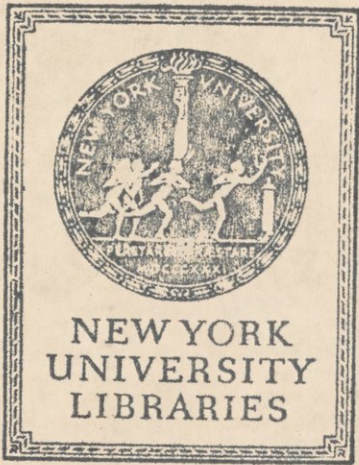


BOBST LIBRARY  
3 1142 00751 4949



NEW YORK  
UNIVERSITY  
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---

---

p. 276

1/1/20

DATE DUE

RECEIVED  
JAN 1 1983  
JAN 2 1983  
GEAC N.Y.U. GEAC

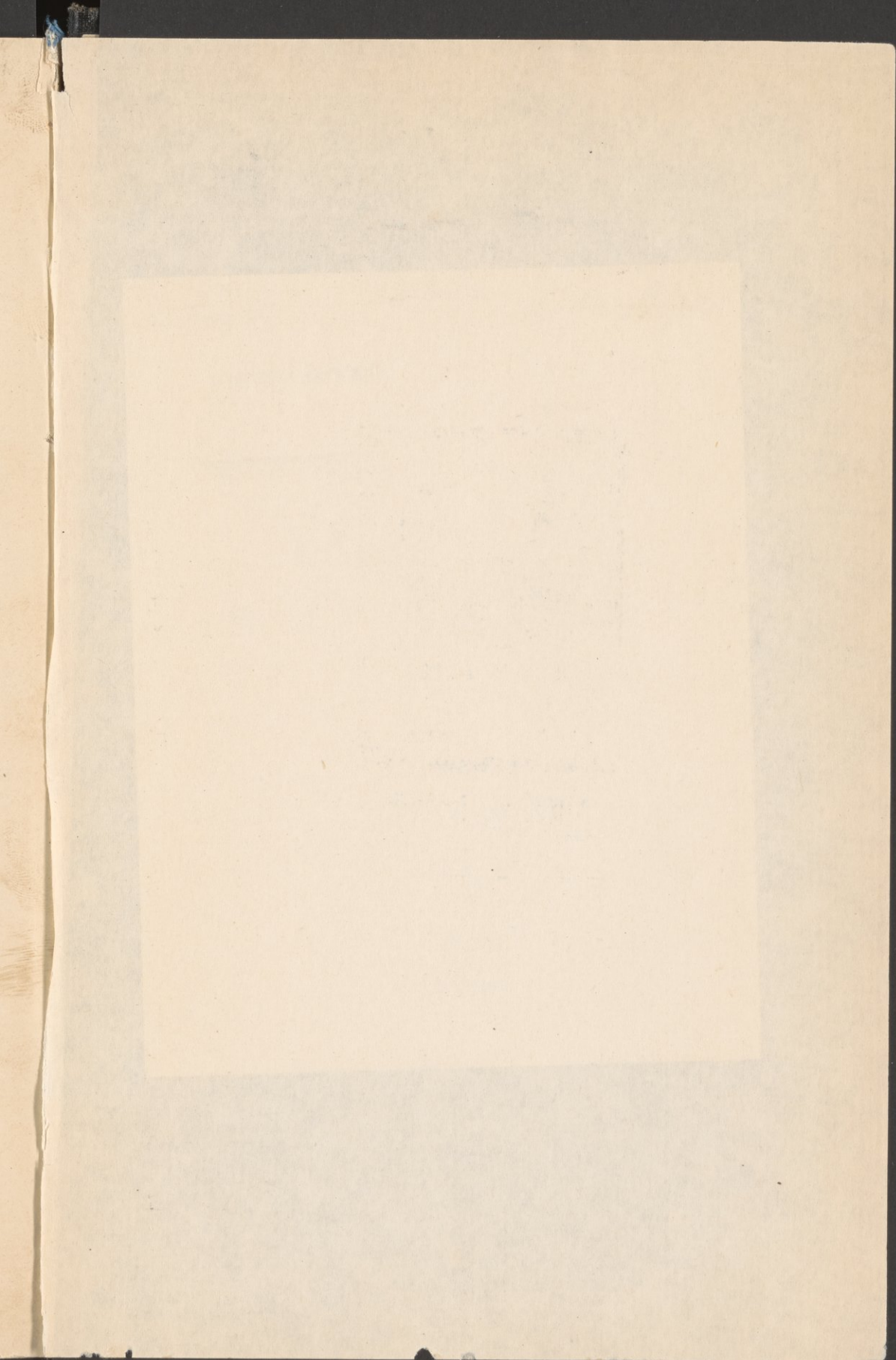
Eobst Library

JAN 25 2000  
CIRCULATION

DUE DATE  
NOV 18 2004  
RETURNED  
5002  
BOBST LIBRARY  
CIRCULATION

JAN 0  
SEPT 17  
DUE DATE

JUL 24 2007  
BOBST LIBRARY  
CIRCULATION



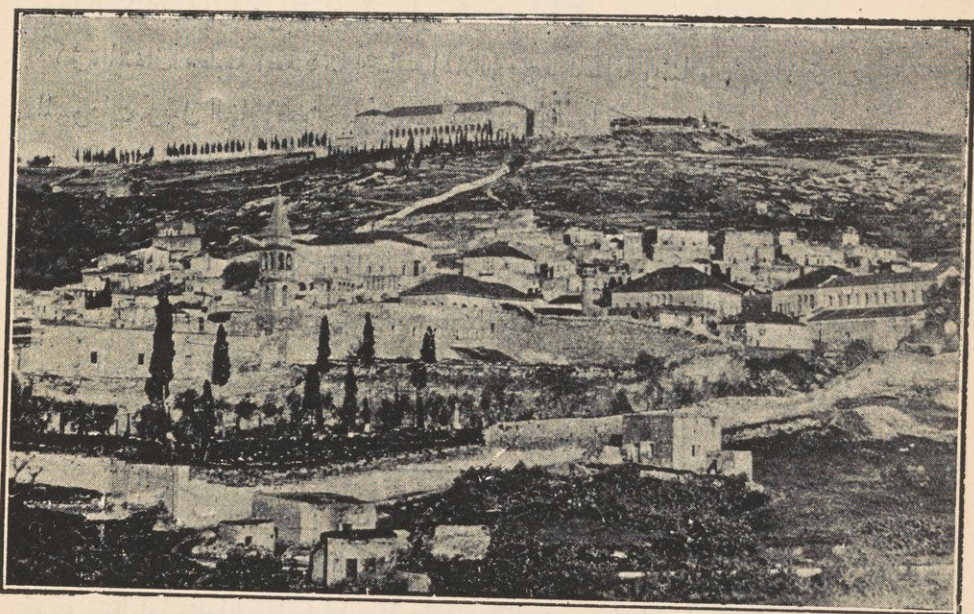
# اعتذار واعلان

لا بد لنا من أن نلتمس من أصدقائنا الكثيرين الذين ألحوا كثيراً في طلب هذا الكتاب عنذراً عن تأخير إصداره فان أسباباً قاهرة دعت الى ذلك اخضها كثرة اشغال مطبعة اصدقائنا اصحاب الهلال وبعد المسافة بيننا وبينهم اذ كانت المسودات ترسل الينا لاصلاحها ثم نعيدها اليهم لطبعها يباع هذا الكتاب في مكتبة الهلال وغيرها من مكاتب القاهرة الشهيرة وفي عموم مكاتب فلسطين وفي مكتبة عودة ويونس حلاق في الناصرة ومن المؤلف نفسه فيها ومن مكتبة النسر في التوكومان الارختين . ثمنه مغلفاً بوزن ٢٥ غرماً مصرياً ومجلداً بكرتون ٣٠ غرماً عدا اجرة البريد . ومن يشترى أربع نسخ دفعة واحدة يعطى علاوة نسخة من تاريخ نابور تحت الطبع وثمانه لا يقل عن خمسة غروش

والمؤلف كتاب آخر يطلب منه ومن بعض مكاتب فلسطين ومصر وهو مرشد الطلاب الى جغرافية الكتاب فيه اكثر من الف مادة اسماء جغرافية قديمة ويقابلها مثلها اسمائها الحديثة بمالك واقاليم ومدن الخ في آسيا وأوربا وأفريقيا من أقدم ازمئة التاريخ الى نهاية القرن المسيحي الاول مع ملخص تاريخها فهو ملخص تاريخ العالم عموماً والارض المقدسة وسكانها خصوصاً من أقدم ازمئة التاريخ . وفيه فضلاً عن ذلك كل اسماء النباتات التي ذكرت في الكتاب المقدس وهي اكثر من ٧٠ وكل الحيوانات وهي اكثر من ٨٠ مع شرحها وللكتاب فهرسان مرتبان على أحرف الهجاء للاسماء القديمة يقابلها الحديثة وبالعكس أنظر صفحة ٤ من تاريخ الناصرة وثمانه ١٥ غرماً فقط عدا اجرة البريد

وتطلب هذه الكتب ايضاً من مكتبة زيدان العمومية بمصر بشارع

ن كداد باركتا



احد مناظر الناصرة - المصور في الشرق مقابل دير اللاتيني ومار يوسف

Mansūr, As'ad

(Tārīkh al-Nāṣirah)

# تاريخ الناصرة

من اقدم ازمانها الى ايامنا الحاضرة

تأليف

القس اسعد منصور

كل حقوق التأليف محفوظة للمؤلف

مطبعة الصبيح

بمصر

تقدمة الكتاب

من جليلي

الى

الجليليين عموماً والناصريين خصوصاً وَاخص المتغربين منهم  
خيرة الشبان والشابات الذين يحن اليهم ويطههم حين المرضعات  
اقدم هذا المؤلف تاريخ مدينتهم مدينة يسوع الناصري التي هي من  
اقدس المدن المقدسة في العالم

القس أسعد منصور

جليلي شفا عمري

Near East

DS

110

.N3

.M3

c-1



## فهرس المضامين

اعتذار واعلان

الخارطة ودليلها

صور الناصرة

الى القارىء الكريم

تقدمة الكتاب ١

مقدمة الكتاب ٣

الباب الاول - حقائق اولية وفيه ستة فصول

الفصل الاول وفيه ثلاثة اجزاء - الجزء الاول موقع الناصرة ٦ - الجزء الثاني اقسامها وهي ثلاثة انواع - النوع الاول اقسامها الطبيعية ٨ - الثاني اقسامها الاصطلاحية - الاول منها احيائها وهي - حارة المسلمين واقسامها - حارة الروم واقسامها - حارة اللاتين واقسامها - اسماء احيائها عموماً كما هي في سجل الحكومة ١٢ - النوع الثاني اسواقها ١٣ - النوع الثالث مساكنها ١٥ - الجزء الثالث (كتب خطأ رابعاً) ماؤها ١٦ - الفصل الثاني اسم الناصرة ٢٤ - الفصل الثالث هل كانت الناصرة في عصر المسيح قرية محتقرة ام مدينة معتبرة ٢٦ - الفصل الرابع هل كان سكان الناصرة اشراً ومحتقرين ٢٨ - الفصل الخامس هل ناصرة اليوم هي نفس ناصرة المسيح ٣٣ - الفصل السادس آثار الناصرة ٣٥

الباب الثاني - تاريخ الناصرة وفيه سبعة فصول

الفصل الاول من اول ذكرها سنة ٥٥٠ قبل التاريخ المسيحي الى عصر الصليبيين ٣٧ - الفصل الثاني من بدء عصر الصليبيين الى نهايته ٤١ - الفصل الثالث من نهاية عصر الصليبيين الى تكريس كنيسة اللاتين ٤٤ - الفصل الرابع من تكريس كنيسة اللاتين الى حكم ابراهيم باشا - وفيه ثلاثة اجزاء - الجزء الاول وفيه اربعة اقسام - الاول ظاهر العمر ٤٨ - الثاني الجزار ٥٤ - الثالث سلجان باشا ٥٨ - الرابع عبد الله باشا ٥٩ - الجزء الثاني سياق التاريخ الى نهاية مدة هذا الفصل ٦١ - الجزء الثالث رقم وسجلات متعلقة بهذه المدة ٦٦ - الفصل الخامس من حكم ابراهيم باشا الى مذابح لبنان والشام وفيه ثلاثة اجزاء - الاول ابراهيم باشا ٦٩ - الثاني عقيلة ٧٣ - الثالث سياق التاريخ ٨٠ - الفصل السادس من سنة ١٨٦٠ الى اعلان

( ب )

الحرب العامة سنة ١٩١٤ - الفصل السابع من اعلان الحرب العامة الى سنة الف وتسع مئة وثلاثة وعشرين ١٠٦

الباب الثالث - معاهد الناصرة وهو سبعة اجزاء

الجزء الاول معاهد اللاتين وفيه سبعة فصول - الفصل الاول بيت العذراء  
١٢٤ - الفصل الثاني كنيسة مار يوسف ١٣٦ - الفصل الثالث كنيسة البلاطة  
١٤٠ - الفصل الرابع القفزة ١٤١ - الفصل الخامس كنيسة سيدة الرجفة ١٤٦ -  
الفصل السادس كنيسة يسوع الشاب ١٤٧ - الفصل السابع اديره اللاتين  
ومدارسهم ومستشفياتهم ومقابرهم ١٤٨

الجزء الثاني معاهد الروم الارثوذكس وفيه اربعة فصول - الفصل الاول كنيسة  
الملاك جبرائيل ١٥٨ - الفصل الثاني كنيسة المطران خانه ١٦٤ - الفصل الثالث كنيسة  
قصر المطران او كنيسة القفزة ١٦٥ - الفصل الرابع اديره الروم ومستشفياتهم  
ومقابرهم ١٦٦

الجزء الثالث معاهد الروم الكاثوليك وفيه ثلاثة فصول - الفصل الاول  
كنيسة المجمع ١٦٨ - الفصل الثاني كنيسة العذراء ١٧٢ - الفصل الثالث اديره  
الكاثوليك ومدارسهم ومقابرهم ١٧٥

الجزء الرابع معاهد الموارنة وفيه فصلان - الفصل الاول كنيسة مار انطونيوس  
١٧٦ - الفصل الثاني اديرتهم ومقابرهم ١٧٧

الجزء الخامس معاهد البروتستانت وفيه فصلان - الفصل الاول كنيسة  
المخلص ١٧٧ - الفصل الثاني مدارسهم ومستشفياتهم ومقابرهم ١٨٢

الجزء السادس معاهد المسلمين - اولا الجامع ومقامات الاولياء - اولا الجامع  
١٨٦ - ثانياً مقام الاربعين ١٨٧ - ثالثاً شهاب الدين ١٨٨ - رابعاً عبد الصمد  
١٨٩ - خامساً الشيخ عامر ١٨٩ - سادساً النبي سعين ١٨٩ - سابعاً مدارس المسلمين  
ومقابرهم ١٩٣

الجزء السابع لوكانديتها وخاناتها - اولا لوكانديتها - اولا اللوكاندة الالمانية  
١٩٣ - ثانياً السكازانوفا ١٩٣ - ثالثاً ( كتبت خطأ ٤ ) لوكاندة فيكتوريا ١٩٤ -  
رابعاً ( كتبت خطأ ٥ ) لوكاندة الناصرة ١٩٤ - ثانياً الخانات وهي - خان الباشا  
وخان دار اللحام وخان الكاثوليك وخان ابو العسل وخان فردرك وخان  
البلدية ١٩٤

( ج )

الباب الرابع - سكان الناصرة وفيه ثمانية فصول ١٩٥

- الفصل الاول الاديان والمذاهب ١٩٦ - ١٩٨ - الفصل الثاني اصل سكان الناصرة وانشابهم من اقدم الجدود الى آخر مولود ١٩٨ وهو جزءان وملاحظة - الجزء الاول المسلمون ٢٠٠ - الثاني المسيحيون ٢٠٥ - الملاحظة هي ترك ٩ صفحات بيضاء لاصلاح الخطأ في الانساب وتكميل النقص وتسجيل ما يجد - ٢٦٣ - الفصل الثالث احصاؤهم ٢٦٥ - الفصل الرابع اخلاقهم ولهجتهم ومعارفهم ٢٦٦ - الفصل الخامس ازياؤهم - لباس المرأة وحلاها ولباس الرجل وحلاه ٢٦٨ - الفصل السادس افرانهم واحزانتهم وعوائدهم فيها ٢٧٥ - الفصل السابع صحتهم ٢٨١ - الفصل الثامن المهن - اولاً النقد والعيار والقياس والسكيل ٢٨٣ - ثانياً تجارتها ٢٨٤ - ثالثاً صناعتها وفيه تفصيل بكل ما يتعلق بارض الناصرة - اولاً تاريخها ٢٨٦ - ثانياً بيعها ٢٨٧ - ثالثاً اسمائها ٢٨٨ - رابعاً ( كتبت خطأ ٣ ) حاصلاتها ٢٩٠ - خامساً ( كتبت خطأ ٤ ) امثال متعلقة بالفلاحة ٢٩٠ - قياس المطر ٢٩٣

الباب الخامس - شتى وفيه ثلاثة فصول ٢٩٥

- الفصل الاول حكومة الناصرة - ١ المشايخ ٢٩٥ - اولاً مشايخ المسلمين ٢٩٦ ثانياً مشايخ اللاتين ٢٩٧ ثالثاً مشايخ الروم ٢٩٧ رابعاً مشايخ الكاثوليك ٢٩٨ ٢ - القضاة والمفتون من اهل الناصرة ٢٩٨ ٣ - المدبرون والقائمقامون وغيرهم ٢٩٩ - احكام الناصرة بعد الاحتلال ٣٠١  
الفصل الثاني بلدية الناصرة ٣٠٢  
الفصل الثالث الاموال الاميرية ٣٠٦

الخاتمة - اصلاح الخطأ



رسم  
الحواجا صالح نحو الناصري  
خصيصاً لتاريخ الناصرة  
سنة ١٩١٤

الناصره  
اول خارطة لاول تاريخ  
للناصره بالعربية



وادي سلم

السباعيه  
وادي الجوز

طريق جنين

خلة الدب

البيادر

طريق القنزرة

حارة المسلمين

حارة اللاتين

ملك البروتستانت

حاره الروم

خلة عيسى

كسح الحجاج

طريق ندور

طريق كذا

ارض مدرسه المسكوب

طريق الطور

طريق

ام القصب

٢٦

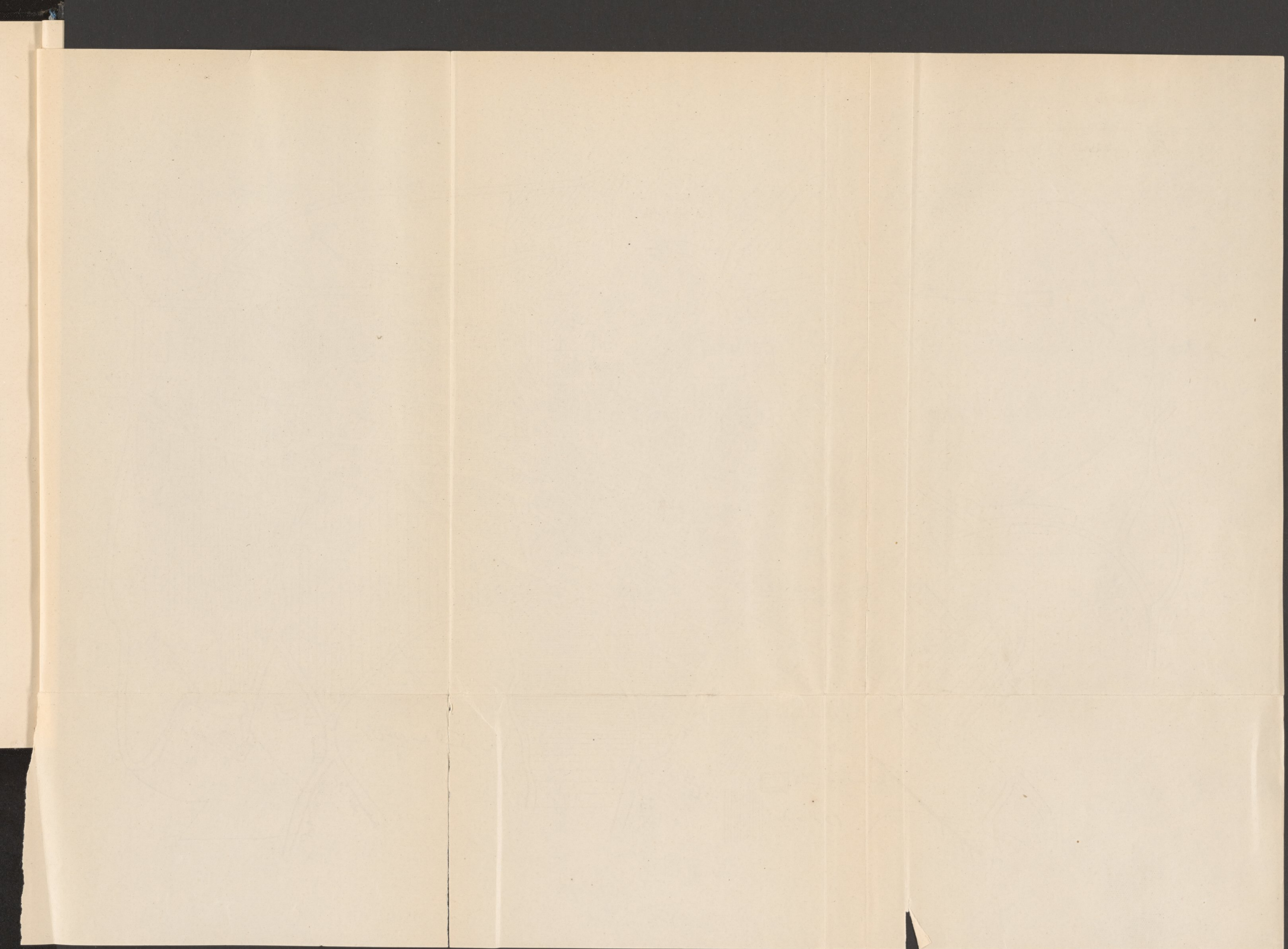
البياضه

طريق ماطم

طريق صغدي

طريق صغدي

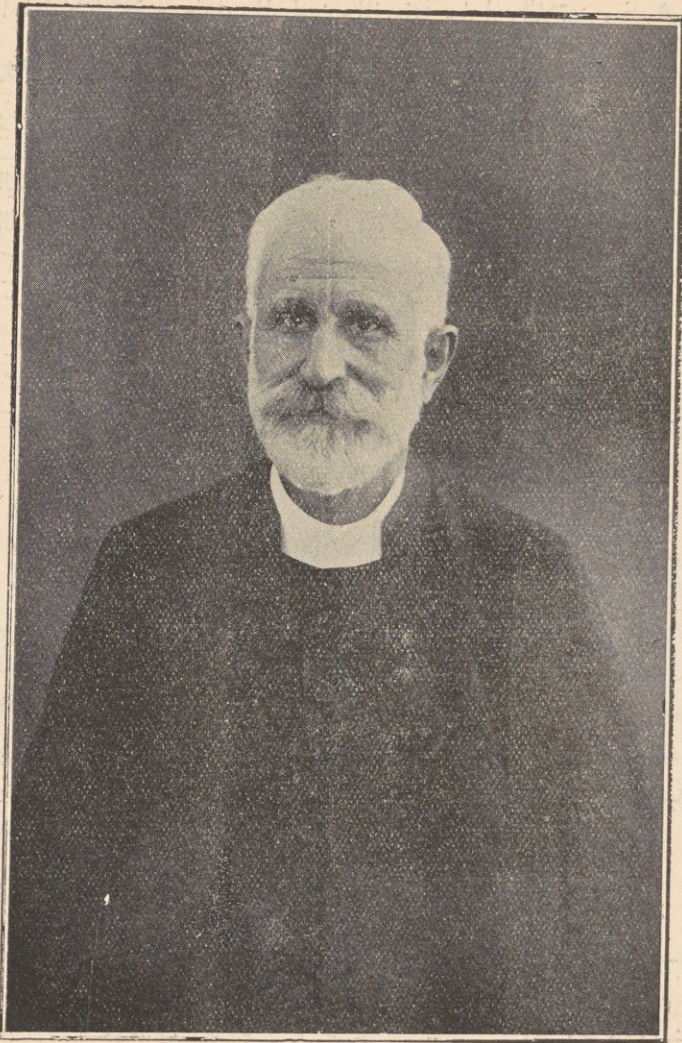
طريق  
طريق



## دليل خارطة الناصرة

الخطوط الافقية حارات المسلمين والمنحنية حارات اللاتين وغيرهم من الغربيين والعمودية حارات الروم والاماكن المحاطة بنحطين أملاك البروتستانت - والاماكن المرقومة مقسومة الى مجاميع متناسقة كما ترى

٦٣ حارة الجامع	٣٢ مدرسة البروتستانت	١ السرايا
٦٤ » الغربية	٣٣ » الروم	٢ القشلة
٦٥ سوق الصباغين	٣٤ المستشفى الانكليزي	٣ كنيسة اللاتين
٦٦ ساباط الشيخ	٣٥ مستشفى راهبات المحبة	٤ » ماريوسف
٦٧ سوق الشيخ	٣٦ المستشفى النسائي	٥ » البلاطة
٦٨ » فرح	٣٧ مستشفى ماريوسف	٦ » الرجفة
٦٩ » بروتستانت	٣٨ مقبرة المسلمين مقام الاربعين	٧ » السلزيان
٧٠ الجرنية	٣٩ » الغرباء المسلمين	٨ » الروم
٧١ سوق القهاوي	٤٠ » الروم	٩ » الكاثوليك
٧٢ » الحضرة	٤١ » اللاتين	١٠ » الموارنة
٧٣ » الصباغ	٤٢ » الكاثوليك	١١ » البروتستانت
٧٤ » الكاثوليك	٤٣ » الموارنة	١٢ الجامع
٧٥ » الخواجات	٤٤ » البروتستانت	١٣ النبي سعين
٧٦ » الكافية	٤٥ عين العذراء	١٤ مقام الاربعين
٧٧ » الحدادين	٤٦ النبعة	١٥ شهاب الدين
٧٨ لوكاندة الجليل	٤٧ حارة الخانوق	١٦ عبد الصمد
٧٩ الكازانوقا	٤٨ » العين	١٧ الشيخ عامر
٨٠ خان الباشا	٤٩ » قعوار	١٨ دير اللاتين
٨١ خان البلدية	٥٠ » العرق	١٩ » راهبات الناصرة
٨٢ خان ابو العسل	٥١ » الحسن	٢٠ » » ماريوسف
٨٣ وقف الروم	٥٢ » العديني	٢١ » » الكلايس
٨٤ وقف بروتستانت	٥٣ » فرح	٢٢ » » الكرمليات
٨٥ » مسكوب	٥٤ » الزاروب	٢٣ » الرهبان بلانش
٨٦ » كاثوليك	٥٥ » اليامينية	٢٤ المطرانخانه
٨٧ » لاتين	٥٦ » السروجية	٢٥ المسكوبية
٨٨ البابورات	٥٧ » الشوافه	٢٦ مدرسة المعارف
٨٩ بابور وكتر	٥٨ » الحوش	٢٧ » اللاتين
٩٠ عراق ابو حمد	٥٩ » المرازوة	٢٨ » الفرير
٩١ مزبلة البلدية	٦٠ » الميدان	٢٩ مقيم اللاتين
	٦١ » دير البنات	٣٠ المقيم الانكليزي
	٦٢ » الشرقية	٣١ مقيم شنلر

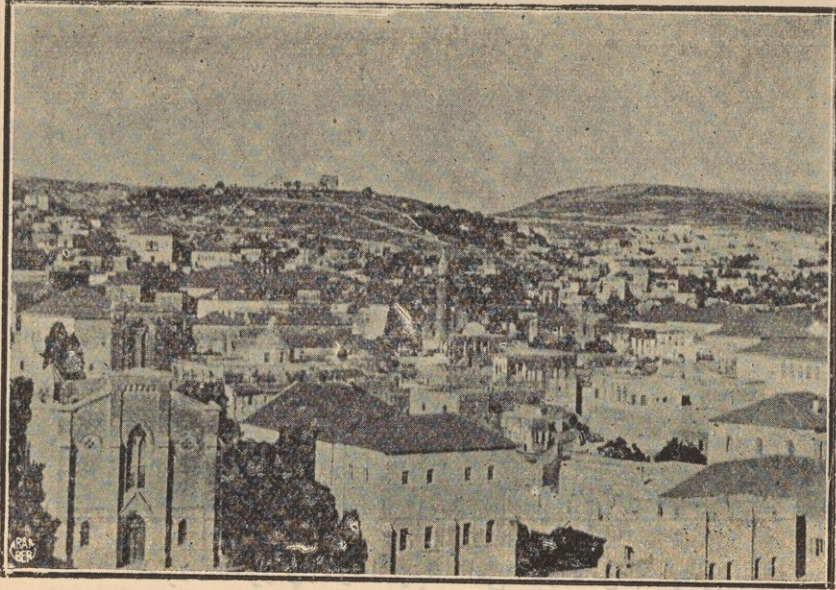


المؤلف

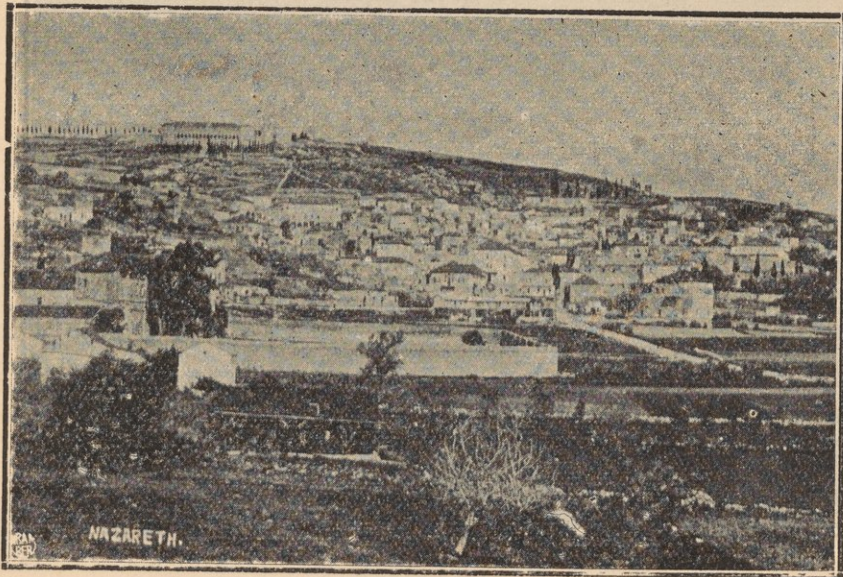
آخر رسم له وهو في القاهرة لطبع هذا التاريخ  
في تشرين ثاني وكانون أول سنة ١٩٢٣



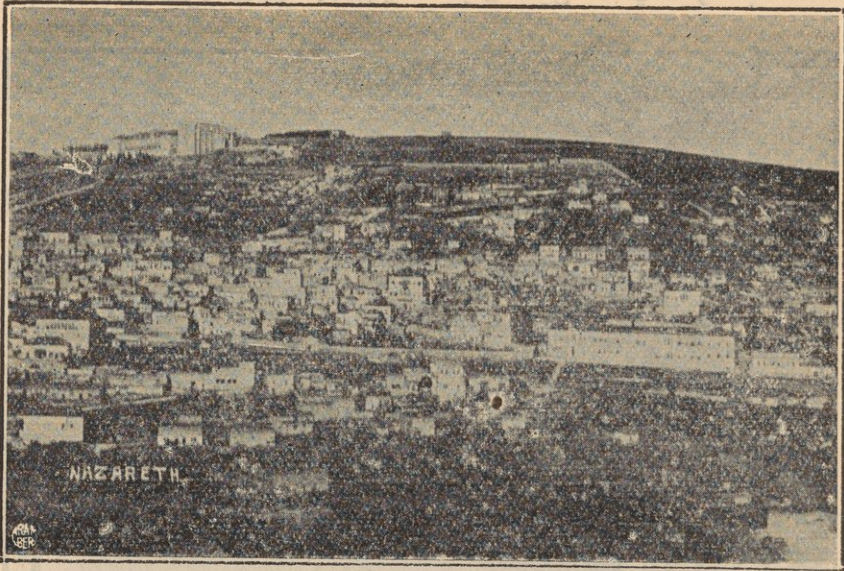
احدث صور الناصرة للمصور الناصري فضيل افندي ناصر سابا



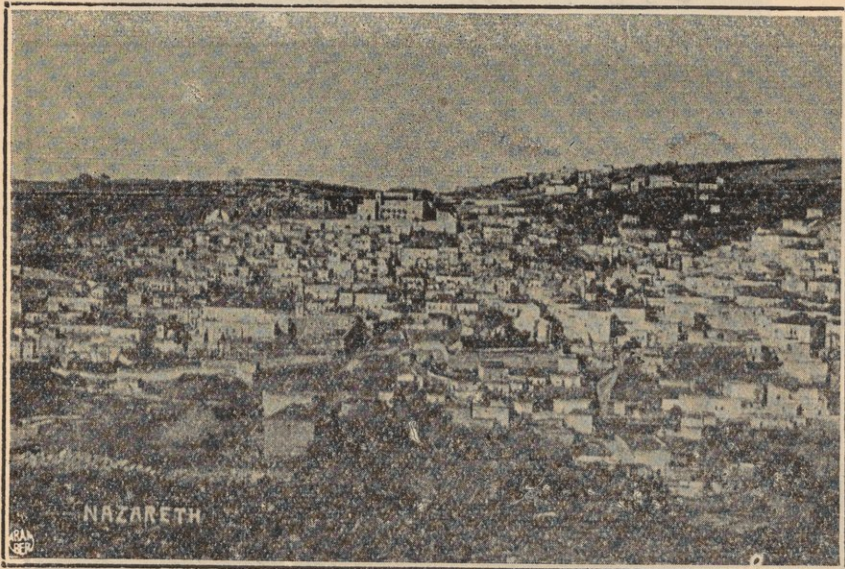
الناصرة - المصور عند مقبرة المسلمين الغربية - اعلى الصورة من شمالي  
البيتم الانكليزي الى قرب النساوي وما يقابله من الوادي



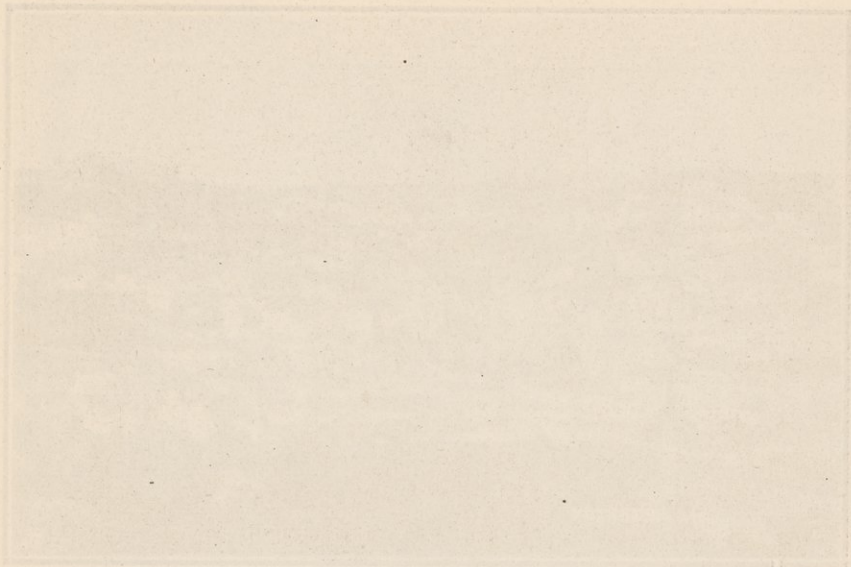
الناصرة - المصور في جهة قصر المطران - اعلى الصورة من ابو اليتامي  
الى سور القشلة ( دار الحاكم ) وما يقابلها الى الوادي



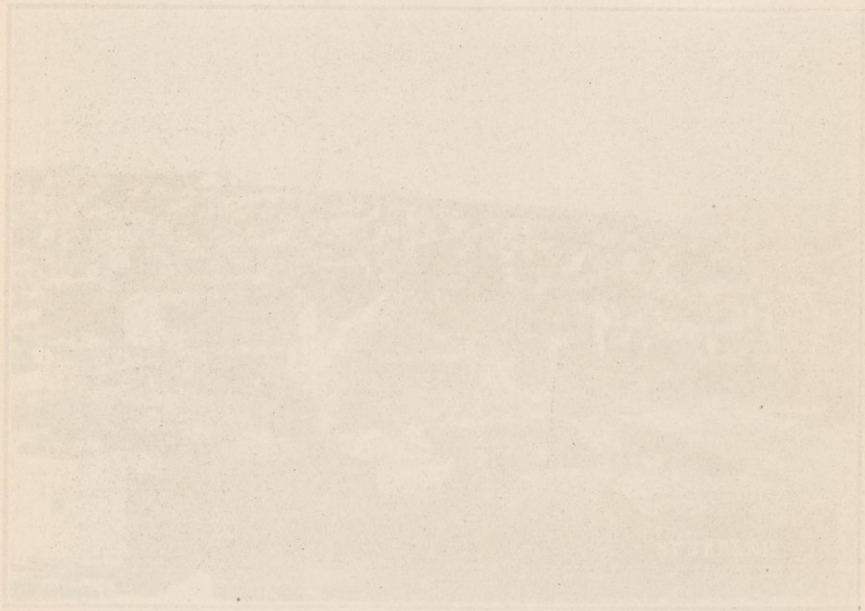
الفاصرة - المصور في الحارة الشرقية - اعلى الصورة من ابو اليتامى  
الى رأس خلة شرش وما يقابله الى الوادي



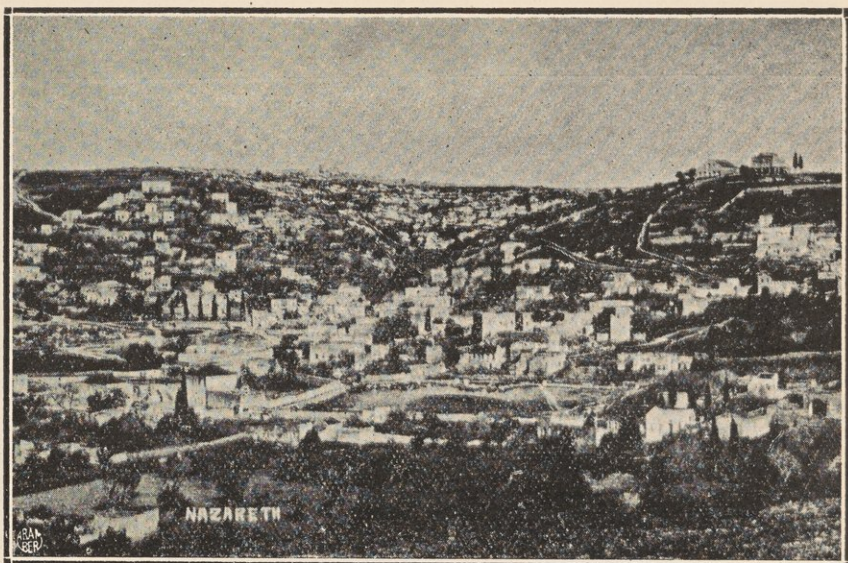
الناصره - المصور واقف في الحارة الشرقية - اعلى الصورة من جنوبي سور  
ابو اليتامى الى جنوبي الميتم الالمانى وما يقابله من الوادي



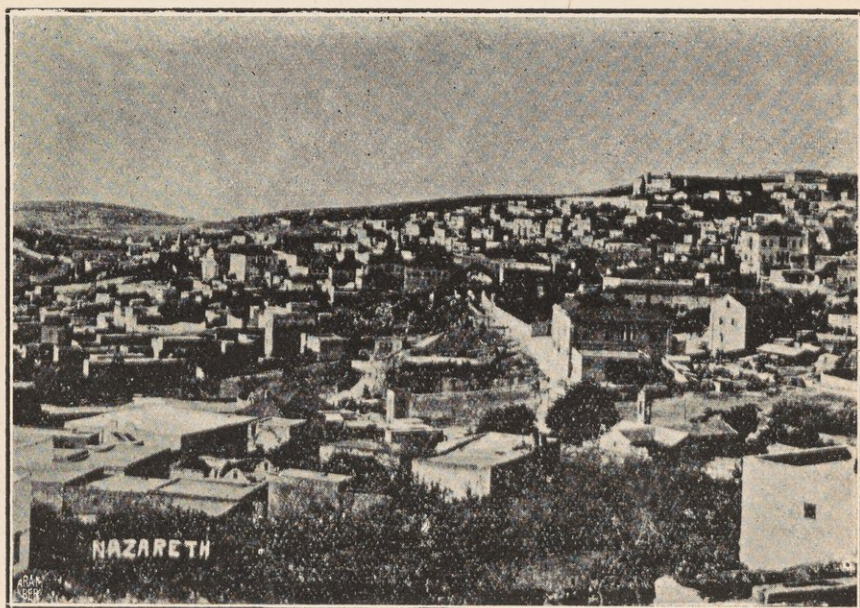
تاریخچه و سیرت و عادات و آداب و رسوم و عیادت و عیادت  
و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت



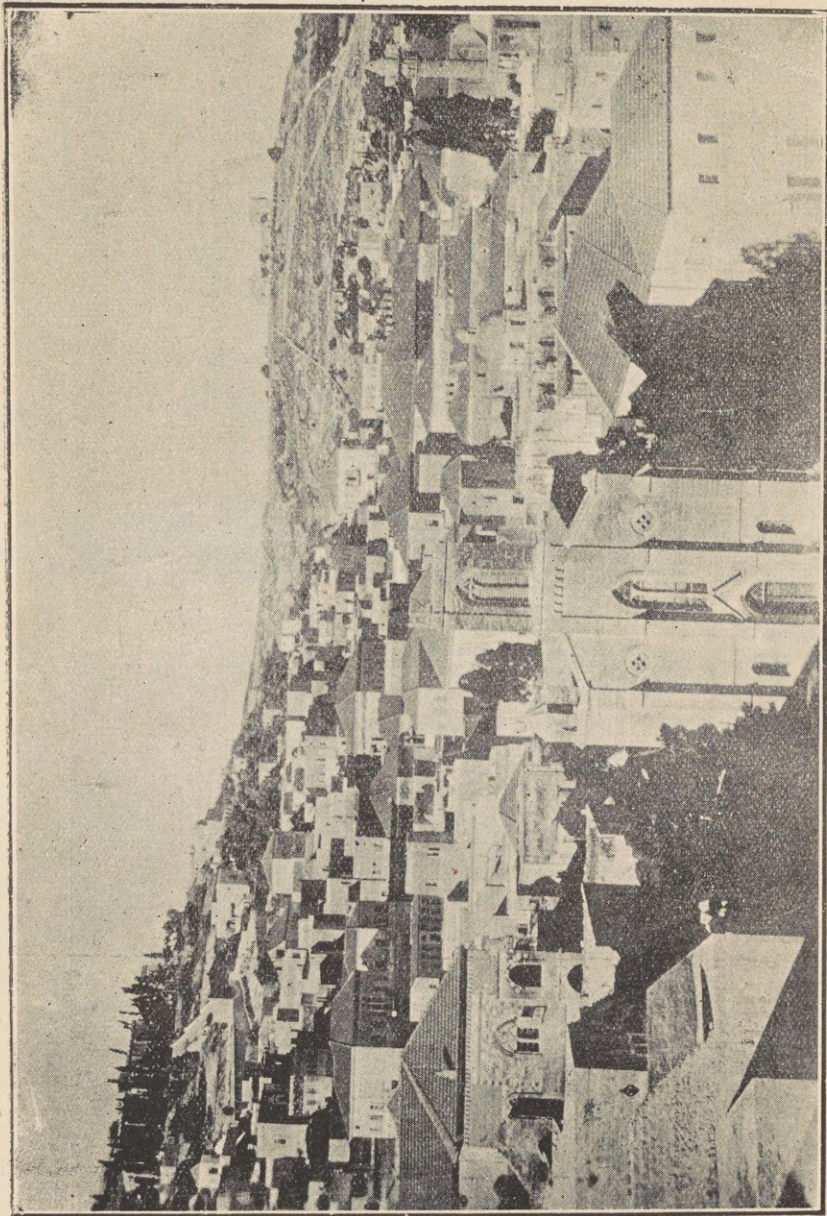
تاریخچه و سیرت و عادات و آداب و رسوم و عیادت و عیادت  
و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت و عیادت



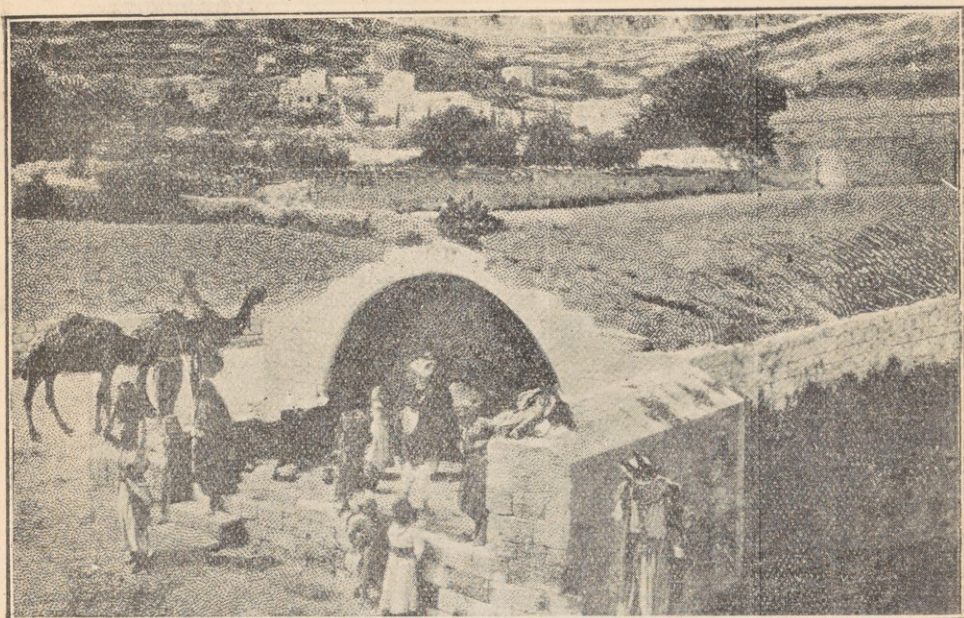
الناصره - المصور واقف في ارض مدرسة المسكوب طريق الطور - اعلى الصورة  
من القشلة الى سور الميتم الانكليزي وما يقابله من الوادي



الناصره - المصور واقف فوق الخانوق - اعلى الصورة من مفرق طريق  
القدس وحيفا الى سنور الميتم الالماني وما يقابله الى الوادي



الناصرية : المصور واقف في الحارة الغربية



مقابل صفحة ١٦ - عين العذراء - محل الاستقاء



مقابل صفحة ١٩ - النبعة وفوقها بلاطة التاريخ قبل ان فقدت اثناء الحرب

## الى القارىء الكريم

تجد على غلاف هذا المؤلف وبين دفتيه صور الناصرة ومعاهدها الدينية والخيرية وما يمثل لباس أهلها وعوائدهم . وهي كما تعلم من أقدس المدن المقدسة في العالم فان لم تكن من سكانها ولم ترها بعد فاغتنم أول فرصة وزرها . حين دعيت لا كون خادماً لسيدي فيها طربت لشرف هذا الامتياز . وحين وطئت قدماي اديهما في ٢٠ حزيران سنة ١٩٠٥ تكهرت بحواسي وكل قواي وشعرت بقداسة المكان وتحققت عظم المسؤولية - ورأيت الواجب يدعوني ان أعرف كل ما يمكنني ان أعرفه عن الناصرة وعن أهلها فشرعت بالبحث والتنقيب فكان من ذلك هذا المؤلف بعد اختبار وبحث ومطالعة نحو ١٩ سنة

راجعت أولاً ما بين يدي من المؤلفات المتعلقة بالارض المقدسة وكتب التفسير وهي ليست بالعدد اليسير . ثم زرت مدرسة الآثار الاميركية في القدس American School of Archeology اكثر من مرة وصرفت فيها الساعات الطوال في تقليب ما بين دفات مؤلفاتها وهي كما ينتظر كثيرة . ونقلت من تضاعيف صفحاتها ما وجدته عن الناصرة . وأهم هذه المؤلفات بالنسبة الى موضوع كتابي تخطيط فلسطين الغربية لكونر The Survey of Western Palestine . ثم اخذت ابحت في الناصرة وبين أهلها عن كل ما يتعلق بها وبهم مما يستحق ان يدون وكتابت كثيرين من الذين تحققت انهم يعرفون عنها أموراً هامة مثل مسز زلز امرأة القس زلز بنت المطران كويت وغيرها ورويت عن الشيوخ وذوي الخبرة من أهل الناصرة كثيراً من أخبارها . كنت كلما رويت عن أحد خبراً قصصته على آخرين ونقحته ومحصته وزدت عليه ماجد الى أن صار في اعتقادي صافياً كاملاً . وهكذا كان دأبي في كل ما نقلته ورويته فلم اكتف بالنقل بل استعملت ما يقتضيه حكم العقل والتحصيل والانتقاد والاستنتاج

انه وان تكن المؤلفات التي طالعتها واستقيت منها الاخبار تعد بالعشرات وقد اشرت اليها كلها أو جلها في سباق التأليف ووجدت فيها ونقلت عنها أموراً هامة عن الناصرة الا انه ليس بينها الا القليل مما بحمه مقصور على الناصرة وهذا القليل قليل جداً بالنسبة الى أهمية المدينة وقداستها ولولا ما وجدته في الناصرة نفسها

وما رويته عن أهلها مما لم يدون بعد لما كان هذا المؤلف كما يجب أن يكون وكما هو الآن

واليك أهم المصادر الخاصة التي اعتمدت عليها

١ تاريخ الناصرة لـ كاستون لي هردى Gaston le Hardy طبع باريز سنة ١٩٠٥ ترجمه من الفرنسية الى العربية الشيخ فارس الخوري اللبناني المتوفى ٨ ك ٢ سنة ١٩١٢ ولم يطبع وعندى النسخة الاصلية بخط المؤلف

٢ تاريخ الناصرة عن تقويم الارض المقدسة بالعربية طبع الاباء الفرنسيين في القدس

٣ الناصرة باللغة الفرنسية تأليف الاب بروسبر فيود Dn R. P. Prosper Viaud D. F. W. رئيس دير ترسانطا في الناصرة طبع باريز سنة ١٩١٣

٤ الناصرة باللغة الفرنسية تأليف الاب اثناس برون Athanase Prun Le R. F. رئيس ميمم السلزيان في الناصرة طبع نيس سنة ١٩٠٨

٥ الناصرة اليوم باللغة الانكليزية للدكتور سكرمجر Scrimgeour طبيب المستشفى البريطاني في الناصرة طبع ادنبرج سنة ١٩١٣

٦ تاريخ الناصرة تأليف يعقوب فرح خط بتاريخ سنة ١٨٥٧ توجد نسخة منه عند حفيده قدس الاب الخوري صالح فرح

٧ تاريخ الناصرة لحنا سمارة خط منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة المحقق عيسى اسكندر المعلوف

٨ سجلات الكنائس من أواسط القرن ١٨

٩ سجل العقود الرسمية للشيخ عبد الله الفاهوم من أوائل القرن ١٩ سميت بالاسجل الفاهومي موجود عند حفيده عبد الله بك الفاهوم

١٠ صكوك ورقم أخرى بعضها يرجع الى القرن ١٧ أشرت اليها والى الذين وجدت عندهم في سياق التاريخ



## مقدمة الكتاب

هذا أول مؤلف خاص بتاريخ الناصرة في اللغة العربية على ما أعلم ومع ان مؤلفات علماء الغرب ملأت الشرق والغرب فالناصرة لم تنل منهم نصيباً من العناية بتاريخها بنسبها أهميتها . هي مدينة يسوع الناصري . فيها بشر الملاك العذراء بولادته وفيها صرف نحو ٣٠ من ٣٣ جزءاً من حياته على الارض . والها ينسب المسيحيون فيدعون في الشرق نصارى<sup>(١)</sup> وموضوع احترام نحو ست مئة مليون من المسيحيين والمسلمين في العالم وتعد مقدسة عندهم

لقد عانيت المشقات في جمع شتات أخبارها من بين دفات المؤلفات ومن الرقم المبعثرة ومن أفواه الشيوخ والثققات ولم أترك شاردة ولا واردة رأيت فيها فائدة الا دونتها حرصاً عليها من الضياع وليكون هذا التاريخ وافياً بالمقصود . وها أنا أضع هذا المؤلف بين أيدي مواطني مقدماً لوطني وللتاريخ خدمة وأندي فيها الاخلاص والمحبة فان صادفت قبولاً كان لي بذلك خير ثواب والا فتواي ارتياحي اني أقوم بالواجب

وسيرى القارئ في ما يأتي اني خالفت بعض ما كنت أنا نفسي دوتته في مؤلفي « مرشد الطلاب الى جغرافية الكتاب » لتتحقق بعد البحث عكسه اذ من الواجب اتباع ما يعتقد انه حق في كل حال والله وحده العصمة والكمال هذا واني أشكر كل الذين أمدوني بأرائهم واختباراتهم وبما عندهم من السجلات والرقم والمفكرات وقد ذكرت أسماءهم عند الاقتضاء في سياق الكلام . وأرجو أن يهتم الوطنيون اكثر من ذي قبل في تدوين الحوادث في مفكراتهم فان في ذلك لذة لهم وخدمة لمن يتخلفهم .

وقد نظم القس الياس مرمورة الناصري قصيدة في مدح الناصرة قال :  
ترأت لنا من يزوعيل مدينة      ترأحم محب الجو في طلب المجد  
تلوح كوشي في مطارف غادة      او الوشم في زبد او الشام في الخد  
وقد ركبت متن الجبال وأشرفت      على مرجحها واليم والغور والنجد  
مليكة حسن فوق عرش تربعت      محاسنها تبدو على القرب والبعد

(١) ان المسيحيين الذين هربوا الى شرقي الاردن قبل خراب اورشليم سنة ٧٠ انقسموا الى فرقتين ايونيين وناصريين أو نصارى . ابطلت هذه التسمية ثم عادت نشأت

تشير الى تابور طوواً وتارة  
وترو الى حرمون تلهو بشديه  
ومصعر<sup>(١)</sup> قد ذاب التيعاء وحرقة  
ويبدو وميض من أعالي قصورها  
لقد شرفت ذكراً بأشرف سيد  
ومن فضله شمس ومن طيب اسمه  
هو السيد الاعلى بسوع بن مريم  
نصير النصارى الناصري صانع الفدا  
مخلصنا قادي الأنام الذي له  
نلوذ به في كل خطب وزمجي  
فكن حافظاً مولاي بلدتك التي  
مجيراً لها في كل خطب وناصرأ

الى الكرم الالهي عن الجزر والمد  
وجلبوع<sup>(١)</sup> مشغوف بها فاقد الرشيد  
فلم يلق الا صارم الهجر والصد  
كاشراق نجم الصبح أو مرهف الحد  
بمن ذكره ربو على الطيب والنمد  
بأفواهنا أحلى من القطر والشهد  
مآثره جلت عن الحصر والعد  
بموت وبعث قاهر الموت واللحد  
على مخلق طراً واجب الشكر والحمد  
شفاعته يوم القيامة والحشد  
نشأت بها يا صادق الود والعهد  
على عاديات الدهر والشر والضد

ملاحظة: دخلت الحرب العامة وأنا على وشك النهاية من تأليف هذا المؤلف . فتوقفت عن البحث والكتابة خوفاً من أن يحسبني جواسيس جال باشا اكتب لغاية سياسية . ولما وضعت الحرب أوزارها عدت الى أمام الواجب أما « مرشد الطلاب الى جغرافية الكتاب » فهو مؤلف آخر لي وخير وصف له أن أضع أمام القارئ ملخص أبوابه وفصوله وهي :

الباب الاول تمهيد . وفصوله هي . موقع الارض المقدسة . أسماؤها . حدودها . مساحتها . عدد سكانها . فصول سنتها . مناخها

الباب الثاني نباتاتها . فيه كل النباتات المذكورة في الكتاب المقدس والآيات التي وردت فيها وتفسير الغامض منها

الباب الثالث حيواناتها . فيه كل الحيوانات المذكورة في الكتاب المقدس مع الآيات والوصف كما يأتي . الطير . الزحافات . ذوات التفاصيل . الرخوات . الدود

الباب الرابع أقسامها الطبيعية وأقسامها السياسية (١) قبل عصر العبرانيين وفيه جدول سكانها قبل هذا العصر وموقع كل أمة منها وملخص تاريخها (٢) عصر العبرانيين

(١) جلبوع ومصعر جيلان يمر بينهما القطار من حيفا شرقاً بعد محطة العفولة جلبوع عن النين ومصعر عن الشمال

وفيه أقسام الاسباط وحدود كل قسم ووصفه وأقسامها في أيام سليمان ورجعهم وأقسام  
أخرى (٣) عصر الرومانيين

الباب الخامس . مرتفعاتها . جبالها . آكامها . تلالها . عقابها

الباب السادس . أوطانها . سهولها . أوديتها

الباب السابع . مياهها . بحيراتها . أنهارها . عيونها . آبارها . بركها

الباب الثامن . مدنها (١) المدن المذكورة في العهد الجديد فقط (ب) المدن

المذكورة في العهد القديم ضمن حدود أرض الموعد

الباب التاسع ملحقات (١) سفرات مار بولس (ب) سبع كنائس أمسيا التي كتب

إليها يوحنا الرسول سفر الرؤيا (ت) منازل بني اسرائيل في البرية (ث) المدن الواقعة

خارج حدود أرض الموعد . وكل مكان ذكرته ذكرت الآيات التي ورد فيها وما نعرفه

عنه في الكتاب المقدس وملخص تاريخه واسمه الحالي ؟

وللكتاب فهرسان (١) اسماء الاماكن كما ذكرت في الكتاب المقدس مرتبة على

أحرف الهجاء ومقابلها الاسماء الحديثة (٢) الاسماء الحديثة مرتبة على أحرف الهجاء

ومقابلها الاسماء كما ذكرت في الكتاب المقدس . فهذان الفهرسان كتاب مفيد قام بنفسه

فضلاً عما في الكتاب نفسه من القوائد

وأعتقد انه لا يستغني عنه أحد يريد أن يفهم الكتاب المقدس حق الفهم . بل هو

مفيد للعموم لانه عبارة عن جغرافية هذه البلاد قديماً وحديثاً فضلاً عن المباحث

العامة والعمرانية مثل نباتات الكتاب المقدس وحيواناته والامم التي وجدت في هذه

البلاد قبل عصر العبرانيين وهو أيضاً كتاب مدرسي مفيد . قصدت به تربية الناشئة

الوطنية تربية تؤهلهم للبحث في موضوع يهمهم له علماء الغرب اهتماماً عظيماً ويصرفون

عليه مالاً جزيلاً ونحن بهذا البحث أولى وعليه أقدر

# الباب الاول

حقائق أولية

## الفصل الاول

وصف الناصرة

الجزء الاول

موقع الناصرة

الناصرة واقعة في صهيم زبولون من اسباط اسرائيل وفي الحليل السفلى من أقسام هذه البلاد في أيام المسيح وفي بلاد صفد من أقسامها في أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ وفي لواء عكا من ولاية بيروت من أقسامها العثمانية . على أمد ١٨ ميلاً من حيفا شرقاً بجنوب و ٢٠ ميلاً من عكا الى الجنوب الشرقي و ١٦ ميلاً من طبريا غرباً بجنوب و ٥ أميال غربي تابور و ٣ أميال شمالي أقرب نقطة من مرج ابن عامر و ٦٠ ميلاً من اورشليم شمالاً بشرق و نابلس بينهما على منتصف الطريق ( او هي أقرب قليلاً الى القدس ) . وهي منتشرة في الوادي وعلى عدوتيه وسفوح الجبال المحيطة به . أعلى هذا الوادي من الشرق والشمال وأسفله من الغرب والجنوب علوه ١٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وهو يشبه الكمنجة أو حبة الاجاص واسع من أعلاه ضيق من أسفله عرضه من أعلاه نحو ربع ميل ثم يضيق بالتدريج الى أن ينتهي بمر ضيق مثل عنق الكمنجة حيث لا يكون اكثر من مسيل بين الصخور ينتهي في المرج . ويمتد الى هذا الوادي من الجبل الغربي رأسان ينخفضان عند بدء دخولها الوادي فيظهران كأنهما منفصلان عن الجبل ثم يرتفعان فيتألف منهما في وسط الوادي اكدتان صخريتان (١) عليها كنيسة مار يوسف ودير اللاتين . ويظهر علو هذه الاكمة من الشرق

وأما من الغرب فلا يظهر كثيراً بسبب الردم ففي سنة ١٨٦٢ أحدث السيل في هذه الجهة مقابل باب الدبر الحالي ومكان الكازانوقا حفرة عميقة جداً دلت على عمق الوادي من هذه الجهة أيضاً (٢) الاكمة المعروفة بجبل دير البنات نسبة للدير القائم عليها واقعة على مسافة نحو ٥٠٠ متر من الدير وهي أعلى من الاولى وأطول تشغل القسم الاعظم من اسفل الوادي

أما الجبال المحيطة بهذا الوادي فهي كما يأتي : في اعلاه من الشمال شعب يسمى الخانوق ينتهي بمنخفض حيث تتفرع طريق العربات الى طبريا وشفاعمر . فاذا وقفت على هذا المنخفض واتجهت نحو المدينة يكون عن يمينك النبي سعين وعن شمالك جبل سيخ ويعرف اعلاه في هذه الجهة بجبل بالمعتر<sup>(١)</sup>

ولنفرض ان معك رفيقاً ووجهيكما نحو المدينة وسرت انت عن يمينك غرباً وسار هو عن شماله شرقاً على رؤوس الجبال حول المدينة فتأخذ بالصعود والهبوط ماراً بطريق صفوري الاولى قرب القشلة ثم تمر من غربي القشلة الى ان تقطع طريق صفوري الثانية شمالي الميم الانكليزي ثم من غربي هذا الميم الى عقد خرب على قمة الجبل هو مقام النبي سعين<sup>(٢)</sup> . ثم من غربي ميم السلزيان (اللاتين) فتجتاز طريقاً تؤدي الى كرم الصاحب وعيلوط وعيون صفوري وتنحدرو قليلاً فتجتاز طريق المقي ومعلول ثم تمر بالارض المعروفة بالسباعية حيث ابنية الميم الالمانى للصبيان الى ان تصل طريق العربات من حيفا في منخفض فوق بير الامير (الذي يكون عن يمينك) ثم شرقي طريق العربات الى ان تقطع طريق عربات نابلس وبعد نحو ميل تقف على قمة جبل القفزة الغربي فوق آخر المضيق حيث تشرف على المارج

أما رفيقك فيسير الى الشرق ثم الى الجنوب بين صعود وهبوط ماراً بطريق عين ماهل وطريق تابور وطريق اكسال ودبورية وجبل قصر المطران الى ان يقف مقابلك على القمة الشرقية . وبعد افتراقكما تأخذان بالابتعاد حتى تصير المسافة بينكما على أعظمها عند منتصف الوادي اكثر من ٣ اميال ثم تأخذان بلاقتراب الى ان تتقابل على القمتين حيث تكون المسافة بينكما رمية حجر بالمقلاع وأنها فوق هوة عمقها نحو ٤٠٠ قدم . وتكون المسافة التي قطعها أنت نحو ٥ اميال وهي أطول من المسافة التي قطعها رفيقك والقمة التي تقف عليها أنت اخفض من القمة التي يقف عليها هو أما هو فيرى في

(١) المعتر اسم شخص كان مالكا هذه القمة

(٢) بنت العسكرية التركية أثناء الحرب هذا المقام من مواد ميم السلزيان والكنيسة بجواره

سيره كل اجزاء المدينة واما انت فلا ترى الا بعض اجزائها . والناصره لا ترى الا عند اقترابك منها وما تراه من بعيد هو ابنية حديثة على قم الجبال

## الجزء الثاني

### اقسامها

تقسم الناصرة الى اقسام طبيعية واقسام اصطلاحية . فالاقسام الطبيعية هي التي تحدث من الشعاب المنحدرة الى الوادي الاصلي ومن الارجل والحداب بين شعب وآخر . والى اقسام اصطلاحية هي الاحياء والاسواق

### اولا - اقسامها الطبيعية

ان الوادي الاصلي المذكور سابقاً يتسع او يضيق بحسب طول او قصر الارجل والحداب التي تنحدر اليه من الجبال المحيطة وبحسب انفراج الشعاب الاصلية والشعاب الفرعية بين الجبال على جوانب هذا الوادي واسواق المدينة كلها في هذا الوادي فضلاً عن المساكن فاكثرت ابنية المدينة الرئيسية فيه . يتخلل الجبال على جانبي الوادي الاصلي ٧ شعاب كبرى اصلية و ١١ شعباً صغيراً فرعياً ويحدث بسبب ذلك ٦ اوجل كبيرة و ٩ اوجل واحداً صغيرة الككل ١٨ شعباً او منخفضاً و ١٥ مرتفعاً رجلا او حدبا حول المدينة الككل ٣٣ منها ١٣ اصلية و ٢٠ فرعية واليك التفصيل (١)

١ خلة (٢) عيسى في الشرق والجنوب الشرقي تبدي في أعلى الجبل وتمتد غرباً بجنوب وتنفرج كثيراً فيتسع الوادي الاصلي بانصالها به وفي هذا المتسع بساتين وبيادو وليس فيه الا بعض مساكن في الكروم للمسلمين

٢ خلة النمساوي او ام القصب هي أعلى الوادي الاصلي تبدي في الشرق وشمال

### شرقي خلة عيسى

٣ الرجل الواقعة بين خلة عيسى وخلة النمساوي عليها وعلى سفوحها وفي الوادي الاصلي الى الغرب والشمال الشرقي بيوت وبساتين . الشرقية منها من جهة النمساوي

(١) الارقام التي بدون اقواس هكذا ٣٢١ الخ هي عدد الشعاب والارجل الاصلية والارقام التي بين اقواس هكذا (١) (٢) (٣) الخ هي عدد الشعاب والارجل الفرعية  
(٢) خلة كلمة عامية بمعنى شعب فاستعملتها لانها أصبحت علماً للشعاب فهي أدل على المعنى وأقرب الى الفهم . ربما دعي الشعب خلة لتخلله الجبل . وتتفرع خلة عيسى الى ثلاث شعاب بينها ثلاثة حداب . أعرضت عن ذكرها اذ ليس لها علاقة بالمدينة . .

للمسيحيين وما بقي للمسلمين . وعلى أعلى هذه الرجل ارض مدرسة المسكوب  
٤ الخانوق في الشمال الشرقي . في أسفله وعلى عدوتيه بيوت وبساتين للمسيحيين  
٥ الرجل الواقعة بين خلة المساوي والخانوق وهي تكاد متصل بالرجل عدد ٣  
فيصيق الودي بينهما وعليها من أعلى طريق العربات الى أسفها بيوت وبساتين  
للمسيحيين . وبين خلة المساوي والخانوق ما يأتي :

- (١) مسيل جنوبي المستشفى المساوي
- (٢) مسيل شمالي هذا المستشفى
- (٣) حذب بين المسيل (١) و (٢) عليه هذا المستشفى
- (٤) خلة انجلينا شمال غربي المسيل (٢) خلة ليس فيها ابنية
- (٥) حذب بين مسيل (٢) وخلة انجلينا ليس عليه ابنية
- (٦) خلة دار الحج او مسلم يعقوب شمال غربي خلة انجلينا ليس فيها ابنية
- (٧) حذب بين خلة انجلينا وخلة دار الحج على أسفله مستشفى راهبات مار يوسف  
بما ان الحد بين (٥) و (٧) قصيران وأعلى أم القصب منفرج فالوادي الاصيلي في  
مبتداه واسع الى ان يضيق بتقارب الرجلين الطويلتين ٣ و ٥ والمسكن قليلة في هذا  
المتسع وكلها للمسيحيين

٦ خلة قيز او شرش في الشمال . ليس في أعلاها ابنية وفي أسفها وعلى عدوتها  
ابنية للمسيحيين

٧ الرجل الواقعة بين الخانوق وخلة شرش تنتهي<sup>(١)</sup> شمالي كنيسة الروم على  
اعلاها القشلة يحيط بها ارض واسعة يحيط بها سور بحجارة بغير طين « سنسله » اسفلها  
الى كنيسة الروم ابنية للمسيحيين

٨ الزاروب . واد في الشمال الغربي فيه جزء مهم من المدينة وفي مسيله كنيسة  
البلاط وكنيسة الموارنة

٩ الرجل الواقعة بين خلة شرش والزاروب عليها أهم اجزاء المدينة ومنها تمتد

(١) القول ان الارجل والاحداب تنتهي او تقصر هو نسي تقريبي فانها لا تنتهي فعلا الا  
بمسيل الوادي الاصيلي . ولذلك فازقة الناصرة وأسواقها وساحاتها غير مستوية حقيقة الا ما كان  
استواؤه منها مصطنعاً او محدثاً من الرواسب والاتقاض فهي متصعدة متحدرة

الى الوادي الائمة المذكورة سابقاً القائم عليها دير اللاتين ومار يوسف . وبين خلة شرش والزروب ما يأتي

(٨) خلة الشوفاني او الزعاطي في الشمال الغربي وجنوب غربي خلة شرش فيها بعض مساكن للمسيحيين

(٩) حذب بين خلة شرش وخلة الشوفاني عليه مساكن للمسيحيين

(١٠) خلة دار فرح بتبديء غربي سور الميتم الانكليزي وفي مسيلها جزء كبير من المدينة

(١١) حذب بين خلة الشوفاني (٨) وخلة دار فرح (١٠) على أعلاه الميتم الانكليزي تحيط به ارض واسعة يحيط بها سور وبين السور والوادي جزء مهم من المدينة وفي عرق هذا الحذب المسكوية وبين الرجلين ٧ و ٩ متسع من الوادي فيه كنيسة الروم ووقفهم ومقبرتهم وعين المذراء وبيوت وبساتين

١٠ الوادي الجواني غربي المدينة يتبديء غربي المستشفى الانكليزي وينحدر الى الميدان وخلة الدير . في اسفله بعض ابنية للمسيحيين

١١ الرجل المحدثة من عدد ٨ و ١٠ عليها أهم اجزاء المدينة تنتهي هذه الرجل في المنخفض الذي غربي وشمال غربي دير اللاتين ومار يوسف المحدث بمجرى الزروب ثم تعود وترتفع عند سور واهبات الكلاوس فيحدث من ارتفاعها جبل دير البنات وهو الائمة المذكورة سابقاً وعليها دير البنات وكنيسة هذا الدير وبعض ابنية أخرى . وبين عدد ٨ و ١٠ ما يأتي :

(١٢) خلة مبيجيش في اعلى الزروب من الشمال الغربي فيها بعض ابنية للمسيحيين

(١٣) خلة البياضة في اعلى الزروب ومن الغرب فيها ابنية للمسيحيين

(١٤) حذب بين خلة مبيجيش (١٢) وخلة البياضة (١٣) عليه مساكن مسيحية

(١٥) خلة ابو رزق في غربي الرجل ١١ بتبديء عند مقبرة البروتستانت وتنحدر

الى الوادي الجواني ليس فيها ابنية

(١٦) دار جحشان فرع من الوادي الجواني غربي سور بلانش فيها بعض

مساكن مسيحية

(١٧) حذب بين (١٥) و (١٦) عليه دير بلانش والمستشفى الانكليزي

(١٨) الحذب المحدث بين اعلى الوادي الجواني ١٠ وبين خلة دار جحشان (١٦)



عليه بعض مساكن مسيحية

١٢ وادي مسلم الى جنوب غربي المدينة يتدىء في اعلى ارض شنلر ويتحد مع الوادي الجواني ١٠ وواد مسلم ١٢ على اعلاها ارض مدرسة شنلر وأبنيته . وعلى اسفلها وفي الوادي ابنية للمسيحيين والمسلمين

(١٩) شعب او منخفض بين ملتقى طريق عربات حيفا وطريق عربات العفولة ليس فيه الاآن الا دار واحدة وهنا تنتهي المدينة في الجنوب الغربي كما ابتدأت في الجنوب الشرقي وبين الطرفين جبل دير البنات على جانبيه الواديان المذكوران في الملاحظة الآتية :

(٢٠) الحذب المحدث من وادي مسلم ١٢ والشعب (١٩) عليه ابنية للمسيحيين

والمسلمين

ملاحظة : ان ماء المطر الذي يتصبب من الجبل الشرقي والشمالى الى سيف الجبل او الحذب الذي يمتد الى الوادي ويحدث منه المرتفع القائم عليه دير اللاتين ومار يوسف او من خط يمتد من سور الميتم الانكليزي الى اول سوق الصباغين . الى باب السرايا الى الطريق شمالي مار يوسف المنحدرو الى طريق العربات مع ماء عين العذراء كل ذلك يجري الى الوادي الاصلي شرقي طريق العربات وشرقي دير اللاتين

وماء المطر الذي يتصبب من الجبل الغربي من الحذب او الخط المذكور في الفقرة السابقة جنوباً الى الحذب الثاني الذي يحدث منه جبل دير البنات او من خط يمتد من سور راهبات الكرمليت الى سور راهبات المحبة الشمالي وباب دير راهبات الكلايس مع ماء النبعة كل ذلك يجري في الازقة والاسواق ماراً غربى دير اللاتين الى ان يلتقي بالسيل المذكور في الفقرة السابقة شرقي البيادره ويصيران سيلاً واحداً يمر شرقي جبل دير البنات

وماء المطر الذي يتصبب من الجبل الغربي والجنوبي من الحذب او الخط المذكور في الفقرة السابقة جنوباً الى الميدان كل ذلك يجري غربى جبل دير البنات ثم جنوبيه في خلة الدير الى ان يلتقي بالسيل السابق فيصيران سيلاً واحداً يجري في واد واحد بين الجبلين الشرقي والغربي او بين القمتين المعروفتين بالفقره ويصب في المرج

## ثانياً - أقسامها الاصطلاحية

### اولاً : احيائها

تقسم الناصرة الى ثلاثة احياء كبيرة بحسب المذاهب <sup>(١)</sup> . وكل حي يقسم الى عدة احياء صغيرة ويدعى الحي حارة <sup>(٢)</sup> . ولا يوجد حد فاصل معين بين حارة واخرى بل هو تقسيم تقريبي واليك أسماء هذه الحارات

اولاً : حارة المسلمين وهي : (١) الشرقية شرقي دير اللاتين وفيها حارة الجامع . (٢) الغربية غربي دير اللاتين وجنوب كنيسة البروتستانت ويدعى سكانها الغرابي كما يدعى سكان الاولى الشرقي وقد باع كثيرون من الشرقي أملاكهم واشتروا أملاكاً في جهات اخرى وخصوصاً الرجل الشرقية عدد ٣ مقابل دير اللاتين فلم يكن عليها قبل ثلاثين سنة بيتٌ اما الآن فهي حارة كبيرة

ثانياً: حارة الروم في الشمال والشمال الشرقي وأقسامها هي (١) حارة الخانوق (٢) حارة العين (٣) حارة دار قعووار (٤) حارة العرق (٥) حارة دار الحسن او دار علي جاووش (٦) حارة دار العديني او دار نوبصر (٧) حارة دار فرح

ثالثاً : حارة اللاتين وفيها اللاتين والكاثوليك والموارنة وأقسامها : (١) حارة الزاروب (٢) حارة اليامينية (٣) حارة السروجية (٤) حارة الشوافنة (٥) حارة الحوش (٦) حارة المرازوة (٧) حارة الميدان (٨) حارة دير البنات

هذه أقسامها كما هي مشهورة غالباً عند السكان أما الحكومة فتذكر في سجلها أقساماً واسماءً اخرى تخالفها من بعض الوجوه وقد تركت أقسامها حسب الأديان والمذاهب وهي : (١) محلة الجامع (٢) محلة عبيد (٣) المحلة الشرقية (٤) محلة الجرينة (٥) محلة فرح (٦) محلة دار قعووار (٧) محلة دار أبو حمد (٨) محلة دار علي جاووش (٩) محلة العديني (١٠) محلة يمانية (١١) محلة اللاتين (١٢) محلة العين (١٣) محلة الغربية (١٤) محلة الحوش (١٥) محلة العرقية (١٦) محلة الشوافنة (١٧) محلة البيادر وتوجد ابنية اخرى كثيرة خارج المدينة وفي الكروم لا اسماء لها

(١) هذا على الاغلب والافتوجد مساكن لاهل المذهب الواحد في حي المذهب الآخر ، واكثر البروتستانت في حي الروم مع ان كنيستهم واكثر اوقافهم في حي اللاتين والحارة الغربية للمسلمين

(٢) ربما محرف بحارة بمعنى الناحية

### ثانياً : أسواقها

في الناصرة أسواق متعددة تسمى باسماء هي اما أسماء مالكيها او اسماء ما يباع أو يعمل فيها وهي :

(١) ساباط الشيخ ليس لنوع معين فتجد فيه الخواجات<sup>(١)</sup> والخياطين والنجارين وغيرهم  
(٢) سوق الشيخ وتجد فيه الخواجات والساعتية والطارين<sup>(٢)</sup> والسكرية والحلاقين وغيرهم

(٣) سوق الصباغين<sup>(٣)</sup> متصل بسوق الشيخ من الشمال  
(٤) سوق دار فرح<sup>(٤)</sup> وهو فرعان فرع من سوق الشيخ الى مخازن سوق وقف البروتستانت وفيه خواجات وصانعو الاخذية (كندرجية) وغيرهم وفرع من سوق الشيخ الى سوق الخضرة وتجد فيه بائعي الخضر (الخضرجية) والاساكفة (السكافية) وغيرهم

(٥) سوق البروتستانت من فرع سوق دار فرح الاول الى الجرينة اكثر دكا كينه وقفهم وعليها البنك الالمانى ثم الانكليزي المصري

(٦) الجرينة<sup>(٥)</sup> ساحة جنوبي وقف مدرسة البروتستانت يباع فيها كل أنواع الحبوب والدّر والبقول . وتجد في الدكاكين المحيطة بها أيضاً الحبوب والطارين وقوالب الطرايش وغير ذلك

(٧) سوق القهاوي والحمارات واسمه يكتفي لوصفه وهو متصل بالجرينة الى الجنوب الغربي وتجد فيه أيضاً حلاقين وغيرهم

---

(١) الخواجات هم باعة المنسوجات وهم قسمان باعة ألبسة الرجال والبدو والفلاحين واكثرهم في سوق خاص بهم وباعة ألبسة النساء وهم متفرقون

(٢) ويدعون في بعض المدن بقالين أما من البقل لانهم يبيعون البقول والخضر او هو محرف بدال وهو يباع المأكولات الغير مطبوحة وهذا هو عملهم في الناصرة وعندهم أيضاً أدوات كتابية وأصناف اخرى خاصة بهم لا تجدها عند غيرهم

(٣) قد قلت هذه الصناعة في الناصرة وتفرق الصباغون الموجودون في أسواق اخرى

(٤) كان ملكاً لدوي اليسار من دار فرح ومع انهم باعوه فلا يزال ينسب اليهم

(٥) الجرينة ساحة تباع فيها الخنطة وهي مؤنث الجرين مصغر الجرن وهو البيدر . الساحة نفسها ملك البلدية فيؤخذ رسم على ما يباع فيها وكان ضمانها سنة ١٩١٢ تسعة آلاف غرش صاغاً أما الدكاكين المحيطة بها فليدت ملك البلدية

(٨) سوق الخضرة وتجد فيه فضلاً عن باعة الخضرة الجزائريين والسماكين والطاعم والعطارين وغيرهم

(١٠) سوق الصياغ عن يمينك وانت نازل من سوق الخضرة الى ساباط الكاثوليك ويلتقيان معاً في سوق الخواجات وقد كان سوقاً عامراً ومهماً ثم فقدت اهمية هذه الصناعة لان كثيراً مما كان يصاغ قد ألغى وقل من تعلم صوغ الحلي الدقيقة . وتجد فيه فضلاً عن الصاغة الخياطين والقهاوي والنحاسين

(١١) سوق الخواجات . أهم أسواق المدينة

(١٢) سوق الاسا كفة ( السكافية ) عن شمال سوق الخواجات

(١٣) سوق المواسمية والحداين عن يمين سوق الخواجات فيه الحدادين وصانعي المواسي او المدى على أنواعها ومناجل الحصاد وغير ذلك . وتجد فيه أيضاً النحاسين والقراحة ( القردحجية ) والفرائين ( الفروجية ) والمراشحية والسروجية والصبانين وغيرهم

(١٤) سوق النجارين . شمال غربي الكزنوفا كان مخصصاً لنجاري الحارث اما الآن فلا يوجد فيه نجار منهم وفيه دكان حداد فقط والباقي خراب او تحول الى مساكن او ادخل في الكزنوفا وفي ملك واهبات الناصرة

(١٥) سوق الخان بجوار خان الباشا حيث محطة العربات وهناك نجد البيطرة واللبابدية والحلالانية والغرابلية و باعة ما يلزم للسباح من اخشاب وصور ومساج وغيرها ونجاري الحارث والقهاوي واللوكندات وغير ذلك وفي ساحته محطة العربات واللاتوميلات بل هي محطة الاسفار في الناصرة

اما ازقة الناصرة وأسواقها فهي بالاجال عوجاء ضيقة غير مستوية معظمها مبسط ببلاط يابس قد صقلته الاقدام فصار مزلق . وفي الشتاء يندفع الماء من سفوح الجبال بشدة فيحدث حفراً ويجرف التراب والحصى حتى الحجارة الكبيرة والاولاد كما حدث في شتاء ١٩٠٥ ويدخل البيوت والدكاكين ويسمع في كل جهات المدينة صوت كصوت شلالات كثيرة . وليس لأزقة الناصرة مصرف عام لتصرف فيه الاقدار فتلقى فيها فاذا أهملت البلدية كنسها وكثيراً ما تهمله أصبحت لا تجاز . وأما اذا اعتنت بها فالناصره من أنظف مدن فلسطين . وهي تناو ليلاً<sup>(١)</sup> بمصاييح البترول

(١) أضاء الامان الناصرة بالكهرباء سنة ١٩١٧ حين جعلوها مركز القيادة وبعد الاحتلال صلحت احدى آلتهم واضيئت بها الاسواق وبعض الازقة وبعض المنازل الى نحو الساعة الحادية عشرة اذ ان قوتها غير كافية لضاءة المدينة كل الليل

لكنها لا تفي بالحاجة لكثرة المنسطفات فضلاً عن ضعف نورها وسنة ١٩١٤ أضيفت  
ساحة العين والجامع وخان الباشا بمصايح لو كس أي زيت البترول المتكاسدة مدة وجيزة  
ثم الغيت

### ثالثاً — مساكنها (١)

كان مسكن العائلة غالباً يدياً واحداً لها ولحاجاتها ودجاجتها وبهاؤها (٢) وخصوصاً  
بيوت الفلاحين . وإذا كانت العائلة كبيرة وغنية تقيم على قناطر أو اعمدة في الوسط  
تلقى عليها القناطر وتسقف بمجواز (٣) تقطع من الاحراش . ثم تسقف الجواز  
بالسقائف ( الركن ) ويوضع فوقها التراب ويطين السطح بطين من التراب والصلصال  
ممزوجاً بالتبن ويعاد الطين كل سنة في آخر الخريف أما الآن فقد انقضى استعمال هذا  
الخشب لقلة الاحراش فقد كانت تؤخذ قبل نحو ١٠٠ سنة من الزاروب فوق كنيسة  
الموارنة ولا تزال بيوت كثيرة من هذا النوع مسقوفة بهذا الخشب . أما البيوت الحديثة  
فتسقف بالخشب المجلوب من الخارج او بالقرميد او بالحديد وبدلاً من الطين يستعمل  
غالباً ما يسمى بالحجرية وهي مزيج من الكلس والحصى فتدوم طويلاً ولا يبت عليها  
عشب بخلاف الطين فان الاعشاب والبقول والزهود تنكسو السطوح حتى تصير كالحقول  
وهي مع ذلك لا تدلف اذا اتقن طينها وكثير من مساكن الناصرة القديمة والحديثة  
اقبية . أما الآن ففيها من الابنية الق ضخمة ما يضاهي ابنية المدن الكبيرة . وبعض القائم  
منها في سفح الجبل مبني امام جرف فصارت طبقة واحدة من جهة الجبل وطبقتين أو  
اكثر من جهة الوادي . بما أن اسفل وادي الناصرة في الجنوب وأعلى في الشرق وهو  
ضيق من أسفله واسع من أعلاه فيتمكون من الجبل الغربي وسفوحه شبه دائرة تصير  
بها المدينة على شكل امقيثار وبما ان ابواب مساكنها متجهة غالباً نحو الرادي فكثرها  
يقابل بعضها بعضاً فيكون بيت احدهم مشرفاً على الوادي الى الشرق او الغرب وبيت

(١) لم تكن مساكن الناصرة مرقومة (منمرة) قبل الحرب فرقمها البلدية بعد الاحتلال

وسنة ١٩٢٣ بلغ عددها ١٩٩٤ وعدد الشوارع ٣٨

(٢) يكون نحو ثلاثة أرباع داخل البيت دكة (مسطبة) علوها نحو متر عن مساواة أرضه  
لاهله والباقي للهايم . وتطين المسطبة بالطين أما الحيطان فيالصلصال الاصفر وتبيض بالحواري .  
يأخذون الصلصال من محافر خاصة بجوار المدينة كان أهمها في الجنوب . ويصنع منه خلايا للجبوب  
ومواقد ومحاجر وطباخت للنار . والحواري من محافر اخرى أهمها على مسافة نحو مئتي متر شرقي  
العين أما الآن فالمحافر خارج المدينة في جهات مختلفة وهي كلها صخور طباشيرية

(٣) مفردة جائزة وهو الخشبة المعترضة بين الحائطين

الآخر مشرفاً أيضاً على الوادي الى الشمال او الجنوب ولذلك فكثيراً ما يختلف المجتمعون من جهات مختلفة في جهة واحدة في تعيين الجهة التي اجتمعوا فيها

رابعاً — ماؤها

#### ١ - الآثار والصهاريج

في الناصرة وجوارها بعض الينابيع ولكنها لا تكفي سكانها والمرجح انها كانت هكذا من أقدم ازمنة التاريخ بدليل كثرة الابار والصهاريج القديمة لجمع ماء المطر على الجبال وسفوحها وفي الوادي حتى بجوار العين نفسها . ويندر ان يوجد بيت الآن وليس فيه بئر او صهريج ماء المطر . وقد بذلت مساع كثيرة لايجاد ينابيع جديدة او لزيادة ماء الينابيع القديمة فذهبت اكثرها سدى وقلما استفادت المدينة منها

#### ٢ - عين العذراء

هي النبع الرئيسي للمدينة واقعة في اعلى الوادي شمالا ومحل الاستقاء على طريق العربات عن يمين الداخل الى المدينة من جهة الشرق ولا بد من اشباع الكلام عليها لاهميتها نسبت هذه العين الى مريم العذراء المباركة لانها كانت تستقي منها وبحسب تقليد من القرن الاول ان الملاك يشر العذراء على العين اولا وهي تملأ جرتها ثم آتم البشارة في البيت والمرجح انها هي العين المذكورة في القرآن في سورة المؤمنين « وجعلنا ابن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين »

واعتقد ان النبع ظهر اولا الى جنوب مصدره الحالي حيث كنيسة الروم او بجوارها وانه كان السبب في استعمار المدينة حيث خيم اولا الرعاة او اقاموا في المغر الكبيرة والكبيرة بجواره مثل عراق ابو جد والمغارة التي في المطرن خانه للروم وغيرها . وبقي على حاله الى ان دعت زيادة السكان الى السعي لزيادة الماء فتبعوه بالحفر صعوداً الى ان وصلوا الى مصدره الحالي . ولما زادت الحاجة الى الماء بنوا في طريقه الصهاريج لخزنه وربما وزعت الماء منها الى بعض احياء المدينة وقد وجد صهريجان كبيران احدهما بجانب الآخر بجوار محل الاستقاء الحالي على امد نحو ١٥٠ مترا من رأس النبع ولاحدهما مصرف للماء في اسفله وقد ظهرت اثار قناة ماء على نحو ١٠٠ متر منه جنوباً<sup>(١)</sup>

(١) ذكر السامح غيران الذي كتب سنة ١٨٧٥ انه كان قبل مئة سنة

والصهر يجان الان في دار سليم قعوار احدها مستعمل بجمع ماء المطر  
لقد تاحت لي فرصة خصوصية لاستقصاء هذا النبع واليك التفصيل :  
في أواسط حزيران سنة ١٩١١ شرع أمين بك عبد الهادي قائمقام الناصرة  
بجمع المال لجر الماء في قساطل حديد بدلا من القناة التي يتسرب منها كثير من الماء  
وفي ٢١ ك ١<sup>(١)</sup> ١٩١١ جرى الاحتفال بتمام العمل وقد زاد الماء حينئذ أربعين  
في المئة أي كاد يتضاعف . كان رئيس البلدية حينئذ راجي افندي فرح فسلم ادارة  
العمل الى رئيس البنائين حينئذ الخواجه زكريا توما  
بدأ العمل بحفر حفرة مربعة فوق مصدر النبع لكل جانب منها نحو خمسة  
امتار وعمقها الى وجه الماء نحو عشرة أمتار ووضع فيها سلماً ينزل الى مصدر  
النبع وقد نزلت اليه مرتين وبعد وضع القساطل ونهاية العمل سقفت الحفرة  
وطمت بالتراب

اذا بدأت من نقطة في نحو منتصف سور كنيسة الروم الحالي من الشمال  
وسرت شمالاً نحو عشرين متراً تقف فوق مصدر النبع . يخرج هذا النبع الان  
من مغارة اهليلجية الشكل قطرها نحو ٤ أمتار وعلوها نحو ٣ أمتار سقفتها من  
الصخر المعروف بالناري الطري وجوانبها من المعروف بالسلطاني اليباس . وهي  
ان لم تكن كلها اصطناعية فتكون قد توسعت يوماً ما اذ لا تزال اثار الفؤوس على  
جانب المدخل

يخرج الماء من ثلاثة ثقب على علو نحو نصف متر فوق أرض المغارة  
أكبرها آت من الشمال الشرقي من جهة الخانوق والثاني على بعد نحو ٣٥ سنتيمتراً  
آت من الشمال من جهة خلة شرش وهو أصغر من الاول . والثالث على بعد

قناة من العين الى دير الباء الفرنسي كان ثم سدت وهذا ما لا يثبت التاريخ انما قد يكون جر  
الماء الى الدير المذكور والى غيره من احياء المدينة قبل نهاية عصر الصليبيين سنة ١٢٩١  
ذكر كوندرا وكتشتر انهما رأيا ناووساً بجانب العين محل الاستقاء الحالي  
(١) صورة الدعوة التي وصلتني للاحتفال

رفعتلو افندم  
نؤمل تشريفكم نهار غد الخميس لدائرة الحكومة قبل الظهر بساعة للاحتفال بعين الناصرة  
حيث تم تمديد ذلك بجماعتكم الفعلية افندم

٧ ك ٢ ٣٢٧ ( الحساب الشرقي يعادل ٢١ ك ٢ )

قائمقام الناصرة  
محمد امين عبد الهادي

نحو ٣٠ سنتيمتراً من الثاني آت من الغرب والشمال الغربي وهو اصغر من الثاني .  
وكان عمق الماء حينئذ نحو ٧٥ سنتيمتراً وهو في الشتاء أغزر وأعمق ويخرج من  
كل جوانب المغارة كما يستدل من الثقوب في الصخر حتى صار كأنه اسفنجية  
يجري الماء من المغارة الى محل الاستقاء الحالي في قناة طولها ١٥٠ متراً وارض  
حاصل الماء عند محل الاستقاء اخفض من محل المغارة رأس النبع ١٦٠ سنتيمتراً  
فقط وبما ان طول القناة ١٥٠ متراً فيكون التحدّر نحو سنتيمتر في كل متر وهو  
قليل جداً . على ان هذا التحدّر يزداد كلما أبعده عن مصدر النبع فهو على مسافة  
١٤٠ متراً ٧٠ سنتيمتراً فقط ويتحدّر ٩٠ سنتيمتراً في العشرة أمتار الاخيرة . تسير  
القناة من المغارة الى جهة الجنوب الشرقي الى ان تقرب من زاوية سور الكنيسة  
الشرقية على بعد نحو خمسة أمتار منها ثم تمر من تحت السور وتحت الساحة بين  
السور والكنيسة ثم تحت الكنيسة نفسها من امام المذبح في المغارة حيث يوجد  
ثقب ينشل منه الماء ويسقى الزوار وبالقرب منه عن شمال الداخل ثقب آخر  
وهكذا تمر القناة تحت الارض الى ان تقطع الطريق خارج سور الكنيسة الجنوبي  
حيث تصير ظاهرة على وجه الارض الى ان تصب في الحاصل . والمسافة بين سور  
الكنيسة الشمالي وبين سورها الجنوبي ٤٨ متراً والكنيسة في وسط هذه الساحة  
تقريباً عرضها ١٥ متراً . وقد وجد أثناء الحفر لوضع قساطل الحديد حاصل ماء  
مطموراً في الطريق الحالي في الساحة خارج السور الجنوبي وعلى أمد نحو ١٥  
متراً من زاويته الشرقية . طوله ثمانية أمتار وعرضه أربعة وعلوه ستة له في اعلاه  
أربع طاقات كان يستقى منها بالحبل والدلو وكان يصب الماء فيه من طاقة من جهة  
الشمال فسدت وجرّ الماء من خارج الصهريج الى محل الاستقاء وأرجح ان هذا  
الصهريج هو الذي قال روينسن سنة ١٨٣٧ « ان السياح الذين قبل أيام بوكوك  
ذكروه » . وبوكوك كتب سنة ١٧٣٧ « ان القناة من مصدر النبع الى قرب سور  
الكنيسة على طول نحو ١٧ متراً مقسومة الى قسمين الاول طوله نحو ١٠ أمتار  
وعلوه نحو مترين وعرضه نحو مترين مسقوف بالحجارة والثاني طوله نحو ٧ أمتار  
منقور في الصخر كأنه مغارة كبيرة تحت الارض عند نهايته ثقب يصعد الى سطح  
الارض على باب حجر كبير يرفع عند اللزوم وينزل منه الى القناة ويسار فيها الى  
مصدر النبع . والباقي من القناة مقسوم الى ثلاثة أقسام (١) من الثقب المذكور  
الى الثقب الذي يستقى منه امام المذبح يمكن أن يسير فيه الرجل منحنى الظهر



وهو قديم جداً (٢) من هذا الثقب الى الحاصل المذكور سابقاً وهو أقل علواً وأحدث بناءً من القسم السابق (٣) من هذا الحاصل الى محل الاستقاء الحالي وهو أحدث الاجزاء كلها . والذي أعتقده ان القناة كانت تمر تحت الكنيسة منذ بنيت في القرون المسيحية الاولى (اطلب معاهد الروم) الى ما بعد عصر الصليبيين حين هدمت الكنيسة فسدت القناة عند المنفذ الذي امام المذبح فصار الماء يتدفق في خرابات الكنيسة من امام المذبح حيث كانوا يستقون ويوردون مواشيهم . ويؤيد هذا قول كورسيموس نحو سنة ١٦٢٨ انه لم يبق من الكنيسة التي على العين الا العقد الذي تحت الارض ينزل اليه بدرج ينتهي بصهرنج يجتمع فيه ماء النبع . ولا يزال هذا الدرج موجوداً عن يمين الواقف امام المذبح في المغارة وحين شرعوا باجراء العبادة في اواسط القرن ١٧ بني الحاصل المذكور سابقاً وجر اليه الماء بقناة تحت الارض من المذبح ثم انه لسبب صحي او لسقوط احد في الصهرنج اهمل وجر الماء الى محل الاستقاء الحالي حيث كان يصب أولاً على الارض ثم بني الحاصل الحالي وجعل له مزرابان سنة ١٨٦٢ ولما وضعت قساطل الحديد سنة ١٩١١ وضع له ثلاث حنفيات

### ٣ - النبع الذي حفر اثناء الحرب

كان يجب أن يكون الكلام على هذا النبع مع حوادث الحرب في الختام وانما وضعته هنا لاتمام الكلام على ماء الناصرة

على أمد نحو ٢٠ متراً من مصدر نبع عين العذراء المذكور سابقاً الى الشمال الغربي بئر عمقها نحو ٢٠ متراً عن سطح الارض حفرتها حكومة الاتراك العسكرية وخرج النبع في ٢٩ ت ١ سنة ١٩١٥ على عمق نحو ١٢ متراً ثم حفروا نحو ٨ أمتار تحت مصدر النبع . فلما يصل الى هذا العلو فقط ثم يتسرب في الارض . وهو يسيل من جهة الجبل . واعتقد انه نفس النبع الثالث الذي ذكرت سابقاً انه يصب في المغارة مصدر عين العذراء

وقد حفر الاتراك بئراً اخرى في أسفل الوادي في الميدان شرقي طريق العربات ولم يجدوا ماءً مع انهم عمقوها نحو ٣٠ متراً

### ٤ - النبعة

في الزاروب عن شمال الصاعد في الطريق في حائط كنيسة البلاطة حنفية يأتيتها الماء من حوض داخل السور . أما مصدر النبع فهو الان فوق جرف غربي

كنيسة المواردنة وعلى امد نحو مئة متر من محل الاستقاء المذكور . ذكر هذه النبعة دوبدان سنة ١٦٤٢ ودعاها نبع الرسل وتبعه في ذلك كثيرون . وذكر دي هردي انها غارت في زلزلة سنة ١٨٣٧ ويذكر الان كثيرون من الشيوخ انها كانت تحتفي من محل وتظهر في آخر فوق الجرف المذكور وسنة ١٨٨٦ عقد اسعد افندي قائمقام الناصرة وهو من احرار الاتراك المبعدين عقداً على رأس النبع وجبر الماء بقناة الى موقعها الحالي <sup>(١)</sup> وكتب تاريخها شعراً على بلاطة من رخام <sup>(٢)</sup> وضعت في سور الكنيسة فوق الحنيفة وهو

زلالا اشرب صحة وعوافي      وابتهل بالثناء لله شكراً  
في زمان به الحميد مليك      وله في الاصلاح اطيب ذكرى  
قدها ناطريق رشديناشد <sup>(٣)</sup>      نعمة في محمد خير بشرى  
اسعد الخلق للماثر ارخ      سلسبيلاً للخير احي واجرى

سنة ١٢٠٣ هجرية او سنة ١٨٨٦ م

وماء هذه النبعة يكفي الجوار في الشتاء ويشح كثيراً في الصيف والحريف وما يفيض من الماء في الشتاء يجري في السوق ويحدث <sup>(٤)</sup> اقداراً

(١) سنة ١٩١٧ كشف الاتراك مصدر هذا النبع وعمقوه وعقدوا فوقه ثانية واجروه في قساطل حديد الى محل الاستقاء الحالي

(٢) فقدت هذه البلاطة سنة ١٩١٦ . وفي أوائل سنة ١٩٢٣ شاع خبر اكتشاف مغارة فيها قبور وآثار قديمة في دار اللحام جنوبي دير اللاتين وبين تلك الآثار كتابة عربية وان كل ذلك عند رئيس الدير . فذهبت لرؤيتها في ٢٧ ك ٢ وهي بعض آنية فخار وزجاج قديم ورأيت لآثر العربي فاذا هو كسرة بلاطة رخام محفور عليها  
زلالا اشرب صحة وع

في زمان به الحمي

فعلت من ذلك ومن نوع الخط الذي عرفته قبلا انه نفس الشعر الذي على البلاطة المذكورة أعلاه أما اشكل علي وجودها مكسورة حيث وجدت وبدون باقي الكسر وعلى عمق نحو ٣ امتار تحت أرض بيت هدموه حينئذ وزاد الاشكال ما رواه لي البعض من ان البلاطة الاصلية موضوعة في بنا نبع بير الامير مقلوبة الكتابة الى داخل وضعت هناك حين بني أثناء الحرب . انما قيل لي أن اسعد افندي القائمقام المذكور سكن مدة في دار اللحام فلم يبق الا ان يفرض انه بعد حفر الشعر على بلاطة انكسرت تلك البلاطة وطرح احدى كسرها في حفرة بجوار أدار ثم ردمت الحفرة وبني فوقها البيت المذكور . فان لم يصح هذا الفرض يبق وجود هذه القطعة سرأ

(٣) هو ناشد باشا والي سوريا

(٤) سنة ١٩٢٣ اجرت بلدية الناصرة برئاسة الياس افندي قعوار ما يفيض من الماء بعد

٥ - نبع دار الفاهوم

في دار الفاهوم على امد نحو ٥٠ متراً شمالي الجامع بئر عميقة مأوؤها نبع يكاد يكون اجاباً فلا يستفاد منه كثيراً

٦ - ام القصب

نبعة شتوية تظهر وتغور في اماكن مختلفة بجوار المستشفى النسائي (١) شرقي طريق العربات وغربيه وسنة ١٩١٦ حفر الاتراك حفرة عميقة غربي المستشفى لزيادة الماء فلم يفد عملهم شيئاً

٧ - نبعة عبد الحميد الفاهوم

شرقي البيادر بيت لعبد الحميد الفاهوم في فم خلة عيسى قرب كرم الجامع فيه نبع يستقي منه صاحب البيت فقط

٨ -

عند مدخل المدينة من الجنوب الغربي وعند مفرق طريق العربات الى جنين وحيثما قطعة ارض واقعة بين اسفل الطريق ومنعطفها الاعلى تشبه الدلتا فيها الان بيت منفرد بجواره نبعة شتوية يستفيد منها صاحب البيت فقط

٩ - ام الحنافس

هي مجموع ينابيع شتوية غربي ميم السلزيان المعروف بابو اليتامى في ارض دار البرغوث يستفيد منها الجوار فقط

١٠ - نبعة مالطة

في جوار خربة مالطة شمال غربي مقام النبي سبعين نبعة شتوية يستفيد منها اصحاب الارض هناك

١١ - بئر الطيرة

شمالي خربة الطيرة شرقي المدينة نبع قلما يجف في الصيف تستقي منه الرعاة

---

الاستقاء في قساطل حديد تحت البلاط الى اسفل السوق وأقامت في طريقه حوضان (١) في الجرينه (٢) في اسفل سوق الحدادين عند زاوية دير راهبات الناصرة الشمالية الشرقية (١) علمت ان رهبان الدير هناك يحفرون بئراً ارتوازية سنة ١٩٢٣ ولم أتحقق مقدار نجاحهم وأرجح انه سيكون شيئاً

١٢ - المقي (١)

نبع غزير في واد غربي المدينة يسقي بستاناً بعد ان يصب ماؤه في بركة هناك وهو نبع غزير يكاد يعادل عين العذراء ان لم يعادها أو يزيد عليها يتدفق زلالاً من مزارب حجر يستقي منه سكان قرية المقي ويسقون مواشيهم ويستقي منه سكان غربي المدينة في تلك الجهة وأصحاب الكروم المجاورة

١٣ - نبعة أم غانم

على أمد نحو ٢٠٠ متر شرقي نبع المقي في خلة أم غانم في ارض دار ابي حرب وجدوه سنة ١٩١٢ على عمق نحو ٥ امتار لا يجف في الصيف

١٤ - كرم الصاحب (٢)

الى الغرب من الناصرة على امد ٤ اميال وشمال غربي المقي على طريق قرية عيلوط وهو أقل غزارة من المقي يصب في بركة كبيرة ويسقي بستاناً كبيراً هناك هو الان ملك الخواجه بطرس طنوس واخيه الخواجه حنا وقد حفرا بئراً في ارض اعلى منه شرقاً للوصول الى نبع يسقي الارض التي لا يصلها ماء النبع الحالي فلم يخرج ماء يستفاد منه وعلى امد نحو ٢٠٠ متر من النبع المذكور الى الشمال نبع أقل غزارة منه يسقي بستاناً آخر هناك للندي الالماني

١٥ - بئر الامير

على امد نحو ميلين جنوب غربي المدينة في واد تحت طريق العربات من حيفا وهو أقل غزارة من عين العذراء يسقي بستاناً هناك لاسرة الفاهوم ويستقي منه أهل قرية يافا ويسقون مواشيهم ويستقي منه القريبيون اليه من اهل الناصرة . وقد بنى الاتراك أثناء الحرب أحواضاً وابنية اخرى أصلحوا بها هذا النبع وعليه الان كتابة باللغة التركية معربها ما يأتي

(١) قد يكون أصل الاسم نعت نبع أي النبع المقي او نعت عين أي العين المقيية ثم حذفت التاء او ان أصله ام قي تصغير قبو ولا يزال هذا القبو القديم غربي مزارب الماء الحالي فوق مصدر النبع

(٢) في السجل الفاهومي صفحة ٢٢ صورة صك مبيع بتاريخ ٢٥ جاد اول سنة ١٢٣٠ هـ سنة ١٨١٥ م بموجبه باع دانيال حنا يونس وابن أخيه حنا الياس كرم الصاحب الى أيوب بطرس وأخيه ميخائيل بطرس بمبلغ ١٥٠ غرشاً التين والليمون والارض

سبيل الشهداء

قد انشأ هذا السبيل أفراد البلوك الاول من طابور الاستحكام الثامن احياء  
لذكر الملازم اثاني في البلوك المذكور صبحي افندي ورفقائه الستة عشر جندياً  
الذين استشهدوا بانفلاق القارمل (١) ولذكر الجنود البواسل الذين استشهدوا  
ايضاً في محاربة القنال

١٦ - بئر ابو الجيش

هي نبع ضعيف في واد شرقي بئر الامير كانت تمر به طريق العربات الى المرج  
فجنين اما الطريق الحالية فمالت عنه شرقاً ثم اقتربت منه كثيراً عند الجسر المبني  
على الوادي اسفل البئر وهو على بعد نحو ٣ اميال من المدينة قل من يستفيد منه  
غير عابري السبيل واصحاب الكروم والاراضي المجاورة

١٧ - عين جكله

هي نبع ضعيف جداً في ارض الرينة في واد شمال شرقي المدينة على امد نحو  
ثلاثة اميال من عين العذراء وغربي طريق العربات بين الناصرة وطبريا تحت  
الجسر الذي على الوادي وقل من يستفيد منه سوى اصحاب الاراضي المجاورة

---

(١) المرجح انهم يريدون بالقارمل « جبل الكرميل » وبانفلاقه الانفجار الذي حدث في  
في مخزن الذخيرة (الجبخانه) في ١ آب سنة ١٩١٥ انظر حوادث الحرب

## الفصل الثاني

### اسم الناصرة

منذ عرفت هذه المدينة في التاريخ لم يتغير اسمها ولا تزال تدعى الناصرة (١) داخلة عليها آل الزائدة . قل من ارتاب ان هذا الاسم عبراني مشتق انما اختلفوا في الاصل الذي اشتق منه بحسب حركة الجرد وهو في العبرانية نصر ( ويلفظونه تنصر ) فهو أما ان تكون حركته الفتح بالامالة مثل لفظ الحرف A باللغة الانكليزية ومثل فتحة حرف ب في كلمة بيت باللغة العامية . او ان حركته الفتحة الصريحة على وزن فاعل

(١) الفتح بالامالة . وهو الموجود الان في العهد القديم ومعناه مثل نصر العربية ( مثلت حركة العين ) واصل معناه اشرق او هو من كل شيء رونقه وجماله وباقي المعاني متفرعة عنه مثل الذهب والفضة والغنى والنعمة والحسن والالطف . وقد ورد هذا الاصل وما اشتق منه مراراً في العهد القديم واليك ما ترجم اليه - اش ١١ : ١١ و ١٤ : ٩ و ٦٠ : ٢١ ترجمت غصناً . دا ١١ : ٧ فرعاً نث ٣٢ : ١٠ و ٢٣ : ٩ صان ومز ١٤١ : ٣ احفظ اش ٢٧ : ٣ حارس ام ٧ : ١٠ و اش ٤٨ ٦ خفي . ا ٣١ : ٦ نواطير

لولا اضطرار اكثر المفسرين الى تطبيق الآية في مت ٢ : ٣ « لكي يتم ما قيل بالانبياء انه سيدعى ناصرياً » على النبوة في اش ١٢ : ٢ « يخرج قضيب من جذع يسي وينبت غصن من اصوله » وهي النبوية الوحيدة التي وردت فيها كلمة « نصر » المشتقة منها كلمة ناصرة في العبرانية لما وجدت صعوبة في معنى اسم الناصرة وأصحاب

(١) قال دين فرر في كتابه « حياة المسيح » ف ه ان شورتز Shwartz يذكر ان الناصرة عرفت عند التلموديين باسم المدينة البيضاء على الجبل وهو يستغرب ان همبورج Hamburg يقبل هذا الرأي بلا بينة مع انه قال ان الناصرة لم تذكر في يوسفوس ولا في التلمود ولا في المدرسيم

ونقل عيسى اسكندر المعلوف في كتابه دواني القطوف انها دعيت ام المغر ومن القرينة يستنتج انه يريد انها دعيت هكذا في القرن الرابع وهو قول بلا بينة ايضا

هذا الرأي يقولون ان يسوع دعي ناصرياً أو غصناً لانه ضعيف ومحتقر كالغصن النبات من أصل شجرة ولان الناصرة كانت قرية محتقرة كما كان يسوع محتقراً وهم يستشهدون بآيات كثيرة تدل على انه انبيء ان يكون يسوع هكذا . أما كونه توجد مثل هذه النبوات فهو مما لا ينكر وأما كون متى أشار الى نبوة اشعيا فيما ارتاب فيه وأما كون يسوع دعي ناصرياً لان الناصرة كانت في عصره قرية محتقرة فيما أنكروه كما سترى في الفصول الآتية . ودين فرر في صفحة ٤٧ من كتابه المذكور يقول انه يحتمل أن تكون الناصرة سميت ناصرة أو غصناً لكثرة غاباتها الغيباء ونضارة أغصانها . اما مرل فقال في كتابه « الجليل في أيام المسيح » ان اسم الناصرة مأخوذ من جبل النبي سبعين الواقف فوقها كالحارس او الناطور المشرف على معظم أرض الموعد بدون التفات الى مقابلة آية متى باشعيا فاذا ثبت ان حركة الاصل الامالة فاننا ارجح هذا الرأي وخصوصاً ان الناصرة مؤنث ناصر في العربية وهو الجبل الذي علوه ميل ، وتشير القديسة باولا الى احدى معاني الناصرة - بقولها لنذهب الى الناصرة التي هي كاسمها زهرة

(٢) المجرى المحرك بالفتح الصريح نصر على وزن فعل وهو غير موجود الان في الكتاب المقدس وانما يوجد في غيره من مؤلفات العبرانيين ومعناه مثل نصر العربية تماماً وبما ان الحركات العبرانية وضعت بعد المسيح فلا يبعد أن تكون حركة هذا الاصل قبل وضع الحركات الفتح في بعض الايات التي وردت فيها في الكتاب ومنها آية النبوة المذكورة اش ١١ : ١ واذا فرضنا ان متى أشار بقوله « سيدعى ناصرياً » الى كلمة نصر في هذه الاية وكانت الحركة الفتح الصريح زول الصعوبة التي شعر بها المفسرون وتكون ترجمة الاية حرفياً - يخرج قضيب (متسلط) من جذع يسى . وناصر (مخلص) من اصوله ينبت . ويكون معنى الاية في مت ٢ : ٢٣ انه سيدعى ناصرياً أي مخلصاً وهو تفنن في اللفظ يكثر في كل اللغات وخصوصاً الشرقية منها انظر « حياة المسيح » لدين فرر صفحة ٤٧ . وقد ذكر في حاشية على هذه الصفحة ما يؤيد كون معنى الاصل العبراني الناصر او المخلص بدون أن يتعرض للحركة

ولا أرى داعياً لحصر اقتباس متى باية اشعيا ١١ : ١ فهو لم يحصره باية ولا بنبوة ولا بسفر معين بل قال لكي يتم ما قيل بالانبياء وهو كما مر تفنن في اللفظ

بين اسم الناصرة ومعناه سواء كانت حركة الاصل الفتح بالامالة او الفتح الصريح .  
وعليه فاذا أخذنا كلمة ناصرة بدون نظر الى آية النبوة في اشعيا ١١ : ١ وحدها  
وحسبنا ان حركتها الامالة فارجح ان معناها حارس . مراقب . مشرف . ناظر .  
واذا حسبنا ان حركتها الفتح الصريح فمعناها ناصر او مخلص  
قال بعض كتبة الغربيين ان معنى ناصرة نذير ودعي يسوع نصرانياً لانه كان  
نذيراً مكرساً لهداء الانسان وأصحاب هذا الرأي التبس عليهم كلنان في لغتهم  
حسبوهما من أصل واحد في العبرانية (١) Nazarite نزاريت (٢) Nazarene  
نزرين . ويحول هذا الالتباس في العبرانية والعربية لان حرف ز في الاولى هو  
كذلك ز في العبرانية ومعنى (الكلمة) نذير وحرف ز في الثانية هو في العبرانية  
ص والكلمة نصري

### الفصل الثالث

هل كانت الناصرة في عصر المسيح قرية محتقرة ام مدينة معتبرة ذهب جمهور  
مفسري الكتاب المقدس الى أن الناصرة كانت في عصر المسيح قرية محتقرة . وقل  
من ذكرها ولم يصفها بمثل هذا الوصف او لم يقل « قرية محتقرة وسكان أشرار »  
اما انا فاعتقد عكس ذلك للاسباب الاتية

(١) ذكرت الناصرة في العهد الجديد ٢٩ مرة وحيثما وصفت قيل انها مدينة  
مت ٢٣ : ٢ لو ١ : ٢٦ و ٢ : ٤ و ٣٩ ولم توصف بقرية

(٢) ذكر يوسفوس انه كان في ايامه في الجليل ٢٠٤ من المدن والقرى سكان  
اصغرها اكثر من ١٥٠٠٠ نسمة وقال عن يافا بجوار الناصرة انها اكبر قرية  
في الجليل « حياه يوسفوس رقم ٤٥ » وان الرومان قتلوا من اهلها ١٥٠٠٠ نسمة  
وسبوا ٢١٣٠ « حروب اليهود ك ٣ ق ٧ رقم ٣١ » عن الجليل في ايام المسيح لمزل  
صفحة ٦١ . وحيث ان الناصرة لم تكن قرية فقد كان عدد سكانها اكثر من  
١٥٠٠٠

(٣) قال نيبور<sup>(١)</sup> انها كانت مسكن فرقة كهنة . وتذكر الناصرة انها مدينة كهنة  
في المراثة لخراب اورشليم<sup>(٢)</sup> في ٩ آ ب . فلم تكن فرقة كهنة تقيم في قرية صغيرة

(١) Niebuhr من سنة ١٧٧٦ - ١٨٣١ استاذ تاريخ رومية في جامعة برلين ومؤلف

تاريخ رومية

(٢) قاموس الكتاب المقدس لتبيل Temple Dictionay of the Bible



(٤) كان فيها في ايام المسيح مجمع ولم تكثر المجامع في الارض المقدسة الا بعد خراب اورشليم وكل مدينة فيها كهنة ومجمع كان يشكل فيها سنهدريم محلي او محكمة محلية مؤلفة من ٢٣ عضواً يأتي اليها اهل القرى المجاورة في يومي الاثنين والخميس لفض مشاكلهم فلم تكن الناصرة اذاً قرية محتقرة بل مدينة معتبرة

(٥) كانت الناصرة في عصر المسيح واقعة بين طريقين رومانيتين من اعظم طرق البلاد كل منها على امد نحو ساعة شمالاً وجنوباً تمر فيها قوافل التجارة شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً . وذكر آخرون ان احدى الطرق كانت تمر (١) في الناصرة فبلدة هذا مركزها حيثئذ لا تبقى قرية محتقرة

(٦) مع ان اعظم اثار الناصرة الان في الوادي فقد كانت في ايام المسيح مبنية على الجبل ايضاً كما هو مصرح في الانجيل « الجبل الذي كانت (٢) مدينتهم مبنية

(١) قال السورت هنتينغتون Ellsworth Hantington في « كتاب فلسطين وتطورها Palestine and its Transformation » المطبوع سنة ١٩٧١ صفحة ١٨١ في كلامه عن جليل الامم ما معر به « انه ولو بقي المسيح في وطنه الناصرة فلم يكن ممكناً له أن يتجنب تأثير الامم المحيطة . كانت الجليل السفلى تقطع بخطوط تجارية رئيسية . كان من مصر الى الشمال ثلاث طرق تقطع السامرة وكانت الوسطى منها تجتاز الجليل بطريق الناصرة الى الطرف الشمالي من بحيرة طبريا . وهي لم تكن أسهل الطرق الى دمشق لكنها كانت أقصرها ومن جهات أخرى كانت للراكب جواده أفضأها وكانت على زاوية مستقيمة من هذه الطريق طريق اخري تجتاز عليها التجارة من ساحل فينيقيا المحتشد الى المدن العشر والبلدان العامرة شرقي الاردن جنوباً الى بآرا . فكون الناصرة الآن منفردة والجليل بعيدة عن الحركة وتموجات العالم الكبير لا يجوز أن يضلنا عن الحقيقة ، يجب ان نتذكر ان دمشق الى أيام المسيح وعدة قرون بعده كانت محور التجارة وتقابل شيكاغو او لندن في أيامنا . وفينيقيا في معاملها وتجارتها تقابل سواحل الاناتلتيق الشمالية في اميركا . وتقابل ما يكون شمال غربي خط ممتد من برستول الى هل في بلاد الانكليز

(٢) تأملت كثيراً في الفعل الماضي « كانت » ولماذا قال كانت ولم يقل المبنية وهل هي لم تكن حين كتب لوقا انجيله بعد اكثر من ثلاثين سنة من تاريخ الحادثة مبنية على الجبل . هذا ما تبادر الى ذهني ولم أجد في كتب التفسير عن ذلك شيئاً أن ثبت هذا فيكون قد أصاب الناصرة في غضون هذه المدة حدث حط من عظمتها كثيراً . ولعل هذا يعلل عن عدم ذكر يوسفوس للناصرة فانه كتب تاريخه بعد نحو عشر سنين من كتابة لوقا انجيله واذ لم أقف على رأي في هذا الموضوع اکتني الآن بالإشارة اليه انما انه ان المفسرين استنتجوا من غير هذه الآية ومن مثل هذا التعبير ما استنتجته انا منها فالاسقف رايل في تفسير عجيبة بيت حسدا في يو ٥ استنتج هو وغيره من عدم استعمال الماضي في عدد ٢ « في اورشليم » ان اورشليم كانت قائمة حين كتابة الانجيل ومن استعمال الماضي في عدد ٤ « لان ملاكاً كان ينزل احياناً في البركة » ان البركة لم تكن موجودة او ان الملاك لم يكن ينزل اليها ويحرك الماء حين كتابة الانجيل

عليه « لو ٤ : ٢ ولا يتخذ عدم وجود آثار الان على الجبل حجة ضد ذلك اذ ليس من يرتاب في ان ابنيها انتشرت على الجبال المحيطة بها في عصر الصليبيين والسكن لا يمكن أن تبقى آثار على سفوح منحدره مثل سفوح جبل الناصرة بل تنتقل او تندرج الى الوادي واثار العمران التي لا تنتقل ولا تندرج موجودة على الجبل مثل ابار الماء . فبلدة تشغل الوادي والجبل لا تكون قرية محتقرة بل مدينة معتبرة (٧) كانت الناصرة احدى المدن التي منع اليهود غيرهم من الدخول اليها في نصف القرن الثاني فيظهر من ذلك انها كانت في مصاف المدن العظيمة مثل صفوري<sup>(١)</sup> وطبريا وكفرناحوم اذ هم لا يفعلون ذلك لمدينة قليلة الاهمية . فلم تكن الناصرة اذاً قرية حقيرة بل مدينة كبيرة  
ان عدم ذكر يوسفوس للناصره لا يتخذ حجة على حقارتها ولا يتخذ عدم ذكرها في العهد القديم ايضاً حجة عليها اطلب الفصل الخامس

## الفصل الرابع

هل كان سكان الناصرة اشراً ومحتقرين

ليس القول ان الناصرة قرية حقيرة غريباً بقدر التحامل على سكانها بكونهم اشراً من غيرهم من سكان البلاد . والقائلون بذلك يوردون ما يأتي لاثبات قولهم  
(١) ان يسوع وتلاميذه وصفوا بالناصريين احتقاراً  
(٢) ان نثنائيل قال « امن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح » لو ١ : ٤٦  
(٣) سوء معاملة اهل الناصرة للمسيح بينة على شرهم لو ٤ : ٢٩  
وانراذ اكان ما ادعوه يثبت تلك التهمة  
اولا وصف يسوع بالناصري اكثر من اثني عشر مرة في كلامه عن نفسه  
وفي كلام احبائه واعدائه عنه انظر مت ٢ : ٢٣ و ٢٦ : ٧١ ومر ١٣ : ٤ ولو ٤ : ٣٤ و ١٨ : ٢٧ و ٢٤ : ١٩ ويو ١٨ : ٥ و ١٩ : ٧ واع ٢ : ٢٢ و ٣ : ٦ و ٤ : ١٠ و ٢٢ : ٨ و ٢٦ : ٩

فلم ار ما يشتم منه رائحة الاحتقار في هذه النسبة بل هو منسوب الى الناصرة

(١) تجدها في غير هذا الكتاب مكتوبة صفورية وانما كتبتها صفوري لاثباتها هكذا تلفظ وهكذا هو أصلها العبراني « صوري »

كما ينسب كثيرون الى اوطانهم . وما تظهر فيه رأحة الاحتقار هو القول «شيعية  
انصاريين» اع ٢٤ : ٥ على ان هذا الاحتقار واقع على الديانة المنسوبة الى يسوع  
الناصري من اعدائها اليهود (١)

(١) قد ألصقوا عار الناصرة بكل الجليل وأسندوا ذلك أيضاً الى آيات الكتاب المقدس  
١ مت ٢٦ : ٧٣ «لمتلك تظهرك» فقالوا انهم كانوا اوباشاً لغتهم هجية مع انه ليس في هذه  
العبارة اكثر من أن لفظ أهل الجليل ممتاز عن لفظ أهل اليهودية . فاذا حكم كل قوم وكل  
سكان بلد على الذين يخالفون لهجتهم انهم اوباش ولغتهم هجية فلا يكاد يخرج أحد من دائرة  
هذا الحكم

٢ اع ٧ : ٧ « اترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين » فقالوا ان هذا القول يدل  
على جهلهم مع انه ليس فيه اكثر من التعجب من ان جماعة بسطاء من مقاطعة واحدة يتكلمون  
لغات كثيرة

٣ فساد الآداب لو ٧ : ٣٥ - ٣٩ (الكلام عن المرأة الخاطئة) فان ثبت كون هذه  
الكلمات دليلاً على فساد آدابها فاذا يقال عن المرأة المذكورة في يو ٨ : ٣ - ١١ وهي ليست  
جليلية مع ان المرأة الجليلية مشهورة بجودة آدابها وفي التلمود ان الربى يسوع بن لاوى طلب  
الغاء معمودية التفطيس بسبب تشكي نساء الجليل منها

٤ وصفها بجليل الامم يثبت عدم نقاوة معتقد سكانها اليهود اش ٩ : ١ ومت ٤ : ١٥  
على ان هذا الاسم اطلق أولاً على مقاطعة كان سكانها من الامم امل ٩ : ١١ ثم اتسع تدريجاً  
حتى عم كل البلاد التي عرفت فيما بعد بالجليل

٥ عدم قيام نبي من الجليل يو ٧ : ٥٢ وهذا لا يبي اكثر من أن النبي المسيح المنتظر  
لا يكون من الجليل والا فهو تحال يدل على جهل قائله فان يونان من الجليل من جت حافر من  
مدن زبولون وهي الان قرية المشهد على امد نحو ٤ أميال شمالي الناصرة . وحسب الترجمة  
السبعينية لسفر طوبيا يكون ايما أيضاً من الجليل طو ١ : ١ لانها تذكر تسيبت بدلاً من صفت

(صفه) أي ان تسيبت هي وطن ايما . قال ابفانيوس ان هوشع من بليمون من سبط يساكر  
وقال ايرونيوس ان القوش وطن ناحوم شمالي طبريا . وكل من الجليل أربعة من القضاة هم باراق من  
عصره ويشار اليوم الى قبر ناحوم شمالي طبريا . وكل من الجليل أربعة من القضاة هم باراق من  
قادش فقتالي قض ٤ : ٦ وتولع فض ١٠ : ١٠ وابصان من بيت لحم زبولون يش ١٩ : ١٢

وقض ١٢ : ٨ وايلون الزبولوني قض ١٢ : ١٢ ومن الجليل ايضاً حنه النبية من سبط اشير لو  
٢ : ٣٦ - ٣٨ والمرجح انه ما عدا يهوذا الاسخريوطي كان كل رسل المسيح من الجليل . وفي  
تقليد ان بولس الرسول جليلي كان والده من جسكلاهي الان الجش على امد نحو ٦ أميال  
شمالي غربي صفه ويسوع نفسه جليلي وفي الجليل صرف معظم حياته وعمل اكثر أعماله وفيها

ظهر لاكثر من ٥٠٠ مؤمن بعد قيامته ولم يكن عدد المجتمعين في اورشليم في يوم الخمسين  
أكثر من ١٢٠ . ولنفرض جدلاً ثبوت احتقار سكان اليهودية لسكان الجليل فيكون ذلك من  
قبيل المباراة والمناظرة التي تكون بين سكان البلدان المتجاورة والا فلا داعٍ لهذا الاحتقار .  
وقد كان للجليلين أسباب كثيرة تستدعي الافتخار واليك البيان

(١) عدد سكان الجليل . ففي رواية يوسيفوس المار ذكرها لا يكون سكان الجليل حينئذ اقل من

ثانياً قول ثنائيل « امن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح » فهو عند كثيرين برهان صريح على شر اهل الناصرة ويظن اصحاب هذا الرأي انهم بقدر ما يحرقون

..... ٣٠٠٠٠٠٠ . قد نسب اليه البعض المبالغة والمرجح ان روايته حقيقة للاعتبارات الالية :  
(١) اورد يوسفوس هذا في كلاله لمناظرته في القيادة وفي وصف الجليل فلا داع للمبالغة في موضوع كلامه ( حياة يوسفوس رقم ٤٥ حروب اليهودك ٣ ف ٣ ) (ب) كان يوسفوس قائد جند الجليل فهو يعرف مثل هذه الحقائق جيداً فكتب عن اختبار وروية ( ج ) كانت مساحة الجليل ٢٠٠٠٠٠٠ بل مربع فيخص الميل ١٥٠٠ نسمة وليس من ازدحام في ذلك في بعض جهات اوربا واميركا يخص الميل ٦٠٠٠ نسمة (د) قسمت الجليل على عهد يشوع بين اربعة اسباط يساكر وزبولون وانير ونفتالي وذكر من مدنها ٦٩ مدينة عدا القرى الكثيرة ولم تذكر كل مدنها كما يظهر من الفرق في التدقيق بين تقسيم الجنوب والشمال بين الاسباط . فقد كان في الجنوب اكثر تدقيقاً يش ١٩ : ١٥ - ٣٦ ومن مراجعة احصاء الاسباط التي كان نصيبها الجليل كما هو مذکور في عدد ٢٦ : ٢٥ و ٢٧ و ٤٦ و ٥١ نجد ان عدد رجال الحرب منهم في البرية ٢٢٣٦٠٠ فلا يقل عدد الانفس عن ١١١٨٠٠٠ على معدل خمسة لكل رجل . وقد كان في الجليل عدد ليس بقليل من الامم اذ لا يظهر انهم طردوا الا جزءاً صغيراً من السكان الاصليين . ان الذين جاؤا لرد المملكة الى داود من ثلاثة اسباط الجليل من زبولون ونفتالي واشير ١٢٨٠٠٠ ولم يأت من ثلاثة اسباط الجنوب شمعون ويهوذا وبنيامين الا ١٦٩٠٠٠ اي ١٢ : ٢٤ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ قد اجتهد الدكتور ماسترمان في كتابه « درس في الجليل » ان يفند براهين الدكتور مرل في كتابه « الجليل في ايام المسيح » الذي اعتقد صحة رواية يوسفوس الامر الذي ينكره الدكتور ماسترمان وقوة تفنيده قائمة بالمقابلة بين الجليل في ايام المسيح واليوم فقال ان عدد مدن الجليل وقراها الان ٣١٢ ولكن عدد سكانها لا يتجاوز ٢٥٠٠٠٠٠ وان الحرب الكثيرة في البلاد صغيرة فلا يستدل من اثارها على انه كان فيها كثير من السكان . اما انا فارتاب في جواز هذه المقابلة لان البلاد تكاد تكون الان خراباً بالنسبة الى ذلك العصر ومع ذلك ففيها اثار مدن عظيمة فانار يافا الناصرة تثبت صدق رواية يوسفوس وهذه اثار العظيمة بين الناصرة وشفا عمر منتشرة الى مسافة بعيدة ويطول الشرح اذا اخذنا في تعدد هذه الحرب ووصفها

(٢) ديانة الجليليين . قد كانت المعرفة الدينية ارقى في اليهودية منها في الجليل ومع ذلك فقد

كان في الجليل علماء للناموس لوه : ١٧

وبينما كان سكان اليهودية اشد محافظة على التقاليد كان سكان الجليل انقي اعتقاداً واشد اعتباراً لكلمة الله وحسبوا انها وحدها لها السلطان على الضمائر مت ٥ : ١٧ و ١٥ : ٣ ومباذي يهوذا الجليلي هي . الله هو السيد وحده . لا يجوز ان يحنى اسرائيلي امام مخلوق كسيد له . دفع الجزية للرومان عبودية قال رينان في تاريخ المسيح « قسم الشمال الذي هو الجليل ومن ضمنه الناصرة ... كل الاعمال الحسنة والمباذئ السامية صدرت من القسم الاول وهو الشمال اما اورشليم فكانت متمسكة بالثقة ليد القديمة كل التمسك ومن الشمال خرجت الكنعانية المتواضعة ومريم المجدلية ويوسف الرؤوف والعنراء مريم . لولا الشمال لم تتسلط اورشليم على العالم » الخ الباب ٤ الفصل ٤ وفيه كلام جليل عن الجليل

الناصرية وسكانها يعظمون المسيح فلمسيح غني عن مثل هذا التعظيم . وهم يستمدون كثيراً على قول ثنثائيل هذا مع ان ماراوغسطينوس وكبريانوس واوريجانوس ووكلف وغيرهم يترجمون العبارة خبراً لا استفهاماً هكذا « من الناصرة يكون الشيء الصالح » على ان هذا هو المراد سواء ترجمت العبارة خبراً او استفهاماً . قال فيلبس « وجدنا مسيا الذي كتب عنه موسى في الناموس والانبياء يسوع بن يوسف الذي من ناصرة الجليل » فيقتضي ان يكون جواب ثنثائيل « امن الناصرة يمكن ان يكون مسيا » اي ان مسيا لا يكون من الناصرة بل من بيت لحم وفيها ولد قبل ٣٠ سنة من كلامه هذا وهكذا فسرها الدكتور ادي في تفسير الاناجيل باللغة العربية . وقد عبر اليهود عما يريدون ثنثائيل صريحاً في يو ٧ : ٤١ - ٤٤ « وآخرون قالوا العلي المسيح من الجليل يأتي الم يقل الكتاب انه من نسل داود من بيت لحم القرية التي كان داود فيها ياتي المسيح » وعلى فرض ثبوت القول ان ثنثائيل يشير الى شر

(٣) صفات الجليليين . ومن اظهر صفاتهم محبة الوطن والشجاعة والاندام والثبات وصدق اللهجة ولو ادى ذلك الى سفك دمهم مت ٢٦ : ٥١ لو ١٣ : ١ و ٢٢ : ٤٩ . لم يلاق الرومان في حروبهم ما لاقوه من الجليليين من البسالة . من يقرأ كتابات يوسفوس ولا يندهل لهول تلك المواقع وتقاني الجليليين في الدفاع . قد تتل في يافا بجوار الناصرة ١٥٠٠٠ وفي يوطابانا على امد ٦ اميال شمالي الناصرة ٤٠٠٠ وفي تاريخيا قرب مخرج الاردن من بحيرة طبريا ١٥٠٠٠ وفي هذه المواقع وامثالها لم يسلوا لاعدهم بل ماتوا مدافعين وبسقوط الجليل سقطت قوة اورشليم فصح يوسفوس لليهود بالتسليم اذ علم ان لا فائدة من المقاومة بعد (٤) خصب الجليل وغنى سكانها . اقرأ وصف ارض الاطالدين كان نصيبهم في الجليل تك ٤٩ . ١٣ - ١٥ و ٢٠ و ٢١ و ٣٣ : ١٨ و ١٩ و ٢٤ ومن امثال اليهود ان تربية حرش زيتون في الجليل اسهل من تربية ولد في اليهودية . لا تؤخذ فاكية - نيسارة الى اورشليم في الاعياد لئلا ياتي الناس لاجل الفاكية لا لاجل العيد . فالجليل اكثر اجزاء هذه البلاد خصباً واغزرها ماء واجودها هواء . وليس من داع لان يحقر سكان اليهودية سكان الجليل سوى المباراة اذا ثبت الاحتقار

(٥) العلم . ان كانت الطبيعة تؤثر في العقول - ونعلم ان لها اعظم تأثير فلا بد ان يكون في الجليل علماء . جمال الجليل وخصبها وجودة مناخها من موجبات الشعر فالشعر الحماسي نظم في الجليل في عصر الفضا . نحو سنة ١٢٩٦ ق م قض ٥ وهو من اقدم ما نظم من نوعه وذهب جسدنوس وغيره الى ان نشيد الانشاد نظم في الجليل فان لم يثبت مذهبهم هذا فهو يدل على اعتبارهم مواهب الجليليين الشعرية . ومريم العذراء نظمت الشعر في بدء العهد الجديد وهي جليلية ناصرية لو ١ : ٤٦ - ٥٥ وقد كان بنو يساكر وهم جليليون علماء الهيئة في العهد القديم (اي ١٢ : ٣٢) وقد رأيت انه كان علماء للناموس في الجليل

سكان الناصرة فيحمل ذلك على المباراة ايضاً خصوصاً في المدن والقرى المتجاورة وقد يحتقر القروي المدني والجاهل العالم  
ثالثاً سوء معاملة اهل الناصرة للمسيح يدل على شرهم . ان جعلنا سوء معاملة  
سكان مدينة له بينة على كونهم اشرف من غيرهم فكيف يكون شر سكان اورشليم اعظم  
وهي قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها وكفقتشوا على شهود زور ضده وكفاهانوه  
ثم صلوه<sup>(١)</sup>

فاعتقد ان الناصرة لم تكن قرية محتقرة ولا كان سكانها اشراً ولا يجوز ان  
يوصم بالعار كل ما نسب اليها او نسبت اليه ولا يتخذ ما لاقاه الرهبان من الصعوبات  
والاهانات في استيطان الناصرة بعد الحروب الصليبية بينة على شر اهليها  
فانه فضلا عن كون سكانها حينئذ غير سكانها في عصر المسيح فقد قضت بذلك

(١) وقد الحقوا بحجارة الناصرة وشر سكانها شدة فاقه العائلة المقدسة مسندين على بعض  
اقوال الكتاب مثل ولادة المسيح في مندود وقوله « ان ابن الانسان ليس له اين يسند رأسه »  
وانه كان مع الرسل صندوق تلقى فيه الصدقات يو ١٢ : ٦ و ١٣ : ٢٩ وعندى ان هذا الاعتقاد  
لا يسند الكتاب ولا العقل . أيمن ان لا ينال المامل النشيط الامين كفافه فان العامل يد  
رخوة يفتقر اما يد المجتهدين فتعني انظر ام ١٠ : ٤ و ١٢ : ٢٤ و ١٣ : ٤ انا لا اعتقد ان  
يوسف ذهب بخطيبته الى نزل بيت لحم ولم يكن معه اجرة النزل او هو قصد ان ينزل على نفقة  
غيره . ويحتمل ان يكون قد دفع اجرة المحل الذي اقام فيه مع خطيبته مدة اقامته في بيت لحم قبل  
وبعد ولادة المسيح . ولا بد ان تكون اجرة المنازل قد ارتفعت حينئذ بسبب كثرة الراجعين  
الى بيت لحم

اما قبول يسوع ورسله المساعدة اثناء التبشير فهو طبق القول « الذين يتادون بالانجيل من  
الانجيل يعيشون » اكو ٩ : ١٤ انا لا اقول ان يوسف ويسوع كانا يكتزان المال ويقنيتان  
الاملاك اذ لا بد انهما ساعدا المساكين بما زاد عن الحاجة . من يو ١٢ : ٦ و ١٣ : ٢٩ يظهر  
ان المسيح كان يأمر باعطاء الفقراء من المال الذي كان يقدم له اثناء جولانه للتبشير فبالاولى ان  
يعطي مما كان يحصله من شغله

وأقوى ما يستدل به على فقر هذه العائلة تقدمه العذراء لو ٢ : ٢٤ لا ١٢ : ٨ وعندى  
ان هذا كان ضيقاً عارضاً بسبب مصاريف السفر او ما دعت اليه ظروف الحال حينئذ ويوسف  
بعيد عن مركز عمله ومع ذلك لا بد ان يكون قد دفع الخمسة شواقل فضة او نحو ليرة فرنساوية  
فداء البكر قابل لو ٢ : ٢٢ مع عد ١٨ : ١٦ ولا يدل احترام يوسف ويسوع التجارة على  
الفقر كما لا يدل كون بولس خيماً على الفقر وانما حسب مبدأ اليهود « من لا يعلم ابنه صناعة  
يعلمه السرقة » ومع ذلك فكيف هم التجارون الاغنياء . ولا يدل قول الرسول من أجلكم  
افتقر وهو غني (٢ كو ٨ : ٩) على فقر المسيح فان الاشارة فيه الى تجسد المسيح مع كونه  
معادلاً لله اخلى نفسه آخذاً صورة عبد صاراً في شبه الناس في ٢ : ٦

الظروف السياسية وهمجية تلك الاجيال . ولا يقوم ما يكتبه بعض السياح عن شر اهل الناصرة لما يلاقونه احياناً من سوء معاملة بعض الاولاد وبعض ذوي الحرف دليلاً على شر اهل الناصرة فلم يحتكر اهل الناصرة هذا الامر بل هو موجود في ارقى المدن وعند ارقى الشعوب . ولعل هؤلاء الكتبة يأتون الى الناصرة وفي اذهانهم صورة اناس اشرار فيطبقون عليها كل حركة تخالف ذوقهم وكل ما لا يكون حسب مرادهم

## الفصل الخامس

### هل ناصرة اليوم هي نفس ناصرة يسوع

لم يكن ليخطر ببالي هذا السؤال لو لم ينبهني اليه بروفسر نايت الاسكوتلندي الذي جاء الى الناصرة مرتين في ربيع سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٨ ورافقتة لتحقيق موقع كفرنناحوم فقال لي ان صديقاً له اوصاه ان يبحث عن وجود قبور قديمة في الناصرة لان البعض يشكون في وجودها في عصر المسيح بناء على عدم وجود قبور يرجع تاريخها الى ذلك العصر . ولدى البحث وجدت كثيراً منها منقوراً في سطح الصخر وبعضها في الكهوف . وما في الكهوف نوعان نوع نواويس على جوانب الكهف مرتفعة عن مساواة ارضه ونوع ثقب في جوانبه على مساواة ارضه يدعوها كوندرا<sup>(١)</sup> كوكيم (مفردها كوكا) ويقول ان الاولى استعملها اليهود في نحو عصر المسيح بدلا من الكوكيم وقد كان قبر المسيح من نوع النواويس لان مريم المجدلية رأت ملاكين جالسين واحداً عند الرأس والاخر عند الرجلين وفي الكوكيم لا يرى رأس الميت بل رجلاه فقط وعليه فالناصرة أقدم من العصر المسيحي وقد تكون أقدم من العصر العبراني ايضاً لوجود مثل هذه القبور في كنيستي البشارة وماريوسف اللاتين من أقدم اجزاء المدينة ونذر ان دفن العبرانيون موتاهم داخل المدينة لان ذلك يجعلها نجسة فاشكر المعترض لانه نبهني الى هذا البحث حتى وصلت الى هذه النتيجة ولا يطعن في قدمية الناصرة عدم ذكرها في العهد القديم . ان الجليل هي جزء من اسهم الثلاثة اسباط الشمالية اشير وزبولون

(١) عمل الحيام في فلسطين مجلد ٢ صفحة ١٦٢ و ١٦٣ Tent work in Palestine

انظر ايضا علم طبقات سوريا 43 Syrian Stone lore

ونفتالي ولعل الجليل لم يطلق على اكثر من نصف اسهم هذه الاسباط ومع ذلك لم يذكر فيها كلها من دخول ابراهيم ارض الموعد الى المسيح مدة اكثر من ١٩٠٠ سنة الا نحو ٩٢ مدينة وقرية ذكر منها يشوع نحو ٧٠ فالعهد القديم لم يذكر كل مدن وقرى الارض المقدسة فهل يجوز اذاً جعل عدم ذكر مدينة في العهد القديم يدلة على عدم وجودها في ذلك العصر او على عدم اهميتها وهذه كفر ناحوم وكورزين وقيصرية فيلبس لم تذكر في العهد القديم وهي من اعظم المدن المذكورة في ايام المسيح وبعضها مثل قيصرية فيلبس مشهورة قبل ذلك باجيال . وما ادرانا ان الناصرة ذكرت في العهد القديم بغير اسمها <sup>(١)</sup> وان قيل لو كانت الناصرة موجودة في ايام المسيح او كانت مدينة كبيرة او على الاقل قرية ذات اهمية مثل يافا بجوارها لذكرها يوسفوس كما ذكر يافا وغيرها من المدن والقرى بجوارها فعلى هذا اجيب

(١) ان يوسفوس لم يذكر كل مدن الجليل فلم يسم من ٢٠٤ مدن وقرى التي قال انها في الجليل الا نحو ٤٠ فقط . ومع كل عظمة كفر ناحوم (مت ١١ : ٢٣) لم يذكرها الا مرة على سبيل العرض ويظن ان التي ذكرها هي غير كفر ناحوم الانجيل و ذكر يافا على نحو ميلين جنوبي الناصرة ورومة على ٣ اميال شمالها ايضاً وهما قريتان فهو اذاً لم يذكر الا الحصون او ما كان له علاقة بالحرب وبقصده من تأليف كتابه

(٢) ارجح ان الناصرة وكفر ناحوم كانتا خراباً او في حالة الخراب في ايام يوسفوس عكس ما كانتا في ايام المسيح . قد اشرت في حاشية الفصل الثالث من هذا الباب الى قول لوقا في ٤ : ٢٩ « الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه » فاستنتج من هذا القول (١) ان الناصرة كانت في ايام المسيح مبنية على الجبل (فضلاً عن كونها مبنية في الوادي ايضاً) وهذا يقتضي ان تكون مدينة كبيرة (ب) انه حين كتب لوقا انجيله بعد نحو ٣٠ سنة من الحادثة المشار اليها لم تكن

(١) قال دين فرر في الفصل الخامس من كتابه حياة المسيح ما معر به الناصرة غير المذكورة في العهد القديم الا اذا كانت هي عين ساريد على تخم زبولون يش ١٩ : ١٠ و ١٢ هذا الموقع ينطبق مع موقع الناصرة فقد تكون الناصرة محرف عين ساريد En - Sarid لا اعلم من أين أتى بكلمة عين . قبل ساريد وهي في الاصل ساريد مجردة . وعلى فرض وجود كلمة عين قبل ساريد فالتحريف على ما ارى بعيد الوقوع بين الناصرة وعين ساريد وان ظهر شيء من تنارب اللفظ في اللغات الفرعية



الناصرية مبنية على الجبل والا لقال « الجبل المبنية عليه مدينتهم » فقد يكون اصاب الناصرة ما اخر بها ولم يصل اليها خبره وان يوسفوس الذي كتب تاريخه بعد كتابة انجيل لوقا بنحو ١٠ سنين وجدها هكذا فلم يذكرها وقد يكون اصاب كفرناحوم ما اصاب الناصرة لانه لم يذكرها الا عرضاً وقال انها قرية فكيف صارت المدينة المرتفعة الى السماء في ايام المسيح قرية لا تستحق ان يذكرها الا عرضاً (حروب اليهود كتاب ٣ فصل ١٠ رقم ٨)

## الفصل السادس

### اثار الناصرة

ان اثار الناصرة الظاهرة الآن لا تكفي للدلالة على ما كانت عليه المدينة في الاعصر القديمة . وفي ما سوى المعاهد الدينية وخصوصاً معاهد الابهاء الفرسيديسكان لم ينقب احد عن اثار الناصرة نقباً علمياً . وقد رأيت في الفصل السابق ان فيها من الكهوف والقبور ما يرجع الى ما قبل عصر العبرانيين مما هو ظاهر الان في المعاهد الدينية وغيرها وما كشف منها عرضاً اثناء حفر اساسات البناء ثم طم كما في اساسات مخازن البروتستان في وقف مدرستهم في الجرينة وما ظهر مؤخراً سنة ١٩٢٣ في دار اللحام جنوبي دير اللاتين فقد ظهر كهف في ١٣ فبراير من نوع الكوكيم لاتزال الهياكل العظيمة فيها على وضعها الاصلي وقد كتبت فيها مقالة طبعت مع صورة المغارة والقبور في مجلة النقب عن اثار فلسطين بالانكليزية . وبجوار هذا الكهف ابنية من اعصر متفاوتة في القدم لا ريب ان اسفلها اقدم من عصر العبرانيين ويظهر ان الذين بنوها لم يعرفوا بوجود الكهف . ومن ذلك ما ظهر في ابنية الحاج ظاهر بجوار الجامع وماريوسف فان بعضها الان قائم على اقبية قديمة ومنها الاعمدة التي ظهرت في الابنية شرقي مقام الاربعة في مقبرة المسلمين ومنها الاجران والآبار في دار سليمان الصباغ بجوار العين جنوبا . اطلب معاهد الناصرة فتجد هناك ذكر كثير من الاثار التي ظهرت فيها مما لا لزوم لذكره هنا ويستنتج مما كتبه بعضهم ان الناصرة كانت في عصر ما ذات سور . قال فوكس الذي زار الناصرة سنة ١١٨٥ ما معربه « عند دخولك من باب المدينة الاول تجد امامك مقدس رئيس الملائكة جبرائيل » وهو يريد بمقدس الملاك جبرائيل كنييسة

الروم على العين . وقال حنا سماره في تاريخه الموجود الان خطا في مكتبة المحقق  
عيسى اسكندر المعلوف « وبالقرب من كنيسة ماريوسف توجد كنيسة قديمة  
الموارنة والتقليد يقول ان هذه الكنيسة قائمة عند بوابة المدينة القديمة موضع  
مجمع اليهود الذي دخل اليه الرب وقرأ نبوة اشعيا » لقد اشكل على وصفه كنيسة  
الموارنة بجوار كنيسة ماريوسف فان هذا الوصف يصدق على كنيسة الكاثوليك  
لا الموارنة . ولا هو يذكر المصدر الذي نقل عنه ولا ما هو التقليد الذي اشار اليه  
انما من قول فوكس « عند دخولك من باب المدينة الاول » نستنتج انه كان المدينة  
سور وبابان (١) الذي ذكره فوكس وكان من الجهة الشرقية او الشمالية الشرقية  
(٢) الذي ذكره حنا سماره وكان من الجهة الغربية او الشمالية الغربية . ويظهر  
ان هذا السور بني بين سنة ١١٠٦ و ١١٨٥ لان دانيال الروسي الذي زار الناصرة  
سنة ١١٠٦ يقول ان كنيسة الملاك جبرائيل كانت خارج المدينة

# الباب الثاني

تاريخ الناصرة

## الفصل الاول

من اول ذكرها سنة ٥ قبل التاريخ المسيحي الى عصر الصليبيين

سنة ١١٠٠ م

رأيت فيما مر ان تاريخ الناصرة يرجع الى ما قبل عصر العبرانيين ولكن لا يعرف عنها شيء قبل البشارة بالمسيح في السنة الخامسة قبل التاريخ المسيحي المتداول فبعلاقتها به أصبحت من أهم الاماكن المقدسة عند المسيحيين ومطمح أبصارهم واحدى أماكن حجهم . فيها استوطن يوسف البار والعذراء المباركة وكلاهما من أسرة يهوذا من نسل داود الملك من مدينة بيت لحم وفيها بشر الملاك جبرائيل العذراء بالحبل بالمسيح وفيها ظهر الملاك ليوسف . ومنها سافرا معاً الى بيت لحم حيث <sup>(١)</sup> ولد المسيح واليهارجعا من مصر ومنها كانا يصعدان كل سنة الى اورشليم في الاعياد وكان يسوع يصعد أيضاً اليها بعد سن الثانية عشر من عمره . وفيها صرف ٣٠ سنة من عمره ومنها ذهب الى الاردن ليعتمد من يوحنا ثم عاد اليها وفي مجمعها كان يصلي دائماً وفيه قدم خطاباً مبيناً أمام النبوات فيه وقصد أهلها طرحه عن الجبل المبنية عليه مدينتهم فتركها واستوطن كفرناحوم ورجع اليها بعد ذلك اكثر من مرة فلم يصادف قبولا حسناً . وربما هي المشار اليها في القرآن في سورة المؤمنین « وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناها الى ربوة ذات قرار ومعين » . فلامؤمن بدخوله الناصرة تمثل أمامه صورة المسيح صغيراً بين

(١) قرأت في تاريخ المسيح لرينان المترجم الى العربية ان المسيح ولد في الناصرة وهذا من

الصغار وتلميذاً في المدرسة ونجاراً في دكانه وعابداً في الجمع او منفرداً على الجبال يتأمل في العمل العظيم الذي أمامه . والى الناصرة منسوب يسوع الناصري ثم دعيت فرقة من المسيحيين في القرون الاولى نصارى ويطلق هذا الاسم الان في الشرق على كل المسيحيين وقال ابرونيموس ان العذراء ولدت في الناصرة وتبعه بذلك كثيرون في عصره

بعد ان اخرب تيطس اورشليم سنة ٧٠ عاد اليهود فعصوا ثانية تحت راية باركوكب على عهد الامبراطور ادريانوس فارسل على اورشليم جيشاً عظيماً أخضعهم ودمر اورشليم سنة ١٣١ ثم جدد بناءها سنة ١٣٦ ودعاها ايليا كيتوليا وبنى مكان الهيكل هيكلاً لجوبتر وحكم بالموت على كل يهودي يدخل اورشليم فوجه اليهود قواهم نحو الجليل فعظم شأنهم فيها وفرضوا ضريبة سنوية على كل يهودي دفعوا نصفها الى الامبراطور ونالوا امتيازاً ان لا يدخل غير اليهود الى بعض مدنهم منها طبريا وكفرناحوم والناصرة وصفوري . فاحتجبت الناصرة عن المسيحيين ولم يتمكن أحد من الابهاء الذين زاروا الارض المقدسة أو أقاموا فيها من دخولها مثل اسكندر فلافيوس واكليندس الاسكندري واوريجانوس ( الذي أقام مدة طويلة في قيصرية فلسطين وتوفي في صور سنة ٢٥٤ ) فلم يأت واحد منهم الى الناصرة وربما لم يدخلوا الجليل كما حدث لانتونينوس الذي جال كثيراً في الارض المقدسة سنة ٢٨٠ وذكر مراحل ما بين دمشق وسكيثوبوليس ( بيسان ) فانه لم يدخل الجليل . ولم يظهر من كتابات كايوس يوليوس صولينوس الذي كان يكتب سنة ٢٥٠ انه دخل الجليل انما ذكر بحيرة طبريا ولم يذكر مدينة واحدة من مدن الجليل . وفي الخارطة المسماة دي بتيجر لم يرسم فيها من مدن الجليل سوى طبريا . وسنة ٢٥٠ ذكرها العازركير في مرثاته وذكر ابيفانيوس<sup>(١)</sup> انه كان في سكيثوبوليس عند يوسيفوس كنيط طبريا فاخبره ان الامبراطور قسطنطين أعطاه قوة عظيمة من الجند وخوله السلطة ببناء كنائس في مدن اليهود التي لم يقدر أحد ان يدخلها غيرهم وخصوصاً طبريا وديو قيصرية المدعوة ايضاً صفوري والناصرة وكفرناحوم

(١) ابيفانيوس ولد في اليثروبوليس اوجت الفلستينيين سنة ٣١٠ وتوفي ٤٠٣ ويوسيفوس كنيط طبريا يهودي آمن بالمسيح . ويظهر ان ابيفانيوس زاره في سكيثوبوليس او بيت شان المعروفة الان ببيسان سنة ٣٣٩ ويظهر ان الكنيسة بنيت بين سنة ٣٣٠ و ٣٣٦

ذكر المؤرخ سوزمينوس ان الملكة هيلانة بنت كنيسة الميلاذ في بيت لحم  
وكنيسة البشارة في الناصرة . ونقل مثل ذلك المسعودي في تاريخه مروج الذهب .  
وذكره ايضاً عيسى اسكندر المعلوف في كتابه دواني القطوف صفحة ١٢٩ قال  
« وشيدت فيها زوجته (١) الملكة هيلانة كنيسةين احدهما في موضع بشارة العذراء  
والثانية في محل تربية الخالص » قال الراهب الامبروفانسي الذي كتب سنة ١٦٩٩  
ان الملكة هيلانة بنت في بلاد فلسطين اكثر من ٤٠٠ كنيسة وعندني ان ذلك  
اما مبالغة أو عدم ترو فان الملكة هيلانة لم تأت الى هذه البلاد الا في اوائل سنة  
٢٢٦ وعمرها ٧٩ سنة وتوفيت في نفس السنة في مدينة ادريانوم على ضفاف بوغاز  
القسطنطينية بعد رجوعها من اورشليم وكانت مدة وجودها فيها مشغولة باكتشاف  
الصليب وذكر ثيودريتوس ( ولد سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٥٧ ) . ان قسطنطين  
ارسل مع أمه محريراً الى مكابوس أسقف اورشليم لشي يتفق مع درايلينوس  
الحاكم في اجزاء الممتضي . ان قسطنطين نفسه لم تنته حروبه مع خصومه  
وأنداده السياسيين قبل سنة ٣٢٤ فلم يتمكن من عضد المسيحية كما يجب قبل هذا  
الوقت وان يكن قد أظهر ميله اليها من سنة ٣١٣ وعليه لم يكن لأمه وقت لبناء  
مثل هذا العدد من الكنائس لا قبل مجيئها الى هذه البلاد ولا مدة وجودها فيها  
ولا بعد ذهابها منها وأعتقد انها لم تبني كنيسة في الناصرة . سنة ٤٠٤ زارت  
الناصرة القديسة باولا الارملة الغنية الشهيرة التي عضدت ايرونيوس بما لها هي  
وبنتها ستوخيوم وكتبت تقول « ذهبنا الى الناصرة التي هي كاسمها زهرة الجليل »

(١) هذا سهو من المؤلف وهو يريد ان قسطنطين لا زوجته فزوجته فوسطة لا هيلانة  
يستشف من كلامه انه يسند بناء الملكة هيلانة كنيسة في الناصرة الى ايفانيوس فان كان هذا  
قصده فايقانيوس براء من هذا الرأي . وقد نسب الى الملكة هيلانة كثير مما هي براء منه . قال  
غيرين « ونحن نعلم من التاريخ ان الملكة هيلانة بنت بين سنة ٣٢٦ و ٣٢٧ كنيسة على تابور  
وتركت مالا كثيراً للذين يريدون السكنى هناك . وقد زار هذه البلاد حاج بوردو سنة ٣٣٣  
وكتب عنها وهو يقول ان التجلي حدث على جبل الزيتون بجوار اورشليم . ومع انه لا يعول على  
رأيه هذا وانما يبني عليه حقيقة لا ترد وهي انه لو كانت الملكة هيلانة قد بنت على تابور كنيسة  
بناء على كونه جبل التجلي لاشار حاج بوردو الى ذلك كرأي يخالف رأيه . فالملكة هيلانة لم  
تبني كنيسة في الناصرة ولا على تابور وقد كثرت الكنائس في العصر البيزنطي « نسبة الى  
بيزانطية أي القسطنطينية وهو عصر الملكة الرومانية الشرقية الى الفتح الاسلامي » قال فم الذهب  
ان كل غني كان يبني كنيسة . ثم كثرت في مصر الصليبي ايضاً فقد كان في اورشليم وحدها اكثر  
من ٤٠ كنيسة في القرن ١٢ - وفي الناصرة الان اثار ست كنائس قديمة

وسنة ٥٧٠ زارها انطونيوس مارتر وقال «أتينا الى مدينة الناصرة ذات الفضائل الكثيرة ولا يزال في مجمعها الدرج الذي تعلم فيه الرب أحرف الهجاء والخشبة التي كان يجلس عليها مع تلامذة صفه ولا يقدر ان يرفعها من مكانها الا المسيحي وعبثاً يحاول اليهود رفعها . وبيت العذراء هو الآن كنيسة « Basilica » وفيها ثيابها ويستمد منها بركات كثيرة وليس في البلاد جمال كجمال المرأة اليهودية الناصرية وهن يقلن ان ذلك هبة لهن من مريم العذراء ويهود الناصرة يحسنون الى المسيحيين بعكس ما هم عليه في غيرها » . بقطع النظر عما في كلامه هذا من الخرافات التقوية فهو من أقدم الشهادات لما كانت عليه الناصرة وسكانها وشدة احترام المسيحيين لها . ولم يتمتع المسيحيون بحريتهم هذه في الناصرة اكثر من ٣٠٠ سنة ففي سنة ٦٣٣ فتح العرب البلاد . وليس لنا عن الناصرة شيء يذكر مدة طويلة بعد هذا الفتح الذي اقتضى سقوط مدن وقيام غيرها . وكانت أحوال المسيحيين بين الضيق والفرج بحسب أطوار الحكام فقد لا قوا بعض التسامح في اوائل الفتح ولكن في سنة ٧٧٥ أمر العباس ابو جعفر المنصور ان يوسم كل غير مسلم بميسم محمي بنار في مواضع مختلفة من جسده فهرب اكثر اليهود والمسيحيين الى قبرس . وقد روي عن اركلف الفرنساوي سنة ٦٧٠ انه ذكر في الناصرة كنيستين احدها كنيسة التريمة حيث تربى المسيح وهي مزدوجة الواحدة فوق الاخرى وقائمة على نبع يستقي منه السكان من الطابق العلوي بدلو وبكرات وسنة ٧٢٢ زار الناصرة ولينبلد<sup>(١)</sup> الانكليزي حفيد بونيفاسيوس رسول جرمانيا ونسيب ونما ملك وسكس ولم يذكر الا كنيسة واحدة سماها كنيسة البشارة وسنة ٧٥٠ زارها اركلف الانكليزي أسقف كول فوجدها قرية فيها كنيسةستان احدها على العين والاخرى فوق مغارة يدعوها بيت العذراء . ويوجد تقرير عن المعاهد الدينية في الارض المقدسة يرجح ان تاريخه سنة ٨٠٨ على عهد هرون<sup>(٢)</sup>

(١) في ايام يزيد الثاني من ملوك بني امية . وبعد ان حجز على وليبلد مدة في حص اجاز له الجولان في هذه البلاد بكل حرية

(٢) كانت الحرية الدينية والامن في هذا العصر مما لم يكن مثله في العصر الذي يسمنه عصر النور والحرية واليك ما كتبه برنارد الحكيم سنة ٨٦٦ قال « يوجد سلام تام بين المسيحيين والمسلمين . واذ كنت مسافراً ومات جلي او حماري الذي يحمل أمتعتي اترك كل شيء في مكانه بلا حارس واذهب الى اقرب مدينة فاستأجر دابة واعود فاجد عند رجوعي كل شيء كما تركته . وشريعة الامن هي اذا وجد انسان مسافراً في البر او في البحر في الليل او في النهار بدون جواز او علامة من ملك البلاد او اميرها يطرح في السجن الى ان يقدم بينة عن هويته

الرشيد وصديقه شارلمان ذكر فيه انه يوجد في الناصرة دير و١٢ راهباً وعلى أمد ميل منها في الحبل الذي أراد اليهود ان يطرحوا المسيح عنه دير وكنيسة لتذكور القديسة مريم فيهما ٨ راهبات ومما ذكر فيه عن تابور ان عليه ٤ كنائس و١٨ راهباً وأسقفه ثيوفانوس وسنة ٩٧٥ أخذها زيمس امبراطور القسطنطينية الذي شرع في استرداد المملكة الرومانية ولكن أحد خصيانه سمه باغراء باسيلوس أحد مقربيه فعاد الى القسطنطينية ومات فيها في ١٠ ك ٢ سنة ٩٧٥ وعادت البلاد الى العرب

## الفصل الثاني

من بدء عصر الصليبيين سنة ١١٠٠ الى نهايته سنة ١٢٩١

وجد الصليبيون الناصرة قلعةً صفصفاً وليس لنا خبر عن التكتبات التي دهمتها اثناء ١٢٧ سنة بين زيمس سنة ٩٧٥ وسيولف سنة ١١٠٢ يظهر ان المسلمين اخربوها وهجروها بعد حادثة زيمس وقد امتازت المدة بعد عصره بشدة مضايقة المسلمين للمسيحيين ومنع حجاجهم من زيارة الارض المقدسة وهذا مادعا اوربا الى ان تقوم قومة واحدة لاستخلاص الارض المقدسة . وبعد ان اخذوها اعطيت الجليل سنة ١١٠٠ لتتكرد اشهر قوادهم وسنة ١١٠٢ زار سيولف السكسوني الناصرة فوجدها خراباً وبعض اعمدة مطروحة على العين ثم شرع تتكرد في تجديد الناصرة فبنى فيها الكنائس وزينها باخر انواع الزينة ونقل اليها اسقفية سكيثوبوليس (بيسان) وهي اول مرة جعلت فيها الناصرة اسقفية وكان يتبع اسقفها نائب في طبريا . وقد ذكر غيرن جدول اساقفة الناصرة في عصر الصليبيين وهم (١) برنارد من سنة ١١١٢ - ١١٢٠ (٢) غليوم ١١٢٨ - ١١٣٢ (٣) روبرت الاول ١١٣٨ - ١١٥١ (٤) روبرت الثاني ١١٥١ (٥) ايتارد ١١٥٥ - ١١٥٨ (٦) ليونارد ١١٥٨ - ١١٩٠<sup>(١)</sup> وسنة ١١١١ حدث نزاع بين برنارد اسقفها

(١) يوجد تبانين بين جدول غيرن الجدول المذكور في تقويم الارض المقدسة للاباء الفرنسيين فيه . ان اسقفية سكيثوبوليس نقلت الى الناصرة سنة ١١٠٩ او قبلها وهذا اقرب الى الصواب وقد ذكر غيرن كما ذكر التقويم ان دانيال الروسي زار الناصرة سنة ١١١٣ . ولكن قد تحققت من الكتب الروسية بواسطة الاستاذ انطون بلان انه كان في فلسطين من سنة ١١٠٦ - ١١٠٧ وقد ذكر حينئذ اسقف الناصرة يؤيد ذلك ان النزاع بين اسقفها الاول

وبين رهبان دير مار بناديكتوس على تابور لانهم انكروا سلطته عليهم فالتأم فيها مجمع سنة ١١١٢ فيه فض هذا المشكل وسنة ١١٢٠ حضر برنارد اسقف الناصرة مجمعاً التأم في نابلس وسنة ١١٤٠ اتأم في الناصرة مجمع لفض المشكل بين البابا فيكتور الرابع والبابا اسكندر الثالث فان كلا منهما كان يدعي حق الخلافة على كرسي بطرس فيكم المجمع الاسكندر الثالث ونفي دعوى فيكتور . قد كان لرهبان مار يوحنا العمدان الذين تأسست رهبنتهم سنة ١١٥٠ اليد الطولى في ترقية الناصرة والدفاع عنها قبل مجيء صلاح الدين . وبين سنة ١١٦٠ - ١١٧٠ كتب يوحنا كاهن ووزير كناباً في وصف الارض المقدسة بدأ فيها من الناصرة لان فيها ابتداء عمل الفداء وسنة ١١٦٩ حدثت زلزلة شديدة واستمرت تتناوب الاهتزازات مدة ثلاثة اشهر فاضرت بكنيسة البشارة ضرراً عظيماً وسنة ١١٧٠ اصلى الخلل . في ٤ تموز سنة ١١٨٧ كسر صلاح الدين جيوش الصليبيين في موقعة طبريا بين لويبة وقرن حطين وجاء الى الناصرة وطرده الافرنج منها وملسها ولكنه لم يمس كنائسها باذى . قال القاضي بهاء الدين في كتابه النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية « ولقد رأيت حين دخل عليه صاحب صيدا بالناصره ( بعد موقعة حطين سنة ٥٨٣ هـ ) فاحترمه واكل معه الطعام ومع ذلك عرض عليه الاسلام فذكر له طرفاً من محاسنه وحشه عليه . وفي ١٩ رمضان سنة ٥٨٦ نزل السلطان على اعلى الجبل ( في شفرع - شفا عمر ) ونزل الناس على رؤوس التلال للاستعداد للشتاء والاستراحة من الوجل وفي ذلك اليوم مرض زين الدين يوسف بن زين الدين صاحب اربل مرضاً شديداً بجميعين مختلفي الاوقات واستأذن في الرواح فلم يؤذن له فلستأذن في الانتقال الى الناصرة فاذن له في ذلك اليوم واقام بالناصره اياماً عديدة يمرض نفسه فاشتد المرض ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين رمضان وتوفي وجه الله » وقال « امر السلطان الثقيل في اول الليل ان يسيروا الى الناصرة والقيمون فرحل الثقيل وبقى الناس . » وذكر في عهدة الصلح بين صلاح الدين والانكتاوا او ملك الانكتاوا ( ريكاردوس ملك الانكليز ) في يوم الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ٥٧٨ ان الناصرة وصفووي اخرجتا من عهدة الصلح واعطيتا لصلاح الدين . سنة ١١٩٢ اخذ هوبرت ولترس الانكليزي اسقف سلسبري امراً من صلاح الدين باقامة

ورهبان دير تابور كان سنة ١١١١ ب بداءة اسقفية غليوم سنة ١١٢٦ ج ان خلفه روبرت الاول ليونارد وقد بقي الى سنة ١١٨٨ ثم قد فر الى صور بعد موقعة حطين وسقوط الناصرة . د اساقفة الناصرة الذين اقاموا في صورهم روبرت الثاني سنة ١٢١٦ وهوكو سنة ١٢٣٥ - وهتريكوس



كهنة وشمامسة من الوطنيين في الناصرة وفي اورشليم وسنة ١٢١٧ أنى اندراوس ملك  
هنغاريا في الحملة الصليبية السادسة وهاجم حصون تابور فرد عنها وعاد الى بلاده خائباً  
ومع قربها من الناصرة لم يذكر شيء عنها . وفي ٢٩ آب سنة ١٢١٩ نزل مار فرنسيس  
الاسيسي من سفينة في ميناء عكا وزار الناصرة ومعه بعض رهبان الاخوة الاصاغر الذين  
تأسست رهبنتهم قبل ستمين وتلاميذه هم الرهبان الفرنسيسكان الذين قاسوا مشقات  
عظيمة في سبيل عمران الناصرة الاخير وفي ٢٠ شباط سنة ١٢٢٩ استرجعها الافرنج  
بعد عقد الصلح بين الملك الكامل وفردوك الثاني امبراطور المانيا . وسنة ١٢٤٢ عانت  
جيوش جنكيزخان التتري المغولي في هذه البلاد فصارت الى اسوأ حال ثم استردها منهم  
الخوارزميون فآل ذلك الى تجديد حملة صليبية ثامنة بقيادة لويس التاسع عشر ملك فرنسا  
وقد كان نصيبه الفشل ولم ينل من بغيته سوى زيارة الناصرة قام من عكا في ٢٣ آذار  
سنة ١٢٥٠ مع الملكة مرغريت وبات في صفوري وقام منها ثاني يوم الى قانا وتابور ومنه  
الى الناصرة ولما اشرف عليها نزل عن جواده وجثا على الارض شاكراً لله وصرخ فيها  
عيد البشارة الواقع في ٢٥ آذار ولم يعتد في ذلك اليوم بغير الخبز والماء وفي ٣٠ ايار  
سنة ١٢٥٤ حدث زلزاله توال هزاتها واضرت بكنائسها وفي السنة التالية اصلى الخلل  
وسنة ١٢٦٣ جاء السلطان بيبرس البندقداري وحل بسفح تابور وارسل جيشاً هدم  
اديرة الناصرة وكنائسها وقتل كل الذين لم يعتنقوا الاسلام من سكانها وسنة ١٢٧١ وصل  
الامير <sup>(١)</sup> ادورد الانكليري بتجريدته الصليبية التاسعة والاخيرة الى عكا وزحف على  
الناصرة بسبعة آلاف جندي واخذها وكان هذا آخر انتصاراته في فلسطين فعاد الى  
بلادته وملك باسم ادورد الاول وحدث وهو في الناصرة ان علاء الدين عامل الملك الظاهر  
بيبرس على اللد <sup>(٢)</sup> تظاهر باعتناق الديانة المسيحية فارسل مع رسول يجرب الامير بتحصيره

(١) ألق من بورتسموث الى فلسطين في آيار سنة ١٢٧٠ بناء عن وعده للويس ملك  
فرنسا ولما وصل تونس وجد ان لويس قد مات ولم يكن قد بقي معه الا نحو ١٢٠٠ جندياً ولم  
يصل جيشه مع كل من انضم اليه الى اكثر من ٧٠٠٠ كان عليه أن يحارب بيبرس بجيش جرار  
متحسب من كثرة انتصاراته ولما استشار قواده اظهروا خوفهم فقال لهم كفوا فانه لو تركني الجميع  
فابق انا وسائسي فوين . ولما أشرف على عكا اضطر بيبرس الى رفع الحصار عنها فهرب الى  
الناصرة فشيعة اليها وجرت بينهم موقعة خارجها فانتصر عليه واضطره الى الفرار الى مصر  
ودخل الناصرة باحتفال عظيم ثم بعد ١٥ شهراً اضطر الى العودة الى بلاده بعد ان عقد الهدنة  
مع المدو لمدة عشرة سنين وعند موته بعد ٣٥ سنة قال لابنه ادفنونوا قلبي في الارض المقدسة  
(٢) هو باني جسر اللد على أمد نحو ميل منها شمالاً وهو أثر تاريخي مشهور عليه صور  
أربعة اسود من كل جهة اسدين متقايين وعليه اسمه وكتابة بتاريخ سنة ٦٧١ هـ (١٢٧٣)

فلما ادخل الرسول الى الخيمة طعنه بخنجر مسموم فهجم عليه الامير وصرعه وطعنه طعنة قضت عليه في الحال . فاسرعت الينور زوجة الامير اليه واخذت تمص الدم المسموم وتبصفه الى ان اتى الجراح وقص حوافي الجرح فنجح الامير بذلك من الموت وهي من الحوادث المشهورة في التاريخ الانكليزي يتغنون بها . وسنة ١٢٨٣ زارها بوركهارد وسنة ١٢٩١ اخرج السلطان خليل بن قلاوون بقيه الصليبيين من عكا واجهز على الناصرة وقتل من كان فيها من الافرنج وهدم كنائسها . وفي ١٠ ايار من هذه السنة شاع خبر نقل الملائكة بيت العذراء منها الى اوربا

### الفصل الثالث

من نهاية عصر الصليبيين سنة ١٢٩١ الى تكريس كنيسة اللاتين سنة ١٧٣٠  
لم تترك الناصرة خراباً بعد طرد الافرنج منها بل استوطنها المسلمون ففي سنة ١٣٢٢ أي بعد ٣١ سنة من نكبتها السابقة زارها السيد يوحنا ماوند في ووصفها بقوله « المدينة التي كانت قديماً عظيمة وجميلة هي الآن قرية حقيرة سكانها اشرار قساة اشد سكان البلاد تعصباً واكثرهم حقداً وقد هدموا كل الكنائس » على انه لا تلك الضربة ولا شر سكانها حينئذ ثلث عزم المتحمسين من المسيحيين وخصوصاً الرهبان عن زيارة مدينة مخلصهم وكنبة حجهم ففي سنة ١٣٤٣ في ايام خليل الاشرف الايوبي سلطان مصر أتت بعثة من الرهبان الاصاغر « Frairs Minors » مؤلفة من ١٢ راهباً الى القدس وسنة ١٣٨٥ اتى البعض منهم الى الناصرة ويظهر انهم تركوها قبل نهاية السنة ولكنهم كانوا يميلون الكرة المرة بعد المرة ففي سنة ١٤٤١ اتى منهم ايضاً راهب ومعه اثنان من العوام اقاموا في اطلال كنيسة البشارة ولكنهم لم يلبثوا طويلاً فتركوها سنة ١٤٤٨ وفي سنة ١٤٤٩ وجد استفانوس من غمبنبرغ في الناصرة راهباً واثنين من المسيحيين وسنة ١٥١٦ فتح السلطان سليم الاول هذه البلاد وسنة ١٥٣٣ كان في الناصرة مئة بيت لا سقف لها سكانها مسيحيون لكنهم أشبه بالمسلمين ولم يكن فيها أحد من الرهبان (١) . سنة ١٥٣٤ تأسست في القدس أخوية القبر المقدس للروم الارثوذكس

(١) هذا ما نقله كاستون دي هردي عن رواية السائح كرنين الفرنسي وهو عندي قول مبهم فكيف تكون بيوت بلا سقف ومن أين اتى المسيحيون وأين ذهب سكانها المسلمون والمرجح ان العكس هو المقصود اي انهم مسلمون يشبهون المسيحيين لانهم يشاركونهم في كثير من العقائد المسيحية

وابتدأت المزاجية بينهم وبين الفرنسيسكان على الاماكن المقدسة ونقل الاب برنابا انه في سنة ١٥٤٨ محي كل اثر للرهبان في الناصرة فتركوها وسلموا مفتاح المغارة الى رجل مسيحي اسمه عيسى على ان يضيء فيها قنديلين على نفقتهم . وفي هذه السنة حاول فيليكس فابري عبثاً الوصول اليها وقد أقام مدة في عكا ليقتنم فرصة الذهاب اليها مع التجار فلم يقدر وفي سنة ١٥٩٨ زارها احد عشر قرأ من السياح ومعهم دليلان مسيحيان من طائفة الروم احدهما من الرملة اسمه عطا الله والآخر من بيت لحم اسمه موسى وثلاثة مكارين مسلمان ومسيحي ولما اقتربوا منها أخذت الصعوبات تعترضهم فرجع المكاريان المسلمان وأحد الدليلين ولما وصلوها لم يجدوا الا بعض الكواخ حقيرة مسكنها في غاية التعصب والتساوة وليس بينهم الا اثنان من أصحاب الحرف من المسيحيين . ولما قصدوا النزول الى المغارة منعهم المسلمون وطلبوا عن كل نفر ليرة فرنساوية وأخيراً ارتضوا بليرة عن الكل ولما انتهوا من العبادة وأرادوا الخروج منعوهم وتهددوهم بالقتل اذا لم يدفعوا مبلغاً عينوه لهم فدفعوه وخرجوا . وقد لاقوا مالا يوصف من أنواع الالهانات والشتائم . سنة ١٦٠٦ عقدت معاهدة بين السلطان احمد الاول وهنري الرابع ملك فرنسا فوض اليه بموجبها أن يقيم قنصل في المدن فاخذت حالة الرهبان تتحسن من ذلك الوقت . وأول من سمح لهم بالاقامة فيها وعضدهم هو الامير فخر الدين المعني الثاني بعد رجوعه من فلورنسا عاصمة توسكانيا التابعة الآن لاطاليا حيث أقام خمس سنين ملتجئاً من وجه الحكومة التي كانت قد غضبت عليه ففي ١٦ ت ٢ سنة ١٦٢٠ كما روي كورسيموس رئيس الرهبان الفرنسيسكان في القدس استلم الاب توما دي نوفار من الامير فخر الدين امراً باستلام مغارة البشارة وقد تم له ذلك بمساعدة القنصل الفرنساوي في صيدا فانت بعثة من الرهبان الفرنسيسكان وسكنوا في بيت رجل من المسلمين الحجارية اسمه خليف الى أن بنوا محلاً لسكنائهم بجوار المغارة . وفي نحو هذا الوقت طلب الرهبان من بطرك الموآونة ان يرسل اليهم من لبنان بعض المسيحيين فارسل يامين احد تلامذة مدرسة رومية من اهدن الجوز فنسله ومن انضم اليهم من جهات أخرى هم أصل طائفة اللاتين في الناصرة . اطلب يا مينية في الباب ٤ اصل سكان الناصرة وبعد هذا الوقت بمدة وجيزة جاءت أسرة مسيحية روم اورثوذكس مع كاهنها من قرية صخره<sup>(١)</sup> في جبل عجلون وحلت بجوار الطور اولاً ثم استوطنت الناصرة وهم أسرة

(١) زرت هذه القرية في حزيران سنة ١٩٠٨ وموقعها طبق اسمها فهو اكمة هرمية

الخليفة وأخذ المسيحيون يقدون الى الناصرة ويستوطنونها . وقد رحب الرهبان  
انفرنسيسكان بالروم فسمحوا لهم بالعبادة في الناصرة في ديرهم الحالي وفي خراب  
الكنيسة التي على العين حسب طقسهم وبعد مدة استقلوا بالمعهد الذي على العين كما سيأتي  
تفصيله في الكلام على المعاهد . سنة ١٦٢١ زار لويس دها السفير الفرنسي الناصرة  
فوصفها بقوله « الناصرة قرية في سفح جبل في مكان قبيح المنظر في واد ضيق تحيط  
به الجبال . أرضها قاحلة حارة لا ينبت فيها شجر لكنها جيدة للحبوب وفيها ٣٠ بيتاً  
منها ٢٨ للمسلمين و٢ للمسيحيين يدفعون سنوياً ٢٠٠٠ ليرة للامير فخر الدين . سنة ١٦٢٣  
دجم العربان على الناصرة وهدموا كل ما كان قد بناه الرهبان ولكنهم أعادوه بعد مدة  
وجيزة وفي ٢٤ حزيران سنة ١٦٢٤ بينما كان رئيس الدير الاب يعقوب ريفاندوم ذاهباً  
الى عكا مع اثنين من الرهبان هجم عليهم العرب في الطريق وسلبوهم وتركوهم موقنين  
في القفر في حالة اقرب الى الموت منها الى الحياة ولكنهم صحوا وصاروا الى عكا حيث  
ضمدت جراحهم . سنة ١٦٣٠ كان في الناصرة ٢٢ راهباً غير انه في هذا الوقت  
أخذت تضعف سلطة الامير فخر الدين <sup>(١)</sup> عضدهم . كان الامير طريه بن علي الحارثي <sup>(٢)</sup>  
حاكم اللجون وأحد امراء العرب ( المنسوبة اليهم الى الآن بلاد بني حاوة بين بلاد صفد  
وجبل نابلس ) مناظراً للامير فخر الدين وقد استولى على قسم كبير من الجليل والسامرة  
وساحل البحر من حيفا الى يافا وكان دخله ١٧٠٠٠٠ ليرة يدفع منه للخزينة ٢٤٠٠٠  
ليرة فقط فضايق هذا الامير الرهبان نكاية بالامير فخر الدين فسجن سنة ١٦٣٢  
الراهب هيلاري ستة أسابيع ولم يتركهم حتى دفعوا له ٣٠٠٠ فرنك فدية ثم أخذ  
منهم ١٨٠٠ فرنك لاجل تعليق الاجراس وقال الاب برنابا لانه كان عندهم ساعة  
ثم ان عامله على صفد غرمهم ايضاً ١٥٩٠ فرنكاً بدعوى انهم نجسوا المكان الذي  
كان يقيم فيه المسيح وامه باكلهم لحم الخنزير وشربهم الخمر فيه . سنة ١٠٤٥ هجرية  
( ١٦٣٦ ) اخذ الرهبان الفرنسيسكان من السلطان مراد الرابع امراً بالاستيلاء على

(١) في سنة ١٦٣٥ قبض على الامير فخر الدين المعني وارسل الى الاسطانة وفي ٣ نيسان  
من هذه السنة قتل وقتل معه كثيرون من ذويه ومريديه واقتيد الرهبان الفرنسيسكان من صيدا  
الى الاسطانة بحجة انهم نصرروا المعني لانه اتهم باعتناق النصرانية وكان ذلك من جملة الذرائع التي  
تذرع بها الواشون لقتله

(٢) قبره الان في جنين . قد قسم الخليفة عمر بن الخطاب البلاد بين القبائل كما قسمها يشوع  
بين الاسباط ولا تزال تطلق على بعض اقسامها اسماء تلك القبائل مثل مرج بن عامر لبني عامر  
وبلاد حارثة وبني سالم وبني مالك وبني زيد وبني صعيب وبني مرة وبني حسن الخ

بعض الاماكن المقدسة منها الاماكن التي في الناصرة وفي سنة ١٦٣٨ هجم البدو على الناصرة ونهبوها وهرب الرهبان منها الى جبل الكرمل ولم يتمكنوا من الرجوع الا في كانون ثاني سنة ١٦٤١ بعد ان تعهدوا بدفع مال الناصرة والمجيدل وخنيفس وكل الرسوم والضرائب المطلوبة من السكان ومع ذلك لم يكن في الناصرة سنة ١٦٤٤ سوى ثلاثة رهبان يقاسون الاهوال وديرهم مشرف على الخراب وسنة ١٦٤٨ طردهم منها حاكم صفد ابو قادر شيوخ قبيلة من العرب ومناظر الامير طريه وسنة ١٦٥٢ جاء دويدان الباريزي اليها فوجد انهم قد عادوا اليها منذ خمسة اسابيع فقط وسنة ١٦٨٨ تركوها بسبب خصام شديد بين راجحة الدير وبين المسلمين وفي ١٨ نيسان سنة ١٦٩٦ زارها هنري موندول الرحالة الانكليزي واقام فيها يومين عند الرهبان وكتب عنهم انهم في رعب دائم من جراء تعديات العرب الذين كانوا مستولين على الجليل (١) . في نحو هذا الوقت عضدهم دوير حاكم صفد فجعلوا له ولنسله فريضة سنوية قدرها نحو نصف ليرة انكليزية (٢) وسنة ١٦٩٨ ارسل بطرك الموارنة مطرانا لاخت العشر من ابناء

(١) ذكر موندول باباً من ابواب القدس اسمه باب الناصرة ولا بد ان يكون قد نسب الى الناصرة لانه من جهتها اي من الشمال او لان الناصريين كانوا يدخلون منه انظر المقنطف مجلد ٣٧ سنة ١٩١٠

(٢) في دواني القنطوف صفحة ١٢٩ في الحاشية ما يأتي « بعد ان فتك الشيخ زيدان زعيم الطواهرة بالدروز سكنت الناصرة قبيلة اسلامية عرفت باسم جملة دويرم وبت ييوها في محل هذا الدير فبثتها منها الرهبان المذكورون وكانوا يدفعون له كل سنة ٧٠ غرشا الى ان انتقلت الى مدينة صفد وهي فيها الى اليوم » على ان كل الذين رووا الحادثة قالوا انه اخذ الفريضة مقابل مساعدته للرهبان وليس مقابل بيعة محل الدير وانه كان حينئذ حاكم صفد يؤيد هذا الرأي ان الرهبان لمسكوا محل ديرهم وكنيستهم وبنوا فيه ابنية قبل عصر الزيادة الذي ابتداء سنة ١٦٨٠ كما ذكر الدواني في المتن من الصفحة المذكورة قال « سنة ١٦٢٠ استأذنوا الامير فخر الدين المعني ان يسبح لهم بترميم كنيستهم القديمة المعروفة بالسنته وهي محل سكنى العذراء فاذن لهم فرموا وبنوا ديرا بقرها ولا تزال هذه الاسرة في صفد تأخذ الفريضة الى اليوم

وحدث مرة ان الذي جاء ليأخذها احضر معه ابريق ماء زهر فاحذمه منه الرئيس ودفع له مطلوبه وقيد ذلك في سجل الدير . ولما عاد في السنة التالية لاخذ مطلوبه وجد رئيسا جديدا فنظر هذا الى السجل فرأى مقيدا فيه ابريق ماء زهر فطالبه به فقال الرجل ليس عندنا هذه السنة ماء زهر فاصر الرئيس على احضاره والا فلا يدفع الفريضة . فصار ابريق ماء الزهر فريضة عليهم مقابل الفريضة التي لهم ففي كل سنة يأتي الرسول من قبل نقيب الشرفاء من هذه الاسرة ( وهو الان سنة ١٩١٤ السيد عبد النبي النقيب ) ومعه محرير وابريق ماء الزهر وياخذ الرسم ولا يزال ذلك الى هذه الساعة وقد قال لي حضرة الخوري الياس البجاتي الماروني وكبل حساب الدير ان قيمة ما دفع في صيف سنة ١٩١٣ ثلاثة ريالات مجيدة وربيع ونصف مجيدي للرسول .

طائفته الذين عند الرهبان فابوا دفعه فحرم احدهم لانه تزوج بدون رخصة منه فرفعوا الامر الى مجمع انتشار الايمان في رومية ملتجئين رد طلب البطرک ورفع سلطته عنهم لانهم لادين وليسوا مواونة ومجد صورة هذا الرقيم في الكلام على اسرة يامين في الباب ٤ لم تنته بلايا الرهبان بنهاية القرن السابع عشر وحسب رواية الاب كبريانوس كانوا في سنة ١٧٠٧ يقاسون الاهوال . وفي سنة ١٧١٦ منعوا من زيارة طبريا والاماكن المجاورة . ولكن بعد بناء كنيسهم الحالية سنة ١٧٤٠ امتقر حالهم وابتدأ عصرهم الجديد

## الفصل الرابع

من تكريس كنيسة اللاتين الحالية سنة ١٧٣٠

الى حكم ابراهيم باشا سنة ١٨٣١

وهو ثلاثة اجزاء . الجزء الاول تاريخ اربعة حكم وجدوا في هذه المدة في عكا غالباً ولهم تأثير عظيم في تاريخ الناصرة وفي حالة البلاد عموماً وهم ظاهر العمر والجزار وسليمان باشا وعبد الله باشا

١ ظاهر العمر عند الدكتور نصيف قعوار تاريخ ظاهر العمر بخط المرحوم والده القس ميخائيل قعوار وقد قابلته بتاريخ ظاهر كما في دائرة المعارف الجزء ١٢ انطباع بعد وفاة القس ميخائيل قعوار فوجدت ما في الدائرة يكاد يكون نفس ما في تاريخ القس المذكور سوى بعض تقديم وتأخير فاذا لم يكن ما في الدائرة منقولاً عن تاريخ القس ميخائيل فلا بد ان يكون الاثنان من مصدر واحد

وقد وجدت اسم ظاهر موقفاً في بعض المخطوطات ظاهر وهو خطأ . وتنسب أسرته اليه لانه أشهر افرادها فيقال لهم الظواهر ويقال لهم أيضاً الزيادة وفي هذه التسمية قولان . الاول أنهم منسوبون الى زيدان جد ظاهر ووالد عمر وانه كان من قبائل عرب الطائف في الحجاز اعلنت بلاده سنة ١٦٩٠ وجاء عرابة البطوق باخويه صالح وطلحة وهي من مقاطعة الشاغور وكان مستولياً عليها اسرة درزية تسكن قرية سلامه شديد

وقد عرض الرهبان مرة ان يدفعوا لهذه الاسرة ٢٠٠ ليرة فرنساوية صفقة واحدة بدل هذه الفريضة السنوية فابو ؟

الكره للمسلمين والنصارى فوالت زيدان ثم اتقضت عليه ففتك<sup>(١)</sup> بها وتولى مكانها من سنة ١٦٩٨ — ١٧٠٨ وأثبت ولايته عليها قبلان<sup>(٢)</sup> باشا المطرجي والي صيدا ثم وسع نطاق بلاده بحروب كثيرة فصارت سبع مقاطعات وهي صفوي ولوية والشيخ داود وطرشيجا وصفد وعتليت والدامون وتوفي سنة ١٧١٧ وتولى مكانه ابنه عمر وهذا توفي ايضاً سنة ١٧٣٧ « أنظر دواني القطوف صفحة ١٣٠ » والقول الثاني أنهم منسوبون الى بني زيدان عشيرة كبيرة كانت من سوائل الاردن وبحيرة طبريا فقوي أمرنا وعظمت شوكتها حتى استولت على تلك الانحاء فلما توفي عمر اقتسم البلاد أولاده وأخوه فكانت صفد وما يلها لظاهر . وما لبث قليلاً أن ضم اليها طبريا « دائرة المعارف » والذي رواه لي الحاج ظاهر الاسعد من هذه الاسرة هو حسب رواية الدائرة . وقال ان الجد الاول الذي أتى عرابة اسمه احمد عز الدين والد<sup>(٣)</sup> عمر

(١) ويروى في سبب فتكها بها الرواية الآتية - ارسل شيخهم يخطب لعبد زوجته من خيرة اسر عرابة فكبر عليهم الامر فاستشاروا نزلهم زيدان فاشار بمجراتهم ولما اتوا لاخذ العروس قام عليهم بمن معه اثناء الوليمة وقتلهم وتمقب من فر منهم الى قرب الراحة واجهز عليهم وهناك جبل يدعى جبل الكماله يقال انه منسوب الى هذه الحادثة . وينكر البعض نسبة هذه الرواية الى اسرة درزية وينسبها الى اسرة متوالية وفي اخبار الاعيان صفحة ٣٥٩ - ٣٦٢ ان الامير بشير الاول الشهابي قد ضرب المتاوله من بني علي الصغير في بلاد بشارة مرتين الاولى سنة ١٧٠٠ وولى ابن اخيه الامير منصور على صفد وجعل تحت يده ابا ظاهر عمر الزيداني المشهوو شيخاً على تلك الديار لانه قيسي وسنة ١٧٠٢ توفي الامير منصور فابقي الامير بعده الشيخ عمر الزيداني والياً . والرة الثانية سنة ١٧٠٧ فكسرهم ايضاً عند قرية النبطية واقام عنه نائباً على ديارهم محمود ابي هرموش الدرزي فيظهر من هذا ان العداوة كانت من بدء تاريخهم بينهم وبين المتاوله وليس بينهم وبين الدرروز ويؤيد هذا انهم قيسية والمتاوله المذكورين يمنية

(٢) في اخبار الاعيان صفحة ٣٥٩ ارسلان باشا المطرجي

(٣) في تاريخ فلسطين لعمر صالح وخليل طوطح المطبوع سنة ١٩٢٢ عن اسرة الظاهر ما لم اقرأه في كتاب سواه ولم يروه لي احد قال « اما الشيخ ظاهر العمر فان اصله من الحجاز بجنا اجداده الزيدانية في الفتح الاسلامي الصلاحي ( نسبة الى صلاح الدين ) وكانت اقطاعاته خمس قرى وهي بيت اكسا والنبي صموئيل والجيب وبيت نابالا وبيت حانينا فسكنوا في القرية الاولى ثم رحل جدهم زيدان ونزل في شفا عمر فاكرمه محافظ القلعة وظل يتقدم الى ان تعين ولده عمر على

٢ لم يرق في عيني الدولة نفوذ الزيادة فجهزت لمحاربتهم جيشاً وقبضت على مصطفى اخي ظاهر وشنقته بدمشق ولم يتظفر بظاهر الذي كان قد زادت شهرته واتسع نفوذه قبل وفاة أبيه ففي سنة ١٧٣٧ محصن في طبريا وفي سنة ١٧٤٢ حاصره فيها سليمان باشا العظيم حاكم دمشق فعاجلته المنية عند أسوارها وقيل ان ظاهر أرشى بعض اتباع الباشا ففس له سما فقتله . ثم قتل ظاهر أخاه وعمه اللذين كانا زاجانه على السلطة وسنة ١٧٤٩ وعمره ثلاث وستون سنة استولى على عكا وجعلها عاصمة حكمه وشرع في تحصينها وقد أروخ الخوري نقولا الصانع بناء سووها فقال :

سور منيع عاصم عكا فما تفتال اذ قد عيد منها الدائر  
من ظاهر العمر الذي اشتهرت له بين البرية أنعم وما تر  
تمت محاسنه فيرنو ناظر في حسن ميناه ويحسأ ناظر  
لما بناه الشيخ ظاهر عنوة اعناه تاريخ بناه ظاهر

قد رواق الامن ووسع نطاق التجارة وحالف قبائل البادية وأزوج بنيه بينات شيوخهم وقرب اليه مشايخ البلاد وأطلق الحرية الدينية بقدر ما تسمح ظروف الحال حينئذ فاخذ المسيحيون يفلدون الى بلاده من شرقي الوردن ومن جزائر البحر ولا تزال بعض بساتين عكا تعرف ببساتين القباوسة وجعل الافرنج في عكا نزلاً خاصاً بهم وهو المعروف الى الآن بخان الافرنج واتحد معه المتأولة الذين كانوا يذوقون الظلم ألواناً من والي صيدا . فعملت كلمته واعترفت له الدولة ولاولاده من بعده بالولاية على جميع بلاد الجليل وسنة ١٧٥٧ فتك البدو بستين الف من قوافل الحجاج وابعوا ما غنموه في أسواق عكا وكان موالياً لقرصان مالطة ويتظاهر للدولة بعداوتهم فيرسل السفن لمطاردتهم وهي فعلاً تساعدهم . وسنة ١٧٦٤ أجاز علي بك الكبير حاكم مصر الفار من وجه الدولة وطلب من الدولة مالاً لتحصين حيفا فحصن به عكا جلب بتصرفه هذا نقمة الدولة عليه وصممت على اذلاله فولت عثمان باشا الصادق الكرجي على الشام وهو

عكا ثم خلفه ابنه ظاهر المشهور فاتفق مع المتأولة وخالف الدولة . يعرف الزيادة في بيت اكسا الان باسم بيت الخطيب والذي اراه ان السيد عمر صالح نقل ذلك عما رواه له الشيوخ واهل الخبرة وأخاف ان يكون قد التبس عليهم كون اصل ظاهر العمر زيداني وسكان القرى المذكورة زيادة فالفوا رواية تدل على وحدة الاصل وقد لا تكون بينهما قرابة سوى الاتفاق في الاسم فقد وجدت مثل ذلك كثيراً اثناء بحثي عن اسر الناصرة ومع ذلك فقد دونت هذه الرواية مع روايات اعلاه تاركا لغيري تمحيصها انما اقول ان قلعة شفا عمر بناها عثمان بن ظاهر ١٧٧١



أحد ممالك سليمان باشا العظم وكذا قد غدر هذه الاسرة وصادرها . ووسعت الدولة سلطته الى تخوم غزاة فولى أحد اولاده محمد باشا طرابلس الشام والآخر درويش باشا صيدا . وكان الشيخ ظاهر آمناً جانبه لسابق عهد بينها ولكن جواسيس ظاهر في الامتانة انبأوه بحياة الامر وبلغه وهو محاصر ولديه علياً وعمان في دير حنا ان عمان باشا خارج بجيش عظيم بحجة جباية الاموال والحقيقة لكي يفتك به فطلب مواجهة ولديه وأخبرهما بالواقع فسار علي فوراً وكبس جيش عمان بجبهات نابلس وشتت شمله وذلك سنة ١٧٦٥ . وسنة ١٧٧٠ أعاد عمان باشا الكرة فكسره ظاهر بجوار ياقا واستولى على اللد والرملة . وفيها نبئت متاولة جبل عامل طاعة درويش باشا والي صيدا وأخذوا يعتدون على أطراف بلاد الامير يوسف الشهابي فهاجمهم باكثر من عشرين الفاً من جنده وجدد درويش باشا وكسرهم فطلبوا منه الصلح عن يد ظاهر العمر فأبى فحرق ظاهر وانضم جيشه الى المتاولة فكسره واستولى على صيدا وأقام فيها الدنكليزي حاكماً من قبله . وكان علي بك الكبير حاكم مصر أخص أصدقاء ظاهر العمر فارسل لنجدة صديقه جيشاً بقيادة محمد بك أبي الذهب فاتي بجيشين من جيوش ظاهر احدهما جيش الصفدية بقيادة ولده علي والاخرى جيش المتاولة بقيادة ناصيف النصار وحاصرت هذه الجيوش دمشق وبعد ان كادت تفتحها انصرفت عنها الجيوش المصرية لاتفاق سري بين أبي الذهب وعمان باشا . ومن ثم جمع عمان جيشاً كثيفاً من جنده النظامي ومن دروز لبنان بقيادة علي جنبلاط ونحو ٢٥٠٠٠ بقيادة الامير يوسف الشهابي فاتتصر ظاهر على هذا الجيش<sup>(١)</sup> بجوار الحولة وتوفي عمان باشا الصادق الكرجي في نفس السنة . وقدم عمان باشا المصري والياً على دمشق . فطلب من الامير يوسف أن يضرب ظاهر العمر ووجه اليه خليل باشا الدالي والي القدس ومعه الجزائر وانضم اليهم والي مدينة كركوت . وجاءوا وحاصروا صيدا بثلاثين الف جندي فاستأجر ظاهر سفناً ووسية كانت راسية في مينا حيفا بست مئة كيس وطلب منها أن

(١) في تاريخ جودت باشا ان عمان باشا فر الى حاب ودخنت الجيوش المتحدة دمشق وانما اسماعيل بك احد القواد مع ابي الذهب ابان له قبح السياسة بالاتحاد مع ظاهر العمر الموالي لامبراطور الروس ضد الدولة فقتل واجماً رثماً عن اوامر علي بك التي وصلتته حينئذ فيها يامره بابقاء في الشام ولما عاد سأله عن سبب وجوده فاخذ ينحى بلالوم على ظاهر العمر فارسل بعاتبه حتى اضطر ظاهر الى ارسال ابنه عثمان فاظور لمي بك حقيقة حال ابي الذهب ولم يطل الوقت حتى عصى عليه ابو الذهب ففر هو وعمان الظاهر الى عكا

تذهب وتضرب جيش الاعداء من البحر وذهب هو وعلي بك الكبير ضيفه فسكر جيوش الاعداء وأتقد المدينة وكان أهل يافا ونابلس قد نبذوا طاعته فذهب مع صديقه علي بك وفتح يافا بعد حصار ثمانية أشهر من اول حزيران سنة ١٧٧٢ الى اول شباط سنة ١٧٧٣ وبلغ علي بك بعد فتح يافا ان احوال أبي الذهب متضعضة فرجع برجاله الى مصر لاسترجاع سلطته فيها ولم يكن ما بلغه الا حيلة من ابي الذهب قصد بها جذبته الى مصر حيث لاقى حتفه فخاف الشيخ ظاهر لخسارته صديقاً صدوقاً ولو وقوعه بين عدوين لدودين أبي الذهب في مصر وثمان باشا في الشام ولكن عاد الحظ فأسعده بمولاة الامير يوسف الشهابي لانه اختلف مع عثمان باشا الذي ضم الجزائر اليه وعضده . وسنة ١٧٧٤ ضربت جيوش الحليفين جيش عثمان باشا في البقاع . وكان الشيخ ظاهر قد قارب التسعين من عمره ومل الحروب فسالم الدولة ولكنه اغضب بذلك اولاده الذين كانوا يزعون الى الاستقلال فتركوه وتحصن علي في الخليل واحمد وسعيد في نابلس ولحق عثمان بعرب الصقر فقصت جوائح الشيخ واحتلت الاحوال

٣ سنة ١٧٧٤ جاء أبو الذهب لفتح عكا ففر الشيخ الى جبال صفد ولكن المنية عاجلت ابا الذهب وقيل ان ظاهراً أغرى أحد المقرين منه وجمل له ٥٠٠ ديناواً ففس له سماً . وقيل انه مات بداء خبيث فرجع الجيش المصري الى بلاده وقد أرخ موته السيد احمد البربر بقوله :

لما دنى كل النفي والهلم عن قلبي ذهب  
والسعد أقبل ظاهراً اوخت مات ابو الذهب

ثم عاد الشيخ الى عكا ولم يكدر يستقر فيها حتى ارسلت الدولة سنة ١٧٧٥ سفناً بقيادة حسن باشا قبطان للفتك به فجاء وحاصر صيدا اولاً ففر الدنكزلي حاكماً الى عكا فجمع الشيخ مجلساً حربياً للمداولة فكان من رأي الدنكزلي ارضاء حسن باشا بالمال فعارضه ابراهيم الصباغ كاتب الشيخ وموضع ثقته فقال من اين لنا المال . وهب انا وجدنا المال هذه المرة فن يكفل لنا ان لا يطلب منا مضاعفه بعد بضعة ايام ونصبح كلما اتى باشا نسترضيه بالمال فليس عند الشيخ الا سيف يابح وناو تستطع . فاشتد اللجاج بينهما فاخذ الشيخ جانب الصباغ وخرج الدنكزلي غاضباً وهو حيثئذ برجاله المتغاربة وكن الشيخ في الدفاع وليس هي الا بضع ساعات حتى اخذت سفن حسن باشا تضرب عكا فلم يبد معظم القلاع مقاومة فعلم الشيخ ان المتغاربة خانوه ففر من شباك قصره في الجهة الشرقية . وفيما هو بين البساتين اطلق عليه احد المتغاربة عياراً نارياً ارداه قتيلاً

وكان قد ناهز التسعين من عمره وحل رأسه الى حسن باشا فسأله كم لك في خدمة الشيخ قال منذ صباي فقال ان كانت هذه امانتك لمن ربك فمن يثق بك وقتله وكان ذلك سنة ١٧٧٦ . اما ابرهيم الصباغ الذي اشتهر بدهائه وحنكته وكان موضع ثقة ظاهر فقيل فيه انه كان بخيلاً يمتكر الاعمال ويكنز الاموال فكان جزاؤه مصادرة امواله كلها وقيل انه اقتضى ثمانية رجال لمل احد صناديق المال . ثم اخذه حسن باشا معه الى الاستانة وشنقه على ساوية مركب . اما الدنكرلي فارسلي واليا على غزة وارسل معه من دس له السم في الطريق فمات . وقبض على سعيد واجد ولدي ظاهر وقتلها وحاصر علي في دير حنا ولم يتمكن من اخذه الا غدرأ اذ ارسل اليه احد المغاربة مدعياً انه فار من وجه عثمان باشا فقتله وقدم رأسه الى الجزائر الذي تولى عكا مكان ظاهر كما سترى . اما عثمان بن ظاهر فاحبه حسن باشا واخذه معه الى الاستانة وكان عالماً اديباً وشاعراً بليغاً وهو الذي بنى قلعة شفا عمر سنة ١١٨٢ (١٧٧١) وفوق العتبة العليا للبايكة الوسطى في الطابق السفلي الايات الآتية

قف على دار بها الحسنى تجلت بالزيادة  
دارة البدر بها الليدت استوى والعود طادة  
شادها عثمان ذو الاحسان من اعطي السيادة  
فانظر التاريخ سهلا هذه دار السعادة<sup>(١)</sup>

وكان عثمان محبوباً من الجميع لادبه ودماثة اخلاقه . ترك مرة بيت والده لخلاف بينهما وذهب الى عرب الموالي وهم الذين منهم هولوا باشا وعزة باشا العابد صاحب النفوذ عند عبد الحميد فقالت احد جواريمهم واسمها زعفران في عثمان  
عقب عثمان ما نسوى جديدين ( نوع عملة ) ولا نحرز من التاجر جديدين ( من الثياب ) انا لا ذبح لوجه الله جديدين ( ضحايا ) مقى عثمان في الديرة التقابا

(١) وسنة ١٩١٠ هدم حسني افندي مدير شفا عمر وهو الباني الاصل بعض اجزاء القلعة وبنى بجارتها مدرسة وقد كلف قلع الحجارة ونقلها اكثر من ثمنها وقد هدمت الجهة التي فيها حجر التاريخ وفقد هذا الاثر التاريخي على ان حسني افندي رمم اجزاء اخرى من السرايا وقد اجمع اهل شفا عمر والناحية على مدحه لانه بن خير المديرين الذين حكموا شفا عمر . كان في اواسط ١٩١٨ وكيل قائمقام في الناصرة وعاد الى شفا عمر قبل الاحتلال الانكليزي وفر يوم احتلواها في ٢٤ ايلول سنة ١٩١٨ وكنت حينئذ هناك وعدت في نفس النهار الى الناصرة ماشياً

وورى له القس ميخائيل قموار بيتين قالمها عند ما أنزلوه في السفينة وقد لحظ من  
اعدائه شمانية به

ألا يا شامتون بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا  
فما عادتنا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا

تلك كانت خاتمة حكم هذه الاسرة وخاتمة حياة كبيرها ظاهر العمر ذلك الرجل  
الذي مرت على سوريا احقاب طوال لم يقم فيها مثله ولم يشبهه فيها بطواره واحواله في  
ما ولي من زمانه الا الامير بشير الشهابي الكبير الذي تولى لبنان بعد وفاته باثني عشر  
سنة فكانه درس اخلاقه فتخلق بالكثير منها . واليه يعود الفضل الاعظم في عمران  
الناصره الاخير بتساهله مع المسيحيين كما سيبيح

٢ - الجزائر من سنة ١٧٧٦ - ١٨٠٤

١ - اسمه احمد ولقب بالجزار لجوره وكثرة الذين قتلهم ظلماً تشبيهاً بجزار النعم .  
ولد سنة ١٧٢٠ في احدى قرى البوسنة ولما بلغ السنة السادسة عشر من عمره اعتدى  
على عرض امرأة اخيه ثم فرّ من وجهه الى القسطنطينية حيث اشتدت فيه انفاقة فباع  
نفسه لاحد النحاسين<sup>(١)</sup> وهذا باعه في مصر فدخل في سلك ممالك احمد بك ابي الذهب  
الذي وجد فيه آلة مناسبة لتمام مقاصده الانيمة بقتل اعدائه وبرجس انه هو الذي لقبه  
بالجزار بعد موقعة فتك فيها بالعرب فتكا ذريعاً فولاه مدينة دمهور . وطلب منه يوماً  
قتل صالح بك الكاشف مناظره فكان يماطل في اتمام الامر لاتفقة منه بل لانه كان يرى  
في صالح بك الاهلية في حكومة مصر اكثر من ابي الذهب فكان يرجو ان يرتقي  
بواسطته . فقضى ابو الذهب ماره عن يد غيره فخاف الجزار وفر في صباح قتل صالح  
بك الى القسطنطينية فلم يلق نجاحاً ولكثرة دصائسه فر منها الى سورية واتى منه ١٧٧٠  
الى دير القدر وكان حاكم لبنان حينئذ الامير يوسف الشهابي فاخذ يتردد على قهوة  
الميدان قرب مسكن الامير في اوقات معينة طمعاً في ان يراء الامير فكان له ما اراد

(١) وفي تاريخ جودة باشا ما ملخصه انه كان حلاًفاً فكان يتردد في الاستانة على علي باشا ثم  
جاء معه الى مصر سنة ١١٦٩ (١٧٥٦) ولما استقل على باشا بحكومة مصر كان يعتمد عليه  
وعلى ابي الذهب وعلى صالح بك . ثم طلب منه ومن ابي الذهب الفتك بصالح بك فابي قظاهر  
بمروره منه وقال قصدت امتحن امانك لاصدقائك ثم أسر الى ابي الذهب ان يقتل الجزار  
ايضاً ولما قتل ابو الذهب صالح بك فر الجزار

فاستدعاه الامير اليه واوصى به كاتم سره الشيخ غندور الخوري وبعد قليل صار اقرب الى الامير من كثيرين من وجاله فارسله الى بيروت وعين له نفقة من كمر كها ولم يطل الوقت حتى تركها وترك خدمة الامير وذهب الى عمان باشا والي دمشق وخصم ظاهر العمر فضمه عثمان باشا الى جيش خليل باشا والي القدس الذي طلبت منه الدولة ان ينضم الى عثمان لخضد شوكة ظاهر العمر الذي انتصر بمجده وبالسفن الروسية على جيوش ثلاث ولاة والي الشام ووالي القدس ووالي كركوت مع جيوش الامير يوسف كما مر ثم جاء مع مدير عمان باشا الى بيروت وكان الامير منصور الشهابي يكره الجزائر فلما علم بقدمه سنة ١٧٧١ الى بيروت ورشى مغرباً ليقتله فكمن له في الحرش واطلق عليه الرصاص فخرجه في عنقه ولم يقتل فاحضر له الامير يوسف جراحاً وداواها حتى شفي وسنة ١٧٧٢ جعله الامير والياً على بيروت ورغماً عن تحذير عمه ومشيريه<sup>(١)</sup> اياه من غدره ولم يطل الوقت حتى بدت دلائل عصيانه بترميم الاسوار وخزن الميرة واعداد الذخيرة فارسل اليه الامير ينهاه عن عمله ويذكره بحسن صنيعه معه فطلب الجزائر مواجعتها فاجتمعا في المصيطبة قرب بيروت فاطهر الجزائر كل تواضع وتلطف واقنع الامير انه لا يفعل ما يفعله الا لمصلحته وطلب منه ان يمهله اربعين يوماً فيترك المدينة ويسلمه اياها ورجع كل الى مكانه وعند نهاية الاربعين يوماً طلب منه الامير ترك المدينة فابي واشهر العصيان . . فطلب الامير من ظاهر العمر ان يساعده على طرده وكانت الامبراطورة كاترين امبراطورة اروس قد امرت قائد سفنها في بحر الروم ان يعضد ظاهر العمر وكان الاسطول حينئذ في قبرس فاستدعاه ظاهر فجاء وشرع يضرب بيروت بالقنابل وبعد حصار اربعة اشهر طلب الجزائر من ظاهر ان يستلم هو المدينة على شرط ان يخرج بمن له سالماً فارضى واستلم المدينة وانصرف قائد الاسطول بعد ان قبض ثلاث مئة الف غرش . فاخذ ظاهر الجزائر معه الي عكا واكرمه ثم سلمه بعد مدة وجيزة قيادة فرقة من جيشه وبينما هو في مهمة في غزة فر الى معسكر عثمان باشا الذي كان قد خرج ايضاً لضرب ظاهر العمر فلم يحفل به وسنة ١٧٧٥ قدم حسن باشا بالاصطول العثماني الى صيدا للقضاء على ظاهر العمر فذهب الجزائر<sup>(٢)</sup> اليه فسر منه جداً واستعان كثيراً باختباواته وشجاعته

(١) في تاريخ جودت باشا ان ابا الذهب كتب الى الامير يوسف يحذره من غدر الجزائر

ووعده بمئة الف ريال اذا قتله وارسل رأسه الى مصر فابي

(٢) في دواني القطوف صفحة ٢٧٥ ان الجزائر ذعب بنفسه الى الاستانة وسعى بظاهر العمر

٢ - بعد قتل ظاهر سنة ١٧٧٦ ولى حسن باشا الجزائر ولاية صيدا من املاك ظاهر . فخاف الامير يوسف الشهابي من دسائسه وصرح بذلك لحسن باشا واطهر له فساد اخلاقه فقال له كن مطمئناً فسأذيقه كاس المنون عن قريب وبعد ان انهى حسن باشا مهمته بالقضاء على آل ظاهر العمر عاد الى قبرس . ولم يكده يصلها حتى جاء الجزائر واستولى على بيروت فارسل الامير واخبر حسن باشا فامره بتركها فتركها وبينما هو عائد الى صيدا باغته جيوش النكدية في الطريق بامر الامير فشنت مشملهم فاعتذرو الامير ان ما جرى لم يكن بعلمه وقد اضطر الامير في نفس السنة ان يطلب مساعدة الجزائر على الامراء اللمعية الذين ابوا دفع الرتب عليهم فكانت النتيجة انه عاد واستولى على بيروت واخذ يدس الدسائس ويلقي بذور الشقاق بين امراء ومشائخ لبنان حتى كاد يفنى بعضهم بعضاً وصار الأمر انتسلط يعزل من يشاء ويولي من يشاء وصار يبيع اماراة لبنان بالميزاد والامراء يتسابقون الى مرضاته وابتياح الرتب وعمدوا الى سلب الرعية لدفع ما يفرضه عليهم الجزائر وكان احدهم حين يعجز عن تأدية المطلوب يرهن عنده بعض اصدقائه او اقاربه او افراد عائلته حتى امراته كما فعل الامير بشير الكبير والشيخ بشير جانبلاط ( انظر اخبار الاعيان في جبل لبنان صفحة ٤٤٤ ) وقد رأت الدولة في الجزائر آلة مناسبة لاختضاع البلاد اخضاعاً فعلياً لسلطتها فرقتة الى رتبة الوزارة ووسعت سلطته حتى امتدت من الشام الى عرش مصر . وقد جعل همه قتل ومطاردة كل من ينتمي الى ظاهر العمر من آله وحلفائه . وكان وهو في جهات دمنهور قد عرف قبيلة كبيرة من العرب تعرف ببني عون او العينوية فلستدعى اليه نحو سنة ١٧٧٨ علياً ابا اسماعيل احد مشائخهم فجاء معه اكثر من ٢٠٠ خيال من عشيرته وعرفوا بالهواراة وهم ليسوا منهم فالهواراة قبيلة اخرى من العرب تسكن صعيد مصر اما اطلق الجزائر على العينونية اسم هواراة تشبها لهم بالهواراة الشجعان او لانه جعلهم هواراة اي جماعة من العسكر غير منظمة فكان العينويه او الهواراة عوناً كبيراً للجزائر بالقضاء على آل زيدان وحلفائهم العرب

٣ - ليس من موضوعنا التوسع في تاريخ الجزائر وما هو الا عبارة عن مجازر ومظالم ومغامد وشروء . وكانت صفاته واعماله احدى الحجج التي تدور بها فرنسا لفتح هذه البلاد بقائدها الشهير نابوليون الاول . ففي ١٢ آذار سنة ١٧٩٩ حصرت الجزائر في عكا

فاعطي ولاية صيدا وعكا وبعثت الدولة معه احد عشر مركباً بقيادة حسن باشا غازي وفوضت اليهم قتل ظاهر

ولكن أخصامه الانكليز قضاوا عليه بالرجوع كما هو مشهور ففي ٢٠ ايار من تلك السنة ترك عكا وترك فيها الجزائر يكمل تمثيل رواية ظلمه وأمه غائصاً في الدماء البريئة الى أن مات سنة ١٨٠٤ وعمره ٨٤ سنة ولم يترك ولداً فارسلت الدولة معتمداً من قبلها اسمه واغب افندي فحجز متروكاته وتصرف بها حسب ارادتها . وقد وفاه الشيخ مصطفى الرومي في التواريخ حقه فقال

هالك الجزائر فلا عجب ومضى بالخزي وبالآثم  
وبميتته الباري عنا ارحم قد كشف يد الظلم

سنة ١٢١٩

وفي الجهة الغربية من ساحة جامع الجزائر في عكا بجوار المسجد قبة فيها قبره وقبر سليمان باشا وقد كتب على ضريحه « هو الحلي الذي لا يموت هذا قبر المرحوم له المحتاج الى غفران ربه الواحد العزيز الحاج احمد باشا الجزار عليه رحمة العزيز الغفار سنة ١٢١٩ ٤ وقد ساءت في شيخوخة الجزائر أخلاقه وزاد جوروه فأخذ الناس يفرون من وجهه الى جهات<sup>(١)</sup> أخرى واليك جدولاً ببعض فظائمه

- ١ شنق الامير يوسف الشهابي في عكا وهو سيده والحسن اليه
- ٢ سجن الامير بشير الكبير عشرين شهراً في عكا ولولا ومساطة بعض رجال الدولة لم يكن حظه خيراً من حظ الامير يوسف
- ٣ قتل موسى رزق لانه بلغه انه وجد في حقله كنزاً لم يقر به

(١) روى لي بولس افندي قموار عن أبيه عن جده قال : ان جده امطانس قموار وآله هاجروا الى قرية تبنة في جبل عجلون . والبيطرة من المسلمين هاجروا الى قرية مجاورة لا يذكر اسمها واختلفوا مع أهل القرية اختلافاً أدى الى أن استنجد أهلها شديد الرباع شيخ تبنة فسار لنجدتهم ولم يكذب يخرج من القرية حتى رأى امطانس قموار وربعه خلفهم فظنهم نجدة له ولكنه علم انهم نجدة البيطرة ضده فاستغرب ذلك وقال : كيف هذا وهم مسامون وأنتم نصارى فاجابه : بل نحن اخوان وأولاد وطن واحد وكان الاولي بك أن تدعوننا لنذهب معاً للصالح لا للحرب . ثم رجعوا جميعاً وبعد بضعة أيام دعا اليه امطانس قموار وقال له : هذه البلدة لا نسمعنا وتسمعك فاما أن تهجرها أنت او نحن فهجرها هو وآله الى السلط ثم رجعوا الى الناصرة في أول حكم سليمان باشا الذي أمنهم وأحسن اليهم

٤ قتل مائتين وثلاثين رجلاً من أرباب الحرف والصنائع ولم يعلم أحد ما هو ذنبهم وأمر بتركهم ثلاثة أيام بدون دفن ثم دفنت فضلات الوحوش  
٥ عند ما كان يضيق سجنه بالمسجونين كان يأمر بقتل بعضهم ليُفسح محلاً لغيرهم من الأسرى وإذا احتاج لقيد يقيد به سجيناً جديداً أمر بقتل سجين قديم وأخذ قيده . ومن الذين قتلهم ليعطي محلهم في السجن لغيرهم أولاد عطية من دير القمر تجار بين بيروت ومصر طرحت الأقدار سفينتهم في ميناء عكا وجاء أخوهم لكي ينقذهم فضمه إليهم

٦ صادر عائلة السكروج صاحبة النفوذ عنده ثم أبادها وفعل مثل ذلك بإبراهيم القالوش من كاثوليك صدد

٧ فقاً عين حاييم فارحي اليهودي أمين خزنته وأقدر رجاله لانه رأى فيها غمصاً . وكانه عاد فرأى أنفه طويلاً فجدعه وقيل صلّم أذنه أيضاً

٨ شوى ٣٧ امرأة من نساءه وسرايه بعد رجوعه من الحج سنة ١٧٩٥ لانه شك في أمانة احداهن بتهمة أنها تحب أحد مماليكه وكان قد رأى باقة زهر معه ثم وجدها عندها فكان يأتي اليه الخصي باحداهن فيقبض على عنقها ويطحها على وجهها ويدوس على ظهرها ويضغط على رأسها في الموقد المضطرم بالنار حتى يتم شيها وتلفظ روحها فيأمر برفها واحضار غيرها الى أن انتهى منهن جميعاً . وكانه رأى أن يكفر عن سيئاته بالحج فكان يحج كل سنة

٣ سليمان باشا من سنة ١٨٠٤ الى سنة ١٨١٩

سليمان باشا أصله كرجي مسيحي خطف صغيراً وصار من مماليك الجزائر ثم تبناه وأقامه أميناً على بيته حين سافر الى الحج ولما رجع ووقعت في نفسه الريبة من نساءه وآتهم مماليكه قصد أن يبدهم عن آخرهم فوجه سليمان واسماعيل الكردي لمحاربة جبل لبنان وهو مضمحلهم الشر أما المماليك الآخرون وعددهم نحو أربعين لما علموا بقصده عصوا في أحد الابراج ثم فروا ونجوا ولما بلغ سليمان واسماعيل قصده وهما بعد في صيدا رجعا بالحليش لمحاربتة فوجدا صور مقفلة في وجهيهما فتحققا سوء نيته ففتحها وتوجها الى عكا وحاصراه وضايقاه فعمد الى الحيلة واستمال اليه اسماعيل الكردي ففر سليمان باشا من وجهه والتجأ الى الامير يوسف الشهابي في دير القمر ويظهر أن الجزائر عاد فعفى عنه لاننا نجده سنة ١٨٠١ والياً على صيدا من قبل الجزائر وعند موت الجزائر كان هو في الحج وكان حينئذ حاييم فارحي القيم على بيت الجزائر فاخفى مائة وست وثلاثين ساعة جمع في



أثناءها مجلساً من القواد وحسن لهم اقامة اسمعيل باشا أحد المنفيين من الاسنانة والياً  
فاخر جوه من سجنه وأقاموه مكان الجزار فعل حايم هذا خوفاً مما يدعونه حلة حكم بعد  
موت حاكم كبير فتصير الامور فوضى ولكنه كان عازماً على اقامة سليمان باشا مكان الجزار  
فارسل وطلب من الباب العالي تعيينه وأرسل يدعوه من الحج جاء بعد وصول الامر  
بتعيينه فاشاو حايم على اسمعيل باشا أن يخرج لخاربه لثلاثا يحصره فيتمسك جمع المال  
وأما اذا كانت الابواب مفتوحة فهو يملء بما يلزم ففعل كما أشار عليه ولم يكذب يخرج  
حتى قفل الابواب خلفه وأعلن ورود الامر بتعيين سليمان باشا ففر اسمعيل وبعد ثلاثة  
أيام قبضوا عليه في الناصرة وأعادوه الى سجنه وكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر فقط .  
وكان سليمان باشا عادلاً حليماً محباً لرعيته وقد أطلق يد حايم في ادارة الخزينة فنظم  
شؤونها أحسن تنظيم وكانت محتلة معتلة . ولم يلد له سوى بنت فتبنى علي باشا احد  
مماليكه وورقه الى رتبة مير ميران وأبانه عنه في كثير من المهمات وعلي هذا هو الذي بنى  
جامع شفا عمر وجامع الناصرة كما سيحكي . وقصد سليمان ان يجعله خلفاً له ولكنه توفي  
قبله سنة ١٨١٤ فاقام مكانه ابنه عبد الله وزوجه بنته . توفي سليمان باشا سنة ١٨١٩  
بعد أن حكم خمسة عشر سنة كانت النعم بعد الجحيم . ولا يزال قبره بجوار قبر الجزار  
في جامع عكا وعليه تاريخ سنة ١٢٣٤ ( سنة ١٨١٩ )

#### ٤ - عبد الله باشا سنة ١٨١٩ - ١٨٣١

هو ابن علي باشا وريب سليمان باشا وزوج ابنته . نعم الجدود ولكن بس  
ما ولدوا . قد ترحم الناس على الجزار ونسوا جوره بسبب ما لاقوه من جور عبد الله باشا  
ان الجزار مع كل شره وجوره كان داهية السياسة أما عبد الله باشا فكان غراً سافلاً  
يحيط به أرباب الهزء والهزل وقد يسلب قرية او يصادر غنياً ليجزل عطاء واحد من  
الحيطين به وكان تعصبه أكثر من تدينه . وهو الذي هدم دير مار الياس على رأس  
الكرمل وبنى بجوارته قلعة . كان حايم فارحي أقوى عامل في تعيينه خلفاً لسليمان باشا  
وقد أخلص له النصيح فكان جزاؤه القتل وأمر بطرح جثته على الشاطيء ومنع دفنها .  
وبلغه أن الامير بشير استاء من هذه المعاملة فشرع يسيء معاملته وطلب منه مبلغاً من  
المال يعجز عن دفعه وقال له ان لا مناص من دفعه الا باعتناق الاسلام فترك الامير  
جبل لبنان والتجأ الى جبل الدروز في حوران ومعه ثلاثة آلاف من رجاله . وعين  
عبد الله باشا مكانه الامير حسين والامير سليمان الشهابيين وارسل اليهما الشيخ محمود

الدسوقي ليردهما الى الاسلام وأما الامير بشير فكان في الغربية يقاسي ألم الفراق وممرارة الضيق حتى باع ورهن كثيراً من أملاكه . وهو بهذا الحال ورده أمر من درويش باشا والي الشام يطلب منه مليون غرش فتضايق وكتب الى عبد الله باشا يبسط له حالة فرثي له وطلب مواجته وعين له مكان الاجتماع في شفا عمر ورجع الامير بعد هذا الاجتماع الى امارته سنة ١٨٢١ ولم يلبث طويلاً حتى دعاه عبد الله باشا لمواجهته وحالما وصل أدخله الى دار الحرم لمواجهة والدته ولما رأته وقفت له والتست منه مساعدة ولدها فانه كان قد بلغ عبد الله باشا ان سليمان فارحي اخا حاييم في الاستانة قد سعى به وبذل الاموال الطائلة للانتقام منه فمئنت الدولة مكانه درويش باشا فوعدها الامير بالمساعدة حتى الموت في نصرة ابنا وبراً بوعده واذا وجد الفرصة سانحة للانتقام من درويش باشا سار جيشه وجيش عبد الله باشا لحصار دمشق وبعد ان كاد يفتحها بلغه قدوم مصطفى باشا مجدة لدرويش باشا فارسل الامير يقول له انه مستعد لرفع الحصار حالما يقرب جيشه من دمشق ليزيد نفوذه عند الدولة فتعزل درويش باشا وتعيينه مكانه وهكذا فمل ثم سار درويش باشا ومصطفى باشا الى حصار عكا فحاصرها معاً خمسة اشهر ولما رأت الدولة عجز درويش باشا عزلته وعينت مكانه مصطفى باشا وهو داوم الحصار أربعة اشهر اخرى بدون جدوى في نهايتها صدر أمر بالنفو عن عبد الله باشا فرفع مصطفى باشا الحصار عن عكا وعاد الى الشام مقر ولايته سنة ١٨٢٢ فانقض خبر النفو عن عبد الله باشا كالصاعقة على سليمان فارحي فاماته حالاً

ثم النفو عن عبد الله باشا بوامطة محمد علي باشا خديوي مصر وبالتماس الامير بشير وقد ذهب خصيصاً الى مصر لهذه الغاية وتعهد عبد الله باشا بالقيام بكل ما يطلب منه ففرضت عليه الدولة دفع خمسة وعشرين الف كيس بكفالة محمد علي باشا . فلم يدفع الا عشرين الف كيس ولما أرسل محمد علي باشا يطالبه بالباقي أهان وصله فاغتاظ وطلب من الدولة عزله وضم ولايته الى مصر وهو يدفع مطالب الدولة عن هذا الاقليم فوعدهته به ظاهراً لانها كانت تستعين به على ضرب الوهابيين وحرب المورة ولكنها لم تف بوعدها خوفاً من امتداد سلطانه وكان هذا الخوف في محله كما سيحييء

ان الحوادث الاخيرة مكنت الصداقة بين عبد الله باشا والامير بشير ففي ثورة آل جنبلاط على الامير سنة ١٨٢٦ أرسل عبد الله باشا جنداً فخذوا شوكتهم وسنة ١٨٢٩ عصى جبل نابلس على عبد الله باشا بقيادة قاسم الاجد من آل جراد

وحسين عبد الهادي وأسعد طوقان وكان حصنهم النميع قلعة سانور<sup>(١)</sup> على منتصف الطريق بين جنين و نابلس فاستنجد عبد الله باشا الامير بشير خباء سنة ١٨٣٠ بجيشه وفتحها مهاجرة وأخضع الثوار وقفل راجعاً الى عكا حامياً أنه قدم للبasha خدمة بشكر عليها ولكنه حسب أن فتح الامير قلعة عجز هو عن فتحها حطة في مقامه فارسل اليه أن لا يدخل عكا وقال قولوا لهذا النصراني أن لا يواجهني فهاجت هذه المعاملة غيظ الامير ووجع الى مركزه مصماً على الانتقام منه وأخذت تتبادل الرسائل بينه وبين محمد علي باشا فأل ذلك الى مجيء ابراهيم باشا مما سيأتي تفصيله . وبعد أن فتح عكا وأمر عبد الله باشا أرسله الى والده محمد علي باشا وهذا اكرمه وأرسله الى الاستانة فلم يلق فيها وجهاً يبش له وبعد أن صرف عشرين سنة بحالة المسكنة بدون وظيفة ذهب الى مكة وهناك مات<sup>(٢)</sup>

### الجزء الثاني

سياق التواريخ من بداية المدة المذكورة في هذا الفصل الى نهايتها في سنة ١٧٣٠ في أيام عمر الزيداني أتم الرهبان بناء الدير الحالي والكنيسة وتكرست في ٥ تشرين أول من نفس السنة وكان عند شروعهم في البناء أن الاروام شكوهم الى الاستانة . فاوفدت مفتشاً خاصاً فحکم للرهبان الفرنسيين سنة ١٧٣٨ زار بوكوك الانكليزي الناصرة ووصفها وصفاً مدققاً وفي نحو هذا الوقت مر ظاهر الدمير مع بعض رجاله بالناصره فالتقاء الخوري خليف ودعاه للغذاء فابى لانه كان مسرعاً فألح

---

(١) كثيراً ما رد عنها محاصروها خائبين فقد عصى فيها محمد الجرار سنة ١٧٦٤ على عثمان باشا والي دمشق فاستنجد الامير يوسف الشهابي على فتحها فهاجتها جيوشهما وحاصرتها فلم تنل منها مأرباً وقد عصى فيها أيضاً يوسف الجرار في أيام الجزائر سنة ١٨٠٣ فحاصرها ورد عنها خائباً

(٢) كان لمبد الله باشا أخت تزوجت احمد افندي فولدت منه محمد صفوت ومحمد صفوت ولد امينة زوجة كامل باشا الوزير المشهور فاوقف محمد صفوت لابنته املاكا ورثها من امه لكنها توفيت قبله فنقل الوقفية الى ابنها عبد الله بك المقيم الآن (١٩٢٣) في عكا والتولي على ما بقي من ميراث عبد الله باشا والمقيم الدعوي على ما استلمته الحكومة الحاضرة من الحكومة التركية . أما أم عبد الله باشا فكانت من أسرة نور الله من اللاذقية ومنها الوحيه أمين افندي نور الله في حيفا

عليه أن يشرب القهوة فقال ويدينا هم ينتظرون القهوة أتى بخروف مطبوخ فبغت وقال هل كان هذا معداً من قبل فاجاب الخوري لا . وانما رأيت اسراعكم ذبحت الخروف ووضعت على النار وأخذت أبل الحرق بالزيت والقيها فيها فنضج سريعاً ففسر منه وأمر له بكرم زيتون كبير في الجيدل ولا يزال هذا الكرم ملكاً لهذه الاسرة يوزع زيته على فروعها فلا يصيب الواحد منهم الا القليل وانما هم يعدونه أثراً مقدساً . وفي سنة ١٧٤٤ حدث خلاف شديد بين كاهن الروم الارثوذكس القس خليف والقس جبرائيل عبد المسيح الحندوسي فعضد رهبان الالبيين الاخير فانشق عن الروم وتمذهب وقسم من أقاربه بمذهب الروم الكاثوليك ثم عاد هو واكثرهم الى مذهبه الاصيل فرسم مكانه أحد أقاربه وطلبوا من ظاهر العمر محلاً للعبادة فاعطاهم عقداً قديماً في وسط البلدة . وفي اشتداء الفتنة بين الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك ( التي دامت من سنة ١٧٣٧ — ١٧٦٦ ) ممل الكاثوليك مفاتيح معبدهم هذا الى رئيس دير الالبيين ولما أرادوا استرجاعه ( سنة ١٧٧٠ ) امتنع وطال الجدل الى سنة ١٨٤٦ حين استقل بها الكاثوليك بأمر من رومية وسترى تفصيل ذلك في الكلام على معاهد الكاثوليك

لسبب لا نعلمه عاد الرهبان الالبيين وأخذوا من الروم المعبد الذي على العين بمال دفعوه لظاهر العمر ولكن الروم امترجموه سنة ١٧٤١ بمساعدة الفنصل الانكليزي وأخذوا أمراً بذلك تجدد صورته في الكلام على معاهد الروم وفي نحو سنة ١٧٥٠ شرعوا ببناء كنيسهم الحالية على العين وفي سنة ١٧٥٠ طلب ظاهر العمر من الرهبان الفرنسيين أن يسمحوا لربان سفينة يونانية أن يرفع على سفينته راية ديرهم لانه كان لها امتيازات خاصة وتعفى من بعض الرسوم فاقبلوا فاعتاظ من ذلك وتقم عليهم وطلب منهم مبلغاً من المال عجزوا عن تأديته فصادرهم

سنة ١٧٦٨ حدث خلاف بين يوسف جريس شماس دير و بين الرهبان بسبب خوري موراني منعه احد الرهبان من التقديس في كنيسة الدير فترك هو واقاربه مذهب الالبيين ورجعوا الى مذهبهم الموراني . ثم عاد اكثرهم بعد ثلاث سفين وكان قد ذهب احدهم سنة ١٧٦٩ (١) الى جبل لبنان وقابل البطريرك يوسف النسطاني وقص

---

(١) في سجل كنيسة المواربة بتاريخ سنة ١٧٤٩ فقرة فيها العبارة الآتية « صار خلف لاجل الرياسة والتسلط ما بين الرهبنة المذكورة منا » يريد رهبنة الفرنسيين سكان فلتندير المدينة اوقرها سلامها بيد افندينا الشيخ ظاهر الحاكم حينئذ في عكا

عليه احوال الطائفة فاستدعى من قيتولة رجلاً اسمه لويس رسمه وارسله كاهناً الى الناصرة فر مع الشخص المذكور في طريقه بعكا وجمع ستين غرشاً احساناً لطائفته الجديدة وبينما هو هناك طلب من ابراهيم الصباغ رئيس كتاب ظاهر العمر المساعدة للحصول على محل للعبادة في الناصرة . فقال ما طلبه وصادره بذلك امر بتاريخ سنة ١٧٧١ مجد صورته في الكلام على معاهد الموازية

وبعد ان قتل ظاهر سنة ١٧٧٦ استولى الجزائر على متروكاته وصادر آل صباغ وضبط من خزانهم اكثر من ٤٠٠٠٠٠٠ غرش عدا عن الخيول والسلاح والعقارات والبساتين وجاء ايضاً سفن من الاستانة للبحث عن اموال بني الصباغ فخاف رهبان دير الناصرة وهربوا . وفي سجل كنيسة الموازية الفقرة التالية « اعلم ايها القارئ انه في ٢٥ ايار سنة ١٧٧٦ تسكر دير الافرنج واستردت رعية اللاتين الى كنيسة طائفتنا المارونية الى حين رجوع رهبان اللاتين الى ديرهم ولا يدري أحد بسبب تسكير هذا الدير العظيم نسأل ربنا ان يرفع شأن بيعته » . ولم يطل الوقت حتى عاد الرهبان الى ديرهم وفي سنة ١٧٨١ بنوا كنيسة البلاطة اول مرة وسنة ١٧٩٠ صادر الجزائر كل الاوروبيين وفهم رهبان دير الناصرة لكنهم احضروا أمراً من الاستانة واسترجعوا ما اخذته واتت بسبب ذلك سفينة حربية فرنساوية ولكن بعد ذهابها قتل الجزائر ترجان الدير وطرد القنصل الفرنسي من صيدا فذهب معه كل التجار الاوروبيين . وبتاريخ ٥ ج سنة ١٢٠٥ ( ١٧٩١ ) اُرسِلَ أمراً الى الشيخ احمد الفاهوم في نين ان يستوطن الناصرة وسنة ١٧٩٣ نفي الامير بشير الثاني الكبير وأخاه الامير حسن الى الناصرة وكان قد عزله واقام غيره من الامراء الشهابيين مكانه

في ٢٠ آذار سنة ١٧٩٩ حاصرت جنود نابوليون عكا وبينما هو يشدد عليها الحصار بلغه ان عبد الله باشا والي الشام قادم عليه بأربعين الفاً لتجدة الجزائر فأرسل فرقا من جنوده للكشف وفي ٣١ آذار أرسل فرقة الجزائر جينو الى الناصرة وفي ٨ نيسان خرج منها لقتال شردمة من الجند في سهل طرعان فوقع في كمين قتل من فرقته مئة جندي وفي ١١ نيسان اتى الجزائر كبير الى الناصرة وخرج للكشف فالتقى بجند العدو في مرج بن عامر فرده خامراً وفي ١٦ نيسان خرج بفرقة مؤلفة من ٣٠٠٠ جندي ومعه اربعة مدافع صغيرة وكان جند الدولة معسكراً في الفولة حيث كانت قلعة للصليبيين . ولما أشرف عليهم مقابل تابور فوق قريتي اكسال ودبوية رأى امامه نحو ٣٠٠٠٠ مقاتل فاحدو اليهم ورتب جنده على شكل مربع فأخذوا

يهاجونه من الاربع جهات من الصباح الى الساعة الرابعة بعد الظهر مدة عشر ساعات متوالية بلا اكل ولا شرب في نهار شديد الحر وكادت تفرغ ذخيرتهم . وهم في مثل هذه الضيقة سمعوا دوي مدفع فعرفوا ان نابوليون قد أتى لنجدتهم ففر الاعداء ورجع نابوليون وكبير الى الناصرة وباتا في الدير ولا تزال الفرقة التي بات فيها نابوليون قائمه . وفي أوائل ايار من نفس السنة جاء الاسطول الانكليزي بقيادة الجنرال سمث لطرد نابوليون والتي مراسيه مقابل عكا وفي ٢٠ ايار التزم نابوليون أن يتركها بعد حصار شهرين وترك فيها الجزار يكمل تمثيل رواية ظلمه وأثمه .

شرع سليمان باشا بعد توليته سنة ١٨٠٤ في اصلاح طرق الجباية لان المال الذي على الاملاك كان قليلاً بسبب كثرة الاراضي الموقوفة ولاجراء عقد البيع بدون حجاج شرعية فأصدر أمراً بذلك الى الشيخ عبد الله الفاهوم بتاريخ سنة ١٢٢٣ (١٨٠٨) لاصلاح هذا الخلل ويظهر انه من هذا الوقت شرع الشيخ عبد الله أن يسجل الوقائع الرسمية في سجل وهذا السجل موجود الآن عند حفيده عبد الله بك وهو الذي ورد ذكره في هذا المؤلف تذكراً . قد كانت ناين تابعة لبلاد حارثة التابعة لولاية الشام . والناصره تابعة لبلاد صفد التابعة لولاية صيدا وعكا في سنة ١٨٠٦ حدث تعد من أهل ناين على أراضي الناصرة وغيرها من القرى المحاروة فأرسل سليمان باشا امراً الى يوسف الجزار متسلم سنجق اللجون بلزوم ودع أهل ناين ورد الاراضي المعتدى عليها فلم يفض هذا الامر المشكل مع ما فيه من الوعيد فأرسل لجنة لتحديد الحدود وفصل الخلاف سنة ١٨١٠ واليك صورة هذا الامر عن السجل الفاهومي

افتخار المشايخ الموقرين متسلم سنجق اللجون حالاً شيخ يوسف الجزار زيد قدره . بعد التحية والتسليم براسم العز والتكريم والسؤال عن خاطركم بكل خير المبدى اليكم هو انه غير خافكم ان هذه الديارات جميعها كانت مال كانه المرحوم والدنا الجزار باشا طاب ثراه . ومن الجملة قرية الناصرة وتوابعها ومعلومكم انه الى تاريخه صدر جملة أوامر تحررت الناصرة وتوابعها والقبولة والعمولة ومحرر محصول القبولة سنوياً اثني عشر الف غرش بدفاتر الدولة العلية لانه وجد محرر حجة شرعية ومسجلة بمحكمة عكا المحروسة باقرار الشيخ مصطفى الابراهيم الزعي واعترافه بأن أرض القبولة تابعة لبلاد صفد والمرحوم أرسل قيد هذه الحجة بالدفاتر السلطانية وأصدر على موجهها أمر عالي والآن بحسب القيود السلطانية والاوامر العلية مطلوب من خزينة عكا سنوي عن ميري

وسنة ١٨١٧ حدثت فتنة بين الروم واللاتين في عرس سليمان السيقلي  
تعاظم شرها ويظهر انه لم يكن في الناصرة حينئذ حاكم فطلب الروم من سليمان  
باشا ان يرسل حاكماً فارسلياً سليمان باشا ابو سيف متمسلاً . وسنة ١٨٢١ اشتدت  
الزواجع والاعصار ونزل برد عظيم الحجم كبيض الحمام . وسنة ١٨٢٤ حدثت فتنة  
بين المسيحيين والمسلمين بسبب غلام اسلم وربما هو الذي يعرفه الشيوخ باسم حسن  
شومر . وسنة ١٨٢٦ رخص السلطان محمود للربان بتجديد بعض المقامات في  
فلسطين وربما في هذه المدة او قبلها بقليل أقطع الربان الفرنسي سكان الناصرة  
وبعض القرى يؤدون خراجها للدولة . وقد كتب يعقوب فرح بهذا الصدد قال  
« بعد موت الجزائر ضمن الربان وترجمتهم يوسف الجريس شما الناصرة وقراها  
واصبحوا حكماً فيها فكبرت بهذه الوساطة طائفتهم ولا تزال تنمو الى يومنا هذا  
واخذ الدير يزاد بالبنا والتملك من حوانيت ودكاكين وبساتين وارااضي وحوالكير  
ولوكانت وخالفه وصاروا في هذه البلاد ليس رهباناً بل حكماً وتبلغ طائفتهم  
٧٥٠ نسمة

وسنة ١٨٢٨ أثناء حرب المورة اتهم احد المسيحيين بسرقة الجامع فارسلي  
عبد الله باشا عبد الحليم العدوي من اهل طرعان مع اثنين آخرين للتحقيق . وجاء  
بعد ذلك بنفسه الى الناصرة فخرج سكانها لملاقاته لابسين على رؤوسهم شطقات  
لا فرق بين مسلمهم ومسيحهم ولما رآهم بزي واحد قال اليس بينكم نصارى اجابوا  
بلى فطلب فصلهم ولما فصلوا التفت الى المسلمين وقال اليس عاراً عليكم ان يتزيا  
النصاري بزيكم<sup>(١)</sup> خذوا هذه الشطقات عن رؤوسهم يجب ان يتعمموا من اليوم  
فصاعداً بهماء سوداء . وكان قد صوب غضبه على طائفة الروم فطلب من مسلمي  
الناصرة ان يذبحوهم ولكن وجد بينهم من تجراً ان يرد له جواباً ويدافع عنهم

(١) لم يخترع عبد الله باشا هذا الامر ولا احتكره . وكثيراً ما تدرع به بعض متعصي  
الحكام وفي التاريخ امثلة كثيرة من هذا النوع منها ما رواه صاحب مشهد العيان في الفصل ٧٢  
ان درويش باشا والي الشام وخصم عبد الله باشا بعد توليته الشام منع النصارى من ان يلبسوا  
لوناً احمر ولا سيما الحذاء الاحمر ويوم صدور الامر كان في بيت ميخائيل مشافة بضعة من اعيان  
لبنان احديتهم من النوع المحذور فسودوها قبل خروجهم ؟

بالحجة الانية - هل يذبح الانسان بقرته الحلوبة . فامرهم بنهبهم فهجموا عليهم في الكنيسة في عيد الفصح وخطفوا حلى النساء . وتعرف هذه الحادثة الى الان باسم بلصة عيد الكبير وفي ايام عبد الله باشا حدثت حادثة بنت الشيني المشهورة كانت جالسة امام بيتها فتحرش بها مسلم فانهرته بكلمات تأولها اهانة<sup>(١)</sup> للنبي خيرت بين الاسلام والقتل . فاختارت القتل . فربطت الى ذنب حصان اخذ يجرها في شوارع البلدة حتى ماتت وتركت جثتها مدة بدون دفن وقبرها في مقبرة الروم مشهور ويعتقد البعض ان العشب الذي ينبت عليه يبرىء المحموم

وسنة ١٨٢٨ اغتم الروم الكاثوليك فرصة غيظ الباب العالي من اليونان بسبب حرب المورة فطلبوا ان يكونوا طائفة ممتازة عن الروم الاورثوذكس فنالوا طلبهم الامر الذي حاولوه قبلاً عبثاً

في ٥ ك ٢ سنة ١٨٣٠ مر بالناصره الامير بشير الشهابي الكبير بجنده اللبناني لنجدة عبد الله باشا على ثوار جبل نابلس فانتصر عليهم وهدم قلعة سانور بعد ان لاقى في حصارها الاهوال وسقط كثيرون من جنوده وخير ابطاله . وذكر مشهد العيان بين رجال حاشية الامير ومن قضاته المطران جبرائيل الناصري<sup>(٢)</sup> الماروني المتوفى سنة ١٨٣٨

### الجزء الثالث

رقم وسجلات متعلقة بهذه المدة

اليك ما كتبه يعقوب فرح عن علاقة المسلمين والمسيحيين بعضهم مع بعض في هذه المدة قال « قد كان مسلمو الناصرة ومسيحيوها أحياناً بالحجة كما في كل مدة ظاهر العمر وأوائل حكم الجزائر . وأما ما بقي من حكم الجزائر الى حكم ابراهيم باشا فقد كانت النصارى مستأسرين وبذل عظيم وكلما حانت فرصة للمسلمين أحدثوا

- 
- (١) ومن ذلك ما حدث في رمضان سنة ١٩٠٦ فقد اتهم الحاج سليم عون الله خليل النخو انه اهان النبي فسجن مدة اسبوعين حتى دفع رشوة نحو مئة ليرة فرنالوية وامثلة ذلك كثيرة
- (٢) قال لي الحوري بطرس سعيد ان اصل امرته من الناصرة وكان فوق ذلك اسقف شرف لناصره وانه من القرن الثامن الى الان يوجد بين اساقفة الكنيسة المارونية ومن حاشية البطريرك اسقف شرف لناصره ولاخير منهم سيادة الاسقف بولس عواد وهو الان اسقف قبرس ولم يعين بعد خلف له



ثورة ضدهم خصوصاً في أيام الجمعة بعد الصلاة حين يكون كثيرون من مسلمي القرى في الناصرة حتى أنهم قصدوا مرة ذبحهم جميعاً وحصروهم مع عيالهم سبعة وأربعين يوماً ولما تولى ابراهيم باشا أخذ يشنق ويقتل المعتدين فاستقام الحال واستراح النصارى »

قد وجدت عند بعض الاهالي سجلات ورداً فيها حقائق تاريخية عن الناصرة أهمها السجل الموجود الان عند عبد الله بك الفاهوم سميت غالباً السجل الفاهومي ورقم محمد علي الفاهوم فرأيت أن أنقل منها ما له علاقة بهذه المدة مرتباً بحسب التاريخ

محمد علي . في ٥ ج سنة ١٢٠٥ أمر من الجزائر الى الشيخ أحمد الفاهوم أن يقوم من نين ويستوطن الناصرة <sup>(١)</sup> سجل فاهومي ٢٣ ص سنة ١٢٢٠ أمر من سليمان باشا الى يوسف اغا الجزائر متسلم اللجون ليردع أهل نين عن تعديهم على الحدود وقد مر ذكره . سجل فاهومي في ٣ رمضان سنة ١٢٢٢ (١٨٠٨) - أمر من سليمان باشا الى أحمد أبي زيد و خليل بولس وامطانس قعوار مشايخ الناصرة أن يبيعوا دارين لبيت المال مصادرتين من « الشقي اللعين جريس اللحام المرتد عن الاسلام عليه لعنة الملك العلام » . محمد علي - في ٩ ش ١٢٢٣ أمر من سليمان باشا الى الشيخ عبد الله الفاهوم لاصلاح طرق جباية الاموال . سجل فاهومي ٨ و ١١ رمضان - أمر من سليمان باشا مرسل مع محمد اغا سقلاوي متسلم شفاعمر الى مشايخ الناصرة والقرى المجاورة لتأليف لجنة لفصل الخلاف على الحدود بين بلاد حارثة وبلاد صفد . وبلي هذا الامر تقرير اللجنة واليك الحدود كما قررتها - من الشرق طريق الرهوة السلطاني المحاذي للحجر الاسود يقطع قبلة في وادي عين الميتة تمتد في ذلك الوادي الى عيون ( هنا كلمة غير واضحة ) المحاذية الى تل الحزنيل ثم الى عيون انعالب الى ان ينتهي في الوادي من جهة القبلة فما كان غربي هذا الحد فهو تابع لولاية صيدا وما كان شرقيه فهو تابع لولاية سنجق اللجون . وحدها من جهة القبلة الوادي الكائن عند منتهى الحد المذكور من جهة المغرب الى أن يلحق بطريق سلطاني السيلة ثم يكون

(١) عند بشاره اندي قعوارك مبيع بتوقيع احمد الذيني الشافعي سنة ١١٩٨ فيظهر انه كان نائباً في الناصرة قبل أمر الجزائر هذا ولعل هذا الامر كان لكي يستوطن الناصرة مع عائلته

الحد السلطاني الى أن يلحق بوادي الجاموس الى أن يبلغ وادي المقطع ثم يكون المقطع حداً الى أن يبلغ حدود أراضي بلاد صفد من جهة الغرب . ويأتي بعد ذلك تواقع أعضاء اللجنة ( ١ ) الذين من حارثة . خمسة من قرية سولم وواحد من الطيبة وواحد من نين وواحد من كوكب وثلاثة من اندور وواحد من كفر مصر ( ٢ ) من بلاد صفد . خمسة من قرية المجيدل وستة من قرية يافا وخمسة من قرية الناصرة وهم أحمد أبو زيد ومصطفى عبد القادر واحمد الصالح وابو ياسين وقاسم الابراهيم

محمد علي في ٨ آب سنة ١٢٢٨ امر من علي باشا الى مشايخ الناصرة ليعطوا الخطيب وخدام الجامع أرض ثلاثة فدادين

أمر من علي باشا في ٨ آب سنة ١٢٨٨ الى مشايخ الناصرة لكي يعطوا المتسلم أحمد الصليبي داراً غير التي هو فيها ويعطوا هذه الى الشيخ عبد الله الفاهوم في ٥ ربيع ثاني سنة ١٢٢٩ أمر من سليمان باشا لتأليف لجنة لفصل خلاف الحدود بين اكسال وعين ماهل . في ٨ صفر ١٢٣٦ من عبد الله باشا الى الشيخ عبد الله الفاهوم جواب سؤال عن الدعاوي التي يجب أن يسمعها فيقول له أن لا يسمع الدعاوي التي من ايام الجزائر ويسمع الدعاوي التي من ايام سليمان باشا

سجل في ٢٠ ش سنة ١٢٣٨ من الحاج مصطفى والي صيدا الى متسلم الناصرة يوسف اغا يخبره أنه عين ٢٨ غرماً شهرياً الى خدمة الجامع منها ١٣ الى الامام و ١٥ للخدام الثلاثة . في ٢٢ ربيع أول سنة ١٢٣٨ صك بموجبه استوفى الخواجه لويس الحلبي ( كتفاكو ) ديناً من المعلم الياس قعوار من أصل ضمان اعشار ١٢٠ غرارة حنطة ثمن الغرارة ٤٠ غرماً و ١٠٠ غرارة ذرة ثمن الغرارة ٢٠ غرماً و ١٥ قنطار قطن ثمن القنطار ١٢٥ غرماً . محمد علي في ٢٥ ش سنة ١٢٣٩ امر من عبد الله باشا الى الشيخ عبد الله الفاهوم مرسل مع اثنين موفودين للتحقيق عن سرقة نصراني للجامع . محمد علي في ٢٢ ش سنة ١٢٤٣ من ابراهيم محمد الى الشيخ عبد الله الفاهوم بوصيه بامراتين من يافا ( الناصرة ) قد اسلمتا . محمد علي ٥ آب سنة ١٢٤٤ من عبد الله باشا الى المتسلم خليل اغا يبشره بانتصار جند الدولة على النصاري ( حرب المورة ) ويأمره بترغيب الناس في الجهاد . محمد علي في ١٢ م سنة ١١٤٧ ( ١٨٣١ ) من عبد الله باشا الى الشيخ عبد الله الفاهوم ومحمد اغا متسلم طبريا و الناصرة لتنصيب عبد الله أبي زيد من المسلمين و خليل السيملي من

الروم وجبران بولس من اللاتين مشايخ على الناصرة وهو في آخر سنة من حكم  
عبد الله باشا

## الفصل الخامس

من حكم ابراهيم باشا سنة ١٨٣١ الى مذايح لبنان والشام سنة ١٨٦٠

وهو ثلاثة اجزاء (١) ابراهيم باشا (١) عقيلة (٣) سياق التاريخ

ملاحظة . كان حكم ابراهيم باشا فجر عصر جديد فيه تبددت ظلمات مظالم  
عبد الله باشا وامثاله واخذت الاحكام تسير سيراً قانونياً مدة وجوده وبعد تركه  
البلاد ايضاً . فقد اصبح للاستانة عاصمة البلاد تأثيراً اكثر من ذي قبل حين كاد  
يكون الوالي بل اصغر حاكم محلي مستقلاً لا يسأل عما يفعل . وقد اشغل ابراهيم  
باشا الجزء الاول من مدة هذا الفصل في هذه البلاد فنذكر اولاً ما همنا من  
تاريخه خصوصاً فيما يتعلق منه بهذه الجهات ثم نذكر عقيلة الحاسي الذي اشغل  
مقاماً كبيراً فيما بقي من هذه المدة وفي اوائل المدة التالية

اولاً : ابراهيم باشا

هو ابن محمد علي باشا جد الاسرة الحديوية وقد مر بك في ترجمة عبد الله  
باشا ان محمد علي كان نافعاً عليه طامعاً في ولايته وان الامير بشير كان يعضده في  
ذلك فارسل ولده ابراهيم باشا لانفاذ ما ربه وفي ٢٧ ت ٢ سنة ١٨٣١ وقف مقابل  
اسوار عكا بثلاثين الف جندي برأ و ٢٢ سفينة بحرا وفي ٢٧ ايار سنة ١٨٣٢  
سقطت وبسقوطها سقطت البلاد في قبضته<sup>(١)</sup> غير ان الظروف قضت على مطامع  
هذا البطل فترك البلاد في ٢٩ ت ٢ سنة ١٨٤١ كما هو مشهور واليك بعض التفاصيل

(١) قد نظم الشيخ ناصيف اليازجي بيتين تاريخياً لهذا الفتح ضمنهما ٢٨ تاريخاً تحصل من  
كل شطر منهما ومن ضم هبعل كل شطر الى مثله وكذا معجم كل شطر وبالعكس على الطريقة  
المشهوره هذا عدا الترخ اللغزي في البيت الثاني سنة ١٢٤٨ فتصير به التواريخ ٢٩

والبيتان هما

في فتح عكا بردُ نار معاطبِ      دار الخليل وللديار به البكا  
راس الثمان واربعين بطيه      مثنان مع الف فبارك ربكا

فيما يتعلق بفلسطين وخصوصاً بالجليل والناصره . عقد عبد الله باشا مجلساً حربياً كان فيه الشيخ عبد الحلیم العدوي من طرعان قرية على امد نحو خمسة اميال شمال شرقي الناصره . ومسعود الماضي من اجزم في جنوبي الكرمل وغيرها من وجوه البلاد فاشار عليه الجميع بالحرب عدا الشيخ عبد الحلیم فاشار بالمسالمة واخذ يبين الفرق بين الجنود المنظمة وغير المنظمة وقدم لهم مثالا حرب نابليون والجنود الفرنسيين وذكروا موقعة تابور . ثم قال ان الفرنسيين هم مدرّبوا جيش مصر اليوم فلا تستخفوا بحرب محمد علي . فكان جزاء هذه المشورة الصالحة طردها الشيخ من المجلس . وكان عبد الله باشا يعتمد كثيراً على مسلمي الناصره فاستدعاهم لتجنده فاساروا اليه وفي مقدمتهم ابو زيد وعلي اغا عون الله وولده مصطفى وعون الله فوجدوه جالساً في باب عكا يحيط به نحو ٥٠٠ جندي من العبيد اشترأهم وكان يدرّبهم له رجل فرنساري اسمه بوزو . فاخذوا يطاردون وينتخون امامه فقال لهم لا تقنعني الاقوال بل الافعال فعليكم ان تذهبوا حالاً وتحضروا لي رأس ابرهيم المصري والا ذهبت اليه بهؤلاء العبيد وخطفته بمحجاتي هذه من سفينته . فاساروا لساعتهم جنوباً نحو حيفا فوجدوا على منتصف الطريق نحو ١٨ نفرّاً من الجنود المصري يحرسون ادوات سفينة غرقت فاسروهم ورجعوا الى الباشا منصور بن فسرهم وامرهم بالاستزادة ولما رأوا ان لا دواء لجهله تركوه ومضوا الى معسكر ابرهيم باشا وكان الامير بشير قد ارسل الى حسين عبد الهادي صديقه ان يعضد ابرهيم باشا فانضم اليه وكان له عوناً كبيراً في فتوحاته . وعند وصوله الى عكا انضم اليه الامير بشير واخذت النيران تمطر على المدينة من البر والبحر وحاميتها نحو ٣٠٠٠ يدافعون دفاع الابطال واحدثت قنابل القلعة بالاسطول ضرراً كبيراً ودامت الجنود في حصارها ستة اشهر . واخيراً فتحوها عنوة مهاجمة ودانت له بلاد الجليل ما عدا صفد فارسل الامير بشير ولده خليل لاختصاصها فمر بالناصره وحل ضيفاً على عبد الله ابو زيد وطلب نجدة من المشايخ وهم موسى الابراهيم وسمعان الصيقل ووطنوس خليل وجريس السروجي فقدموا له ٥٠٠ خيال فضمهم الى جيشه وسار وحال وصولهم قدم اهل صفد الطاعة . ولكن لم يطل الوقت حتى نار جبل نابلس في وجه ابراهيم باشا واشتركت الناصره وبلاد صفد في هذه الثورة واليك تفصيل بعض الاسباب . كان بين حسين عبد الهادي وعلي اغا عون الله نفور . وقد اخذ علي يتقرب من ابرهيم باشا حتى اصبح نديمه . فدخل عليهما حسين عبد الهادي يوماً

فوجدتها في خلوة رابه امرها وخصوصاً ان الباشا منعه من الدخول حينئذ وكان محمد علي قد ارسل مع ابنه عبود بك البحري مستشاراً وكان صديقاً حميماً لحسين عبد الهادي . فذهب حسين اليه واخبره بالامر وبما وقع من الريب في نفسه والخمس منه كشف هذا السر . فاجتمع عبود بعلي اغا واخذوا في معاطاة المدام . والمسكر والسر لا يجتمعان في رأس فقال علي اغا ان الباشا عازم على قتل حسين عبد الهادي فاطلع عبود حسيناً على جلية الامر . فذهب الى الباشا وقال بلغني انك تريد قتلي فان كان قتلي يرضي مولاي وفيه خدمة له فها رأسي بين يديك اضيفه الى خدمتي السابقة بسرور فاقطعه في هذه الساعة فبغت ابراهيم باشا وقال له من اخبرك بهذا فاجاب ان علي اغا اخبر عبود بك وعبود بك اخبرني . وبعد ان تحقق ابراهيم باشا الامر طرد علي اغا فانصرف حاقداً وذهب ابراهيم باشا بعد هذا الى نابلس وفي حاشيته حسين عبد الهادي فخرج مشايخ البلاد لاستقباله يتقدمهم احمد قاسم الجرار وهو شيخ جميل راكباً على مهر يلاعبه كأنه شاب فعقد ابراهيم باشا ذلك منه خفة فقال موجهاً الكلام اليه : أمل ان يكون اولادكم اكثر ادباً منكم . فاغتاظ احمد القاسم ولكنه كظم غيظه ولما وصلوا نابلس أعد دسيسة لاغتيال ابراهيم باشا وهي أنه دعاه لزيارة مصبنته وأمر رجاله أن يطرحوه في الزيت الغالي . ولكن حسين<sup>(١)</sup> عبد الهادي عرف بالدسيسة فخره ولما رأى بوادي التورة فر برجاله الى القدس واشتعلت نار الفتنة في البلاد وساعد على اضرامها اتهام ابراهيم باشا بولاية المسيحيين لانه ساوى في الحقوق بين الجميع حتى قالوا انه نصراني يتظاهر بالاسلام فكانت الفتنة ضد ابراهيم باشا وضد النصارى معاً وأخذت الاجتماعات تتوالى للفتك بهم . منها اجتماع سكان الكرمل وساحل عتليت والروحة في دالية الكرمل للفتك بنصارى حيفا حضره عبد الله بك الصلاح وكان موالياً لابراهيم باشا فعاد

(١) في تاريخ فلسطين لعمد الصالح وخليل طوطح أن عبد الهادي فرع من جرار  
(٢) وجدت عند محمد بك الصلاح حفيد عبد الله بك الصلاح وكاتب بلدية الناصرة اليوم سنة  
(١٩١٤) أمراً من ابراهيم باشا بتولية عبد الله المذكور متسأماً على حيفا في ٧ رجب سنة ١٢٤٧  
(١٨٣٢) والختم فوق الكلمة الاولى من السطر الاول وهو بحجم ريال مجيدي مقسوم الى  
مربع في الوسط وأربعة حقول حول المربع والكتابة في المربع « سلام على ابراهيم » وفي الحقل  
الذي الى اليمين « توكلت على الله » وفي الباقي غير واضحة

وحصن حيفا وعزز حاميتها وهكذا فشل الاخضام وكان مقدم الثوار في الناصرة  
علي اغا عون الله والشيخ عبد الله الفاهوم فأرسلا الشيخ احمد الزعي ليستصرخ  
ثوار جبل نابلس ومر أثناء غيابه بجوار الناصرة قبطان اغا ضابط عسكري الهنادي  
خافوا أن يدخل البلدة ويطلع على أعمالهم فخرجوا لملاقاة وأخبروه أن البلدة  
ملانة متطوعين لتجدة ابراهيم باشا وأن لا محل له ولمن معه فيها وهكذا صرفوه  
عن دخولها ولما علم النصارى بسوء مقصدهم أرسلوا صغارهم ونساءهم الى دير الرهبان  
الفرنسي يسكن وتسليحوا ونصبوا المتاريس على السطوح وأقاموا رقباء يعلمونهم  
بمجيء جرود<sup>(١)</sup> جبل نابلس ولما أتوا حلوا في قرية يافا فذهب بعض الرقباء لخبار  
الاهالي وبقي الآخرون للمراقبة فقال هؤلاء الباقون وما الذي يقدر أن يفعله نصارى  
الناصره أمام هذا الجمهور فالموت محقق فلنمت قبل أن نرى نساءنا وأولادنا غنيمه  
بين أيديهم ومن ثم أطلقوا عياراتهم النارية دفعة واحدة مرات متوالية واخذوا  
يزجون (يشوبشون) وكان الجرود على العشاء فظنوا ان النصارى كبسوهم  
ففرروا تاركين عشاهم . ولما علم محمد علي بضيقة ابنه جاء لتجده واجتمعاً معاً في  
يافا وكان ابراهيم باشا قد اتفق مع ثوار جبل نابلس بواسطة مشايخ جبل الخليل  
والقدس ان يخضعوا له بشرط ان لا يأخذ منهم جنداً ولا ينزع سلاحهم فسار  
الى نابلس بجيشه وجيش والده لامتحان اخلاصهم فقاموا في وجهه ولاقوه في  
وادي الشعير فزق شملهم ورأى بعينيه عون الله اغا يحارب مع الثوار ولما دخل  
نابلس قبض عليه اما مصطفى اخوه فأتى نفسه من شباك عال فتحطم واستدعى  
من الناصرة علياً وقتله هو وابنه عون الله في نابلس اما مصطفى فإرسله الى عكا  
وامر بمعالجته حتى شفي ثم قتله ونفى الشيخ عبد الله الفاهوم الى مصر وقتل شيخ  
لوبيه في سوق الناصرة . وارسل احمد ومحمود ولدي عون الله الى الجندية وقطع  
عن الهواره الرواتب التي كانت تدفع لهم فتوطدت سلطته في البلاد الى ان قضت  
السياسة الانكليزية عليه بتركها فتركها كما هو مشهور وقد نار في وجه لبنان عن  
اقصاه رغماً عن عضد الامير بشير له

(١) كلمة عامة يراد بها الجند المتطوع الغير نظامي وهي مأخوذة من قولهم جرد القوم

ساقهم عن آخرهم أو جرد السيف سله

### الجزء الثاني عقيلة

لم اقف على تاريخ مطبوع لعقيلة اغا . ولم اجد عنه في ما بين يدي من الكتب الا اشارات قليلة بالنسبة الى اهمية الرجل وانما وجدت عند الدكتور ناصيف قعوار تاريخاً لعقيلة اغا كان بين مخطوطات والده المرحوم القس ميخائيل قعوار فاعتمدت عليه وعلى ما رواه لي معاصروا عقيلة

سنة ١٢٢٩ هـ ( ١٨١٤ ) أتى موسى اغا الحاسي ابو عقيلة الى بر الشام . والحاسي والحراي والبراعصة فروع قبيلة واحدة من عرب الجبل الاخضر في بلاد المغرب أتوا في زمن مجهول الى شمالي مصر وتوطنوها ومنازلهم جنوبي مدينة الفيوم . قيل إن سبب مجيئه الى بر الشام قتله رجلا من أقاربه . جاء أولا الى جهات غزة هاشم وحل على الحاج محمد نجما من البراعصة كان قد جاء قبلا وعظم شأنه فترأس موسى عنده على خمسين خيالا . وبعد موت الحاج محمد ترأس مكانه ولسبب لم يذكر ذهب الى جهات دمشق

وقد روى لي أبو جليل المقيم في شفاعمر أصله من بدو مصر وقد عاصر عقيلة ورافقه الى آخر حياته . ان موسى اغا الحاسي وشندين اغا الكردني تاخيا وصارا من رجال حاشية البصلي في الشام وهو هواري . وبعد موت البصلي اتيا معا ونزلا بجوار أبو شوشة في مرج ابن عامر . وتزوج موسى خضرة الشقيري من عرب التركمان فولد له منها صالح وعقيلة وعلي

نحو سنة ١٨٣٠ توفي موسى في غزة وأولاده قصر ولا نعرف عنهم شيئا كل مدة حكم ابرهيم باشا ولا نعرف شيئا عن علي مطلقا وسنة ١٨٤٣ جاء عقيلة من بلاد غزة والتحق بحاشية محمود اغا عون الله ثم ترأس على عشرة خيالة ثم على خمسين . وسنة ١٨٤٥ تعين محمد قبرصلي باشا قائمقاماً لعكا ولما أتى الى الناصرة عزل بمساعي سليم ايوب كاتبه يوسف الياس من مشيخة اللاتيني وعين طنوس خليل فاستجار يوسف بعقيلة فطلب من الباشا ارجاعه فأبى فترك عقيلة الناصرة مغتاضاً فاضطروا أن يرجعوا يوسف الى المشيخة موقتا . وحقد القبرصلي على عقيلة وفي نفس السنة حضر الى عكا محمد باشا سواري فوشى اليه القبرصلي بعقيلة وأبان له وجوب اذلاله . ولما جاء محمد باشا سواري الى الناصرة اظهر لعقيلة جفاء واحتقاراً فأجابه عقيلة بكلام جارح وخرج من حضرته غاضباً وترك الناصرة وذهب بعياله

الى بني صخر وأقام عندهم . وشرع أخوه صالح وبريك اغا يغيران على لواء عكا . فاضطر محمد سوارى باشا الى مسالمة واجتماع مرة فعاتبه على اعتدائه فقال عقيلة يعلم الباشا أن ليس لنا باب للرزق غير خدمة الدولة التي نحن عبيدها . فطردنا من هذه الخدمة . والعبد متى جاع يسرق فلم يكن عملنا الا من قبيل استصراخ أولياء الامور لكي ينظروا في أمرنا فاستحسن جوابه وعينه ضابطاً على خمسة وسبعين خيالا . فصان البلاد وأمن السبل واستوطن قرية عبلين على أمد نحو تسعة أميال شمال غربي الناصرة . ولكنه كان حذراً خائفاً غدر خصومه . فهجر عبلين وصار يقيم في بيت شعر وحالف العربان . وسنة ١٨٤٨ جاء الرحالة لنش بأمر من الدولة للبحث في آثار فلسطين . وتعين عقيلة للمحافظة عليه . وبينما العملة يشتغلون بجوار بحيرة لوط هجم عليهم غزاة من عرب العدوان وعباد وبني حسن نحو ١٢٠٠ خيالا وكان مع عقيلة نحو ٣٥ خيالا فقط واستصرخ نحو ٢٠٠ خيالا من بني صخر حلفائه فردوهم على أعقابهم بخسارة كبيرة . فنشر لنش هذا الحادث مع صورة عقيلة في جرائد أوروبا ومجلاها . فطبقت اسمه البلاد المتمدنة وقلما جاء سائح الى هذه البلاد الا ود مواجئة عقيلة والتعرف به

بعد هذه الحوادث تولى قبرصلي باشا ولاية القدس برتبة سر عسكر اوردو الشام وكان قد عصى جبل الدروز وجبل عجلون فدعا قبرصلي باشا عقيلة ورأسه على ٣٠٠ خيال وطلب منه المحافظة على الغور من جهة جبل عجلون . واستنجد عقيلة حلفاءه من العربان فأمدوه بنحو الف خيال فضرب العصاة على العبيدية وعلى شريعة أم القناطر ففروا الى جهة فيق شمالا وقد قتل في هذه الموقعة بضعة من خيرة رجاله . ولم يكن هذا الانتصار الا ليهييج حسد أعدائه وحقدهم فلما بلغت اخباره عكا خرج مصطفى رشيد باشا محافظ قلعها ومحمد باشا سوارى ومعه ثمانية طواير خيالة وعثمان بك ومصطفى باشا شكل وحلوا في ساحل بحيرة طبريا الشرقي ودعوا اليهم عقيلة واطهروا له غاية سرورهم واثنوا على شجاعته واخلاصه واكرموه ورقوا رتبته الى ٤٠٠ خيال وطلبوا منه ان يصرف العربان اذ لا حاجة بعد اليهم فصر فهم وبعد ذهابهم بنحو ثلاث ساعات دعوه للمداولة في أمر العصاة ولم يكذب يجلس حتى القوا القبض عليه وكنفوه واركبوه كديشاً وارسلوه الى عكا محقراً مهاناً بدعوى انه يحارب العصاة ظاهراً ويواليهم باطناً . ومن عكا تفوه الى قلعة ويدين بحدود السرب وذلك سنة ١٨٥٣ وبمروره بالاستانة رأى فيها



بظريك الروم الاورشليمي فالتمس مساعدته بالمال وهو يكتب الى ذويه ان يدفعوا له  
قامده بما لزمه من المال حينئذ وكان يرسل اليه ما يرسله ذووه بعد ذلك عن يد اسقف  
ويدين . وبقي في منفاه سنة في نهايتها تمكن من الهرب واليك كيفية هربه . جاء  
الى ويدين رجل مصري بزي شرفاء مكة بعمامة خضراء ومعه تذكرة مرور . وكان  
عقيلة في منفاه قد صادق رجلا من اهل ويدين اسمه حسن اغا الارناؤطي فابتاع  
حسن اغا من الشريف لباسه وتذكرته بمبلغ اربعة الاف وخمس مئة غرش على ان  
يتزيا عقيلة بزيه ويتسمى باسمه ويسير هو كخادم له وكان من حسن حظ عقيلة  
ان والي القلعة لم يهجمه امره كثيراً لانه لم ير في شخصه وزيه البدوي ما يستدعي  
الاهتمام . وفي عيد الفصح عند الروم اخرج سجناء القلعة للتزهر . فانفرد عقيلة  
وتنافس ونام وبرجوع الاسرى عند الغروب لم ينتهبوا له فبقي خارجاً وكان صديقه  
حسن افندي قد اعد ما يلزم للسفر فركب هو والشيخ كل منهما جواداً وسارا براً  
الى سلانيك ومنها بحراً الى شنى قلعة ومنها ذهبوا الى حلب حيث حل ضيفاً على  
البطران من البراءة اقاربه الذي كان قد استوطن هناك منذ حكم ابراهيم باشا  
واشتهر في تلك الجهات فاكرمه والبسه لباساً فاخراً وقلده بالعدة الكاملة واهداه  
فرساً من جياذ الخيل واصحبه الى اهله بمخمسين خيالا من خيار قومه وسنة ١٨٥٤  
جاء الطيجاوي المشهور شيخ عشيرة عرب الهنادي في مصر بفرقة من عشيرته  
فأراً من وجه عباس باشا خديوي مصر فانزلهم عقيلة عنده على الرحب والسعة  
وكانت ظروف احوالها متشابهة الواحد مطروداً من الدولة المصرية والاخر  
مطروداً من الدولة العثمانية وكان صالح أخو عقيلة قد سبق مع خمس مئة خيال من  
رجالها الى الحرب . ولما بلغه رجوع اخيه فرّ وعاد اليه فاشتد ساعده بهم وخافت  
الدولة نفوذه وكانت تكون البلاد حينئذ خالية من الجند بسبب حرب القرم .  
فاوعزت الى وامق باشا والي بيروت حينئذ بملافاة الامر بالتي هي احسن فاعوز  
الى وجهاء المسلمين والمسيحيين ان يلتمسوا منه ارجاع عقيلة ففعلوا فاعاده الى  
سابق عهده في خدمة الدولة وذلك سنة ١٨٥٥

وكان في اثناء وجود عقيلة في المنفى قد اخذ ملا علي واسماعيل اغا  
ابو طينجة وعشيرتهما من الاكراد مقامه فمقطعت برجوعه روايتهم فخذوا عليه .  
اما هو فاخذ نجم ساعده يتعالى وفرت عشيرة البراءة والحراي بقيادة شيخهم  
ابي كريم من وجه سعيد باشا خديوي مصر ونزلوا على عقيلة الذي تزوج بنت كريم

فصار بهم وبين التف حوله من العربان يشتون في غور بيسان ويصيفون في جبل  
سيخ شرقي الناصرة . وقد امتنع بعد رجوعه من منفاه من دخول عكا واعتمد  
لقضاء اشغاله فيها على عيسى اغا النجمي فكان عند الحاكم في عكا اشبه بسفير دولة  
اجنبية في الاستانة . فهابته الدولة وتوددت اليه قبائل العرب وكان يهول على الدولة  
بالعرب ويهول على العرب بالدولة فكانت الدولة تتحين فرصة لاذلاله فاستعانت  
بالاكراد فجاء مقصدها موافقاً لما في نفوس بعضهم من الحقد عليه وكان محمود  
باشا والياً على بيروت . فاسر الى محمد سعيد بن شندين اغا بما تضمرة الدولة وولى  
اخوه حسن حكومة طبريا ولما كشف السر لشندين اغا نهى اولاده عن التحرش  
بعقيلة بناء على شدة الصلة التي كانت بينه وبين موسى الحاسي والده ولم يكن هذا  
التحرش من رأى حسن اغا لان عقيلة صديقه . اما محمد سعيد فكان مندفعاً بكليته  
الى اذلال عقيلة ومما قاله لوالده ان البلاد لا تسعنا وتسع عقيلة فاما نحن او هو  
فيها . وكان عقيله قد شعر بسوء نية الاكراد وتحققت ظنونه عند ما بلغه وصولهم  
عكا عن طريق بيروت . فارسل يعاتب حمدي باشا قائم مقام عكا واخبره انه عالم  
مقصد الاكراد وقال له اذا كانت الدولة غير راضية عن خدمتي فلتمأمرني بترك  
البلاد وما انا الا عبدها المطيع اما مجيء الاكراد الى دائرة مأموريتي فهو مما  
يوقد الشر بين القبيلتين اذ لا يمكن وجودهما في لواء واحد وكان جواب حمدي  
باشا على هذا التحريز انه حال وصوله امر الاكراد بالذهاب الى طبريا فاتوا وخيموا  
في ارض القنارة قرب قرون حطين في نفس المحل الذي فيه حدثت الموقعة بين  
الصليبيين وصلاح الدين وكان هذا المحل حمى عقيلة ( ولا يزال يدعى الحمى ) فكان  
نزول الاكراد فيه مثل طلب عقيلة للمبارزة . وفي مساء وصولهم ارسلوا عبداً بزى  
شيخ تكارنه ليتجسس مضرب عقيلة فدرى به واخذه بيده واجلسه معه على الطعام  
وبعد شرب القهوة قال له يا عبد الخير سلم على سيدك وقل له غداً نكون عنده  
نخاف العبد اذ علم بافتضاح امره فامنه عقيلة فانصرف خجلاً وكان عقيلة قد دعا  
اليه حلفاءه منهم هوارة الناصرة الذين كانوا موالين له على دخيلة . وقد روى لي هذه  
الموقعة ابو جليل شاهد عين قال . قسم عقيلة جنده الى ثلاثة اقسام ( اي جناحين  
وقلب ) الهوارة مع بعض الصبيح والصقر قسم بقيادة ابراهيم اغا عبد النور والحاسي  
والحرابي والبراعة مع بعض الصبيح والصقر قسم بقيادة اخيه صالح . وهو مع بعض  
خاصته قسم . لم يكن مجموع الثلاثة اقسام اكثر من ٣٠٠ خيال بينما كان الاكراد

مضاعف هذا العدد فساروا ليلاً من الغور واشرفوا على مضارب الاكراد قبل شروق الشمس في يوم من ايام الربيع كثف ضبابه فهجم قسم ابرهم من الغرب من جهة لوبية وقسم صالح من الشرق من جهة طبريا . اما عقيلة فكان من الجنوب يشرف على القتال . وكان في الكرة الاولى ان الهوارة ولوا الادبار وقتل منهم ستة انفار . ثم تضعض قسم صالح افا فاحدر عقيلة كالاسد الحردان وصاح باخيه صالح وبربعه ان من ضرب من بعيد امرأته طالق وليست هي الا بضع دقائق حتى ارتد الاكراد . فارتد عليهم الهوارة واتحدوا برجال عقيلة وتعقبوهم الى النبي شعيب فوق حطين فصاح عقيلة برجاله ان قفوا نبي الله بيننا وبينهم وكان قد قتل من الاكراد ١٠٩ فوارس منهم حسن بن شندين . ولما رآه عقيله نزل عن جواده وقبله وبكى وامر بنقله الى لوبية ودفنه هناك ونحى على قبره بقرتين . جرى ذلك في ربيع سنة ١٨٥٧ وقد هنا بدوي اسمه لافي عقيله افا بالايات الاتية بلغة عامة البدو

يا رب يا عالم بالخفيات	على شيخ بالخسارات رام
محمد سعيد <sup>(١)</sup> من عام في بيروت بيات	ناوي على الشينيات ولد الحرام
يكتب ويقدم في عروض حالات	عسا كره في الشام تعطي الاعلام
ابو موسى <sup>(٢)</sup> كتب لكل البديوات	جته اخوات صبحا <sup>(٣)</sup> فوق قب هام <sup>(٤)</sup>
جته عيال <sup>(٥)</sup> جدعا فوق طوعات	جته مع اخوات صبحا بالتمام
عيسى افا <sup>(٦)</sup> انتحى قدام الاغوات	غير ضرب السيف ما له كلام
صبيان هنادي ملتفين بجرامات	وحرابهم تشبه برق الظلام
محمد علي <sup>(٧)</sup> قط نصف الاغوات	حلف غير ضرب السيف ما له اعلام
شهاب <sup>(٨)</sup> الحمد يا زين <sup>(٩)</sup> العفيفات	سيفه معلق لايام الزحام
صالح افا صاح بالخييل صيحات	كرنت الخييل في وادي الحمام
محمد سعيد قال حسن ذي مصيديات	ضرب يقوتنا الثقل وايا الخيام
المجروح منهم درج وما بات	خش بطبريا تبلى بانهدام

(١) ابن شندين - قد اتمهم بمذابح الشام سنة ١٨٦٠ وسبق مخفورا الى بيروت وكان امير الاري في الفرسان العونية الغير منظمة ومن اعضاء ديوان المشير . المحررات السياسية مجلد ٣ رقم ٦  
 (٢) عقيلة (٣) عرب الصبيح (٤) الهمام العظيم الهمة والاسد ويراد به هنا جياذ الخيل (٥) عرب الصقر (٦) عيسى افا النجمي (٧) ابن صالح افا (٨) شيخ الصبيح (٩) الزين الثوب وحامي الحريم قد انتقم محمد سعيد من عرب الصقر حين كان متصرفا في نابلس وقد اشار القنصل مور الى هذه الواقعة - كتاب المحررات السياسية مجلد ١ رقم ١٨٥

ولما رأى حمدي باشا فشل الاكراد وبالبحري فشل السياسة التي اتبعتها الحكومة لاذلال عقيلة أرسل اليه عبد الله افندي ابو الهدى التاجي مع بعض الوجهاء لاسترضائه مدعياً ان ما جرى كان بدون علمه ثم جاء اليه حمدي باشا نفسه وأخذ يندد بالاكراد ويلعنهم . ولم يكن ذلك ليخدع عقيلة وخصوصاً بعد ما رأى ان محمد سعيد رقي الى رتبة ميرالاي جزاء عمله . غير انه اغضى عما جرى وهو يزداد سطوة وتواضعاً وحلماً . وزادت شهرته بحماية مسيحي الجليل في حوادث سنة ١٨٦٠ كما سيأتي تفصيله

سنة ١٨٦٣ صدرت الاوامر بتنظيم الجند العثماني نظاماً جديداً وابطال الجند الغير نظامي فدعا المشير قبولي باشا عقيلة الى بيروت فامتنع أولاً عن الذهاب ثم ذهب بكفالة قنصل فرنسا فيها فأكرمه المشير برتبة قبجي باشا وطلب منه ان يتزيازي الجند الجديد فاعتذر بأنهم لا يقدرون ان يتقنوه في البداية ولا هم يقدرورن ان يعيشوا في المدن فأذن له بالبقاء على زيه . وبعد مدة وحيزة أرسلت الدولة ميرالايأ الي عكا ليحل محل عقيلة فاستدعاه الى عكا فأبى أن يذهب اليها وطلب مواجهته في عبلين . وعند ما تواجهها فيها أخذ الميرالاي يتوعد عقيلة واحتدم الجدل بينهما وأغلظ له عقيلة في القول وكان قد استدعى مصطفى اغا ابو زيد من هواره حيفا ليقبله خدمة عنده فلم يتجاسر أن يقبلها خوفاً من عقيلة وسنة ١٨٦٤<sup>(١)</sup> أخذ بنو صخر والسردية يعيثون في ولاية الشام فضرهم علي باشا واليها فأنحدروا الى غوربيسان يعيثون فيه وأخذ جروان الملمح أحد مشايخ الخريشا من قبيلة بني صخر خمسة وعشرين خروفاً من سبع احد مسيحي كفر كنا فشكا أمره الى عقيلة فالتقى بجروان في العبيدية وطلب منه ارجاع الخراف لصاحبها فأنكرها فاختصما حتى جرد كل منهما سيفه في وجه الاخر وافترقا وهما في أشد الغيظ . وحرر عقيلة الى حسن تحسين قائمقام عكا يخبره أن بني صخر يعتدون على الفلاحين ويقطعون السبيل وطلب أن يمده بمئة جندي<sup>(٢)</sup> ومدفيعين

(١) كان ترصتم سنة ١٨٦٤ في الناصرة فكتب بتاريخ ٨ أيار يقول اتحد هذا الصباح رجال عقيلة مع مسلمي الناصرة لطرد بني صخر وهم كالدبايين ضربوا خيامهم في مزارع الفلاحين التمساء 564 The Land of Isreal

(٢) بعد أن حرر عقيلة الي حسن تحسين أن حبيب عبود كاتبه الى الناصرة وأخبر طنوس قموار بما جرى فقبج هذه السياسة الخرقاء وقال له أن يرجع حالا ويخبر عقيلة أن لا يواجه حسن تحسين وهكذا كان

أما الباشا فسار بنفسه ومعه ٣٠٠ جندي وأربعة مدافع الى شرقي بحيرة طبريا ولما  
درى به العرب فروا الى طبقات امكيس ورجع الى عكا مغتاضاً حاقداً معتقداً أن  
عقيلة يدعي معاداة العرب ظاهراً وهو موال لهم باطناً وعمد الى الغدر به وكأنه  
راى صعوبة في القاء القبض عليه في مضاربه فطلب منه أن يذهب لتحصيل المال  
من عرب صحخور الغور ويأخذ مما يجمعه راتبه وراتب رجاله وبينما هو هناك  
رأى خيولاً تأخذ عليه الطرق فرجع الى أهله من حيث لا يشعرون به وارسل  
الى قبولي باشا يشكو من سوء تصرف حسن باشا فأجابته انه واهم وليس ما بلغه  
الا وشاية أعداء لالقاء الفتنة وان حسن باشا صديقه فعلم أنهم يخاتلونهم فاستعفى  
من خدمة الدولة ولما رأى أنه لا يأمن على نفسه ما دام في هذه الجهات تركها  
وذهب الى أرض الحسي جنوبي الكرك بجوار التياها والطرا بين أصهاره . وأقام  
حسن باشا محمد اغا أبي حمد من هوارة الناصرة ومصطفى اغا ابى زيد مكان عقيلة  
كلا منهما ضابطاً على مئة خيال . ولكن شتان ما بينهما وبين عقيلة فعمت الفوضى  
البلاد وقطعت الطرق حتى لم يتجاسر أحد أن يذهب الى سوق الخان شرقي  
تاير . وجاءت شردمة من خيول عقيلة والصقر وبني صخر ونهبوا سارونه  
وكفركا وكفر سبت وعولم وبينما كان حسن باشا حالاً بجنده على الجلود وكان  
ابراهيم اغا عبد النور محافظاً على سوق الخان قتل من رجاله أربعة عشر نفراً وبعد  
أن بلغت الروح التراق بلغت أخبار الفوضى الى قبولي باشا في بيروت . فأرسل  
من قبله خليل افندي أبوب خفاء الى الناصرة ودعا اليه مطلق السعيد ووجوه البلاد  
وطيب خاطرهم ثم أخبر قبولي باشا بالواقع خفاء بنفسه الى الناصرة وفصل محمد  
ابو حمد ومصطفى ابو زيد من الخدمة وأرسل خليل افندي أبوب الى عقيلة وردده  
الى مقامه

حل عقيلة بعد رجوعه على بير المكسور بين الناصرة وشقاعمر وكان  
يشقي في غور بيسان وعاد الى سابق عزه ونفوذه . على أن الحكومة لم تقتر عن  
تحين الفرص لاذلاله . وفوضت الامر الى هولوا باشا وكان حينئذ حاكم نابلس وهو  
من عرب الموالي ووالد عزت باشا العابد المشهور صاحب النفوذ عند السلطان  
عبد الحميد . فجرد على عقيلة حملة من الخيالة ليكبسوه في مضاربه في غور بيسان  
ولكنه شعر بقدمهم فقر ببضعة من رجاله . فنهبوا المواشي والمضارب وما فيها .  
وقد خانه عرب الصقر في هذه الموقعة وذهب مع من يلوذ به نحو مئتين وخمسين

خيالا الى جهات السلط لا يملكون غطاء ولا وطاء ولكنهم وجدوا في أهل السلط سخاءً عظيماً وخصوصاً صالح ابو جابر من مسيحي الناصرة مستوطن السلط فقدم لعقيلة وحريره مضارب تليق بأمر مع كل ما يلزمها من الاثاث والمؤونة وأعطى مضارب أيضاً لبعض خاصته . ثم ذهب الى جهات الحسي ثم الى جهات غزة ومنها ذهب الى سعيد باشا خديوي مصر ورجع الى الشام بتوصية منه الى الامير عبد القادر لكي يصلحه مع الاكراد . وهكذا جرى وعاد فحل على برّ المكسور واستخدم عند الدولة ولكن ليس بنفوذ الاول الى أن توفي في ١٠ شوال سنة ١٢٨٥ ( ١٨٧٠ ) ودفن في قرية عبلين وفيها قبر أخيه صالح أيضاً وخلفه ابنه قوبطين اغا وهو الذي أرسلته الحكومة الى الكرك فهد لها الحكم في تلك الجهات الى أن توفي . وأفراد هذه الاسرة يقيمون الان في الدهمية في غوربيسان . كان عقيلة طويل القامة معتدل في السمن لا نحيل ولا بدين عريض الكتفين اسمر اللون اسود العينين حاد البصر يكاد يخترق بصره نوايا من يحدق به وكان منصفاً كريماً عفيفاً يكاد لا يرفع بصره الى امرأة واذا دعت الضرورة لغائط أو يول ركب جواده الى حيث لا يرى . وليس كالذين نراهم في الشوارع والاسواق يبولون ويسننجون ولا يخجلون . أما أخوه صالح فكان عكسه ظالماً فاسقاً

### الجزء الثالث

#### سياق التاريخ

في اليوم الاول من سنة ١٨٣٧ حدثت زلزلة لم تر هذه الجهات اشد منها وكان ضررها على اشد في صفد وما جاورها . ولم يبق في المشهد على امد اربعة أميال شمالي الناصرة بيت قائم . وكان بعض اهالي الرينة على المنزله فانشقت وابتلعهم . اما في الناصرة فكان الضرر اقل وانما هدم قسم كبير من الدير ثم أعيد بناؤه بعد مدة وجيزة أفضل مما كان ورتب بعضهم لتاريخ هذه الزلزلة عبارة لا تزال الالسن تتداولها وهي « خربت يم » سنة ١٢٥٢ ( ١٨٣٧ )

وذكر هذه الزلزلة طمس في كتابه « الارض والكتاب » وهو يقول انها حدثت في يوم الاحد وهم يجرون الشركة في كنيسة بيروت . وقد ذهب الى صفد

لمساعدة المنكوبين ومما ذكره ان الجش لم يبق فيها بيت قائم وقد قتل أربعة أحماس  
سكان صفد وانه لم يكن في حي اليهود بيت لم يهدم . وقيل في طبريا نحو ست مئة  
نفس تحت الردم ومر في طريقه من طبريا بلويبة والشجرة وكفر كنا ودخل  
الناصر في مساء ٢٢ ك ٢ وقال ان هذه الاماكن ما عدا كفر كنا اضرتها الزلزلة . وهو  
يصف احوال المنكوبين وصفاً يفتت الالكاد وما ذكره بأسف وحزن قساوة مسكان  
بعض القرى المجاورة لصفد فان كثيرين منهم تركوا موتاهم في قراهم وهرعوا الى صفد  
لتشريح الموتى وسلب الاحياء . فأبي وطفي لا يقرأ مثل هذا عن ابناء وطنه ولا يندى  
بحيينه خجلاً بالخجلنا ان بسطر التاريخ عنا مثل هذا العمل . وقد اصاب صفد وبلاد  
لجليل مثل هذه الزلزلة في ١ ت سنة ١٧٥٩

في صيف سنة ١٨٣٧ كان روينصن الاميركي الباحث المدقق في الناصرة وزارها  
ايضاً سنة ١٨٥٢ ووصفها وصفاً مدققاً في كتابه « مباحث التوراه » الذي لا يزال  
مورداً يستقي منه الباحثون . ومما ذكره انه كان حينئذ محجوراً على الرهبان الفرنسيين  
لوفاة طبيب ديوك مكسيميليان عندهم بالطاعون وان الجراد كان حينئذ في كل البلاد  
ضربة عظيمة وذكر شخصاً من طائفة الروم يسميه ابا ناصر يطنب في وصف صفاته  
ويقول ان بنته اول بنت في الناصرة تعلمت القراءة والكتابة<sup>(١)</sup>

عند بشارة افندي الخوري وقيم باللغة الفرنسية من كاتم اسرار الامير المذكور الى  
والده الخوري ابراهيم متعلق بهذه الحادثة واليك ترجمته

سيدي

لما كان سموه الملوكاني ولي نعمتي حضرة الدوك مكسيميليان دي بافير راغباً في ان  
يظهر لحضرتك مزيد اعتباره للغيرة الخيرية التي جعلتك تعول في بيتك الدكتور باير  
الذي كان مرافقاً لسموه اثناء سياحته بالشرق سنة ١٨٣٧ واصيب بالطاعون وتوفي به  
في بيتك قد امرني سموه والحالة هذه ان ارسل اليك من قبل جنابه المدالية الواصلة طيه  
موسومة بصورته الشريفة فان سموه الملوكاني قد امتلاً سروراً لا مزيد عليه من وفور  
الغيرة ومحبة الغريب التي جعلتك تعرض نفسك لهكذا خطر عظيم فوقع هذا الامر لدى  
سموه احسن موقع فسموه يأمل منك ان تقبل هذه الهدية الصغيرة بينة على حامساته

(١) هو حنا الحداد أبو ناصر وجريس الحداد وبنته هي سمدي امرأة الياس سر كيس وليس

أبو ناصر من دار سلمان من الحامرة كما ذكر صاحب الدواني في صفحة ٦٦٢

المدكورة وعلى امتنانه من العناية التي صرفها على المنكود الحظ وقيق سفرته الى حين  
وفاته . ثم ان سموه الملوكاني يؤكد لحضرتك انه سيحفظ دائماً لما ترك هذه احسن  
تذكار مقروناً بالالتفات التام نحو شخصك المحترم فيسرنى ان اكون انا الترجان لهذه  
التعطفات من لدن مولاي الجليل المشار اليه واغتم الفرصة لاؤكد لحضرتك عظم الاعتبار  
الصادق الخالص الذي يحول لي الشرف بأن اكون ياسيدي خادماً الحقيق الطميع  
ش . تودوري كاتم الاسرار الخاص والمستشار لسموه الملوكاني عن مونيخ في ٣٠

٢٠٤٧ سنة ١٨٤٧

توفي الخوري ابراهيم في ٣٠ ٢ سنة ١٨٩١ وعمره ٨٢ سنة صرف منها ٦٠  
كاهناً . وبعد وفاته سجل وراثته التحرير المذكور في قنصلية انانيا في حيفا بتاريخ ٨  
ايلول سنة ١٨٩٣ بتوقيع الوزير ده فاغر يبيح لهم ابقاء المدايا عندهم وهي من ذهب  
بمجم ريال مجيدي وثقل ثلاث ليرات انكليزية

سنة ١٨٤١ تأسست اسقفية اورشليم البروتستانية باتفاق انكلترا وبروسيا معاً وفي  
٢٠ ٢ سنة ١٨٤١ تكرر الاسقف اسكندر احد المهتمين اليهود اول مطران لهذه  
البرشية الجديدة وفي ٢١ ك ٢ سنة ١٨٤١ دخل اورشليم وتوفي قبل ختام سنة ١٨٤٥  
في طريقه الى انكلترا وخلفه المطران كوت بروسي التبعة تكرر في ٥ تموز سنة ١٨٤٦  
دخل اورشليم في ٣٠ ك ٢ سنة ١٨٤٧ وتوفي فيها في ١١ ايار سنة ١٨٧٩ وفي ايامه  
اخذت الارشاليات الانجيلية تشتغل بجد وتسير بانتظام وفضلا عماله من الفضل في نشر  
المعرفة الدينية الانجيلية هو ايضاً غارس بذور النهضة العالمية في فلسطين بما انشاء فيها  
من المدارس التي لم يكن منها قبله ما يستحق الذكر وفي ايامه تأسست اوسالية الناصرة  
سنة ١٨٥١ . كان قد مر بالناصره في اوائل آذار سنة ١٨٢٧<sup>(١)</sup> ومعه المرسالان نكولا بسن  
وملر فقال « وجدنا سكانها في غاية الخشونة » فصار هو الالة لبداءة العمل الانجيلي  
بين هؤلاء السكان . قال في تقريره بتاريخ ٢٦ ١ سنة ١٨٥٠ « ترد الي التقارير تباعاً  
من الناصرة بها يلتمسون مني ان ارسل<sup>(٢)</sup> اليهم معلماً وقسيساً وفي تقريره بتاريخ

(١) وكان حينئذ الطاعون في البلاد فذكر اصابات منه في دمشق ويافا وسنة ١٨٤٢ كان  
الطاعون في الناصرة اصاب به نحو نصف سكانها وهو على ما اعلم آخر طاعون دخل هذه البلاد  
سوى بعض حوادث افرادية في بعض الجهات وخصوصاً في الموالي

(٢) وفي تقرير بعثة كلية مالطة سنة ١٨٤٩ ما يأتي يوجد انتباه ديني في الناصرة . حين كنا  
في القدس كان عند المطران بشة من مسيحي الناصرة يلتمسون قبولهم في كنيسة البروتستانت



٣٠ ث ١ سنة ١٨٥١ يقول - المرسل كلاين يستعد منذ شهرين بدرس اللغة العربية ليستلم ادارة طائفة البروتستانت في الناصرة لان نحو عشرين عائلة قرووا الانفصال عن كنائسهم والحكومة تصادق على انفصالهم وامحادهم بطائفة البروتستانت . وقد صرف المرسل بون صيف هذه السنة بينهم ورأى فيهم مزيجاً من العالميات والروحيات وهو مقتنع ان بينهم انساناً يبحثون عن الحق باخلاص وسنة ١٨٥٢ استلم المرسل كلاين<sup>(١)</sup> ادارة الارسالية في الناصرة وتعين معه المرسل هور مبشراً والمرسل ملر معلماً وسنة ١٨٥٤ توفيت زوجة المرسل كلاين واذ لم يكن للبروتستانت مقبرة اشترى قطعة ارض في سفح النبي سبعين في الشمال الغربي من المدينة ودفنها هناك . وتجد الان خارج سور الميتم الانكليزي الى الجنوب الغربي منه نصباً مكتوباً عليه باللغة الانكليزية ما ترجمته « تذكور مقدس لماوي كلاين زوجة القس كلاين المرسل لجمعية المرسلين الكنسية ١٠ ت ١ سنة ١٨٥٤ » . اما العيال الذين اشار اليهم الاسقف في تقريره فملخص تاريخ حركتهم هذه هو انه بين سنة ١٨٤٥ وسنة ١٨٥٠ كان في طائفة اللاتين حزبان من اسرة يامين يتناظران على المشيخة الحزب الاول يرأسه طنوس خليل والحزب الاخر يرأسه جريس اليعقوب وابن عمه يوسف الياس . وبمداخلة سليم ايوب كاتب قبر صلي باشا حاكم عكا عزلوا يوسف الياس وشيخوا طنوس خليل فالتجأ يوسف الياس الى عقيلة اغا فتوسط له عند الباشا . واذ لم تقبل وساطته ترك الناصرة فخاف الرهبان وارجعوا يوسف الياس مؤقتاً . ثم اعدوا طنوس خليل . فذهب جريس الى القدس ليشكلوا امره الى البطريرك . ولكن كانت التحارير ضده قد سبقته فلم يصادف قبولاً وبينما هو هناك التقى بالخواجا ميخائيل<sup>(٢)</sup>

فظاب منا أن نبعث عن مقاصد المتحمسين وتتحقق مبادئهم الدينية لانه يوجد بينهم خصام على مصالح شخصية . وقد جرى لنا حديث طويل ومهم مع نحو خمسة عشر شخصاً من معتبرهم في بيت الطبيب الرئيس رجل شيخ محترم كريم (الارجح انه يعقوب فرح) كان الالهالي جالساً على بسط على محيط البيت وقد التمسوا منا بلجاجة فتح مدرسة لتعليم الكتاب المقدس واحدهم هو صهر الطبيب وترجمان الدير من مضي عدة سنين رجل نبيه فصيح ترك وظيفته وطلب ان يبدأ المدرسة هو نفسه

(١) اشتهر هذا المرسل باكتشاف الحجر الموائبي سنة ١٨٦٨ الذي يثبت تاريخ مبشع ملك مواب المذكور في ٢ مل ص ٣ انظر مؤلفي مرشد الطلاب صفحة ٢٣٦ تجد تفصيل اكتشافه وترجمة ما كتب عليه

(٢) هو القس ميخائيل قموار من اسرة قموار في الناصرة وابن اخ طنوس قموار وقد اطلمت

قموار الذي كان حينئذ مبشراً عند المطران كوت فاخذ جريس المذكور الى المطران وبعد رجوعه الى الناصرة تمذهب مع حزبه بالمذهب الانجيلي واشتد الخلاف بينه وبين أقاربه حتى هجموا عليه وصعدوا بالفؤوس والمعاول على سطح بيته وشرعوا بهدمه ولم يتمكن الحاكم من منعهم الا بالحسنى . وبعد نحو تسع سنين عاد مع أقاربه الى مذهبه الاصلي وكان قد انضم كثيرون غيرهم من الروم واللاتين الى طائفة البروتستانت وسنة ١٨٥١ فتحت مدرسة الصبيان اليومية في الناصرة والمعلم حنا الشلبي اول معلم وطني فيها وسنة ١٨٥٥ فتحت مدرسة البنات وكانت تعلم فيها مسز هوبر امرأة المرسل هوبر فهي اول معلمة وهذه اول مدرسة للبنات في الناصرة وصارت الناصرة مركزاً منها ينهب المرسلون الى اماكن اخرى ففي سنة ١٨٥٥ ذهب منها المرسل فلا يشكر الى عكا وعن يده تتقف القس سيرايم بوتاجي من اذكي شبان عصره وتولى رعاية كنيسة الناصرة اكثر من مرة وتوفي في اللد في ٢٠ ث ١ سنة ١٩٠٢ وفي سنة ١٨٥٥ ذهب منها ايضاً المرسل كولي الى حيفا واسس ارسالية حيفا

وسنة ١٨٤٥ جاء الجراد بكثرة وقد وصفه طمسني في كتابه (الارض والكتاب) بما دل على الخراب الذي احدثه في البلاد وكان هو شاهد عين وسنة ١٨٤٧ حدث خلاف في طائفة الروم على المشيخة صار بسببه سمعان السيقلي مع بعض ذويه كاثوليك وشيخوه عليهم بدلاً من جريس السروجي فتمذهب السروجية والمزازوة بمذهب الروم ثم عاد

على تاريخ حياته يخط يده عند ابنته السيدة حنه قموار . فيظهر انه اتجه الى العقائد الانجيلية بالمطالعة والمقابلة وهو مشتغل بالتجارة في الناصرة وحيفا وناבלس وكان لا يفتأ عن البحث في هذه المواضيع فهاج عليه سخط رؤسائه الروحيين واقاربه حتى ان فنصل روسيا اخذ يتوعده اذالم يكف عن ذلك فلم يصغ وحين كان في نابلس يشغل بالتجارة بلغ خبره المذران فبعثه مبشراً ثم رسمه شماساً فقسا فهو اول انجيلي من اهل الناصرة وهو القس سيرايم بوتاجي من اسرة البوتاجي في عكا اول القسوس الوطنيين وبعدهما القس خليل الجمل وهو ناصري ايضاً والثلاثة جنديون . وقد خدم الانجيل في نابلس وعكا وحيفا والسلط واربد والحصن والناصرة وشفاعمر والقديس ومنها عاد الى حيفا وفيها توفي في ١٢ ت ٢ سنة ١٨٨٦ . وقد وجد بين اوراقه اجازة المطران له للتبشير والوعظ باللغة العربية بتاريخ غرة ١ ت سنة ١٨٥٣ بتوقيع كبريو صموئيل كوت اسقف الكنيسة الانكليزية باورشليم وسائر ارايبا . وهي على ما علم اول اجازة اسقفية انجيلية لوطني في هذه البلاد

كل الى مذهبه سنة ١٨٤٨ تجددت اسقفية اللاتين في القدس بعد مرور خمسة قرون على سقوطها . وفي ١٧ ك ٢ سنة ١٨٤٨ دخل البطريرك فاليركا الى القدس باحتفال فخيم ولم يكن في البلاد من الاوساليات اللاتينية سوى الرهبان الفرنسيسكان وبعد مجيئه سارت الاوساليات اللاتينية بنشاط وباكثرت انتظام وكان في الناصرة حينئذ مئبعة عشر راهباً وكان ابرهيم القبرسي من اهل الناصرة قنصلاً لدولة فرانساً فيها وهو ابن ميخائيل القبرسي الذي ذهب مع نابوليون الاول وصار ضابطاً في الجيش الفرنسي وجرح في احدى المواقع وتوفي سنة ١٨١٤

سنة ١٨٤٩ جرى تحرير النفوس اول مرة في الناصرة وعينت الحكومة طنوس قعووار نائباً عن طائفة الروم فاستعفى بناء على عدم معرفته الناس كما يجب لانه كان مستوطناً حيفاً ولم يرجع الى الناصرة الا سنة ١٨٤٦ وطلب ان يعين من كل حامولة واحداً فتعين ابن اخيه ميخائيل قعووار ويوسف نويصر وخلييل الحنا والياس النصر وناصر سمعان ويوسف اسحق وابرهيم السليمان وعند بشارة افندي قعووار الآن رقيم من مجلس الادارة بذلك بتاريخ ١٥ م سنة ١٢٦٦

سنة ١٨٥٠ صدر فرمان السلطان عبد الحميد باعتبار مذهب البروتستانت أحد المذاهب الرسمية في المملكة العثمانية وفصلت اسماؤهم في سجلات النفوس عن الطوائف الاخرى سنة ١٨٥١ زار الناصرة الوزير دي سولسي العالم الاثري وذهب منها للنقب عن الآثار القديمة في شواطىء بحيرة طبريا وأخذ معه محمد اغا الصفدي من اهل الناصرة الذي خلصه من البدو الذين قصدوا الاعتداء عليه فسر منه وأخذ منه عند رجوعه الى فرنسا وقدمه الى الامبراطور نابليون الثالث فآكرمه وقلده وساماً بتاريخ ٢٥ حزيران سنة ١٨٥١ . وقد قال لي ولده عبد القادر افندي انه ذهب اربع مرات الى فرنسا وبالك منه اربع وسامات واهداه زوج طبنجات ثميناً لا تزال كلها عندهم وكان يأخذ راتباً نحو خمسين ليره سنوياً . وقد أشار الى هذه الحادثة القائد بوفوري في تقريره الى ناظر الحربية الفرنسيسكاوية كما سترى

سنة ١٢٧٠ ( ١٨٥٤ )<sup>(١)</sup> و سنة ٨٥٥ حدثت في البلاد فوضى كثر فيها التعدي على سكان الناصرة وقراها فعمدوا معاهدة لردع المعتدي وكتبوا بذلك صكا وجدت

(١) في تقرير المطران كربت عن سنة ١٨٥٤ انه كان في البلاد ضربتا القحط والجهدري التي

قتلت نحو عشر سكان اورشليم

صورته عند بشاره اقتندي قعوار وهي — وكلاء الاسلام الذين حضروا بموجب وكالتهم من طائفتهم . الشيخ داود الفاهوم . موسى الابرهم . حسن ابو نصره . احمد الطه . الشيخ احمد المصطفى . حمودة الصبح . حسن الحجير . حسين البدوان . طه ابو احمد . شيخ عبد الكريم الزعبي . خليل الصالح . علي المصطفى . محمد عبد الخالق . احمد ابو موسى . ملا علي اغا . قاسم الحمدان . حسن خليفه . شيخ اسعد العباس . احمد العثمان . وكلاء اهل قرية المشهد . احمد السليمان . احمد الحسن . وكلاء اهالي اكسال . عبد الهادي الموسى . عبد الحليم البكر . وكلاء طائفة الروم بموجب وكالتهم ووكلاء طائفة اللاتين والكاثوليك والبروتستانت . طنوس قعوار . خليل الحكيم . جرجورة الخوري . عيسى العديني . سلطي السيقلي . الياس النصر . منصور الحداد . جريس العيسي . ابرهيم سخيني . سمان قناز . ابرهيم سليمان . اسعد الزبيق . يوسف عيسى اسحاق . يعقوب فرح . يعقوب النجار . يوسف حبيب . عزام جرجورة . خليل عاقلة . ابرهيم ارشيد . جبران مطر . بولس خليل . طنوس خليل . ابرهيم ابو عجينة . الياس اليعقوب . يوسف الياس . جريس يعقوب شما . منصور عبد الله . داود اللحام . موسى الخوري . جريس السروجي . ناصر مزراوي . ايوب فران . اسحق الزهر . يوسف غورس . خليل الشلي برغوث . حنا البناء . ابرهيم عصفور . يعقوب الحداد ايوب اعويس . الفقير اليه تعالى محمد امين الفاهوم نائب الناصرة عفا الله عنه . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . اما بعد فلما كان عصرنا هذا قد خمدت ريحه وخبث مصابيحها حتى كثر فيه الشر وامتد فيه اليأس وانتشر به طغاة الناس وعم فيه فساد المنفسدين وسرى فوق دخان الهوا وانتشر في الافلام واستوى اضطر اهالي الناصرة وقضانا الى الاجتهاد في تدبير امر يتوصلون به الى الاستعانة عن اسباب معاشهم فوافق رأيهم الحازم ان يكونوا متعامين مع بعضهم عهداً عمومية وتمتعيبين عصبية واحدة على ودع المعتدين عليهم من اللصوص وقطاع الطريق والاشقياء الخارجين عن طاعة الدولة العلية بحيث كل من تعدى عليهم وقصدهم بسوء عما ذكر يدفعونه عنهم اولاً بالتي هي احسن فان لم يندفع بذلك يقتل وتوزع ديتة على المتعممين من اهل الناصرة واهل القضاء المذكورين في هذه الحجة سوية ثم انه يوم تاريخه حضر لدي المشروحين اعلاه من اهالي الناصرة واهالي القضاء بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة الشرعية عن بقية اهالي قراهم . وتعاموا مع بعضهم بعضاً وتصبوا بان صاروا كاولاد العاهي حقيقة وكالعصبة حقيقة في ودع المعتدين واداي دية من يقتلوه سوية ان طلبت منهم الدية بغير وجه شرعي لان المعتدي صايل

والصايل لا دية له شرعاً وهذه الدية على الذكور البالغين من اهالي الناصرة واهالي القضاء وان قتل احد المتعامين واخذت ديته فثلك ديته الى وارثه خاصة والثلاثين الى المتعامين وهذه الشروط ائتمتة منوطاً بالمتعدين واما ان قتل احد من المتعامين غير متعد عليه بان لم يكونوا من اللصوص وقطاع الطريق والاشقياء الخالوجين عن طاعة الدولة العلية فدية ائتمتة على القاتل خاصة ردعاً له عن غيه . وقد صدرت هذه الامامة برضى اهالي الناصرة عموماً واهالي القضاء جميعاً بعد اجتهادهم الكلي وظهور الحازمة لهم بذلك فينبغي حينئذ اتباعه جلباً لمصالحهم ودرءاً لكف ائتمتة عنهم فبحيث جرى الحال على هذا المنوال عند اختلاف العصور والازمان حرر ما هو الواقع غب الطلب والسؤال وقد اذنا كلا من اهالي الناصرة واهالي قرى القضاء ان تكون هذه الحجة موضوعة عند وكيل دير الناصرة لتكون محفوظة سنداً لهم الى ما شاء الله . حرر وجرى في ٥ شهر شوال سنة ١٢٧٠ شهور الحال — السيد محمد عزيز افندي مدير الناصرة . محمود اغا عون الله . الحاج اسمعيل ابو حمد . احمد اغا عون الله .

المرجح ان هذه الفوضى هي التي اشار اليها المطران كوت في تقرير بتاريخ ٢٤ ت سنة ١٨٥٥ فقال « كان ائتمتة الصيف قلاقل عظيمة صحها سفك دم وقتل في الجليل وجبال السامرة ومقاطعة الخليل » ولكنه لم يذكر ممن كانت تلك القلاقل وانما قال ان سببها ضعف الحكومة

سنة ١٨٥٤ اتت ارسالية راهبات الناصرة وبنين ديراً وميماً للبنات وسنة ١٨٦٦ بنين ديرهن في شفاعمر

سنة ١٨٥٥ طلب اهل الناصرة من صالح باشا مشير ايلة صيدا ان يقيمهم من الفلاحة والارض لكثرت الاظالم فاجاب طلبهم

في ٢٨ شباط سنة ١٨٥٥ جرى احتفال عظيم في ساحة دير اللاتين فيه احرق الراهبان كل ما امكنهم جمعه من كتب البرواستانت <sup>(١)</sup> وهاجموا على المرسلين في دارهم واشبعوهم اهانة وضرباً وقدمات المرسل شوارتس متأثراً من جراحه واستيقظ المرسلون حرة على صوت نقب فوجدوا اناساً يقصدون هدم بيئهم عليهم

(١) روى لي من كان حاضراً هذا الاحتفال أن الكتب أحرقت حيث يوجد الان العمود القائم عليه تمثل العذراء وكان الراهبان عند تطاير الشرر يقولون للعاشرين انظروا الشياطين خارجة من كتب الاراطقة

يظهر مما كتبه يعقوب فرح بتاريخ سنة ١٨٥٧ ان كثيرين من سكان الناصرة كانوا قد هاجروا ولعل ذلك كان بسبب الحوادث المشار اليها وبسبب ثقل الضرائب على الفلاح . فضلاً عن ان البدو كانت تأكل مزروعاتهم في المروج . وكان في نابلس بضعة عيال منهم عودة عزام وكيل قنصلاتو انكلترا وسمعان قعوار ( وكان ابنه سعيد وكيل قنصلاتو بروسيا ) وناصر فرح ( وكان ابنه صالح كاتباً عند محمد امين القاسم وكيل قنصل فرنسا ) . وميخائيل قعوار مبشراً ويعقوب الموسى معلماً ومعه اخواه الياس وابراهيم ويوسف نجمة

ويوم الجمعة في ٢ نيسان سنة ١٨٥٦ بينما كان محمد امين القاسم رافعاً العلمين العثماني والفرنساوي احتفاء بمولد ابن لنابوليون اثالث حدثت في نابلس فتنة قتل فيها سميان قعوار ومزق العلمان وجرا في الاسواق ونهب دير الروم وكان رئيسه حينئذ الراهب نيفون الذي صار اول اسقف في الناصرة . ونهب بيت المرسل الانكليزي القس زلر وكسرت الاجراس التي كانت وضعت حديثاً على الكنائس ونهب اكثر بيوت المسيحيين . وسبب هذا الحادث انه قد مر بنا بلبس في اوائل نيسان المطران كوبت في طريقه الى الناصرة وذهب معه القس زلر وعودة عزام وسعيد قعوار وغيرهم من وجهاء المسيحيين الناصريين وبعد ذهابهم وصل الى نابلس انكليزي اسمه ليد يطلب المطران واذا لم يجده بات تلك الليلة في نابلس وسافر صباح اليوم التالي وبينما هو في الشويطرة اعترضه اخرس يطلب صدقة فاعطاه فاستزاده فلم يعطه . وهمز جواده لينهب فسك الاخرس بالبندقية المزدوجة التي امام الرجل فانطلقت واصابت منه مقتلاً . فسقط يخطب بدمه فزل الرجل عن جواده ليعتني به وكان قد تجمهر بعض المارين وفهموا من اشارة الاخرس ان النصراني قتله . فلما راهم يتناجون ركب جواده ورجع الى بيت محمود عبد الهادي حاكم نابلس حينئذ فاخذه ووضع في أحد غرف السرايا فهاجت المدينة وماجت ومما ساعد على ذلك حقدهم على الحكومة لسماحها قبل بضعة ايام للمسيحيين بتعليق الاجراس الامر الذي اغضبهم كثيراً ولم تكن حادثة الاخرس الا سبباً مكمللاً لانفجار بركان غضبهم . واذا كان المؤذنون نحو الظهر على المآذن وقفت المشايخ على ابواب الجوامع يمنعون المصلين من دخولها ويحرضونهم على القتال بالنصارى بكلمات دينية استفزت جاسم فاقنادهم الشيخ احمد الحماش المفتي والشيخ صلاح الدين الباقي الى قنصلاتو فرنسا ومزقوا الاعلام العثمانية والفرنساوية وجروها في الاسواق ثم اخذوا يعيشون في بيوت المسيحيين . وكان سميان قعوار قد اتى الى بيت عودة عزام

لمساعدة النساء فوجد الغوغاء قد سبقوه وصاروا على رأس الدوج فقتلوه ومثلوا به . اما بيته وحرمة فلم تمس لان جاره دافع عنه دفاع بطل شهيم كريم . وطلبوا ليد من محمود عبد الهادي فاجاب . هو الان في قبضة الحكومة وهي تتولى معاقبته وفي الليل ارسله خفية الى يافا حيث ظهرت عليه اعراض الجنون فكان يقول - يا ليد انيت لتبشر بالمسيح فصرت قاتلاً . يا ليد اعط الرجل قدر ما يريد ولا تكن قاتلاً . ولم يعش طويلاً ومات وهو يكرر مثل هذه العبارة . وقد وقفت على صورة عرضحال بتوقيع عودة عزام وسعيد قعوار وميخائيل قعوار وداود طنوس ويعقوب الموسى وجربس طنوس وميخائيل درزي وموسى درزي الى سفير دولة بروسيا في الاستانة يصفون به ما جرى وهو موجود الان عند الخواجه الياس افندي بن سعيد قعوار . وقد عاقبت الحكومة المعتدين وعوضت على المنكوبين خمسة وخمسين الف غرش انظر المحررات السياسية جزء ١ رقم ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٩ و ٢٠٧ و ٢١٣

في ربيع سنة ١٨٥٧ حدث الواقعة بين عقيلة اغا والا كراد كما مر . وفي هذه السنة اتى الى الناصرة المرسل القس يوحنا زلر وكان مرسلًا أولاً في نابلس ثم في الرملة من سنة ١٨٥٥ — ١٨٥٧ وقرينته هي بنت المطران كوت وكان حاكم الناصرة حينئذ ملا علي الكرددي فترك الناصرة بسبب الوقائع السابقة فاشتري القس زلر داره وهي دار وقف البروتستانت الحالية مقابل كنيسهم وقد زيد عليها كثير بعد ذلك وكان للقس زلر المذكور في الناصرة نفوذ كبير . وكان آخذاً على الشيخ امين الفاهوم بعض امور وكان بين الشيخ امين وبين موسى الابراهيم من المسلمين مباراة فاحضر هذا كتاباً للقس زلر فيه تشويق الاعتداء على المسيحيين واورد شهوداً على انه كتب بالمر الشيخ امين واطلعه . فاخذ القس زلر يعرض بالشيخ امين امام الحكم والقناصل حتى نفي . وفي كتاب المحررات السياسية جزء ١ عدد ١٦٥ تقرير من مستر روجرس وكيل القنصل في حيفا الى القنصل فين في القدس بتاريخ سنة ١٨٥٨ وهو . وفي الاسبوع الماضي ذهبت الى الناصرة وقد التقيت في اثناء اقامتي فيها بالقاضي الشيخ امين في بيت احد الاصحاب وكان هناك بعض اعيان مسيحيي البلدة بينهم رجل يدعى الياس الصفوري من كفر قنا ( كناً ) وهو بروتستاني قد فتح ابواب بيته لعقد اجتماعات ليامية تتلى فيها الكتب المقدسة فيحضرها رجل مسلم من القرية المذكورة فسأل القاضي الياس<sup>(١)</sup> صفوري بمحضوري

(١) دار الصفوري في كفر كنا من اهم اسرها اصلهم من صفوري هجرها جدهم خليل في

بأي سلطة يجهد لاضلال المسلمين وسمح لمسلم بحضور اجتماعهم الصلوة . فاجاب بأنه يفتح  
بإيه لكل من يريد ان يأتي من تلقاء ذاته على مسؤوليته الخاصة وأنه لم يجبر احداً على الحجيء  
اليه وتغيير مذهبه ولم يطرد امرءاً من داره وحينئذ كلفه القاضي بلهجة ملؤها الوعيد  
قصد ارهابه قائلاً له . ان كل مسلم يعتنق الدين المسيحي يقتل وفقاً لاحكام الشريعة  
المطهرة وتلقى التبعة على من يفسد مذهب المسلمين . فاخذت باطراف الحديث وقلت .  
واني وان كنت غير محيطت علماً بدقائق المسألة فلا احاول تحقيقها لتبرئة الياس وانما اذكر  
القاضي بن جلاله السلطان كتب فرماناً يولي كل فرد من تبعته ان يدين بما اراد بحيث  
يحق لكل من شاء تغيير مذهبه عن اعتقاده ان يفعل وانما يحظر اجباره على جحد دينه .  
فاجابني القاضي بكل احتقار ان السلطان يأكل بطيخاً اصفر وهي عبارة عامية معناها ان  
السلطان يتكلم عن عجز او عن عدم فطنه وفهم فونبت القاضي تلى ما بدر منه فاعاد  
كلامه مردفاً على مأموري جلالته ووعاياه ان يقتصروا على الخضوع لاوامره اذا كانت  
مطابقة للشريعة فقلت له اني ساخبر بهذا الحادث . وقد فعلت لتكونوا على بينه من الامر  
سنة ١٨٥٨ صارت الناصرة كرسي اسقفية الارثوذكس وفي ١٦ ك ١ من هذه  
السنة وصلها اسقفها الاول المطران نيفون وتوفي في ١٠ ك ٢ سنة ١٨٩٧ موافق ٢٩  
ك ١ ش سنة ١٨٩٦ وقبره وراه كنيسة البشاوة من الشمال وخلفه المطران فوتيوس  
وفي ١٧ ايلول سنة ١٩٠٠ تركها وذهب الى الاسكندرية اذ تعين بطريركاً لها ولا يزال  
فيها وفي ٢٣ ايلول من نفس السنة وصل الناصرة اسقفها سيادة المطران ثيوفانوس  
وسنة ١٩٠٨ بعد الانقلاب العثماني الدستوري ثارت الطائفة عليه ليس لعداوة شخصية  
بل طلباً لحقوقهم الوطنية فالزم أن يترك الناصرة ثم عاد اليها بعد تأليف المجلس المختلط  
وسنة ١٩١١ اصابه مرض في احدى رجله آل الى قطعها . ويوم الاربعاء في ١٤ ت ١  
سنة ١٩١٤ انتقل الى راحته الابدية ودفن بجوار سلفه . بين سنة ١٨٥٨ و ١٨٦٠  
بنيت الدار الاسقفية ( المطرانخانة ) . سنة ١٨٥٩ هدمت كنيسة البلاطة اللاتين ثم أعيد  
بناؤها سنة ١٨٦٠

اوائل القرن التاسع عشر وكان فيها عدة عيال مسيحية ضغط عليهم في دينهم فاسلم بعضهم وهاجر  
الاخرون واسم دار الصفوري قبل هجرتهم دار ابو دورد واقاربهم من مسلمي صفورية الان  
دار ابوالنجاج وكان جددهم قبل ان اسلم متزوجاً امرأه من دار الزاوي من كاثوليك الناصرة .  
وخليل الصفوري بن الياس بن خليل الاول الان ( ١٩٢٣ ) عمرة نحو ٨٥ سنة وهو من أرقى  
هل كفر كما معرفة واكثرهم اختباراً



## الفصل السادس

من سنة ١٨٦٠ الى اعلان الحرب العامة سنة ١٩١٤

يصح ان تحسب سنة ١٨٦٠ بداية نقطة تاريخية لان فيها حدثت الفتنة التي ولدت حوادث الشؤم التي كانت تتمخض بها البلاد من مضي نحو عشر سنين . قد اصاب فلسطين منها اقل مما اصاب سوريا ولبنان ولكنها احدثت في اعصاب فلسطين وجففة اضطراب لو ساعدتها الظروف لم تكن تتأججها اقل شراً واليك ملخص ما كتبه القائد بوفور في تقريره الطويل الى وزير الحرية بتاريخ ١٢ ك ٢ سنة ١٨٦١ نقطف منه بعض ما يتعلق بفلسطين عن المحررات السياسييه جزء ٣ عدد ١٥٦ » واذ شئت الوقوف على حالة المسيحيين في جنوبي سوريا واستثبات صحة الانباء التي وردت علي من الاماكن الكائنة خارج منطقة عمل جيش الحملة . فرأيت مناسباً ان اعهد الى بعض ضباط اركان حربي ان يجوبوا البلاد بحجة السفر الى القدس لتجريد تجولهم من كل صبغة تنقيب فودعني الضباط المذكورين في ١٢ ك ١ وساروا على سيف البحر وزاروا صور وعكا وحيفا ثم اجتازوا بلاد الجليل والسامرة مارين بالناصره وجبل الطور وجنين و نابلس ومنها قصدوا القدس ثم عادوا بطريق الرملة وركبوا احدى البواخر فاوصلتهم الى بيروت في ٣٠ ك ١ . ان اهالي دكا يناهز عددهم ١١٠٠٠ - ١٢٠٠٠ فيهم ٢٠٠٠ مسيحي و ٤٠٠ يهودي . . . ان روح مسليي دكا لم تبرح في كل آن نازة الى الشر ولذلك فرع المسيحيون كثيراً اثناء الفتنة ولو وقع اقل حادث لجرت مذابح هائلة وانفضل في اتقاها راجع الى اخلاص المفتي عبد الله ابي ندى . . اما في حيفا فالذعر اخف لوجود بعض بوارج اوربية في نعرها . . . وقد استتبت الراحة في الناصرة وكل بلاد الجليل منذ قدوم الجنود الفرنسيه بيد ان القلق كان شديداً ابان مجازر لبنان ودمشق واذا ما كان المسيحيون قد نحووا فالجميع يصرحون بانهم مدينون بخلصهم الى عقيلة اغا زعيم البدو الذي جهم بغضاً بالاراك وكبح جاح المساهين المتحفزين للاتقاضي عليهم والجميع في بلاد الجليل يشبهون حسن سلوك هذا الزعيم بسلك عبد القادر في دمشق وهو كالامير في حبه واخلاصه لفرنسا فيجب تنشيطه لانه اذا ما وقعت مشاغب في بلاد الجليل فهو الركن الوحيد الذي يعتمد عليه المسيحيون ويوجد ايضاً في الناصرة مسلم ذو كفة نافذة اسمه محمد الصفدي استحق بسلكه اجل الثناء وقد منحه الامبراطور وساماً حين عرفه

به المسيودي سولسي في بوليس وقد كان خليفه من البدو أثناء تنقيبه العلمي في طبريا . . .  
أما بلاد نابلس والسامرة وقد كانتا منذ بضع سنوات مسرحاً للشقاوة والثورة على  
الحكومة التركية أصبحتا اليوم راتعتين في مجبوحه الراحة تحت ادارة رجل حازم ليس  
لديه سوى ٣٠٠ جندي الا وهو يوسف (١) بك الذي يجري على طريقة الحكومة  
المصرية اتى تقيده بخدمتها مدة طويلة . لا يزال الشقاء والاضطراب مخيمين فوق بلاد  
اليهودية ووادي الاردن فالطرق حوالى اورشليم ليست بأمنة ولا ينجو مسيحي مسافر  
من الاعتداء فحالتهم لا تطاق ويشعرون أنهم عرضة لانتجار بركان التعصب . واليك  
مارواه لي بعض المعاصرين لهذه الحادثة . في صيف سنة ١٨٦٠ أخذت الاجتماعات تتوالى  
والاشاعات تتواتر للفتك بالمسيحيين وكانت بين عقيلة اغا وطنوس قعوار صداقة  
مكينة وكان عنده لعقيله ودائع سلاح وأثاث ومال فارسل يطلبها فقال طنوس للرسول  
قل للاغا غداً اكون عنده . وكان عقيلة حالاً في كرم زيتون لوبية عن يسار الذهاب الى  
طبريا فلما وصل طنوس في اليوم التالي وجد هناك مشايخ القرى والعربان يتداولون في  
أمر الفتك بالمسيحيين ولما اتى عليهم التحية لم يكثر له أحد مع أن العادة أن يقوم عقيلة  
لاستقباله ويعاينه فتحقق طنوس الخطر المحقق فانصرف وجلس بظل شجرة يفكر فيما  
يعمل وبينما هو مستغرق بالافكار مر به أحد عميد عقيلة فحياه وقال له مالك هنا فآخبره  
بما حدث فذهب العبد وأخبر عقيلة فقام وجاء الى طنوس ولما رآه قال متى جئت يا طنوس  
فاجاب تسألني متى جئت ألم ترني وقد وقفت أمامكم وحييت فلم يرد أحداً منكم التحية  
فأقسم له انه لم يره ولا تلم بوجوده قبل الان واستطرد قائلاً أنا عالم غاية مجيئك ولكني  
أقسم لك بعزة الله وحرمة نبيه أن الامر يكاد يخرج من يدي وأرى نفسي عاجزاً عن  
كبح جماح هؤلاء المتهورين ولا أعلم ماذا أعمل . فاخذ طنوس يبين له عدم جدوى  
فعلهم وسوء مغيبه . فقال له ماذا تنتظرون من عملكم هذا أما من جهة السلب فقد أخفى  
النصارى كل ثمين فلا يمكن الاهتداء اليه وأما من جهة دم الابرياء فدول أوروبا مستنقمة  
له . أما النهب فسيكون نصيب الرعاع أما المسؤولية فتقع على رأسك فضلاً عن رقمة

---

(١) هو يوسف بك ضيا الذي هدم عرابة جبل نابلس وطن أسرة عبد الهادي وقتل بعضهم  
لانهم كانوا وعرب العدوان قد ضربوا أسرة جرار وعرب الصقر وقتلوا رباح السعيد شيخ مشايخ  
الصقر وكان أيضاً أهل قباطية وطوباس قد خربوا قريتي الزبادة والكفير وذلك سنة ١٨٥٨  
وأوائل سنة ١٨٥٩ انظر المحررات السياسية جزء أول عدد ١٥٨ — ١٩٥ و ٢١٣

الديان فاعتبر يا عقيلة بما أقول فانته عقيلة كمن استيقظ من سبات عميق وبعد أن صرف  
طنوس دعا اليه الهنادي وأخبرهم أنه قد صمم على حماية النصارى . ثم صرف الجموع  
ملغناً أهم تحت حمايته وأوعد بقسم كل من يتعرض لهم بأذى . ثم حرر بعد مدة  
وجيزة الى طنوس يخبره أن بني صخر قادمون لذبح النصارى . فجمع طنوس وجهلاء  
المسلمين والمسيحيين الى ساحة باب داره وقرأ لهم التحرير فاقسموا على الاتحاد يداً  
واحدة وتولى المسلمون حراسة المعابر ورؤوس الجبال والمسيحيون حول المدينة وكان ذلك  
في ٢٠ تموز سنة ١٨٦٠ فلم يحدث ما يخل بالراحة . وقد كافأ نابوليون الثالث عقيلة بوسام  
جوق الشرف وأهداه أسلحة ثمينة وملبوسات فاخرة . ولما جاء الى الناصرة ولي عهد  
انكلترا البرنس ادوارد سنة ١٨٦٢ ضاف عقيلة في منزله وأهداه عياراً نارياً مسدساً  
( ريفلر ) ثميناً تذكراً لزيارته واعترافاً بفضله . وأهداه عقيلة أربعة من جياد الخيل  
العربية فشكره وودها اليه وقال له أنا الان مسافر فهي تلزم لك اكثر مما تلزم لي  
في أواخر سنة ١٨٦٠ اعتدى ميخائيل الجبران<sup>(١)</sup> من اللاتين على أحد البروتستانت  
وضربه في السوق ضرباً مبرحاً وكان ميخائيل المذكور يقتخر بمثل هذا الاعتداء فبلغ  
الامر الى مسامع اللورد دوفرن المعتمد الانكليزي في حوادث سنة ١٨٦٠ فطلب من  
فؤاد باشا معاقبته فسجن فأخرجه الرهبان من السجن عنوة وقد أخذ بسبب هذه  
الحوادث نحو عشرين رجلاً من اللاتين الى بيروت وحكم على ميخائيل الجبران وأسعد  
بولس بالسجن ثلاثة أشهر واليك ما ورد في المحررات السيامية بخصوص هذه الحوادث  
« قد كتب اللورد دفرن الى فؤاد باشا فورده الجواب بتاريخ ١٣ ك ٢ سنة ١٩٦١  
تشرفت بوصول التحرير الذي أنفذتموه الي في ٦ الجاري بخصوص اعتداء المسيحيين  
الكاثوليك والروم المقيمين في الناصرة على البروتستانت ولما كان جلالة مولاي السلطان  
قد شاء بعنايته الابوية أن يعترف بان وعاياه الذين اعتنقوا المذهب البروتستاني يؤلفون  
طائفة خاصة ومنحها ذات الاميازات التي تتمتع بها سائر الطوائف المسيحية فخل رغبته  
أن يظاوا متمتعين بها في كل أنحاء السلطنة ولذلك قد بادرت يا حضرة اللورد الى الايعاز  
الى المتولي شؤون فلسطين بان يسهر على عدم تجدد مثل هذه الاعمال ويبدل جهده لمعاقبة  
(١) كنت أود تحاشي ذكر هذه الامور وامثالها في تاريخ مدينة أحببتها وأحبت اهلهما  
محبي لنفسي ولكن التاريخ قد سبقني فدونها . ثم انه وان يكن في تدوينها مرارة يمجها الذوق  
وخصوصاً بعد ان زالت كلها او جلها انما واجب انصاف التاريخ يقضي بتدوينها فضلاً عما قد يكون  
بذلك من العبر للخائف في تاريخ السلف

جميع الذين يرتكبون ما هو مخالف لنيات الحكومة السلطانية المنصرفه الى الخير . وفي الوقت ذاته احميت باللائمة على ارباب السطة في الناصرة لاهمالهم جعل قوانين السلطنة محترمة في هذا الحادث وأرجو أن لا يحدث ما يبئ رعايا جلالة السلطان المتمذهبين بالمذهب البروتستاني « المحررات السياسية جزء ٣ عدد ١١٤ . واعتقد ان ذكر الروم بين المعتدين كان عرضاً أو سهواً كما يتضح من تحرير الماجور فرازر الى اللورد دفرن في ١٥ ك ٢ من نفس السنة وهو . » تشرفت بان تلوت على مسامع فؤاد باشا الاوراق المتضمنة وصف الحادثة المشكو منها مع اراء سيادتكم فيها فاجاني دولته انه كتب الى المدير يعنفه وأمره أيضاً بالقاء القبض على ميخائيل جبران وأوفد اليه رسولا برح الختاوة في ٧ الجاري وقد وصل الناصرة بعد ورود شكوى المستر زيار بيوم أو يومين وعليه لا يظن بإمكان حدوث فلاقل جديدة . ولما كان قد كتب في الوقت ذاته الى مصطفى باشا في عكا بان يحقق في الامر ويوقفه على ظروف الحادثة فلا شك بانه قد فعل الان ما أمره به . ثم انه لما كان المدير والقاضي قد أساءا التصرف بهذه الحادثة بتواطئها مع المعتدين وفاقها سألت دولته أن يكف أيديها ويرسلها الى عكا الى أن تم التحقيقات فاجاني دولته الى طلي وسيكتب اليوم الى الناصرة في هذا المعنى « المحررات السياسية جزء ٣ عدد ١١٥ وميخائيل جبران هو من اللاتين . ومن تقرير مستر طنوس الى اللورد دوفرني في ١٤ ك ٢ سنة ١٨٦٠ تتضح كيفية هذا الاعداء وهو . » اخبرني المدير بمد ظهر اليوم أن رئيس دير الابهاء الفرنسيين جاء دار الحكومة ومعه ٥٠ الى ٦٠ من الرهبان (١) وطلب اطلاق سراح ميخائيل جبران حالا . وقد اعتذر الي المدير المذكور أنه لم يكن في طاقته رد طلبهم اذ لم يكن لديه سوى بعض نفر من رجال الشرط وخاف من نزوع اللاتين الى الثورة ومع ذلك فهو يؤكد أن اللاتين أخرجوا ميخائيل جبران من السجن بدن معرفته ورضاه « المحررات السياسية جزء ٣ عدد ١٣٢ وفي عدد ١٤٣ من هذا الجزء تقرير الماجور فرزر الى اللورد دوفرني بخصوص هذه الحادثة بتاريخ ٢٣ من نفس الشهر والسنة مضمونه عزل المدير والقاضي وارسالها الى عكا ليسألاً عما فعلوا .

(١) ان مستر طنوس المذكور هو موسى طنوس زوج اخت جريس واسكندر الجمال صاحبي بهجة عكا وكان ترجمان مستر فين القنصل الانكليزي في القدس وموضع ثقته يمتد عليه كثيراً وقد صرف الجزء الاخير من حياته في يافا وتوفي فيها . قيل انه لم يكن في الدير رهبان هذا عددهم وانما هم البسوا من طائفتهم رجالاً لباس رهبان وذهبوا بهم الى السرايا وكسروا ابواب السجن واخرجوا المسيحيين . وقد يكون قول المدير هذا عندياً لرفع المسؤولية عنه

انظر أيضاً تاريخ المطران كوت صفحة ٣٢٥ . سنة ١٨٦٠ اشند الخلاف بين الخليفة  
والمطران نيفون لانه أبى أن يرسم واحداً منهم كاهناً ونكابة بهم رسم واحداً من كفر  
كنا هو الخوري ناصر فترك كثيرون منهم مذهب الروم وتذهبوا بمذهب اللاتين ثم  
عادوا الى الروم بعد اربع سنين وكان واحداً منهم كاهناً في زحله هو الخوري عيسى  
خليف فاستدماه المطران وعينه كاهناً للناصره وقد استقبلوه بموكب حافل

سنة ١٨٦١ جاء ربان المدعوة الانكليزية مارس وبعض ضباطها وقسيسها الى الناصرة  
واذ لم يجدوا فيها كنيسة انكليزية كتبوا الى رئيس أساقفة كنتربري في ذلك . وفي  
فصح سنة ١٨٥٢ كان برنس اوف (١) ويلس ( هو الملك ادوارد السابع ) في الناصرة  
وقدم أول مقدمة لبناء هذه الكنيسة وتم بناؤها وتكرست في ت ١ سنة ١٨٧١ وفي  
سنة ١٨٦١ ابتدأت الارسالية الطيبة في الناصرة بواسطة الدكتور فارتن الشهير الذي  
صرف فيها ست وأربعين سنة وفيها أيضاً بنيت كنيسة قصر المطران أو القفرة وفي هذه  
السنة حدث سيل جارف هدم دكاكين مكان الكازنونا وأحدث هناك حفرة عميقة طمت  
وبنيت مكانها الكازنونا سنة ١٨٩٦ . وفي سنة ١٨٦٢ بني أيضاً حاصل العين الحالي  
وجعل له ميزابان وكان الماء قبلا يصب من القناء على الارض وسنة ١٨٦٣ وصلت  
الناصره أول مرسله لجمعية تهذيب المرأة . وسنة ١٨٦٣ أنشأت ميما للبنات في بيت  
مستاجر وفي ٢٤ ايلول سنة ١٨٧٥ فتج الميتم الحالي رسمياً . وفي سنة ١٨٦٣ بنيت  
كنيسة الدار الاسقفية للروم ( المطرئخانة )

كانت سنة ١٨٦٥ سنة بلايا ومحن شديدة فيها تأخر المطر جزء الموسم الشتوي  
ودينياً جداً ولكنه نجح من أنياب الجراد الذي جاء في أواخر الربيع وأوائل الصيف  
وجرد الارض من كل خضرة وأفنى الموسم الصيفي غير أن الذرة عادت فافرخت واخصبت  
وقد دخل الزحاف بيوت الناصرة ودكاكينها حتى اضطر أصحابها الى قفلها وفي الصيف  
جاء ابو هدران فافنى اكثر البقر وفي الخريف جاءت الكولرا وفتكت فتكاً ذريعاً ولا  
يزال كثيرون يذكرون هذه السنة ويؤرخون كثيراً من الحوادث بها

في مجلة الجمعية ( C. M. S. ) مقالة عن الناصرة بنايخ ت ٢ سنة ١٨٦٨ ارجح  
أنها بقلم القس زلر فيها ما يأتي « فضلاً عن بلية الكولرا الشديدة سنة ١٨٦٥

(١) ذكر في تاريخ المطران كوت ان اخاه البرنس اوثر زار فلسطين سنة ١٨٦٥ ودخل

حرم الخليل كما دخل اخوه البرنس ادورد وما اول من نال هذا الامتياز من المسيحيين

وفضلاً عن ضربة الجراد الخيفة على سنتين متواليتين وفضلاً عن زيادة الضرائب وثقلها لا يزال مسيحيو الناصرة يزدادون « وقال المطران كويت في تقريره بتاريخ ١٣ ت ٢ سنة ١٨٦٥ تأخر المطر هذه السنة كثيراً فكان الخوف من القحط شديداً . ثم جاء الجراد في ايار وحزيران وتموز وغطى الارض من غزة الى لبنان ولحسن الحظ وجد الحنطة والشعير قد قست على أنبابه ولكنهن التهم كل نبت أخضر الخضرة والموسم الصيفي وأوراق الأشجار وأغصانها . والجهات التي نجت منه قليلة جداً ولكن الرب في وسط الغضب ذكر الرحمة . فبعد أن أكل الجراد الذرة أكثر من مرة عادت فافرخت بعد انصرافه شرقاً في تموز وأنتجت نتاجاً جيداً وهي قوت مهم للفلاحين بها وبالخضرة التي زرت بعد الجراد نجوناً من المجاعة وإنما المأكولات غالية جداً . لكن كل هذا الشقاء لا شيء بجانب الكولرا التي عقبته الجراد حالاً . . . يستحيل علي وصف نتائج الكولرا فانها تمزق أحشائي . . . اضرب حين أنصوّر الشتاء المقبل — غلاء وعدم شغل » . وقد وصف رجل الكولرا التي تدعى بلغة النامة هواء اصفر بقصيدة بلغة العامة بتاريخ سنة ١٢٨١ وهي :

في الواحد والثمانين والميتين والف	هاهوى الاصفر ما خلا همم
أورد العطشان عل ما وانهرم	والباشا سليم بالارض انخطم
دفتر الخزانات ما عرفوا قرؤوه	دفتر الخزانات ما عرفوا له اسم
من مجد الكروم ما نقد خبير	كلهم شبان خلاهم كوم
من نحف صاجور لعين الصرار	جمهر الملعون عالرمة دهم
عاصفد وبلادها طلع الوزير	فوق خيل جرود وأكثرها دهم
كثر الطعنات في ربيع اليهود	انظر الخاخام في الوحل ارطم
راح للمغار عسكره كثير	يطحن الزيتون ما يرمي عجم
شعب مع كابول قد راحو نشير	مثل كرم التين يوم انه هجم
شفا عمر جاهاً جلاذ صغير	أخذ محي الدين لا يرحم له اسم
كرتن نصاراها في ظهر الكنيس	راح في دربو وخلاهم سلم
راح صفوري واصطفت جوع	قبل مر سبوع ملاها رمم
الناصره جاهاً في وقت الغروب	قبل طلوع الشمس نصيب له خيم
من مصر للشام تسمع له عنين	لجوار التيه ما تلاقي ذمم

وكان البلايا الطبيعية لم تكف فزاد عليها الانسان اضطهاد أخيه الانسان فقد ذكر

المطران ككوبت في تحريره لاحد اصدقائه ان اللاتين تجمهوروا وهجموا على البروتستانت في ١٢ حزيران سنة ١٨٦٥ قبل وصوله اليها بيوم واحد ولو لم يفر المبشر لقتلوه وقد عضدهم الحاكم المحلي ومع انه جاء لزيارته ووعد باجراء العدالة فبعد رجوعه الى القدس باربعة ايام اعدوا الكرة بقيادة راهب . في سنة ١٨٦٥ بني محل العبادة للانجيليين في الرينة

سنة ١٨٦٨ تشكلت المحاكم وتعين طنوس قعوار اول عضو في محكمة الناصرة وسنة ١٨٦٧ التأم في بيروت المجلس العمومي الاول وانتخب طنوس قعوار عضواً فيه وقد اطلعت على شهادة عند ولده بشاره بتاريخ ٢١ ك ١ سنة ١٢٨٣ بتوقيع محمد راشد والي ولاية سورية تدل على تقدير الحكومة صفاته وخدمته . وقد اطلعت على تاريخ حياته بخط يده . ولد الفقيه في سنة ١٢٣٢ هجرية ( ١٨١٩ ) وتوفي في ١٥ ك ٢ سنة ١٨٨٨ وقد أرخ القس ابراهيم باز وفاته باربعة ابيات ضمنها ١٢٠ تاريخاً كل مصرع تاريخ والحروف المعجمة من كل مصراعين تاريخ ومثلها للمهملة وكذلك المعجمة مع المهملة والمهملة مع المعجمة بطريق التبادل وهي

ياشعر ارخ عزيزاً ساعياً سحررا  
طنوس في ابد الابرار لا ضرر  
من آل قعوار ذو بر فها اربي  
يسقي الضريح بمدرار السحباب  
ورثاه المعلم أمين فارس بابيات وهي

الا يا خاطب الدنيا تمهل  
جبلت من التراب وفيه تمسي  
فلو تدري بمن في اللحد ملتي  
هنا من كان كفأ للبرايا  
هنا رب المسكارم والمعالي  
هنا رجل له خضعت اسود  
فتي من آل قعوار تسامى  
فحين قضيت ياطنوس نادى ال

سنة ١٨٦٩ اشترى الخواجات سرسق وشركاؤهم نحو عشرين قرية في المريج جواره واشتروا ارض الناصرة أيضاً كما سترى تفصيل ذلك في الباب الرابع

والفصل الثامن . وقد اطلعت على قطع أوراق تقرير من القس ميخائيل قعواري الى القس زلز لخصت منه ما يأتي - ابتداء الجوع والضييق من تشرين ثاني سنة ١٨٧٠ في القرى الكبيرة والمرالكز وامتنع التجار عن تسليم الفلاحين بسبب حرب أواسط اوربا ومما زاد البلاء سماح الدولة بدخول عربان البادية الى هذه البلاد فرعت مواشيهم فضلة الجراد واشتروا هم غلال البلاد فضلا عن التشليح والحطف وقطع الطرق ثم طردتهم الحكومة ولكن بعد فوات الوقت ونفاذ القوت فارتفعت اسعاره ارتفاعاً فاحشاً لم يعهد له مثيل كيل الحنطة من ٥٠ غرشاً الى ١٢٠ نقداً و ١٨٩ الى ٢٠٠ ديناً والذرة من ٣٠ الى ١٢٠ نقداً و ١٩٠ ديناً وهذا الدين الى سبعة اشهر فقط السمن من ٢٩ الى ٣٣ السكر من ١٤ الى ٢٤ وباع بعض اهالي جبل عجلون بناتهم من ٥٠ الى ٦٠ مد حنطة البنت

في ٥ ايار سنة ١٨٧٠ (٢٢ نيسان شرقي عيد مار جريس) بينما كان قنصل الشام الانكليزي واسمه برتن نجما مع عائلته بجوار كنيسة الروم اقرب من خيمة امرأته حبشي مجاور الكنيسة اسمه جريس ليستعطي فطرده القواس فلم يذهب فضربه فصاح مستنجيراً وكان الناس حينئذ خارجين من صلاة الصبح فاني بعضهم وشموا القواس وضربوه فخرج القنصل من خيمته شاهراً مسدسه فدعر الجمهور كله وتراجعوا الى ساحة الكنيسة فتبعهم الى هناك يطابق الرصاص ثم أخذ اسماء اشخاص لم يكن لاكثرهم علاقة بما جرى وذهب الى سرايا وطاب معاقتهم فسجنوا ثم ارسلوا الى عكا وسجنوا فيها ثلاثين يوماً ثم الى الشام حيث سجنوا أيضاً ثلاثين<sup>(١)</sup> يوماً

وسنة ١٨٧٠ حدثت فتنة كاد يتطير منها شر يخرّب المدينة . سببها الحقيقي استياء بعض فلاحي الناصرة من طنوس قعواري الذي كان حينئذ وكيلاً من قبل سرسق على القرى التي اشتراها . وسببها الظاهر ان محمد الشهاب اعتدى على بدوي راعي بقر البلدة فاستجار بطنوس فدعا اليه محمد الشهاب ونهاه عن الاعتداء على

(١) هم دارد السليمان جرجوره . يوسف نويسر . جريس ورور : الياس ورور : جريس نزام . جريس سليمان ( الملقب ابو كسه ) : جريس ذيب : بشارة السكران : خليل جرجورة سمعان عصفور . يوسف معمر . جريس الحبشي . وقد رفع المطران نيفون دعوى على القنصل انه هجم بالصلاح على الكنيسة فمزله دولته



الراعي فبدر منه بحق طنوس كلام اهانة فقام بعض الحاضرين وضربوه وطرده  
نخرج صائحاً . فجاء موسى الابرهم لمواجهة طنوس فالتقاء صالح السيقلي فظنه  
سبب هذا الهياج فاهانه وتوعده فانصرف بغيظ شديد وأمر بالشوباش<sup>(١)</sup> . ولما  
علم ابرهم لويس من اللاتين بما جرى أمر هو بالشوباش أيضاً واستعد كل من  
الفريقين وكان حينئذ في الناصرة قائمقام اسمه خورشيد فاستدعى وجوه المسلمين  
فتداركوا الامر وكف الخصام ولما بلغ الخبر مسامع سرسق اشتكى علي موسى  
الابرهم وجماعته فسجن هو وقاسم كنعان . وسليمان ابو نصره . ومحمد ابو نصره .  
ومحمد الشهاب . وأخذت شكاوي الفلاحين تنوالى بسبب الضيق الذي أحدثه بيع  
أرض الناصرة الى سرسق فصدر مجلس ادارة عكا قراراً في ٤ ك ٢ ش سنة ١٨٧٠  
بارجاع ٢٠٠٠ ليرة عثمانية الى سرسق من أصل الثمن مقابل ارجاعه أرض الوعر  
للناصرة . في ١ ت ١ سنة ١٨٧١ تكررست كنيسة البروتستانت باسم كنيسة الخالص  
وسنة ١٨٧٢ زار شفاعمر والناصرة أمير مكلنبرج من شفرين ودفع لكنيستيهما  
مئتين ليرة انكليزية . وفيها فتح القس زر مدرسة داخلية في الناصرة لاعداد  
معلمين عرفت باسم مدرسة الشبان ولما نقل الى القدس سنة ١٨٧٦ نقلها معه وهي  
التي تحولت فيما بعد الى الكلية الانكليزية وفي سنة ١٨٧٢ أيضاً زار الغرندوق  
نقولا الروسي الناصرة ونصب خيامه بجوار كنيسة الروم . وسنة ١٨٧٢ استقلت  
كنيسة بلغاريا عن كنيسة اليونان فجمع بطريرك القسطنطينية مجمعاً حرم فيه  
كنيسة بلغاريا وكان البطريرك الاورشليمي كيرلس مخالفاً لرأي المجمع وأما  
الرهبان فوافقون له فانقسمت الرهبنة الى قسمين وانقسم الوطنيون كذلك  
واشتركت الناصرة في هذا التحزب . فكان الخليفية والجراجرة مع الرهبان وباقي  
الطائفة مع البطريرك وبما ان استقلال كنيسة البلغار كان من مواليد سياسة روسيا  
فالكومة العثمانية عضدت الرهبان ضد البطريرك ونفته وقد ذهب طنوس قعوار  
الى اورشليم موفداً لعضد البطريرك ولولا صداقة كامل باشا له لنفي لان الرهبان

(١) الشوباش شعر عامي حماسي يمدح به القائل قومه ويندم اعداءه ويبدأ بالقول ياوا  
- قال احد المسامين في هذه الفتنة - ياوا لا احنا خواجات ولا بياعين عطارة - واحنا في الحرب  
نسي بنات النصرى . فاجابه جبران فرح ياراد دشرقول ياواد واتبع كار جدودك شوف لك  
كردوشين سخفات واكبس على عودك ( عود الحرات )

أهاجوا الحكومة عليه بنوع خاص وأثناء هذه القلاقل فتحت روسيا مدرسة باسم بلغاريا دامت نحو ثلاث سنين وفي سنة ١٨٧٥ كانت كولرا في البلاد سنة ١٨٧٥ حدث خصام بين اللاتين والروم الكاثوليك سببه نفور قديم بينهما بسبب اصرار رهبان اللاتين على مشاركة الكاثوليك في كنيستهم تجدد بمطالبة اللاتين مشاركة الكاثوليك في المناوبة في عضوية المحكمة . ففي عيد الفصح دخل بعض شبان اللاتين الى كنيسة الكاثوليك ومحرشوا بهم ولما علت الضجة دخل الذين كانوا منهم ينتظرون خارجاً مسلحين الى الكنيسة وجرحوا كثيرين . ولما طلبت الحكومة معاقبة الجانين وجدت ان الرهبان قد أرسلوهم الى دير تابور فاحتما فيه بالامتيازات الاجنبية من العقاب فرقع الكاثوليك أمرهم الى رومية فاوفدت بطريك اورشليم الى الناصرة لصرف هذا المشكل فخله بمعاقبة الجانين عقاباً كنسياً فلم يرض الكاثوليك بذلك واحتجوا عليه فانهم بقوله لهم تدعون الصلة برومية وتظاهرون بالخضوع لاوامرها وبالحجة للبابا وأنتم بالحقيقة على عكس ذلك سنة ١٨٧٥ تشكلت بلدية الناصرة ورئيسها الاول طنوس قعوار وفي هذه السنة فصل الخوري بطرس الحج المواراني طائفة الموارنة عن طائفة اللاتين وكاننا الى هذا الوقت نحسبان طائفة واحدة

وسنة ١٨٧٧ التحمت الحرب الروسية العثمانية وثار بركان تعصب بعض المسلمين للاعتداء على المسيحيين . فيها تأخر الوبس الى آخر شباط وجاء الجراد وعند غروب ٢٠ ايار سنة ١٨٧٩<sup>(١)</sup> حدثت زلزلة . سنة ١٨٨٠ بنى الفرنسي سكان معبد سيدة الرجفة وسنة ١٨٨١ أجريت في ديرهم اصلاحات حجة وانشئ المستشفى النسائي وفيها حدثت حوادث اندراي باشا المشهورة في مصر وقد أهاجت تعصب كبار الاحلام وصغار العقول . منهم ابو السعود قاضي الناصرة حينئذ وبينما هو في ديوان الشيخ امين الفاهوم في احدى الليالي قال بعد مقدمة وكلام طويل حماسي « يجب أن نذبح النصرارى في هذه البلدة دفعة واحدة في ليلة واحدة »

(١) في مفكرة الخراج يعقرب السمان بتاريخ ٢٠ ايار سنة ١٧٧٩ أنه لم يقع مطر هذه السنة الى آخر شباط وانه في ٢٠ ايار عند الغروب حدثت زلزلة شديدة وفي ٢٣ ايار جاء القس ييلمي الى الناصرة وولدت امرأة من يافا توأمين ملتصقين وكان الجراد في الناصرة وفي ٢ لك أني بناصيف ابن القس سرافيم مقتولا بسقوطه عن فرسه وانطلاق البندقية فيه

فانتهره الشيخ امين وكان حاضراً رجل مسيحي أبلغ الخبر حالاً الى المطران نيفون وهذا طيره فوراً بالبرق الى الاستانة رأساً وبواسطة بطريركية أورشليم فجات لجنة تحقيق غير ان الحاضرين امتنعوا عن تأدية الشهادة مع ذلك عزل . في ٢٠ نيسان سنة ١٨٨٢ زار الناصرة البرنس فيكتور البرت الانكليزي وأخوه البرنس جورج ( وهو جلالة ملك الانكليز الحالي ) وزارا المقيم الانكليزي ووقعا اسميهما في سجله . وهما في نابلس حضرا تكريس الكنيسة الانجيلية فيها في ١٥ نيسان . وفي ٢١ ايار من سنة ١٨٨٢ أيضاً تأسست في روسيا الجمعية الامبراطورية الروسية الفلسطينية وفي نفس هذه السنة فتحت اول مدرسة في فلسطين في قرية الجيدل . وسنة ١٨٨٣ وضع التغراف اول مرة في الناصرة وفي ٢٧ نيسان من نفس السنة فتح المسكوب مدرسة أخرى في قرية الشجرة وفي ٣ ث ١ سنة ١٨٨٥ فتحت في الناصرة مدرسة البنات اليومية وفي ٣ ايلول سنة ١٨٨٦ فتحت فيها المدرسة الداخلية . سنة ١٨٨٥ صادرت الحكومة أملاك المستشفى الانكليزي على قمة الجبل شمالي المدينة وحولتها الى قشلة . وسنة ١٨٨٥ في ايلول زار ملك ايطاليا همبرت الاول الناصرة وسنة ١٨٨٦ أجرى القامقام أسعد افندي ماء النبعة الى محل الاستقاء الحالي كما مر . وشرع في انشاء طريق العربات الى جنين وفي أثناء ذلك ( سنة ١٨٨٧ ) زار الناصرة البطريرك القسطنطيني بواكيم الثالث وكان حينئذ مستقياً فأخذ اسعد افندي يتص عليه اجراءاته منها انه قد أم قسماً كبيراً من الطريق المذكورة في مدة قصيرة وكانت حينئذ أيام الحصاد فسأله البطريرك أبنفقة الحكومة أم بنفقة الاهالي تم ذلك فاجاب ان الاهالي اشتغلوا كلها فقال له انك قد ضايقت الاهالي المساكين كثيراً بهذه السرعة في مثل هذا الوقت وسنة ١٨٨٧ أسس راهبات ماريوسف مدرسة ومستوصفاً . وفيها في ٩ ت ١ كرس سيادة المطران اغابوس دوماني كنيسة الكاثوليك الجديدة . في ٢٨ ايلول سنة ١٨٨٨ زار الناصرة الفرندوق سرجيوس مؤسس الجمعية الروسية مع قرينته واخيه الفراندوق بولس . وسنة ١٨٩٢ اشترى السيد بلوني أرض ميمم اللاتين على قمة جبل النبي سبعين . في ٢٧ اذار سنة ١٨٩٣ بينما كان الحججاج الروسيون ذاهبين من الناصرة الى القدس أدركهم بجوار اللبن بين نابلس والقدس ريح صرصر وثلج كثير ومطر جارف وكان عددهم ٧٥٠ مات منهم اثنان وثلاثون شخصاً ولولم تدركهم نجدة من القدس ماتوا جميعاً

وسنة ١٨٩٤ سرقت القناديل والانية المقدسة من كنيسة الروم فاهداها قيصر روسيا انية بدلا منها وقنديل ذهب سرق سنة ١٩٠٠ ووجدت بعض أجزائه بعد كسرها عند أحد الصياغ

وفي ١٥ آب سنة ١٩٠١ في عيد انتقال العذراء حدثت فتنة بين المسلمين والمسيحيين كان بدائنها تشام بين بعض السكارى من المسيحيين من حيفا وبين الدراسين من أولاد المسلمين فتطايير شرارها الى الكبار وكادت تنتج نتائج سيئة لو لم تتداركها الحكومة بالحزم ولا تزال تعرف بطوشة الحيافنة

وفي خريف سنة ١٩٠٢ انتشرت الكولرا في هذه البلاد وكانت على أشدها في طبريا. وزاد النطاق الصحي (الكردون) في البلاء حتى كاد يهلك الناس جوعاً فابدى الناصريون سخاءاً يذكر بالشكر فيكانوا يرسلون القوات الى النطاق ومنه ينقل الى طبريا أما الناصرة نفسها فلم يصب منها احد بالوباء ولا دخلها الا بواسطة مدير المستعمرات الصهيونية الذي فر من طبريا اليها وأصيب بها في النزل الالمانى فوضع تحت النطاق الصحي الى أن تعافى — وفي يوم ٣٠ آذار سنة ١٩٠٢ حدثت زلزلة تصدعت بها بعض الابنية منها الميتم الانكليزي فبنيت له دعائم من الخارج وربط بمجديد — سنة ١٩٠٣ توفي شتيوي الخليف من طائفة البروتستانت وأوقف الكنيسة لها كل تركته منها ثلاث دور وأملاكاً أخرى — وسنة ١٩٠٤ تم بناء النزل الروسي (المسكوبية) وسنة ١٩٠٥ تأسس المجمع الكنسي الانجيلي الاسقفي الوطني في فلسطين وأخذ فرع هذه الكنيسة في الناصرة يزيد أوقافه — وفي ٢٠ حزيران سنة ١٩٠٥ وصل مؤلف هذا الكتاب الى الناصرة خلفاً للمرحوم القس خليل الجمل — وسنة ١٩٠٦ فصل قضاء الناصرة عن لواء عكا والحق بالقدس وأحدث هذا الالحاق دهشة لانه غير طبيعي لانه فضلا عن صلة قضاء الناصرة بلواء عكا فهو بهذا الالحاق تجاوز لواء نابلس الى لواء القدس ومن الظنون التي حامت حول هذا العمل أن في ذلك بدأ صهيونية لغاية امتلاك بعض قرى سرسق فان الشغل في القدس اسهل عليهم مما هو في عكا وبيروت وعبئاً حاول الناصريون طلب ارجاعه حتى جاء الانقلاب العثماني فارجع سنة ١٩٠٩

في نيسان سنة ١٩٠٧ زارت المثيرة الكبيرة والحسنة الشهيرة مس هلمن كولمد الاميركية الناصرة ورافقتها المؤلف في زيارتها الاماكن المقدسة وتبرعت بالفي ريال اميركي للمستشفى البريطاني وبالف ريال للكنيسة الانجيلية الاسقفية — في غرة

نيسان سنة ١٩٠٧ أيضاً تأسست الجمعية الخيرية الارثوذكسية وفي ٥ ايار زار  
الناصره البرنس فردرك هنري من بروسيا باسم الكننط دي مارس ونزل في لوكاندة  
جرمانيا وفي ٢١ منه جرت احتفالات في روسيا وفلسطين وسوريا بيوبيل خمس  
وعشرين سنة للجمعية الامبراطورية الروسية وكان احتفال الناصره فخياً جداً .  
وفي ٢٥ ايلول سنة ١٩١١ احتفلت النزاله الروسية بيوبيل خمس وعشرين سنة  
لمدرسة الناصره وفي ٩ حزيران سنة ١٩٠٨ زار البرنس جورج من بفاريا الناصره  
باسم الكننط وارنبرج ونزل في لوكاندة جرمانيا وفي هذه السنة اشترت عمدة  
مدرسة الايتام السورية المعروفة باسم مدرسة شنلر في القدس أرضاً واسعة في  
الغرب والجنوب الغربي من البلد من وريثة القس هوبر لانشاء مقيم يكون فرعاً من  
من مقيم القدس وفي ٥ حزيران سنة ١٩١٢ صدر الفرمان بالبناء ( ٢٣ ايار شرقي  
سنة ١٣٢٨ ) وفي سنة ١٩١٤ شرعوا في بناء مسكن للوكيل وفي سنة ١٩٠٨ أيضاً  
اشترت الجمعية الطبية الاسكوتلندية من وريثة القس هوبر داره مع ارض واسعة  
تحيط بها لاجل بناء مستشفى — وفي ٢١ حزيران سنة ١٩٠٩ صدر الفرمان  
ببنائه ( ٢٥ جمادى الاخر سنة ١٣٢٧ ) وبنيت فيها دار للطبيب سكرمجر وفي صيف  
١٩١٣ ذهب الى بلاده لجمع المال ولما رجع مع عائلته في ٦ شباط سنة ١٩١٤ جاء  
لاستقباله عبد الله الحسين وعرسان المطلق من مشايخ عرب الصقر ومعهما اثنا  
عشر خيالاً وقد خرج لاستقبالهم معظم سكان الناصره وكان يوماً مشهوداً وشرع  
بعد رجوعه في نفس السنة ببناء المستشفى وفي ٢٣ تموز سنة ١٩٠٨ أعلن الدستور  
العثماني وأخذت تنام في الناصره كما في غيرها حفلات الزينة وتأسس فيها فرع من  
جمعية الاتحاد والترقي وفي سنة ١٩٠٩ اشترى رئيس دير المسكوب في القدس كرم  
العين من بيت الفاهوم املاً أن يجد فيه اثاراً قديمة . وفي سنة ١٩٠٩ أيضاً يوم الجمعة  
٥ شباط سقطت مزرعة تل العدس لسرقة على كثيرين من فلاحي الناصره وهي  
على أمد خمسة اميال جنوب الناصره يعزب فيها فلاحو الناصره اثناء الفلاحة في  
المرج وهي مؤلفة من اربعين عقداً عشرين من كل جهة وكان يوم سقوطها يوماً  
اشتدت فيه الامطار والزوابع فلم يخرج واحد من الفلاحين من بيته وكان في  
الجهة الغربية نحو ٩٠ شخصاً لم ينج منهم الا رجل و بنت وقتل ١٣٠ رأس بقر  
و ٢٠ حميراً و ١٠ افراس وتقدر الخسائر ٦٠٠٠ ليرة فرنساوية ما عدا الانفس  
و مع ان السقوط كان عند الظهر فلم يصل خبره الا صباح اليوم التالي لانقطاع

المواصلة بالمطر وحال وصوله أسرع القاء مقام فوزي بك المملوك والاطباء سكر مجر  
طبيب المستشفى الانكليزي وولمير طبيب المستشفى الروسي وثيودر كنفكو  
طبيب مستشفى راهبات الحبة معهم المرضى وما يلزم لمساعدة الجرحى وغيرهم  
وذهب نحو ٢٠٠ شاباً من شبان المسيحيين بالمعاول والقووس التي سلمهم اياها  
المعلم بطرس طنوس مناظر بناء كنيسة الميتم للاتين فضلاً عما حملوه من الاقوات  
وغيرها وكان مشهد ذلك اليوم يفتت الاكباد جيء بالقتلى ودفنوا في الناصرة  
وقد الف في هذه المناسبة الخواجا سمعان الحماطي رواية . وفي سنة ١٩٠٩ اجتمع  
في الناصرة المجمع الكنيسي الانجيلي من ١٦ - ٢٩ ايار ( واجتمع فيها ثانية سنة  
١٩١٤ من ٧ - ١٢ وتعين سنة ١٩٢٣ ان يكون اجتماعه فيها في اذار سنة ١٩٢٤ )  
وفي ٩ آب سنة ١٩٠٩ تألفت الجمعية الادبية الاقتصادية برئاسة المؤلف لمساعدة  
الفقراء بالاقتصاد وبلغ دخلها الشهري نحو ٤٠ ليرة فرنساوية ولكن اعترضها  
صعوبات ودهمتها الحرب فتعطلت وانحلت بعد الحرب ووزعت الدراهم مع الارباح  
على اصحابها . وفي هذه السنة انشئ فرع للبنك الالمانى في الناصرة في مخزن في  
السوق ثم نقل سنة ١٩١٣ الى بناء خاص له في وقف مدرسة البروتستانت وحل  
محلها بعد الحرب البنك الانكليزي المصري . وفي ١٥ نيسان سنة ١٩١٠ جاء البرنس  
ايثل الالمانى فاستقبل رسمياً بموكب حافل . وفي هذه السنة اشترى اليهود قرية  
الفولة ولم يتمكنوا من تسجيلها في الناصرة لمعارضة فقيد الامة العربية القائم مقام  
شكري بك العسلي فاحموه في بيروت حيث كان باب الرشوة مفتوحاً على ملئه . في ٥  
نيسان سنة ١٩١١ زارت الناصرة البرنس الس من توسكانيا باسم الكننطة بياتريس  
ومعها البرنس هنري فرديناند والاميرات مرغرت وجرمانا واغنس وسنة ١٩١١  
وسنة ١٩١٢ كانت كولرا خفيفة الوطأة ولم يمت في الناصرة سوى أربعة أشخاص  
أتوا بالعدوة من الخارج . وسنة ١٩١٢ شرعت الحكومة باصلاح طريق جنين  
الى المريج وقد غيرت هندستها حتى كانت كلها منشأة جديدة وبعد أن كانت  
تمر ببيير ابوالجيش مالت عنه الى الشرق . وفي ١٦ آذار من هذه السنة زار الناصرة  
مطران لندن الاسقف انغرام وأجرى التثبيت في الكنيسة الانجيلية وفي ٧ ت ٢  
سنة ١٩١٣ زار غبطة بطريك الروم في القدس ذميانوس الناصرة وهو البطريرك  
١٣٢ على كرسي مار يعقوب ارتقى اليه في ١٥ آب سنة ١٨٩٧  
وفي ١٦ ت ٢ و ٤ ك ١ حدث مطر غزير وسيل جارف دخل الدكاكين

والمساكن وجرف بعض الاولاد ولكنهم انقذوا . وكانت حرب الدولة ودول  
البلقان على أشدها وأخذت تتوالى الاشاعات بان المسلمين يتامرون على ذبح  
المسيحيين وقبل عيد الفصح في نيسان رجعت رئيسة المدارس الروسية من حيفا  
وقالت انها علمت من مصدر رسمي ان المسلمين سيدبحون المسيحيين في ٢٧ نيسان  
في عيد الفصح الشرقي وكان موافقاً لعيد جلوس السلطان فاقفلت المدارس  
وصرفت التلاميذ فاضطربت المدينة أي اضطراب . فدعا قائمقام الناصرة امين بك  
عبد الهادي الرؤساء الروحيين ووجوه الاهالي وطوائفهم وتعهد لهم أن لا يحدث  
ما يخل بالامن ونفي الاشاعة كل النفي فمر العيد ولم يحدث شيء ولام الناس  
الرئيسة كثيراً . وفي هذه السنة في نيسان زارت الناصرة أميرة حبشية اسمها  
ثيودرا . وشاع في أواخر هذه السنة خبر مجيء تحارير سرية من الاستانة فقلقت  
لذلك أفكار المسيحيين خوفاً من أن يكون فيها ما كان في مثلها من الاوامر قبل  
مذابح لبنان سنة ١٨٦٠ وفي مذابح الارمن وغيرها . وفي ١٣ نيسان سنة ١٩١٤  
تحققت الاشاعة اذ سلمت الحكومة لكل مختار تحريراً مختوماً ونهته عن فتحه  
تحت أشد العقاب الا عند ما يؤمر بذلك واذ كان جو السياسة معكراً تردت  
الاشاعة بين حدوث مذابح أو حدوث حرب . فحررت الى امين بك عبد الهادي  
مبعوث نابلس أعلمه بواقعة الحال فاجابني انه واجه نور باشا ناظر الحربية وأعلمه  
بالامر فاجابه طمن صدقتك ان لا صحة لما يشاع وانما تعكر جو السياسة يدعوننا  
للانتباه فنود من قبيل الاحتياط ان نجري مناورة نعرف بها مقدار استعداد الامة  
اذا هاجمها عدو . ويوم الاثنين في ٣ آب عند اشتباك دول اوربا في الحرب فتحت  
التحارير وعلقت في الاسواق مرسوماً عليها العلم العثماني والسيف والمدفع وجال  
رجل في المدينة يضرب الطبل ويتبعه الجماهير وأعلن النفي العام . وفي ٤ منه  
أعلن الحكم العرفي وابتدأ التجسس . وفي ١٠ ايلول علقت الاعلانات بالغاء  
الامتيازات الاجنبية في المملكة العثمانية وكان ذلك مقدمة لاحتلال محلات  
الاجانب ومصادرتها

## الفصل السابع

من اعلان الحرب العامة الى حين تاريخه ختام ١٩٢٣

ان كتابة تاريخ مفصل لتلك الايام السوداء يقتضي له مجلد بل وقد تكون  
اختبارات كل واحد مجلداً فالتفصيل محال . انما كنت قد شرعت بتدوين بعض  
الامور في مفكرة فأنقل منها ما له علاقة بالتاريخ واليك البيان :

في ٢١ آب سنة ١٩١٤ وصل الناصرة آلاي من الجند معظمه من العرب  
بقيادة ثروت بك تركي وطلب من الاهالي تقديم ٢٥٠٠ أقة خبز وشرعت  
الحكومة بمعاونة البلدية برئاسة سعيد بك الفاهوم بجمع المال لعمل ولجئة للضباط .  
وكان هذا بداءة المصادرات للعسكرية وباسم العسكرية . وقد قدر معدل ما صودر  
في الاسبوع الاول ٢٥٠٠ ليرة عثمانية ولم يسلم شيء في السوق وفي البيوت من  
المصادرة حتى العطورات والمناشف والكلسات الحريرية والكراسي والسجاد  
وغير ذلك من الكماليات التي ليست مما يلزم للجند فكانت تتسرب الى بيوت  
الضباط وذوي النفوذ وكثيراً ما كان يصادر الشيء ثم يباع لصاحبه وسرعان  
ما كنت ترى الجند منتشراً في السوق وعلى أبواب الدكاكين شاكي السلاح يمنعون  
اخراج شيء منها ثم ينزل رئيس البلدية ومعه الجند ويشرعون في اخراج ما كانوا  
قد قرروا مصادره واذا لزمهم شيء من بيت أحد ليس عليهم الا أن يطلبوه  
ويا ويله اذا امتنع أو عارض ومن أنواع المصادرات صرف البنك نوط التركي  
بنفس قيمته الوهمية التي هبطت الى أقل من خمسها بما يعادلها من الذهب والفضة  
ومن طرق المصادرات أو الرشوة احتلال البيوت فاذا لزم للعسكرية عشرة بيوت  
توضع قائمة بمئة بيت فيؤخذ العشرة وتؤخذ رشوة من أصحاب التسعين . ان طرق  
المصادرة والرشوة وأنواع المصادرات تكاد لا تقع تحت حصر فكان القلوب  
خلت من كل عاطفة سوى النهم المادي

٣١ ت ١ ١٩١٤ نادي المنادي ونشرت الاعلانات بتعرض الاسطول الروسي

للأسطول العثماني في البحر الاسود فاشهرت تركيا الحرب وزجت نفسها في نار



هي في غني عنها وفي ٥ ت ٢ شرع الجند باحتلال محلات الاجانب ومصادرت ما فيها وعددها ٢٠ محلاً من اهم ابنية المدينة اطلب معاهد الناصرة . فاستعملت قشلات ومستشفيات وغير ذلك ما يلزم لمثل هذه الحال . انما لم يتم احتلالها في يوم واحد فقد تأخر بعضها اياماً واسابيع وكان يوم احتلال الميتم الانكليزي يوم رعب وشدة على من فيه وعلى اهالي الاولاد فقد وقف الجند على الابواب ومنعوا الدخول والخروج وكان داخل اسواره ٧٠ يتيمة داخلية من جهات مختلفه ونحو ١٠٠ من بنات اليومية من اهل المدينة عدا الرئيسة والمعلمات والخدم وكنت انا نفسي هناك وعبثاً حاولت تهدئة روعهن والاهالي خارج الاسوار يعدون بالملئات يلحون في اخراج اولادهم وبعد نحو ست ساعات سمح لي وللبنات بالخروج واحتلوا اولاً قسماً من البناء ثم احتلوا الكل . وقد احتلوا بعض ابنية دير الفرنسيسكان ثم اخلوها على انهم في ١٥ ت ٢ طوقوه ودير كفر كنا بالجند لوشاية ان فيها مواد حربية ثم تركوها . في ٢١ منه سيق رئيس الكاز نوقا الى الديوان العرفي لتهمة التجسس وارسال تحارير الى مصر وقد صادروا كل ما وجوده في اماكن الاجانب . ولو كانت هذه المصادرة لمنفعة الجيش لكان الامر انما تسربت الى جيوب وبيوت الضباط ومن انف لفهم . اعرف طبيباً جاء الى الناصرة من بدء الحرب تقربياً وبقي الى نهايتها جاء لا يملك سوى راتبه وليس في بيته الا ما لا يذكر من الاثاث فاستغنى من المصادرات . فقد رأت امرأتين امراته وعلى معصمها ١٨ اسوار ذهب محجرة بالماس وعند الاحتلال وجد في بيته من امتعة الطبيب الانكليزي وغيره ما شحنوا منه بضع عربات من الاثاث الثمين والانية الفضية . في ١٣ ت ٢ يوم الجمعة رفع العلم العثماني على محلات الاجانب وتحولت بعض غرفها جوامع كان يؤذن على سطوحها . وقد اعلنت الحكومة بعد ذلك امتلاكها وقدرت امانها بمبالغ زهيدة بنك نوط . لقد حدث بين نصف ت ١ وآخزه تياران متعاكسان من المهاجرة . الاول صعود بعض المسلمين من الساحل الى الداخل فراراً من احتلال العدو الساحل . والثاني بعض المسيحيين من الداخل الى الساحل فراراً من حدوث مذابح في الداخل على مثال ما كان يجري في ارمينيا . في ٢٠ ت ٢ قرئت الفتوى بالجهاد العام على البيادر بحضور القائد وكل الجند وجمهور الاهالي وتليت الخطب واشتد الحماس وسلت السيوف فكان يوماً مشهوداً في ٢٣ ت ٢ صدر امر بمنع المكاتبه بلغات الاعداء ثم اباحت المكاتبه باللغة الاميريكية لاحتجاج

سفير اميركا كانه غير الانكليزية . وفي نفس النهار دعي وجوه المسلمين والمسيحيين الى حيفا لحث الاولين على التطوع للجنديّة وحث الاخرين على التبرع بالمال لاعالة المتطوعين ففتح باب آخر للمصاورة والرشوة في ٢٥ منه سافرت راهبات ماريوسف وفي ٢٦ منه حدث مطر جارف ندر حدوث مثله دخل السيل البيوت والدكاكين واحداث خسائر هامة وفي ٢٧ منه تحت مثل هذا الطقس وهذه الظروف صدر امر مشدد بسفر باقي الراهبات حالا فسافرت راهبات الحبة والكلايس والكرمليات ماعدا من كان منهن عاجزاً عن السفر او من غير رعية الاعداء ولم يسمح للمرسلات الانكليزيات بالسفر وقد تداخل سفير اميركا بالامر فصدر لهن امر بالسفر صورة فقط اذ وضعت العراقيل في سبيل سفرهن فلم يسافرن

وفي ١ ك ١ صدر امر بابعادهن الى انقره ثم سمح لهن بالبقاء وذلك بمساعدة القائمقام فوزي بك الملكي والكومسيير بدري افندي قطينة ولم تندم الحكومة على عملها هذا فقد عينت مس جون كوك رئيسة المستشفى البريطاني مديرّة للمستشفيات فادارتها بمساعدة من بقي من راهبات الحبة وعدد كبير من الوطنيات خير ادارة وقد شرب جمال باشا الشاي عندهن اكثر من مرة انما بعد مجيء الالمان في اوائل ١٩١٨ صدر امر بارسالهن الى دمشق وهناك ايضاً اردن المستشفيات الى حين الاحتلال . في ٣ ك ١ ( ١٩١٤ ) ذهب الجند لاجراء مناورة في المرح وعادوا عند المساء وفيهم ٣٠ جريحاً توفي بعضهم بسببها وهي ليست جراح عدو بل جراح احد الضباط الشرسين بدعوى انهم لم يحسنوا الحركات العسكرية في ١٠ منه جاء صبيح بك قائداً وهو عربي بغدادي وفي ١٧ دعي كل مختير القصة والقضاء الى حيفا لكي يسجل كل منهم اسماء اصحاب الحرف في طائفته او بلدته في ٤ ك ٢ ١٩١٥ جاء بك باشا الالمانى وفي ٢٢ منه امرت الاهالي باجراء الزينة لأخذ أردهان . في ٩ ايار رأى أهل الناصرة أول مرة طيارة وفي ١٥ منه أتى بسبعة من وجوه الزامة وزجوا في ظلمات السجن تهمته مواطنهم الدروز انهم موالون لروسيا وكان في الناصرة من أهل الوجاهة والنخوة الشيخ وجيه زيد الكيلاني شيخ المسلمين في فلين من قبل الولايات المتحدة الاميركية فهذا الوجيه باسمه وفعله دافع عنهم حتى خرجوا بعد بضعة أشهر ذاقوا فيها العذاب ألواناً . لقد فتح باب الوشايات على مصراعيه لعديبي المبادئ ومن لا خلاق لهم

واليك بعض حوادث من ذلك . في ٦ حزيران سنة ١٩١٥ أخبرني الشيخ وجيه انه اطلع على أربع قوائم مقدمة للقائد باسماء ١٢٦ شخصاً من المسيحيين (١) ٧ (٢) ١٤ (٣) ٢٥ (٤) ٨٠ . في ١١ ايار سنة ١٩١٦ سجن الياس افندي قعواري بتهمة انه امتنع عن قبض بنك نوط تركي ثمن قمح وهو براء من ذلك في ١٥ ك ١ ١٩١٦ التي القبض على الخواجه بطرس طنوس وأخيه حنا وأخذنا للتحقيق عن حادث كادت تكون عواقبها سيئة جداً لو نجح الواشي واليك سياق الخبر - في الناصرة رجل الماني اسمه لندلي له ملك بجوار ملك السادة طنوس في كرم الصحاب وبينهم بعض خلاف فأراد الانتقام منهما والاستيلاء على ملكهما بطريق يعجز الشيطان عن ايجاد شرٍ منها فزور رسالة عن لسان كمدان مدرعة فرنساوية راسية في مينا حيفا فيها بجهتها على اشعال نار الثورة على الاتراك ويستطلعها عن الخطط العسكرية وعدد الجنود ومواقعهم وغير ذلك مما يكون في كل أمر ما يستوجب الاعدام بل ما يجعل المدينة كلها تحت طائلة غضب جمال باشا جزار فلسطين في القرن العشرين . ويطلب منها أن يشعلا ناراً على قمة النبي سعين ويغطيها ويكشفها مراراً فيعلم من ذلك ان التحريز وصلها . ثم أرسل اليهما هذا التحريز مع خادمة اللوكاندة الالمانية لان امرأته أخت صاحبها فبغت الرجلان أي بغتة وأجفلا أي اجفالا فاسرعا الى القائمقام خالد بك وسلماه التحريز فسألها هل يظنان سوءاً بأحد فأخبراه عما بينهما وبين لندلي من الخلاف فأبلغ الامر الى جمال باشا حالاً ودافع عن الرجلين وتعهد له بكشف السر فاستدعى من بيروت لجنة تحقيق فألقت القبض على السادة طنوس وعلى لندلي وعلى ثيودور هيزل شفرت صاحب اللوكاندة واستعملت الشدة مع الاخيرين حتى اعترف الاول منهما بالحقيقة وقد وجد نوع الورق والمغلفات المستعملة لكتابة هذه الرسالة والمطبوعة التي طبعها عليها باللغة الفرنسية فاطلق سبيل الاخوين طنوس وأرسل هو وصهره الى الشام وهناك حكم عليه بالابعاد عن البلاد وعاد صهره الذي ثبتت براءته الى الناصرة مريضاً بالتيفوس فتوفي بعد أيام قليلة . وفي ٢٣ تموز سنة ١٩١٧ وصل الناصرة ميشيل الصالح وسعيد مرشة من مصر فقبض عليهما في نفس الليلة التي وصلها بها بتهمة الجاسوسية وراحت سوق الوشايات فالتى القبض على ٧٨ مسيحياً من الناصرة وحيفا وقرية يافا وزجوا في السجن في دير راهبات الكلاريس الحبيسات مع ان الذين عرفوا بمجيشها أو لهم بها علاقة لا يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد الواحدة ولكنهم اختلقوا سبباً

لا لقاء القبض على الناس وهو ان الرجلين أحضرا معها تحارير من مصر لاكثر الذين  
قبض عليهم واضطروا أخت سعيد مرشة التي لا تتجاوز الثالثة عشر من عمرها  
ان تذكر أسماء أشخاص عينوهم لها وتقول انها سلمتهم تحارير أحضرت لهم من  
مصر ثم جالوا بها على المسجونين واحداً واحداً وهي لا تعرف منهم الا القليل  
وعند ما يصلون الى الشخص المعين يقولون لها هذا فلان هل أحضرت له مكتوباً  
فتجيب نعم ولا يوضح ذلك أذكر مثالا واحداً ليرى القارئ مبلغ عدالة هذا  
التحقيق وسلامة وجدان هؤلاء الوشاة . كان الياس افندي قعوار رئيس البلدية  
غائباً عن الناصرة قبل مجيء الرجلين من مصر وعاد اليها بعد لقاء القبض عليها  
وعلى كثيرين غيرها فزج مع من زج قبله في السجن وعند وصول التحقيق عن  
المكاتيب وسؤال البنت هل أعطيت الياس قعوار مكتوباً أجابت نعم أعطيتهم اثنين  
فسألها المذكور وهل تعرفيني وتعرفين بيتنا من قبل فاجاب حسن بك السرطيب  
متولي التحقيق انها كانت حاملة المكاتيب لذوات البلدة ولما رأته في السوق قيل  
لها انك انت صاحب المكتوبين فسلمتكم اياها . جرى كل هذا أمامي وأنا واقف  
على رجلي وأرى بعيني وأسمع بأذني مثل هذا المنطق بالاستنطاق . لولا خوفاً من  
الاطالة لذكرت تفاصيل أخرى أو ذكرت الاسئلة التي ألقىت علي لادانتي فانها  
كانت الآن مما يضحك الشكلى أما وقد مرت تلك الايام فاني أستشهد الله اني  
كنت أشد اخلاصاً لدولتي من الوشاة انفسهم . وحبذا لو وقفوا عند هذا الحد  
فانهم جلدوا بعض الذوات وبعض الكهنة وبعض النساء حتى فاض الدم من  
ارجلهم . واليك أسماء الذين سجنوا بحسب عددهم من طوائف الناصرة وهم مع  
حفظ الالقاب اولاً من الروم ٢١ وهم بشارة عزام وولده امين ونجيب . جرجي  
قعوار وولده توفيق وشفيق . سليم قعوار . اسعد الداود . سايمان جرجي نصار .  
سليم جرجورة وولده امين وعزيز . سايمان القبعين . الخوري صالح فرح .  
راجي فرح . سليم بشارة . بشارة الخوري . نجيب جرجورة . حنا خليل .  
بشاره الجريس . اديب السالم . من الموارنة ١٦ وهم حاتم مرشي واخوته ونمر  
وسعيد مرشي وأمهما وأختاهما . الخوري بطرى سعيد . عازر سلوم . اسعد  
البشارة . فضل ابو رعد وأخوه سمعان . شكري الحلو . ابن مبارك الحلو . سارة .  
يوسف فرح وبناتها . من اللاتين ١٢ وهم الخوري انطون رزق . الخوري برار .  
الشماس ليوناردو . الخوري اسطفان تلحمي كاهن قرية يافا . ( ولم يلاق شهداء

يرون اكثر مما لاقاه هذا الخوري من الضرب والاهانة وهو براء من كل ما نسب اليه سوى وشاية اثنين حاقدين عليه من اهل القرية ) . اسعد بولس منصور . واخوه شكري ( ترجمان دولة فرنسا وقد ضرب ضرباً مبرحاً ) . ميخائيل اسكندر . ايوب بطرس . نايف بطحيش . خليل ابو نصار . لمبيه لويس امرأة الياس عتمة . ميشيل لويس الصالح . من البروتستانت ٩ وهم القس اسعد منصور ( المؤلف ) . صالح جبور . يوسف الحسن . سليمان بلوطين . المعلم امين فارس . نقولا الموسى . الياس قعوار . نقولا قعوار . شبلي السمعان . من الكاثوليك ٧ وهم الخوري عطايا كاهن قرية يافا . الياس منعم وابنه منعم . ابراهيم منعم . حبيب خوري . ميخائيل أصيله . صالح تابري . ومن اهل حيفا ١٠ لان المتهمين بالباسوسية مرا على حيفا وأقاما عند بعض أقاربهما فيها . وهم قسطة مدور . بشارة مدور وابنه . انطون زحلان وابنه . جرجي زحلان . ايليا الحلو . جرجي صباغ . الياس بحر . جرجورة الداود ( اخو أسعد الداود مستوطن حيفا ) . ومن قرية يافا من طائفة الروم ٣ وهم مسعود وأسعد وسليم ابو طاحوم وكان الاخير ممن ضربوا

اما خالد بك القائم مقام فيجب ان يذكر بحسن صنيعه فان وجدانه السام كان يتألم من هذه الامور ولم يستطع ان يوقف مجراها بسرعة وانما ابلغ الامر الى والى بيروت وطلب ارسال لجنة تحقيق زهية خفاهت للجنة وحالا شرعت باخراج اكثر المسجونين بعد غروب ١٨ تموز ولم يبق الا اقارب المتهمين ومن لهم ملاسمة بهم والذين اثموا بالتحارير ( عدا الياس قعوار ) فلم يتمكن من اخراجهم اتصلب المحكمة العسكرية بادانهم . وقد اعاد الوشاة الكفرة على الذين اخرجوا ولكن خالد بك وقف سداً منعياً في وجوههم اما الذين بقوا في السجن فنفقوا الى انقره وهم . جرجي قعوار بشارة عزام . اسعد الداود . الخوري بطرس سعيد . اسعد بشارة فضل ابورعد ( كان هذا الشاب اقرب الى الموت منه الى الحياة حين سفروه لشدة ما قاساه من الضرب ثم فقد بين محطة العفولة والشام واشيع ان في اوانه التي نفسه في نهر اليرموك والمشهور انه قتل والتي فيه بامر آمر ) . سعيد مرشي . جبرائيل الصالح ( اعدما شنقا في الشام ) الخوري برار . الشماس ليوناردو . اسعد بولس منصور مخائيل اسكندر . الخوري عطايا . قسطة مدور . انطون زحلان . جرجي زحلان . ثم ابعد عيالهم الى الشام

وقد اكتشف أثناء التحقيق على عصابة جواسيس من اليهود في زمارين فاني بكثيرين منهم الى الناصرة وقد ذاقوا العذاب الوانا وانتحرت امرأة منهم قبل القبض عليها وآخر وجد ميتاً معلقاً في شباك غرفة سجنه قيل انه شنق نفسه وقيل ان حسن بك شنقه وقد أقام اليهود عليه بعد الاحتلال القيامة بسبب هذه الحادثة وسجن مدة ثم أطلق سراحه . ان واجب الانصاف يستدعي ذكر الحقيقة عن حسن بك هذا . هو عربي حلي من أعرق الاسر العربية طويل القامة بادن أبيض . قد كان أكثر مدة الحرب رأس الاطباء ( سرطب ) كان غريباً في أطواره صارماً في معاملاته وقل من لم تكن له معه قصة وامر مرة بقص اللحى الطويلة فتضايق يهود طبريا كثيراً من ذلك . كان يجول على البيوت والدكاكين بنفسه ليرى نظافتها وكثيراً ما كان يمسك طربوش أكبر تاجر ويمسح به غباراً أو نسيج عنكبوت رآه في دكانه على ان هذه المعاملة وان خرجت عن حد الاعتدال واللياقة أحياناً فقد أفادت المدينة اذ صار الناس يعتنون بالنظافة أشد عناية . وقد تنزه عن الرشوة وكان عفيفاً أديباً حريصاً على آداب النساء اللواني كن في المستشفيات ولا يقل عددهن عن ٢٥٠ فلم يجسر أحد أن يعتدي على عرض امرأة ما دامت تحت ادارته فالناصره مدينة له من هذا القبيل . ولو اقتصر في حادثة الجواسيس المذكورة على الشدة للتوصل الى الحقيقة لما كان لقائل ما يقال ولكنه والحق يقال انه قد فتح باب الوشاية على مصراعيه وبلغت دناءة وشر الوشاة أن يطلب أحدهم سحارة رمان مقابل رفع اسم شخص من جدول أعدده ليقدمه الى حسن بك وقد خرج في شدته عن البشرية . ومن حوادث الوشاية ما يأتي - في ٩ حزيران سنة ١٩١٥ استدعى القائد محيي الدين بك الذي خلف صبيح بك الروساء الروحانيين المسيحيين ومعهم امام المسلمين فوجه كلامه الى المسيحيين قائلاً بلغني ان الاهالي يلهمجون كثيراً بحركات الجند وان المسيحيين يقولون ان الله أرسل الجراد عقاباً للمسلمين فاذا لم يكف الناس عن مثل ذلك نصبت المشقة وأرحمت نفسي . وكانت لي على هذا القائد دالة فقلت ليس بيننا من يجادل في الامر الاول أما الثاني فاسمح لي أن أقول ان الذي بلغك اياه اما مجنون أو شرير . اما كونه مجنوناً فلانه صدق مثل هذا القول ونقله اليك لان الجراد اضر بالمسلمين والمسيحيين على السواء . واما كونه شريراً فلانه يقصد ببلاغه هذا الخبر اليك الوشاية لان مثل هذا القول لا يصدر الا عن ولد او جاهل فكان الاولى بمن بلغك اياه ان يتجاهل

سماعه او ان يفعل ما فعلته انا وذكرت له ما يأتي - كان بغض المسيحيات آيات مساء يوم الى بيتنا في اول الحرب فتبعهن اولاد من المسلمين بعبارات اهانة للمدين المسيحي فذهبت الى وجيهه مسلم في ذلك الحلي ( هو محمد سعيد افندي عبيد ) وأخبرته بالواقع فلم يكرر مثل هذا الامر بعد في ذلك الحلي . وهنا التفت القائد الى الامام وحذره من مس شعائر المسيحيين ومن كل ما من شأنه اثاره الصغائن ومن امثلة الوشايات ما يأتي . وشي مختار المجيدل الى القائد ان ضد هم رجل انكليزي فذهب القائد الى القائمقام وامره باحضار الرجل حالا وقال انه لا يقوم من مكانه حتى يأتي وهكذا كان جاء الرجل بحالة تسوء العدو فضلا عن الصديق دخل بلباسه القروي القنباز والطربوش وهو المعلم داود مسلم معلم عند البروتستانت مستعف ومستوطن المجيدل من زمان طويل ولما رأوه وعلموا من هو فحكوا واطلقوه . في اوائل نيسان سنة ١٩١٥ انتشر الجراد الطيار فوق البلاد حتى خسف الشمس انما كان اذاه قليلا اذ لم يلبث طويلا حتى غرز وسراً (١) في الارض وفقص في اواسط ايار وفي ٢٢ منه هاجم الزحاف المدينة اولا من الغرب ثم من كل جهة ودام فيها بين الكثرة والقلة الى ٢٠ حزيران حين تحول الى طيار واكل البقية الباقية من كل خضرة (٢) الارض . لم يرو احد من الشيوخ انه رأى

(١) لقد اهتمت الحكومة للامر وفرضت على كل اذنان في القصبه والقضاء كمية معينة من سروته ( السروٴ بيض الجراد ) فاخذوا يقلعونه من منازلهم ويتدمون ما يطلب منهم ويبعون ما يزيد لمن لم يقلع وعينت الحكومة خمسة وكلاء لاستلامه واعدامه . وعند ظهور الزحاف فرضت ايضاً على كل فرد كمية معينة وكانت اكثر من الكمية الاولى وقد ذهب كل ذلك سدى كما ترى في المتن . ان قلع سروته واعدامه خير وسيلة لاهلاكه او لتقليل اذاه لو كان كل الوكلاء امناء وبندل كل الاهالي كل الجهد ولكنهم لم يكونوا ولم يفعلوا لافي الحالة الاولى ولا في الحالة الثانية . كان معدل وزن سروٴ الجراد الواحدة غرام . ومعدل عدد سروء الجراد الواحدة ١٢٠ وكل كيلو سروء يصير بعد اسبوعين من فقصه ١٠٠٠٠٠ كيلو وكل وزن ما في الوصولات التي سلمها الوكلاء من السروء فقط ٢٥٧٠٠ كيلو . فهذا يصير بعد اسبوعين ٢٥٧٠٠٠٠٠٠ كيلو فتأمل

(٢) لم يأكل الخروب والصنوبر والسرو الا حيث اقام طويلا ولم يجد ما يأكله سواها . وقد زرع الاهالي بدلا مما اكله الجراد من موسم الصيفي بطيخاً وشماماً ونذر انهما اخصبا مثل

او سمع مثل كثرة الجراد هذا فكانت السطوح والحيطان والاشجار والاحجار والطرق مكسوة به طبقات فوق بعضها . وكان يسير الناس في الطرق يكسوهم الجراد مما يتساقط عليهم عن الحيطان ومما يصعد عن الارض تحت اقدامهم التي كانت تغور فيه الي ما فوق الكاحل . ودخل البيوت والحازن والدكاكين من الابواب والثقوب واتلف كثيراً مما فيها واقفلت بعض الكنائس احدين متواليين في ٣٠ أيار ٦ حزيران والكنائس التي جرت فيها العبادة وضعت شباكاً معدنية على شبابيكها ووضع الفعلة على ابوابها لمنع دخوله . واشتد الحر في اوائل حزيران فضاقت الامر بالناس فلاهم قادرون ان يفتحوا منافذ البيوت ولاهم قادرون ان يلقوها واضف الى ذلك تن الجراد الحي والميت فكانت ترى الناس وفي ايديهم مناديل ممطرة او صرراً عليها قطران او كربوليك . فكان كرب وضيق على كل نفس من كل وجه

في ٢٤ ايار سنة ١٩١٥ التأم مؤتمر اطباء عسكري مؤلف من ٣٠ طبيباً . في ١١ حزيران جاء جمال باشا الصغير واقام مدة في الناصرة . في ٢٩ زينت المدينة لشفاء السلطان من عملية . في ١٥ تموز الغت البلدية الجرينة من محلها القديم وجعلتها بجوار الجامع وبيت الرئيس لغاية تحسين الاملاك هناك ( ثم عادت الى مكانها في ١٢ آب من نفس السنة ) في ٣٠ تموز جاء روجي بك الادلي قائماً بدلا من فوزي بك المللكي وهو عربي شامي . وفي ٢ آب عزل سعيد بك الفاهوم من رئاسة البلدية واقام وكيلا بدري افندي قطينة كومسيرا البوليس ثم اعيد الى مركزه بامر جمال باشا وفي ٢ آب ايضاً اشتملت الجيخانة في الدالية على جبل الكرمل فقتل من الجند ٢٣ ومن الضباط ٢ ومن الاهالي ٣٥ وخرب ٢٠ بيتاً وتداعى للسقوط اكثر البيوت . في ١٢ آب في عيد رمضان استعرض القائد محيي الدين الجند في سهل صفوري بحضور الاهالي من القصبة والقرى وكان يوماً مشهوداً

في ٢٩ منه جاء جمال باشا من طريق طبريا وناهي يوم استعرض المتطوعين في سهل صفوري من كل المدن والقرى المجاورة فكنا وكاننا في يوم النشر والحشر ولم ير هذا السهل يوماً مثله منذ خيم فيه الصليبيون قبل ان كسرهم صلاح الدين في موقعة

---

تلك السنة . وقد ماتت المواشي التي رعت على اثر الجراد خصوصا المعزي منها فقد مات لرجل ٨٠ من مئة من طيئه . وصار مح بيض الدجاج الذي اكل الجراد احمر كالدمل



حطين . في ١٥ ت ١ امطرت السماء وسما كاملاً (١) وهذا بما يندر حدوده وقد  
توالي المطر في وقت الحاجة كل الشتاء فلم يأت عيد الميلاد الا والارض خضراء  
كانها في اول الربيع واخصبت المزروعات خصباً لم يسبق له مثيل وانما حدث  
في اوائل ايار سنة ١٩١٦ حر شديد مدة نحو عشرة ايام فلفحها وجفف الحب  
في السنابل قبل نضجه . في ١٩ ت ١ سنة ١٩١٥ ظهر النبع بجوار عين  
العذراء راجع صفحة ١٩ . في ١ ت ٢ جاء خالد بك قائماً للناصرة وفي ٥  
منه جاء والي بيروت وأمر بانزال الصور والتماثيل من أماكن اللاتين التي  
احتلها الجند فانزلت في ٧ منه . في ٢٠ ك ١ شرعت البلدية في كتابة  
أماكن الاهالي لاسكان عيال الضباط ولاعداد مستشفيات للجند الامر الذي  
تكرر بعد ذلك مراراً وكان عدد الدور التي احتلوها ٣٨ وانما المساكن التي  
كتبت كانت كل مرة اكثر من مضاعف هذا العدد فكان يضطر أصحابها  
لدفع الرشوة . في ١١ ك ٢ سنة ١٩١٦ زينت المدينة لطرد العدو من غاليلي .  
وفي ١٨ منه شفق على البيادر علي المصري من قرية فرادة . في ٢٤ شباط جاء انور  
باشا وجمال باشا وغيرها من كبار الضباط الاتراك والالمان في ١٥ اوتوموبيلاً  
وأجروا ثاني يوم مناورة حربية هجوم ودفاع . في صباح ١٦ آذار طلبت من  
المؤلف مفاتيح داره عند الظهر فتركها تحت ظروف أحمشى وصفها . وفي ١١  
منه سجن الياس افندي قعواري بتهمة بيعه قحاً وامتناعه عن قبض الثمن بنك نوط  
تركي وهو براء من هذه التهمة . وفي ٢٩ منه زينت المدينة لاسترجاع كوت العمارة  
وفي ٣١ حدثت ٢٢ اصابة كوراً في العفولة . في أول حزيران توفيت جثة  
المرسلة الممرضة مس كرفت وقد قدرت العسكرية خدمتها وخدمة رفيقتهما مس  
جون كوك فسير بنعشها باحتفال عسكري والموسيقى العسكرية الى الكنيسة  
الانجيلية ومنها الى المقبرة وقد مشى في هذا المأم رأس الاطباء حسن بك

(١) لا يكون الوسمي البدرى عادة قبل أوائل ت ٢ وبجمل النلاحون عيد مار جريس شرقي  
(٣ ت ٢ شرقي و ١٦ غربي وهو المسمى عيد له نسبة الى مدينة اللد ووطن مار جريس )  
مركزاً ومن امثالهم قولهم قبله بخسة عشر او بعده بخسة عشر اوعز الوسم عليه وقولهم في  
عيد له الذي ماشد يشداي يشد آلات الحراثة فيكون وسمي سنة ١٩١٥ قبل عيد له شرقي  
بثلاثين يوماً

وغيره من كبار الضباط . في ١٧ منه أحرقت قرية العفولة لمنع انتشار الكولرا ( ثم أعيد بناؤها بعد ذلك ) وفي ١٩ منه ظهرت حوادث كولرا في الناصرة اولا في الحارة الشرقية بين الذين كانوا قد فروا من العفولة ثم ظهرت في بعض الاحياء الاخرى وانما أوقف سيرها بحسن العناية ولم يتجاوز عدد الوفيات عشرة . في ٥ ك ١ حدثت حادثة تزوير لندي الذي مر ذكره . وفي ٦ ك ٢ سنة ١٩١٧ هدم سور بستان المسكوب بجوار العين وسور مقبرة المسلمين وتوسعت الطريق . وفي ١٤ شباط ابدلت الحكومة التركية الحساب الشرقي الهجري بالحساب الغربي المسيحي فجعلت ١٤ شباط أول آذار وفي هذا الشهر تعين الياس افندي قعوار وكيلا لرئاسة البلدية . وفي أوائل ايار أتى بول قسم من أسرى الانكليز الجرحى في موقعة غزة ووصل عددهم في مستشفيات الناصرة نحو ٢٥٠ توفي منهم ١٥ دفن في ١٤ في مقبرة البروتستانت<sup>(١)</sup> وواحد في مقبرة اللاتين وقد طلب السرطبيب من المؤلف ممارسة الامور الدينية لكل البروتستانت منهم . كنت أزورهم كلما شئت وأقيم لهم العبادة أيام الاحاد وقد بلغ ذلك مسامع القائد النبي بعد الاحتلال فأرسل لي بخط يده تحرير شكر معربه « ٢٩ ت ١ سنة ١٩١٨ مركز رئاسة حملة الجيش المصرية . سيدي . أريد ان اقدم لك عواطف امتناني لاجل لطفك نحو ضباط وأنصار الحملة الذين كانوا أسرى حرب في فلسطين . قد سمعت كيف انك اعتنيت بالجرحى والمرضى واقامة العبادة ودفن الموتى وتسجيل قبورهم . أي اشكرك باسم الجيش البريطاني »

الامين لك : ادموند النبي

فاجبته شاكراً بما معربه « ٣١ ت ١ سنة ١٩١٨ الى سعادة القائد العام للحملة البريطانية المصرية . يا صاحب السعادة انه من لطفك الجزيل أن تشكرني على ما أحسبه من اول واجباتي ليس كسميحي وكقسيس فقط بل كوطني يعلم جيداً ما احتمله أولئك الجنود الذين أسروا وجرحوا وماتوا في سبيل انقاذنا من الاستبداد والظلم . اني أشكرك شكراً قلبياً وأقدر عواطفك حق التقدير وأعدها أعظم شرف نلتته وسأحفظ خط يدك ذخراً وذكراً من قائد ينظر اليه العالم

(١) ثم دفن فيها بعد الاحتلال ١٧ جندياً وفي ١٦ نيسان سنة ١٩١٩ نقل كل المدفونين

فيها وفي مقبرة اللاتين الى المقبرة العسكرية في حيفا

اليوم بعجب . ان التاريخ سيسجل لك وللجيش الذي قدته أعظم شرف لانتصار  
به أزلت الاستبداد وخلصت المظلومين بسفك قليل من الدم «

سأدوم خادمك المطيع

اسعد منصور

في ٢٠ تموز سنة ١٩١٧ زار الناصرة الامير سلفاتور النمساوي واستقبل  
باحتراف . في آب شرع القائم خالد بك ببناء البرج القائم الان بجوار عين  
العدراء ليحمله حصلا للماء بدلا من محل الاستقاء الحالي وذهب قبل ان تم  
المشروع . وفي نحو هذا الوقت شرع نوري<sup>(١)</sup> بك بالحفر عن عين أم القصب  
شرقي المستشفى النمساوي حفرت حفر وخنادق كثيرة ولكنها لم تأت بنتيجة .  
في ١٥ ت ١٠ حضر الشيخ اسعد شقير شعرة نبوية في علبنة ثمينة مقدمة لجامع  
الناصرية ووضعت فيه باحتفال حافل (سرقها رجل سنة ١٩١٩ كان نائماً في الجامع  
ظاناً ان في العلبنة مالا أو جواهر) . وفي أوائل ت ٢ صدر أمر بنفي بطاركة  
وأساقفة القدس وغيرهم من الاكليروس الى دمشق أما بطرك اللاتين فتمكن من  
تحويل منفاه الى الناصرة فوصلها في ٢٠ ت ٢ وأقام فيها الى نهاية الحرب . وفي  
٢٨ ك ١ صارت الناصرة مركز القيادة الالمانية في ساحة فلسطين وأقام فيها  
القائد فلكنهاين الى ان خلفه ليان فون سندرس وكثيراً ما حدث بينهم وبين  
ضباط الاتراك خلاف على بيوت الاهالي وغيرها من الاماكن وشرعوا بعد مجيئهم  
في تسيير الاهالي بلا استثناء ولا تمييز للعمل في الطرق وقد تضايق الناس وأي  
ضيق حتى تداخل القائمقام في الامر وفرض انفاراً معينين على كل طائفة تقدمهم  
كل يوم وقد كلف هذا الامر مشقات كثيرة ومالا جزيلا

انه وان يكن قد تضايق أهل الناصرة أثناء الحرب انما ضيقهم كانت أقل من  
ضيقه غيرهم لانهم استفادوا من كونها مركزاً أثناء الحرب . خذ لك مثالا  
المستشفيات فكان فيها ٢٨ مستشفى اشتغل فيها نحو ٢٥٠ بنت وامرأة بين ممرضة  
وخادمة كلهن يأخذن راتباً واعاشة من عنابر العسكرية ويدفعن ثمن ما يشتريه

(١) كان نوري بك هذا مدير الجفتلك في بيسان أيام عبد الحميد واشتهر بعدله ونشاطه وهو

الذي بنى سوقها وغيره من الابنية واليه يعزى الفضل في عمار بيسان كما هي الآن بعد ان كانت

قرية لا تسكن

منها بنك نوط بقيمته . فكان كل واحدة كانت تعول عائلة هذا فضلا عن كثير من فوائد البيع والشراء والحركة العامة وابتياح ما كان يسرقه الجند من الغناب وغيرها من ملبوسات وما كولات رخيصاً . وقد تردد الاهالي كثيراً في السماح للنساء بالعمل في المستشفيات بين العسكر . وأول من فعل ذلك من الوطنيات ممرضات المستشفى الانكليزي وقد استشرن المؤلف فشجعتهن على العمل وقلت لهن لا تخفن من العسكر بل خفن من أنفسكن فلا يعتدى أحد عليكن اذا لم تجعلن داعياً للاعتداء وقد كن فعلا باكورة جيدة وقدوة صالحة لهذا الجيش من الممرضات وقد شهدت مس جون كوك مديرة هذه المستشفيات لهن أحسن شهادة في المعرفة والعفة وأثنت على نساء الناصرة خير ثناء

كانت الحكومة قد أقفلت المدارس الاجنبية ولم تعوض بما يقوم مقامها فتضايق الاهالي وزاد الحاجة الى مدارس وجود كثيرين من اولاد الضباط . فسد هذا النقص كثير من المعلمين والمعلمات وفتحت المدارس في اكثر احياء المدينة وكان في بعضها اكثر من مدرسة واحدة فاستفادوا بالاجرة وأفادوا بالعلم فنالوا الاجرة والاجر . ومع ان الحكومة منعت المكتبة باللغة الانكليزية فقد كانت تعلم في اكثر هذه المدارس بمعرفة الضباط أنفسهم بل هم طلبوا تعليمها لاولادهم . قلت ان الحكومة لم تعوض عما قفلته من المدارس ولم أقل انها لم تفتح مدارس فقد فتحت مدرستين للذكور والاناث ولكنها لم تق بالحاجة ولما أفادت كان نجيب أفندي نصار صاحب الكرمل فاراً من وجه الحكومة وكان خصمه الالد قنصل المانيا في حيفا وصرف معظم وقته مخبئاً في الناصرة عند أصدقائه مع كونها مركز فرقة من الجند ومركز القيادة العامة . وبقي فيها الى قرب الاحتلال البريطاني حتى سلم نفسه بمشورة قائمقام الناصرة خالد بك ونوري بك وفوزى بك الملكي خوكم وتبراً وكان في هذا الامر فضل كبير لجمال باشا الصغير

### حوادث الاحتلال وما بعده

كما كانت ويلات الناصرة أثناء الحرب أقل من ويلات غيرها كانت كذلك ويلاتنا أقل أثناء الاحتلال بل قد استفاد كثير من غنيمة الفارين فضلا عن انفراج الجميع بنهاية الحرب

قد علم القائد الالمانى ليمان فون سندرس المقيم في الناصرة أن الجبهة مضعضة ولكن لم يخطر بباله سقوطها ووصول العدو الى الناصرة بهكذا سرعة فنجو الساعة الخامسة من صباح ٢٠ ايلول ١٩١٨ دخلت طليعة الفرسان الاستراليين الناصرة من الجنوب على غرة من ليمان فون سندرس بل كان لا يزال في فراش نومه حين بلغه الخبر فاستيقظ مذعوراً وأمر بالمقاومة فنصبت الرشاشات على السطوح وأعلى الجبل ليتمكن جنده من الفرار وقد نجح فيما قصد ومما ساعده ان العدو ترك له باب الشمال مفتوحاً ولم يتوغل في المدينة بل اكتفى باحتلال المستشفيات الجنوبية وضرب مخيم الالمان في الميدان ونحو الساعة الحادية عشر صباحاً ترك الاستراليون المدينة لغير سبب معلوم وعادوا الى محطة العقوله . أما ليمان فون سندرس فلم يترك الناصرة الا عند الظهر بعد ان تركها كل الجيش حتى عائلته وقد قتل من الالمان في هذه الموقعة نحو ١٥ ونحو هذا العدد من الاتراك ولم أعلم انه قتل من الانكليز سوى واحد وهو الضابط ادورد<sup>(١)</sup> برايس ودفن على طريق حيفا بجوار بير الامير ثم نقل الى حيفا . وبعد ذهاب الانكليز أرسل القاضي خير الدين افندي ورئيس البلدية توفيق افندي الفاهوم الى حيفا التي كانت لا تزال فيها بعض القوى التركية فجاءت منها قوة لاحتلال الناصرة ولكن الانكليز سبقوها في يوم السبت ٢١ ايلول نحو الساعة الرابعة بعد الظهر كانت فرسانهم تحيط بالمدينة على رؤوس الجبال ثم دخلوها من الشمال واستلموها بدون حرب وبلغهم ان القوة التركية المذكورة آتية عن طريق صفوري فكثروا لها شمالي المدينة وضربوها عند وصولها فلم يسلم الا من طال عمره وهكذا كانت نهاية حكم الاتراك في الناصرة وبداءة حكم الانكليز الذين انتظره الجميع بشوق المسلم والمسيحي على السواء انما وعد بلفور بالوطن القومي اليهودي خيب انتظارهم كما خيب انتظار العرب عموماً

قد ترك الالمان والاتراك عنابهم ومخيماتهم كما هي بل تركوا المال من الجيديات والبنك نوط التركي بعضه في خزائنه وبعضه في عربات حملوها وساقوها مسافة ثم اضطروا ان يتركوها في الطريق وفروا فكانت لكثيرين فرصة للنهب واثرى

(١) في ٨ ايار سنة ١٩٢٢ زار لورد ابسلي صاحب جريدة المورنغ بوست المؤلف في بيته

وسأله عن قبر هذا الضابط لانه كان من فرقته

بعضهم من هذه الغنائم. قد اصدرت الحكومة المحتلة اوامر مشددة بارجاع المسلوب وعاقبت البعض بالسجن اياماً واشهرات ومع ذلك لم تسترد من النقد شيئاً. ولم يطل الوقت حتى اعمدت السيوف وانقطع دوي المدافع ووقفت الحرب في كل انحاء العالم بالهدنة التي امضيت في الشهر الحادي عشر واليوم الحادي عشر والساعة الحادية عشر (١١ ث ٢ سنة ١٩١٨). قسمت الحكومة المحتلة البلاد الى خمسة الوية اثنين في الجنوب لواء القدس وسمته لواء اليهودية مركزه القدس ولواء يافا ومركزه يافا ولواء الوسط سمي لواء السامرة ومركزه نابلس واثنين في الشمال لواء فنيقيا على الساحل ومركزه حيفا ولواء الجليل في الداخل ومركزه الناصرة ثم نقل الى طبريا ثم اعيد اليها في اوائل حزيران ١٩١٩ وفي ٦ حزيران جمع الحاكم ووطرس تيلر الرؤساء الروحانيين ووجوه المدينة واخبرهم بمجيء لجنة اميركية لاستفتاء الاهالي في نوع الحكم الذي يختارونه وفي ٢١ منه وصلت اللجنة مؤلفة من مستر كراين ومستر كينغ ومستر موتوغمري وكبتن بل وكان طبييهم وترجمانهم الدكتور سامي حداد من عبية في لبنان ولكن مولده ومنشاد يافا فاختارت كل طائفة نواباً لمواجهة اللجنة فاتفق الجميع على رفض الهجرة الصهيونية وتوحيد سوريا وفلسطين وطلب الروم والبروتستانت انتداب بريطانيا وقال الباباويون ان المنتدب لسوريا يكون منتدباً لفلسطين وفوض المسلمون الامر الى المؤتمر السوري في دمشق. وفي ٢٤ منه جاء سيادة الاسقف مك انس اسقف اورشليم الانكليزي واجرى التثبيت اول مرة في الناصرة. في ٢٩ منه تباع الرؤسا الروحانيون امضاء المانيا شروط الصلح فقرعت الاجراس مدة نصف ساعة. في ٢٩ منه جاء الكردينال مسيني واستقبل كما ودع باحتفال حافل في ٦ ت ٢ زار الناصرة سير روبرت وايم رئيس جمعية المرسلين التي اسست ارسالية الناصرة الانكليزية

سنة ١٩٢٠ في ١٠ و ١١ شباط اثلجت السماء في الناصرة الى علو ١٠ سنتيمتر وهذا نادر جداً فيها في ١٩ نيسان اضيئت المدينة بالكهرباء من آلة قديمة اشترتها البلدية واصلاحتها. وكانت قد اضيئت اما كن الالمان بالكهرباء اثناء وجودهم مدة الحرب. من ١٩ - ١٣ منه كانت المدينة كأنها في حالة حرب لسبب هجوم البدو وبعض اهالي قرى شرق الاردن على يبسان وسمح فذهبت قوة من الناصرة فرددتهم بخسائر فادحة. في اول تموز الساعة ٥ بعد الظهر رفعت الراية الانكليزية

اول مرة رسمياً على محل الحكومة في المسكوبية. في ٨ منه ذهب الرؤساء الروحيون ووجوه المدينة الى حيفا بدعوة الحكومة حيث تلا المندوب السامي سير هربرت صموئيل خطاب جلالة الملك بتعيينه وتلا ايضاً بيانه

سنة ١٩٢١ من ١٨-٢٢ نيسان حدثت هزات زلزلة من وقت الى آخر ولم يحدث اضرار. في ٦ ايار اضطربت المدينة لاطلاق عيارات نارية في المرح وشاع أن البدو هاجموا مستعمرات اليهود ثم علم في الصباح أن الذين أطلقوها هم يهود مستعمرة بلفوريا لاحتفال كانوا يجرونه. اما بلفورية فهي مستعمرة يهودية انشئت بعد الاحتلال في سفح جبل الدحي الغربي في محل اسمه الرهوة ودعواها بلفوريا باسم بلفور صاحب وعد الشؤم. وفي ١ تموز ابلغ الحاكم الرؤساء الروحيين ووجوه البلدة أن الحكومة سمحت لليهود بحمل السلاح وجعلت في مستعمراتهم مخازن اسلحة مقفولة تسلم لهم اذا اعتدي عليهم فاحتجوا كتابة على ذلك وأبانوا من تقرير الحكومة بخصوص حوادث يافا ان اليهود هم المعتدون. في ١ ت ١ قتل أشقياء من اكسال عيسى فرح وامرأته في بيته وقد التقي القبض على بعضهم وأعدم أحدهم عبد الكريم ارحيل وحكم على اخر ابراهيم سمحان بالاشغال الشاقة ١٥ سنة

سنة ١٩٢٢ في ٢٠ شباط توفي سامي زعرب ضابط مالية الجليل بسقوطه عن جواد في بيسان وهو من نوابغ شبان فلسطين ودفن في المقبرة الانجليزية في الناصرة. في ايار جاءت الجندرية البريطانية واقامت منها فرقة في الناصرة. في أول تموز الغي لواء الجليل ودعي مع لواء فينيقيا اللواء الشمالي مركزه حيفا وصارت الناصرة مركز قضاء. في ٢١ آب مر في الناصرة الوفد الفلسطيني العربي عائداً من لندن حيث كان يبيت الدعوة ضد وعد بلفور فاستقبل كما ودع بحماس وهم السادة موسي كاظم باشا الحسيني رئيساً وشبلي الجمل سكرتيراً وتوفيق حماد ومعين ماضي و ابراهيم شماس أعضاء. في ١١ ايلول وصل الناصرة اسقفها الجديد سيادة المطران كليوبا بدلا من مطرانها المبعد من غبطة البطريرك وهو سيادة المطران غليكيريوس. وقد انشقت بسبب ذلك طائفة الروم الى قسمين قسم يؤيد المطران الجديد وقسم يعارضه وينكر سلطته ومع القسم الموالي قدس الاب الخوري يوسف النصر ومع القسم المعارض قدس الاب الخوري صالح فرح. والف الحزب المعارض جمعية الاخاء الاثوذكسي والحزب الموالي جمعية الاتحاد الارثوذكسي وعبثاً حاولت

الوفود من الخارج اصلاح ذات البين بين الفريقين وقد آل هذا الانقسام الذي يعضده التذمر العام من سياسة رهبنة اخوية القبر المقدس ودير الروم في القدس الى التثام المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول من كل الاحزاب ومن كل ابرشيات الكرسي الاورشليمي غربي الاردن وشرقيه في حيفا من ١٥ - ١٩ تموز سنة ١٩٢٣ وأصدر ٣٠ قراراً أبدتها الاكثرية الساحقة . وكان للناصره فيه ثلاثة نواب ٢ من القسم المعارض هما السيدان سليم بشاره ونصر رمضان وواحد من القسم الموالي هو السيد حنا خليل . في ٢٢ ت ١ ( ١٩٢٢ ) احصت الحكومة السكان بشكل لم يألفه الاهالي فكان احصاء ناقصاً بلغ فيه عدد سكان الناصره ٧٤٢٤ مع انها كانت قد احصتهم قبلا واعلن في النشرة التجارية سنة ١٩٢١ انها ٩٥١٠ . في ت ٢ جرت البلدية ماء النبعة بأنابيد حديد راجع صفحه ٢٠ . وفي ت ٢ ايضاً شرع رئيس دير الفرنسيسكان بادخال مساحة أمام الدير بدون رخصة البلدية التي أبت اعطاء الرخصة لانها ساحة عمومية منذ بني الدير فاقفقه البلدية وأخيراً سوي المشكل ودفع الدير ثمنها ١٣٠ جنياً وسورها بسور خارج السور الاول والبوابة الاولى . في ت ٢ استعملت جمعية الاسعاف الاميركية ميثم شلر الالماني الذي لم يكن قد استعمل بعد ميثم لايتام مهاجري الارمن وفيه نحو ١٠٠ يتيم . في اواخر شباط سلمت الحكومة للاهالي أوراق الترشيح للمجلس التشريعي الجديد فاشتركت الناصره مع باقي الاهالي العرب في مقاطعته

سنة ١٩٢٣ في ٣ ايار وجد المؤلف رئيس دير الفرنسيسكان يكشط القصاره عن حائط بوابة الكنيسة القديمة الغربي الذي هو المدخل الى ساحة الدير وقد ظهرت على الحجارة كتابة أرمنية بتواريخ مختلفة أقدمها سنة ١٢٢٦ وقد ظن أولاً انها تاريخ مسيحي فاحضرت المعلم كشيديان معلم ايتام الارمن فقال انها كلها تاريخ هجري كتبها حجاج أرمن وأقدمها يعادل سنة ١٨١١ . في ٦ ايلول تكبرست كنيسة يسوع الشاب ( ابو اليتامى ) . في ١٤ ايلول كان في الناصره غبطة البطريرك فوتيوس بطريرك الاسكندرية لازالة الخلاف المذكور سابقاً ولكنه عاد بدون نتيجة . في ايلول سنة ١٩٢٣ وصلت الناصره أول مطبعة للسيدان عودة ويونس حلاق وهو أمر طالما تمنيته وحنثت عليه . علمت وأنا في القاهرة لطبع هذا المؤلف في ت ٢ سنة ١٩٢٣ أن بعض مستخدمين في ادارة روتبرغ لمشروعه الكهربائي في فلسطين باسروا بعمل خريطة للناصره للشروع بانارتها بالكهرباء وبما أن هذا المشروع



متعلق بوعده بلقو والوطن القومي لليهود اجتمعت الجمعية الاسلامية المسيحية  
في ٦ ت ٢ وقررت بالاجماع رفض المشروع ثم اجتمعت البلدية وأيدت هذا  
القرار فضلا عن أن لبلدية الناصرة الاسبقية لمشروع روتمبرغ لانها أنارت البلدة  
بالكهرباء قبل أن أخذ امتيازه

الذي  
فدس  
يات  
١٩٢  
من  
والي  
كل لم  
نهما  
في  
يضاً  
التي  
وي  
وابة  
ي لم  
آخر  
كت  
  
عن  
على  
ريخ  
تبعها  
باب  
يرك  
لول  
أمر  
سنة  
طين  
وع

# الباب الثالث

## معاهد الناصرة

المعهد الممكن المعهود به الشيء والممكن الذي لا يزال القوم اذا تركوه عادوا  
اليه وأريد بمعاهد الناصرة في هذا الباب كنائسها ومعابدها وأديرتها ومستشفياتها  
وجوامعها ومقامات الاولياء فيها ومدارسها ومقابرها ولوكنادتها وخاناتها  
واليك بيانها

### الجزء الاول

#### معاهد اللاتين

### الفصل الاول

#### بيت العذراء

قال الاب برنابا في كتابه قائد جديد « الى هذا اليوم في الناصرة مساكين  
مؤلفة من بيت صغير مسقوف بالخشب ومطين بالطين مسند الى صخر فيه باب  
مغارة منقورة في ذلك الصخر فبيت عذراء الناصرة كان من هذا النوع من  
البيوت »

وقال كاستون دي هردي « ليس من يستطيع أن يعرف المكان الذي سكنته  
العائلة المقدسة في الناصرة ولا اذا كان للعذراء وليوسف بيت موروث واذا كان لهما  
بيت فهل بقي في ملكهما مدة غيابهما أو هل اشترى بيتاً عند رجوعهما أو سكننا بيتاً  
بالاجرة . كل ما نعرفه حقيقة هو قول السيد للعالب او جرة ولطيور السماء أو كار  
واما ابن الانسان فليس له ابن يسند رأسه » نحو سنة ٣٣٠ بنى يوسيفوس كنظ  
طبريا كنيسة في الناصرة كما ذكر ابيفانيوس ( راجع صفحة ٣٨ ) ولم يعين موقعها  
ولا قال انها على بيت العذراء أو غيره من الاماكن المقدسة في الناصرة . قال

انطونينوس مارتر سنة ٥٧٠ ان بيت العذراء هو الان كنيسة . راجع صفحة ٤٠  
وفضلاً عن كون ما كتبه ممزوجاً بالاوهام فليس فيه ما يرشدنا الى موقع البيت  
والكنيسة التي عليه وذكر الاب بروسبرفيود ان انطونينوس في القرن السادس  
اقتبس عن اثريا انه وجد كنيسة على بيت العذراء من القرن الرابع ولكن  
القس رايل الذي لخص كتاب فيود الى الالمانية وانتقده يرتاب في صحة هذه الرواية .  
ومع ذلك فليس في هذه الرواية نفسها ما يعين موقع بيت العذراء ولا الكنيسة  
التي بنيت عليه . وذكر البعض ان الملكة هيلانة ام قسطنطين بنت كنيستين في  
الناصره احداها في محل البشارة والاخرى في محل التربة وقد رأيت انها  
لم تبين كنيسة في الناصرة (ص ٣٩) وقد روى ادمانوس الراهب السكوسي  
عن اركلف (الفرنساوي سنة ٧٦٠) انه كان في الناصرة كنيستان  
احداها على محل التربة على نبع يستقي منه السكان . ويذهب البعض الى ان احداها  
على بيت العذراء حيث المغارة الآن في كنيسة البشارة للاتين والاخرى في المحل  
المعروف الآن بماريوسف أو منجرة ماريوسف . وذهب الاب بروسبرفيود وبعض  
الباحثين غيره الى ان بعض الفسيفساء في كنيسة البشارة للاتين وبعض آثار الابنية  
خارج المغارة خصوصاً ما كان منها الى الشمال بزائطية على ان هذا ايضاً لا يعين  
زمان بناء كنيسة في هذا الموقع في ذلك العصر الذي ينتهي بالفتح العربي الاسلامي  
سنة ٦٣٣ فضلاً عن ان مثل هذا الآثار موجودة في غير أماكن في الناصرة . ولا  
سبيل لتحقيق موقع الكنيسة التي ذكرها اركلف الانكليزي سنة ٧٥٠ وقال انها  
على بيت العذراء . ان التقرير الشرلماني سنة ٨٠٨ لا يذكر بيت العذراء ولا  
الكنيسة التي بنيت عليه بل قال ان في الناصرة ديراً و ١٢ راهباً وعلى أمد ميل  
منها المحل الذي أراد اليهود أن يطرحوا عنه المسيح وهناك دير وكنيسة لتذكّر  
القديسة مريم فيها ٨ رهبان صفحة ٤١

في عصر الصليبيين بني على هذا الموضع كنيسة كاتدرائية وقال كثيرون من  
كتبة هذا العصر انها كانت قائمة على بيت العذراء وتجد آثارها واضحة الى الان  
طولها ٧٥ متراً وعرضها ٢٧ متراً و ٥٠ سانطيمتر بعد دخولك من الباب الخارجي  
للدير قف عند الباب الداخلي الذي يقابله تجد عن جانبيك خندقاً جهته الداخلية  
حائط هذه الكنيسة القديم من الغرب وفي الطرف الشمالي من هذا الحائط كانت  
قبة الأجراس . ثم اجتز العتبة تر عن جانبيك نقرتين في الحجر الصلد فيهما كان

عادوا  
مفياها  
خاناتها

ما كن  
باب  
من

سكنته

ان لها  
نا بيتاً  
أو كار  
كنط  
وقعها  
قال

يرتكز مصراعا باهما . وبعد أن تجتاز الكنيسة الحالية الى الشرق تجد الحائط الشرقي للكنيسة القديمة وفيه ثلاث حنايا هياكل . واليك ما ذكره دانيال الروسي في وصف هذه الكنيسة والمغارة سنة ١١٠٧<sup>(١)</sup> في عصر الصليبيين ولم يكن قد مضى زمان طويل على بنائها « للكنيسة ثلاثة هياكل . عن يسار الداخل وامام الهيكل الصغير مغارة قليلة الغور لها بابان صغيران أحدهما من الغرب والاخر من الشرق فيدخل اليها من كليهما واذا نزلت من الباب الغربي تجد عن يمينك بيتاً له باب صغير في هذا البيت سكنت مريم العذراء مع يسوع وفيه دكة غير مرتفعة كثيراً كان المسيح ينام عليها . عند أول نزولك من باب المغارة الغربي تجد قبر ماري يوسف خطيب مريم حيث دفنه المسيح بيديه الطاهرتين ويخرج من هذا القبر ماء أبيض يشبه الزيت يستشفون به من أمراضهم . وقرب هذا الباب المكان الذي كانت العذراء جالسة فيه حين بشرها الملاك وحيث كانت تجلس وهي حبلى أما رئيس الملائكة فوقف غير بعيد عنها ونظر اليها . وعند عمود ثالث مائدة صغيرة قائمة على عمود حيث يقام القداس هناك بيت يوسف حيث توجد مغارة مقدسة فوقها كنيسة باسم البشارة كانت قد دمرت قبلاً فجددها الاجانب وأحسنوا ترتيبها . هناك أسقف لاتيني غني جداً يملك ذلك المكان المقدس وأضافنا وقدم لنا الاكل والشرب وكل ما يلزم . قضينا في تلك المدينة الصغيرة ليلة واحدة . وبعد أن استرحنا دخلنا الكنيسة وسجدنا في المقام المقدس ثم دخلنا المغارة وسجدنا لكل ما فيها من الاماكن المقدسة » ذكر بعض كتبة هذا العصر هذه الكنيسة بانها عظيمة ومزينة زينة فاخرة

مر بك في صفحة ٤٤ ان السلطان خليل بن قلاوون أجهز على الناصرة وقتل من كان فيها من الافرنج وهدم كنائسها سنة ١٢٩١ وفي هذه السنة شاعت عجيبة نقل الملائكة بيت العذراء من الناصرة واليك بعض ما ذكر من أمر هذه العجيبة في ١٠ ايار سنة ١٢٩١ على عهد البابا نقولا حمل الملائكة بيت العذراء من الناصرة ووضعوه في راينزا على شاطئ بحر ادريا بين

(١) نقل كونر في كتابه Syrien stone lore صفحة ٤٤٦ عند دي فوغ De voge

ان كنيسة الناصرة بنيت سنة ١١٨٥ ولا نعلم اي كنيسة يريد اذ يوجد في الناصرة من الكنائس القديمة اكثر من واحدة وصورة كلامه تدل انه يريد الكنيسة التي في دير اللاتين فهذا لا يتفق مع رواية دانيال الروسي

ترستاز وفيوم في بلاد دماطيا فهرع جميع السكان لرؤية بيت وضع بغتة وليس لهم علم ببيت في ذلك المكان . وما كان أشد عجبهم عند رؤيتهم بيتاً موضوعاً على الخضيض بدون أساس ولما دخلوه وجدوا معبداً بهيكله عليه تمثال العذراء على يدها ابنها الالهي وبينما هم هناك دخل عليهم أسقفهم وهم يعهدونه على فراش الموت فاخبرهم ان العذراء ظهرت له وشفته واخبرته بنقل بيتها الى هذا المكان . ولما سمع نيقولا حاكم الاقليم أسرع ولما رآه أرسل معتمدين الى الناصرة فعادوا وشهدوا بصحة نقل بيت العذراء منها مثبتين ذلك باغلظ الاقسام . ويوم السبت في ١٠ ك ١ سنة ١٢٩٤ على عهد البابا سالستينوس الخامس اختفى هذا البيت بغتة من مكانه ونقل الى ايطاليا الى الجهة الاخرى من بحر ادريا الى غابة غار بجوار ريكاناتي (ومنه اسم المكان الان لورتا اي غار) ولا تسل كم كان استغراب السكان حين رأوه ولم كان سرورهم حين علموا انه بيت العذراء وأخذ الزوار يفدون اليه من كل مكان غير ان اللصوص كانوا يسلبونهم ويقتلون بعضهم فنقل البيت في آخر الشهر الثامن في آب سنة ١٢٩٥ واستقر على تل لاخوين فاختلفا على امتلاكه فانتقل من هناك واستقر أخيراً على الطريق العام من ريكاناتي الى انكونا في لورتا . طول هذا البيت ٢٩ قدماً و ٨ قراريط وعرضه ١٢ قدماً و ٨ قراريط وعلوه ١٣ قدماً و ٣ قراريط . يبلغ عدد الحجاج اليه سنويا ٢٠٠٠٠٠ ودخله السنوي ١٦٠٠٠٠ فرنك وقد صدرت عدة براءات بابوية باثبات صدق هذه الرواية وبتحقيق كون هذا البيت هو بيت العذراء وفي كتاب مروج الاخبار في تراجم الابرار المطبوع بمطبعة اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٠ تفصيل خبر نقل هذا البيت وأمور كثيرة تتعلق به مما يشغل ست صفحات بالقطع الكامل من هذا المجلد الكبير ومما قيل فيه « وأما الذين هم كتوما لا يؤمنون ما لم يروا ( وذلك امر يضحك منه ) فاقول لهم اذهبوا وانظروه قائماً بلا أساس ولا شيء يستند عليه بخلاف قوانين الموازنة وبحسب الشروط التي أقر بها احذق البنائين ينبغي أن يسقط وأنتم بالخيار فان لم تؤمنوا بأعجوبة مضت اضطررتم ان تتعجبوا من الاعجوبة الدائمة وهي وجود هذا البناء المستغرب »

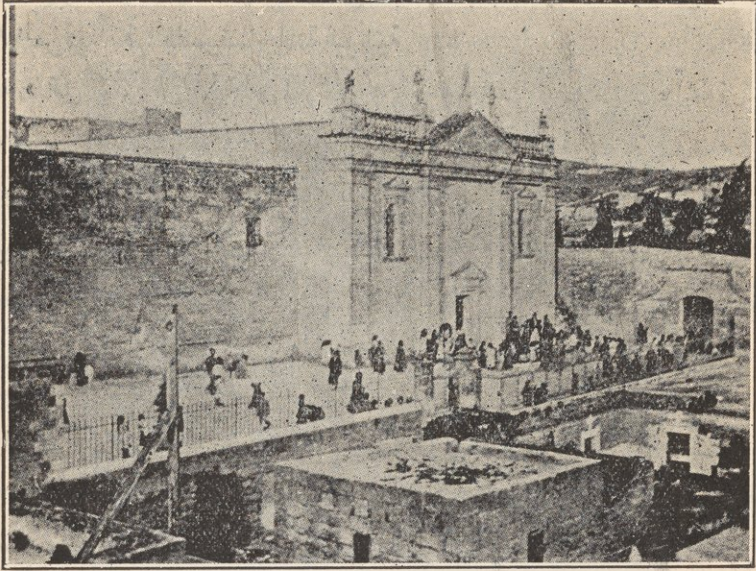
قد حاول الرهبان مراراً بعد سنة ١٢٩٢ استرجاع هذا المكان فلم يفلحوا كما مر حتى أخذوا امراً من الامير نجر الدين المعني سنة ١٦٢٠ وبهذا التاريخ كتب الاب توما النوفاري « قد وجدنا بنام الفرخ من كل وجه أن مكان بيت لورتا

وافق تمام الموافقة المكان الذي كان فيه البيت بالناصره فللمقدسين مساحه واحد  
ونقل كاستون دي هردي عن لويس دها الذي قال بتاريخ ١٦٢١ « وفي طرف  
الناصره الشرقي مقام البشارة كان قد بنى فيه المسيحيون كنيسة عظيمة لا تزال  
اثارها قائمه وفي وسطها معبد صغير كان فيه بيت سيدتنا مريم العذراء الذي نقل  
الى لورتو وينزل الي هذا المعبد بست درجات وفيه عمودان كان قد وضعها  
المسيحيون أحدها للدلالة على موقف العذراء حين بشرها الملاك والاخر على  
موقف الملاك نفسه وهذا المقام المقدس خرب من زمان طويل ويقم فيه منذ نحو  
سبع سنين الرهبان المزرنين بالحبل بعناية الاب دي نوفارا رئيسهم حارس الارض  
المقدسة وبواسطة الرخصة التي أخذوها من الامير نخرالدين المعنى باسم الملك وعلى  
بعد (١) ٣٠٠ خطوة العين التي يسمونها عين العذراء وكان قد بنى عليها كنيسة  
لم يبق من اثارها شيء »

فوق موقع بيت العذراء هذا وهذه المغارة وفي عرض الكنيسة القديمة  
تقريباً بنيت الكنيسة الحالية وتكرست في ١٥ ت ١ سنة ١٦٣٠ كما سبق غير انه  
لقله المال وشدة الصعوبات لم يتملن الرهبان من اعادة الكنيسة على اصلها حتى  
١٣١١ لم يعزلوا الردم فارض الكنيسة القديمة نحو متر تحت أرض الكنيسة الحالية  
وعلى ما روي في تقويم الارض المقدسة انه كان عليهم أن يتمموا العمار في  
سنة أشهر وعوضاً عن البابين الذين ذكرها دانيال الروسي للمغارة من الشرق  
والغرب لها الان باب واحد من الجنوب من الجهة التي قال دانيال أن بيت العذراء  
كان مسنداً اليها ويظهر ان البابين المذكورين سد بالردم عند هدم الكنيسة  
الصليبية وعند بناء الكنيسة الحالية رفعت الانقاض من جهة الجنوب أي من الجهة  
التي كان فيها الحائط مسنداً الى المغارة كما ذكر دانيال . فان صح هذا الوصف ان  
البيت كان مسنداً الى باب المغارة يكون البابين اللذان ذكرها دانيال من الشرق  
والغرب قد احداثا لغاية ما اذ ليس طبيعياً أن يكون لمتل هذه المغارة ثلاثة ابواب

(١) قد اشكل علي قوله أن عين العذراء على بعد ٣٠٠ خضرة وهي على بعد نحو خمسمائة  
متر من المغارة في كنيسة البشارة للاتين . واعتقد ان في ذلك سهواً في الكلام او تسامحاً في  
قياس المسافة والا فهو يحمل بيت العذراء حيث مقام الاربعين وهو على بعد نحو ٣٠٠ خطوة  
من العين التي كانت حيثئذ حيث كنيسة الروم الان وليس في محل الاستقاء الحالي

قريبة من بعضها وقد وجد الباب الغربي اثناء الحفر الحديث ثم حفروا من جهة الشرق ولم يعثروا على الباب الشرقي ولا يزال اثر الحفر مغطى . وبعد أن تدخل من البوابة الخارجية وقبل أن تدخل الثانية الى ساحة الدير تجد عن يمينك درابزين حديد تدخل منه الى ساحة فسيحة امام باب الكنيسة الجنوبي الرسمي فاذا دخلت



كنيسة البشارة للاتين

منه تجد الكنيسة قائمة على ثمانية اعمدة من البناء مر بعة من كل جهة اربعة تقسم الكنيسة الى ثلاثة اقسام وتكون انت عند دخولك واقفاً في القسم الاوسط . طولها ٢١ متراً و ٥٠ سانطي وعرضها ١٥ متراً و ٢٥ سانطي

تقدم بضع خطوات تقف امام باب المغارة (١) وفوقه صورة المسيح يقال انها هي نفس الصورة التي أرسلها مع رسالة الى الابجر ملاك الرها وتجده عن جانبيك صفيين من الدرج كلا منهما ١٢ درجة يصعد بهما الى سطح المغارة والهيكل الكبير فاذا صعدت اليه

(١) بين كنيسة مار يوسف ومغارة البشارة منارة اخرى كبيرة يستعملها الرهبان مخزنا ويعتقد الاب برنابا ان الصهرميين في ساحة الدير أصلهما مغارتان قترى مما تقرأه ان المغر كثيرة في كل جهات الناصرة

تجد هناك كثيراً من بديع التماثيل والصور تنزل ١٤ درجة الى المغارة فتصل الى دكة وقبل أن تصلها ترى في الحائط عن جانبيك خطأ أسود يمثل حد بيت العذراء الموجود الآن في لوتو . وأنت على الدكة تجد عن جانبيك جناحين في الجناح الذي عن شمالك مذبحاً مكرساً للقديسين حنة ويواكيم . وتجد في هذا الجناح باب حديد مشبك ومقابله باب المغارة الغربي الذي ذكره دانيال الروسي وداخل الباب فسيفساء قديمة وجدت سنة ١٨٩٥ مرقوماً فيها بالفسيفساء باللغة اليونانية *Para Kononos Diacono Jerusalem* معربه « عمل كونونوس<sup>(١)</sup> شماس اورشليم » ومرسوماً فيها أيضاً صلبان وأحرف يونانية وفيه قبر من نوع الكوكيم وهو الذي ذكره دانيال وقال أنه قبر يوسف وتبعه في ذلك ثيودوروك سنة ١١٧٢ قال الاب برنابا « لا يمكن أن يكون قد دفن (مار يوسف) في البيت ولا بالقرب منه لانه يجعل البلدة نجسة فلا يسوع يعمل هذا ولا اليهود يسمحون<sup>(٢)</sup> له بفعله » وتجد عن شمالك بعض آثار قديمة ومغنيين في احدها قبر وفي الاخر قبرين من الكوكيم ويظن الاب بروسبرفيود انها من عصر الصليبيين

(١) في مجلة صهيون الجديدة التي تطبع باللغة اليونانية في دير الروم في القدس في مجلد سنة ١٩٢٣ صفحة ٥٤ مقالة طويلة لقدس الاب ايوليوس خلاصتها انه ذكر في مكتبة الدير في مخطوطات من القرن ٨ و ١٠ اكثر من شخص باسم كونون أو كونونوس منهم كونونوس الذي استشهد في مدينة مجيذي أو مفيذي من مدن بمفيليا على عهد الامبراطور داكيوس سنة ٢٥١ وتعيد له الكنيسة الآن في ٥ آذار والثاني استشهد في مدينة مانديرون على عهد الامير بوبولوس الذي ملك فيما بعد وكانوا يعيدون تاريخ استشهاده في ٣ تموز وبعد أن ذكر الذين قبضوا عليه وكيفية القبض عليه واحضاره الى الامير وامتناعه عن التضحية للاوثان سأله الامير ما هو اسمك وجنسك ووطنك اجاب — انا من مدينة الناصرة من أعمال الجليل ومن المؤمنين بالمسيح الذي يجب عليك أن تؤمن به والا تل عرشك وساءت آخرتك فاستشاط بوبولوس غيظاً وأمر باعدامه فسمرت رجلاه بالحدو كالخيل وجر في الاسواق حتى مات . على أن كلا من التاريخين أعلاه سابق لتاريخ بناء كنيسة في الناصرة فلا بد أن يكون المذكور في الفسيفساء غيرها

(٢) في العهد الجديد حوادث نستنتج منها أن المقابر كانت خارج المدن انظر مت ٨ : ٢٨ و ٢٧ : ٢٥ و ٢٨ : ١١ ولو ٧ : ١٢ و ١١ : ٣١ و ٣٨ : ١٩ و ٤٢ : وفي العهد القديم أمثلة كثيرة من ذلك انما نجد احياناً انه قد دفن بعض الملوك والانبياء في بيوتهم أو في مقابر خاصة داخل الاسوار ١ صم ٢٥ : ١ و ٢ مل ٢١ : ١٨ و ٢ أي ١٦ : ١٤ و ٢٤ : ١٦ و ٢٣ : ٢٠



بعد أن ترى ما في هذا الجناح ارجع الى الدكة المذكورة وبعد أن تنزل درجة تقف امام مذبح البشارة في حائط يقسم المغارة الى قسمين وضع في القرن ١٧ وفوق المذبح صورة البشارة تمثل العذراء والملاك جبرائيل وجماعة ومز الروح القدس . وتحتة باللغة اللاتينية *verbum cora hic factum est* ومعناها الكلمة صار جسداً . وترى عن شمالك عمودين من الغرانيت ( يستنتج من كلام دانيال الروسي أنه كان في المغارة ثلاثة أعمدة )



صورة البشارة مرسومة في القرن ١٥

يرجع انهما وضعا لدعم سقف المغارة وقد تحطما عند خراب الكنيسة ( الاول الى الشمال غير مرتكز على الارض انما ممسك اعلاه بالحديد في سقف المغارة وتحتة قطعة من عمود آخر غير متصلة به وبما وضعت كي لا يصدم به رأس من يمر . والثاني الى الجنوب على بعد نحو مترين وهو داخل في ركن لدعم سقف المغارة يدعى الاول منها عمود العذراء حيث كانت جالسة تغزل عند ما ظهر لها الملك واقفاً حين بشرها والثاني عمود الملك حيث كان واقفاً حين بشرها وتجد عن يمينك في الحائط الذي يقسم المغارة باب حديد اذا

وقبل  
ن في  
مديناً  
باب  
سنة  
Para  
وانية  
ذلك  
( ف  
ليهود  
وفي

سنة  
بر في  
الذي  
٢٥٠  
وس  
عليه  
مك  
الذي  
٤٠٠

ابق  
٢٨  
نديم  
اصة  
٢٠

دخلت منه تجمد نفسك في مغارة أولها من القسم الخارجي والقبمان معاً جزء من مسكن العذراء . وفي قفا الحائط المذكور مذبح مكرس لماريوسف وعليه صورته . وترى مقابل هذا المذبح مدخلاً ضيقاً غير مستقيم منقوراً في الصخر طوله ٦ أمتار فيه ١٦ درجة تؤدي إلى مغارة يقال أنها مطبخ العذراء وفي سقفها من الشرق ثقب يقال أنه مدخنة المطبخ وعن يمينك في الجهة الشرقية باب يقال أن العذراء كانت تخرج منه إلى العين لتستقي وذكر هذا المدخل كوسيموس بقوله « نزل من مسكننا إلى المغارة بدرجة حفرناه » وقد ذكر الأب برنابا هذا الجزء من المغارة بقوله « وعند ما حفروا المدخل

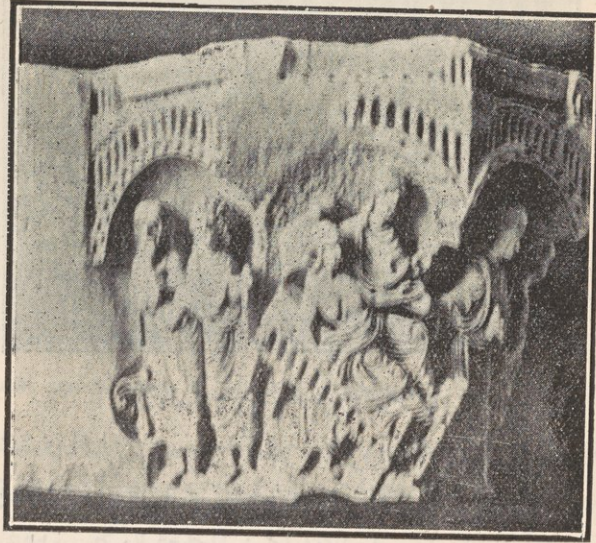


١ تمثل ظهور المسيح للرسول بحضور توما

مروا بمغارة أخرى كانت صهريجاً « واعتقد أن أكثر هذه المغائر في هذه الجهة ان لم أقل كلها أصلها مقابر كما يستدل من أكثر القديمة منها وبما اكتشف حديثاً

بعد خروجك من مغارة البشارة إلى جناح الكنيسة الشرقي تجمد في طرفه الشمالي باب السكرستيا إذا دخلتها تجمد عن شمالك باباً إلى الدير وعن يمينك باباً إلى جنينة وساحة وهناك الجهة الشرقية للكنيسة القديمة وحنايا الهياكل الثلاثة . ثم عد إلى الكنيسة فتجمد أمامك عند خروجك من السكرستيا دهليزاً بين حائط الكنيسة ومغارة البشارة وتجمد في هذا الحائط حنية هيكل صغير ثم تخرج من الجهة المقابلة إلى

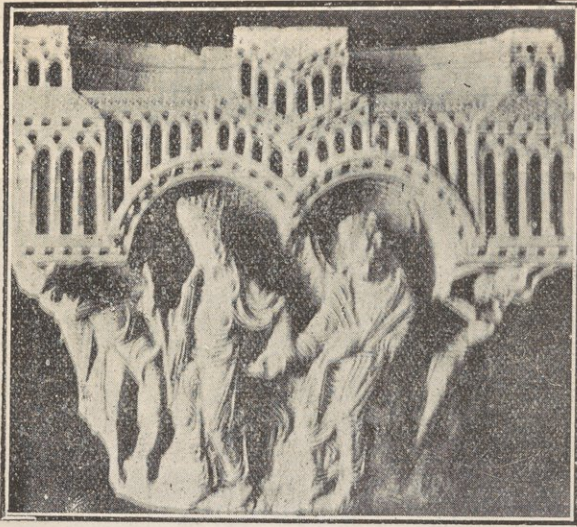
جناح الكنيسة الغربي وفي منتصفه تقريباً في الارض باب خشب تحته على عمق نحو متر  
فسيفساء جيلة هي أرض الكنيسة القديمة . ان هذه الكنيسة قد تصدعت في الزلزلة  
التي حدثت سنة ١٨٣٧ وهدم قسم كبير من الدير ثم اعيد كل شيء خيراً مما كان وسنة  
١٨٦٢ أهدتها حكومة النمسا وبافاريا والبندقية ارغناً كبيراً و ١٨٧٧ احدثت الساحة  
الجنوبية واذيف الى الكنيسة جزء من الجنوب وهو الجزء الموضوع عليه الان الارغن  
وفتح الباب الكبير الرسمي الحالي الى الساحة المذكورة وسنة ١٨٨٠ تبلطت برخام ذي  
ألوان مختلفة وبنيت قبة الاجراس ووضع فيها خمسة اجراس كبيرة ونقلت المقبرة الى  
ما وراء الكنيسة . و ١٨٨٢ نصب تمثال العذراء في الساحة الغربية كما مر و ١٨٨٨ شرع  
الاب بروسبر دي مارين بالنقب عن الآثار



٢ تمثل اقامة بطرس طايثا من الموت

إذا خرجت من باب الكنيسة الصغير عن يمينك الى ساحة الدير يكون عن يمينك  
الدير نفسه وعن شمالك صف غرف وأمامك باب الدير الذي هو باب الكنيسة القديمة  
وفي هذه الساحة صهريجان لماء المطر يقول الاب برنابا انها أصلاً مغارياً قبور . وفيها  
عمود قائم وعليه تمثال العذراء المذكور وتجد مطروحاً على الارض قطع أعمدة من الغرانيت  
الاسمر من مقطع اسوان وفي احدى الغرف التي عن شمالك معرض الدير وهو بشهد  
للأباء الفرثسيسكان بالفضل والعناية ومن أهم ما فيه التماثيل التي وجدت اوائل سنة ١٩٠٩

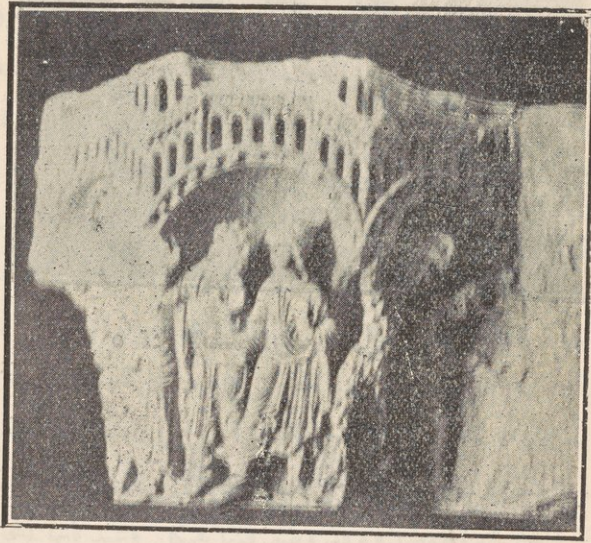
بهمة ونشاط ودراية الرئيس الجليل بروسرفيود وقد رأيتها في المحل الذي وجدت فيه مجموعة في محل واحد تحت ارض الديوان في الجهة الشمالية والارجح انها وضعت هناك مجموعة عند احتراق الكنيسة سنة ١١٩٤ . وقد كتب الاب المحترم بروسبر كتاباً في وصف الدير والكنيسة والآثار طبع سنة ١٩١٠ وترجه أو لخصه الى الالمانية القس رايل وفيه وصف هذه التماثيل بالتفصيل وارسل صورها الى العالم الأثري دي لاتيريه فوصفها وادرجت رسالته في الكتاب المذكور



٣ تمثل الكنيسة بملكة تتقاد المؤمن

هي خمسة تيجان اعمدة من حجر الناصرة المعروف بالسلطاني الطري وهذا ما ساعد الحفار على اتقان الحفر حتى تكاد تكون الآن كأنها خارجة من تحت يده . أربعة منها متساوية الحجم والهندسة مثمثة الشكل في كل تاج ست مثمان محفور فيها مناظر ومثمان جعلاً سطحاً واحداً كان مسنداً الى الحائط فيكون في الاربعة تيجان ٢٤ منظر أ . علو كل تاج ٤٢ سانطي وعرضه عند اعلى المثلث ٤٥ وعند اسفله ٢٧ وواحد منها مربع في الثلاثة مربعات ثلاثة مناظر والمربع الرابع مسطح كان مسنداً الى الحائط ايضا علوه ٦٥ سانطي وعرضه من أعلاه ٧٦ ومن اسفله ٤٥ . وكل المناظر في الخمسة تيجان ٢٧ وكل منظر ضمن أقواس مخزمة منقوشة غاية في الابداع وقد اجمع الذين فحصوها على انها من صنع القرن الثاني عشر بين ١١٥٠ و ١٢٠٠ وانها لا يمكن ان تكون قبل هذا التاريخ ولا بعد وذهب الاب بروسبر على انها حفر حفار فرانسواي من مدرسة تولوز امارايل

ولا تيريه فيعتقدان أنها حفر حفار الماني استدل على ذلك من لبس الراس المسمى بقبة  
السحر أو قبة الخفا المعروف في ذلك العصر وقد اجهد الحفار ان يقلد اعصرأ أقدم  
من عصره حتى عصر المسيح ولكن كان مرغماً بحكم الطبيعة ان يعود الى عصره . تمثل  
في هذه التيجان مناظر مختلفة بعضها من العهد الجديد وبعضها من تاريخ الكنيسة  
وبعضها خيالية ومزينة . وهي لا تمثل حادثة واحدة في كل منظر بل قد تمثل الحادثة  
الواحدة في اكثر من منظر . من هذه المناظر ما يأتي (١) قيامة المسيح وظهوره للرسول بمحضور



٤ تمثل اخراج مار برتولوماوس شيطاناً من ابن وبنت ملك الهند

توما ويرى المسيح واضعا يده بجنبه وتوما بهم بالسجود له (٢) ظهور المسيح لسبعة من  
تلاميذه على بحيرة طبرية ويرى فيه القارب وبطرس خارجاً من البحر (٣) اقامة بطرس طايتنا  
من الموت وترى طايتنا على سريرها والادامل حولها (٤) الكنيسة ممثلة بملكة في يدها  
صولجان على رأسه صليب وهي تقود مؤمناً خائفاً متردداً والجرب يجهد في اغرائه (٥)  
قطع رأس مار يعقوب الرسول وتراه أيضاً مكتوف اليدين يسكب من اناء ماء يعمد احد  
مضطهديه الذي آمن وهو يقتاده الى القتل (٦) مار متى الذي بشر في بلاد العجم وقد  
اقام ابن الملك من الموت (٧) مار برتولوماوس الذي بشر في بلاد الهند واخرج الشيطان  
من ابن الملك وبنته وترى السحرة يقاومونه والشيطان يقذف من فمهم النار والكبريت  
وقد طبعت خمسة من هذه المناظر بعد تصريح الاباء الفرنسيسكان لي في ١٥ ت ١٩٢٣  
سنة ١٩٢٣



٥ تمثل اقامة متى ابن ملك العجم من الموت

## الفصل الثاني

### كنيسة مار يوسف

على أمد ١٧٠ متراً شمال شرقي الكنيسة المذكورة قبلا على الاكمة الصخرية  
المكان المدعو بيت يوسف أو مكان التربية اى حيث تربى يسوع او مصنع يوسف أو  
دكانه اى حيث كان يشتغل بالنجارة هو ويسوع . اذا لم يكن معك نساء تذهب اليه من  
السكرستيا ومن الدير وأما اذا كان معك نساء فلا تقدر أن تمر من هنا لانك تمر  
بجزء من الدير والمرور به محظور عليهم فلا بد لك حينئذ أو لهن وهدهن من الخروج  
من حيث دخلت وتمر محاذيا للسور عن يمينك شمالا ثم شرقا فتصل الى بوابة المحل  
المقصود ان الاب برنابا في كتابه . جديد للارض المقدسة . يستند على تقليد  
من القرن الرابع ان بيت يوسف الذي فيه تربى المسيح كان في هذا المحل وكان مثل  
بيت العذراء مسنداً الى مغارة وامامه بستان وفيه أيضا دكانه أو منجرتة . على انه لا

يذكر مصدر هذا التقليد<sup>(١)</sup> ثم يقتبس اركولف انه قال سنة ٦٧٠ « احدى الكنيستين الكبيرتين في وسط المدينة مبنية على عقدين في الحبل الذي كان فيه قديماً البيت الذي ربي فيه ربنا ومخلصنا وهي قائمة على تالين فوقهما القناطر وبينهما نبع صاف يستقي منه السكان ببيكرات ». وفي تقويم الارض المقدسة ان شهادة اركلف مروية عن فم الراهب ادمنانوس ويوجد فرق في هذه الرواية بين الاب برنابا ورايل فهذا يقول انه كان في الكنيسة السفلى نبع يستقى منه بدلو وبكرة في الكنيسة العليا ويظن ان هذا يصدق على الكنيسة التي فوق عين العذراء في كنيسة الروم . ويظن آخرون ان النبع المذكور هو الحفرة التي اكتشفت في المغارة اثناء الحفر لبناء كنيسة مار يوسف الجديدة ودعت نبعا لان الماء كان يأتيها بقناة من عين العذراء . قطر هذه الحفرة نحو مترين وعلوها نحو مترين وفيها اثار فسيفساء والمرجح انها كانت للمعمودية تعطيساً . وفي التقويم ما يأتي « أول ما نوه به التاريخ عن هذا الحبل هو ما ذكره بطرس الشماس سنة ١٠٣٧ بقوله « في الناصرة حديقة أيضاً حيثما سكن السيد المسيح بعد عودته من مصر » . ومع صراحة هذه الشهادة يعود فيقول ان هذا المكان ذكر في القرن الرابع او الخامس فقال « قد ذكر السياح منذ القرن الرابع بيت القديس يوسف او العائلة المقدسة وهو عبارة عن منزل صغير مستند الى مغارة وبجانبه حديقة فيها حوض ماء » وبعد ان ذكر شهادة الشماس قال « ولنا شهادة ثانية عن غمورين ينسبها بحق الى سلفيا فيقول ان المغارة التي قطن فيها يسوع هي كبيرة ومضيئة وقد وضع فيها هيكل وعند بابها الحبل حيثما كان يسوع يستقي وعمما قليل قد عدد هذه المغارة وحولها كنيسة جميلة واصبحا معاً موضع اجلال المؤمنين وترد في نبذة عن الاماكن المقدسة قد عزيت الى اوسابيوس سنة ٣٣٧ او ايرنييموس سنة ٤٢٠ ولكن التحقيق قد اظهر انها لم تكتب قبل القرن السادس وقد جاء فيها ان في الناصرة كنيسة الاولى حيثما بشر الالاه مريم والثانية على الحبل الذي ربي فيه يسوع » ثم يذكر ما كتبه الراهب ادمنانوس عن اركلف اما سلفيا المذكورة فيقال انها زارت الناصرة بين سنة ٣٨٥ و ٣٨٨ اما بخصوص شهادة اركلف فقد قال الاب برنابا نفسه انه ذكر كنيستين في الناصرة ولم اجد في كل ما قرأته

(١) ألا يمكن أن يكون هذا من قبيل التزوير التقوي الذي ذكره الاب برنابا نفسه فانه بعد ما ذكر رواية ايرونيوموس والذين تبعوه في اعتقاده ان العذراء ولدت في الناصرة يقول « هذا تزوير تقوي »

ان اركلف ذكر اكثر من كنيسةين وقال ان احدهما على العين ولم يعين موقع الثانية  
ويظن انها كانت فوق المغارة التي حسبت بيت العذراء كما مر . قد ذكر داتيل الروسي  
بيت يوسف فقال « هناك بيت يوسف حيث توجد مغارة مقدسة فوقها كنيسة باسم  
البشارة كانت قد دمرت قبلاً فجددها الاجانب واحسنوا ترتيبها » ( راجع صفحة ١٢٦ )  
واسكن كلامه هذا مبهم فقد يفهم منه ايضاً انه يريد بيت يوسف نفس كنيسة البشارة  
وقيل انه هو الذي اشار اليه الراهب اليوناني يوحنا فوكس سنة ١١٨٥ فقال يوجد  
الى شمالي البشارة بناء صغير وبحسب تقليد قديم فيه اقام يوسف بعد رجوعه من مصر «  
وانه هو الذي ذكره وليم الصوري سنة ١١٦١ في كتابه الى الملك لويس والبابا اوربان .  
قال بونيفاسيوس الراغوسي سنة ١٥٧٣ « في كنيسة مار جبرائيل اثار بيت يوسف الذي  
تربى فيه المسيح » ويقول القس وايل انه يخلط في كلامه ويفهم منه انه يريد بيت يوسف  
قوس بيت العذراء الذي نقلته الملائكة ويوحنا كوتيفيكوس سنة ١٦١٩ يقول ان كنيسة  
مار جبرائيل مبنية على اثار بيت يوسف وهي بالقرب من عين مريم وهذا ايضاً مبهم لا  
تبنى عليه حقيقة واكثر ابهاماً كلام دي هردي حيث يقول سنة ١٧٥٤ « اشترى رئيس  
الدير المكان المدعو دكان مار يوسف من احد المسلمين وبني فيه كنيسة وقبلاً كان فيه  
كنيسة تدعى كنيسة الاربعةين شهيداً » فكنيسة الاربعةين شهيداً محل آخر سيذكر  
وقال وايل مقتبساً كورسيموس « على رمية حجر شمالي بيت البشارة المقدس موضع كان  
يدعى منيد القديم ولا يزال يدعى الى الان بيت ومصنع مار يوسف حيث يوجد الآن  
بيت قروي يشبه باقي بيوت البلاد وقد كان قبلاً في هذا المكان كنيسة مكرسة لمار يوسف  
الكبر من كنيسة البشارة الصغيرة واصغر من الكبيرة وعند الخورس في الجهة الشرقية  
ثلاثة معابد ( كابيلا ) وكانت كنيسة جميلة كما تدل عليها الاثار بأجلى بيان » ويظن  
الاب برسير ان كورسيموس يريد بالكنيسة الصغيرة مغارة البشارة والكبيرة الكنيسة  
التي فوقها اما رايل فيظن انه يريد بالصغيرة كنيسة مار جبرائيل التي على العين للروم  
ويقال بالاجمال انه من ايام كورسيموس سنة ١٦٢٨ فصاعداً اخذت الاقوال بشأن هذا  
المكان تزداد وضوحاً . وسنة ١٧٥٤ اشترى الرهبان هذا الحبل وبنوا فيه كنيسة هدمتها  
الزلزلة في ١٦ سنة ١٨٣٧ ثم اعيد بناؤها كما كانت وسنة ١٨٦٠ اهداها ناظر  
البحرية الفرنسية الوزير نقولا منبجاً جيلاً من الرخام الابيض وضعت فوقه صورة  
العائلة المقدسة ويبد العذراء مغزل ويبد مار يوسف منشار ويبد يسوع قطع خشب  
يرتبها ويهيئها للشغل رسم الرسام الماهر لافون وهي ابداع مارسم من نوعها وتعد من



الصور الشهيرة في العالم وفيها فضلا عن مغزاها المقدس مغزى آخر جليل الفائدة فهي تمثل الجهد والاجتهاد مجسمين في حياة العائلة المقدسة فكل فرد منها يشتغل . وسنة ١٨٨٨ شرعوا بالنقب عن الاثار فاكشفوا اساسات الكنيسة التي ذكرها كورسيموس طولما ٢٨ متراً و ٤٠ سانطيمتر وعرضها ١٦ متراً و ٤٨ سانطيمتر . وكانت قائمة على صفيين من الاعمدة كل صف خمسة وهي اعمدة بناء واجهة كل منها نحو متر وقرب وسط الكنيسة حفرة ينزل اليها بدرج وفي ارضها فسيفساء بعضها متقن وبعضها غير متقن ووجد فيها قطع مرمر يظن انها من زينة الكنيسة القديمة ولم يعرف تماماً القصد من هذه الحفرة



العائلة المقدسة في كنيسة مار يوسف

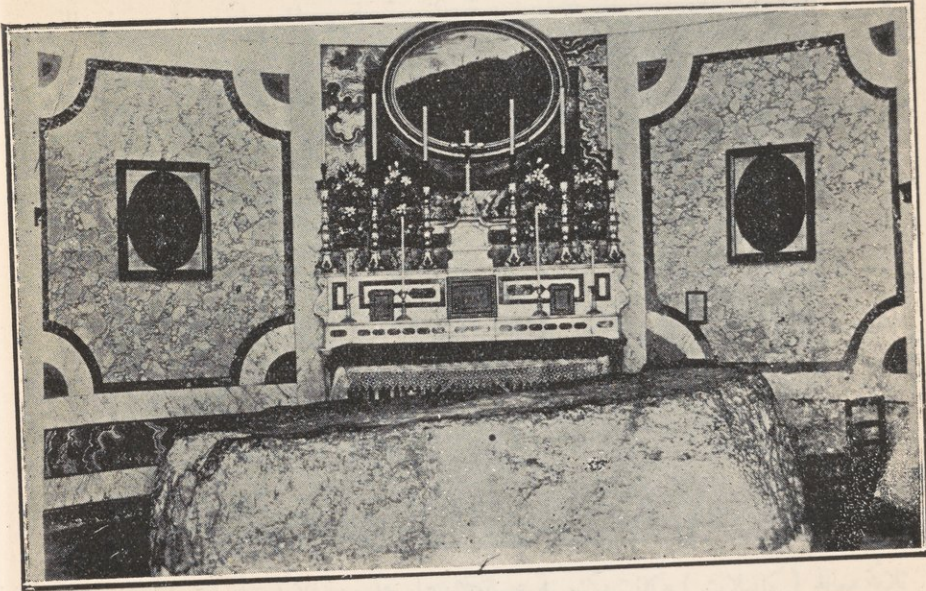
والمرجح انها للمعمودية وهي اوطى من عتبة الكنيسة بنحو متر و ٦٠ سانطيمتر . والى الجنوب منها سرب في الصخر يتصل بغاوة علوها نحو مترين وطولها من ٩ - ١٠ امتار يدخلها الهواء والنور من منفذين في الشرق منها وفي جوانبها مغابن خصوصاً من الغرب حتى تخرج عن مساحة الكنيسة فتكاد تكون كل الكنيسة مبنية على المغاوة ولم يوجد فيها ما يدل على انها استعملت محلا للاعبادة وقد وجد بعض زجاج وفخار عربي وقشاني فارسي اكثره من عصر صلاح الدين وما بعده ويظن انها كانت مستعملة معصرة زيتون . سنة ١٩٠٩ هدم الرهبان الكنيسة التي بنيت سنة ١٨٦٠ وشرعوا بالبناء على الاساسات

التي ذكرها كورسيموس وتوقف العمل اثناء الحرب وهم الان (١٩٢٢) يصلون فيها  
قبل أن تكمل

## الفصل الثالث

### كنيسة البلاطة

موقع هذه الكنيسة في منتصف الزاروب غربي المدينة عن شمال الصاعد في الشارع  
من الجريئة فوق كنيسة المواونة بجوار النبعة وتدعى كنيسة البلاطة أو كنيسة مائدة



منسا كريستي - كنيسة البلاطة

المسيح من بلاطة فيها يقال ان المسيح تغذى عليها مع تلاميذه واسمها باللاتيني (منسا  
كريستي) طول هذه البلاطة ١٢ قدما وعرضها ٩ اقدام وعلوها ٣ اقدام

لم يرد ذكر هذه البلاطة على ما اعلم قبل اوائل القرن ١٧ قال لويس دها بتاريخ  
نحو سنة ١٦٢١ « وفي اعلى القرية الصخرة التي يظن ان المسيح أكل عليها مع تلاميذه »  
وذكرها كورسيموس نحو سنة ١٦٢٨ بقوله « وفي الجهة الغربية صخرة مسطحة محيطها  
نحو ١٠ امتار يدعوها الاهالي مائدة المسيح لاعتقادهم ان السيد أكل عليها مع تلاميذه  
ويجري من تحت هذه الصخرة ينبوع ماء عذب وقال الاب برنابا ان هذا التقليد لا يتفق

مع الانجيل ولا أثر له قبل أيام بونيفاسيوس الراغوسي سنة ١٥٧٣ وقد اطلق هذا الاسم على جبل العرصة على أمد نحو ميل جنوبي كفر ناحوم وقد دعاه سيولف منسا كريستي لان ربنا أجرى عليه عجيبة اشباع ٥٠٠٠ ويطلق بعض السياح هذا الاسم على حجارة النصارى غربي طبريا تذكر عجيبة اشباع ٤٠٠٠ وعلى كل حال فنسا كريستي في الناصرة محتاج زيادة تحقيق »

لم أقف على تاريخ تملك الرهبان لهذا المكان ولكن سنة ١٧٨١ بنوا حول الصخرة كنيسة صغيرة هدمت سنة ١٨٥٩ وجددوا بناءها سنة ١٨٦٠ من احسانات اخوية القبر اقدس والسكنط مارينو الايطالي

## الفصل الرابع

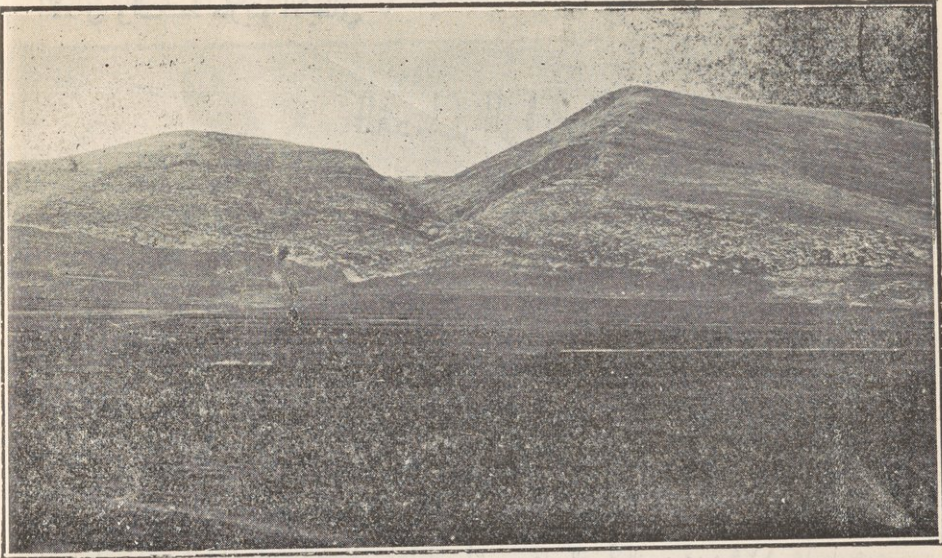
### القفزة<sup>(١)</sup>

على جانبي مصب وادي الناصرة في المرح وعلى أمد نحو ميلين من دير اللاتين قتان تقابل احدهما الاخرى الواحدة من الشرق والاخرى من الغرب يفصلهما الوادي المذكور وهو ضيق ووعر جدا انظر صفحة ٧٦ و٧٧ اذا سرت من البيادر اسفل الدير وسار اخر من مستوصف راهبات المحبة يسير كل منكما في واد ويكون عن يمينك وعن شماله جبل دير البنات وبعد سيرك نحو ميل تلتقيان عند بلاطة العروس في أعلى الوادي بين القمطين ويبقى امامك نحو تلك المسافة الى المرح علو القمة الغربية ١٢٩٠ قدما فوق سطح البحر و ٥٠٠ قدم فوق المرح والشرقية اعلى قليلا وهي أول ما تقابلك عند اقترابك من الناصرة . ومع ان اسم القفزة يطلق الان على كل منهما فالمشهور عند الذين كتبوا عن هذا الموقع ان هذا الاسم مختص بالقمة الغربية وهي وان تكن اخفض قليلا فهي اكثر تحدا حتى تكاد تكون عمودية حيث يوجد الهيكل الاتي وصفه واليه يذهب اللاتين للعبادة مرة في السنة في يوم الاثنين الواقع بعد الاحد الثالث من الصوم . اما المسكوب الذين يكثر عددهم في عيد البشارة في ٢٥ اذار شرقي فيذهبون الى القمة الشرقية

الاسم قفزة مبني على الحادثة المذكورة في لوقا ٤ : ٢٩ و ٣٠ « فقاموا واخرجوه

(١) وضعت هذا العهد مع معاهد اللاتين لانهم يذهبون اليه مرة في السنة لاجراء العبادة

خارج المدينة وجاءوا الى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه حتى يطر حوه الى اسفل  
اما هو حجاز في وسطهم ومضى « وقد قتل امصيا ١٠٠٠ من الادوميين بمثل هذا العقاب  
٢ اي ١٢:٢٥ ويدعو بوحنا موندفلي (نحو سنة ١٣٢٢) هذا المكان The Leap of our  
Lord قفزة ربنا ويدعوه السياح غالباً جبل التهووير Mount of Precipitation (من  
هوره تهويراً صرعه ورماه من محل عال ) قال روبنصن الاميركي ان فوكس أول من  
اشار الى جبل التهووير سنة ١١٨٥ . قد ذكر في التقرير الشرطاني سنة ٨٠٨ ما يأتي  
« على أميل منها (من الناصرة ) في المحل الذي قصد اليهود ان يطر حوا عنه المسيح



القفزة

دير وكنيسة لتذكار القديسة مريم فيهما ثمانى راهبات « فان كانت الاشارة الى جبل  
القفزة هذا فيكون قد ذكر في أوائل القرن التاسع . ولكن القول أهمها على اسم  
القديسة مريم بجبل ريباً في كون الاشارة الى هذا الجبل لانه كان ينتظر ان يكونا لذكر  
المسيح أو لذكر الحادثة المشار اليها والمرجح انه يشير الى جبل سيدة الرجفة والى  
دير وكنيسة عليه لذكر القديسة مريم وكثيراً ما خلط بعض الكتبة فجعلوا جبل سيدة  
الرجفة وجبل القفزة واحداً . قال كاستون دي هردي - ان الراهبان الفرنسيين سكان جددوا  
سنة ١٨٨٠ كنيسة سيدة الرجفة المدعوة القفزة . وقال كورسيموس سنة ١٦٢٨ « على  
مسافة أربعة اميال جنوبي كنيسة البشارة رابية كان عليها كنيسة وبجانها دير للراهبات وفي

تلك الجهة وعلى مسافة ميلين المكان الذي قصد اليهود ان يطرحوا عنه السيد المسيح له  
المجد وفي سفح ذلك الجبل حجر كبير منقور فيه هيكل لاقامة الصلاة وبحواره خرائب  
يستدل منها انه كان هناك دير وكنيسة « لا ريب ان الاشارة في قوله « على مسافة  
ميلين الخ » هي الى جبل القفزة الذي نحن بصدده . ولكن غير واضح الى اي محل  
يشير بقوله « على مسافة اربعة اميال جنوبي كنيسة البشارة الخ » وعندني انه حدث  
خطأ أو سهو في تقدير المسافة وانه يشير الى جبل سيدة الرجفة . وقال فرتلوس سنة  
١١٥٤ على مسافة نحو ميل من الناصرة جنوباً محل التهوير وفي هذا ايضا شك انه  
يريد المكان الذي نحن بصدده . فان كان ما في التقرير الشرلاني وقول فرتلوس  
اشارة الى جبل القفزة هذا فيكون قد ذكر قبل أيام فوكس والا فيكون روبنسن قد  
أصاب في قوله انه لم يذكر قبل سنة ١١٨٥ وقد وصف موندول جبل القفزة سنة ١٦٩٧  
وصفاً صحيحاً قال « جبل القفزة على امد نحو ميل ونصف جنوبي الناصرة وبذهابك اليه  
تجتاز اولاً الوادي المبنية فيه ثم تنزل نحو ربع أو ثلث ميل في واد ضيق بين صخور ثم  
تصعد عن يمينك عقبة قصيرة لكنها عسرة المرتقى فتجد على قمها حجراً كبيراً قائماً  
على حافة جرف يقال انه نفس المكان الذي قصد الشعب الهائج أن يطرح عنه يسوع »  
قد تضاربت الاقوال وتباينت الآراء في موقع الحادثة المشار اليها قال كاستون دي  
هردي . كانت هذه الهوة ولا تزال في جبل سيخ القائمة عليه المدينة وأما التقليد الذي  
يجعل موقع هذه الحادثة على واية اخرى فلا يخلو من المناقضة لنص الانجيل وهو يريد  
بجبل سيخ فرعه الغربي المعروف غالباً بجبل النبي سعين المبني الان معظم المدينة في  
سفحه . وقال دي هردي نفسه ان الرهبان الفرنسيين سكن جددوا سنة ١٨٨٠ بنساء  
كنيسة سيدة الرجفة المدعوة القفزة فترى من هذا ان البعض يجعل هذه الحادثة  
على جبل الرجفة . لم يعين دي هردي موقعاً لهذه الحادثة على جبل سيخ الذي يعتقد انها  
جرت عليه . قد اشار صاحب تقرير كلية مالطة سنة ١٨٤٩ الى الجرف الذي فوق  
كنيسة الموارنة كموقع مناسب لهذه الحادثة ولم أعلم أن أحداً أشار اليه قبله وبعد مجيء  
القس زلر الى الناصرة سنة ١٨٥٧ أخذ يوجه أفكار السياح الى هذا الجرف وصار  
يرد ذكره في بعض الكتب على انه موقع هذه الحادثة . ولو كنت ممن يعتقدون ان  
الناصرية كانت في ايام المسيح قرية صغيرة لقلت انها كانت على العين وجوارها حيث توجد  
مساحة كافية لقرية كبيرة وقلت ان الائمة التي عليها دير اللاتين كانت خارج القرية وان  
الحادثة التي نحن بصددها جرت على هذه الائمة وهي فرع من الجبل الغربي فالذين

يعتقدون ان الناصرة كانت قرية صغيرة لا يجوز لهم ان يفتشوا عن موقع هذه الحادثة على غير هذا الجبل ولا يعترض على هذا الرأي ان لاموقع مناسب لهذه الحادثة على هذا الجبل اذ لولا الرواسب والردم المحدث الذي لم يكن حينئذ لظهرت مواقع مناسبة ويكفي ان نمر من شرقيه فيظهر لك علوه مع كثرة الردم (راجع صفحة ٦) ولكفي اعتقد ان المدينة اشغلت كل الوادي وسفوح الجبال خصوصاً من الغرب والجنوب الغربي وارجح كثيراً ان موقع هذه الحادثة هو في المحل المعروف بالقفزة . قد ذهبت الى هذا المحل مراراً ودرست الموضوع من كل جهاته فاعتقد انه كان في هذا المحل معبد وثني وقد يكون شفا هذا الجرف في وقت من الاوقات محل لعقاب المجرمين بطرحهم عنه . ان دي هردي وكثيرين غيره يعترضون على هذا الموقع انه عل غير الجبل الذي كانت الناصرة مبنية عليه مع انه فعلاً هو نفس حافة الجبل الغربي الذي كانت الناصرة مبنية عليه كما رأيت (صفحة ٧) ويضيف روينسن على هذا اعتراضاً آخر وهو بعد هذا المكان عن المدينة فقال « لا يعقل ان جهوراً قد هاج بغتة هياجاً عظيماً يكون لهم صبر حتى يقتادوا المجرم الى محل على مسافة ساعة وبين ايديهم اماكن كثيرة تناسب قصدهم . ولكي يتخلص الرهبان اليوم من هذا المشكل يقولون ان الناصرة كانت قديماً قائمة على ذلك الجبل وبقولهم هذا ينسون الورطة التي تهوون فيها . فاذا يفعلون بالاماكن المقدسة في المدينة الحالية » على ان صعوبته هذه ناتجة من جعل الناصرة قرية صغيرة وقد رأيت انها كانت مدينة كبيرة فقد تكون امتدت الى قرب هذا المحل وهي اليوم قد اقتربت منه كثيراً ومع ذلك لنا ان نقرض ان المحل كان معيناً لمثل هذا العقاب فاخذوه اليه . وما زال في قبضة ايديهم فلا فرق عندهم بين مسافة ساعة أو اكثر . الكتاب يقول صريحاً انهم اخرجوه خارج المدينة ولم يعين المسافة . وزاد دين فرر في كتابه « حياة المسيح » صعوبة اخرى وهي ان المسافة من المدينة الى جبل القفزة اكثر من سفر سبت وبما ان الحادثة جرت يوم السبت فلا يمكن ان يكونوا قد ذهبوا به الى هذا المحل الذي هو اكثر من سفر سبت لانه على امد اكثر من ميلين من المدينة . وهذه الصعوبة مبنية على اعتقاده ايضاً ان الناصرة كانت قرية صغيرة وعلى فرض ثبوت نظريته فلماذا لاقرض ان جهوراً هاج هياجاً دعاه الى مثل هذا العمل لم يعد يعتد بحدود سفر السبت بل هم حسبوا قتله اقدس من المحافظة على هذه الحدود بل هو كتقديم ذبيحة لله في يوم السبت وكما مرة خالفوا ناموس موسى في سبيل انتقامهم من يسوع ورسله . والضعوبة التي يجدها من يذهب الى هذا المحل الان هي ليس في بعده عن المدينة بل في

وعودة الطريق وزول هذه الصعوبة اذا فرضنا أن هذه الجبال لم تكن جرداء وطرقها وعرة في ايام الرومان كما هي اليوم وقد كانت الطريق الرومانية من مصر الى دمشق تمر اسفل هذه القمة فلا يبعد أن يكون قد امتد منها فرع الى الناصرة وكان يمر بجوار هذا المحل شمالا الى الطريق الرومانية الاخرى ولا تزال آثار طريق قديمة ظاهرة يمكن تتبعها في أقسام كثيرة كانت تمر في العرق الشرقي من جبل دير البنات الى قرب بلاطة العروس في ملتقى المسيلين حيث يظهر أنه كان جسر اجتازته الى السفح المقابل ويمكن تتبعها في أقسام كثيرة الى محل الهيكل وقد ذكر هاتنغتون أن الطريق الرومانية كانت تمر من الناصرة وارجح أنه يعني هذه الطريق ( صفحة ٢٧ )

قلنا انك تلتقي ورفيقك عند بلاطة العروس في ملتقى المسيلين ولنفرض انك كنت هناك يوم الاثنين الواقع بعد الاحد الثالث من صوم الفصح فتجد هناك الجماهير من كل الطوائف ورهبان اللاتين يوزعون فواكه وبقولات على طائفتهم . ثم يسرون لاجراء الخدمة الدينية في المحل الاي وصفه - تسير عن يمينك بطريق وعرة جداً فتصل بعد ربع ساعة الى قناة منقورة في الصخر وبعد نحو ١٠ أمتار حفرة صغيرة منقورة في عرق الصخر القائم فوقك عمودياً على علو نحو ٦٠ أمتار وبعد ٤ أمتار بئر كبيرة في عرق الصخر أيضاً عمقها نحو ٥ أمتار ومحيطها من اسفلها نحو ١٥ متراً كان يأتيها الماء من النقرة السابقة بعد أن يروق فيها . ثم تجد أمامك غرساً من الصير فبعد ان تصعد بينه بضعة أمتار تقف امام تفر في الصخر علو حافته السفلى عن الارض متر و ٤٥ سانطي . محيطه نحو ٨ أمتار وقطره من الطرف السفلي الى حافة الطرف العلوي متران و ٧٠ سانطي ويأخذ سطحه بالتحدر من اعلاه حتى يصير قطره من اسفل مترين . وامامه فسحة محدثة ببناء في عرق الجبل طولها من الصخر الى اخر البناء نحو ١٥ متراً منها متران تحتاً في الصخر و ١٣ بناء ومن هذه نحو سبعة لا تزال سالمة يمكن المشي عليها و ٦ مهتمة متحدرة . وامام البئر فسحة اخرى أوطى من الاولى بنحو ٦ أمتار طولها الى آخر البناء نحو ٧ أمتار منها ثلاثة يمكن المشي عليها و ٤ مهتمة متحدرة المرجح انها من آثار دير وكيسة . لا ريب ان هذه النقرة اصطناعية قصد بها أن تكون محرراً أو معبداً ويظهر انها كانت مكلسة ولا تزال آثار التكليس ظاهرة في اماكن منها مع شدة تعرضها للعوامل الطبيعية ولا يزال الحجر الذي ذكره موندول قائماً على شفا هذا الجرف فوق هذه النقرة ويقال ان فيه آثار اصابع المسيح حيث مسك به وقفز .

اما انا فلم أر من هذه الآثار شيئاً ويقال ان الصخر صار كله بين يديه كالشمع  
قد اجتهد الرهبان الفرنسيون مراراً في ان يملكوا هذا المكان وسنة  
١٩١٣ استأجر الصهيونيون ارض الناصرة من الخواجه سرسق استنجاراً هو مقدمة  
البيع وخوفاً من ان يعد هذا الجبل داخل في البيع اعطى بعض الالهالي للرهبان مضبطة  
بان الجبل المذكور ملكهم مع جزء من المرج عند اسفله . وفي أوائل سنة ١٩١٤ نزل  
الرهبان انفسهم ومعهم فعلة ووضعوا حدوداً من الجنوب لهذه الارض ولا تزال الدعوى  
قائمة بينهم وبين صاحب الارض . مقابل المكان المذكور في عرق الجبل الشرقي آثار  
بناء أيضاً وعلى أمد نحو خمسين متراً فوقها في لحف الجبل الشرقي ايضاً مغارة كبيرة ذات  
مغابن كثيرة بيت فيها الرعاة بمواشيهم وتسع نحو مئتين ثوراً اما القمة الشرقية فليس  
عليها الآن شيء من الآثار القديمة

## الفصل الخامس

### كنيسة سيدة الرجفة ( دير البنات )

ان الرابية الثانية الواقعة في وسط الوادي المعروفة الان بجبل دير البنات طولها  
نحو ميل وفي اعلاها ثلاثة منخفضات تحدث فيها أربعة رؤوس فعلى قمة الرأس الاول  
من جهة المدينة قائمة كنيسة سيدة الرجفة وهي اول ما تقابلك عند اقترابك من الناصرة  
بطريق حيفا وجنين وتكون عن يمين الداخل وهناك سور يحيط ببقعة من الارض  
تكسوها الاشجار وفيها الفواكه والاثمار . دعيت هذه الرابية والكنيسة التي عليها  
باسم سيدة الرجفة لرواية ان العذراء حين علمت ان الجمهور اقتادوا ابنها ليطرحوه عن  
حافة الجبل تبعتهن بخطوات ترتجف وقلب يحف ولما وصلت الى الرأس الاول من هذه  
الرابية وآههم واجعين فزاد اضطرابها ظانة انهم قد اتموا بولدها مقصدهم الاثم فاستندت  
الى صخرة هناك فالتفت لها فيها محل اختفت فيه عن عيونهم ففروا بقبرها ولم يروها  
انما عرفت من حديثهم انهم خابوا ونجا ابنها وقد انطبعت صورة جسدها في الصخر  
الذي استندت عليه . بقطع النظر عن هذه الخرافة فاننا لا نرى سنداً في النقل ولا في  
العقل لمحيء العذراء الى هذا المحل لهذه الغاية على فرض ثبوت ان جبل التهوير هو جبل  
القفزة الحالي . رأيت فيما مر ان هذا الجبل غير متصل بجبل القفزة وليست طريقها عنه  
ولا تمر طريقها عليه ولا الوصول اليها منه أقرب خصوصاً لمن يفرض أن مسكن



العدواء كان في مكان كنيسة البشارة للاتنين أو كنيسة مار يوسف والذي اعتقده ان موقع هذه الرابية وجمال منظرها جذبا اليها الانتباه فوضع لها مسبب يقدسها . ويظن ان الاشارة في التقرير الشرفاني الى كنيسة على هذه الرابية كما رأيت في كلام كاستون دي هردي على الفقرة . وقال الاب برنابا « انه أمر مستغرب ان نجد في محل الهوير كنيسة على اسم القديسة مريم وليس على اسم ابها . ينظر ان تكون كنيسة مكرسة لاسم مريم العدواء حيث ارتجفت على ما ذكر في التقليد . وهل يمكن ان تكون على نفس الجبل كنيستان مكرستان لذكر القديسة مريم الا يرجح ان الكنيسة التي تسمى بهذا الاسم هي التي كانت في القرن ١٢ ملك الراهبات البنديكيتيات والتي ذكرها سنة ١٣٤٥ بقولا البغبني » وفي تقويم الارض المقدسة ان تقولا المذكور قال « هناك دير جميل في وسطه كنيسة طريقة تدعى القديسة مريم الخائفة وكان يسكن هذا الدير قبلا انسيحيون من الحبشة » وذكر هذا المكان القاون دويدان سنة ١٦٥٢ وقال انه كان فيه دير راهبات خراب وانه توجد الى جبل الهوير طريقان احدهما فوق هذه الرابية . قد قام بين الرهبان الفرنسيين وبين راهبات القديسة كلارا (كلاريس) في الناصرة دعوى على هذا الموقع وكادت رومية تحكم لهن لو لم يعمدوا الى طريقة خفي امرها على رومية فحكمت لهن وهي انهم نقلوا اليه خفية من جوار ديرهم جث الرهبان المدفونة هناك وادعوا انهم كانوا يدفنون فيه موتاهم من زمان طويل واثبتوا ذلك بالكشف فحكم لهم سنة ١٨٨٠ بنوا الكنيسة الحالية من احسانات الزوار الايطاليان طولها ١١ مترا وعرضها ٤٣ متر . بعد دخولك من البوابة الخارجية وقبل وصولك الى الكنيسة ترى عن يمينك حفرة اذا نزلت اليها تجد مغارة كبيرة مزدوجة بين الخارجية والداخلية باب منقور في الصخر ولا ريب في ان اصلها مقبرة فان القبور من نوع كوكيم لا تزال موجودة في جوانبها

## الفصل السادس

### كنيسة يسوع الشاب

جلس الفيلسوف رينان سنة ١٨٦١ على قمة جبل النبي سعين واستغرق في تأملاته وتمثل يسوع يجلس يومياً على هذه الالكة وتمنى لو تبنى هناك كنيسة يحج اليها المسيحيون من كل اقطار العالم فهذه الكنيسة تبنى الان بجوار ميم السالزيان شرقا وقرب قمة النبي

سعين وهي خيمة البناء بديعة الهندسة . كان مكانها معبد صغير للمدوسة فطلب أحد الاغنياء هدمها وبناء هذه الكنيسة على نقتته ولعله قصد تحقيق اماني رينان قيل ان نقتتها ستكون أكثر من ثلاثين الف ليرة فرنساوية شرعوا في البناء سنة ١٩٠٦ وقد كملت الطبقة السفلى وهم يصلون فيها الان (١٩١٣) وستكون مقبرة طولها ٢٠ متراً و ٢٤ سانطي وعرضها ١٦ متراً و ٢٥ سانطي وعلوها ٦ امتار و ٦٦ سانطي اما الكنيسة على الطبقة العليا فحسب رسمها سيكون طولها ٤٦ متراً و ٧٠ سانطي وعرضها ١٦ متراً و ٢٤ سانطي وعلوها من داخل ١٦ متراً و ٥٥ سانطي ولها رجان واحد للساعة والاخر للاجراس علو كل منهما ١٥ متراً و ٥٠ سانطي فوق سطح الكنيسة وقد وقف البناء اثناء الحرب ثم اعيد بعدها وفي ٦ ايلول سنة ١٩٢٣ تكررست قبل ان تكمل كلياً وقد حضر لتكريسها خصيصاً سيادة الاسقف بودريو رئيس الكلية الكاثوليكية في باريز والسيد كارون مؤسس المشروع ومدام فواش المحسنة التي صرفت من مالها عليها وكان ذلك برئاسة رئيس الميتم الاب ايميل ريكي

## الفصل السابع

اديرة اللاتين ومدارسهم ومستشفياتهم

١ - دير ترا سانطا

قد مر بك ذكر هذا الدير مراراً لانه من الاهمية في الناصرة وما لرهبانه من الفضل في استثمارها. وقد كان هنا دير في ايام الصليبيين وفي تقويم الارض المقدسة ان الدير القديم كان قائماً الى شمالي الدير الحالي حيث كان يقيم الاسقف . انما الاب بروسبر قد اثبت بعد النقب والتحقيق انه كان قائماً جنوبي الكنيسة الحالية في موقع الخان ولا تزال اثاره ظاهرة فيها رواق مصلب . وقد قرر ذلك القس رايل مترجم كتاب فيود الى الالمانية اما الدير الحالي فهو الى الشمال والشمال الغربي من الكنيسة عدد رهبانه يراوح بين ٣٠ و ٤٠ تأسس فيه سنة ١٨٦٣ مستوصف طبي بادارة واهب . ولهم عناية خاصة بقراءة طائفتهم ويقدمون لهم الخبز والطبيخ يوميا مجاناً . يعرف هذا الدير عند الاهالي باسم دير السكرج لم افق على سبب هذه التسمية . والسكرج هم سكان كرجستان وتدعى في التاريخ ايضاً جورجيا وايريا واقعة بين البحر الاسود وبحر قزوين عاصمتها تفليس بعد ان حافظت هذه المملكة آلافاً من السنين على استقلالها السيامي والديني تحت روميا استقلالها السياسي في أواخر القرن ١٨ وامتقلالها الديني في أوائل القرن التاسع عشر . كان لهم

٢٦ اسقفاً وليس لهم الان الا ثلاثة اساقفة وهم شريقيون ارثوذكس يرجعون بتاريخ  
اهتدائهم للدين المسيحي الى عصر الرسل وصاروا مملكة مسيحية مستقلة في  
اوائل القرن الرابع وملكهم مريان اهتدى قبل قسطنطين وحج في شيخوخته  
الى اورشليم مثل المملكة هيلانة وقد طلب من قسطنطين ان يهبه فيها المحل المدعو  
لوتوسا حيث بنى هناك ديراً على اسم الصليب وهو دير المصلبة الذي ابتاعه منهم  
الروم الارثوذكس سنة ١٦٨٢ . وقد كانوا سنة ١٣٠٨ مستولين وحدهم على  
الجلجثة في كنيسة القيامة وكان لهم في القدس وحدها اكثر من احد عشر معهداً  
دينياً ويظهر ان معظم نفوذهم في هذه البلاد كان في عصر المايك الذين كان كثير  
منهم كرجاً وقد صاقب تقدم الفرنسيين في ارض المقدسة  
نخلفوهم على كثير من الاماكن المقدسة فيها وفي تقويم الارض المقدسة العبارة الآتية :  
« قد تكلم كثير من الزوار في القرن ١٧ عن مسيحيين مغاربة أو نصف  
مغاربة ، ، واعتقد ان الاشارة هنا الى الكرج . وقد رأيت في رواية نقولا  
البغندي سنة ١٣٥٤ انه كان يسكن في دير القديسة مريم الخائفة مسيحيون من  
الجبشة وما تجب ملاحظته ان حنايا الهياكل في كنيسة البشارة وكنيسة ماريوسف  
هي حسب الرسم الشرقي . وفي كتاب « لحة تاريخية في اخوية القبر المقدس  
اليونانية » ، صفحة ٣٩ ما يأتي « في زمن دولة المايك قد حضر الى اورشليم بعض  
رهايبن اللاتين المدعويين بالفرنسيين واذ لم يكن لهم محل للزول فيه فالتسوا من  
البطريك ايواكيم بأن يأمر لهم بمحل للإقامة فيه فالبطريك ايواكيم اعطاهم دير  
صهيون خارج اورشليم على انهم لم يلبثوا أن كرهوا بانفسهم الاسلام الوطنيين  
فاخذوا منهم الدير وحولوه الى جامع فبادروا ثانية بتوسلون الى البطريك ايواكيم  
أن يسمح لهم بدير آخر بالاجرة فاعطاهم دير القديس يوحنا الاهوني داخل اورشليم  
ثم بواسطة نفوذ فرنسا في الاستانة اخذوا يستولون على الاماكن المقدسة واحداً  
بعد الاخر وينازعون الروم على ما في ايديهم حتى شاركوهم في امهما . « على أن  
هذا لا يصدق على الناصرة فالفرنسيين كان هم اقدم من الروم فيها

## ٢ - دير راهبات الناصرة

تأسست هذه الراهبة في فرنسا سنة ١٨١٤ وفي ٢٦ ك ١ سنة ١٨٥٤ اتت  
بعثة من راهباتها الى الناصرة اقم في دير بالاجرة وسنة ١٨٦٣ بنين ديرهن وهو

الآن على بعد نحو ٥٠ خطوة شمال غربي الكازنونا وشرقي كنيسة الخالص  
الانجيلية يفصل بينهما طريق وسنة ١٨٨٣ اشترى بجوار ديرهن ارضاً علمن ان  
فيها اثاراً قديمة وقد وجدت هذه الاثار وهي من الاثار المهمة في الناصرة وتستدعي  
الانتباه واليك وصفها . بعد ان تنزل خمس درجات حديثة من صخر الناصرة  
اليابس الملون المصقول ترى امامك مغارة وعن شمالك منفذاً كبيراً اذا دخلته تجد  
عن جانبيك درجين قديمين كانا يصعدان الى طبقة عليا الان خربة وهما من نوع  
الدرج المعروف باصطلاح البنائين الخزرن أي لسكل درجة افريز وتجيد امامك  
وعن جانبيك حجارة قديمة متفاوتة ثم تجد امامك في الارض شبه باب بئر مشبك  
الآن بالحديد اذا تجاوزته تنزل بدرج منقور في الصخر الى مغارة تحت ارض المحل  
غلقها حجر رحوي مرتكز بجانب الباب ومقابله من داخل قبرين من نوع الكوكيم  
وعن اليمين قبرين اخرين احدهما الذي من جهة الباب مكبراً حتى صار مغارة صغيرة  
وفيه شبه مذبح<sup>(١)</sup> مؤلف من حجارة صغيرة فوقها حجر كبير . والاخر مثل  
الاثنين الاخرين انما قيل لي انه وجد مسدوداً سداً محكماً حتى لا يكاد يميز عن  
جانب المغارة وانهم لم يجدوا فيه شيئاً حين فتحوه . واذا رجعت الى حيث دخلت  
تجد عن يمينك صهريجاً بعضه منحوتاً في الصخر وبعضه بناء ثم تنزل الى المغارة  
باحدى عشر درجة قديمة معظمها منقور في الصخر فتصل الى مغارة جوانبها غير  
منتظمة وفيها مغابن واركان بناء واركان منحوتة في الصخر فيعسر قياسها بالضبط  
طولها نحو احد عشر متراً وعرضها نحو اربعة امتار لها في اعلاها ثقبان قديمان  
وثقوب حديثة من الشرق لدخول النور . بعد نزولك من الدرج تجد عن شمالك  
قبرين من نوع الناووس بجانب المغارة . وامامك الى اليمين قبراً آخر من هذا  
النوع . قيل لي انه القبر الوحيد الذي وجدت فيه عظام وكانت الجمجمة في وسطه  
واستدلوا بذلك على ان الميت وضع فيه جالساً وخلف هذا القبر مغبناً فيه قبران

(١) تفقدت هذه الاثار ايضاً في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٥ مع البروفسر الدكتور القس  
يوحنا ب بيترس من نيويورك قال يحتمل ان يكون هذا المذبح من العصر الذي كان فيه المسيحيون  
يجرون عبادتهم سراً في الكهوف . ان صح ذلك كان هذا المذبح اقدم اثر مسيحي في الناصرة  
ودل على وجود مسيحيين في الناصرة قبل أن منع اليهود غيرهم من سكنها . وقيل لي انهم  
جدوا في هذه المغارة معلقة وحرية مما يستعمل في اجراء ذبيحة القديس عند الروم

من نوع الكوكيم وفوق هذا المغبن احد ثقبى سقف المغارة القديمين قيل لي أنهم استنتجوا من نوع تراب هذا المغبن انه استعمل لآخر مرة مخزن مرتفق كان فوق هذا الثقب . ثم تجدد عن يمينك على علو نحو متر من ارض المغارة أربعة احواض صغيرة منقورة في الصخر طول كل منها نحو متر وعرضه نحو  $\frac{2}{3}$  المتر وعمقه نحو عشرة سانطي وفي كل منها ثقب ينفذ الى الاخر ثم ترى في أعلى المغارة وفي جانبها اثر قناة ماء كانت تصب في الحوض الاعلى ثم تجدد عن شمالك قرب آخر حوض مغبناً وجدوا فيه نز ماء ظنوه يدل على نبع فاخذوا في الحفر الى عمق ٣٠ متراً فوجدوا على عمق ٢٥ متراً طبقة من الصخر الاسود ظنوا اذا تجاوزوها يجدون النبع فتجاوزوها ولم يجدوا شيئاً ونقروا في الصخر درجا لوليميا من فم الحفرة الى قعرها واضطروا ان يضعوا منفاخاً للتهوية الاصطناعية حتى يبقى السراج مشتعلاً في ذلك العمق ولما لم يستفيدوا شيئاً عادوا فطمروها<sup>(١)</sup> وتجدد في ارض المغارة قطع اعمدة وتيجانها بعضها من الرخام وبعضها من الغرانيت وبعضها من انواع حجارة الناصرة ليس من يرتاب ان هذه الآثار من اعصر متفاوتة في القدم والذي اعتقده ان هذه المغارة قد استعملت مسكناً في عصر الكهوف وقناة الماء في الصخر من ذلك العصر وربما كانت الاحواض الاربعة المذكورة لتصفية الماء ليروق فيها قبل ان يصب في الصهريج المعد لها . ثم لما انتهى عصر الكهوف وسكن الناس في ابنية فوق سطح الارض تحول هذا الكهف الى مقبرة اولاً من نوع الكوكيم ثم من نوع النواويس ثم انه في عصر الصليبيين أو قبله تحولت هذه المغارة الى معبد مسيحي وكان في ايام الصليبيين فوقها وبجوارها دير يرجح انه للراهبات البندكتيات لان نوع الدرج ذي الافريز المذكور سابقاً هو من هندسة ابنيتهم وكانت فوقها كنيسة

(١) ذكرتني هذه البئر بأسئلة سؤلتها مراراً بخصوص مقالة كتبها عن بئر يعقوب بجوار نابلس وطبعت بالانكليزية في مجلة الثقب عن آثار فلسطين سنة ١٩١٠ صفحة ١٣١ أنكرت فيها ان يعقوب حفر هذه البئر وان المرأة السامرية أتت اليها لتستقي ومن هذه الاسئلة - اذا لم يحفر يعقوب هذه البئر فمن حفرها ولماذا حفرها ولماذا بنيت عليها كنيسة . فلنفرض الآن انه جاء في المستقبل اناس يحفرون عن آثار الناصرة ووجدوا هذه البئر وهم لم يقرأوا ولم يسمعوها عنها شيئاً . فليس الا الله وحده يعلم الظنون التي يظنونها والاسباب التي يقدمونها والآراء التي يستنبطونها واعتقد أنهم لا يهتمون الى السبب الحقيقي

يظهر أنها احترقت حين أجهز خليل بن قلاوون على الناصرة سنة ١٢٩١  
استدلوا على ذلك بوجود الفسيفساء المذهبة عند فم المغارة مبعثرة ممزوجة بالرماد .  
ثم حول المسلمون المسكان الى جامع أو مقام اسلامي هو الان عبد الصمد كما حولوا  
كنيسة الاربعين شهيداً الى مقبرة

يذهب البعض الى ان محل التريبة أو بيت يوسف ودكانه كان في موقع هذه الآثار  
وليس في الموقع الذي مر ذكره في الفصل الثاني قال كاستون دي هردي « وقد  
كتب السيد نيكوره الى راهبات الناصرة سنة ١٨٨٨ يهنهن بتوقفهن لوجود  
مقام التريبة المقدس ضمن ديرهن ومثله يرتئي العلامة فيكتور غيرين بعد البحث  
الوافي الذي أجراه وقد أيدت هذا الرأي المجلة ذاتها سنة ١٨٩١ بقولها اذ اتفقت  
التقليدات مع الآثار الظاهرة تكون برهانا لا يقبل الرد في كون هذه المغارة هي  
مقام التريبة المقدس الذي سكنته العائلة المقدسة » في مجلة التقيب عن آثار فلسطين  
سنة ١٨٨٩ مقالة للخواج شومخر المهندس الالماني في حيفا عن مصنع او دكان  
ماريوسف وصف ما كان قد وجد فيه حينئذ من الآثار وذكر انهم وجدوا قطعة  
من المصكوكات على احد وجهيها « الله هو العزيز » وعلى الآخر « الامام المنصور  
ابن العزيز بن صلاح الدين الذي ملك سنة ٥٩٥ هـ » ( ١٢٠٩ م ) ان من يقرأ قول  
شومخر بدون تدبر يظن انه يريد بمصنع او دكان ماريوسف المحل المذكور سابقاً  
والصواب انه يريد دير راهبات الناصرة كما فهمت منه رأساً وكما يتضح من قوله في  
هذه المقالة أيضاً « ان الوطنيين يدعون هذا المحل عبد الصمد » فعبد الصمد  
واقع ضمن سور هذا الدير

### ٣- دير راهبات ماريوسف الظهوريات

تأسست رهبنتهن سنة ١٨٤٧ وأتت بعثة من راهباتها سنة ١٨٨٨ ولهن الان  
دير واقع الى الشمال من الزاوية الشمالية من دير الرهبان الفرنسيسكان يفصل  
بينهما الطريق المؤدية الى ماريوسف ولهن دير ومستشفى في الطرف الشمالي  
الشرقي من المدينة في أعلى الوادي يفصل بين ارضه وارض النساوي طريق  
العربات

### ٤ - دير راهبات المحبة

عند أول دخولك المدينة من الجنوب مقابل كنيسة سيدة الرجفة وقبل وصولك

الى اللوكاندة الالمانية ترى عن شمالك مستوصف راهبات الحجة وسوراً يحيط بارض واسعة في اعلاها بناء كبير هو ديرهن ومستشفاهن بني سنة ١٩١٠ وكن قبل ذلك يسكن في دار بالاجرة وهن طبق اسمهن ويفضلن على كل رهبنة أخرى في عمل الرحمة

### ٥ - دير راهبات السكلاريس

واقع في السفح الغربي والشمالي الغربي من جبل سيدة الرجفة وشرقي اللوكاندة الالمانية تفصل بينهما طريق العربات يحيط به وبارض واسعة حوله سور عال . وهن من الراهبات الحبيسات واستعمله الانراك اثناء الحرب حبساً وفيه حبس الذين وشي ٣٣ في حادثة الجواسيس المشهورة انظر صفحة ١٠٩ - ١١١

لا يكون في غير محله أن الحق بهذا الدير ملخص تاريخ حياة تشارلس دي فوكولد الذي سكن مدة فيه وكتبت عنه الرئيسة تقول " خادمنا الصالح يلبس كفقير ويتكلم كهالم ويصلي كقديس " اطلعت على تاريخ حياته وانا في القاهرة بعد طبع القسم التاريخي في كتاب باللغة الانكليزية مترجم عن اللغة الافرنسية ومطبوع سنة ١٩٢٣ بقطع ربع ٣٥٦ صفحة مؤلفه رنه بازين ومترجمه بطرس كيلان ولد تشارلس دي فوكولد في ستراسبورغ سنة ١٨٥٠ من اسرة يرجع تاريخها الى سنة ٩٧٠ قام منها قادة كثيرون في الحرب والسياسة والعلم والدين ولما شب دخل الجندي وأرسل الى شمالي افريقيا وارتقى الى رتبة ضابط خيال ( كفلر ) وخير وصف لحاله الروحية حينئذ قوله - قد انتزع من قلبي كل اثر الايمان . وبعد ان وضعت الحرب أوزارها ود أن يرود مجاهل تلك البلاد وهو لا يقدر على ذلك الا اذا لبس العمامة ودان بدين الاكثرية - الاسلام أو اذا لبس القبعة ودان بدين أقلية مطمئنة - اليهودية فاختر الاخير فتفقه فيه وتعلم العربية وتسمى الربى يوسف بن عليان من روسيا قادراً من الاضطهاد وأخذ يرود المجاهل كيهودي محترف . وبعد تمام قصده عاد الى فرنسا سنة ١٨٨٥ وهناك تعرف باحد الكهنة الاتقياء فاهتدى وانقلب مجرى حياته انقلاباً غريباً ورأى انه يجب عليه أن يعيش عيشة يسوع في مدينة يسوع . ففي ٥ آذار سنة ١٨٩٧ دخل الناصرة متنكراً فذهب الى رئيس دير ترسانطا وعرض نفسه أن يكون خادماً بالقوت فقط فرفض طلبه وبلغ خبره الى رئيسة دير راهبات السكلاريس فاستدعته وسمعت

التماسه من خلف حجاب ورنماً عن تكتمه لاحظت من اعتمه ولهجته انه ارقى مما يظهر وقال انه مستعد أن يعمل كل ما يؤمر به بلا اجرة غير قوته بشرط أن لا يؤخره عمله عن صلواته فقبلت وهكذا اقام في غرفة صغيرة ينام على فراش قش .  
صرف في الناصرة صيف وخريف ١٨٩٧ وشتاء ١٨٩٨ يرسل التجارير الى البوسطة ويحضرها منها ويخدم الكنيسة كقندلفت ويصرف باقي أوقاته في العبادة وكان يعد وجوده في الناصرة اعظم هبات الله عليه وكتب مرة - انا عاجز يا الهي عن أن اشكرك فاشكر انت نفسك في . اخلق في شكراً واخلاصاً ومحبة . صنع انت افكارى واقوالى وافعالى حتى يشكرك كل شيء في ويمجدك امين امين امين .  
وكتبت مرة رئيسة الناصرة الى رئيسة القدس تقول - ان خادمنا الصالح يلبس كفغير ويتكلم كعالم ويصلي كقديس . فودت أن تراه فارسل حاملاً نبيها رسالة ولما رآته تحققت صدق فراسة اختها فودت أن تعطيه محلاً جيداً فاني الا أن ينام عند البواب وهو هناك عرض عليه ان يسام كاهناً فود ذلك ولكنه كان يخشى أن يقف في سبيل حياة النسك التي يريد أن يصرفها فكان يفكر في عيشة تجمع الامرين فخطر له أن يشتري قرون حطين وينسك هناك مجرباً العبادة الالهية الى أن يموت فتستلم الكنيسة المكان ولكن لم يتيسر له ذلك وسنة ١٨٩٩ عاد الى فرنسا ودخل مدرسة اللاهوت وسيم شماساً ثم كاهناً في ٩ حزيران سنة ١٩٠١ واتجهت افكاره الى ان يكون مرسلًا فاختار شمالي افريقيا وهناك قتله رجال السنوسي اثناء الحرب العظمى يوم الجمعة ١ ك ١ سنة ١٩١٦ وكتب في ٢٨ ت ٢ الى رئيسة الكلايس التي هربت الى مالطه يقول - صلي كثيراً ايتها الام الجزيلة الاحترام صلي لاجل غير المؤمنين المحيطين بي . صلي لاجل المرسل الفقير بينهم . وكان دائماً يلقب نفسه تشارلس الناصري

## ٦ - دير الراهبات الكرمليات

في اعلى المدينة غرباً سور اشبه بسور قلعة داخله الراهبات الكرمليات الجبيسات بني سنة ١٩٠٩ ويظهر انه من فروضهن قرع الاجراس فاجراسهن تقرر مرة كل ساعة وأحياناً كل نصف ساعة من الساعة ٥ بعد نصف الليل الى الساعة ١١ بعد الظهر ويقرر في البداية قرعاً متواصلاً . ومما يذكر في هذا المقام ان بطرك اللاتين في القدس في عصر الصليبيين قد تشكى من رهبان خيالة مار يوحنا



انهم كانوا بأجراسهم يشوشون الصلوات التي تقام في كنيسة القبر المقدس . ولم يعد يسمع صوت جرس في الارض المقدسة بعد طرد الصليبيين منها الى سنة ١٨٢٨ حين ذكر انه كان في القدس في دير الفرنسي سكان جرس كان يحمل في اليدين حين قرعه . وكانوا يستعملون الناقوس في العبادة وهو صفيحة من الحديد أو الخشب الصلب غالباً يطرق عليها بمدقة . قال جرير الشاعر - لما تذكرت بالديرين ارقني : صوت الدجاج وضرب بالنواقيس . قيل ان نوح كان يضرب الناقوس حين كان يدعو فعلة الفلك لسماع الوعظ

#### ٧ - دير الرهبان الكرملين أو البيض - بلانش

واقع الى الجنوب الغربي من دير الراهبات الكرمليات يفصل بينها الطريق

بني سنة ١٩٠٧

#### ٨ - دير اخوة يوحنا اللاهوتي (النساوي)

اتت بعثة من هذه الرهبنة الى الناصرة سنة ١٨٨١ وديرهم ومستشفاهم الى الشرق من المدينة وشرقي العين عن يمين الزاهب بالعربة الى طبريا تحيط به غابة جميلة من الاشجار ويعرف هذا المحل بالنساوي مما يجب ملاحظته أن في كل دير من هذه الديرية كنيسة تخص تلك الرهبنة تجرى فيها العبادة اليومية

#### ثانياً - مدارس<sup>(١)</sup> اللاتين

لا بد أن يكون الفرنسيون قد فتحوا مدرسة اول ما أمكنهم ذلك بعد أن سكنوا الناصرة ولكن لم اقف على تاريخ فتحها . ولهم مدرستان (١) يومية طائفية للصبيان في بناء خاص بها بجوار الدير يتراوح تلامذتها بين ١٠٠ و ١٣٠ ومعلموها بين ٨ و ٦ نحو نصفهم رهبان (٢) مدرسة استعدادية يستعد تلامذتها ليكونوا رهباناً تأسست سنة ١٨٦٣ وهي لا تفتح دائماً بل عند ما تدعو الظروف . ويختلف عدد تلامذتها بحسب الظروف ايضاً

#### ٢ - مدارس راهبات الناصرة للبنات

(١) ميم فتح سنة ١٨٨٣ عدد يقيماته ٣٥

(١) احصاء المدارس في كل ما يأتي منها هي على ما كانت عليه سنة ١٩١٤ الا اذا تبين التاريخ

(٢) مدرسة يومية عدد تلميذاتها بين ٨٠ و ١٢٠ واكثر المعلمات من الراهبات

٣ - مدرسة راهبات مار يوسف للبنات يومية

تأسست سنة ١٨٩٩ عدد تلميذاتها بين ٣٠ و ٥٠ معلماتها من الراهبات

٤ - مدرسة الفرير للصبيان

وهي ارقى مدارس اللاتين عدد تلاميذها من ١٥٠ الى ١٨٠ وعدد معلمها بين ٦ و ٨ اكثرهم من الفرير انفسهم وهي في بناتهم الخاص بجوار كنيسة الموارنة

٥ - ميثم السلزيان أو ميثم يسوع الشاب

واسمه عند الاهالي ابو اليتامى قائم بجوار النبي سعين . بني هذا الميثم سنة ١٩٠٢ وفي تقرير الاب طناس سنة ١٩٠٥ عدد الايتام ٥٠ عدد الطالبين ١١٧ منهم ٩٠ كاثوليكياً و ١٨ أرثوذكسياً و ٩ مسلمين عدد المعلمين بين ٦ و ٩ كلهم رهبان . مؤسس هذا الميثم السيد بلوني اشترى سنة ١٨٩٢ أرضاً مساحتها ١٠٠٠٠ متر مربع انشأ فيها ميماً موقفاً الى ان شاد الميثم الحالي

ثالثاً - مستشفيات اللاتين

١ - مستشفى رهبان مار يوحنا النمساويين المعروف بالنمساوي

في بناتهم الخاص في شرق المدينة . وكان لهم مستوصف في وسط المدينة النهي ولهم بالطب ايد بيضاء في مساعدة الاهالي عموماً

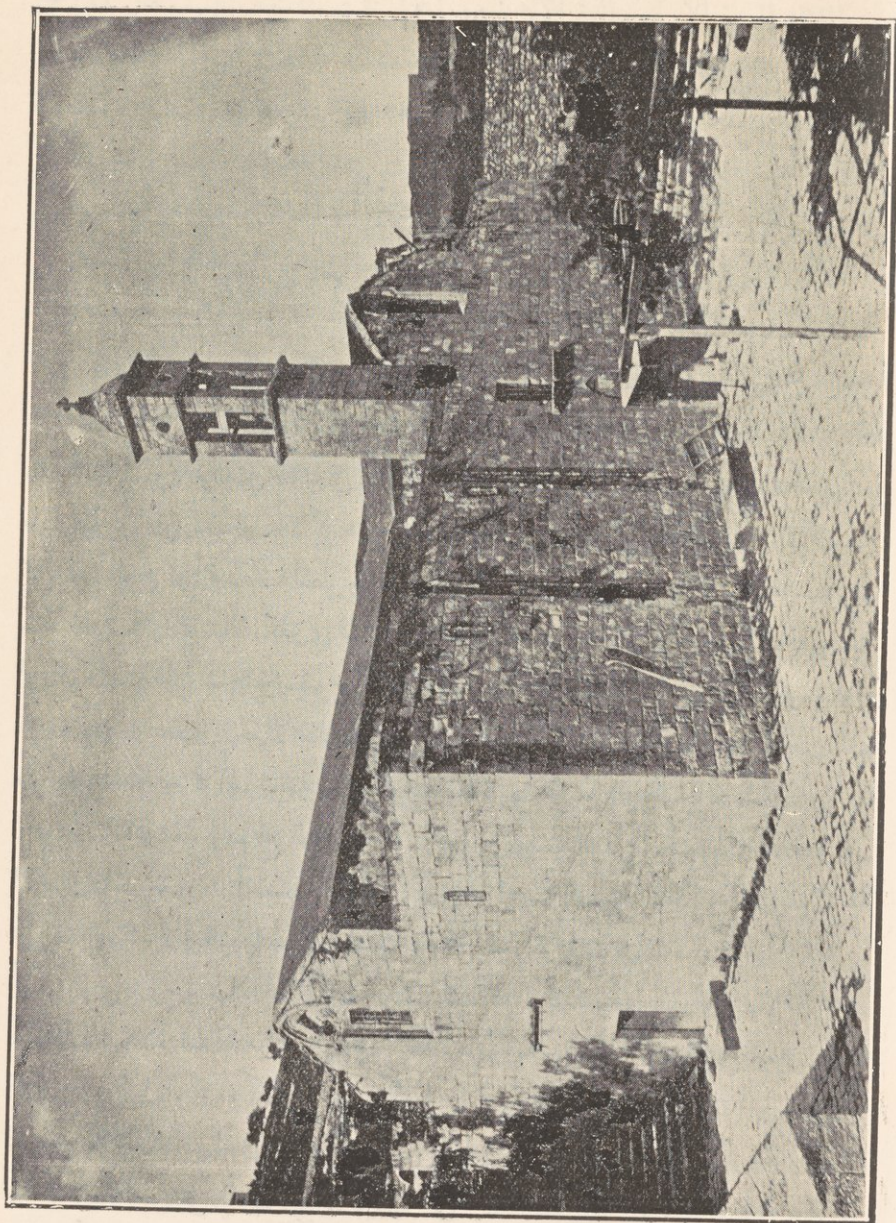
٢ - مستشفى راهبات المحبة

في غربي المدينة في ملكهم الخاص وهو الان اشهر من المستشفى النمساوي وراهبانه خير مثال للمحبة وطيبه الحالي ( ١٩٢٣ ) الدكتور مشيل ابو ناضر وعدا عن هذه المستشفيات توجد في كل دير تقريباً مساعدات طبية

رابعاً - مقابر اللاتين

لهم مقبرتان ( ١ ) عامة بجوار دير الفرنسيسكان لعموم الطائفة ( ٢ ) خاصة للرهبان الفرنسيسكان بجوار كنيسة سيدة الرجفة أو دير البنات . ويكاد يكون في كل دير مقبرة خاصة

كنيسة الملائكة  
جوار كنيسة المشارة للروم



كنيسة اللداء حداثاً أو كنيسة المشاراة للروم

هبات

بين

١٩

٩٠

س

شأ

ي

ي

ن

ن

## الجزء الثاني

### معاهد الروم

## الفصل الاول

### كنيسة الملاك جبرائيل

كنيسة الملاك جبرائيل وتعرف غالباً باسم كنيسة البشارة موقعها على العين قال الاب برنابا ان فوكس أول من ذكر هذه الكنيسة من سنة ١١٨١ الى سنة ١١٨٥ وذكر مثل ذلك في تقويم الارض المقدسة . أسهو كان ذلك منهم أم ماذا يا ترى فان سيولف ذكرها سنة ١١٠٢ ورأى بام عينه خرابات الكنيسة التي على العين وأعمدها المطروحة هناك . بل ان كلاً من اركلف الفرنساوي سنة ٦٧٠ واركلف الانكليزي سنة ٧٥٠ ذكر الكنيسة التي على العين . قدرأيت ان الكنيسة التي بناها يوسيفوس كنيط طبريا بامر قسطنطين لم يعين موقعها وموقعها على العين أكثر احتمالاً بناءً على الانجيل الغير قانوني الذي نسبه البعض الى مار يعقوب وغيرهم الى شيعة الابيونيين فقد نسب حادثة البشارة الى العين أو لأم الى بيت العذراء . وموقع العين محقق اما موقع بيت العذراء فشكوك فيه قيل في الانجيل المذكور « أخذت العذراء جرتها وذهبت لتستقي واذا صوت يقول لها على العين السلام لك يا مريم يا ممتلئة نعمة مباركة انت في النساء ولكنها لم تر أحداً وبعد رجوعها الى البيت وبينما هي تغزل الصوف الارجواني تكررت الكلمات السلام لك يا مريم » وعلى هذه الرواية بنيت كنيسة على العين باسم الملاك جبرائيل . وفوكس الذي ذكر الكنيسة التي على العين قال انها مكرسة لرئيس الملائكة جبرائيل . وارثاى القس رايل ان الكنيسة التي ذكرها اركلف سنة ٦٧٠ كانت على العين ودانيال الروسي بين سنة ١١٠٦ وسنة ١١٠٧ بعد أن وصف كنيسة البشارة قال « ثم خرجنا من المدينة وسرنا قليلا الى الشرق فوجدنا بئراً عجيبة عميقة مأوها بارد جداً نزلنا الى ذلك الماء العميق بدرجٍ وفوق البئر المذكورة مبنية كنيسة باسم الملاك جبرائيل رئيس الملائكة . البئر هي حيث بشر

الملاك والدة الاله . هذه البئر المقدسة على رمية سهم من المدينة عند تلك البئر  
بشر الملاك للمرة الاولى والدة الاله . بعد ان استقت ماءً تقدم اليها وقال لها وهي  
لا تراه افرحي ايها المنعم عليها من الله الرب معك فالتفتت مريم الى هنا وهناك  
فلم تر أحداً ولكنها سمعت الصوت من ثم حملت جرتها ومضت الى البيت متعجبة  
وقائلة ما هذا الصوت الذي سمعته دون أن أرى أحداً فدخلت بيتها وجلست في  
مكانها المذكور سابقاً وأخذت تغزل ومن ثم ظهر لها الملاك ايضاً فرأته ووقف  
في المكان المذكور سابقاً وبشرها بولادة المسيح « فترى من رواية دانيال هذه ان  
المدينة لم تكن حين زارها قد امتدت الى العين في بدء جعلها أسقفية . وسنة ١١٨٥  
دخل فوكس الناصرة من الشمال آتياً من قانا الجليل وقال « عند دخولك من باب  
المدينة الاول تقابلك كنيسة رئيس الملائكة جبرائيل . والجناح الشمالي من هذه  
الكنيسة مغارة يخرج منها نبع ودخلها مذبح مكرس للملاك جبرائيل »

واليك ما ذكره ابن الاثير في التاريخ الكامل عن البشارة قال « كان يوسف  
حكيمًا نجاراً يعمل بيديه ويتصدق بذلك وكانت مريم اذا نفذ ماؤها وماء يوسف  
ابن عمها أخذ كل منهما قلته وانطلق الى المغارة التي فيها الماء يستقيان منه ثم  
يرجعان الى الكنيسة . فلما كان اليوم الذي لقيها فيه جبرائيل نفذ ماؤها فقالت  
ليوسف أن يذهب معها الى الماء فقال عندي من الماء ما يكفيني الى غد فأخذت  
قلتها وانطلقت وحدها حتى دخلت المغارة فوجدت جبرائيل قد مثله الله لها بشراً  
سويًا فقال لها يا مريم ان الله قد بعثني اليك لاهب لك غلاماً زكياً فقالت أعوذ  
بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاماً زكياً قالت  
أني يكون لي غلام ولم يمسنني بشر قال لذلك قال ربك ( الى قوله في الاية أمراً  
مقضيًا ) قالت ذلك واستسلمت لقضاء الله فنفخ في درع جيها ثم انصرف عنها  
وملأت قاتها وعادت » وقال بونيفاسيوس الراغوسي سنة ١٥٧٣ « في كنيسة  
مارجبرائيل اثار بيت يوسف الذي تربى فيه المسيح » واذ لم تذكر كنيسة في  
الناصره باسم مارجبرائيل على غير موقع العين نستنتج ان البعض اعتقد ان بيت  
العدراء وبيت التربية واحد وانه كان على العين في موقع كنيسة الروم الان

كان الرهبان الفرنسيسكان في اول اقامتهم في الناصرة في اوائل القرن ١٧  
يقيمون العبادة في خرابات الكنيسة التي على العين وقد ذكرها كورسيموس  
سنة ١٦٢٨ وقال انه كان فوق العين كنيسة ومجانها دير ولم يكن باقياً منها في

ايامه سوى معبد تحت الارض ينزل اليه بدرج حيث يوجد النبع . ولما شرع الروم في استيطان الناصرة اشركهم الرهبان في المعبد الذي في المغارة في ديرهم الحالي لانهم كانوا في اشد الحاجة الى تكثير العنصر المسيحي في الناصرة . ثم استقلواهم بانار كنيستهم وديرهم واستقل الروم في الانار التي على العين . وحسب رواية كاستون دي هردي ان الرهبان اليونان اشتكوا على الفرنسييسكان الى الاستانة عند ما ارادوا ان يبنوا ديرهم وكنيستهم . قد بقي في نفس الرهبان الفرنسييسكان نزوع شديد الى امتلاك الانار التي على العين او اخراجها من يد الروم على الاقل وقد نجحوا مدة الا ان الروم عادوا فاسترجعوها باحز ظاهر العمر واعطاهم وثيقة لا تزال موجودة عند حضرة الخوري عيسى خليف وهذه صورتها :

« سبب تسطير الاحرف انه في شهر رمضان المبارك من شهر سنة ١١٥٤ ( ١٧٤١ ) حضر الينا للناصره الراهب حنانيا ترجمان دير الروم بالقدس الشريف مع الراهب صفرونيوس مطران عكا ووكيلهم قنصل الانكليز جان بادينتو من جهة كنيسة الروم التي في الناصرة لكي نرجعها اليهم بموجب الفرمات الشريفة والعهود النبوية المنيفة التي بيد الروم كما جرى منذ الفتح الخاقاني اعزه الله تعالى . وأن نأخذها لهم من يد رهبان الافرنج الذين كانوا باطناً اختطفوها منهم لاجل اغراض وقتن صارت بينهم فلما وقفنا على حقيقة الاوامر الشريفة والمواثيق المنيفة التي بيدهم على أما كنهم استرجعنا اليهم الكنيسة التي في الناصرة وسلمناها بمفتاحها ليد صفرونيوس مطران عكا في أن تكون الكنيسة تحت يده في الناصرة وأن يسكن كاهن او خوري الذي يريد مطران الروم وان يكون للخوري بيتاً للسكنى في الناصرة والحماية منا مثل ما كانوا الخوارنة الذين من القديم ويصلي في الكنيسة التي للروم بلا مانع والذي يشاؤه مطران عكا الروم من القسوس هو يضعه ولا عليه من ذلك مانعاً عن صلاته في الكنيسة مع كل من حضر عنده في صلاته من النصرارى الروم من اينما كانوا وعليهم منا ومن الله الامان والرأي »

ظاهر العمر

وبهامش هذه الوثيقة الفقرة الاتية « من غير ممانعة بوجه من الوجوه ولا نقبل على الروم ولا كنيستهم أبداً زيادة من أحد ابداً نحن وأولادنا بعدنا جيل بعد جيل مثلما كانوا في حماية ابائنا المرحومين وكل من شاء من أهل البلد الناصرة ومن الخارج أن يصلي في كنيسة الناصرة التي للروم عند خوري الناصرة لا أحد

بضاده ويدافعه عن ذلك بوجه من الوجوه أبداً من حكام البلد وعلى هذا جرى الامر بالتأكيد في التاريخ المحرر أعلاه يشهد الله ورسوله على صحة كلامنا هذا معهم وعهدنا الصادق الذي عاهدناه اليهم والسلام»

ان ختم ظاهر العمر على الوثيقة هو بقفا الورقة مقابل توقيعها تماماً وكانت العادة قديماً أن يكون ختم الرضى على قفا الورقة وختم الغضب على وجهها وبقيت هذه العادة الى اوائل القرن ١٩ انظر دواني القطوف صفحة ١٩٧ . يوجد عن يمين الوثيقة في الورق بياض نحو ثلثه فيه كتبت الحاشية بعد قلب أعلاها أسفلها . لا نعلم القصد تماماً من هذه الحاشية وأظن انها استدراك امرين (١) عدم قبول زيادة عما دفعه الروم . وهذا يدل على ان اللاتين أخذوها بدفع رشوة ولا أعلم اذا كانت هذه الرشوة هي التي ذكرها كاستون دي هردي بان الرهبان هم الذين عضدوا الكاثوليك بمساعدة الشيخ ظاهر العمر وعناية الجمع المقدس الذي دفع عنهم ٣٠٠ غرش وتمكنوا من الاستيلاء على كنيسة الروم وذلك في أيام البطريرك دوريشاوس أو هي التي أشير اليها في تقرير ستجده في الكلام على معاهد الروم الكاثوليك قيل فيه « وهنا صار بمدافعة غرش على الكنيسة المعروفة بكنيسة العين فتملك القس جبرائيل مع جماعته (الكاثوليك) مدة من الزمان الكنيسة المذكورة أعلاه ثم بأمر جناب المشار اليه (ظاهر العمر) انقسمت بين طائفة الكاثوليك والروم الباقين أخيراً القس جبرائيل وجماعته طردوا من الكنيسة المذكورة وهكذا طائفة الكاثوليك عدت الكنيسة في الناصرة» . والذي أعتقده ان الحادثة المشار اليها هنا بمدافعة غرش (مزايده) والتي ذكرها كاستون دي هردي حادثة واحدة فلما استقر الميزاد على الكاثوليك دفع عنهم الجمع المقدس ٣٠٠ غرش وان الحادثة المشار اليها في وثيقة الروم هي حادثة أخرى فيها استولى الرهبان لانفسهم على كنيسة الروم . (٢) أن لا يمنع من يريد من غير الروم أن يصلي عندهم لانه قال في المن « كل من حضر عنده في صلاته من النصارى الروم» وقال في الحاشية وكل من شاء وأراد من أهل البلد الناصرة ومن الخارج

بعد أن أخذ الروم هذه الوثيقة جال الخوري الوطني في المدن والقرى بحث ذوي الغيرة ويستندي الاكف حتى جمع المال اللازم لبناء الكنيسة ونحو سنة ١٧٥٠ شرعوا ببنائها . وزار الناصرة عند الشروع في البناء تاجر يوناني غني

واستأذن الخوري بعمل ايقونسطاس ( حاجز بين الهيكل وحن الكنيسة توضع فيه الايقونات ) وأن يممه في عمله عشر سنين . فعمله من الخشب الصلب وحفر فيه نقوشاً ورموزاً متنوعة غاية في الابداع وبينما هو يستعد ليحضره ويضعه في مكانه توفي فاوصى أولاده أن يذهبوا ويضعوه مكانه ففعلوا ولا يزال موجوداً في الكنيسة وانما قد نخره السوس وسقط بعض أجزائه العليا ومحفور فيه فوق باب الهيكل الملوكي العبارة الاثية باللغتين العربية واليونانية « المهم بعمل هذا الايقونسطاس من ماله دون مال غيره الحاج أندريا من مايسطو سنة ١٧٦٦ مسيحية وسنة ١١٨٠ هجرية محرمية

على أمد نحو ١٢٠ خطوة من العين أو محل الاستقاء الحالي الى الشمال بوابة كبيرة تفتح على فسحة من الأرض تدخل منها الى ساحة الكنيسة وعن يمينك صهريج ماء مطر وعن شمالك دالية كبيرة وعلى بضع خطوات منها غربا بيت خادم الكنيسة ومقابل الكنيسة لها أربعة أبواب (١) للرجال وهو الذي يقابلك (٢) للكهنة وهو الى الشرق عن يمينك (٣) للنساء في الجهة الغربية (٤) للنساء أيضاً في الطرف الغربي من الحائط الشمالي و(١) و(٣) أصليان و(٢) و(٤) محدثان ولنفرض أنك دخلت من الباب الأول تنزل أولاً ثلاث درجات فتقف أمام الباب خارجاً وعتبة العليا حجر واحد من الناري اليابس محفوراً فيها رموز دينية منها صليب في الوسط وكأس العشاء الرباني عن جانبيه واربعة لسكب الماء في الحجر عن جانبيها وفوق العتبة رخامة محفور عليها كتابة باللغة العربية مضمونها أن الكنيسة مكرسة لذكر البتول والملاك جبرائيل . ثم تنزل درجة واحدة الى داخل الكنيسة فتكون مقابل المغارة . انما يكون وصفها أسهل اذا دخلت من الباب الثالث . متى دخلت تجد عن جانبيك صفي درج كل صف عشر درجات الى طبقة عليا للنساء . اتركها وانزل ثماني درجات تجد نفسك في صحن الكنيسة بين صفي أعمدة كل صف أربعة من بناء مربع محيط كل واحد نحو ٣ أمتار وعلى العمودين الاولين معقود الطبقة العليا للنساء وفي الزاويتين عن يمينك وشمالك قبور كهنة من ثلاثة عيال الخليفية والحنادسة وامطانس أبو علي وبجانب العمود الثاني عن يمينك جرن المعمودية وبجانب العمود الثاني عن شمالك منبر من خشب له ١٢ درجة يعسر ارتفاعها لانها تكاد تكون عمودية وقد برتها أقدام الصاعدين للفرجة أثناء الاحتفالات أكثر مما برتها أقدام الواعظين . وفي الطرف الجنوبي



الغربي عن يمينك قبور الكهنة من دار امطانس ابو علي وفي الطرف الشمالي الغربي دكتان (١) من الشرق لكهنة الخليفة (٢) من الغرب لكهنة الحنادسة وعند ما تقف في الفسحة بين العمودين ٢ و ٣ يكون عن يمينك الباب الاول المذكور سابقاً وعن شمالك المغارة ومقابلك الايقونسطاس المذكور سابقاً وداخله الهيكل الثلاثة . قيل لي انه بعد بناء الكنيسة اختلف الخليفة والحنادسة ودار ابو علي على حق الاولية بالهيكل الملوكي ثم اتفقوا على الاقتراع فكان الهيكل الملوكي للحنادسة والشمال لدار امطانس ابو علي والجنوبي للخليفة . طول الكنيسة ٢٣ متراً و ٢٧ سانطي متر وعرضها ماعدا المغارة ١٤ متراً و ٢٥ سانطي متر . أما المغارة فهي عبارة عن عقد قديم امام عراق من الصخر بابه بسعة المغارة تنزل اليها ٧ درجات وهي مقسومة الى قسمين خارجي وداخلي بينهما قنطرة والداخلي دكة يصعد اليها بدرجة طول الخارجي ٧ أمتار و ٢٥ سانطي متر وعرضه متران و ٢٥ سانطي متر وجزء من جانبه مبطن بالقيدشاني القديم والداخلي مربع بقدر عرض الخارجي ماعدا حنية المذبح وهي نحو متر مربع وعن شمالك قبل صعودك الى القسم الداخلي ثقب يستقي منه ماء من قناة العين تحت أرض المغارة والكنيسة . وفوق المذبح صورة العذراء والملاك جبرائيل بيده غصن زنبق وأمام المذبح ثقب آخر الى القناة (راجع صفحة ١٨) وعن يمينك في القسم الداخلي باب على علو متر ونصف عن أرض المغارة مشبك الا ان بالحديد يفتح على ستة عشر درجة تصعد الى الساحة الا في وصفها واعتقد انه هو الدرج الذي ذكره دانيل وكورسميوس كما مر . وفي ٣ ت ٢ شرقي سنة ١٨٩٤ سرقت الأواني المقدسة من هذه الكنيسة فأهداها قيصر روسيا بدلها قنديل ذهب سرق أيضاً في ١ ت ١ سنة ١٩٠٠ . بعد خروجك من الكنيسة تجد على جانبها من خارج صفي درج لكل صف ١٧ درجة تصعد بهما الى ساحة شمالي الكنيسة في وسطها شبه غرفة فوق الدرج الذي في جزء المغارة الداخلي كما مر وبجانب سورها الشمالي ثلاثة قبور الغربي منها للمطران ملاتيوس مطران نابلس توفي في الناصرة في ٢٦ تموز شرقي سنة ١٨٨٦ والشرقي للمطران نيفون أول أساقفة الناصرة للروم توفي في ٢٩ ك ١ شرقي سنة ١٨٩٧ (١٠ ك ٢ سنة ١٨٩٧) وفيه دفن المطران ثيوفانوس الذي توفي في ١٤ ت ١ سنة ١٩١٤ وبينهما قبر الحوري ارميا من دار امطانس ابو علي .

## الفصل الثاني

### كنيسة المطران خانه .

المطران خانه هي الدار الاسقفية التي يقيم فيها المطران أو أسقف الناصرة . على أمد نحو ٢٠٠ متر من الكنيسة الى الجنوب الغربي مقابل مقام الاربعين بوابة حديد على جانبها عمودان من الغرانيت الاسمر هي البوابة الشرقية للمطران خانه . بعد أن تصعد ٢٣ درجة عريضة تصل الى ساحة فسيحة في وسطها أشجار ولها بوابة من جهة الجنوب وفي طرفها الشمالي الغربي قاعة الاستقبال وفي طرفها الجنوبي الغربي الكنيسة وعلى جانبها غرف أخرى لحاشية الاسقف وفي الطبقة العليا مسكنه . بنى المطران نيفون هذه الدار سنة ١٨٦٠ والكنيسة سنة ١٨٦٣ وهي معبد صغير . عن يمين الصاعد في منتصف الدرج المذكور باب يدخل منه الى مغارة كبيرة تكاد تكون ساحة الدار كلها عليها ولها على هذه الساحة ثلاثة منافذ للنور ومتى دخلتها تجد مغارتين احدهما داخل الاخرى تدخل أولاً الى الكبيرة من جهة الشرق طولها نحو ٢٠ متراً وعرضها ١٠ سقفا مدعوم بركان في وسطه . استعمالها المطران نيفون طاحون دباكة وعن شماليك المغارة الصغيرة بينهما باب واسع طولها نحو ٦ أمتار وعرضها نحو ٤ وفي طرف سقفا من الجنوب الشرقي منفذ واسع مسدود الان بالبناء . عند دخولك الكبيرة ترى مقابلك مغبناً فيه قبور من نوع الكوكيم وبجانبه عن شماليك آخر مثله ولكنّه ينفذ الى المغارة الصغيرة ولم يحقق هل حدث الثقب بتوسيع المغارة الصغيرة أو هو منفذ أصلي لغاية خصوصية (١)

ذكر كوندرو وكتشنر في كتاب « فلسطين الغربية » انه يوجد في المطرانخانه تمثال ذو رأسين علوه ١٨ قيراطاً وجد في الناصرة سنة ١٨٦٧ . ولما سألت عنه

(١) ذكرتني هذه المغارة الازدوجة بالمغارة التي اكتشفها بروفير مكستر في جازر او الجزوري بجوار ابو شوشه على أمد نحو ساعتين جنوب شرقي الرملة عن شمالي الصاعد في القطار الى القدس حيث كان يشتغل بادارة جمعية الثقب عن اثار فلسطين بين سنة ١٩٠٠ و سنة ١٩٠٥ وأسفر ثقبه عن وجود اثار مهمة نشرت في مجلة هذه الجمعية وفي كتاب خاص . بين جزئي هذه المغارة ثقب فالعابدون يكونون في جهة والكهنة في جهة وعند ما يسأل أحدهم الاله شيئاً يجيبه الكاهن من الجهة الاخرى فيسمع الجواب من الثقب

قيل لي انه نقل سنة ١٩٠٥ الى دير المصابة في القدس بعد فصل الرأسين . وفي  
٢٩ ايار سنة ١٩٢٣ رأيت في معرض الدير في نفس الدير وقد الصق الرأسان  
بالجسمين وهو يمثل موسى وهرون محيطه عند أعلاه ١٢٠ سانطي متر منها ١٦  
من خلف مسطحة كأنه كان مسنداً الى حائط . ومقدم الرأسين مرتفع عن وخر  
الحجر حتى يصير علوه من الامام ٥٠ سانطي متر ومن خلف ٤٠ . العيون الان  
حفر فارغة انما يستدل انها كانت مملوءة بما يمثل العيون بالوانها . وآسف كثيراً ان  
الراهب الذي كان في المعرض لم يقدر أن يفيدني عن عصر هذا التمثال ولا عن  
أي سؤال آخر سألته اياه . ولا أنا قرأت عنه شيئاً غير ما ذكر في الكتاب  
المذكور ولا قدرت أن أثبت صحة الرواية انه وجد في الناصرة فقد قال لي  
أحد ذوي الخبرة انه أتى به من الخارج اهداه نمر بن رباح السعيد للمطران نيفون

## الفصل الثالث

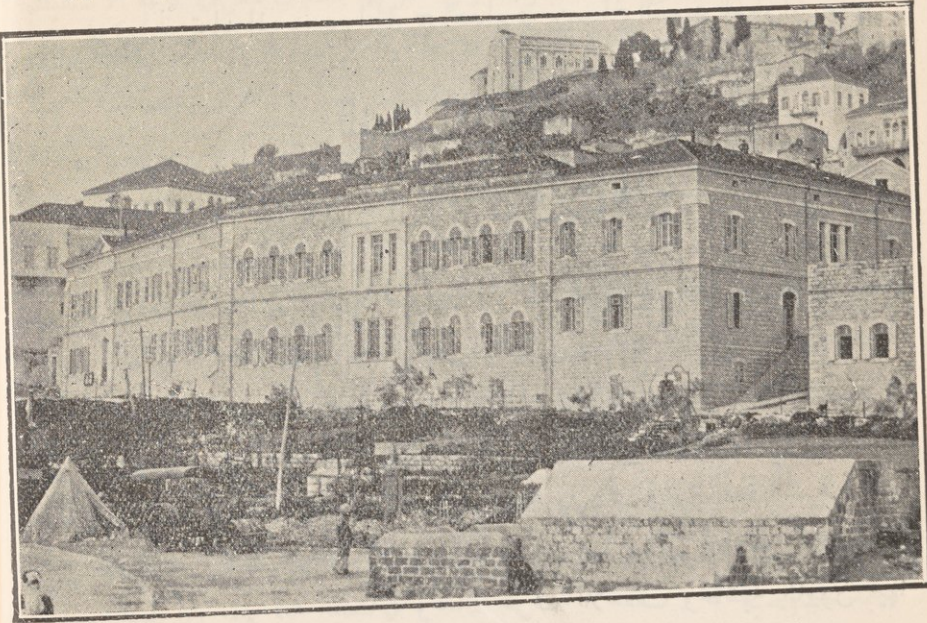
### كنيسة قصر المطران او كنيسة القفزة

تري الى الجنوب والجنوب الشرقي على امد نحو نصف ميل من المدينة بناءً  
مفرداً يكلل قمة هناك هو كنيسة قصر المطران او كنيسة القفزة للروم بنيت  
سنة ١٨٦٢ بنفقة سيده روسية اسمها ماريا كيسيليفيا وزوجة احد مشاهير قواد  
الروس وواقفت لها مالا فائده السنوية نحو ٦٠٠ فرنك تصرف على خدمتها  
وترميمها يزورها الحجاج الروس . ومنها يذهبون الى زيارة القمة الشرقية من  
قمتي القفزة . وتحت هذه الكنيسة والى الشمال منها بستان كبير فيه بنايا يعرف  
بقصر المطران يقيم فيه البستاني وهناك غرف للاسقف وحاشية ينامون فيها  
في الصيف

## الفصل الرابع

اديرة الروم ومدارسهم ومستشفياتهم ومتابريهم  
اولا اديرتهم المسكوية

ليس للروم في الناصرة ما يسمى ديراً وانما المطرانخانه والمسكوية تقومان  
مقام الدير . وقد ذكرت المطرانخانه اما المسكوية فهي دير ومستشفى ومدرسة  
ونزل وهي بناء كبير أشبه بقلعة او قشلة على امد نحو ٥٠ خطوة من العين غرباً  
بنته الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية التي تأسست في ٢١ ايار سنة



### المسكوية

١٨٨٢ بمساعي الفرانديك سرجيوس وله في تأسيسها ثلاث غايات (١) عضد  
الارثوذكسية في الارض المقدسة خصوصاً بواسطة المدارس وبناء الكنائس  
وسياقي الكلام على ما فعلته لاتمام هذه الغاية

(٢) تأليف وطبع اخبار عن الارض المقدسة فتذهب كل سنة بعثات من  
الاساتذة ونجباء التلامذة الى كل جهات البلاد لاجل هذه الغاية وقد ترجمت بعض  
المؤلفات الروسية الى العربية

(٣) مساعدة الزوار الروسيين ولاجل هذه الغاية اقيمت الابنية في الاماكن

المقدسة وعلى طرقها

ولهذه الجمعية راية مكتوب عليها « لا اصمت من اجل صهيون ومن اجل اورشليم لا اهدأ » تم البناء الموجود في الناصرة سنة ١٩٠٤ وكلف ١٧٠٨٨ روبل (الروبل فرنكين وثلاثة ارباع) . وفي ٢١ ايار سنة ١٩٠٧ دعي هذا البناء « تذكرا لغيرندوق سرجيوس الكساندروفيتش » مؤسس الجمعية ويقم في هذا البناء بعض مديري الجمعية وعمالها والغاية العظمى من اقامته أن يكون مأوى الحجاج الروس . وهو يسع اكثر من الف وخمسمائة حاجا في وقت واحد وهم يدفعون رسما جزئياً يختلف باختلاف المقام ففي الطبقة العليا غرف مرتبة وأسرة مفروشة فرشاً جيداً متقناً يدفع الشخص الذي ينام فيها فرنكين ونصف يومياً وفي الطبقة الوسطى ١٤ متليكا أو نحو ٨٠ سنتيما وفي الطبقة السفلى من متليكين الى خمس متاليك وفي بعض الاماكن مجاناً . وتقدم لهم يوماً شوربا مجاناً . واشغلته بعد الاحتلال الحكومة المحتلة وفيه أكثر دوائرها وتدفع اجرته ٤٠٠ جنيه على ما بلغني

ثانياً مدارس الروم

١ - مدارس الدير (١) للصبيان تلامذتها ١٠٠ ومعلموها ٦ (٢) للبنات تلميذاتها

١٥٠ ومعلماتها ٥

٢ - مدارس المسكوب (١) الداخلية عدد تلامذتها ٨٦ منهم ٦٠ ينامون فيها

و ٢٦ ينامون في بيوتهم ومعلموها ١٠ (٢) اليومية للصبيان تلامذتها ١٣٠ معلموها ٥

٣ - اليومية للبنات تلميذاتها ١٨٠ معلماتها ٥

ثالثاً مستشفياتهم

للا روم المستشفى المسكوبي في المسكوبية وليست له شهرة المستشفيات الاخرى

رابعاً مقابرهم

للا روم مقبرة واحدة بجوار كنيسةهم

الجزء الثالث

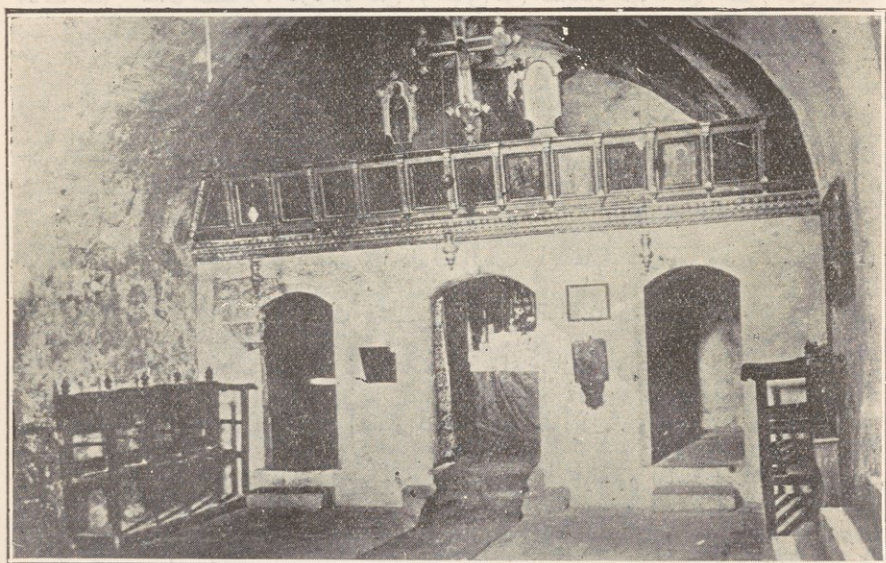
معاهد الروم الكاثوليك

الفصل الاول

المجمع

أهم معاهد الكاثوليك المجمع الذي يعد أثراً تاريخياً مقدساً بناءً على أنه مجمع اليهود في عصر المسيح والمدرسة التي تعلم فيها أو المجمع الذي ذكره مار لوقا لو ٤ : ١٦ - ٣٠ . كان يجب أن يكون تحقيق موقع المجمع أسهل من تحقيق موقع بيت العذراء أو دكان مار يوسف لان الناصرة بقيت مدينة يهودية والمجمع قائماً الى نحو سنة ٣٣٠ حين بنيت فيها أول كنيسة ورسخت فيها الديانة المسيحية . فصمت التاريخ والتقليد عن ذكره مدة طويلة والاختلاف على موقعه يرجح ما قلته قبلاً أن الناصرة قبل كتابة انجيل لوقا قد نكبت بما حطها عن كونها مدينة كما كانت في أيام المسيح . أن أول من ذكر هذا المجمع أنطونينوس مارتر سنة ٥٧٠ فقال « لا يزال موجوداً في مجمعها الدرج الذي تعلم فيه الرب أحرف الهجاء والخشبة التي كان يجلس عليها مع رفاقه التلاميذ ولا يقدر أحد أن يرفعها من مكانها الا المسيحي وعبثاً يحاول اليهود رفعها » راجع صفحة ٤٠ وقال الاب برنابا « أن السائح الحاج البياسنزي ذكر مجمع الناصرة في القرن السادس وبطرس الشماس الذي جمع الحقائق عن الاماكن المقدسة سنة ١٠٣٧ كما رواها الحجاج يقول « توجد كنيسة قائمة الآن حيث المجمع الذي قرأ فيه المسيح نبوة أشعيا » وبورخرد الذي زار الناصرة سنة ١٢٨٣ ذكر كنيسة الاربعة اشهاد ثم سأل « هل هي قائمة في مكان المجمع الذي دخله المسيح » ولكنه لم يجب على هذا السؤال سلباً أو ايجاباً وترى منه أن كنيسة الاربعة اشهاد كانت محسوبة عند البعض في مكان المجمع وهو يرتاب في ذلك أو هو ارتأى ذلك ولم يجزم بصحته . وذكره آخرون دون أن يعينوا موقعه ولم أجد من عين موقعه قبل القرن ١٧ فأن سوربوس الذي كان في الناصرة نحو ١٦٤٤ ذكر أن المجمع كان تقريباً في وسط المدينة ودوبدان الذي كتب سنة ١٦٥٢ قال أنه على أمد مائة خطوة من الدير

نحو سنة ١٧٤١ حدث خلاف شديد بين القس خليف والقس جبرائيل عبد المسيح الحندوسي فالنجأ الى الرهبان الفرنسيين فمضدوه فتمذهب مع قسم كبير من أقاربه بمذهب الروم الكاثوليك وقد استولوا مدة من الزمان على المعبد الذي على العين كما رأيت في الكلام على معاهد الروم . ثم استرجع الروم معبدهم وبقي الروم الكاثوليك بدون محل خاص بهم للعبادة وكان المحل الذي بيدهم الآن اسمه القاعة خراباً مأوى للبهائم لا يملكه أحد فطلبوه من ظاهر العمر بواسطة كاتبه ابراهيم الصباغ من كاثوليك دير القمر فاخذوه ورموه وحولوه الى معبد . أما الخوري جبرائيل المذكور فرجع الى مذهب الروم ورسم الكاثوليك بدلامنه عيسى العياش أحد أقاربه . يعتقد الرهبان الفرنسيين سكان



كنيسة المجمع

انهم هم الذين استولوا على هذا المحل أولاً وانهم سمحوا للروم الكاثوليك أن يقيموا فيه عبادتهم ثم ادعوا ملكيته واليك ما قاله كاستون دي هردي بهذا الصدد « سنة ١٧٤٠ استولى الاب برنوروس رئيس دير الناصرة بامر ظاهر العمر على المجمع الذي كان قد استعمله المسلمون آخراً ولم تكن تدخله الحيوانات وتبقى حية ولم يكن قائماً فيه حينئذ سوى حيطانه الاربعة والشمالى منها على أهبة الخراب فاصلحوه ولكن السكان لم يكفوا عن دخوله وأخذ ما يجدونه فيه فتركوه الى سنة ١٧٤١ حين اعتنق الايمان الكاثوليكي

نحو ٢٢٠ قسماً من الروم فسمح لهم رئيس الدير أن يقيموا العبادة فيه ولكن لما علم قصدهم باقتلاك منعه من الدخول اليه « وقال ايضاً » في سنة ١٧٧٠ سلب الروم الكاثوليك كنيسة المجمع من يد اللاتين وفي السنة التالية اثبتها لهم المجمع المقدس ببراءة خصوصية « أما الكاثوليك فيعتقدون ان الرهبان هم الذين اعتدوا عليهم وقصدوا سلب هذا المكان منهم أو مشاركتهم فيه على الاقل . وفي سجل كنيسة الموارنة فقرة ورد فيها ان الكاثوليك هم الذين أخذوا هذا الحبل بامر ظاهر العمر . وقد اشتد النزاع بين الفريقين وطال نحو مئة سنة وقد وجدت عند سليم افندي الخوري مختار الكاثوليك ومن عائلة الخوري جبرائيل رؤفاً بهذا الصدد منها الرقيم الآتي « نحن سكان الناصرة اذ دعينا من حضرة الاب القس سمان الصباغ المحترم المرسل الرسولي الى الشهادة جهراً فيما يخص حال القاعة من ثلاثين سنة او ربما أقل ولاجل ان حالتها في الزمان المذكور أعلاه هي واضحة لدينا وعليه نقول ان مدرسة السيد المسيح المعروفة عندنا قبل الزمان المذكور أعلاه كانت من جملة الاماكن الخراب وليس الى أحد عليها تملك بنوع من الانواع وابدأ ما انورد امامنا من جدودنا ان أحداً من الطوائف تملكها ولا انورد ايضاً عن جدودنا من جدودهم ان المكان المذكور أعلاه كان بتمليك أحد الطوائف بل تقليد غير معروف مبداه عندنا فقم ان المكان خال من كل تملك ومحسوب من جملة الاماكن الخراب الموجودة في الناصرة ثم نشهد ان المكان المذكور أعلاه كان مأوى البقر والحجر وليس فقط هكذا بل مأوى للكلاب ومهان ليس له اعتبار عند جميع الطوائف . وحيثما كان هكذا سكن فيه أحد الصنایعية في الحياكة وسكنته كانت من قبل المتقدم المتسلم الوقي المقام من حضرة ولي النعم الشيخ ظاهر العمر دام بقاءه ثم ان الحياكة المذكور بعد مدة من الزمان ترك جانب القاعة المذكورة وهكذا رجعت حالتها في كافة نواحيها الى الاهدانة القديمة عار من كل اعتبار من كافة الطوائف الشرقية والغربية وفي هذا الزمان تظاهر بالايان الكاثوليكي القس جبرائيل عبد المسيح الناصري وجانب من سكان الناصرة وهنا صار مدافعة غرش على الكنيسة المعروفة بكنيسة العين بين القس جبرائيل المذكور وبين الروم الباقين فتملك القس جبرائيل مع جماعته مدة من الزمان الكنيسة المذكورة أعلاه ثم بامر جناب الماشار اليه انقسمت بين طائفة الكاثوليك والروم الباقين أخيراً القس جبرائيل وجماعته طردوا من الكنيسة المذكورة وهكذا طائفة الكاثوليك عدت الكنيسة في الناصرة وبما انها لم توجد مكان تصلي فيه لعدم قبول المبادرية لهم في ديرهم



التجأت الى الحاكم الوقفي سعادة أفندينا ظاهر العمر الفايق الشرف وطلبت من حنوه أن يعاملها بالرحمة ويمن عليها بان تملك القاعة المذكورة وهنا الكاثوليك وضعوا يدهم عليها وعمروها كافة . . . . . ( كتمان لا تقرأن لتأكل الوق ) حائطها القبلي من أسامسه الى فوق ورموا بها بعض أمثياء وعمروا فيها مذبح على الشرق بموجب الطقس الشرقي وقطعوا قاطع داخل الكنيسة وفتحوا له أبواب ملوكية بموجب عوائد الكنيسة الشرقية وانتشر اسم القاعة المذكور اعلاه بكنيسة مختصة بطائفة الروم الكاثوليكين وكموا فيها كافة رتبهم الكنايسية وقدموا فيها وعمروا ايضاً واخيراً طرد الكاثوليكين قهراً عن ارادتهم من مدينة الناصرة بدفيعه<sup>(١)</sup> صارت عليهم حينئذ التزاماً أن يتركوا الكنيسة اي القاعة . هنا الالباء البادرية تسلموا المكان المذكور واستمروا متسلمينه الى جمعة الالام من هذه السنة ادناه حرر في ٢٣ حزيران سنة ١٧٧٠م، ثم تأتي التواقيع ومع بعضها شرح طويل بما يعلمه او بما عمله اصحابها واليك التواقيع مع ملخص بعض الشروح - الحاج صليبي الذي كان حينئذ متولياً امر الناصرة . الخوري الياس خليف . المعلم جريس عيد الذي بنى حائط القاعة ورممها . الياس حبيب . الياس عجاج . دوغان كان صانعاً عند البناء جريس عيد . غريب صرف على البناء والترميم من ماله . القس يعقوب . القس عيسى الكاثوليكسي . فرنسيس يامين هو الصادق على تواقيع الشهود . ثم يتلو ذلك ستة تواقيع على ان فرنسيس يامين هو الذي كان حينئذ المتقدم في الناصرة وان الشيخ ظاهر العمر هو المطلع على احوال القاعة اكثر من الجميع وهم - يوسف بلوطين . ميخائيل ترجان ارض الجليل . حنا ابو نصار . نقولا الصليبي . نقولا اللحام . الياس الشماع . وعلى هذا الرقيم الحاشية الاتية - صح انه يوم تاريخه وجلت هذه الشهادة ضمن اوواق كنيستنا بمدينة صور وهي من على زمان سلفاينا نسختها وارسلنا هذه الصورة الاصلية الى اولادنا اهالي الناصرة الكاثوليك في ٥ حلت من شهر كانون اول سنة ثلاثة واربعين وثمانماية

الختم كاتبه الحفير اغناطيوس رئيس اساقفة صور

كانت نتيجة هذا التقرير انه صدر امر من مجمع انتشار الايمان اقدس بتسليم الكنيسة المذكورة للروم الكاثوليك وهذه صورة ترجمته - منشور مجمع انتشار الايمان

(١) الارجح انه يشار الى الاضطهاد الذي اثاره الروم الارثوذكس على الروم الكاثوليك من سنة ١٧٢٧ الى سنة ١٧٦٦ فسلموا حينئذ المعبد المذكور لرئيس الدير خوفاً من استيلاء الروم عليه واعطوه به صكا انه ملك الدير ولما رجعوا وارادوا استرجاعه امتنع الرهبان وابتدأ النزاع

المقدس العام الذي تم في اليوم الثاني والعشرين من نيسان سنة ١٧٧١ - ان السيد الكردينال بونا كرسيموننتي الكلي النيافة والاحترام قد أعرض الجدل المنتشى بين الآباء الفرنسيين سكان مرسي الارض المقدسة وبين الكاثوليك الروم المالكين القاطنين بمدينة الناصرة بسبب الكنيسة المدعوة عموماً مدرسة المسيح فالجمع المقدس بعد أن تفحص البراهين المقدمة من الجهتين وقابلها حتم أن لا يجب أن يتضايق الروم المذكورين في تلك الكنيسة المذكورة التي الآن حصلوا عليها وأمر رهبان الارض المقدسة أن يسلموها كلياً . أعطي في رومية في ديوان الجمع المقدس في اليوم والسنة المذكورين أعلاء استفانوس بورجيا كاتب السر . الكردينال كاستلي

أرسل هذا الامر مع تحرير بتوقيع الشخصين المذكورين الى بطرك الكاثوليك وقد وجدا في دير الخلص في ٧ أيلول سنة ١٨٣٥ فنسخهما باسيلوس ورئيس أساقفة صور وحفظ الصورة وأرسل الاصل الى طائفة الناصرة

اما لعدم وصول أمر الجمع المقدس هذا الى الطائفة أو لضعفها بإزاء الرهبان بقيت الكنيسة في يدهم انما سمحوا للكاثوليك أن يصلوا فيها ولكن نحو سنة ١٨٢٦ أرغمهم عبدالله باشا أن يعطوا الرهبان سكان الكنيسة ليست لهم بل لا دير غير أنهم بعد وجود نسخة أمر الجمع سنة ١٨٣٥ في حكم ابراهيم باشا أعادوا الكرة وأخذت تتوالى بشأن ذلك الكتابات والشكاوي حتى صدر لهم أمر آخر من رومية سنة ١٨٤٦ ولم أقف على صورته فاستاموا كنيستهم واستقلوا بها بعد أكثر من مائة سنة من تاريخ تأميم الطائفة قد اطلعت على رزمة ومائل بهذا الشأن اليك ملخصها بحسب ترتيبها التاريخي . في ٣ آذار سنة ١٨٣٥ - من الخوري بطرس شومر الى رئيس الدير يخبره بوجود المنشور ويطلب منه تسليم الوثيقتين اللتين أخذوهما عليهم وكف يدهم عن الكنيسة ويذكر ارغام عبدالله باشا لهم لان البالات كانت مفقودة . منه أيضاً - في ١٠ آذار سنة ١٨٣٥ - الى الرئيس نفسه مرجعاً اليهم صندوقاً للرهبان كان في الكنيسة . في ٨ آذار سنة ١٨٣٥ - من الطائفة الى مدير صيدا الذي كان حينئذ في الناصرة في بيت الخواجوا لويس يشتمكون على سمعان عويس شيخ طائفتهم أنه أرجع الصندوق الى الكنيسة وأهانهم ويسألون اذا كان قد فعل ذلك بأمره لانه كان قد أجاب الرهبان حين اشتكوا عليهم أنه لا يتداخل في هكذا أمور لانها من خصائص رؤسائهم الروحانيين . في ٨ ايار سنة ١٨٣٥ - من البطريرك مكسيموس مظلوم الى الطائفة يوصيهم بمسألة الرهبان والتأني ويحضرهم على الكتابة الى رومية يطلبون الانصاف . في ٢٠ ايار سنة ١٨٣٥ من الطائفة الى مجمع انتشار الايمان

القدس . وهو طويل فيه بشرحون القضية ويفصلون البراهين فيذكرون اضهاد الروم لهم وأخذ الاب الماطي وثيقة عليهم والتحقيق الذي أجراه القس سمعان صباغ . وصدور المشور من المجمع المقدس ومضايقه الرهبان لهم في أيام عبد الله باشا وفيه أيضاً يستطون حالهم مع الرهبان ويشكون مر الشكوى من سوء معاملتهم ومحر يضهم الحكام عليهم وتشوبش سلامهم وعبادتهم في كنيستهم . في ٥ حزيران سنة ١٨٣٥ - من البطريرك مكسيموس مظلوم الى الطائفة يجبرهم أنه رفع القضية الى وومية ويوصيهم بالسكون الى أن يأتي الجواب . في ١ آذار سنة ١٨٤٢ - من أكلينزوس مطران عكا الى رئيس عام الاوض المقدسة يجرد أنه قد فقد مفتاح الكنيسة فعملت الطائفة قفلاً جديداً بمجرأة جديدة لئلا يقع المفتاح المفقود في يد غريبة وطلبوا من الرهبان أن يبدلوا المفتاح القديم بمفتاح جديد فأبوا وزعوا القفل الجديد ووضعوا قفلاً آخر . ثم يسرد البراهين التي نحول الكاثوليك وحدهم الحق في الكنيسة وينشكئ من سوء تصرف الرهبان ويتمس منه حل هذا المشكل لان اشتراك الفريقين في الكنيسة يسبب مشاكل كثيرة . في ١٥ شباط سنة ١٨٤٥ - من الخوري بطرس شومر<sup>(١)</sup> الى مجمع انتشار الايمان المقدس وفيه عشر قضايا تستدعي تسليم الكنيسة لهم ويطلب ودع الرهبان الذين شوشوا عبادتهم وسلام الكنيسة وما يأتي ملخص تلك القضايا ( ١ ) حكم المجمع المقدس ( ٢ ) بناؤهم داراً على الكنيسة بعد حكمه ( ٣ ) عدم تعرض الرهبان قبل اضهاد الروم لهم ( ٤ ) خدمة كهنة رهبان من دير الخالص وهم فرح وواكيم وصموئيل وكهنة عالانيين وهم حنا الزكرة وبترس شومر الاول وبترس شومر الثاني ( ٥ ) دفعهم كهنتهم فيها وهم عيسى وفرح وصموئيل وبترس شومر الاول وحنا الزكرة<sup>(٢)</sup> ( ٦ ) بسبب مشاركة الرهبان لهم سرقت ملعقة القربان والذخيرة

( ١ ) الخوري بطرس شومر الثاني وهو آخر خوري علماني . وأول خوري راهب بعده هو بولس جبوش من زحلة . وكان الرهبان في البداية يأكلون من بيوت الطائفة بالدور الى ان ابطل هذه العادة الخوري ميخائيل الخوري من حيفا وعينوا له راتباً ٢٠٠ قرش شهرياً عدا الرسوم الكنسية

( ٢ ) ودفن فيها الخوري غريغوريوس سروجي من اسرة السروجي في الناصرة قتله مهاجرو المغاربة في هوشة بجوار شفاعم بعمار ناري في ٢٨ ايلول ١٩٠٩ وكنت حينئذ في شفاعم وذهبت الى محل الحادثة ورأيت بحالة ألم ينفطر لها القلب وتوفي فيها ثم نقل الى الناصرة ودفن في كنيسة المجمع وقبره غربي كرسي الدرج عن شمال الداخل . اما سبب قتله فهو ان الحكومة التركية

المقدسة (٧) ان الراهب اللاتيني كان يعري الهيكل حين القداس ويتركه معري حتى يأتي خوري الكاثوليك ويصلحه . واذا اراد أخذ القربان الى مريض عليه أن ينتظر حتى يفرغ الراهب من القداس فيكون قد فات الوقت (٨) لم يعد أحد يحسن الى الكنيسة لان الرهبان يحضرون السياح ويأخذون الصدقات (٩) احتياج الكنيسة الى الترميم والرهبان معارضون فيه ويقولون أنهم لا يخضعون لرومية الا في امر الدين ولا سلطان لاحد على أملاكهم (١٠) اذا عصى أولاد الباكورية (اي الرهبان) فاذا تقول طائفتنا فلربما التجأت الى غير طائفة اذا لم يردع الرهبان . في ١٣ شباط سنة ١٨٤٦ - تحرير من أحد الكرادلة الى البطريرك مكسيموس مظلوم يخبره بوصول تحريره وانه غير مصادق على عمل رئيس الدير وهو باذل جهده في حل هذا المشكل . في ٢٩ آذار - من اكليمينضس مطران عكا الى الخوري بطرس شومر وطيه حكم رومية لهم ويقول له أن يخبره اذا لم يمثل الرهبان لهذا الامر . لكنهم امتثلوا وحل المشكل

اذا سرت من باب دير اللاتين شمالا باستقامة تاووكا الشوارع على جانبك تمر في سوق الحدادين ثم تعطف عن شمالك في سوق الخواجات ثم تعطف عن يمينك في سوق الكاثوليك على بضع خطوات تجد بوابة كبيرة على جانبها قطعي عمود من الغرانيت الاسمر ( جلبها الى موقعهما من محل آخر ) واذا دخلت منها تجد عن يمينك دوجاً يصعد الى الامطوش مسكن خوري الطائفة ويقابلك تقريباً باب الكنيسة الجديدة وعن شمالك باب الجمع المذكور تنزل اليه ببضع دوجات فتجد نفسك في عقد من نوع العقد المعروف بالانوب طوله ٣٠ قدماً وعرضه ٢٦ قدماً ويقابلك ابواب ثلاثة هياكل حسب نظام الاسكنائس الشرقية وله باب آخر الى الشرق ويجاور هذه الكنيسة وقفها الدكاكين والخان

تزعت ملكية خربة هوشة من اهل شفاعمر وأسكنت فيها مهاجرو المغاربة وأعطتهم ارضاً محلوثة فيها ويجوار هوشة كثير . من الزيتون لاهل شفاعمر أخذ المغاربة يسرقون ثمره اولاً ثم ادعوا امتلاكه فباعه أصحابه لسيادة مطران الكاثوليك غريغوريوس حجار فعند جني الاثمار أرسل الفعالة بمناظرة الخوري السروجي فاعترضهم المغاربة فالتى الصوت الى اهل شفاعمر فهرعوا واشتبك الفريقان فقتل الخوري وبنت اخرى من اهل شفاعمر واصيب اخرون بضرر . اما السبب الحقيقي فهو تغاضي حكومة عكا عن اعتداء المغاربة . اما الخوري واكيم المذكور اذلاه فهو من اسرة بحوث من شفاعمر ومنها البطريرك اكلينضوس بحوث

## الفصل الثاني

### كنيسة العذراء

هي كنيسة جديدة بجانب المجمع المذكور بناها الاسقف اغايوس دوماني وكرسها في ٩ ت ١ سنة ١٨٨٧ . وقد أرا د قسم من الطائفة بناها في محل آخر لوقوع محلها في وسط السوق ولضيق الازقة الموصلة اليه ولكن القسم المعارض تغلب لافضالية وجود الكنيسة بجوار المجمع وتوسط مركزها

## الفصل الثالث

### أديرة الكاثوليك ومدارسهم ومقابرهم

#### أولاً أديرتهم

ليس للكاثوليك دير في الناصرة سوى الامطوش مسكن الخوري بجوار كنيستهم

#### ثانياً مدارسهم

لم يكن للروم الكاثوليك مدرسة في الناصرة قبل سنة ١٩١٠ فبني أول أيلول من هذه السنة فتحوها مدرسة في دار استأجروها عدد معلمها ٤ وعدد تلامذتها بين ٩٠ و ٢٢٠

#### ثالثاً مقابرهم

لهم مقبرة واحدة بجوار دير اللاتين الى الجنوب الشرقي منه على طريق العربات

## الجزء الرابع

### معاهد الموارنة

## الفصل الاول

### كنيسة مار انطونيوس

الموارنة أقدم المسيحيين من سكان الناصرة الحاليين استدعاهم الرهبان اللاتين من لبنان نحو سنة ١٦٣٠ لعضدهم في استعمار الناصرة ومهمم اتخذوا خداماً وفعلة لبناء ديرهم وكنيستهم (راجع صفحة ٤٥ و ٤٨ و ٦٢) وفي سجل كنيسة الموارنة فقرة بتاريخ سنة ١٧٦٩ ملخصها انه قد أخذت كاتبها (لا يذكر اسمه) الغيرة على طائفته فسافر الى جبل لبنان وقابل البطريرك يوسف الغسطاني وقص عليه أحوال طائفة الناصرة وطلب منه أن يرسل اليهم كاهناً فاستدعى من قيتولة شخصاً اسمه لويس ووسمه وأرسله معه الى الناصرة والخورى لويس هذا طلب<sup>(١)</sup> بواسطة البطريرك من ابراهيم الصباغ ورئيس كتاب ظاهر العمر ان يعضده عند ظاهر العمر باصدار أمر للحصول على محل العبادة فصدر له الامر الآتي «الباعث لتسطير قد صدر ابراز أمر افندينا الشيخ ظاهر العمر أننا قد سمحنا الى أعزنا نصارة الناصرة الموارنة أن يجيئوا لهم خوري من طائفتهم يستقيم عندهم في مكان مخصوص يخدمهم في ما يخص أمور دينهم وذلك لاجل تصميد احوالهم كونه ضروري لهم والخورى الذي يستقيم عندهم لا يشاهدنا الا المذبح حر وفي ٢ ج سنة ١١٨٤»

(١) وفي السجل المذكور فقرة أخرى يظهر أنها للخوري لويس وهي - فاتفق ان اخوتنا طائفة الكاثوليك بعد هذا الصدد اتخذوا لهم عملاً أي كنيسة المدعوة مدرسة المسيح حيث كان يعلم الجوع هناك وذلك بامر افندينا الشيخ ظاهر العمر فبعد مدة يسيرة من الزمان نحواً من ثلاثة أشهر اذ وجدت انا الحقير فرصة الخ « ثم يتكلم عن الوسائل التي استعملها للحصول على محل العبادة ويظهر أنهم شرعوا حالاً ببناء الكنيسة وفي سنة ١٧٧٤ تكرست باسم مار انطونيوس بواسطة الخوري فنطورة الوكيل البطريركي وكانت له اليد الطولى في بنائها وسنة ١٧٨٦ أحضر لها بالا بابوية . وسنة ١٨٦٨ أعطيت لها بالا أخرى تحولها امتيازات خاصة مذهبية وهذه الكنيسة واقعة بجوار النبعة في حارة اللاتين ومجوار كنيسة البلاطة الى الجنوب الشرقي منها

## الفصل الثاني

### اديرة الموارنة ومقابرهم

- ١ اديرتهم : ليس للموارنة ما يسمى ديراً في الناصرة سوى الامطوش الذي يقيم فيه الخوري بجوار الكنيسة وليس لهم مدرسة
- ٢ مقبرتهم : بجوار كنيستهم على بضعة خطوات غرباً الا انها في موقع أعلى من الكنيسة بينهما الجرف المذكور سابقاً صفحة ١٤٣ فلا يمكن الوصول اليها من تلك الجهة بل من الجهة المقابلة

### الجزء الخامس

#### معاهد البروتستانت

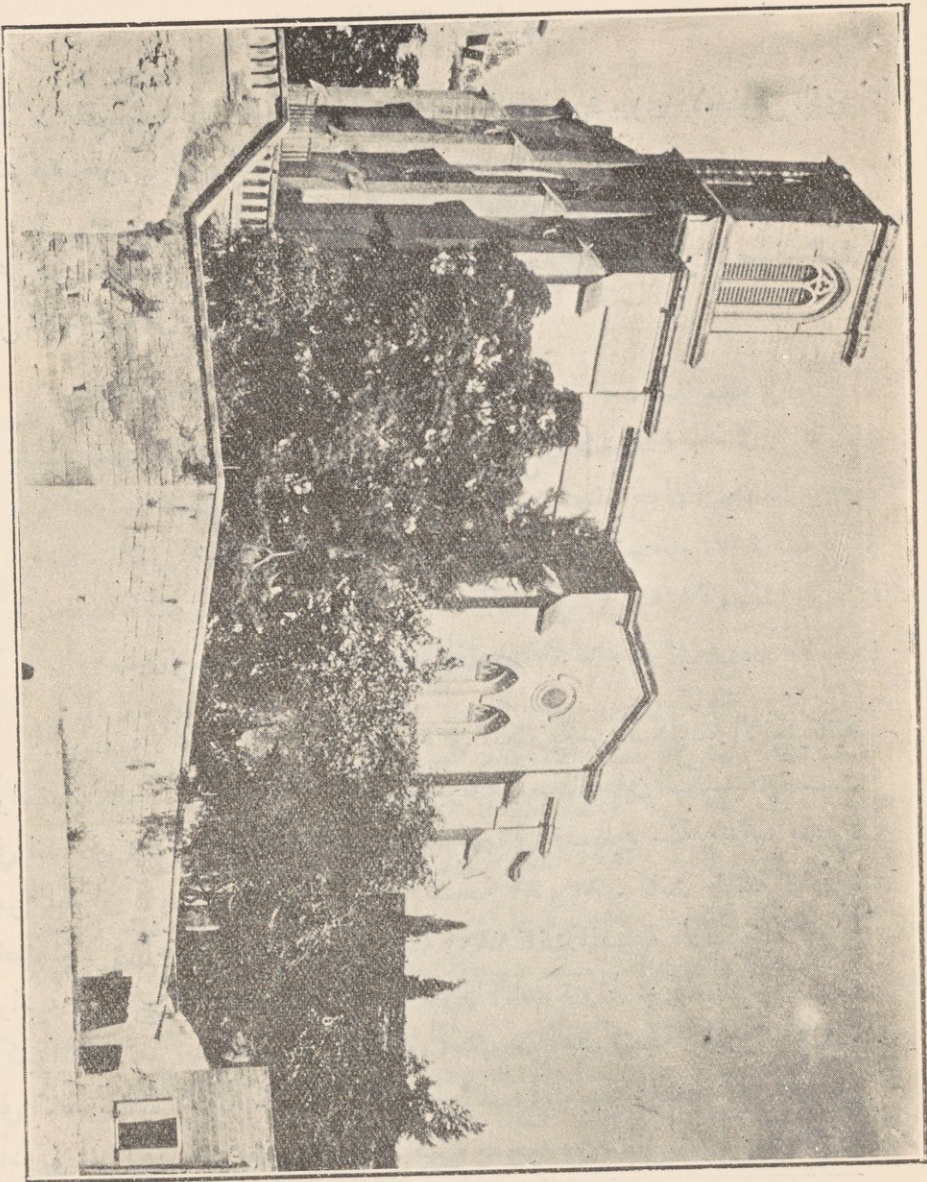
## الفصل الاول

### كنيسة المخلص

الارسالية الانجيلية الاولى في الناصرة هي انكليزية من الكنيسة الانكليكانية واسمها Church Missionary Society ومعربه «جمعية المرسلين الكنسية» تأسست في لندن في ١٢ نيسان سنة ١٧٩٩ وابتدأ عملها في فلسطين سنة ١٨٥٠ بدعوة من المطران كونت في القدس . راجع صفحة ٨٢ و٨٣ . كانت طائفة الناصرة تصلي أولاً في احدى غرف المدرسة وسنة ١٨٦١ كانت المدرعة الانكليزية مارس راسية في خليج عكا فزار ربانها وبعض مجارتها الناصرة واذ لم يجدوا فيها كنيسة كتبوا الى رئيس أساقفة كنتبري يظهرون أسفهم من اهمال كنيسة انكلترا بناء كنيسة في الناصرة تليق بالعبادة الالهية اسوة بغير طوائف وفي أسبوع الفصح سنة ١٨٦٢ كان أمير ويلس (هو الملك ادوود ٧) في الناصرة يصحبه دين ستانلي<sup>(١)</sup> فأجرى العبادة

(١) هو الذي اشتهر برحلته في بلاد العرب وفلسطين اثناء سنة ١٨٥٢ و١٨٥٣ وتاليه «سينا وفلسطين» وقد زار الناصرة وتابور حينئذ ووصفهما وقال ان الروم كانوا يبنون كنيستهم

كنيسة المسيح



Christ Church

كنيسة المسيح للبروتستانت الاسقفية



يوم الجمعة العظيمة ١٨ نيسان في المدرسة في الجرينة ووعظ على يو ١٩ : ١٩ وحضر  
الامير وحاشيته والتمست منه الطائفة حينئذ بواسطة المرسل القس زلر فتبرع بعشر  
ايرات انكليزية ووعد بالمساعدة . وقد وجدت اعلاناً عند المعلم صالح فرح مطبوعاً  
باللغة الانكليزية لجمع مال لبناء الكنيسة وهو بدون تاريخ ولكن من الاشارة فيه  
الى موت الاسقف بون مؤسس ارسالية الناصرة قبل تكريسه أسقفاً لسيراليون  
في غربي أفريقيا والمتوفى في ٢٨ أيار سنة ١٨٥٩ ومن عدم اشارته الى زيارة  
أمير ويلس استنتج أن هذا الاعلان نشر بين سنة ١٨٥٩ و ١٨٦٢ وهو طويل  
فيه الاسباب الداعية لبناء كنيسة ومما قيل فيه ان شدة فقر أكثر أعضاء الطائفة  
يجعل بناؤهم كنيسة من مالمهم مستحيلاً اذ يقتضي لها ٧٠٠ ليرة انكليزية ومع ذلك  
فقد شرعوا بالتبرع لبنائها

سنة ١٨٦٦ صدر الفرمان السلطاني بنائها بتوقيع السلطان عبد العزيز

واليك تعريبه : —

دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر متمم أمور  
الانام بالرأي الصائب . ممد بنيان الدولة والاقبال أركان السعادة والاجلال  
محفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى والي ايالة سوريا وزير محمد رشدي باشا  
أدام الله تعالى اجلاله ونخ الامراء الكرام معتبر الكبراء الفخام ذو القدر  
والاحترام صاحب العزة والاحتشام الختص بعناية الملك الاعلى عبد العزيز باشا  
ميرمران الكرام قائم مقام سنجق عكا دام اقباله . وقدوة العلماء المحققين قاضي  
ومفتي قضاء الناصرة وأعضاء المجالس زيد قدرهم

بوصول توقيعي انرفيع الملوكاني ليصير معلومكم بأن مطران ملة البروتستانت  
بالقدس الشريف استدعى مساعدي السنية لاصدار رخصة ملوكانية في بناء وانشاء  
كنيسة مجددة لملة البروتستانت الذين من تبعة ملوكانيتي المتوطنين بقضاء الناصرة  
والقرى المجاورة لعدم وجود معبد لهم فحسبما صارت الافادة من ديواني الملوكاني بان  
انشاء مثل هذا كنائس مجددة اذا كان محل انشائها على فرض ضمن الاراضي  
الاميرية يصير تقدير مقدار عشرها السنوي محافظة على حقوق ملكية تلك  
الاراضي وبيان الكيفية لدار سعادتكم كما أن ذلك من مقتضى القانون وان كان محل  
انشائه ملكاً منسوباً للملة المذكورة بالاستقلال دون مشاركة سائر الملل ولم يكن  
داخلاً بمحلة المسلمين ولا بالمحلات الموقوفة ولا يوجد منه ضرر صحيح لاحد ما

ويكون برضى المتصرف به يصير اعطاء الرخصة بانشاءها فعلى مقتضى أمري  
المنيف الملوكاني الكائن شرف صدوره ولسي تكون الكيفية معلومة عنكم انتم  
أيها الوالي والقائمقام والنائب والمفتي وسائر المومى اليهم أنه كما صار البيان أعلاه  
محل انشاء الكنيسة متى وجدتم تملكه منسوباً للملة المرقومة ولا يوجد منه ضرر  
حقيق لاحد ويكون برضى المتصرف له وان يكون طوله وعرضه بقدر درجة  
الكفاية فانظروا ان لا تكون ممانعة ومداخلة من احد أياً كان بينائها وانشاءها  
ولا يؤخذ بارة الفرد في هذا القبيل . وان كان على فرض وتقدير وجد محل  
الكنيسة ضمن الاراضي الاميرية يصير بيان مقدار العشر الذي يقدر عدده  
بمعدل سكتي الملوكانية الجديدة وعدم وجود المحذور من بناء وانشاء الكنيسة  
بموجب مضبطة وتجريبات لهذا الطرف فاعلموا واعتمدوا علامتي الشريفة بأمرى  
هذا الجليل القدر والمبادرة بالابتعاد وتوقي مخالفتها

تحريراً في أواسط شهر محرم الحرام سنة ١٢٨٢

وفي أول ت ١ سنة ١٨٧١ دشنها المطران كوبت باسم كنيسة الخلاص وليكنها  
اشتهرت عند الانكليز باسم كنيسة المسيح ووعظ حينئذ القس زلر على الآية  
التي قرأها المسيح في مجمع الناصرة ١ ش ٦١ : ١ ولو ٤ : ١٨ وهذه الآية مكتوبة  
الآن في صدر الكنيسة <sup>(١)</sup> ورسم الاسقف في نفس الوقت اول القسوس  
الوطنيين وها القس ميخائيل قعوار من الناصرة والقس سيرافيم بوتاجي من  
عكا ورسم أيضاً المرسل القس فلشر واجرى رتبة التثبيت وهي أول كنيسة انجيلية  
في الجليل وثاني كنيسة <sup>(٢)</sup> في فلسطين . كل الفعلة الذين اشتغلوا فيها من حجارين  
ونحاتين وبنائين ونجارين وغيرهم من كبار العمال وصغارهم وطينيون انما الناظر  
رجل سويسري اسمه سدلر قدم نفسه للخدمة مجاناً ولما توفي ترك للكنيسة ٥٠٠  
فرنك وقد كلف بناؤها نحو ٣٠٠٠ ليرة انكليزية

(١) ورسم القس خليل الجبل في كنيسة مار بولس في القدس يوم تكريسها في ١ ك ١ سنة  
١٨٧٤ في أحد الادفنت ( أو مجيء المسيح وهو الاحد الرابع قبل عيد الميلاد )

(٢) الاولى كنيسة المسيح في القدس لجمعية لندن لتبشير اليهود تكرست سنة ١٨٤٨ ( وفي  
تقرير بعثة مالطة سنة ١٨٤٩ ) وهي أول كنيسة انكليزية في المملكة العثمانية دعوا اولاً كنيسة  
مار يعقوب ثم دعوا عند تكريسها كنيسة المسيح . ربما فعلوا ذلك تجنبا لالتباسها بكنيسة  
الارمن فان اسمها كنيسة مار يعقوب وهي بجوارها ايضاً وكان جرسها صغير يقرع عن سطحها باليد

إذا سرت بضع خطوات من باب دير اللاتين واستقبلت الشارع الذي عن شمالك غرباً ترى أمامك قبة أجراس هذه الكنيسة . وعلى مسافة نحو مئة خطوة من موقفك يستقبلك حائط هو سور بستانها ولها باب على شارع غير نافذ من هذه الجهة ولكنه ليس المدخل الرسمي بل يجب أن تصعد في الشارع الذي عن يمينك بين سور الكنيسة ودير راهبات الناصرة متبعاً السور الذي عن شمالك الى أن تصل الى الباب الكبير الرسمي من الغرب وتنزل منه ١٤ درجة الى ساحة الكنيسة التي يفتح بابها الى الجنوب الغربي لان طول الكنيسة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي اذا دخلت اليها تجدها بشكل صليب قائمة على ثمانية اركان (معدا الزوايا) على محيط البناء من كل جهة أربعة غير بارزة كثيراً الى الداخل الا ان معظمها بارز الى الخارج وعلى هذه الاركان خمس خيمات معقودة بالحجر وبعد دخولك الباب مجد فوق رأسك عقداً قائماً على عمودين بين الركنين الاولين . وعن شمالك باب درج لولبي عدد درجاته ٤٧ درجة بعد ١٨ درجة منها تصل الى الطبقة العليا داخل الكنيسة على العقد المذكور وبعد ٢٩ درجة تصل الى سطح الكنيسة عليه قبة الاجراس وفيها جرسان كبيران أحدهما أكبر من الاخر وعليهما باللغة الالمانية ما ترجمته « الجمعية الانجيلية في الناصرة تذكركم من اخوتهم بالايمان في ورتمبرغ سنة ١٨٧٤ » قيل لي انهما مصنوعان من حديد المدافع التي غنمها الالمان في الحرب الالمانية الفرنسية سنة ١٨٧٠ . واذا تقدمت الى ما بين الركنين التاليين مجد عن شمالك صفيحة من الشبه مكتوباً عليها باللغة الانكليزية ما ترجمته « لمجد الله ولذكركم <sup>(١)</sup> سنة ١٨٦١ صرفت على شاطئ سوريا في مارس سفينة جلالة الملك . وضعها هنا بسمح جمعية المرسلين الكنسية القس بين قسيس دليبر تشستر الذي اهتم مع عدد من الاصدقاء ببناء الكنيسة واشتركوا في النفقة » ثم تقدم الى ما بين الركنين التاليين فيكون عن يمينك وشمالك الفرجتين اللتين يجعلان الكنيسة شبه صليب وفي الفرجة التي عن شمالك باب صغير يدخل منه أكثر الرجال وفوق هذه الفرجة طبقة عليا مدخلها من خارج الكنيسة . ثم ترتفع أرض الكنيسة درجة على عرضها من ركن الى ركن وعلى حافة الدرجة جرن المعمودية من حجر منقوش نقشاً متقناً وبجانب الركن الثالث عن شمالك باب

(١) في تاريخ الجمعية C. M. S. مجلد ٣ صفحة ١١٥ انهم كانوا على ساحل سوريا سنة

السكرستيا ولها باب يفتح الى خارج الكنيسة وعن يمينك المنبر . وبين الركنين الاخيرين على عرض الكنيسة يرتفع بلاط انكنيسة أيضاً درجة أخرى عليها درابزين من الخشب الصلب الاحمر وداخله في صدر الكنيسة المائدة المقدسة مكتوباً فوقها على دهان الحائط الآبة التي وعظ عليها المسيح في مجمع الناصرة بعد شروعه في الخدمة لو ٤ : ١٨ طول الكنيسة ٢٠ متراً و ٥٠ سانطي متر وعرضها سوى الفرجتين ٧ امتار و ٢٥ سانطي وبهما ١٢ متراً

## الفصل الثاني

مدارسهم ومستشفياتهم ومقابرهم

اولا مدارسهم

أول عمل شرع به المرسلون فتح المدارس . ومدارس البروتستانت في الناصرة فضل كبير فهي أساس النهضة الفكرية والزقي العلمي وقلما كنت تجد من يحسن القراءة والكتابة فيها الى نحو أوائل القرن العشرين وهو ليس من تلامذة مدارسهم يوماً التلاميذ من المدينة والقرى المجاورة ومن البدو ايضاً على اختلاف الاديان والمذاهب

### ١ — مدارس الذكور اليومية

سنة ١٨٥١ فتح المرسلون مدرسة للصبيان في بيت مستأجر وسنة ١٨٥٢ أوقف ميخائيل كرم بيتاً في الجرينة نقلت اليه المدرسة ثم ضم الى هذا البيت حصص أخرى من أفراد آخرين من دار كرم ومن دار ابراهيم الجريس ودار الهامينا وأنشئت فيها الابنية حتى صارت مجالها الحاضرة . وقد اختار المرسلون معلمهم أولاً من أفضل الذين وجدوهم يحسنون القراءة والكتابة ومبادئ بعض العلوم حتى أسس القس زلز مدرسة الشبان <sup>(١)</sup> سنة ١٨٧٢ لاعداد معلمين فارتقت

(١) لما نقل القس زلز الى القدس نقلها معه وجعلها فرعا من مدرسة صهيون ثم تحولت الى الكلية الانكليزية فيكون مولد هذه الكلية الناصرة . أكثر معلمي الجمعية وقسوسها هم تلاميذ مدرسة الشبان هذه ومنهم المؤلف نفسه

المدارس . أول معلم هو حنا الشلبي وبعده المعلم صالح فرح بدأ التدريس بمعرفة قليلة ولكنه جد حتى صار من خير المعلمين وعلم أكثر من ربع قرن يساعده متخرجون من مدرسة الشبان وأكثر شيوخ الناصرة وكهولها الآن هم تلامذته ( توفي في ٢٧ أيلول سنة ١٩٢١ وعمره أكثر من ٨٥ سنة ) وخلفه آخرون أطولهم مدة المعلم أمين فارس صرف مدة نحو ٣٠ سنة . عدد تلامذتها يتراوح بين ١٢٥ و ١٥٠ وعدد معلمها ٤ عدا المساعدين من المرسلين في أوقات معينة

## ٢ — مدارس الاناث

### ( ١ ) اليومية

سنة ١٨٥٥ فتحت مسز هوبر أرملة المرسل هوبر مدرسة يومية كانت تعلم فيها هي نفسها بمساعدة بعض التلميذات . وسنة ١٨٦٣ أتت الى الناصرة مرسلتة من قبل جمعية انكليزية اسمها جمعية تهذيب المرأة واستلمت مدارس الاناث في كل الجليل الى أن سلمتها الى جمعية المرسلين الكنسية سنة ١٨٩٩ وعدد مدارس الاناث اليومية في الناصرة يتراوح بين ٣ و ٤ والتلميذات بين ٣٠٠ و ٥٠٠ والمعلمات بين ٦ و ٨ عدا المرسلات المساعدا في أوقات معينة

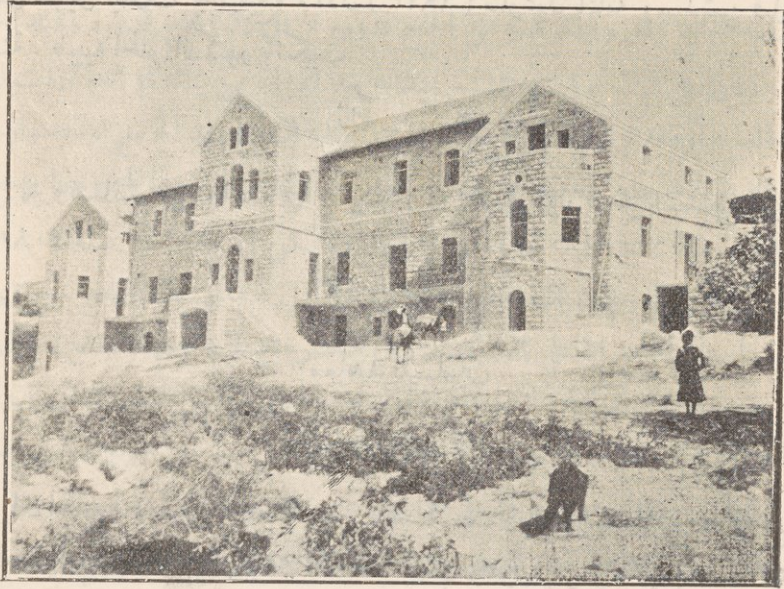
### ( ٢ ) الميتم الانكليزي

سنة ١٨٦٧ اسست المرسلتة مس هوبس ميتماً في بيت مستأجر الى أن بني الميتم الحالي فنقلت اليه سنة ١٨٧٤ ويعرف عند أكثر الاهالي باسم « البروسيا » لان بنائيه ومهندسيه ونظاره بروسيا . ولهذا الميتم فضل كبير على هذه البلاد عموماً وعلى الناصرة وجوارها خصوصاً . قد اخرجت الى اوائل الحرب العامة اكثر من ٤٠٠ يتيمة معظمهن من بنات الناصرة . منهن المعلمات والامهات والمرضات والقابلات والخدامات فهذا الميتم اساس رقي المرأة في هذه الجهات . فبعد ان كانت البنت عالة على اهلها اصبحت تساعد نفسها واهلها وتربي اولادها تربية صحيحة . عدد تلميذاته ٧٠ ومعلماته بين ٤ و ٦ وطنيات عدا الرئيسة ومعلمة انكليزية واقدم معلماتها من الانكليز رئيستها الحالية مس نيوي لها نحو ٣٥ سنة واقدم معلماتها الوطنيات المعلمة نصرمة يريدي لها نحو ٤٥ سنة وكثيرات من اللواتي تعلمن فيها علمن ايضاً اقدمهن الان المعلمة فرحة مطر من اهل الناصرة



ثانياً - مستشفياتهم

سنة ١٨٦٦ جاء الى الناصرة أول مرسل طبي وأول طبيب قانوني في الناصرة ان لم يكن في كل الجليل وهو الدكتور فارتن وصرف حياته في الناصرة وفيها توفي في (١)٢  
ك ١ سنة ١٩٠٨ اشتغل اولاً على نفقة بعض الاصدقاء الى سنة ١٨٦٦ فاستلمت العمل



المستشفى الانكليزي

الطبي جمعية ادنبرا الطبية وصار هو طبيب هذه الارسالية وهو ارمي الاصل وامرأته اسكوتلاندية . على قمة شمالي المدينة وشمالي عين العذراء بناء يحيط به ارض واسعة تشمل معظم القمة اعدّها الدكتور فارتن المستشفى وبنى فيها مسكنه (٢) ونا شرع ببناء

(١) جمع المرحوم سليم عبود شتات أخباره وأعطاني ايها فنسقتها وزدت عليها حقائق اخرى وتوفي هو أيضاً قبل طبعها فالقمت بها ترجمة حياته فصارت كتيباً وسمته باسم سليم عبود لان الفضل له في جمع شتاته وطبع بنفقة مس فارتن وفيه حقائق كثيرة ومهمة عن الناصرة عموماً والعمل الطبي خصوصاً

(٢) هو المعروفة بالثشلة وهو الان (سنة ١٩٢٣) مسكن الحاكم الانكليزي

المستشفى اعترضته الحكومة وآل الامر الى أن صادرتها سنة ١٨٨٥ ودفعت ثمنها الف ليرة عثمانية ثم اشترت الجمعية ارضاً واسعة في جنوب غربي المدينة وبنيت فيها بيت الطبيب الدكتور سكر مجر الذي أخذ سنة ١٩١١ فرماناً ببناء مستشفى وشرع بالبناء انما اشهار الحرب العامة اضطره أن يترك البلاد قبل ان يتم العمل ولا يزال المستشفى في بيت مستأجر بجوار مستوصف هذه الجمعية ملكها في وسط المدينة ولهذا المستشفى واطبائه فضل جزيل يعترف به الجميع وهم الان (١٩٢٣) شارعون بأتمامه وسيدشن قبل نهاية السنة . طبيبته الحالي الدكتور باذكيت

### ثالثاً - مقابرهم

للبروتستانت مقبرة واحدة في جنوب غربي المدينة بجوار ارض المستشفى البريطاني

### الجزء السادس

#### معاهد المسلمين

#### الجامع ومقامات الاولياء

١ - الجامع . ويدعى الجامع الابيض . بعد البحث والمقابلة وجدت ان هذا الجامع بني بين سنة ١٨٠٥ و ١٨٠٨ بالمينات الانية - كتب يعقوب فرح بتاريخ سنة ١٨٥٧ يقول ما ملخصه : لم يكن للمسلمين جامع الى ايام سليمان باشا وكانوا يصلون في بيت من بيوت ظاهر العمر ويؤذنون على سطحه وفي ايام سليمان باشا جاء علي باشا نفسه الى الناصرة وذلك منذ اربعين سنة ونيف وشاد لهم الجامع والماذنة بجوار سراية ظاهر العمر محل المتسلم الان وتكاد تكون خراباً وأوقف له كرم زيتون ثم عمر عبد الله باشا الخان القديم الخارب وأوقفه للجامع ايضاً ( هو الخان المعروف الان بخان الباشا حيث محطة العربات جنوب غربي دير اللاتين ) . فقوله قبل اربعين سنة اي من تاريخ كتابته سنة ١٨٥٧ يرجع بنيائه الى ما قبل سنة ١٨١٧ . وفي تقويم الارض المقدسة أنه بني سنة ١٨١٤ وهي السنة التي توفي فيها علي باشا وبين محررات محمد علي افندي الفاهوم امر من علي باشا الى مشايخ الناصرة ان يعطوا الخطيب وخدام الجامع ارض ثلاثة فدادين من غير ميري بتاريخ سنة ١٢٢٨ هجرية ( ١٨١٣ ) وفي الجامع نفسه بلاطة محفور عليها تاريخ بنيائه سنة ١٢٢٦ ( ١٨١١ ) على أن هذا ايضاً متأخر عن تاريخ بنيائه بدليل ما يأتي -



في السجل الفاهومي صفحة ٣٠٥ « وجه تحريره قد صح اننا تسلمنا الجامع وداره ودكا كينه من الحاج قدورة بعد موت الحاج احمد الغماري في غرة جادى السكائن من شهر سنة ١٢٢٣ والدكا كين ستة منهم واحد هو الذي في باب دار مصطفى عبد القادر كان خاربا حين تسلمناه وقد عمرناه في غرة شعبان سنة ١٢٢٤ » لم يذكر اسم كاتب هذه العبارة ولكن لا ريب انه الشيخ عبد الله الفاهوم . وغير واضح المراد بقوله « تسلمنا الجامع وداره ودكا كينه من الحاج قدوره » هل كان الحاج قدوره وقبله الحاج احمد وكيلين على البناء ثم استلمه الشيخ عبدالله بعد الفراغ من بنائه أو انها كانا متولين على الجامع وأوقفه ثم توفي الحاج احمد الغماري واستلمه الشيخ عبد الله مع اوقفه وارجح الرأي الاخير لانه يظهر انه صار حينئذ للجامع اوقاف وانه استلمه مع اوقفه وهذا يرجع بنا الى ما قبل سنة ١٢٢٣ (١٨٠٨) وعلى كل حال لا يمكن ان يكون قبل سنة ١٨٠٤<sup>(١)</sup> السنة التي توفي فيها سليمان باشا الذي في ايام ولايته بنى ريبه علي باشا الجامع . ويروى في سبب بناء هذا الجامع ان علي باشا كان مرة في الناصرة يحيط به وجهاء المسلمين فقال لهم اليس بينكم من فيهم الكفاءة لبناء جامع فقال له احداهم زريقة من البياطر-ان كل واحد منا قادر على بناء جامع وانما اجر بنائه محفوظ لافندينا . فسر من جوابه وشرع ببناء هذا الجامع على نفقته . وبعد وفاة علي باشا حل محله عند سليمان باشا ابنه عبدالله باشا وهو روم الخان وولى الشيخ امين الفاهوم على الجامع وأوقفه ويخلفه في التولية كبير مسالته ولا يزال ذلك فيهم الى الان وكان دخل الجامع سنة ١٨١٣ كما اخبرني الشيخ عمر الفاهوم مفتي الناصرة نحو ١٤٠٠ فرنك . تدخل الجامع من بابين الواحد من الشمال الغربي والاخر من الجنوب الشرقي وهذا الباب على امد نحو خمسين خطوة من شمال غربي كنيسة مار يوسف

## ٢ - مقام الاربعين

على امد نحو ٢٠٠ خطوة جنوب غربي العين اي الحبل الذي يستقون منه الان وفي الطرف الشمالي من مقبرة المسلمين ومقابل باب دار الاسقفية للروم عقد قديم مستطيل

(١) الا اذا أريد بالجامع البيت الذي كانوا يصلون فيه وكان له اوقاف قبل بناء الجامع ومن

ثم يتقرر بناؤه في التاريخ المذكور على البلاطة في الجامع

يدعى الاربعين . لا ريب انه كان مكانه أو بجواره كنيسة مكرمة لاسم الاربعين شهيداً<sup>(١)</sup> اول من ذكر كنيسة الاربعين شهيداً على ما اعلم بورخد سنة ١٢٨٣ فقال « بذهابنا من بيت يوسف شمالا كنيسة الاربعين شهيداً وعلى مسافة قصيرة منها على العين كنيسة اخرى سنتكلم عنها . هل الاولى قائمة في مكان الجمع الذي دخله المسيح كما ذكر مار لوقا » ولكن لم يجب على هذا السؤال وانما ترى منه ان البعض اعتقد حينئذ ان كنيسة الاربعين شهيداً كانت قائمة مكان الجمع وقال كورسيموس سنة ١٦٢٨ « توجد كنيسة اخرى في الجهة الشمالية من كنيسة مار يوسف تسمى كنيسة الاربعين شهيداً »<sup>(٢)</sup> .

قد هدمت هذه الكنيسة مع ما هدم من الكنائس بعد الصليبيين ونحوات مقبرة فيها هذا المقام . ومن مضي بضع سنين كان الخواجه صالح جبور يحفر اساسات في دار كانت له الى الجنوب الشرقي من هذا المقام تفصل بينهما الان طريق العربات فوجد اربعة اعمدة من الغرانيت الاسمر اثنان اهداهما للاسقف نيفون تجدهما الان على جانبي باب الدار الامقفية واثنان اشتراهما رهبان الفرنسيين نحو سنة ١٩١٢ ونقلوهما الى ديرهم وقد اخبرني الخواجه خليل نحو ان عبداً اسمه ابو سالم حنار قبور احضر له قطع مبخرة وجدها وهو يحفر قبراً بجوار مقام الاربعين

### ٣ - شهاب الدين

في جنوب ائدينة في الطرف الشمالي انغري من ساحة مدرسة المعارف وشرقي خان الباشا

(١) هم اربعون جندياً مسيحياً من جنود ايسينوس زوج قسطنديا اخت قسطنطين الكبير ومناظره على عرش روميه . بعد أن أحسن ليسينيوس معاملة المسيحيين عاد فتغير تلميهم سنة ٣٢٠ والقي القبض على اربعين منهم كانوا خير جنوده واذ اصروا على الاعتراف بايمانهم القاهم بعد عذابات شديدة متنوعة عراة في ليلة اشد بردها في بحيرة سبسطا أو سيواس من مدن كبدوكيا في اسيا الصغرى فأتوا واحرقوا اجسادهم بعد موتهم وتعيد لهم الكنيسة الشرقية في ٩ آذار والغربية في ١٠ منه

(٢) مع ان كاستون دي هردي نقل كلام كورسيموس هذا عاد فقال « سنة ١٧٥٤ اشترى رئيس الدير المكان المدعو دكان يوسف من احد المسلمين وبني فيه كنيسة وكان قبلاً فيه كنيسة تدعى كنيسة الاربعين شهيداً بناها الصايبيون » وقوله هذا خاط او سهو

٤ - عبد الصمد

بجوار دير راهبات الناصرة والى الشمال منه وهو في موقع آثار كنيسة قديمة كما رأيت في الكلام على هذا الدير

٥ - الشيخ عامر

على أمد نحو ٥٠ خطوة غربي بوابة سور كنيسة البروتستانت . وبعد ان كاد يخرب بناه حسين بك أبازة سنة ١٩١١ وكان حينئذ مأمور نفوس في (١) الناصرة لم أجد من كتب شيئاً عن هذه المقامات الثلاثة فلا أعلم شيئاً عن أصلها وتاريخها وفي التاريخ كثير من مشاهير المسلمين بهذه الاسماء فلا نعلم الى أيهم نسبت هذه المقامات والذي ارجحه انها بعد عصر الصليبيين فقد كانت الناصرة في عهدهم مسيحية بحجة فلا يعقل أن يبقى تعصب ذلك العصر على هذه المقامات لو كانت قبله وخصوصاً أن أكثرها بجوار كنائس شهيرة ولعل أصحابها من الذين قتلوا عند ما أخذ المسلمون الناصرة آخر مرة من الصليبيين أو انها كانت زوايا دراويش بهذه الاسماء وماتوا ودفنوا فيها

٦ - النبي سعين

على علو ١٦٠٠ قدم فوق سطح البحر و ٦٠٠ قدم فوق عين العذراء وفي أعلى نقطة من الجبل الغربي وعلى نحو ١٠٠ خطوة من سور ميم اللاتين آثار عقد لا تكاد تكون الآن أكثر من وجة خراب هي مقام النبي سعين . قد كان عامراً من ثمضي بضع سنين أما الآن (سنة ١٩١٤) فالقائم منه الحائط الجنوبي فقط وفيه الحراب واليه ينسب كل الجبل فيدعى جبل النبي سعين . يذكره بعض كتبة الغربيين باسم اسمعيل ويلفظه عامة الوطنيين اسمعيل ويقول بعض المسلمين أنه يس أو ياسين ويقول بعض

( ١ ) وكانه اراد أن يكفر عن سيئاته فلم تر الناصرة من تمادى مثله في الرشوة ومن مميزات المدة التي كان فيها في الناصرة اجتماع الضدين فقد كان حينئذ قائماً أمين بك عبد الهادي وهو من أعف الحكام الذين عرفتهم الناصرة . ومع ذلك فقد وجد حسين بك من يبضه في تماديه حتى لم يتمكن أمين بك من عزله الا بشق النفس

المسيحيين أنه سمعان<sup>(١)</sup> ويريدون سمعان الشيخ الذي حمل المسيح على ذراعيه .  
ويظن البعض أنه محرف سعيد والذي دعا الى كل هذه الظنون عدم معرفة أصل الاسم  
سعين وتاريخ هذا المقام . على أنه لا يعرف له في كل هذه الجهات غير اسم سعين . والذي  
اعتقد بعد البحث والتعمن ان هذا الاسم عربي من أسعن الرجل اتخذ مظلمته وفي  
محيط المحيط « السعنة الزفن لمظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من الحر او هي مطلق  
المظلة » فقد يكون دعي هذا المقام سعين لانه كان يستظل به على هذه القمة أو لانه  
كان يرى من بعيد كالمظلة . واعتقد أيضاً أنه وجد معهد ديني على هذه القمة من عهد  
عمران الناصرة او احدى المدن المجاورة وانه كان معهداً وثنياً ثم تحول الى معهد يهودي  
مسيحي فلسطيني . وتكاد لا تجد مشرفاً في هذه البلاد ليس عليه معهد ديني وهو  
يسمى في الكتاب المقدس مرتفعة . فقمة مثل قمة النبي سعين وهي من اوسع مشارف  
الجليل بل من اوسع مشارف البلاد لا تترك بدون معهد ديني

ملاحظة . قد كتبت في النبي سعين ومناظره كتاباً و ذكرت الاماكن التي يشرف  
عليها مع مقابلاتها بالكتاب المقدس وذكر الآيات التي وردت فيها تلك الاماكن مع  
وصفها وتاريخها حتى كان الناظر عنه يدوس جغرافية معظم فلسطين شرقي الاردن  
وغريبه ويراهها عياناً واكتفي الآن بذكر تلك الاماكن مع بعض الشرح ويحسن بمن  
عنده متسع من الوقت ان يأخذ معه مؤلفي مرشد الطلاب فانه يجد فيه كل تلك الاماكن  
وكل الآيات التي ذكرت فيها . واليك ما تراه من النبي سعين - اقسام البلاد الطبيعية  
لاربعة كأنها مرسومة على خارطة وهي ساحل البحر والهضبة الغربية بين الساحل  
وغور الاردن والهضبة الشرقية شرقي الاردن وغور الاردن وهو وان كان لا يرى  
فعلاً لكن موقعه معين يقع عليه النظر في منخفض الافق بين الهضبة الغربية  
والشرقية وترى تسعة من اسهم بني اسرائيل او اجزاء الاسهم كما يأتي -  
زبولون حيث انت واقف ( واذا انجبت غرباً ) اشير على ساحل البحر . ( وجنوباً )  
يساكر في مرج ابن عامر ومنسى الغربي في الجبال جنوبي مرج ابن عامر وافرايم  
جنوبي منسى لانك ترى عيبال وهو في افرايم . ( شرقاً ) جاد في جلعاد ومنسى الشرقي

(١) ولعل هذا ما دعا الى مشاركتهم المسلمين في النذور لهذا الولي أما نوع النذر فهو غريب  
في باب فان الذين يندرون ياكلون هم ما يندرونه وهو غالباً مجردة ( عدس مطبوخ )

في باشان . ( شمالا ) نفتالي ودان الشمالي عند سفح جبل الشيخ . وافرض انك واقف على هذه القمة في ايام المسيح فترى ثلاثة من اقسامها الاربعة وهي الجليل حيث انت والسامرة شمالا ويبريا أي شرقي الاردن وترى قطارات القوافل والجنود عن جانبيك في طريقين من الطرق الرومانية في هذه البلاد الاولى آتية من الشمال والشمال الغربي من ساحل البحر من عكا مارة بصفوري الى خان منية عند الطرف الشمالي الغربي من بحيرة طبريا والثانية آتية من الجنوب والجنوب الغربي من مصر والاقاليم الجنوبية خارجة من معبر مجدو أو اللجون فتجتاز المرح وتمر من عرق جبال الناصرة ومن بين تابور والدحي الى أن تلتقي بالاولى عند خان منية فتصيران طريقاً واحداً الى دمشق وقد تكون وصلتهما طريق مرت بالناصره من طريق الففزة الى صفوري أو كفر كنا واذا كان عندك متسع من الوقت فخذ الجهات الاربعة كل جهة على حدة مبتدئاً من ( الغرب ) فترى بحر الروم أو البحر المتوسط أشهر بحار العالم على الاطلاق قديماً وحديثاً . الكرمل طوله ١٢ ميلا من رأسه الغربي عند البحر على علو ٥٥٦ قدماً عند دير مار الياس الى رأسه الشرقي فوق وادي الملح وبينهما اعلى قمة عند عسفيا ١٨١٠ اقدام والحرقه ١٦٨٧ قدماً . عكا المدينة التاريخية الشهيرة - لا ترى من عند مقام النبي وإنما تراها اذا سرت قليلا الى الجنوب الغربي . صفوري عاصمة الجليل في أيام الرومان وقد ضربت النقود باسمها وفي الوطا الذي بينك وبينها عيون صفوري ويسايتها حيث حل الصليبيون قبل موقعة حطين . بيت لحم زبولون وطن ابسان القاضي وهي الآن مستعمرة المانية . ( الجنوب ) - جبال منسى من وادي الملح غرباً الى الغور شرقاً يعرف الجزء الغربي منها الآن ببلاد الروحة والشرقي ببلاد حارثة اعلى رؤوسه شيخ اسكندو شرقي أم الفحم ١٦٩٩ قدماً . جبل فقوعة ويعرف بجبل المنزار وجلبون أيضاً وهو جلبوع في التوراة اعلى رؤوسه في الجنوب ابو مدوى ١٦٤٨ قدماً وما يقابك منه عند المنزار ١٣١٨ قدماً . مرج ابن عامر وهو سهل يزريعل أو مجدو في التوراة اخصب وأوسع سهول فلسطين وأشهر سهول العالم واعظم ساحة حرب قال جورج ادم سمت انه حدثت فيه عشرون موقعة حربية وهو يعني حروب الكتاب المقدس فضلا عن المواقع الكثيرة المذكورة والتي لم تذكر في التواريخ العالمية طوله من الشرق الى الغرب ٢٤ ميلا ومعظم عرضه ١٢ ميلا . المقطع وهوهر قيشون في التوراة فيه مجري مياه الجبال المحيطة الى ان تصب في البحر قرب حيفا . اللجون التي اخذت اسمها

من ليحيو فرقة عسكرية عند الرومان هي مجدو في التوراة اذا صوبت نظرك الى الجبال الجنوبية ترى فرجة تشبه السرج فوق ام الفحم وفي عرق الجبل اسفل أو الى الغرب قليلا فرجة هي معبر مجدو الذي منه عبرت معظم الجيوش ( ومنه عبر الجيش الانكليزي سنة ١٩١٨ وسمي لوورد النبي لوورد مجدو ) وهناك مجدو ومياه مجدو . جنين في التوراة عين جنيم . تعنك لا يزال اسمها كما في التوراة . رمانة في التوراة هدد ومون . زرعين هي يزريعل عاصمة اسرائيل المشهورة وذات الحوادث الكثيرة الجلود نبع يخرج من مغارة شرقي زرعين هي عين حرود في التوراة . شطة قرب الجلود في التوراة بيت شطة . الفولة والعفولة في التوراة حفارام . يافا الناصرة في التوراة يافيع . عيمال يرى في الافق وراء جنين على علو ٣٠٧٧ قدماً ( الشرق ) جبل الدحي نسبة الى ولي وقرية على قمته بهذا الاسم وهو في التوراة جبل مصعر وتل مودة وفي بعض النسخ حرمون الصغير علوه ١٦٩٠ قدما . سولم في التوراة شومم هي لا ترى ولكن يسهل تعيين موقعها شرقي الفولة . نين وفي الانجيل نايين . اندور في التوراة عين دور . الطور في التوراة نابور وفي التقليد جبل التجلي علوه ١٨٤٣ قدما . دبورية واكسال بين نابور وجبال الناصرة وهما دبرة وكسلوت نابور في التوراة . جبل عجلون شرقي الاردن في التوراة جبل جلعاد علوه ٤٠٠٠ قدم فوق الغور . الجولان في اقصى الافق شمالي نابور في التوراة باشان علوه ٣٠٠٠ قدم . غور الاردن في منخفض الافق شرقا فيه الاردن وبحيرة طبريا وبحر لوط . الناصرة نفسها فانك تدرسها خير درس عن هذه القمة ( الشمال ) جبل سيخ سلسلة الجبال شمال الناصرة وغربها والنبي سعين قمة منها اعلى رؤوسه فوق الرينة ١٨٣٨ قدما . الرينة قرية قريبة منك لا تعرف شيئاً عن تاريخها القديم . اشهد شمالي الرينة هي جت حابر وطن يونان النبي . كثر كنا في في الانجيل قانا الجليل في المنخفض تحت المشهد على طريق العربات . جبل طرعان نسبة الى قرية كان مكانها حصن صليبي اسمه طوورون علوه ١٧٧٤ قدما . جبال الشانور شمالي جبل طرعان وبينهما سهل البطوف المشهور في كتابات يوسفوس باسم اسوخيس اعلى رؤوسه الدبديبة شمالي صفوري ١٧٨١ قدما كفر مندنا في التوراة مادون شمالي صفوري . ووراء الديديبة الى الشمال الشرقي مغرجقات وهي بوئابانا المشهورة في كتابات يوسفوس حيث حصره الرومان . جبال صفد وهي الجليل العليا اعلى رؤوسها جرمق شمال غربي صفد

٣٩٣٤ قديماً وكنعان ١٧٦١ . صدف نفسها المدينة المقدسة عند اليهود على علو ٢٧٥٠ قدماً . جبل الشيخ وشيخ الجبال وهو حرمون في التوراة  
ثانياً - مدارس المسلمين ومقابرهم

مدرسة الحكومة المسماة بالرشيدية المذكور في بناء جميل عند مدخل المدينة مقابل خان الباشا ومع انها ليست خاصة بالمسلمين ولكن قل من يتعلم فيها غير المسلمين . العلوم التي تعلم فيها قليلة ودرجتها منخفضة عدد تلامذتها ٩٦ ومعلميها ٤ وليس للبنات الآن عندهم مدرسة مع انه شيدت هن مدرسة خاصة داخل سور الجامع

#### مقابرهم

للمسلمين مقبرتان (١) بجوار مقام الاربعين قرب عين العذراء وهي غالباً للوطنيين (٢) في غرب المدينة وشمالى مستشفى راهبات المحبة وهي غالباً للغرباء

### الجزء السابع

#### لوكانداتها وخاناتها

##### ١ - لوكانداتها

أصبحت كلمة لوكاندة للنزل أعم استعمالاً وأدل على المعنى المقصود فاستعملتها كما استعملت غيرها من أمثالها من الكلمات الاعجمية

١ - اللوكاندة الالمانية المعروفة باسم هوتيل جرمانيا . واقعة على طريق العربات العام في الميدان لصاحبها الخواجا فردرك هيزل شفرتس الالمانى الذي جاء الناصرة سنة ١٨٧٩ من مستعمرة حيفا الالمانية مهنته نجار وسنة ١٨٨٨ بنى بيتاً لسكنه في هذا الموقع سنة ١٨٩٨ صار يقبل في بيته بعض الزوار وأخذ من ذلك الوقت في توسيعها وتحسينها حتى صارت تعد من لوكاندات الدرجة الاولى في فلسطين تسع من ٥٠ - ٦٠ زائراً . وقد أصر أصحابها بعد الاحتلال البريطانى أن يغيروا اسمها من هوتيل جرمانيا الى هوتيل جليلي (الجليل)

٢ - الكازانوقا اي الدار الجديدة للرهبان الفرنسيسكان مقابل ديرهم وتجد في صدر القاعة في الطابق السفلي كتابة على بلاطة رخام معربها « هذا الهوسيسيس (٢٥)

بني سنة ١٨٩٤ من حسنات المحسنين من اميركا الشمالية . وهو يقبل الزوار باجرة تعادل اجرة النزل الالماني وكان قبل الحرب مجهزاً باخر الاثاث والانية فتبهدد كل ذلك أثناء الحرب ثم أخذوا بعدها في تجديده

- ٤ - لوكاندة فيكتوريا للخوارجا نعمة الصفوري في بيت مستأجر وهي درجة ثانية بالنسبة الى السالفتين . تعطلت أثناء الحرب ولا تزال معطلة ( سنة ١٩٢٣ )
- ٥ - لوكاندة الناصرة الجديدة أو لوكاندة زيتون في بيت مستأجر في ساحة الخان العمومية وهي درجة ثانية أو ثالثة لا تزال مفتوحة . وتوجد مطاعم أخرى دونها كثيراً

## ٢ - الخانات

- ١ - خان الباشا هو اقدم خان في الناصرة بل كان الى امد قريب الخان والنزل الوحيد لما وى الغريب الذي ليس له معارف . بناه عبد الله باشا أو بالحري رحمه وأوقفه للجامع ولا يزال وقفاً (راجع الجامع في معاهد الناصرة) . كان واقعاً في مدخل المدينة تماماً من جهة حيفا اما الان فقد تجاوزته الابنية كثيراً وأمامه الساحة التي هي محطة العربات ومحور حركة الذهاب والاياب . وهو عبارة عن ساحة كبيرة تحيط بها عقودة للدواب وعليها غرف طبقة عليا لمبيت الغرباء يصعد اليها بدرج عن جانبي البوابة وهو يكاد يكون في حالة الخراب لاهمال متولي الوقف له اهمالا لا يعذرون عليه
- ٢ - خان دار اللحام في اعلى ساحة العربات المذكورة سابقاً وفي طرفها الشرقي على بعد نحو ١٠٠ متر من الخان السابق الذكر
- ٣ - خان الكاثوليك بجوار كنيسهم في وسط السوق
- ٤ - خان ابو العسل . هو ملك صالح ابو العسل بجوار داره في الميدان قبل أن تصل اللوكاندة الالمانية من جهة حيفا
- ٥ - خان فردريك هيزل شفر تس في مدخل المدينة الحالي قبل ان تصل خان ابو العسل . (قد يبيع الى شنلر وتبع أرض الميتم والنعي من كونه خاناً)
- ٦ - خان البلدية قرب عين العذراء مقابل مقبرة المسلمين وشرقي طريق العربات . كان ملكاً للجمعية الادبية الاقتصادية (راجع صفحة ١٠٤) كان يعرف ببابور دار فرح . اشترته البلدية سنة ١٩٢٢ وجعلته خاناً



## الباب الرابع

### سكان الناصرة

لا نعرف عن سكان الناصرة شيئاً كما أننا لا نعرف عنها شيئاً قبل التاريخ المسيحي ومن ذلك الوقت الى نهاية الربع الاول من القرن الرابع سكنها يهود حتى احتسروها<sup>(١)</sup> ومنعوا غيرهم من دخولها . ومن نهاية الربع الاول من القرن الرابع الى الفتح الاسلامي تغلب فيها العنصر المسيحي . ومن الفتح الاسلامي الى عصر الصليبيين تغلب فيها المسلمون . وفي عصر الصليبيين كان كل سكانها مسيحيين الى ان طردوا منها في اواخر القرن الثالث عشر واصبح كل سكانها مسلمين . ولا عبرة في قول السائح كرينين سنة ١٥٥٣ الذي نقله كاستون دي هردي انه كان في الناصرة حينئذ مئة بيت لا سقف لها سكانها مسيحيون أشبه بالمسلمين فان لويس دها زارها سنة ١٦٢١ وقال انه كان فيها حينئذ ٣٠ داراً منها داران للمسيحيين (راجع صفحة ٤٤ و ٤٦) وربما كان هؤلاء المسيحيون من أصحاب الحرف كالاسكاف وما شاكل كما يوجد اليوم في قرى المسلمين . ان السيد يوحنا ماوند في زارها سنة ١٣٢٢ اي بعد ٣١ سنة من تدمير السلطان خليل قلاوون لها فوجدها عامرة ووصف سكانها بالشدّة والقساوة والتعصب . وقد حاول الرهبان مراراً السكنى فيها فلم يفلحوا الا في أيام نخر الدين المعني سنة ١٦٢٠ . على انه لم يستقر حالهم الا في عصر الزيادة ففي نحو ١٦٣٠ استدعوا بعض المسيحيين من موارنة لبنان فصار سكانها من هذا الوقت فصاعداً مسلمين ومسيحيين ولم يستوطنها غيرهم الى الان<sup>(٢)</sup> . اما اليهود فكانوا

(١) نقل مستر لوك معارن حاكم القدس في كتابه باللغة الانكليزية Hand book of Palestine عن بعض كتب السياح ان سكانها كانوا في هذا العصر يهوداً سامريين Samaritan Jews وهو لغو وخطأ - وقد وقعت على عدد اليهود في هذه البلاد في تقرير كلية مالطة سنة ١٨٤٩ منتولاً عن التفتل الانكليزي وهو - القدس من ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ نابلس ١٥٠ - ٢٠٠ حبرون ٧٠٠ - ٨٠٠ طبريا ٦٠٠ - ٧٠٠ صفد ١٥٠ - ٢٠٠ حيفا ١٥٠ - ٢٠٠ صيدا ٢٥٠ - ٣٠٠ صور ١٣٠ - ١٥٠ يافا ٦٠ عكا ٢٠٠ قرى الجليل ٤٠٠ - ٥٨٠ المجموع ١١١٩٠ - ٨٨٨٠

(٢) في دواني القطوف صفحة ١٢٩ انه وجد فيها دروز في القرن الخامس عشر ولم اقف على مثل هذه الراوية في غيره ولا اعلم مصدرها فيه

الى اوائل القرن التاسع عشر لا يجراون على دخولها . وقد جرب بعضهم في  
اواخره السكنى فيها للتجارة فلم يفلحوا فكانوا يضطرون الى تركها لما يلاقونه  
فيها من انواع الاهانة وقد احرق مرة الاهالي على احدهم دكانه وهو نائم فيها  
ليلا ولم ينج هو الا بشق النفس وكان اليهود حصدوا ما زرعوا في الثلاثة قرون  
الاولى اما الان فيأتون اليها للبيع والشراء ويأتي منهم سكان المستعمرات المجاورة  
لقضاء حاجاتهم

## الفصل الاول

### الاديان والمذاهب

#### اولا - المسلمون

الاسلامية هي ديانة المملكة العثمانية الرسمية ولهذا كانت ادارة الامور  
الروحية أيضاً في يد الحكومة فهي تعين رؤساءها الروحيين وتناظر على أوقافها .  
ومسلمو الناصرة كلهم سنيون على المذهب الشافعي وليس لهم جمعية للعناية بالفقراء  
وانما يصرف عليهم غالباً من مال البلدية . ودخل أوقاف الجامع سنة ١٩١٣ هو  
١٤٠٠ فرنك

#### ثانياً - المسيحيون

##### ١ - اللاتين

ان ادارة أمورهم الروحية الآن في يد الرهبان الفرنسيين سكان وعددهم يتراوح  
بين ٣٠ و ٤٠ يعين منهم واحد لرعاية الطائفة وقد كانت قبلاً بادارة البطريرك  
في اورشليم برعاية خوري عثماني يعينه هو أما الان فهو يرسل هذا الخوري فقط  
ليمثل الطائفة أمام الحكومة ويعرف رئيساً روحياً لها اذ لا يجوز أن يكون الرئيس  
غير عثماني . وللرهبان والراهبات عناية خاصة شديدة بطائفتهم ويقدمون لفقراءهم  
خبزاً وطبيخاً كل يوم وهو عمل خيري يشكرون عليه الا ان عملهم هذا يقف  
غالباً في سبيل اعتماد الطائفة على نفسها فتبقى عالة على غيرها . وقد شعر بعض  
أفراد الطائفة بهذا النقص وسعوا في اقامة أوقاف طائفية أسوة بغير طوائف  
ولكنهم لم يفلحوا الى الآن وليس لهم الا بعض أوقاف لجمعية تدعى جمعية

مار منصور دخلها قليل جداً . والرئيس الروحي من قبل البطريرك هو الخوري  
انطون رزق الناصري

٢ - الموارنة

ادارة هذه الطائفة في يد خوري يعينه بطريرك الموارنة واتما مرجعه بعد  
تعيينه أسقف صور وكان بعض خوارتها علمانيين متزوجين أما الان فربان . هذه  
الطائفة اجمالاً فقيرة وراتب راعيها قليل لولا حسنة القداديس التي ترسل اليه من  
أوروبا كما ترسل الى كل الاكليروس الشرقي المتحد بكنيسة رومية  
وعندهم جمعية خيرية اسمها جمعية مار انطونيوس . لها بعض أوقاف . عرفت  
من رؤسائها الروحانيين الخوري بطرس سعيد والخوري نعمة الله وهو الرئيس  
الحالي ( سنة ١٩٢٣ )

٣ - الروم الارثوذكس

ادارة هذه الطائفة الروحية في يد رهبنة القبر المقدس برئاسة مطران الناصرة .  
ورعاها كهنه وطيون متزوجون منهم الان ( سنة ١٩٢٣ ) الخوري صالح فرح  
والخوري يوسف النصر . وقد عرفت منهم الخوري عيسى خليف والخوري حنا  
مزيغت توفيا أثناء وجودي في الناصرة وهذه الطائفة آخذة في سبيل الرقي  
والاعتماد على النفس ولها أوقاف وطنية لو أحسنت ادارتها لتضاعف دخلها ولم  
أقف على ميزانية هذه الاوقاف وللطائفة جمعية خيرية تأسست سنة ١٩٠٩ وبين يدي  
الان خلاصة أعمالها عن ثلاث سنوات فدخلها ومصرفها كما يأتي عملة الناصرة كل  
٦١/٢ غرش فرنكا

المصروف	الدخل
١٩٠٩ سنة ١٨٩٦٥,٢٢	١٩٠٩ سنة ٢١٩٥٩,٣٤
١٩١٠ » ٨٦٦٢,٥٠	١٩١٠ » ٤١٧٤٧,٣٧
١٩١١ » ٦٥٢٣,٥٠	١٩١١ » ١٣٩٤٦,١٠
٣٧٥٠,٢٢ يكون	٧٧٦٥٤,٠١ يكون

وعمدة هذه الجمعية من خيرة الرجال المهذبين واليك أسماء المؤسسين وهم السادة :  
يعقوب السمعان رئيس . قسطندي قنازع نائب الرئيس . سليم بشاره امين صندوق  
أعضاء: انطون بلان . لطف عازر . اسكندر حداد . نجيب عودة . توفيق ورور

#### ٤ - الروم الكاثوليك

هم تحت ادارة البطريرك الانطاكي في دمشق برئاسة مطران عكا وبعد أن كان خوارنة الكاثوليك مثل خوارنة الروم متزوجين صاروا رهباناً والكاثوليك في الناصرة طائفة نشيطة معتمدة على نفسها ولها أوقاف جيدة وهي مهممة في ترقيةها وسنة ١٩١٤ أسسوا جمعية خيرية اسمها جمعية قلب يسوع . رئيسها الروحي الخوري اسطفان زيتون من شفاعمخ وهو من أوسع الاكليروس الكاثوليك علماء وأكثرهم عناية بطائفته وهو الوحيد الذي اهتم بتدوين أسر طائفته وأنسابها وقد كان لي فيما دونه عوناً كبيراً في هذا الموضوع

#### ٥ - البروتستانت

طائفة البروتستانت في الناصرة هي أسقفية حسب نظام الكنيسة الانكليكانية كانت تدار بواسطة مؤتمر المرسلين الانكليز وبرئاسة الاسقف الانكليزي في القدس رئاسة روحية فقط الى أن تأسس الجمع الوطني سنة ١٩٠٥ فصارت تدار بواسطة هذا الجمع برعاية راع وطني وبعمدة وطنية مؤلفة من اربعة أعضاء بالانتخاب ومن الراعي الرئيس والمرسل المناظر . والبروتستانت في الناصرة طائفة نشيطة معتمدة على نفسها أكثر من غيرها من الطوائف ولها في اقامة أوقافها تاريخ طويل وخلاف شديد مع المرسلين الذين كانت مبادئ بعضهم عدم اقامة أوقاف ولكن الوطنيين أصروا على وجوب اقامة أوقاف ونجحوا ووقفهم الان بنسبة عددهم وقصر الوقت هو أرقى وقف في الناصرة وسنة ١٩٠٣ توفي أحد أفرادها شتيوي الخليف بدون عقب وأوصى لها بكل مقتناه وكان دخل الطائفة سنة ١٩١٣ ليرات فرنساوية ١٧١ وسنة ١٩٢٢ جنهيات مصرية ٢٧٤ منها ٢٠١ ربيع املاك و٧٣ من مصادر اخرى وراعيها الحالي هو المؤلف وصلها في ٢٠ حزيران ١٩٠٥

### الفصل الثاني

اصل سكان الناصرة وانسابهم من اقدم الجدود الى آخر مولود

قد صرفت وقتاً طويلاً وكابدت عناء جزيلاً في تحقيق اصل سكان الناصرة وانسابهم حتى وصلت الى اقصى ما يمكن الوصول اليه . ومع ان ما دونته لا يخلو

من النقص والخطأ فقد توصلت بالجهد في البحث والاستقصاء الى حقائق لم يكن يظن انه ممكن الوصول اليها . ومما يجعل الوصول الى اصول الانساب عسراً بل مستحيلاً احياناً انتساب الفروع الى غير الاصل وانتساب الابناء الى الاء . واعرف اخوة بعضهم ينتسب الى الاصل وبعضهم الى الاب

### ملاحظات

- ١ - قد تركت في ختام هذا الفصل بيانياً لكي تصلح كل اسرة ما تجده من الخطأ وتزيد اسماء لم تتمكن من الوصول الى معرفتها وتسجل المواليد الجديدة وترسله اليّ لاعده للطبعة الثانية
- ٢ - بعد ان دونت انساب المسيحيين فصولاً على اساس المذاهب عدلت عنه اذ رأيت في تدوينها هكذا تكراراً مملاً ونقصاً مخلاً وتشويشاً مستهجنماً لتداخل عيال الاسرة الواحدة في مذاهب متعددة بل انك تجد ذلك في افراد العائلة الواحدة . قد كان لهذا التداخل أثر حسن فانه لطف مرارة التعصبات المذهبية وقارب ما بين اهل هذه المذاهب بعد ان كانوا في بدء نشأتها على اقصى البعد وأشد العدا . ان في تدوينها على غير اساس المذاهب فألاً نأمل تحقيقه
- ٣ - رتبّت أصول الاسر على أحرف الهجاء وذكرت فروع ذلك الاصل معه مهما تعددت الكنى والالقب . ثم ذكرت كلها على أحرف الهجاء في الفهرس لسهولة الاهتداء اليها
- ٤ - اذا ورد تحت الحرف الواحد اكثر من اسرة واحدة ذكرت أقدمها اولاً واذا التبس أمر الاقدمية ذكرت أسرة أقدم طائفة اولاً
- ٤ - تركت كلمة « ابو » في القول دار ابو فلان بحالة الرفع كما يلفظها العامة في كل حال وهي في ذلك مثل زيدان وزيدون مثني زيد وجمعه
- ٥ - تجنباً لتكرار كلمة « ولد » في الانساب و لترك الاعلام المنصرفه بلا تنوين النصب الذي في اعتقادي يفقدها صورة العلمية وضعت بين الاب واولاده خطأ عرضياً هكذا — بمعنى منه أو تسلسل منه
- ٦ - متى انتهيت من ذكر نسل أب أو جد عدت وأخذت نسل اولاده بعده بالترتيب الى النهاية وهكذا حتى تنتهي كل أفراد الاسرة الواحدة . واذا كان الذي

بعد الخط العرضي وحيداً فلا أكرر اسمه بل أضع خطأ عرضياً بعده ثم اذكر  
أولاده وهكذا فعلت اذا كان الاخير من الاخوة وحده له أولاد مثال (١) خليل -  
ابراهيم واسحق ويعقوب . ابراهيم - ميخائيل وجبرائيل الخ . اسحق - الياس  
ويوسف الخ . مثال (٢) يعقوب - سليم - صالح واديب الخ . مثال (٣) صالح -  
كريم وسليم وايوب - فؤاد وجميل الخ اي ايوب وحده كان له اولاد

٧ - يتكرر الاسم الواحد مراراً في الاسرة الواحدة بل في العائلة الواحدة  
فاذا لم أميز أحدها عن غيره كان المراد الاخير منها واذا خشيت الالتباس ميزته  
كاقول ابن فلان او فلان الاول

## الجزء الاول

### المسلمون

المسلمون هم أقدم سكان الناصرة الحاليين فهم أول من استوطنها بعد الصليبيين  
ففي سنة ١٣٢٢ اي بعد ٣١ سنة من طرد الصليبيين من البلاد ذكرت الناصرة قرية  
سكانها مسلمون . ولا أظن ان أحداً منهم الآن يقدر أن يرجع بنسبه الى ذلك العصر  
قال يعقوب فرح بتاريخ سنة ١٨٥٧ ما ملخصه : ان مسلمي الناصرة اصلاً من الحصن  
وقراها وذلك منذ اكثر من مئة سنة منهم حمولة كبيرة اسمها بيت حجير وشيخها  
خليفة . وشاخ بعده على المسلمين دار صالح عزام وجاء بعد دار صالح عزام حمولة  
كبيرة من جبل نابلس اسمها حمولة البياطرة فتغلبوا على حمولة حجير وأقاموا  
عليهم شيخاً موسى الحمدان في ايام الجزار فصاروا من ذلك الوقت حمولتين شرقية  
وغربية . فهذا القول لا يرجع بنا الى أبعد من سنة ١٧٥٠ او ١٧٣٠ على الاكثر  
ولكن في هذا الوقت كان قد استوطنها المسيحيون وبنيت فيها الكنائس ففيها

الان من الاسر الاسلامية من هم أقدم من ذلك كثيراً  
توجد ثلاث أسر اسلامية لا يعرف عنها الان الا القليل (١) دار ابو زيد  
ليس الان من ينتسب الى ابي زيد على ما أعلم وقيل لي انهم نفس البياطرة وقد  
سمى كوندرا بير الامير بير ابو زيد (٢) دار حجير يوجد منهم أفراد قلائد (٣) دار  
صالح عزام ليس من ينتسب الان اليهم على ما أعلم ووجدت في رقيم ان بستان  
العين كان ملك صالح عزام . قيل لي ان صالح عزام هو من البياطرة وانه اخو عابد

و دار عابد فرع كبير الان من البياطرة . وانما يعسر التوفيق بين هذا القول  
وقول يعقوب فرح الذي جعل صالح عزام غير البياطرة وقد كان قبلهم كما مر .  
ومن الاسر المهمة التي كانت ذات نفوذ عظيم في الناصرة الهنادي ربع عقيلة فلا  
يوجد منهم الان فيها سوى أنفار قليلين والباقون منهم في الدهمية في غور بيسان  
واليك الاسر الاسلامية التي تمكنت من الوصول الى انسابها وما تمكنت من  
الوصول اليه من نسب كل اسرة

دار البيطار . ويعرفون بالشراقي أيضاً لان مساكنهم في شرق المدينة . قال  
يعقوب فرح ان اصلهم من جبل نابلس اما هم فيقولون ان اصلهم من الطفيلة  
هجرها ولخصام بينهم وبين اسرة اخرى تعرف بالعوران واستوطنوا احدى  
قرى اربد ثم هجرها أيضاً لاعتداء العرب عليهم وأنوا الى الناصرة واسم جد هم  
الاول الذي جاء الناصرة منصور البيطار ودار المنصور الان فرع كبير من هذه  
الاسرة وهم الان فروع عديدة لم تمكن من الوقوف عليها

الزعبية . أشرف الاسر الاسلامية في الناصرة يرجعون بنسبهم الى عبد القادر  
الجيلاني أو السكيلائي المتصل نسبه بالحسن ابن الامام علي من فاطمة الزهراء  
وهو من أشهر أئمة الصوفية منسوب الى جيلان أو كيلان من مدن فارس ولد  
في بشتير احدى مدن فارس سنة ٤٧٠ ( ١٠٨٧ ) وتوفي في بغداد سنة ٥٦١  
( ١١٦٦ ) ومقامه فيها من أشهر المقامات ولأسرته فروع كثيرة في جهات عديدة  
منها الزعبية . وقيل في أصل اللقب زعبي ان احد أجداد أسرته تزوج بامرأة  
من أسرة لقبها زعب فولد له منها ولد وتوفي فتكنى نسله بها ومنهم الآن كثيرون في  
القرى شرقي الناصرة . وفي الناصرة منهم فرعان

- (١) دار حمودة . هم في الناصرة أقدم من دار عبيد
- (٢) دار عبيد . عبيد بن ابي بكر الزعبي جاء الناصرة من الناعورة على أمد  
نحو عشرة أميال شرقي الناصرة . هجرها بسبب اعتداء الصقر لان ضلعه كان مع  
دار عبد الهادي اعداء الصقر . عبيد - محمد ومصطفى وحسين وحسن ويوسف .  
محمد - عبد المجيد وعبد الحلیم وعبد الرحيم وعبيد وهم ونسلهم الان في نين  
والناعورة . مصطفى - خليل ومحمد المعروف بالحدوح . خليل - وديع .  
وديع - كاظم . حسين - السعيد وعلي ومحمد سعيد وسليمان وسليم وسلمان وسلوما

وعبد السلام ومسلم . علي - شريف وحسين وحسيني وعبد الرؤوف . محمد سعيد -  
خالد وحزوه ومحبي الدين وسيف الدين . وباقي اولاد حسين في نين . يوسف -  
عبيد ومحمد وعبد الحليم وحسيني

الزيادة . قد مرَّ الكلام على هذه الاسرة مفصلاً راجع صفحة ٤٨ وكثيراً  
ما ينسبون الى ظاهر فيقال الظواهر وفرع الناصرة من هذه الاسرة يتكلمون بعباس  
نسبة الى عباس بن ظاهر العمر وقد كان لظاهر اثنا عشر ولداً ذكراً أشهرهم  
علي وعثمان وعباس . عباس - اسعد وحسين . اسعد - عباس وعلي وصالح  
والكننج وظاهر واحمد وعمر . عباس - اسعد وابو السعود . اسعد - عباس  
وحلمي . ابو السعود - احمد . علي - فريد وسعيد . فريد - وصفات وعزات  
وحكمات . سعيد - يوسف وحيدر . صالح - يوسف وابراهيم . يوسف - محمد  
واحمد . الكننج - فضل وفضيل . فضل - سميح وسهيل وصليح . فضيل -  
عثمان وعدنان . ظاهر - كامل وبدوي ورضي وتوفيق . كامل - محمد واحمد .  
بدوي - شريف ومحمد . توفيق - ظاهر . احمد بن اسعد - عرفان . عرفان -  
فايق . عمر - توفيق

دار الصفدي . أصلهم من عرب الحجاز وعصبة الزيادة ومثلهم استوطنوا  
عراية البطوف وكان اسمهم دار دخل الله . ثم استوطنوا صفد وتكلموا بدار العراقي  
ثم جاء محمد الى الناصرة وتكنى بالصفدي . محمد الصفدي بن احمد هو الذي رافق  
الوزير الفرنسي دي سلسي سنة ١٨٥١ في سياحته في هذه البلاد ثم أخذه معه  
الى فرنسا فنال رعاية نابوليون الثالث واكرامه كما مر . صفحة ٨٥ . محمد - احمد  
وعبد القادر وحسن ومحمود وكامل . احمد - محمد ومنيب ورافع وشافع . محمد -  
احمد . عبد القادر - صالح وصالح . صالح - عبد القادر . حسن - محمد . محمود -  
دخل الله ومحمد . كامل - حاتم وعمر

دار عون الله . أصلهم مغاربة من شمالي افريقيا . كان علي عون الله من رجال  
عبد الله باشا وبين الثائرين على ابراهيم باشا . صفحة ٧٢ . عون الله الجد الاول -  
علي - محمود وعبد السلام ومحمد ومصطفى وعون الله ودرويش واحمد . محمود -  
يوسف وميلاء . عبد السلام - عمران وسليم وعثمان . سليم - سعيد ومصطفى  
وعبد السلام وحמיד وصبري . سعيد - سليم . عثمان - فايز ومحمد وصالح وخالد



ورؤوف . محمد الاول - حسين وصالح وحسن . حسين - مصطفى . احمد  
الاول - امين

دار الفاهوم . قد اشير الى هذه الاسرة مراراً في سياق التاريخ أصلهم من  
الحجاز بخلاف من ظن ان أصلهم من مصر وان فاهوم محرف فيوم . هجر  
بعضهم الحجاز واستوطن الكرك ومنها جاء فرع او اكثر الى فلسطين . استوطن  
أحدها سلواد في جبل نابلس . قيل ان فرع الناصرة من سلواد وقيل هو غيره .  
والحقيق ان فرع الناصرة جاء من نين . الجد الاول الذي استوطن نين اسمه  
محمد - احمد وهو الذي استوطن الناصرة بامر الجزار سنة ١٢٠٥ هـ ( ١٧٩١ )  
وتلقب مدة بالنيبي ثم استرجع لقب الفاهوم الذي لا يعرف شيء عن أصله وكل  
أفراد هذه الاسرة الآن يتكلمون بالفاهوم . احمد - عبد الله وعبد الخالق .  
عبد الله - امين وداود وعبد الحميد وعبد اللطيف . امين - عبد الحلیم ويوسف  
ورضوان وخضر وعباس ونايف وميلاد وعبد الفتاح . عبد الحلیم - محمد واحمد  
ومحمود وسليم وعبد الحميد . محمد - كامل وتوفيق وصدقي وعارف . كامل - فايز  
وفواز واحمد . توفيق - محمد . محمود - راجي وعبد الحلیم وفهمي . سليم - نجيب  
عبد الحميد - خيرى . يوسف - عمر وسعيد وتوفيق ومحمد علي . عمر - امين  
وشريف . سعيد - احمد وكامل وسميح ونور الدين وجمال . توفيق - محمد واحمد  
وجمال وبدر الدين . محمد علي - يوسف وطاهر وماجد وحسين ومحمد علي . خضر -  
حسن - فؤاد وزكي - خضر . عباس - فضل وفضيل واسعد وابو السعود .  
فضل - عباس . أسعد - فخري ونوري . نايف - سعيد وتوفيق . ميلاد - خير .  
عبد الفتاح - محمد . داود بن عبد الله بن احمد الاول - عبد الغني - عبد الكريم .  
عبد الحميد بن عبد الله بن احمد الاول - عبد الله و خليل و ابرهيم وعبد الحميد  
وعبد العزيز واحمد . عبد الله - عبد الحميد ورافع . عبد الحميد - خالد . خليل -  
شافع . ابرهيم - محمد وسامي وحسين وكال . عبد الحميد - ذياب . عبد العزيز -  
عزات ومحمد وحسين وكامل . احمد - نايف . عبد اللطيف بن عبد الله بن احمد  
الاول - علي وقاسم - عبد اللطيف وعبد الرحمان . عبد الخالق بن احمد الاول -

ابرهيم - مرجان - رشيد ومصطفى

دار قبطان . أصلهم من مكة . كان محمد قبطان نور الدين في جيش ابرهيم  
باشا ولما نفي اسرة عون الله الى مصر جعلهم بحراسة قبطان أغا فعامهم أحسن

معاملة فزوجوه بعد اطلاق سراحهم بنت علي عون الله فولدت له ولداً سماه عثمان  
ثم سمي محمداً وقد ذهب مرة الى مكة ورأى هناك عمته . محمد - جبر  
دار الملا . اكراد من نسل ملا او بالحري من ملا علي حاكم الناصرة بين  
سنة ١٨٥٠ و ١٨٥٧ . راجع صفحة ٨٩ . ملا - محمود ودرويش . محمود - أسعد  
وسعيد . درويش - فارس ومحيي الدين ونسله في الشام

الهُوارة . اصلهم من عرب بني عون من جهات دمنهور في مصر وكان  
الاولى ان يدعو عينوية لان الهوارة قبيلة غيرهم من عرب صعيد مصر . جاء حدهم  
الاول اسمعيل بدعوة من الجزائر نحو سنة ١٧٢٨ راجع صفحة ٥٦ . وكان لهم  
نفوذ عظيم ولا تزال تروى الروايات عن استبداد بعض افرادهم . كان ينزل أحدهم  
الى السوق ويأخذ ما يشتهي ان شاء دفع وان شاء امتنع وكانت مياسة ابو حمد  
احدى نساءهم تقف على العين وتلزم النساء بارسال الماء الى بيتها حتى تكتفي ثم  
تسمح لهن بالاستقاء واذا مات انسان ولا حدهم دين عليه كان يمنع دفنه حتى يدفع  
له الدين . وهم الان فروع كثيرة لها اسماء مختلفة اليك بعضها مرتباً على  
حروف الهجاء

دار ابو اسماعين . دار ابو حمد . دار ابو دُبي . دار ابو ردينة . دار ابو رزق .  
دار ابو عزيزة . دار ابو صقر . دار البسيوني . دار البنا . دار البهنسي . دار  
البيرقدار . دار الجفيلي . دار عبد السيد . دار عبود . وهم وان كانوا من قبيلة  
واحدة فالدين في الناصرة وجهاتها ليسوا من جد واحد ومن أشهر هذه الفروع  
ابو حمد والبنا

(١) ابو حمد . حمد أقدم جد يرجعون اليه - علي - اسمعيل وصالح وهما  
الذين أتيا الى فلسطين . اسمعيل - حمد وعلي ومحمد وحسين و ابراهيم . حمد -  
مبدا ونأيف وكايد . نأيف - ابراهيم ويوسف ومحمد . علي - مثقال وفياض .  
مثقال - علي . فياض - رجا . محمد بن اسمعيل - صالح ونمر واسمعيل . نمر - محمد .  
حسين - سعيد وساكب وعارف وفايز وسعيد - احسان

(٢) البنا . أقدم جد اسمعيل - محمد وسالم . محمد اسمعيل - محمد وجميل .  
سالم - عبد الكريم وصالح ويوسف وحسن . عبد الكريم - سليم ونجيب وتوفيق .  
وسعيد . نجيب - خالد وحسين . يوسف - عزات ومحمد واحمد وعزيز .  
حسن - ناصيف

دار نزيك او اليزابكة ويعرفون بالغراني لانهم سكان الحارة الغربية يفهم من كلام يعقوب فرح أنهم ودار صالح عزام واحد .

### الجزء الثاني

### المسيحيون

ان اصل اكثر مسيحيي الناصرة من لبنان وهوران . من الاول اكثر اللاتين والموارنة . ومن الثاني معظم الروم والكاثوليك ان لم يكن كلهم فجمعهم من عرب غسان المسيحيين . قال صاحب الهلال أنهم كانوا يهجرون حوران الماساً للرزق او فراراً من العرب المسلمين وحدث ما يذكرونه مهاجرتهم في اواسط القرن الخامس عشر على أثر خصام وقع في حوران وكثيرون من هذا القسم الروم الارثوذكس . الجزء ١٧ من الهلال سنة ١٩٠٨ - ١٩٠٩ ويظهر انه حدث مثل ذلك في اواسط القرن السابع عشر فاستوطن الناصرة كثيرون منهم

دار ابو جابر . لم أقف على أصل وطنهم وانما ذكر ان ميخائيل قعووار اشترى من اولاد ابو جابر بيتاً مجاوراً له سنة ١٢٣٠ هـ ( ١٨١٥ ) وهم الان قليلون في الناصرة ومنهم فرع في السلط من كرام الاسر فيها راجع صفحة ٨٠ . جد هم الاول هناك ناصر - صالح وابراهيم . صالح - فرحان وفريخ وفرح . فرحان - سعيد وسعد . سعيد - فهد . سعد - فرحان . فريخ - صالح وابراهيم وحننا وامين و خليل وكريم . صالح - فرح - توفيق وفرح . ابراهيم بن ناصر - سليم وسالم وناصر ويوسف . سالم - حنا - سليم . يوسف - ابراهيم

دار ابو جوهر (١) من برقين

دار ابو جوهر (٢) من دار التلحمي من شفا عمر اول من استوطن الناصرة

ابراهيم ابو جوهر - يوسف والياس وحبيب

دار ابو حماة أصلهم من اللد واسمهم فيها دار سعود . جاء الناصرة ثلاثة اخوة ابراهيم و خليل . وايوب نسل ابراهيم استوطن كفر يا سيف ونسل ايوب عكا ونسل خليل الناصرة . خليل - الياس - خليل وابراهيم وايوب . خليل - ميخائيل وجبرائيل - ايليا

دار ابو عبد الله . يوسف ابو عبد الله من الرينة من حمولة البرانسة استوطن  
الناصره يوسف - عبد الله وشكري وجميل واميل

دار ابو عجينه كانوا من وجهها الناصرة ولم أقف على تفصيل نسبهم  
دار ابو العسل . من الرينة كنيتم فيها ابو فراج . استوطن الناصرة في  
أواسط القرن ١٩ الياس ابو فراج وكان له بنت اسمها عسل تكنى بها . الياس -  
ابراهيم - الياس - ابراهيم - صالح ويعقوب وموسى وشكري ونعمة وطعمة . صالح -  
سليم واسكندر وحنا . سليم - صالح وشفيق ورفيع ومهجة . اسكندر - عزيز  
وتوفيق واميل . يعقوب - ابراهيم وخليل وطعمة وميخائيل . موسى - حبيب  
وشكري ويوسف . نعمه - سعيد وجرجس

دار ابو علي او دار امطانس ابو علي . اسرة كبيرة وظنهم الاصيلي خربا في  
حووان جاء في اواسط القرن ١٨ ثلاثة اخوة امطانس وبولس ويعقوب . امطانس  
هو المكنى ابو علي ثم اطلقت الكنية على اخويه وقيل في أصل هذه الكنية ان  
امطانس كان حدادا وعند غلام مسلم اسمه علي محبه كابنه كما كان علي يكرمه  
ويطعمه كما يبه فصار الناس يكتنون امطانس ابو علي

### اولا - نسل امطانس

في السجل الفاهومي ان بنات امطانس ابو علي حنة وسارة ومريم وهبن  
ارثن من ابهن الى اخوتهن ايوب وجرجس والى سمعان ابن اخيهن موسى  
المتوفى سنة ١٢٣٢ (١٨١٧) . فترى من هذا انه كان لامطانس ثلاثة ابناء في  
اوائل القرن ١٩ هم موسى وايوب وجرجس . ليس لنا خبر عن نسل جرجس .  
موسى - سمعان وجرجس وحنا وخليل . سمعان جد دار السمعان - ناصر  
ومنصور ويعقوب وخليل . منصور - حبيب واسعد وسعيد وخليل . حبيب -  
فرحات وامين ومنصور . اسعد - سعد - عبده . سعيد - عيسى ومنصور . خليل  
ابن منصور - سليم والياس . يعقوب بن سمعان - يعقوب - جريس . جريس  
ابن موسى الاول تلقب ابو نواره جد دار ابو نواره - يوسف والياس وسمعان .  
يوسف - جريس وموسى ونجيب وابراهيم . جريس - يوسف وميشيل وبشارة .  
حنا بن موسى الاول - عيسى ويعقوب . يعقوب هو الملقب رمضان جد دار  
رمضان - نقولا ونصر وحنا . نقولا - توفيق . نصر - فاز وفضيل . حنا -

بديع واميل . خليل بن موسى الاول - موسى جد دار الموسى - يعقوب و ابراهيم .  
يعقوب الموسى ( اول معلم بروتستانت في نابلس نحو سنة ١٨٤٨ ثم استوطن هو  
ونسله يافا ) - ميخائيل وسليم وشكري . ابراهيم الملقب بالملزط جد دار الملزط -  
خليل واسعد . خليل - شكري وشاكر وتوفيق . اسعد - ابراهيم . ايوب ابن  
امطانس ابو علي - ابراهيم ويعقوب وامطانس . ابراهيم الملقب بالزبيق جد دار  
الزبيق - اسعد و خليل وايوب وسعيد وموسى . اسعد - منصور و ناصر .  
منصور - نعمه وايليا و راجي ونصري . نعمه - منصور واسعد . ناصر - بشارة .  
خليل - يوسف والياس وسابا . يوسف - جرجي وقسطندي . الياس - توفيق  
ونعم و حبيب . توفيق - الياس وهزري وفؤاد . موسى - كامل - موسى

### ثانياً - نسل بولس اخي امطانس ابو علي

بولس - حنا - يعقوب ( خوري ) . الخوري يعقوب - ارميا ( خوري )  
ومتى . الخوري ارميا جد دار الخوري - ابراهيم ( خوري ) . الخوري ابراهيم -  
ميخائيل وبشارة . ميخائيل - نقولا ومترى وجرجي وتوفيق واسكندر ( راهب  
هو الارشمندريت ارسانيوس ) نقولا - حنا ( دكتور طب ) وامين . بشارة -  
نايف و ابراهيم ونديم . متى جد دار متى - بشارة - سليمان و خليل واسعد .  
سليمان - اندراوس وسابا

### ثالثاً - نسل يعقوب اخي امطانس ابو علي

مع ان نسل يعقوب يشترك مع نسل أخويه بكنية ابو علي الا انهم عرفوا  
بدار الحداد ثم اغفلت هذه الكنية ويجهد الان بعضهم باسترجاعها وأخذوا  
بوقعون بها . ثم وان تكن فروع يعقوب معروفة الا انه يعسر الحاقها بالجد الاول  
فبدأت كل فرع بيعقوب ثم بأقرب جد اليه (١) دار النصر او دار العودة او  
عودة النصر . يعقوب - نصر - عودة - ميخائيل و ابراهيم و جبرائيل  
واسعد ونصر . ابراهيم - ميخائيل - ابراهيم وسعيد وتوفيق . جبرائيل -  
يعقوب وايليا ونعم وامين . اسعد - نجيب وامين ( طبيب ) ولطف وفضول .  
نجيب - اسعد وادمون . نصر - سليم - نصر ( ٢ و ٣ ) دار عويس ودار الخال .  
يعقوب - عويس وناصر . عويس جد دار عويس - نقولا والياس وسليم

وجريس . نقولا - داود وراجي . الياس - سعيد وبشارة . جريس - توفيق وغيره . ناصر الملقب بالخال جد دار الخال - شحاده - شكيب والياس وتوفيق (٤) دار عزام . يعقوب - عزام - ابراهيم - منصور - نقولا ( خوري ) وسليم وايليا . الخوري نقولا ( ايكونوموس وواعظ الكرسى الارثوذكسي الاورشليمي ) - قسنطدي . سليم - توفيق ومنصور وسميح (٥) دار المجدرة او دار الحداد . لا يعرفون في الناصرة بغير لقب المجدرة وانما بعضهم يوقع بكنية الحداد . يعقوب - يوسف الملقب مجدرة - حنا واسعد . حنا - يوسف وبنيامين ( قسيس الان سنة ١٩٢٣ في لندن ) وراوبين وشمعون . اسعد - الياس - اسعد الملقب بلي (٦) دار العصفور . يعقوب - العصفور - يوسف - جريس والياس . (٧) دار البولس . يعقوب - بولس - عيسى - الياس ونعمة دار ابو نصار . أصلهم من المعارية بجوار صيدا كنيتهم فيها دار ابو حرب . أقدم جد يرجعون اليه في الناصرة جريس ابو نصار وقفت على ذكره في أحد السجلات متزوجاً وله أولاد سنة ١٧٩٧ ورجع اليه الان ثلاثة فروع ابو نصار ونوفي والدباك . جريس - ابراهيم ويوسف وجبرائيل . ابراهيم - يعقوب وحنا وخليل . يعقوب - جريس ويوسف وسعيد وانظون ونعمة . جريس - بطرس . يوسف - عمر . حنا - سالم وسليم وسليمان وكريم وحليم . سليمان - عبد النور . خليل - الياس وعزيز وبشارة ونعيم . عزيز - خليل . يوسف - نوفي ويوسف . نوفي جد دار نوفي - جبران وقسنطدي وعبد . جبران - بشارة ومريان وحبيب . مريان - يوسف . عبده مستوطن حيفا . يوسف - حنا والياس . حنا - يوسف وامين واميل . الياس - انظون . جبرائيل - ميخائيل ونصار ونعمة واسعد . ميخائيل - بشارة وجريس وشبلي وجرجي ويوسف . نعمة - جبران وتوفيق ويوسف . اسعد - راجي وميلاد . الدباك جد دار الدباك - فرنسيس وجبران - نقولا - جبران . دار فريوان في البصة هم عصابة دار ابو نصار دار الارفلي . من اروفا . استوطن الناصرة ابراهيم - خليل وفرح وميخائيل . فرح هو الدكتور فرح راهب دكتور لاهوت من خيرة الرهبان الفرنسيين سكان دار الاسيانبولي . أصلهم من دير القمر وأما الاسبانبولي فهو لقب احد أجدادهم لسبب لا يعلمونه . أقدم جد يعقوب . يعقوب - داود و ابراهيم . داود - يعقوب ويوسف و خليل وحنا . يعقوب - ناصر ومنصور . ناصر - يوسف وبشارة

ونايف وامين وتوفيق . منصور - سليم و خليل . سليم - الياس ويعقوب . يوسف  
ابن داود - عبد النور - يوسف . خليل بن داود - ابراهيم واسعد ونقولا .  
ابراهيم - عزيز وسليم و خليل وفؤاد . اسعد - جريس وشفيق . نقولا - فايز .  
حنا بن داود - داود . ابراهيم الاول - يوسف - امين . ومن عصبه يعقوب  
الاسبانيولي عطوة جد دار ابو عطوة . ابو عطوة - ايوب وبطرس وعمود ( جد  
دار عمود ) - خليل ويوسف و ابراهيم . خليل - يعقوب ويوسف . يعقوب - نمر .  
ابراهيم - عبده

دار الاشقر او النصر الاشقر . ذكر ناصر الاشقر في سجل معمودية  
الكاثوليك سنة ١٨١٠ . ناصر - نصر - سليمان - اسعد

دار اصيلة . اسرة اصيلة من كرام الاسر في عكا لا يزالون يتكثرون بهذه  
الكنية ومنهم فرع تكني بسعد منهم الوجيه فؤاد سعد في حيفا . ابراهيم اصيلة  
استوطن الناصرة في اوائل القرن التاسع عشر - يوسف والياس و ناصر ويعقوب .  
نسل الياس و ناصر عاد الى عكا . يوسف - ابراهيم وعبد الله . ابراهيم - ميخائيل  
وشكري وفضول . ميخائيل - نديم ووديع . شكري - نايف وراضي و جاد الله .  
فضول - توفيق ويوسف وانطون والياس و حنا . عبد الله - سليم و حبيب والياس .  
سليم - عبد الله وشفيق . حبيب والياس في اميركا ولها اولاد . يعقوب - نصر الله  
ونجيب . نصر الله - عزيز و جرجي وفتح الله . نجيب - يعقوب و رزق الله  
واميل وجميل

دار ايوب . من قرية دارا في حوران هم الآن في الناصرة وكفر كنا . اقدم جد  
يرجعون اليه ايوب - يعقوب وعبد الله و ابراهيم - يعقوب - ناصر ( خوري )  
ويوسف . الخوري ناصر تكني نسله بالخوري - صالح ( خوري باسم نعمة ) .  
الخوري نعمة - اسكندر ونقولا و عزيز . يوسف تكني نسله به - بشارة وسمعان  
وعبد الله ونصر الله . عبد الله بن ايوب - سعد واسعد . سعد تكني نسله به - توفيق  
ورفيق . اسعد تزوج امرأة من دار عواد الخوري من معلول ملقبة بالعبوي  
فتكني اولادها بالعبوي وبعضهم يتكني باسعد - عبد الله و حنا و ابراهيم . عبد الله -  
اسعد وسعيد و جريس . حنا - سالم وسامي . ابراهيم بن ايوب - يوسف - عيسى .  
دار البجالي ويقال في الجمع بجاجلة . اصلهم من بيت جالا و فروعهم الان :

(١) دار البجالي (٢) دار ابو درة أقدم جد سعد ابو درة - يوسف  
وابراهيم - نقولا - ابراهيم (٣) دار شحادة . شحادة - ابراهيم - يعقوب  
وقسطندي ونظير و خليل (٤) دار النداف . موسى - ناصر  
دار بر جود .

دار البنا والشلي . نحو أواخر القرن الثامن عشر هجرت عائلة حلب  
واستوطنت الشام ثم حيفا ثم الناصرة وكانت مهنة أحدهم واسمه جريس البناء  
فتكنى بالبنا ومهنة الاخر الحلاقة واسمه الياس وهو بالتركية چلي فتكنى بالشلي  
ويظهر انه كان له اخوة أصغر منه احتضنهم فتكنوا بكنيته نعرف منهم يوسف  
واخا آخر نجهل اسمه .

(١) دار البنا جريس البنا - حنا و خليل و عودة و جبرائيل و طنوس  
و جريس . حنا - يعقوب (الذي احتضنه بعد وفاة ابيه عمه خليل الملقب بالبرغوث  
فلزم اللقب الاثنين) - أسعد - يعقوب و ابراهيم و حنا . يعقوب - أسعد . ابراهيم -  
امين . خليل البرغوث - منصور - خليل - منصور و نصري . عودة - يعقوب  
و ابراهيم و حنا . يعقوب - نعمة - يعقوب . ابراهيم - حبيب و يوسف . حبيب -  
عزيز و اديب . يوسف - ابراهيم و ميخائيل و حنا . حنا بن عودة - الياس و يوسف  
و بولس . الياس - حبيب و يوسف . يوسف بن حنا - ميخائيل و خليل . بولس -  
اديب . جبرائيل بن جريس الاول الملقب زيتون جد دار زيتون - سعيد و أسعد  
و يوسف و بولس و جبرائيل (زنان) . سعيد - زخريا - سليم . اسعد - سليم و فرح .  
سليم - امين و جميل و خليل و ميشيل و اسعد . يوسف - ميخائيل و جريس .  
بولس - حبيب و فرنسيس و الياس . حبيب - بولس و واصف و انطون ( خوري  
راهب) . طنوس بن جريس الاول الملقب توتري جد دار التوتري - ميخائيل و خليل .  
ميخائيل خليل و يوسف . خليل - ميخائيل - ميخائيل - زخريا و خليل و متى  
و اشعيا و كلوفا . زخريا - حنا - موسى . يوسف بن ميخائيل الاول الملقب ابو  
العيس جد دار ابو العيس - ابراهيم - سليم - الياس و يوسف و ابراهيم و ميخائيل .  
الياس - سليم . خليل بن ميخائيل بن طنوس التوتري - سليم - الياس و منير  
و انيس . جريس بن جريس الاول الملقب بالشعث جد دار الشعث - يوسف -  
بولس و سليم . بولس - يوسف . سليم - عوض

(٢) دار الشلي من الياس و يوسف و اخ نجهل اسمه . الياس - ميخائيل و خليل



وعبد الله . ميخائيل ( ذكر ميخائيل بن الياس الشلبي انه اشترى بيتاً سنة ١٢٢٤هـ  
١٨٠٩ ) - الياس وسعيد . الياس - ميخائيل . خليل - يوسف - خليل وامين  
وصبيحي واثنين آخرين . يوسف الاول اخو الياس - سليم - يوسف - ابراهيم .  
الاخ الذي مجهل اسمه - حنا واسعد ويعقوب

دار البيطار . ذكر خليل وبطرس البيطار في سجل معمودية الكاثوليك سنة  
١٨٠٦ و ١٨٠٧ خليل - امطانس الملقب برانس جد دار برانس . برانس - خليل .  
خليل - ابراهيم - الياس . بطرس البيطار - جريس - حنا - الياس وعيسى -  
حنا وذيب

دار تابري . اصلهم من لبنان هاجر اقدمهم الى مالطة ومنها جاء فرع الى  
عكا ومن عكا ذهب فرع الى الدامون وفرع الى شفاعمر . ثم استوطن الناصرة  
من هذه الاسرة اثنان احدهما من فرع شفاعمر اسمه فابري وكانوا يلفظونه تابري  
وهو جد دار تابري والاخر من الدامون وهو المكنى بالمالطي جد دار المالطي .  
أقدم جد لدار تابري يرجعون اليه هو جريس تابري - يوسف وحبيب . يوسف -  
خليل واسعد والياس وبشارة وابراهيم وعيسى . خليل - صالح ونقولا وحنا  
وشكري . اسعد - ميخائيل وجريس وسليم ويوسف . ميخائيل - اسعد وسعيد  
وعبده . الياس - بطرس . بشارة - برمانس ونجيب واديب وكامل . ابراهيم -  
جرجي ورجا . عيسى - راجي وجميل وفؤاد ووديع ورفيق ونسيم . حبيب  
ابن جريس الاول - حبيب - عبد الله والياس وفرح . عبد الله - حبيب -  
عبد الله . فرح - فريد

اما دار المالطي فاقدم جد يرجعون اليه نخلة ( ذكر في سجل معمودية  
الكاثوليك سنة ١٧٩٦ ) - خليل - يعقوب . يعقوب - الياس وعبد الله . الياس -  
ابراهيم و خليل . عبد الله - يعقوب ونخلة

دار توما او توما ابو نمر . قيل انهم من نمورة الحصن ونمورة الحصن من  
الخليفية فان صح انهم كانوا والخليفية عصبية وهذا غير مثبت . أقدم جد  
يرجعون اليه الياس ابو نمر . الياس - ايوب - توما والياس . توما - بولس وسابا ويوسف  
وحنا و خليل وزخريا . بولس - حنا الملقب مندلي . سابا - ابراهيم الملقب شحبير  
وتوما وبطرس . يوسف - نقولا - يوسف وقسطندي . حنا - يعقوب . خليل

هنري وهنس وفردرك . زخريا - اسحق وحسن وصموئيل . الياس بن أيوب -  
حننا ويوسف . حنا الملقب بالبقي - عيسى . يوسف - الياس  
دار الجبران . أصلهم من بيت لحم كنيثهم فيها دار ابو جارور وقد وجدت  
اثناء البحث أنهم عصابة دار القدحة ودار القنيش ودار زيادة . أقدم جد يرجع  
اليه دار الجبران في الناصرة حنا - جبران - عودة وميخائيل وناصر وخليل .  
عودة - حنا وجبران والياس . حنا - فرح . فرح - حنا . جبران - عودة  
وفؤاد ومبدا ورجا . الياس - امين . ميخائيل - عيسى ونجيب . عيسى - نايف  
ونخلة وبشارة . نجيب - جرجي وامين وتوفيق . ناصر - ذياب وذيب . ذياب -  
ناصر . ذيب - فوزي ونصري ونادر . خليل - صالح - ابراهيم وعبد الله وسليمان  
دار جبور . أصلهم من قرية عجلون كنيثهم فيها دار سواقد . هجرها ثلاثة  
اخوة احدثهم استوطن برقين ثم هجرها الى رام الله وهو جد دار حشمة والاخر  
استوطن الرينة وهو جد دار السكران . والثالث جبور استوطن الناصرة .  
جبور - بشارة والياس وجريس . بشارة - سعيد ( خوري ) وابراهيم . الخوري  
سعيد - يوسف . يوسف تكنى بخوري - داود وشفيق . الياس - موسى وعيسى .  
جريس - صالح ونقولا . صالح - اسكندر وعزيز وشفيق وامين وفريد .  
نقولا - الياس وتوفيق

دار جهشان . جهشان اسرة كبيرة متفرقة في أماكن كثيرة ويأنف بعض  
أفرادها من هذا اللقب فيكتبه جهشان وبعضهم يكتبه جاه شان كانه فارسي .  
في الناصره فرعان روم اورثوذكس وروم كاثوليك أصلهما من اللد وانما يعسر  
تحقيق الصلة بينهما

(١) الروم اول من استوطن الناصرة سابا جهشان . ذكر في السجل  
الفاهومي انه اشترى ملكاً من يوسف عبود سنة ١٢٣١ هـ ( ١٨١٦ ) ومنهم الان  
أفراد قلائل

(٢) الكاثوليك أقدم جد يرجعون اليه خليل - عودة - عيسى وميخائيل  
وجريس ويوسف - عيسى - خليل ويوسف . خليل - الياس . ميخائيل - خليل  
وموسى . جريس - قيصر وتوفيق والياس . يوسف - عودة واسبر وغطاس .  
دار جر جورة او جر جوره كرياكي . - جر جورة أقدم جد يرجعون اليه اتي  
من عكا وكان اسم امه كريا كولا ويدعونها كرياكي فتكنى بها . جر جورة

ابراهيم وعزام وسليمان وسعيد . ابراهيم - خليل المكني ابو شهاب ويعقوب  
وعبد الله . يعقوب - الياس ونعمة وتكنيا ويعقوب . الياس اليعقوب - سمعان  
ورضوان ونعمان . عزام تكني اولاده به - بشارة - وديع وامين ونجيب وعزام .  
وديع - جريس وجمال وكال ووداد وعفيف . سليمان تكني اولاده به - داود  
وابراهيم . داود - اسعد وجر جورة . اسعد - داود . سعيد - اسعد وحبيب وقسطة .

اسعد تكني بجر جورة - فريد وعيسى . حبيب تكني بسعيد - نادر ولييب  
دار الجرم . من شفاعمر ولهم عصبه فيها دار علاو وفي عبلين دار جر جورة .  
سمعان علاو استوطن الناصرة قبل سنة ١٨٠٠ وتلقب بالجرم لكبر جثته .  
سمعان - صالح - عبد الله وابراهيم وسليم . عبد الله - صالح . ابراهيم - سالم ورجا  
دار جرو . من السويداء في حوران اول من استوطن الناصرة ميخائيل  
جرو - عازر و خليل . عازر - الياس . الياس - العبد - شفيق . خليل - عيسى -  
رفيق وشفيق

دار جروس . ويقال غالباً جروش . اصلهم من شفا عمر من دار حبيبي .  
اقدم جد يعرفونه اخوان نخلة وجريس . نخلة حبيبي الذي لا يزال نسله في  
شفا عمر - خليل - نخلة ويوسف وابراهيم واسعد . نخلة - شكري و خليل .  
شكري - وديع واديب وكريم وحليم ونخلة واميل ونعيم . اديب - سامي . خليل -  
عزيز ومنير وشفيق ورمزي . يوسف - درويش ( ويعرف باسم حبيب ايضاً )  
ورشيد وسليم . ابراهيم - نجيب وجاد وحميل . نجيب - ابراهيم وريمون . اسعد -  
نايف وتوفيق وداود . نايف - اسعد . جريس الاول الملقب جروس تكني نسله  
بجروس استوطن الناصرة نحو سنة ١٨٤٠ ولد له في الناصرة من امرأته حنة بنت  
بولس بن ناصر بن منصور ( بنت عم والد المؤلف ) سليمان وداود - حنا والياس  
وعبد الله . حنا - يوسف وانطون وميخائيل . انطون - جرجي وحنا واميل .  
الياس - سليم وجبران . سليم - بشارة وتوفيق . جبران - الياس . عبد الله - داود  
واسكندر ونعيم . واكثرهم الان مستوطن حيفا

دار الجمال اسرة بيروتية شهيرة وسنة ١٨٥٧ اشترى جريس الجمال بستان  
عبد الله باشا المعروف بالهجة في عكا بمبلغ ٦٠٠ ليرة عثمانية واستوطنها هو واخوه  
اسكندر وتوفي بلا عقب وخلفه اخوه اسكندر الذي باع الهجة واستوطن الناصرة  
سنة ١٩٠٣ وتوفي فيها سنة ١٩٠٥ ( خلافا لما ذكر في دواني القطوف انه توفي في

البهجة انما جريس توفي في البهجة ونقل ضريحه الى الناصرة) . اسكندر -  
حبيب واديب

دار الجمل . اسرة الجمل المستوطنة القدس والمنتشر الآن كثيرون من افرادها  
في جهات اخرى هي ناصرية . كنيتهم فيها الفران (كاثوليك وغير اسري الفران  
اللاتين) اقدم جد فرنسيس الفران . ذكر في سجل معمودية الكاثوليك انه عم  
ابنه ابراهيم سنة ١٨٠١ وله اولاد اخرون منهم حنا وايوب فرنسيس - يوسف  
وناصر وعبد الله وابراهيم . يوسف (تعمد ١٨١٠) تلقب بالجمل ومات عقيما واورث  
اللقب لاختوه الذين هجروا الناصرة في اواسط القرن ١٩ واستوطنوا القدس .  
ناصر الجمل - خليل وداود . خليل ( هو القس خليل الجمل من اول القسوس  
الانجيليين في فلسطين خلفه المؤلف في الناصرة سنة ١٩٠٥ . اما هو فتوفي في القدس  
سنة ١٩٠٦ ) - نجيب (طبيب توفي في الحرب سنة ١٩١٦) ونصيف وشكري وبنيامين .  
نصيف - جورج . شكري - خليل ونجيب . داود - ناصر وعزيز وتوفيق .  
ناصر - داود . عبد الله - اسعد وصالح . اسعد - شبلي وشكري وانيس وعبد الله  
وامين . شبلي - ادورد ومنير . ابراهيم - يوسف . ( هو القس يوسف الجمل لجمعية  
تبشير اليهود المتقاعد والمستوطن يافا ) - ابراهيم (طبيب) . ايوب الفران -  
ميخائيل - فرح وشكري وجبرائيل وسليم والياس (كلهم في مصر)  
دار الحايك . ذكر داود وطنوس وسمعان الحايك في سجل معمودية  
الكاثوليك سنة ١٧٩٦ و ١٧٩٧ . داود - ابراهيم ويوسف وانطون . ابراهيم -  
عبد الله - جاد وراجي . يوسف - عمده وعيسى وعازر . عمده - بشارة . عيسى  
- الياس . عازر - يوسف وسمعان وراجي . انطون - سليم وجريس . طنوس -  
جريس . جريس - يوسف . سمعان - يعقوب وايوب . يعقوب - الياس - نقولا  
دار الحجج . اصلهم من السلط . نحو سنة ١٨٥٠ قتل اهل عين ماهل عيسى  
الحجج وعند عقد الرايه جاء من اسرتهم في السلط اثنا بدوي وعدوان ويعرف  
نسلهما الآن في السلط بدارق . وه اول من استوطن الناصرة على رواية سعيد  
مسهار اكبرهم الآن سنأ يوسف واسعد . يوسف - سلطي ويعقوب وشحادة وعواد .  
سلطي تكفى نسله به - ناصر - فرح وسلطي وعارف . يعقوب - عيسى - يوسف  
واسعد . يوسف الملقب مهاوش - سليم وعبد الله وجريس وراجي . اسعد -  
يعقوب . شحادة - خليل وصالح ومنصور . خليل - نصري - خليل . صالح

شحاده وحنا . شحاده - ايليا وشفيق - حنا . عواد - عودة . اسعد الاول - منصور و خليل ويعقوب . منصور - اسعد وسعيد . سعيد لم يعقب نسلا انما تكنى بمسماه وقيل لاخيه اسعد ابو مسماه . اسعد . ابو مسماه - سعيد - حنا وسعيد . خليل - موسى وجريس . موسى - يوسف . جريس هاجر الى نابلس ونسبه هناك دار الجديانا - خليل - جريس . يعقوب الاول - يوسف (الملقب شلوفة جد دار شلوفة) - يعقوب - يوسف و ناصر . يوسف - ميخائيل وسليم ومحفوظ . ميخائيل - حبيب وليب ونعيم . سليم - يوسف ونقولا . محفوظ - توفيق وجرجي . ناصر - يعقوب وجاد - الياس

دار الحداد (١) اصلهم من خربا في حوران . اقدم جد يرجعون اليه في الناصرة غريب . غريب - يوسف - حنا ومنصور وموسى وعزام . حنا - ناصر وجريس . ناصر - نقولا وحنا وبولس وبطرس . نقولا - نصر الله وشبلي ونظير . نصر الله - نقولا وجرجي . شبلي - ايليا وجاكي وسامي . نظير - رياض وأنور وباسم . بولس - فيليب . منصور - يعقوب وعيسى وأيوب . ايوب - عيسى والياس وحبيب وتوفيق . عيسى - امين وكامل وفاز وادوارد . الياس - ناجي ورجا . حبيب - لييب وايليا وبشارة . توفيق - جرجي ونقولا . عيسى بن منصور - حنا . يعقوب - ابراهيم و خليل ويعقوب . ابراهيم - يوسف . موسى بن يوسف الاول - خليل . عزام - خليل وهو الذي هاجر الى خربا واسس فيها طائفة البروتستانت ويعرفون بدار عزام او دار خليل عزام وله قصائد كثيرة بلغة العامة يتداولونها في حوران منها القصيدة الآتية وجدتها مع أحدهم في الحصن

يارب توهب طالبك من مواهبك	قلبا على جور الضلال صبور
يا ويل من ظاهره ظاهر الحمل	ومن داخله ذيب منيب عقور
يا ويل من يقرأ أناجيل ربنا	وقلبه على كسر النظام جسور
يا ويل من يرخي لنفسه عنانها	عينه تقودو والضمير يشور
حب الرياسة أصل كل المعار	والرؤساهم أصل كل شرور
منهم تحزب شعبنا واختلافهم	متوقع في كل عصر ودور
شرقي وغربي والكنائس جميعها	ايمانها واحد على دستور
لكن على عهد الجماع تفرقوا	وتفرعوا كل بني له شور
اذ جلبج الغلياط في ليل مظلم	واجتاز خابط في ظلام بحور

يرجع على نور المنارة ويهتدي وينقاد للعيينا بغير غرور  
عندي اناجيل ورسايل تدلنا من قبلها توراة ثم زبور  
هذي منارتنا وهذا دليلتنا وما خرج عن كتب الشهادة زور  
من عصابة دار الحداد (١) دار مرمورة أقدم جد يرجعون اليه هو الياس  
والمرجح انه ابن يوسف الحداد او حفيده واسم أمه مرة وكانوا يلقبونها مرمورة  
فلزم اللقب نسلها . الياس - ميخائيل واسعد . ميخائيل - الياس وعزيز . الياس  
( هو القس الياس مرمورة ) - عزيز (٢) دار ابو كسة أقدم جد اسمه سليمان  
الحداد . سليمان - بولس ( الملقب ابو كسة ) - سليمان وابراهيم . سليمان - جريس  
وصالح . جريس - سليمان ( خوري في كندا ) ابراهيم - بولس - ابراهيم - عيسى  
وبولس وموسى و خليل . عيسى - ابراهيم - الياس . خليل ميخائيل . وهم دار  
البولس في حيفا انما عصبتهم اشد بدار مرمورة (٤) دار شناعة  
دار الحداد (٢) ذكر منهم في سجل كنيسة الكاثوليك سنة ١٧٩٦ - ١٧٩٨  
عبد الله وبطرس وايوب وفرحات ويفتاح ويعقوب ومع ذلك فأقدم جد يعرفونه  
الآن يوسف . يوسف - نخلة وداود وايوب وطموس . نخلة نسله في حيفا .  
داود - سمعان ( تكنى باسم امه تقلا ) - ابراهيم وجريس ( من امرأته جميلة  
فتكنيا بها ) ابراهيم جميلة - امين و خليل والياس . جريس - ميخائيل . ايوب  
ابن يوسف - يعقوب ويوسف . يعقوب - بولس - عبد الله ونقولا . عبد الله -  
يعقوب ويوسف . نقولا - الياس ويوسف . يوسف بن ايوب - الياس واسعد  
الملقب ابو شحمة . الياس - خليل - الياس . اسعد - جريس . طموس بن  
يوسف - خليل وموسى . خليل - ابراهيم وحبيب . حبيب - اسعد . اسعد -  
عزيز ونجيب وحبيب وجريس واندراس وظاهر . موسى - اندراوس وعيسى .  
عيسى - سعيد وسابا  
دار الخطاب اقدم من عرف منهم اثنان خميس توفي بلا عقب وأخ آخر لم  
اقف على اسمه - ابراهيم و خليل . ابراهيم - نجيب وسليم . نجيب ( يتكنى بابيه ) -  
سامي وانيس . خليل - يوسف  
دار الحكيم . اقدم جد يرجعون اليه نخلة و خليل . نخلة - ناصر . ناصر -  
موسى واسعد ومنصور و نخلة . موسى - ناصر - موسى ونعمة ونجيب ونعيم  
ونقولا . موسى - ناصر . نعمه - فايز . نجيب - فوزي وتوفيق ورفيق . نعمه -

الياس . اسعد - راجي ومحفوظ . راجي - امين وبشاره وشفيق . محفوظ - اسعد  
 وحننا وسامي . نخله - ايليا . خليل الحكيم ( نسله في حيفا ) - جريس وحبیب  
 وصالح . حبیب - جاد وراجي وقسطندي . جاد - الياس وحننا ووديع ورجا  
 قسطندي - سليم وحبیب ومحبيب ومعين وامين . حبیب - جرجي وفريد . معين -  
 اسكندر وقسطندي . امين - صبحي . صالح - اسكندر و خليل . اسكندر - صالح وشارل  
 دار الحلاق . اصلهم من سخنين واسمهم فيها دار ايوب النصار . استوطن  
 بعضهم عكا ومن فرع عكا استوطن الناصرة عودة في حكم ابرهم باشا وكان حلاقا  
 فتكنى بمهنته . عودة - حنا والياس وجريس . الياس - مالك وامين وراجي  
 ويوسف . مالك - الياس واديب و ابرهم . امين - عزات . حنا - عودة ويونان وتوفيق  
 دار الحلو . أسرة الحلو من أسر لبنان الكبيرة الشهيرة والذين في الناصرة  
 اتوا من حصر ايل نحو اوائل القرن ١٩ اول من جاء عيسى وميخائيل الحلو .  
 عيسى - يوسف وبطرس ويعقوب . يوسف - عيسى وانطون وسمعان  
 وميخائيل . عيسى - حبیب وسليم وفرح . حبیب - شكري وانطون ووديع  
 وبشاره . شكري - حبیب وادمون . سليم - الياس وأسعد . سمعان - أسعد  
 وصالح وامين وأغسطين ولويس . أسعد - واصف ويوسف . امين - نايف  
 وحبیب . أغسطين - جميل والياس . لويس - سمعان ونصري وصبري ويوسف .  
 ميخائيل - يوسف وعازر . يوسف - امين وعازر ومبدا وغيرهم . بولس -  
 يوسف - فؤاد . بطرس - حنا - بطرس وحبیب . يعقوب - جريس و ابرهم  
 واسطفان وحننا . ابرهم - بولس وجميل ويعقوب وجيليل وجرجي ونقولا .  
 حنا - الياس ولطف . ميخائيل الاول لا نعلم نسبته الى عيسى الاول ولا اذا كان  
 جاء معه أو بعده وهو الحوري ميخائيل ونسله يتكنى بخوري وبلجو - يوسف  
 وجبران ولويس . يوسف - جبرائيل - فضلو وغيره

دار الحماقي . من حماه (وقيل من حمانا في لبنان) هجرها اخوان يوسف وعيسى .  
 عيسى استوطن احدى قرى جبل نابلس ويوسف استوطن الناصرة . ذكر يوسف  
 وطنوس الحماقي سنة ١٢٣٢ و ١٢٣٥ و ١٨١٧ و ١٨٢٠ ) انهما باع املاكهما الى خليل الصيقل .  
 والجد الذي يرجعون اليه الان يوسف . يوسف - جريس وموسى وسمعان  
 و خليل ويعقوب و ابرهم . جريس خليل وعيسى ويوسف . خليل - جرجي .

عيسى - الياس . يوسف - نايف وجدعون وفؤاد وجميل . موسى بن يوسف  
الاول - يعقوب وميخائيل . سمعان بن يوسف الاول - منصور وعبد الله وايوب  
والياس . منصور - أسعد ( خوري في اميركا باسم ايليا ) وسليم وسمعان ( صاحب  
مجلة النسر في البرازيل ) ونعمة . عبدالله الملقب بالعبداوي - حنا ونعيم ونعمان ومنعم  
وايوب ونعمة ونعيم . الياس بن سمعان - نجيب وبشارة . خليل بن يوسف الاول -  
نسطر - باسيلا وحنا . باسيلا - نسطر وأميل ووديع . يعقوب بن يوسف الاول -  
حنا . ابراهيم بن يوسف الاول - عبد الله وتوفيق ومبدا

حمامرة . تجدد في دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف صفحة ١٢٧ - ١٣٠  
و ٦٦٠ - ٦٧٦ تفصيل انسابهم ووظفهم الاصيل واما كن هجرتهم وعنه نقلت  
جدول الناصريين منهم وزدت عليه ونقحت ما لزم<sup>(١)</sup>

الحمامرة . هم من بني المعلوف الذين يرجع نسبهم الى بني غسان هجر فرع منهم  
حوران الى لبنان نحو سنة ١٥١٩ ومنه تفرقوا في الانحاء وجاء احدهم ناصر الى  
الناصرية من حمامرة قرية في البقاع معناها حمامرة فنسبوا اليها ويعرفون في الناصرة  
بالحمامرة وهم من الاسر الكبيرة الشهيرة فيها . ناصر بن ابراهيم المعلوف - يعقوب وموسى  
وجريس . وفروع الناصرة كلها من موسى . موسى - عيد وسلمان . عيد - جريس  
وآخرين . جريس - موسى ( تلقب موسى جد دار مويس ) - ناصر ودعيس . ناصر -  
يعقوب والدويري . يعقوب - ناصر ويوسف . ناصر - يعقوب - راجي وفضلو -  
صبحي . يوسف - عبد الله ونصر الله - يوسف . الدويري ( جد دار الدويري  
سمي بهذا الاسم لانه ولد على بير الدوير في حوران ) - ابراهيم - خليل وعيسى  
واسعد والياس . عيسى ( الملقب بالحدوح ) - بديع واديب وامين ونعيم ومنعم . الياس  
( الملقب دحمان ) - جريس . دعيس بن مويس ( تكنى نسله به ) - منصور - الياس - منصور  
ويوسف - فهد وسعد . سلمان بن موسى الاول ( تكنى نسله به جد دار سلمان ) -  
يعقوب وحنا واسحق وعيسى . يعقوب - الياس - ناصر ويعقوب . ناصر - الياس  
( نسله في حيفا ) و منصور . منصور - نعمة ونعمان ويوسف وسلمان . يعقوب -  
ابراهيم - خليل واسعد . خليل - ابراهيم وجريس . ابراهيم - خليل - عزيز وسعيد .

(١) في هذا المؤلف بعض ما يستدعي الملاحظة مثل جعله الحمامرة قبل الخليفة في الناصرة  
وكون الخليفة من رحابا في حوران والصواب غير ذلك . ومثل جعله الطور ( تاور ) والطور  
( جرزيم ) جبلا واحدا شمالي الناصرة وهذا سهو بلا ريب فمثل مؤلف الدواني لا يخفى عليه ذلك



جريس - سمرعان وجميل وسامي . اسعد - سعيد - اسعد وصالح ونعم واسكندر واذيب  
ونصري . اسعد - سعيد . حنا بن سلمان ( كان حاماً فتكنى نسله بالاحمام ) - طنوس  
وبولس وخليل . طنوس - حنا وداود . حنا - ابراهيم واسعد . ابراهيم - عيسى  
وجريس وخليل ( في حيفا ) . عيسى - يوسف وفرح وسليم - نقولا ونعمة  
ويعقوب والياس . جريس - جاد ( في حيفا ) . يوسف - بهزار . اسعد - نقولا  
والياس ونعمة ( في حيفا ) . داود - طنوس والياس . طنوس - عبده ونديم وامين  
وجميل . الياس - نصيف وداود ولطفي . نصيف - الياس ووديع وشوقي والبير .  
بولس بن حنا - صليبا ( تكنى نسله به ) - عودة - يوسف وفرح ونقولا وجابر .  
يوسف - سامي . فرح - عبده وحنا . عبده - فرح . نقولا - توفيق . خليل  
ابن حنا اللحام اشتغل عند رجل من دار الحماي وتكنى بالحماي ونسله في يافا  
وجهات اخرى . اسحق بن سلمان الاول - ايوب ( كان صباغاً وتكنى نسله  
بالصباغ ) - خليف وخلف وناصر وعيسى . خليف ( تكنى نسله به ) - جريس  
والياس . جريس - نعمة وخليل - جريس وجورج . الياس - نعمة وعبده .  
نعمة - الياس . خلف ( يتكنى نسله به ) - جريس وحنا والياس . جريس -  
خلف . خلف ( عاد فتكنى بالصباغ ) - جريس وصموئيل ورجا . حنا -  
جاد وعيسى واسعد وبشارة . جاد - الياس وسامي ورجا . اسعد - توفيق  
واسكندر وفؤاد . بشارة - بشارة . الياس - نصر الله . ناصر بن ايوب  
الصباغ - يوسف - ابراهيم . عيسى بن ايوب - ميخائيل - عيسى وامين وحبيب  
وجبرائيل ورفول واميل وفضول . عيسى بن سلمان الاول ( كان نجاراً وتكنى نسله  
بالنجار ) - ابراهيم ويوسف . ابراهيم نسله في عرابة البطوف . يوسف - يعقوب  
وامطانس . يعقوب - الياس وابراهيم . الياس - نقولا وعبده - فؤاد وتوفيق .  
ابراهيم - خليل ويوسف وحبيب . امطانس - نصر الله وابراهيم واسعد وحبيب .  
اسعد - فرح . حبيب - عبده وجريس وسليم . من الحمامرة دار الطليح ولم  
اتمكن من الحاقهم بالاصل . اقدم جد يعرفونه خليل الطليح - يعقوب وميخائيل .  
ميخائيل - الياس - يعقوب واسعد

الحنادسة . هم من اسر الناصرة الكبيرة الشهيرة . يكاد يكون جمعاً ان اصلهم  
من طيبة بني سالم على امد ١٨ ميلاً شمالي اورشليم وعصبتهم فيها دار عيد المصيص  
ودار عيد المصيص فرع من اسرة هناك اسمها الحنادسة او الحلالسة فقد تكون

محرف حنادسة او ان حنادسة محرف عنها وقيل ان هذه الكنية من قرية بجوار الطيبة اسمها حندوس كانت وطناً لهم هي الآن خراب وقيل ان حندوس هذه واقعة شرقي الاردن . والحندوس في اللغة القطعة من الدرهم تعطى للفقير ، وفي اصل الحنادسة رواية اخرى وهي ان اصلهم من مصر هجرها ثلاثة اخوة استوطن احدهم طيبة بني سالم والثاني السلط والثالث الكرك ونسبه فيها حامولة الهلسا منها اسرة القسوس التي منها المرحوم الارشمنديريت افراموس وابن اخيه الدكتور حنا القسوس وغيرهما من مشاهير الاسرة . على انه لا يزال الاعتقاد ان فرع الناصرة من الطيبة . وربما كانوا اصلا من حوران وانهم جاءوا الى الناصرة مع من جاء نحو اواسط القرن ١٧ ذكر ان الخوري جبرائيل الحندوسي اختلف مع الخوري الياس خليف سنة ١٧٤١ وان عويد بن جبرائيل الحندوسي عمه ابنه ميخائيل سنة ١٧٩٧ . واطلعت على حجة عند احدهم بتاريخ ١٢٠٢ ( ١٧٨٨ ) ذكر فيها ميخائيل وعيسى الحندوس واخوتهما بطرس وبولس وحنا . وميخائيل هذا غير الذي قبله كما يتضح من التاريخ

الحنادسة الآن فروع يعسر الحاقها باصل واحد ولنفرض ان الجد الاصلي حندوس ونبدأ كل فرع من الثلاثة فروع الاصلية الشهيرة باقرب جد اليه

١ فرع عبد المسيح . حندوس - عبد المسيح - جبرائيل ( خوري ) وجريس ( خوري ) وشومر . الخوري جبرائيل - سمعان ( جد دار السمعان ) - يعقوب وابراهيم . يعقوب - الياس - يعقوب وعزام . يعقوب - الياس وجميل واديب . ابراهيم - خليل وجريس . خليل - جبرائيل وميخائيل وسليم ويوسف وابراهيم وعبد النور . ميخائيل - يوسف . ابراهيم - سامي و خليل واديب . عبد النور - صبحي . جريس - قسطندي وشبلي . قسطندي - نعمة . شبلي - جرجي وسامي وراجي . شومر جد دار شومر - ايوب وعويد ( خوري باسم بطرس ) . ايوب شومر - داود ويوسف . داود - اسكندر - داود . يوسف - شومر - حنا . عويد او الخوري بطرس الاول جد دار الخوري - ميخائيل ( خوري باسم بطرس ) وابراهيم ( ترهب ) وجبرائيل وموسى و خليل . ميخائيل او الخوري بطرس الثاني - عبد الله - سليم والياس . سلم - فضله وعبد الله ولطف . الياس - بشارة وراجي . جبرائيل - جريس - شكري وجبرائيل . شكري - جريس . موسى ابن بطرس الاول - يوسف وفرح وبولس وانطون . يوسف - موسى - يوسف

وجرجي . فرح - اندراوش ونقولا - انيس . بولس - حبيب ونجيب . انطون -  
اديب . خليل بن بطرس الاول - ابراهيم وحننا ويوسف وفرح . ابراهيم - ميخائيل  
ورفول وبطرس . يوسف - نعمه وانيس . فرح - خليل وحننا وجرجي  
ورجا ونصيف

٢ حندوس - ميخائيل وعيسى وبطرس وبولس وحننا مذكورون في حجة  
أطلعني عليها الخواجه عبده اللحام بتاريخ ١٢٠٢ ( ١٧٨٨ ) ولم اقف على نسل  
حننا وبطرس . ميخائيل جد دار اللحام . وعيسى جد دار الجسر . وبولس جد  
دار عرار . ميخائيل ( كان لحاماً فتكنى نسله باللحام ) - موسى - ميخائيل وايوب .  
ميخائيل - يعقوب - موسى وناصر ويوسف وابراهيم . ناصر - خليل وبشارة  
ونعمة . خليل - الياس وعزيز . بشارة - نصري وجرجي وصبحي . نعمه -  
توفيق وفريد وميشيل . يوسف - نجيب - يوسف واميل وقيصر والفونس .  
ابراهيم - عبده وراجي ويوسف . عبده - ابراهيم وسامي وجميل . يوسف راهب  
خوري كاتم اسرار سيادة المطران غريغوريوس حجار الكاثوليكي . واصف -  
يوسف . ايوب بن موسى - ميخائيل - حننا وجريس وكامل . عيسى الملقب بالجسر  
جد دار الجسر <sup>(١)</sup> - ابراهيم و خليل وامطانس وجريس وبولس . ابراهيم ( ذكر  
ابراهيم بن عيسى الحندوسي في حجة بتاريخ ١٢٠٢ ( ١٧٨٨ ) ولم يعقب نسلا .  
خليل - عيسى - خليل ويوسف وصالح وحننا وجريس . صالح - عزيز وشفيق  
وقواد واديب وجرجي . جريس - يوسف ( طبيب ) . امطانس - شحادة -  
اسعد - شحادة وانطون وجبرائيل وميخائيل ( تكنوا مدة بشحادة ثم استرجعوا  
كنية الجسر ) جريس تكنى اولاده به . دار الجريس - بولس وأسعد وحبيب .  
بولس - ميخائيل وزكي . أسعد - بشارة وسليم . بشارة - أسعد والياس واديب .  
أسعد - قواد . سليم - أمين وسعيد

بولس الاول اما انه تلقب عرار أو ان عرار لقب ابنه ابراهيم لان اسمهم  
الاصلي دار ابراهيم بولس . بولس - ابراهيم - يعقوب - خليل - يعقوب وعرار -  
خليل وسليم . خليل - ميشيل

٣ حندوس - نصر ( جد دار النصر ) - جريس - ابراهيم وحننا وعودة

(١) عودة عزام الذي اوقف املاكه لفقراء طائفة البروتستانت في القدس هو حندوسي من  
دار الجسر ولم يتمكن الخاقه بهم

والياس . ابرهيم - عازر ويوسف (خوري) وصالح . عازر - حنا . الخوري يوسف .  
نقولا . صالح - داود وجريس وسليم . حنا بن جريس - خليل وميخائيل وأسعد .  
خليل - حنا ونعمة . ميخائيل - توفيق ورفيق وشفيق . عودة - جريس - الياس  
ابن جريس الاول - سليمان وسليم . سليمان - نصر الله ويوسف . سليم - شكري  
وراجي (طيب) . شكري - سليم

ومن فروع الحنادسة دار الحججة ودار لبس ودار القسة

- ١ دار الحججة أقدم جد يعرفونه يعقوب و ابرهيم . يعقوب - الياس وموسى  
وعيسى وأسعد . الياس - ميخائيل . موسى - ناصر وميخائيل وحنا . ناصر -  
فرحات . ميخائيل - سامي وأمين . عيسى - يوسف . اسعد - سليم وشبلي
- ٢ دار لبس أقدم جد موسى - يوسف - ناصر و ابرهيم . ناصر - سمعان  
وعيسى و خليل . سمعان - الياس . عيسى - باسيلا وحنا . خليل - اسحق
- ٣ دار القسة أقدم جد رزق (خوري) . الخوري رزق - جبران - عوض  
جريس (كان لقب امه القسة فلزمه اللقب)

دار حوا . اسرة حوا من اهم الاسر في عكا قيل ان اصلهم من قبرس وقيل  
من دمشق والمرجح ان اصل الاسرة من حوران وربما من خيب ومنها تفرقوا  
الى الاماكن المذكورة وغيرها في ازمنة مختلفة ومجهولة الان . نحو اواسط القرن  
الثامن عشر هجر بعض افراد الاسرة عكا واستوطنوا الناصرة . ذكر في  
السجل الفاهومي ان علي اغا عون الله اشترى من حنة بنت اندراوس حوا ومن  
حنا حوا داراً في نصف ربيع اول ١٢٣٢ (١٨١٧) والمشهور انهم ثلاثة اخوة  
هم اولاد عازر حوا حبيب وقسطنطين وعبد . وهم الان ثلاثة فروع لدار حوا  
في الناصرة

- ١ فرع حبيب - يعقوب والياس ويوسف ( نسل يعقوب والياس في عكا ) .  
يوسف - عازر وجريس . عازر ( يتكئ نسله به ) - يوسف ولطف . يوسف -  
عازر والياس ونخله وجريس وكامل . لطف - توفيق ونبيه وفوزي وجون .  
جريس بن يوسف الاول - حبيب . حبيب - جرجي وجاد
- ٢ قسطنطين - متري وبشارة وميخائيل و اندراوس و خليل و طنوس .  
متري تكئ نسله به - يوسف وأسعد . يوسف عودة وحنا . عودة - يوسف وحنا  
ونعمة وبشارة . بشارة بن قسطنطين ( تكئ نسله به ) - الياس - يوسف وعودة

وابراهيم . يوسف - بشارة وقسطة وسليم . بشارة - باسيلا . قسطة - نخلة وتوفيق وشفيق . نخلة - ادورد . سليم - سامي وفيكتور ووديع وفوزي وعزيز وسهيل . عودة - الياس وعبد الله وحبیب وحناء . الياس - اديب ونعيم ورفيق ووليم . عبد الله - امين ونعمة . حبيب - شفيق . ابراهيم - جاد وفرح وجرجي . ميخائيل بن قسطنطين ( الملقب بنحو جد دار النخوة ) - صالح وسعيد . صالح - حنا و خليل والياس وحبیب واسعد . حنا - نقولا - حنا ونبيه . خليل - نعمة ( طبيب في بيروت ) وصالح ولطف . نعمة - ادورد واميل و خليل . اسعد - نايف وجرجي وصالح ونعمة . اندراوس بن قسطنطين ( يتكنى نسله به ) - موسى وسليم - امين . خليل بن قسطنطين - العاصي ( جد دار العاصي ) - ايوب - قسطة وابراهيم . قسطة - ايوب والياس . طنوس بن قسطنطين ( يتكنى نسله به ) - سعيد ( الملقب بالملقشة ) - توفيق وحناء

٣ عبده - حنا و خليل و باسيلا . حنا - اسعد وسعيد وتوما . اسعد - ابراهيم والياس وحناء و ميخائيل و خليل و يعقوب . ميخائيل - ذيب . خليل - نقولا . يعقوب - نصر الله و نايف و عيسى و نصري . سعيد - نعوم و كامل و ايليا . تما - نقولا و جريس و حنا . نقولا - راجي و عبده . جريس - وديع و توفيق و نعيم . حنا - اميل و كامل . خليل بن عبده - سعيد و عودة و ابراهيم . سعيد - عبده و ابراهيم . ابراهيم - نايف و عبده و كامل . عودة الملقب بالجبالى جد دار الجبالى - الياس و اسكندر و سليم و صالح . الياس - ميخائيل و جريس و يوسف و حنا . ميخائيل الياس و سامي و ياسر . اسكندر - يوسف و عبده . سليم - عزيز و نايف . صالح - جريس . ابراهيم بن خليل الاول الملقب بالخشى جد دار الخشى - خليل و حبیب و ذياب . خليل - سليم و حنا - يوسف و خليل . حبيب - كامل و توفيق . ذياب - يعقوب و ميخائيل و حبيب . يعقوب - ذياب و سامي . ميخائيل - توفيق

دار خبيص . الاصل من اللد هاجر منها فرع الى الشجرة . ومن الشجرة الى الناصرة . اقدم جد ميخائيل خبيص . ميخائيل - جبرائيل . جبرائيل - حنا الخليفية هم من اعم اسر الناصرة و اكبرها ومن اقدم المسيحيين فيها وهم مجمعون على ان وطنهم الاصيل صخرة في جبل عجلون و جد هم الاول فيها عبد الله القلزي وكان في تلك المقاطعة حاكم اسمه اسدم اشهر بجوره كما اشهر القلزي كاتبه بجودة خطه فضرب بذلك مثل (خط القلزي و جور اسدم) . فاسدم هذا طلب الاقتران ببنت

عبد الله القزبي فرفض طلبه وقيل ان كلا من امرأتي اسدم والقزبي كانت حبلى فقال اسدم للقزبي انا ولدت امرأتي ذكراً وامرأتك انثى او بالعكس ازوجنا احدهما الآخر فولدت امرأة القزبي بنتاً ولما بلغت طالبه اسدم بالشرط ففر . واكثر الذين هجروا شرقي الاردن الى غربيه ينسبون سبب هجرتهم الى مثل هذا الحادث او غيره كالقتل وما شاكل والقرائن تدل على انه حدث اضطهاد عام على مسيحي شرقي الاردن نحو اواسط القرن ١٧ فهجره كثيرون الى غربيه هجر القزبي وطنه على غرة من اسدم وهاجر معه بعض اقاربه وكانوا فرقتين فرقة القزبي وفرقة محارب . حلوا بجوار نابور واتخذوا السلب وشن الغارة مهنة وبطلب دويعر حاكم صفد استوطن قرية الشجرة . وبعد مدة عاد محارب وربعه الى صحرة ويعرف نسله فيها وفي الحصن بالهمرة . اما عبد الله فهجر الشجرة واستوطن الناصرة . ومن رواية يعقوب فرح يظهر ان ابا عبد الله القزبي سليمان وانه كان لعبد الله من الاولاد خليف ويعقوب وفرح ونمر ومحارب ولاكن ليس لنا معرفة الان الا بنسل خليف وسليمان واليك التفصيل . سليمان الاول - عبد الله الملقب بالقزبي - خليف وسليمان . عيسى - عيسى ورزق وعصفور وداود كنانية وعبد المسيح . عيسى المعروف بالشماس عيسى - الياس ( خوري ) وورور . الخوري الياس ( المكنى بخليف الثاني ) - موسى ( خوري ) ونويصر وميخائيل وعيسى . الخوري موسى ( جد دار الخوري ) - صالح ( خوري ) وجرجوره . الخوري صالح - عيسى ( خوري ) وحنا وتوفيق ونصر الله وشبلي ولطف . الخوري عيسى - صالح - جرجي والياس . حنا - الياس . توفيق - نقولا وجرجي . نصر الله - فهم ونعيم . جرجورة ( تكنى نسله به وقد يضاف الى الخوري فيقال جرجورة الخوري ) - خليل وعبد الله وسليم ومبدا وموسى ونجيب وبشارة . خليل - راجي وجرجورة وجاد وجريس واسكندر . عبد الله - نايف - عبد الله وبديع ونقولا . سليم - امين ومحفوظ وسعيد وعزيز وقسطندي وابراهيم واديب وجرجي . مبدا - الياس ونعمة ومنعم ونعمان . نجيب - فضيل وجميل وشفيق وقايز وفهم . نويصر تكنى نسله به - دار نويصر - الياس ويوسف . الياس - عيسى وحنا ويعقوب . عيسى - عبد الله ولافي وحبيب وراحي ورجا . عبد الله - سامي . لافي - جريس . حنا - نعمة وانيس وميخائيل . انيس - حنا . ميخائيل - نعمة . يعقوب - الياس ولطف . الياس - كامل ونعيم واميل . لطف - يعقوب

وسليم وخليف . يوسف نويسر - ناصر وسمعان وسليمان وحبيب . ناصر - يوسف وحبيب ولييب . سليمان - توفيق . ميخائيل بن الخوري الياس - يوسف المكيي بيوسف الحسن و خليل . يوسف الحسن - سعيد - منصور وعيسى . منصور - الياس وسعيد . سعيد - ناصر وحبيب . ناصر - عبد الله وكامل . حبيب - الياس وشفيق وسعيد وجميل . الياس - توفيق . سعيد - حبيب . عيسى - أسعد . أسعد - يوسف وتوفيق ونجيب . يوسف - أسعد ورفيق واسكندر وأديب وعزيز . خليل ابن ميخائيل - يعقوب و خليل . يعقوب - حنا - يعقوب - الياس وسليم وعبد الله وجريس . الياس - أمين وتوفيق . خليل - ميخائيل ( المكيي ابو سرية ولزم اللقب نسله ) - الياس - ميخائيل وجبرائيل . ميخائيل - ادورد

عيسى بن الخوري الياس خليف الثاني - طنوس و ابراهيم والياس وناصر . طنوس تكفي نسله به - يوسف - طنوس - يوسف وعبد الله وقسطندي وبشارة وحناء وسليمان و ابراهيم والياس . ابراهيم الاول ابن عيسى - عيسى وعاصي ومنصور وناصر وجريس . عيسى الملقب عديني جد دار العديني - عبد الله ونقولا و ابراهيم . عبد الله - نعم . نعم - عبد الله . نقولا - خليل والياس وأمين . ابراهيم - توفيق وعزيز وعيسى وحسني . الياس بن عيسى الاول هاجر الى عكا ونسله فيها دار العيسى ورور ( تكفي نسله به - دار ورور ) - ايوب و ابراهيم . ايوب - جبران وسعيد . جبران - أسعد وأيوب . سليمان وسليم ويوسف . سليم - يوسف وسليمان وأسعد ونايف وسعيد ورفيق ونمر . ايوب - عبد الله - الياس . سعيد ابن أيوب الاول - خليل وسعد . خليل - جاد وأمين ونعيم . سعد - سعيد و ابراهيم وصالح - رجا . ابراهيم بن ورور الاول - يعقوب والياس . يعقوب - يوسف و ابراهيم وعبد الله . يوسف - جريس ونصر الله . جريس - توفيق . ابراهيم - ذيب - ابراهيم . عبد الله - حنا وحبيب وتوفيق ونقولا وراجي وميخائيل وكامل . حنا - عبد الله واكرم . حبيب - واصف وميشيل . توفيق - نقولا . الياس - عيسى وورور . ورور - الياس وجريس وقسطه وعيسى ونعمه وبشارة . الياس - راجي وجريس . راجي - الياس . جريس - فريد ورشيد وسمعان . عيسى - توفيق ونقولا وجبرائيل وشفيق ( كلهم في البرازيل ) . توفيق - خمسة أولاد . نقولا - . . . نعمه - جميل وفضل . بشاره - . . .

رزق بن الخوري خليف الاول تكنى نسله به - ابرهيم ويعقوب وموسى .  
ابرهيم - منصور - ابرهيم ويوسف وصالح وداود وعيسى . ابرهيم - خليل ونعمة  
وسليم - خليل - ابرهيم وحنان وفضول . نعمة - يوسف - نجيب ومنصور . نجيب -  
يوسف . داود - حبيب - داود ونقولا ورزق . يعقوب بن رزق الاول - ناصر  
واسعد . ناصر - سليم وشبلي . سليم - معين ورفيق . اسعد - سليمان - نصري  
وتوفيق وسعيد - فوزي . موسى بن رزق الاول - اسعد ومنصور . اسعد -  
موسى . منصور - ايوب - راجي - منصور

عصفور جد دار عصفور - ناصر ويوسف وعبد الله . ناصر - ابرهيم وصالح .  
ابرهيم - ناصر وموسى . ناصر - ابرهيم وسليم وجميل وامين وتوفيق . سليم -  
ابرهيم . موسى - اسكندر وسامي . صالح - شكري . يوسف - خليل واسعد .  
خليل - يوسف وجريس ونقولا . يوسف - وديع وفواد . جريس - سليم  
وامين . اسعد - شاكر - نمر وبشارة . عبد الله - سمعان - عبد الله وعيسى  
وحنان . عبد الله - سمعان - عبد الله - عيسى - سعيد . حنان - شفيق ومترى واديب  
واميل . داود كنانية ( تكنى نسله بكنانية ) - خليل تكنى ابنه به - حنان - اديب  
وخليل وجريس

سليمان بن خليف الاول - يعقوب ونقولا . يعقوب ( تكنى نسله به وتعرف  
فروعهم الان باليعاقبة ) - حنان وجريس ونقولا وسليمان . حنان - خليل ويوسف  
وظنوس وارهيم وحنان . خليل - داود - خليل - منصور وناصر ويعقوب وسعيد .  
منصور ( تكنى اولاده به ويقال لهم ايضاً دار منصور الداود ) - يوسف وحنان  
وابرهيم وعبد الله . حنان - نايف وشفيق . ابرهيم - خليل . عبد الله - فهد وشفيق  
ونجيب . ناصر تكنى نسله به - صالح - توفيق وسليم . يعقوب - نقولا . سعيد ( تكنى نسله  
به دار سعيد ) - اسعد - يوسف ومنصور المسمى ابرهيم ايضاً ( اولادها الآن اصحاب  
المكتبة العلمية في القدس ) . يوسف - بولس . بولس - يوسف وجرجي . منصور  
او ابرهيم - اسعد ووديع وجرجي . يوسف بن حنان الاول - عزام وبولس .  
عزام - مكى بمحيسن جد دار محيسن - اسعد وناصر ويعقوب . اسعد - جاد  
وجريس . يعقوب - يوسف . بولس ( اخو عزام محيسن تكنى بنمر جد دار  
النمر ) - الياس وارهيم ويعقوب . الياس - بشارة وغنطوس وعبد الله . بشارة -  
الياس وفضيل وقسطندي وميخائيل ونجيب ورجا ونمر . الياس - توفيق وبشارة .



غنطوس - جرجي وبولس . ابراهيم - حنا وتوفيق ويوسف . حنا - ابراهيم .  
توفيق - سعيد . يوسف - نمر وجميل . يعقوب بن بولس النمر ( كان له أخت  
تلقت بيدس لانها كانت شجاعة وهي كلمة يونانية أصلها بيدس أو بيداس فتكنى  
بها ولزم ذلك نسله دار بيدس ) - ابراهيم - خليل صاحب مجله النفائس في القدس .  
خليل - ابراهيم ويوسف واميل وهنري  
طنوس بن حنا بن يعقوب ( كان صباغاً وهو جد دار الصباغ ) - يوسف وحنا  
وابراهيم ويعقوب والياس . يوسف - يعقوب وسليمان . يعقوب - راجي وواصف -  
يوسف ولويس . سليمان - نعمة وسليم . نعمة - الياس . حنا - الياس - فضول .  
ابراهيم - فهد . الياس بن طنوس - عيسى . حنا بن حنا بن يعقوب الاول - خليل -  
سمعان وأسعد . سمعان ( ملقب ابو اصبعين ) - منصور وناصيف وخليل وعيسى  
ورشيد . جريس بن يعقوب الاول هو الذي ذكر في التاريخ باسم جريس اللحام  
من مشايخ الناصرة نسله في زحلة . نقولا بن يعقوب الاول نسله في زحلة . سليمان  
ابن يعقوب الاول ( يوجد فرع من اليعاقبة أعلى جد له سليمان ولم يذكر لي أحد  
اسم سليمان بين أولاد يعقوب فوضعه مع أولاده فهو ان لم يكن ابنه خفيده ) -  
ناصر وسليمان . ناصر - موسى وأيوب . موسى - دحدل فليقل ويعقوب .  
دحدل - سليم وتوفيق . سليم الملقب بحسن - شفيق وصبحي . يعقوب - موسى .  
أيوب - سليمان ( الملقب جعاره ) - نعمة - سليمان . سليمان بن سليمان بن يعقوب -  
ابراهيم - يوسف وعبد الله وأسعد وسمعان . يوسف - ابراهيم ( الملقب بالهري ) .  
عبد الله كان بنا ( فتكنى نسله بالبنا ) - الياس . اسعد - توفيق . سمعان - توفيق  
نقولا بن سليمان الاول - فرح ( المكنى بالاشقر جد دار فرح ويقال في  
الجمع فريجات ) . فرح - الياس وامطانس . الياس - ابراهيم ( خوري ) وخليل  
وموسى . ابراهيم - يعقوب وجبران وميخائيل . يعقوب هو الذي ورد ذكره  
مراراً في هذا المؤلف - الياس وفرح وسعد . الياس - ابراهيم وصالح ( خوري )  
وسليم وقسطندي ونصر الله . ابراهيم - يعقوب . الخوري صالح - جريس وبشارة  
وامين وفرح وفهم . جريس - الياس وفضل . بشارة - لويس وفازر . امين -  
صالح ورشد . نصر الله - سامي ورفيق . فرح بن يعقوب - يعقوب ويوسف  
وشبلي ونقولا . يوسف - صبحي ويعقوب وجريس . شبلي - فرح . سعد -  
واصف وراجي وتوفيق . واصف - بشارة وحنا وابليا وجرجي وفضول .

راجي - سليم ونعيم ونعمان . توفيق - الياس وفوزي وفؤاد . جبران - اسعد  
وعودة وعبد الله . اسعد - حبيب وباسيلا ونقولا وميخائيل وشكري . حبيب -  
بطرس والياس . باسيلا - سعيد واسعد . . . . . نقولا - اديب . ميخائيل -  
سمعان ولطفي وسميح . عودة - ناصيف وجبر وجبران . عبد الله - شبلي واسكندر  
وراعب وتوفيق وبولس . نايف - عودة وجميل وجمال وكال . اسكندر - عبد الله  
وجراد . توفيق - نمر . بولس - فؤاد ونصري . . . . . خليل بن الياس الاول -  
ناصر - حبيب وصالح و خليل وفرح والياس . حبيب - وديع وبشارة . وديع -  
فيكتور وفؤاد . . . . . صالح ( المعلم صالح فرح ) - اميل . اميل ( طيب ) - الفرد .  
خليل - نظير وشفيق . فرح - ناصر . الياس - كامل ولبيب . موسى بن الياس  
الاول - يوسف - حنا - يوسف وموسى ووديع . موسى - ذياب والفرد . وديع -  
فايز . امطانس بن فرح الاول - سمعان ( خوري ) وايوب ( خوري ) ورزق .  
الخوري سمعان - جريس وطنوس وسمعان . جريس - قسطندي وجاكي وحبيب  
وسليم واسعد . قسطندي - وديع . جاكي - جريس والياس . حبيب - اسكندر .  
طنوس - الياس واسكندر ونقولا . اسكندر - انطون ونايف . سمعان - نصر الله  
ولطف الله . الخوري ايوب - ناصر ( خوري ) - فرح - نصر الله وسليم  
وميخائيل . نصر الله - فرح وفرحان ومحاسن واديب . سليم - نجيب وميخائيل .  
رزق بن امطانس الاول - عواد - منصور وشحادة

دار الخوري . ان كنية الخوري من اكثر السكنى بين المسيحيين خصوصاً  
الروم لان كل اولاد الخوارنة الاماندر يتركون كنيستهم الاصلية ويتكثرون بخوري .  
وقد ذكرت اكثرهم في اصول كنههم اطلب الفهرس واليك بعض الذين لم  
اذكرهم هناك

دار الخوري اصلهم من ازرع في حوران . اقدم جد يرجعون اليه الخوري  
جريس المتوفى سنة ١٧٥٥ . الخوري جريس - اندراوس ( خوري توفى سنة ١٧٧٥ )  
وحنا ( خوري توفى في الشجرة سنة ١٧٨٣ ) والياس وسمعان ( خوري توفى في  
الشجرة ١٨٢٠ ) ويعقوب وبولس . سنة ١٧٨٠ حدث اضطراد على المسيحيين من  
الدروز والمسلمين فتنفرق كثيرون منهم الى جهات مختلفة فاتي الخوري حنا والخوري  
سمعان الى الشجرة بجوار نابور ومنها انتقل بعض نسلهما الى الناصرة وبقي بعضهم

فيها وبعضهم يتردد بينهما<sup>(١)</sup> واليك جدول انسابهم :

الخوري حنا - ميخائيل وعزام . ميخائيل - عواد وجريس . عواد ( تكني  
 نسله به ) - موسى وحنا . موسى ( ذكر موسى عواد سنة ١٢٢٤ ( ١٨٠٩ ) انه باع  
 داراً لسمعان عويس وسنة ١٢٣٢ ( ١٨١٧ ) باع دكا كين ليعقوب السمعان ) -  
 يوسف - ضيف الله . حنا - طنوس - حبيب - فوزي وجرجي ووديع . عزام -  
 ميخائيل ( تكني بالقبرسي لان امه تزوجت بعد وفاة ابيه رجلاً قبرسياً ) - جريس  
 وحنا . جريس - ابراهيم - خليل وميخائيل والياس وعيسى ويوسف . خليل -  
 اسكندر وشبلي . اسكندر - خليل وميشيل . ميخائيل - حبيب . الياس - نقولا  
 ونعمة . عيسى - بشارة وقسطندي . يوسف - عبده . يوسف . حنا بن ميخائيل  
 القبرسي ذهب الى فرنسا ودخل جنديتها وارتقى الى رتبة ماريشال ونال القاباً  
 ووسامات شرف لا تزال عند اسرة القبرسي وبواسطته صار ابراهيم ابن اخيه قنصلاً  
 فرنسائياً في الناصرة . الياس بن الخوري جريس الاول - الياس واسعد . الياس -  
 امين واخوته . الخوري سمعان بن الخوري جريس الاول - ايوب واندرائوس  
 ( خوري توفي سنة ١٨٥٠ ) وعيسى . الخوري اندراوس - يوسف ( خوري )  
 وايوب . الخوري يوسف - الياس وموسى ويعقوب واندرائوس وعيسى . الياس -  
 حنا و ابراهيم . موسى - اسعد وعبد الله وشتموى . يعقوب - سابا وسمعان وناصر .  
 اندراوس - سليمان وسليم ويوسف . عيسى - عيسى ويوسف . بعد وفاته تزوجت  
 ارملة ايوب ارشيد فيعرفان بكنية ارشيد انا . يوقعان بكنية خوري ) . ايوب بن  
 الخوري اندراوس ( كانت امرأته نصرية بذت نخله الحكيم تجلس كثيراً تحت زيتونة  
 فلقبت زيتونة ولزم اللقب اولادها انما هم يوقعون بكنية خوري ) - جريس وحنا  
 ويعقوب . جريس - صالح و ابراهيم . صالح - يوسف ورجا . ابراهيم - جريس  
 وسليم وعازر . حنا - خليل والياس ونقولا ( خوري ) . خليل - يوسف وحبيب

(١) هذا ما رواه الخوري نقولا حنا عن هذه الاسرة واليك ما رواه لي الدكتور سمعان  
 خوري عن هذه الاسرة ايضاً المستوطن الآن الحصن شرقي الاردن والمؤسس فيها المستشفى  
 الوطني العجلوني: اصلهم من بني غسان ووطنهم صما البرزان في حوران قرب جبل الدروز كنيبتهم  
 الكيالي . كان جددهم رئيس عشيرة الكيالي ثلاثة سنين (١) لا يزال نسله في صما زعيمهم الآن  
 طعمة ابو لوي وتدعى صما الآن صما ابو لوي (٢) تزح الى السلط (٣) رزق الذي كثر من  
 نسله الخوارنة والا يكون موس الخوري نقولا حنا هو الآن الرابع عشر منهم رزق هذا هو الذي  
 هجر صما واستوطن الشجرة في اواسط القرن ١٧ والذين في الشجرة والناصره هم من نسله

وخليل . الياس - نعيم . الايكونوموس الخوري نقولا واعظ الكرسي البطريركي  
الاورشليمي - قسطنطين وجرجي وجبرائيل وميخائيل وبندي ونعمة ويوحنا .  
قسطندي - نقولا وبديع . جرجي - نقولا وحنا . يعقوب بن ايوب - سليم  
وانصر والياس . سليم - سمعان ( طيب ) ويعقوب . ناصر - نجيب واديب وامين .  
الياس - جميل واخوته . ومن عصبتهم اسرة الشماس في القدس التي منها ابراهيم  
الشماس عضو الوفد العربي الفلسطيني الى بلاد الانكليز ومن عصبتهم دار جدعون  
في الشجرة وطيبة بني علوان وغيرها والشداد والخواجه في الحصن ودار ايوب  
في السلط

الخوري (٢) مزبغيت من كفر ياسيف كان كاهناً في الناصرة فاستوطنها اولاده  
وهم يتكلمون بخوري اقدم جد في كفر ياسيف شحادة - حنا ( خوري ) ويوسف  
وخليل . الخوري حنا استوطن نسله الناصرة - غطاس وسليم واغابي . غطاس -  
حنا وداود . اما نسل يوسف و خليل ففي كفر ياسيف . يوسف - شحادة .  
خليل - يعقوب

دار الخولي . ذكر في سجل معمودية الكاثوليك ان طنوس الخولي عم  
ابنه الياس سنة ١٧٩٧ وابنه ميخائيل ١٧٩٩

دار الداموني . اصلهم من الدامون قرية على نحو ٦ اميال جنوب شرقي عكا  
واسمهم فيها دار عبود . عطا الله عبود ( استوطن الناصرة نحو اواسط القرن ١٩ ) -  
يعقوب والياس ويوسف و ابراهيم . يعقوب - عبود ونعمة واسكندر و خليل .  
عبود - نجيب . نعمة - ابراهيم . اسكندر - الياس . الياس الاول - فرح . يوسف -  
حبيب - يوسف وصبحي وتوفيق . ابراهيم الاول - خليل وميخائيل . ميخائيل -  
مفضي

دار دانيال . ذكر في سجل معمودية الكاثوليك الياس دانيال عم ابنة حنا  
سنة ١٨٠١ وابنه امطانس ١٨٠٣ ان الياس هذا هو ابن دانيال الجد الاول الذي  
يتكلمون به . اصلهم من الشام هاجرها اخوان دانيال وعطيه . دانيال  
استوطن حيفا وعطيه استوطن الناصرة وكنيتهم من الاصل دانيال . عطيه -  
دانيال - ناصر والياس . ناصر - عبد الله وميخائيل والياس . عبد الله - ايوب  
واسعد وحبيب وحنا . اسعد - نعمة وعبد نعيم وسليم . حبيب - كريم .  
ميخائيل - يوسف وجاد وتوفيق ونعمة . يوسف - ميخائيل و طنوس وسليم .

جاد - يعقوب وابراهيم وفرح وفايز ونعيم . توفيق - الياس وصالح واسكندر .  
نعمة - صبري . الياس بن ناصر - ناصر وجريس وشكري . ناصر - الياس وثقولا  
ونجيب واديب وكامل . جريس - ابراهيم . شكري - بشارة وايليا وحننا ويوسف  
وجرجي . الياس الاول - خليل ويوسف . خليل - الياس - خليل . خليل - الياس  
وجورج ورضي وميشيل . يوسف استوطن يافا ونسبه فيها . دانيال عطية ( الذي  
استوطن حيفا ) - ميخائيل وجبران . ميخائيل - دانيال وسمعان وابراهيم وسليمان  
وخليل ويوسف . سمعان - طنوس وميخائيل . طنوس - رجا . ميخائيل - الياس  
وجول وقيصر وحننا . يوسف - الياس والعبد . الياس - يوسف وحننا وجبرا . العبد -  
ميخائيل . جبران الاول - طنوس والياس . طنوس - خليل

دار الدّيس . اصلهم من شفا عمر استوطن الناصرة منهم في اواسط القرن ١٩  
اخوان ابراهيم وداود . ابراهيم - يعقوب والياس . يعقوب - ابراهيم ويوسف  
وعبد الله وسليم . ابراهيم - يعقوب وبشارة ورزق . يعقوب - عبد الله . داود -  
سمعان ويوسف . سمعان - يوسف - خليل - يوسف وجرجي

دار الدبوة . ذكر في السجل الفاهومي ان يوسف الدبوة واخاه حننا باغا عبده  
القبعين داراً سنة ١٢٣٢ ( ١٨١٧ ) من احدها تسلسل سالم الدبوة - خليل وابراهيم .  
وكان يقال له ابو الخلل ولامرأته ام الخلل فلزم ولديه اللقب ابو الخلل . ابراهيم - سالم  
دار الدعبول

دار دوغان . دوغان كلمة تركية معناها صقر . ذكر دوغان سنة ١٧٧٠ احد  
الشهود ان الجمع للكاثوليك وانه كان صانعاً عند البننا جريس عيد وليس احد  
من الاسرة الآن يذكر جداً اقدم من ابراهيم ولا من يعرف وطنهم الاصل . ابراهيم  
دوغان - حننا والياس . حننا - ايوب . ايوب - ابراهيم وعودة ويوسف واسعد .  
ابراهيم - خليل والياس ويعقوب . خليل - ابراهيم . الياس - ادورد والبير وشمرل .  
يعقوب - الفرد وابراهيم . عودة - سالم وسليم وسلامة . سالم - خليل وميخائيل .  
سليم - شكري ونعمان . يوسف بن ابراهيم بن ايوب - سلامة - يوسف . اسعد -  
نصري وميخائيل . الياس بن ابراهيم الاول - سلامة وعبده . سلامة - نقولا  
وعبده وحننا وسليم والياس . عبده - جرجي والياس . حننا - جرجي . سليم -  
الياس وسلامة . الياس بن سلامة - بشارة وشفيق

دار الدراوي من دير القمر ذكر في احدى السجلات ابراهيم الدراوي

سنة ١٧٩٦ وخليل الدير اوي سنة ١٧٩٧ و لكن اقدم جد يرجعون اليه الآن  
يعقوب الارجح انه ابن ابرهيم - يعقوب - حنا وميخائيل و ابرهيم . حنا -  
اسعد - حنا . ميخائيل - نمر - عزيز . ابرهيم - يعقوب

دار الديك (١) اقدم جد عبده - ولدين احدهما تلقب بالديك والثاني بولس .  
الديك - ابرهيم - حبيب . بولس عبده - موسى ( توفي والده فاحتضنه خليل  
الحكيم اخوه من امه وكانت اخت خليل تحن عليه كثيراً و جدر مرة حتى اشفي  
على الموت ثم شفي فلما رآه يتعافى قالت بلط بلط نسميه بلوطين فلزمه اللقب وهو  
جد دار بلوطين ) - اسعد وسعيد ( استوطننا حيفا ) وسليمان . اسعد - توفيق  
وسليم . سليمان - موسى وعبد النور ذكر توفيق يوسف بلوطين شاهد الكاثوليك  
بمخصوص المجمع سنة ١٧٧٠ و ذكر رفول بلوطين في السجل الفاهومي سنة ١٢٥٢  
( ١٨٣٧ ) انه توفي وليس له وريث سوى ابن اخ اسمه حنا وهم من اللاتين ولا  
علاقة لهم بدار بلوطين المذكورين اعلاه وليس منهم احد الآن على ما علمت . ثم  
ان ناصر بن عودة من كفر فود في جبل نابلس تزوج امرأة من دار الديك  
فتكنى نسبه بالديك . ناصر - عبد الله - نايف واسعد . نايف - فرح وعرب  
والياس ونايف . وتزوجت امرأة ناصر بعد وفاته من رجل آخر وولد له منها ولد  
اسمه سليم يتكنى ايضاً بالديك

دار ذياب جدهم ذياب الملقب بقروشان - ناصر - ذياب - ميخائيل

دار ذيب اصلهم من مرج عيون كنيستهم فيها دار الغزال اول جد استوطن  
الناصر ذيب - شحادة وذيب . شحادة - ذيب - شحادة وجريس . شحادة -  
ايليا واسحق . ايليا هو المطران ايليا من خيرة الاكليروس الارثوذكسي الآن في  
اميركا ( ١٩٢٣ ) . جريس - ذيب واسكندر ونعمة . خليل بن ذيب بن شحادة  
الاول - شحادة - خليل وصبحي وشفيق

دار رزق . اصلهم من جزين كنيستهم فيها رزق . استوطن احدهم معاد ومنها  
اتوا الى الناصرة اقدم جد فيها فرنسيس - بولس وحنا . بولس - يوسف وجبرائيل  
وفرنسيس وانطون وحنا . يوسف - شكري - يوسف وانطون و . . . انطون  
ابن بولس هو الان الخوري القانون رئيس روجي لاتين الناصرة . حنا بن  
فرنسيس - بطرس - انطون - الياس وحنا وفرنسيس

ومن عصابة دار رزق دار عتمة واقدم جد لهم ايضاً فر نسيس واسمه فر نسيس  
رزق ولم افق على نسبه الى فر نسيس جد دار رزق . فر نسيس - ميخائيل  
ويعقوب . ميخائيل الملقب عتمة ( ولزم هذا اللقب نسله ونسل اخيه ) - الياس  
عتمة . يعقوب - جريس وانطون ونعمة - يعقوب والياس ويوسف

دار رشيد ( ارشيد ) اصلهم من برقين وهم عصابة دار نصير وانما يعسر تحقيق  
الصلة بينهم . ذكرت زوجة رشيد في السجل الفاهومي سنة ١٢٣٤ ( ١٨٠٩ ) انها  
وهبت ارثها لابنها ابراهيم . ابراهيم رشيد - خليل والياس . خليل - بشاره -  
خليل . الياس - نجيب - رجا وجرجي والياس وصبحي . وذكر ان ايوب رشيد  
زوج ارملة من دار الحوري فنسب اولادها اليه كما مر (صفحة ٢٢٩) ولم افق على  
صلة نسبه ولا على نسله

دار روق . اصلهم من بيت لحم هجرها الى الناصرة اخوان يوسف والياس وابن  
عمهما ميخائيل . يوسف - حنا المكنى بالحناوي . الياس ( ذكر في سجل معمودية  
الكاثوليك سنة ١٨٠١ ) - جبران - حنا - الياس . ميخائيل - انطون نسله في طبريا  
دار الريشاني . اصلهم من دير ميماس كنيستهم فيها بدين . استوطن فرع  
راشيا ثم عاد بعضهم الى دير ميماس فتكنى بالريشاني . ومن دير ميماس جاء يوسف  
الريشاني الى شفا عمر معلماً عند البروتستانت ثم استوطن الناصرة . يوسف - نعمة  
وحنا وراجي

دار الزاروني . منصور وحنا . منصور - الياس ومندي . الياس - اسعد  
وسليم . سليم - الياس . مندي - رضوان وياسر . حنا ( نسله في حيفا ) - ايليا  
دار الزحلاوي . من زحلة ذكر في سجل معمودية الكاثوليك موسى

الزحلاوي سنة ١٧٩٧ و ابراهيم الزحلاوي ١٧٩٩

دار الزريني . من حوران اقدم جد عرف جريس - يعقوب وايوب . يعقوب -  
بشارة - عيسى ويعقوب . عيسى - توفيق . ايوب سليمان - حبيب

دار الزهر . اصلهم من الشام ذكر في سجل معمودية الكاثوليك نخلة و خليل  
ويوسف الزهر اخوة . خليل - جبران وغطاس وطنوس وايوب . جبران -  
عبد الله وفرح و ابراهيم ويوسف . عبد الله - اسعد ونقولا وشبلي ونعمة وراجي .  
اسعد - عبده وراجي وواصف ويوسف . عبده - الياس . يوسف - راجي . نقولا -

الياس . شبلي - نايف وعبد الله وجميل . نعمة - ابراهيم وكامل . فرح بن جبران -  
جريس وجرجي ونصر الله وداود . غطاس - خليل و ابراهيم والياس . خليل -  
بشارة - نجيب . الياس - حنا ونحله ويوسف . حنا اسعد ورجا وتوفيق وشفيق  
وكامل . نخلة - وديع وزيدان . يوسف - الياس وجرجي وفهد . ابراهيم بن  
غطاس - غطاس . يوسف بن نخلة الاول - يعقوب وايوب واسحق وموسى .  
يعقوب - يوسف وبطرس والياس وبولس . يوسف - يعقوب وسمعان . يعقوب - جاد  
وعبد النور . سمعان - يوسف . الياس - جر جي واسعد . بولس - راجي وميخائيل  
وجبرائيل . ميخائيل - صبحي . اسحق - ابراهيم - شبلي والياس . موسى -  
عبد الله - موسى - توفيق وشفيق . ايوب الاول - سليم واندر اوس وقسطندي  
وانطون وواكيم

دار زطام - ناصر - بشاره وعبد الله وفضل . بشارة - يوسف وحنا . وعصبة  
زطام سليم البذراوية

دار سر كيس من طرابلس الشام هاجر اخوان ميخائيل وجبرائيل . ميخائيل  
ذهب الى مصر وجبرائيل استوطن الناصرة - الياس وجر جي . الياس - قسطندي  
ويعقوب . جر جي - جبران - نديم وصبحي وجر جي

دار السروجي . اسرة حورانية قديمة كبيرهم الآن في الناصرة حبيب  
السروجي قد حفظ تاريخ الاسرة وفروعها عموماً وفرع الناصرة خصوصاً تاريخ  
الولادة والمعمودية والزواج والوفاة للذكور والاناث وله حواش كثيرة في تاريخ  
مشاهير الحكام واشهر الحوادث التي مرت به وله جلد غريب على الكتابة وقد  
حفظ معظم ما كتبه الغير له وما كتبه هو لغيره فما كان اسهل تاريخ البلاد لو نسج  
كثيرون على منواله واليك ملخص ما نقلته عن اسرته عموماً وعن فرع الناصرة  
خصوصاً

اصل اسرة السروجي من خبب في حوران وكنيتهم فيها فرعون نسبة الى  
جدهم فرعون الذي عاش في اواسط القرن السادس عشر . فرعون - عبد الله  
( سنة ١٥٧٠ ) - فرعون ( سنة ١٦٠٥ ) - فرعون - اسكندر ويوسف  
وفرانسيس وعبد الله . وسنة ١٦٧١ بعد وفاة والدهم هجروا خبب لجور ووقع  
عليهم واستوطنوا الشام وتعلموا مهنة السروجية واثروا بمدة وجيزة مما جعل سبيلا  
للوشاية بهم فصادرهم الحاكم ابازة حسين باشا فهجروا الشام سنة ١٦٨٢ واستوطنوا



الفرزل وكان الامراء الحرافشة الشيعية اصحاب السلطة على بلاد بعلبك وساموا  
 الاهالي ضروب العذاب وتمادوا في البغي والجور حتى نفتهم الدولة العثمانية  
 كان احد اهل الفرزل قد قتل احد امراءهم لجوره فصبوا غضبهم على اهلها  
 فهجروها اولاد فرعون الاربعة الى مشغرة سنة ١٦٩٩ ثم هجر ثلاثة منهم مشغرة  
 الى جهات اخرى وبقي فيها يوسف وهناك تكنى بكنية السروجي وبه بدأت هذه  
 الكنية يوسف - جريس وايرهم . ابرهم هاجر سنة ١٧١٠ الى زحلة ونسله  
 آل السروجي فيها الى الآن وجريس هاجر الى طرشيحة وولد له فيها فضول  
 سنة ١٧٢٢ . فضول - جريس سنة ١٧٤٨ . سنة ١٧٧٢ هجر فضول طرشيحا  
 واستوطن الناصرة في الجهة الغربية منها في الحارة المعروفة الى الآن بحارة  
 السروجية . فضول (توفي ١٧٨٣ في الناصرة) - جريس (وندعوه جريس  
 الاول توفي ١٨٠٣) - خليل ويوسف وحنا وابرهم واسعد وطنوس وناصر .  
 خليل - فارس - نعمان و خليل و ابرهم . نعمان - رضى ووديع . خليل - يوسف  
 والياس . يوسف - امين واديب . الياس - جريس . يوسف بن جريس الاول -  
 جريس وايوب وموسى وفرح . جريس هو الذي شاخ على الكاثوليك سنة ١٨٣١  
 بدلا من سمعان عويس وتوفي بلا عقب . ايوب - داود وفرح . داود - ميخائيل  
 ونعيم . نعيم - اميل . موسى - حبيب (سنة ١٨٤٦ وهو المذكور أولا ومدون  
 انساب أسرته) موسى . وقيصر (ترهب باسم غريغوريوس) موسى - الياس .  
 فرح نسله في حوران . حنا بن جريس الاول - سليمان والياس وسليم وسالم  
 وحبيب . سليمان - منصور . سليم - سابا وشكري ولطف . سابا - جرجي .  
 شكري - شفيق وحنا . لطف - سامي ونقولا . سالم - توفيق . حبيب - نصر الله .  
 نصر الله - حبيب ورفيق وشاكر . ابرهم بن جريس الاول - عبد الله وسعيد  
 وشبلي و خليل . عبد الله - اسعد ويوسف وداود . اسعد - عبد الله - الياس  
 واسعد وجميل . يوسف - سليم ونحلة . سليم - الياس وعزير . نخلة - بشارة . داود -  
 بولس وجرجي . سعيد - ابرهم . ابرهم - سعيد وجريس . سعيد - ابرهم  
 وناصر ونصري . جريس - سامي . شبلي - عيسى وبشارة وكامل وامين . عيسى -  
 شوقي وعزير . بشارة - يوسف والياس . امين - ذيب . خليل - بولس وصالح .  
 بولس - راجي والياس وطنوس . صالح - نجيب وجريس و خليل . اسعد بن جريس  
 الاول الملقب نكد (لانه نكد عيش اقاربه لشره حتى قتله ابرهم باشا ١٨٣٩) -

الياس . طنوس بن جريس الاول - عازر . عازر - ابرهيم - فضول . ناصر بن جريس الاول - شحادة والياس . شحادة - قسطندي وحبيب . الياس - يعقوب - الياس وجميل

دار السكران أو دار سكران القنيدش . عصبه دار الجبران . أصلهم من بيت لحم أقدم جد ميخائيل القنيدش . ميخائيل - جريس . جريس - سكران - يعقوب . يعقوب تكني بأبيه سكران - نجيب وفرح وبشارة وحبيب وراجي وزكي

دار سلوم أصلهم من عين ابل أول من استوطن الناصرة سلوم المعروف بسلوم السمين . سلوم - يوسف - عازر - يوسف دار سيماي

دار شاتيلا . أسرة شاتيلا من كبار اسر لبنان وأهمها في راشيا الوادي وغيرها . نحو سنة ١٨٧٠ استوطن الناصرة فارس بن خليل ابن نصار شاتيلا جاء من الماري قرية بجوار حاصبيا . فارس - ناصر . الان في اميركا

دار شامة من الزبايدة وفي تلك الجهات يقولون شامة بدلا من شمال وأرجح ان هذا هو أصل الكنية . استوطن الناصرة ثلاثة اخوة موسى وخضر وناصر . موسى - حنا والياس . خضر - يوسف . ناصر - أمين و خليل وسليم وسعيد ونعيم ونصري

دار شرش . أصلهم من الحصن في عجلون كنيتهم فيها الرياحنة لانهم أصلا من أربحا . استوطن بعضهم الناصرة في القرن ١٨ . سنة ١٢٢٥ ( ١٨١٠ ) باع عيسى شرش بن الياس شرش الى امطانس قعوار أرضاً واقعة بين طريق صفوري غرباً وخلة الزعاطي شرقاً وخلة جبران جنوباً بسعر ٢١ غرشاً ( هي المعروفة الان بالبياضة ) . الياس شرش - عيسى - سليمان و خليل . سليمان - أسعد - جريس ويوسف وعودة و خليل وعبد الله . جريس - أسعد وسعيد . أسعد - أغسطس . عودة - سليمان - كامل . خليل - حنا وسعد وسليم . حنا - خليل و خريستو . سعد - سليم - فوتيوس . خليل الاول الملقب بالمعتر رحل الى مصر ونسله فيها

دار الشقحة . أصلهم من أقرط في لبنان كنيتهم فيها مريدن قتل المتأولة حنا مريدن فقر ولداه سليم وميخائيل الى الناصرة وفيها لقبها بالشقحة . حنا - سليمان وميخائيل . سليمان - حنا وأنطون وبشارة ونعمة . حنا - راجي وجريس

ورضى . أنطون - ميخائيل وسليمان وجرجي والياس ونعيم  
دار سليمان - عيسى وجريس . عيسى - حنا و خليل . حنا - جاد .  
خليل - نعمة

دار شمردق من لبنان . هاجر ثلاثة اخوة أسماءهم مجهولة أحدهم استوطن  
الجيش يعرف نسله بدار شقير والثاني في الاسكندرية والثالث في الناصرة وهذا  
ولد أيوب وبطرس وحننا . أيوب - خليل ويوسف - خليل - ابراهيم وأيوب . ابراهيم  
عبده واسعد . عبده - ابراهيم . يوسف أسلم ونسله دار المسلماني في عكا . بطرس -  
جبران وناصر وعيسى . جبران - حنا وبطرس والياس - له اولاد ( في أميركا ) .  
حننا ( مطران موراني ) في الاسكندرية ( متوفي )

دار الشمشوم . ذكر جريس الشمشوم في سجل معمودية الكاثوليك أنه  
عمد ولدأ سنة ١٧٩٧ وهو أقدم جد . جريس - داود و ابراهيم وناصر ومنصور .  
داود - جريس والياس وحننا وأسعد . الياس - باسيلا ويوسف . أسعد - داود .  
ابراهيم - خليل وناصر وحميد والياس . خليل - شبلي وشكري . شبلي - عبده .  
ناصر - سليمان - داود ونوفل . داود - نمر

دار الشوفاني والجمع شوافنة . يطلق هذا اللقب على بعض عيال جاءوا من  
الشمال أشهرهم دار عتمة ودار رزق وحارة الشوافنة منسوبة اليهم  
دار الصارجي . من النفاخة في قضاء صور أول من استوطن الناصرة حميد  
الصارجي - نعمة وسليم وامطانس . سليم - عبد الله وحميد . عبد الله - سليم .  
امطانس - نابف وتوفيق وجريس

دار صافي . من عين ابل في مرج عيون  
دار الصايغ . أصلهم من اللد جاء منها في أواخر القرن ١٨ اخوان واستوطنوا  
الناصرة هما سابا وميخائيل وكانت مهنتهما الصياغة فتكنيا بالصايغ . وقفت على حجج  
بين اوراق المرحوم منصور سابا فيها يلقبان احياناً باللداوي و احياناً بالصايغ أقدم  
هذه الحجج بتاريخ ١٢٠٧ ( ١٧٩٢ ) ثم تكنى نسل سابا به ولزم ميخائيل ونسله  
كنية الصايغ . سابا جد دار سابا - الياس و ابراهيم . الياس - ناصر وجريس  
ومنصور . ناصر - سابا - ابراهيم والياس وعيسى . جريس - خليل وجريس .  
خليل - صالح واسكندر . صالح ( هو القس صالح سابا من خيرة الاكليس الانجيلي ) -  
خليل وفؤاد وعزيز . جريس الملقب جرس - جاد وأسعد . منصور - ناصر وحننا

وجاد ومنير . ناصر - رفيق وحبيب وفضيل . حنا - جاك . جاد - جاد . منير - فيكتو وأميل وجورج . ناصر بن ابراهيم - سليم وسالم ويوسف . سليم - ابراهيم والياس . ميخائيل الصانع - جبران والياس ويوسف . جبران ( تلقب بالشمظلي ولزم اللقب نسله ) - موسى وعبد الله و خليل . موسى - فرح ونقولا وتوفيق . عبد الله - سليم وحنا وجبران . خليل - شكري وعبده . الياس - ميخائيل - جريس ونظير . يوسف - سليم ( الملقب بسرور ) - بشارة ونجيب ومنى . ودار الصايغ في برقين من هذا الفرع

دار الصيقي ويقال سيقلي . قال صاحب دواني القطوف أنهم من الخليفة وهو خطأ وقد روى لي ثقة منهم ان اصلهم من أقباط مصر وقيل أنهم من حوران جاء أولا اخوان الى قرية أبو اسنان بجوار عكا اسم أحدهما جرمانوس والآخر مجهل اسمه . جرمانوس استوطن الناصرة في أيام ظاهر العمر وكانت مهنته صيقلًا ( يجلو السيوف ) فتكنى بالصيقي وقيل أن الصيقي كنية هذه الاسرة قبل جرمانوس . ذكر خليل الصيقي سنة ١٢٣٢ ( ١٨١٧ ) أنه اشترى ملكاً من يوسف الحماي . وصارت أسرة الصيقي من أهم أسر الناصرة وكانوا هم وآل قعوار انداداً يتنازعون المشيخة وقد مر شيء من ذلك في سياق التاريخ . جرمانوس - الياس ويعقوب . يظهر ان الياس توفي عزباً ويعقوب - جرمانوس والياس . جرمانوس - سمعان وسلطي وأيوب . الياس استوطن حيفا وليس في الناصرة الآن من هذه الاسرة سوى بعض نسل سلطي والباقون منتشرون في جهات هذه البلاد وخارجها

دار الطبر . أقدم جد يرجعون اليه جريس الطبر ذكر في سجل معمودية الكاثوليك سنة ١٨٠٦ . جريس - عودة و خليل . عودة - أسعد وسعيد وسعد . أسعد - صالح وحنا والياس ويوسف و نيمان . صالح - كامل . حنا - اسعد وجريس . الياس - رشيد . سعيد - الياس ونعمة . نعمة - عزيز . سعد - عودة ويوسف . عودة - شبلي ورجا وميخائيل . خليل بن جريس الاول - ابراهيم . ابراهيم - عبده وحبيب وفضول ويوسف وتوفيق

دار الطبراني . ذكر يوسف الطبراني في سجل الكاثوليك سنة ١٧٩٨ . يوسف - الياس . الياس - عبده - الياس

دار الطبراوي هم عصابة دار الماهلي وانما مجهلون الآن الصلة بينهم . أقدم جد

بذكرونه ابرهيم - خليل والعبد ويوسف . خليل - سليمان وسلامة ومحفوظ  
وسليم وأسعد . يوسف - حبيب و ابرهيم . وهم ونسلهم الآن في اميركا  
دار الطويل . من سوف في جبل عجلون كنيتمهم فيها الفريجات أقدم جدودهم  
في الناصرة عيسى وابنا أخيه عبد الله ويوسف . عيسى - اسعد - عيسى  
ويعقوب وحناء والياس . عبد الله - موسى - عبد الله . يوسف - عيسى الملقب  
بالبابور وصالح

دار عازر أو العوازرة . أصلهم من عين ابل كنيتمهم فيها دار عزام وفروع  
هذه الاسرة (١) دار ابورعد (٢) دار البلح (٣) دار شقو (٤) دار العو  
(٥) دار بجيش

دار العاسوس من معلول عصابة عساف والقزموز  
دار عاقلة . من ازرع في حوران كنيتمهم فيها عزام والجمع عزازمة . هجرها  
خسة اخوة الى القدس وبيت لحم وبيت جالا . وتكنت احدي نساءهم بعاقلة  
فلزمهم اللقب . ثم جاء فرع منهم الى الرامة ومن الرامة آتى فرع الى الناصرة  
اول من استوطنها مصالح عاقلة وانما يعسر الان الحاقهم به وهم الان يرجعون  
الى ثلاثة فروع يبدأ كل فرع بمصالح

١ مصالح - داود وسليمان و خليل وموسى . داود - عيسى وناصر . عيسى -  
فرح وميخائيل . فرح - عيسى وبشارة . ناصر - ابرهيم وصالح . ابرهيم -  
حناء . صالح - لوييس . خليل - ناصر و ابرهيم . ناصر - سمعان . ابرهيم - خليل  
والياس وسليم . سليم - سامي وسعيد . موسى ويوسف وسعيد - سليم ٢ مصالح -  
يعقوب ومنصور وعيسى . يعقوب - منصور ونقولا . منصور - يعقوب وايليا  
ورضا ومبدا وجبرائيل . يعقوب . نقولا ومنصور نقولا بن يعقوب - سليم وعيسى  
وجريس والياس . سليم - نايف . عيسى - صبحي ٣ مصالح - منصور - ابرهيم  
ويوسف . ابرهيم - يعقوب ( في بيت لحم ) . يوسف - بشارة وحناء وميخائيل .  
بشاره - يعقوب . حناء ( يتكنى بمنصور ) سعيد ويوسف

دار عبود في الناصرة اسرتان تتكنى بعبود وليس بينهما صلة

١ دار عبود من عكا . في عكا اسرة كريمة وقديمة وفي الجهة الغربية من عكا  
ساحة تعرف بساحة عبود منسوبة الى الياس عبود أحد وجهاء عكا ربما كان أصل  
الاسرة من احدى قرى عكا ففي سخنين والدامون وعيلين اسرة تتكنى بعبود

فدار الداموني في الناصرة من الدامون كنيتهم فيها عبود وذكر في السجل الفاهومي ان الياس عبود العبليني اشترى دار بلوطين سنة ١٢٢٥ (١٨١٠) أرجح انه أصل هذه الاسرة وحبیب عبود كاتب عقيلة من هذه الاسرة وكان ابوه عبود صائغاً فتكنى بعبود الصائغ - حبیب وحننا واسبیر وغيرهم . حنا - اسعد - حنا . اسبیر - امین وسعيد والياس . وكان لعبود أخ اسمه ابرهیم نسله في حيفا وأخوها الثالث الياس في عكا

٢ دار عبود أصلهم من بيت شباب في لبنان كنيتهم الى الآن الاشقر نرح منهم عبود الاشقر الى الحيام في مرج عيون . جدهم الاعلى عبود الاشقر وهم الآن فرعان دار عبود ودار الاشقر . عبود - ظاهر ودعيبس وجريس . دعيبس - سليم ومتى وامین وسعيد واسعد وسليمان وقد أرسلتهم والنهم كلهم الى المدارس وتهذبوا خير تهذيب وكلهم يشتغلون بالتبشير ومنهم القس اسعد عبود في حقل الاميركان في الشمال والقس سعيد عند الالمان ( واستوطن الناصرة سليم وامین امین عاد الى وطنه وسليم توفي فيها وكان صيدلي المستشفى الانكليزي فيها الى أن أقعده المرض الذي انتهى بوفاته ) - دعيبس وتوفيق . دعيبس - سليم وصادق ومن عصبتهم دار الخوري في سرعين

دار عجاج

دار العشراوي

دار العكاوي . ايوب شاويش من عكا استوطن الناصرة ونسب الى عكا - الياس علمية

العلمية أصلهم من السلط كنيتهم فيها الصويصات استوطن جدهم الملقب بالعلمي الناصرة في نحو الوقت الذي جاء فيه الحنادسة والخليفية في القرن ١٧ وهم فروع يعسر الان ربطها بالجد الاصيل . وما يأتي هو ما قدرت بعد الجهد أن أصل اليه

العلمي - داود وعيد وسلمان واسحق وشحادة . داود - سالم وسمعان . سالم ( تكنى نسله به ويقال لهم دار سالم الداود ) - داود - سالم - يعقوب - ذياب واديب ( محام ) . ذياب - سالم وفؤاد . اديب - سامي وسليم وامین وصبحي . سمعان ( تكنى نسله به ) - يوسف - حبیب وعيسى . حبیب - نمر . عيد ( تكنى نسله به ) - الياس وصالح وخبيل . الياس - منصور - موسى - اديب . صالح -

يعقوب . خليل - أسعد و ابرهيم وسليم . أسعد - ميلاد و جريس . ابرهيم - عرب  
 و حنا . عرب - ابرهيم و . . . سليم - الياس و ساجي . سلمان ( تكنى نسله به ) -  
 خليل و صالح و ابرهيم و العبد . خليل - توفيق و شقيق . صالح - فضيل . ابرهيم -  
 ذيب و ميلاد . اسحق ( تكنى نسله به ) - أيوب و عيسى و عودة . أيوب - عبد الله -  
 يعقوب و نعمة . يعقوب - عبد الله و نصر الله و صبحي . نعمة - جميل . عيسى -  
 حبيب و أيوب . حبيب - سعيد و سليم و أمين و توفيق و عزيز . سعيد - عيسى  
 و سهيل . أيوب - كامل . شحادة ( تكنى نسله به دار شحادة ) - عودة و ميخائيل  
 ( الملقب بالشيني و اطلق هذا اللقب على كل اخوته ) و الياس و يعقوب . عودة - العبد -  
 أسعد و عودة . أسعد - سمعان و الياس . ميخائيل الشيني - عيسى - نعمة و وديع .  
 نعمة - ابرهيم - توفيق . الياس ( اسم أمه نصره و تلقت نصيرة و لزم اللقب نسلها  
 دار نصيرة ) - جريس و خليل و حنا . جريس - ابرهيم - جريس . خليل - فرح و شبلي  
 و أسعد . فرح - خليل و سليم و جميل و عزيز و واصل . شبلي - نقولا . أسعد -  
 الياس - حنا - ميخائيل و ناصر . ميخائيل - عودة ( الملقب ابو نحلجد دار  
 ابو نحلجة ) - خليل و ميخائيل و أسعد و حنا و باسيلا . خليل - يعقوب .  
 ميخائيل - بشارة . أسعد - عزيز

دار عمران . أصلهم من عبلين أول من استوطن الناصرة و اكيم عمران - عيسى -  
 و اكيم - اميل و خليل و فواد و سنة ١٩٢١ هجر و اكيم الناصرة و استوطن القدس  
 دار عوض . من أم الفرحم . عوض - عيسى و خليل و موسى و يوسف . عيسى -  
 سليمان . خليل - . . . موسى - نصرات و فرحات . يوسف ( أسلم ) . . .  
 دار عويس . كل ما يذكر انه أن أصلهم من حوران و أن أقدم جد هو سمعان  
 عويس و هو الذي كان شيخاً على الكاثوليك سنة ١٨٣٥ ذكر في سجل معمودية  
 الكاثوليك سنة ١٨٠٠ . سمعان - يعقوب و أيوب و أسعد و الياس . أيوب - خليل -  
 حنا . أسعد - سمعان - أسعد و ميخائيل و جبرائيل و رفول و زكي و نبيه و نديم .  
 الياس - يعقوب و عازر . يعقوب - نقولا و انطون و رجا و جرجي و كمال  
 ( مستوطنون حيفا )

عويد . أصلهم من عبلين أقدم جد استوطن الناصرة جاد - موسى و صالح  
 و داود . موسى - خليل و الياس و عبده . الياس - نمر . صالح - سليم - توفيق .  
 داود - سليم و حبيب و سعيد و الياس و سليمان . سليم - كامل و سمعان . حبيب -

حنا . سعيد - داود وتوفيق . سليمان - أسعد و خليل

دار غريب . ذكر غريب في تقرير الكاثوليك بخصوص مجرمهم سنة ١٧٧٠ ويظهر انه كان من وجهاء الكاثوليك وأغنيائهم لانه يقال أن كل ما صرف على بناء كنيسة المجمع وترميمها كان من ماله . ولم أقف على أصل الاسرة والمرجح انها حورانية ولهم أقارب عصابة في زحلة . ويوجد دار غريب في كفر كنا يرجح انهم عصابة انما يعسر تحقيق صلة النسب واذا ثبت كونهم عصابة فتكون اسرة كبيرة في كفر كنا اسمها الجرايسة أصلهم من جرايسة بيت ساحور بجوار بيت لحم ومنهم الان الخوري عيسى بن الخوري سليمان من كهنة كفر كنا ومن خيرة الاكليروس الاورثوذكسي . أتوا الى كفر كنا من فيق شرقي بحيرة طبريا ولهم فروع في جهات أخرى منهم البشارات في معلول

غريب - يعقوب وفرانسيس . فرانسيس - جريس - صالح وداود . صالح - جريس و حنا والياس . جريس - جبران وتوفيق ونجيب ومزعل . حنا - خليل و صالح ويوسف . الياس - أسعد . داود - فرح . فرح - ناصيف

دار الفار . ذكر في السجل الفاهومي يعقوب الفار سنة ١٢٣١ (١٨١٦) وذكر معه جريس حبايب ووصف بانه قريبه . وذكر سعد الفار سنة ١٢٣٢ وميخائيل حبايب الفار سنة ١٢٣٤ المرجح أن أصلهم من رحابا قرية في جبل عجلون وقيل من أرحب في حوران . لسبب ما هجروا وطنهم وتفرقوا فمنهم من ذهب الى الكرك وهم فيها الان الزريقات ومنهم من ذهب الى الطيبة شمالي اورشليم وهم دار المصيص . ومنهم من ذهب الى الرملة هم دار الفار ومنهم الى عكا . وفرع الناصرة من عكا أقدم جد يرجعون اليه في عكا عجاج الفار في أيام ظاهر العمر . ومنه يظهر أن لقب الفار قديم . عجاج - سعد ويعقوب وجريس . سعد ( رحل الى السلط أيام الجزائر ونسله فيها الان دار الفار ) - يوسف وجبرائيل وتوما . يوسف - عودة - الياس ( معلم ومبشر في الحصن ) - نصري وشاكر ونجيب وسامي . نجيب ( هو الشماس نجيب رسم سنة ١٩٢٣ ) - فوزي واسكندر وحبيب . جبرائيل - سعد و خليل ( نسلهما في السلط ) . ويعقوب وجريس ( في الناصرة ) يعقوب - ايوب و حنا و خليل . أيوب - الياس وسليمان . الياس - نقولا وسابا وأندراوس وقسطندي و ابراهيم وأمين ونعيم . سليمان - حنا وأمطانس . ذكر في ما مر جريس حبايب وميخائيل حبايب الفار وأقدم جد لدار حبايب الان هو ميخائيل



فاذا جعلنا حبايب الجد الاول لنا . حبايب - ميخائيل - جرجورة - بولس  
والياس وناصر وحننا وجبور . بولس - ميخائيل - اديب - سامي . الياس - عيسى  
ومتري وجريس واندر اوس . متري - انطون . ناصر - ابراهيم - جريس - ابراهيم .  
حننا - نعمة - بشارة وجرجي و . . . جبور - سليم وقسطندي . سليم - جبور .  
وليس في الناصرة الان أحد من دار حبايب . ومن عصابة دار الفار في الناصرة  
دار شومر ( غير شومر الخنادسة ) ويعرفون بشومر الفار

دار الفران . في الناصرة ثلاث اسر بلقب فران (١) الاسرة التي منها دار  
الجل راجع حمل (٢) فرع من اليامينية اطلب يامينية (٣) أسرة ايطالية . جاء  
من ايطاليا الى هذه البلاد اخوان أحدها استوطن الشام والاخر واسمه انطون  
استوطن الناصرة وكان فراناً في دير الفرنسيسكان فتلقب بفران . انطون -  
يوسف ويعقوب و خليل وسمعان . يوسف - حنا وجريس وانطون . حنا -  
يوسف وجريس وانطون . يوسف - حنا . جريس بن يوسف الاول - يوسف -  
انطون بن يوسف الاول - سليم وبيسو ( الان راهب فرنسيسكاني في القدس ) .  
يعقوب ( كان عشياً في دير مار الياس في الكرمل فتكنى بالعشي ونسبه دار العشي في  
حيفا ) - داود والياس . داود - يوسف وسليمان وبيترو وحبیب . يوسف -  
شكري ولباردو . سليمان - . . . بيترو - . . . حبیب - . . . الياس - يعقوب -  
الياس - . . . خليل بن انطون الفران الاول - أسعد والياس وحبیب . أسعد -  
خليل - أمين و اديب و . . . سمعان - بولس وعبد الله وسليمان و ابراهيم . عبد الله -  
سمعان ويوسف . سمعان - عبد الله و بديع و وديع و صبري و . . . يوسف -  
بطرس وبولس و . . . سليمان - فيليب وحبیب وحبیب وعبد النور ويوسف .  
فيليب - فؤاد وفوزي وفضله وفرنسيس . حبیب - جرجي . نجيب - الياس .  
سمعان بن انطون الاول - يونس وعبد الله وسليمان

دار فرح . في الناصرة ثلاث أسر بكنية فرح (١) من سلالة عبد الله  
القلزي راجع خليفية (٢) من الرينة (٣) من لبنان

دار فرح (٢) من الرينة كنيستهم فيها عويس ( غير عويس الناصرة ) . تكنوا  
بجدهم الاول فرح بن يوسف عويس الذي استوطن الناصرة . فرح - الياس  
وجريس . الياس - عيسى و نقولا وأسعد . نقولا - نجيب وسليم وتوفيق وشفيق .  
جريس - فرح ويوسف وداود وأيوب و ابراهيم . فرح - جريس و بديع

دار فنار . بطرس فنار - جريس - الياس  
دار قالوش . أسرة قديمة كبيره لها فروع في جهات كثيرة . كتب لي عيسى  
اسكندر المعلوم عضو المجمع العلمي بدمشق الان ( ١٩٢٣ ) أن أصلها من شمال  
سوريا جاء منه ثلاثة اخوة الى لبنان ومنه تفرقوا الى صفد وغيرها منه عربيل  
قرب دمشق منهم يوسف العربيلى وأسرته مشهورة في دمشق فهم من بني عوض  
قالوش وعصبتهم دار رزق في جب جنين . ومنها فرع في المنصورة في مصر وغير  
ذلك من البلدان . وفرع الناصرة من صفد أقدم جد يعرفونه ابراهيم قالوش كان  
مقرباً من ظاهر العمر والجزار انما هذا عاد فتغير عليه وصادره ثم قتله . ابراهيم -  
الياس ومنعم . الياس - سعيد وعيسى وموسى . سعيد - حبيب ولا يزال نسله  
يلقب بقالوش . عيسى - الياس - عيسى ويوسف ونقولا . منعم ( تكنى نسله به  
دار منعم ) - ابراهيم وصالح . ابراهيم - خليل والياس وعبداه . خليل - ابراهيم ونعيم  
ويوسف وسامي . الياس - منعم وشفيق وميشيل ولويس وجورج - موسى -  
عيسى ( الملقب ابو خرما جد دار ابو خرما ) - خليل وبولس - ابراهيم وأمين  
دار القاموع . . .

دار القبطي . فر في أوائل القرن ١٩ بعض شبان الاقباط من الجندية واستوطن  
بعض شبان المنيا واسيوط الناصرة وهم :

- ١ دار رزق أو دار ابو رزق . رزق القبطي من المنيا - الياس - رزق  
ويعقوب ويوسف وكريم ونعيم وحبيب
- ٢ سليمان من المنيا ويتكنى نسله بالقبطي - سالم وحنا ويوسف وداود  
ونصر الله . حنا - صالح وسليمان . صالح - حنا وسعيد وعزيز
- ٣ خليل من المنيا ويتكنى نسله بالقبطي - يوسف - نعمة وكامل . نعمة - خليل
- ٤ سليمان من اسيوط مكنى بالسيوطي - خليل - حنا
- ٥ موسى الملقب بالحبشي - يعقوب واسطفان وقسطندي هم الان في حيفا  
ويتكنون بالقبطي

دار القبعين . أصلهم من السلط كنيتهم فيها نصار منهم فرع في عنجدة .  
حنا نصار هجر السلط واستوطن كفر نجبي في جبل عجلون . خرج في يوم برد  
ماطر مع ماشيته وعمل عدلين قبعين وضعهما على جانبي رأسه فلقب ابو قبعين ولزم  
اللقب نسله . ثم هجر ولداه خليل و ابراهيم كفر نجبي واستوطننا الناصرة في أواخر

القرن ١٨ ذكر عيد القبعين في السجل الفاهومي سنة ١٢٣٢ (١٨١٧) . خليل  
القبعين - سليمان وجريس . سليمان - خليل ورجا وراجي . جريس - أمين .  
ابراهيم القبعين - الياس وحناء وعيسى وسليم ونجيب . حنا - ابراهيم والياس .  
عيسى - وديع وجميل . سليم - ( في مصر الان ) - نقولا وحناء  
دار قدادو من عجلون كنيتهم فيها حداد أول من استوطن الناصرة عبد الله -  
يعقوب - ميخائيل والياس ويوسف

دار القدحة . أصلهم من بيت لحم كنيتهم فيها أبو جارور فهم عصابة دار  
الجران ودار زيادة ودار القنيش راجع الجبران . هاجر أحدهم اولاً الى أم  
الفتح وفيها لقب بالقدحة ثم هجر أحدهم أم الفتح واستوطن الناصرة في أواخر  
القرن ١٨ ذكر موسى القدحة في السجل الفاهومي أنه باع ملكاً سنة ١٢٢٣  
(١٨١٨) . موسى - خليل وسعيد وسلطي . خليل - يعقوب وسلطي . يعقوب -  
خليل ومونى وميخائيل . خليل - يعقوب وحناء . موسى - راجي ومحفوظ وأمين .  
ميخائيل - جريس والياس وسامي . سعيد - أسعد

دار القزموز . قيل أنهم عصابة دار عساف والعاسوس ان صح هذا فهم من  
معلول . أقدم جد خليل ويعقوب القزموز . يعقوب - سعيد - يعقوب - سعيد  
وصالح وأسعد وسليم ونعمة وخليل . سعيد - يعقوب ونديم وفهم . أسعد - ابراهيم  
وأديب . نعمة - يوسف وعوض

دار القسطة . ( مختصر قسطنطين ويلفظ غالباً أسطا حتى يوهم أن الأصل  
تركي معناه معلم ) . قسطة قطوف من أسرة قطوف وعصابة أسرة عيد في عكا واصل  
الجميع من الناصرة ولا أعلم ما هو وطنهم الاصل قبل الناصرة . ومنهم الخوري  
جريس بن الخوري حنا قطوف الذي ذهب الى اميركا وعاد منها مؤخراً وكان  
من أهم أعضاء المؤتمر الارثوذكسي العربي المنعقد في حيفا ١٥ تموز ١٩٢٣ . قسطة -  
الياس الذي تكنى بأبيه وقتل خطأ أثناء الاحتلال سنة ١٩١٨ ) - رجا وسامي .  
وأ أسرة عيد في عكا من كرام الاسر منهم جاد بك عيد في مصر القاهرة والدكتور  
كامل عيد في حيفا وغيرها من ذوي الوجاهة

دار القص . من نصف جبيل ويعرفون فيها بكينية القص استوطن الناصرة  
خليل القص - ايليا - خليل . عصبتهم فيها دار السماري ودار الخوري  
دار قعووار ويقال في الجمع قعاورة . من أهم أسر الناصرة وقد مر ذكر

بعضهم في سياق التاريخ . أصل الاسرة من الدير ومنه جاء فرع الى القسطل  
ومنه جاء فرع الى الفحيص بجوار السلط وكلها في البلقاء . وتكنى فرع الفحيص  
بالسماري ومنه تفرعت فروع الى جهات أخرى منها فرع في نصف جبيل كنيتهم  
فيها السماري منهم الدكتور حبيب سالم أحد العشرة أعضاء للمجلس الاستشاري  
الاول للمندوب السامي البريطاني بعد الاحتلال توفي في نابلس . وفرع جاء الى  
أم جبيل الآن خربة بين نابور وعين ماهل ومن أم جبيل جاء منصور قعوار  
في أيام ظاهر العمر واستوطن الناصرة . منصور - امطانس وميخائيل والياس  
مطانس هو الذي كان شيخاً على الروم في حكم سليمان باشا ونسله الآن في السلط من  
اهم الاسر فيها ميخائيل ( ذكر في السجل الفاهومي أنه اشترى مدسكا من دار أبو  
جابر سنة ١٢٣٠ ( ١٨١٥ ) - خليل وسمعان وطنوس . خليل - يعقوب  
وميخائيل وجريس وبطرس . يعقوب - خليل وعيسى . خليل - يعقوب وسليم .  
ميخائيل ( هو القس ميخائيل قعوار اول القسوس الانجيليين - ناصيف . (دكتور  
طب) - ميشيل وجورج . جريس - نجيب والياس ونايف ولبيب . نجيب -  
جرجي ووديع وزكي . الياس - أكرم ومجيد ونجيب . نايف - فريز . سمعان  
( قتل في فتنه نابلس سنة ١٨٥٦ ) - سعيد ويوسف ( في السلط ) وحنا ( في السلط )  
وسابا وصالح وبرهيم وحبيب ونقولا . سعيد - الياس . الياس رئيس بلدية الناصرة  
الآن ١٩٢٣ ) - سعيد وفريد . سابا استوطن القدس - نجيب ( الذي توفي عزباً )  
وثلاث بنات احداهن امزأة القس ابرهيم باز الحداد والاخرى امرأة ملحم  
نصر والثالثة امرأة أسعد الجمل وأولادهن الآن من خيرة رجال الوطن . حبيب  
- عزيز ووديع وأنيس . نقولا - نصري . طنوس ( هو الوجيه طنوس قعوار  
الذي مر ذكره مراراً أول رئيس لبلدية الناصرة ) - بولس وجريس وبشارة  
وسليم ورفيق . بولس ( هو الآن ١٩٢٣ وجيه الاسرة وكبيرها ) - كامل وجميل  
وشاكر وسامي واسكندر وعارف وراحي ونعمان وطنوس ومري . كامل - أمين  
وباز . جميل - فضول ورشيد ورضوان . شاكر - حنا . سامي - عبد الله ولطفي .  
راجي - فايز . جرجي - توفيق وشفيق وكال . توفيق - رؤوف وصادق ورثيف .  
شفيق - فؤاد . بشارة - سميح ورثيف ونظيم . سليم - نصرات . الياس بن  
منصور - أسعد . أسعد - ابرهيم وظاهر وداود . ابرهيم - عيسى وسليمان وداود .  
ظاهر - أسعد وعبد الله وسعيد

دار القلق من شفا عمر استوطن الناصرة يوسف بن ابرهيم الفلق نحو سنة

١٨٨٠ . يوسف - أسعد و ابرهيم

قنازح . لم أقف على وطنهم الاصيلي أقدم جد يرجعون اليه جر جورة قنازح وأخ  
له نجهل اسمه . جر جورة - خليل وأسعد وسعيد . خليل - عيسى وايليا . عيسى -  
خليل ويوسف . ايليا - حنا وتوفيق وجر جورة . أسعد - يوسف وجاد وقسطندي  
يوسف - رجا . جاد - أديب وجورج . قسطندي - الياس وأسعد . أخو  
جر جورة - الياس - قسطندي ومتري واسكندر . أخو جر جورة الاول -  
سمعان - توفيق ورفيق

دار القندلفت . من عكا كنيتمهم فيها صباغ . سابا الصباغ ( استوطن الناصرة  
وكان قندلفتا في كنيسة الكاثوليك فتكنى بالقندلفت ) - اندراوس - أيوب وسابا  
وحنا . أيوب - عبده وبطرس وبولس وداود . عبده - أيوب ويعقوب . س سابا (تكنى  
نسله به ويقال لهم دار سابا القندلفت - ابرهيم ويوسف . ابرهيم - حنا وجريس  
وانطون . حنا - ابرهيم وأديب ونور . جريس في اميركا . انطون - فوزي  
وأدمون ( في أميركا ) . يوسف - خليل وصالح وسمعان وبشارة وشكري .  
خليل - الياس وبولس . صالح - سالم ويوسف وفؤاد وفايز . سماعيل - عزيز  
وشفيق . بشارة في اميركا . شكري - أنيس وتوفيق و . . حنا ابن اندراوس  
الاول - ميخائيل - جرجي

دار الكرام . أصلهم من معلقة الدامور كنيتمهم فيها هيكل . كان جددهم  
الاول الذي استوطن الناصرة كراماً فتكنوا بكرام وهم يرجعون الآن الى  
ثلاثة اخوة أيوب وداود و خليل . أيوب - بولس وبطرس وأسعد وأنطون  
ويوسف . بولس - أسعد وسمعان . أنطون - أيوب ويوسف وجريس . داود -  
شهادة - ذيب وذياب وتوفيق وأمين . خليل ( تزوج امرأة من الجش من دار  
عبادو فتكنى أولادها بعبادو ) - موسى - خليل وحنا - ميخائيل وجميل

دار الكردوش توجد الآن في الشام وفي غيرها أسر تلقب بكردوش ولا يعلم اذا  
كان بينها وبين أسرة الناصرة صلة . ثم ان رجلاً حلبياً لم أقف على اسمه تزوج  
زهرة بنت سابا الكردوش فتكنى أولادها بكنيتها ويعسر الآن الفصل بين نسلها  
ونسب الاصل والمرجح أصل الاسرة من حوران وكل ما قدرت أن أقف عليه  
من أحد شيوخهم موسى الكردوش الذي هو الان من اكبر شيوخ الناصرة

سناً أن أقدم الجدود هم سابا واندر اوس ولطف واعلمهم أولاد ميخائيل الكردي  
المذكور في السجل الفاهومي سنة ١٢٢٣ (١٨١٨) . سابا - اسحق وعيسى .  
اسحق - ناصر وموسى ويعقوب ومنصور . ناصر - يوسف وسمعان وقسطندي  
وبشارة . يوسف - ناصر . سمعان - واسكندر وفؤاد . قسطندي - بشارة وأسعد .  
موسى - اسحق وجريس . اسحق - أسعد وموسى . جريس - أمين ونعيم  
وبولس وسليم . يعقوب - ابراهيم ولطف ونعمة وبشارة وصليبا وعبد . منصور -  
نصر الله وتوفيق - منصور . عيسى - ميخائيل وأيوب ويوسف وحنان وقسطندي .  
ميخائيل - عيسى وخليل وشفيق وجرج . أيوب - يوسف ) - عفيف و . . .  
حنان - قسطندي . اندراوس - عودة المعروف بعودة اندراوس . لطف نسبه  
في كفر كنا دار المطر

دار كرم . اسرة كرم من كرام اسر لبنان التي منها يوسف بك كرم المشهور  
وهم منتشرون في اهدن الجوز وجزين وزغرنا وغيرها وفرع الناصرة من هذه  
الاسرة . والارجح انهم اتوا الى الناصرة من الشام ولم اقف على تاريخ مجيئهم  
ولا وجدت بينهم من عرف جداً اقدم من يعقوب وانما وجدت في حجج لوقف  
مدرسة البروتستانت التي كان قسماً منها ملكا لهم ان اقدم جد لهم اسمه ميخائيل  
ففي حجة بتاريخ ١٢٧٨ (١٨٦٢) ذكر ميخائيل بن انطون بن ميخائيل كرم .  
وذكر يوسف بن انطون كرم وولدا اخيه اسعد وابراهيم سنة ١٢٧٧ و ١٢٧٩ .  
وذكر يوسف بن يعقوب كرم سنة ١٢٨١ وهذا هو الجد الذي انتسبوا اليه .  
يعقوب - يوسف وجبران . يوسف - انطون - يوسف - الياس وسليم وجبرائيل ونجيب  
وداود و خليل . يوسف - حبيب واديب وكرم وصبحي . سليم - ميخائيل  
ورشيد وايليا وجريس . جبرائيل - فؤاد . نجيب - لويس وشفيق وانطون  
ورفيق . داود - بشارة وفرانسيس . جبران بن يوسف الاول - اسعد ويوسف .  
اسعد - جبران . جبران - حنان - ميشيل وجورج يوسف بن جبران الاول -  
ابراهيم .

لاون . ذكر لاون في سجل معمودية الكاثوليك ١٧٩٧ ويوسف لاون عم  
ابنه داود ١٨٠٣ وصالح ١٨٠٦ وحنان لاون عم ابنه ابراهيم ١٨١٢ . داود - نجيب .  
نجيب - داود . وليس منهم احد الآن في الناصرة

دار البيايدي . اصلهم من شفا عمر من دار قشقوس او جابر قشقوس كلهم

او جلمهم الان مستوطن حيفا . حنا قشقوش استوطن الناصرة . حنا - يوسف  
وسليمان . يوسف ( كان يعمل اللباد فتكنى باللبايبدي ) - شحادة ( مستوطن  
حيفا ) - سليم وجميل . سليمان - ناصر

دار لولو . في الناصرة أسرتان بكنية لولو احداها يامينية والاخرى ليست  
يامينية وتميز هذه عن اليامينية بالاضافة الى ابو سالم فيقال دار لولو ابو سالم  
( اطلب يامينية )

دار لولو ابو سالم . طنوس لولو - يوسف وأسعد ويعقوب وسالم . يوسف -  
عوده وحنا . عوده - نعمه وخلييل و ابراهيم . حنا - سليم واسعد وتوفيق وفضلو .  
اسعد الاول - حبيب - اسعد وانطون وفؤاد . يعقوب - طنوس - اندراوس  
وعبد النور وصبحي

دار الماهلي . أصلهم من قرية عجلون جاء احدهم الى عين ماهل بجوار الناصرة  
ثم هجروها واستوطنوا الناصرة ونسبوا الى ماهل (بمخذف لفظ عين). أقدم الجدود  
الذين يرجعون اليهم ثلاثة اخوة هم ميخائيل وعودة و ابراهيم . ميخائيل - موسى -  
اسعد ويوسف . اسعد - عيسى - موسى وسمعان ونقولا وصبحي . يوسف -  
ايليا وسليم وأمين . ايليا - يوسف وميخائيل . ابراهيم ( المكنى ابو نوفل ) -  
خلييل - ابراهيم . وتزوج رجل من عولم امرأة من دار الماهلي فولدت يوسف  
( الذي تكنى بلماهلي ) - نعمة الماهلي ( في اميركا ) - يوسف وسامي . ان دار الماهلي  
والطبرايوي عصبية وأما يجهلون الان الصلة بينهم

دار مبارك . هم الان ثلاثة فروع يعسر ارجاعهم الى الجد الاصلي مبارك  
ونفرض انه هو الاول ونبدأ من أقرب الجدود اليه . مبارك - سليمان والياس  
واسطفان . سليمان - منصور ( وكانت امرأته داية وبنتها حنة داية فلزم نسبه  
لقب الداية أو الداوي ) - يعقوب وأيوب وسليمان . يعقوب - فرح ( راهب فرنسيسكاني  
متوفي ) وانطون ومنديو - حبيب ويعقوب ( في القدس ) . ايوب - يوسف -  
راجي وصالح وتوفيق . راجي ( في اميركا ) توفيق في بيروت . الياس - مبارك -  
حنا وسليم . حنا - الياس وعزيز ومبارك وعبد . سليم - بشارة . اسطفان - مبارك -  
يوسف ( تكنى باسطفان )

دار مبيجيش . من لبنان . أقدم جد استوطن الناصرة اسمه بطرس ميخائيل

وكنتيتهم السحاقية . بطرس هذا كان طارداً خصماً والناس ينادونه تعال يا بطرس  
فيجيب بحمق بلغة لبنان مبعجيش فلقبوه مبعجيش ولزمه اللقب . بطرس - يوسف ويعقوب  
وجريس . يوسف - ابرهيم وعبد الله . ابرهيم - يوسف وعوض - حنا . عبد الله -  
الياس - بشارة وميخائيل ونقولا وسعيد وجرجي . يعقوب - خليل وسليمان  
وجريس . سليمان - يوسف و بطرس . جريس - خليل - جريس . جريس الاول  
هاجر الى سحم في حوران - فضا ومفضي . فضا - يوسف وسليمان .  
مفضي - ابرهيم وعيسى

دار المبصلة . قيل انهم من دار المبيض والمرجح انهم ليسوا منهم قيل انهم اتوا  
الى الناصرة من المجيدل . أقدم جد يرجعون اليه عبد الله المبصلة . عبد الله -  
يعقوب - عبد الله ويوسف وميخائيل . عبد الله - امين وشفيق ويعقوب ورفيق .  
يوسف - الياس

دار المبيض . ليس في الناصرة الان من يتكنى بمبيض وانما فروع هذه الاسرة  
معروفة وفي اصلها اختلاف . ذكر لي عرضاً صالح العازر من قرية حصن عجلون  
وهو الان ( ١٩٢٣ ) عمره نحو ٩٠ سنة ان دار الشحتوت ودار المطر في الناصرة  
هم عصبتهن وهما من دار المبيض وقال ان اصلهم من علان قرية بجوار السلط هي  
الان خراب كنتيتهم فيها صباغ رحل منها عيسى الصباغ في وقت مجهله واستوطن  
الشجرة ثم عاد جدهم عازر بولديه ابرهيم و خليل الى الحصن وهما الجدان لاسرة  
عازر والعوازة فيها ومنهم المعلم عيسى العازر المعروف باسم المعلم عيسى الطوباسي  
من طوباس . ومنهم فرع في سيرين اما الذين بقوا في الشجرة فتفرقوا قههم من  
استوطن الناصرة ومنهم من استوطن غيرها . أما شيوخ دار المبيض في الناصرة فهم  
مجمعون على أن أصلهم من جفنة بجوار القدس ولا تزال أسرة المبيض في جفنة  
شمالى اورشليم من اهم سكانها وهذا هو الصواب وانما يعسر ربطه مع رواية  
صالح العازر

ذكر في السجل الفاهومي أن أيوب المبيض باع ملكا لداود خليف سنة  
١٢٥٠ ( ١٨٣٤ ) وهو أقدم ما وقفت عليه من كنية مبيض في الناصرة وفروعهم  
١ دار البواردي . البواردي اقدم جد يتكنون به - عودة وسعيد . عودة  
حبيب ونممه . حبيب ( هو المعلم حبيب بواردي ) - معين وشفيق وفؤاد ووديع .  
نعمه - جريس . سعيد المكنى ابو درويش جد دار ابو درويش - سمعان



وبشاره وجريس . سمعان - سعيد وشفيق . بشاره - امين . جريس - زكي وقالوت  
٢ دار السكران . السكران اقدم جد - يوسف - بشاره - يوسف ونجيب  
ونقولا . يوسف - بشاره

٣ دار الشحتوت . اقدم جد حنا - منصور وناصر . منصور - عبده - بشاره  
وفضيل وسعيد . ناصر - حنا واسعد وجريس . حنا - اسكندر ونعيم ويعقوب  
ولطف . جريس - امين

٤ دار المطر . اقدم جد يزجون اليه موسى المطر . موسى - جبران  
وخليل . ذكر في السجل الفاهومي أن الزلزلة التي حدثت سنة ١٢٥١ ( ١٨٣٧ )  
هدمت داراً للجامع بجوار دار جبران المطر ) - عبد الله ويوسف وموسى  
ومياخايل وارهيم وحنا وحبيب . عبد الله - سليم وكامل . سليم - ساهي  
وفؤاد . يوسف - اسكندر - يوسف . موسى - قسطندي . ابرهيم - جبران  
وناصيف وراجي . جبران - فؤاد وارهيم ووليم وهنس . حنا - جريس - حنا .  
حبيب - ايليا . خليل - صالح وسليمان واسعد . صالح - نعمة - صالح ونجيب .  
سليمان - الياس

مرجية . نسبة الى المرجة في جبل عجلون وهم اسرة كبيرة لها فروع كثيرة  
منتشرة في جهات عديدة باسماء مختلفة واليك ما رواه لي الخوري خليل كاهن  
يافا الناصرة الارثوذكسي وهو مرجي ومن خيرة هذا الاكليروس قال - أصلهم  
من القسطل من بلاد العدوان ولاسباب موجبة هجروها وجاءوا الى المرجة في  
عجلون ومنها كنيستهم ثم هجروها أيضاً وتفرقوا . أحدهم واسمه البقيعي استوطن  
السكرك ونسبه فيها البقيعية . وآخر استوطن سوف في عجلون وولد له فيها هزيم  
وتامر ومطلق وجودة . ومن سوف عادوا فتفرقوا منهم الان فرع في الصريح  
والاصلحة والدارة وبيت جالا جنوبي القدس كنيستهم فيها مرجية ومنهم ذهب بعضهم  
الى يافا الناصرة . ولا تزال الصلة موجودة بين كل فروع الاسرة الاصلية مها  
اختلفت كنها وتفرقت أوطانها  
والذي منهم في الناصره هم :

١ دار الراعي . اقدم جد سمعان الملقب بالراعي . سمعان - اندريا وخليل  
ومنصور . اندريا جد دار اندريا - يوسف وجبران وعودة . يوسف - اندريا

وخليل . أندريا - بولس وعبدده . جبران - حبيب وحناء وميلاد . حبيب - يوسف  
وفرنسيس ويعقوب وجبران ونعمة والياس . يوسف - سالم وصبحي وغيره .  
فرنسيس - نايف . منصور الراعي - يعقوب - منصور - أسعد والياس . أسعد -  
جريس وأميين

٢ دار حاطوم . حاطوم كنيّة فرع يافا الناصرة استوطن الناصرة منهم  
عواد ابو حاطوم . عواد - جاد وحناء وهما الان في اميركا ولهما أولاد

٣ دار خليف . اقدم جد خليف - شحادة - سعيد وسمير وشتيوي وسليم .  
سعيد - خشان وخليف . سمير - ظاهر والياس . شتيوي هو الذي اوقف املاكة  
لكنيّسة البروتستانت الاسقفية

٤ دار نصار . ذكر نصار في السجل القاهومي انه اشترى ملكا من ابراهيم  
ابن يعقوب الحداد سنة ١٢٣٤ ( ١٨١٩ ) . نصار - ايوب و خليل ويعقوب .  
ايوب - جرجي وسمعان وناصر . جرجي - سليم وسليمان ومبدا . سليم - فريد  
وايليا وعزيز وشفيق . عزيز - صبحي ولطفي . شفيق - ميشيل . سليمان - نقولا  
وجرجي ورؤوف . مبدا - عرب وايوب وعبد النور . عرب - فايز ولطفي .  
سمعان - نعمة - سماعيل وفؤاد . ناصر - ايوب وجريس وحناء . ايوب - نصري .  
يعقوب - حبيب ومتري ونقولا . حبيب - يعقوب . يعقوب - حبيب ونصيرات  
ونعيم وتوفيق . متري - نقولا وقسطندي وراجي ورجا واسكندر . نقولا -  
متري ووصفي

دار مرشي او مرشة من دير القمر كنيّتهم هناك دار عيد ومنهم في بيروت  
اسرة كبيرة . اول من استوطن الناصرة عبد الله عيد . عبد الله تزوج مريم غوروس  
الملقبة مرشة فتكنى نسله بها - يوسف وايوب وناصر . يوسف - حنا و ابراهيم .  
حناء - حبيب - برمانس وبشاره . ابراهيم - سعيد واسعد وجريس . سعيد ( كان  
اثناء الحرب في مصر وجاء مع ميشيل الصالح اثناء الحرب سنة ١٩١٧ وحدثت  
بسببهما حادثة الناصرة المشؤومة التي مر ذكرها واعدا شتقاً في الشام صفحة  
١٠٩ - ١١١ اسعد في اميركا . ايوب - الياس ويوسف وبولس . يوسف - ايوب  
ناصر - توفيق ونمر ونعمه . توفيق - حاتم . نمر - نصري توجد اسرة مرشي في  
حيفا ولكن لا صلة لها باسرة الناصرة

دار المزايوي . أصلهم من دوما استوطن فرع منهم المزقة ومنها اتوا الى الناصرة  
ونسبوا اليها أقدم جد في الناصرة ابرهيم - خليل وموسى . خليل - سليمان وناصر  
وعبد الله . سليمان - أسعد ويوسف . أسعد - ميخائيل وسليم وسليمان واسكندر .  
ميخائيل - قيصر وأسعد وواصف . سليم - نعيم وايليا ورشيد وجرجي . سليمان -  
توفيق . يوسف - نعمة ومنعم ونعوم . نعمة - توفيق . منعم - يوسف ونعمان وأسعد  
ناصر - موسى و خليل وحننا . خليل - عبد الله وعبداه . عبداه - خليل ومعين .  
حننا - أمين وجميل . عبد الله بن خليل الاول - صالح وجريس . صالح - شبلي  
وراجي وراضي ونجيب ونقولا وناصيف وسعيد . شبلي - صبحي وصالح وباسم  
راضي (المكني أبو سليم) - سالم وميخائيل ومعروف وسمعان وعبد الله وعزيز .  
نجيب - جرجي - نقولا - عرب . ناصيف - زيدان . جريس بن عبد الله - فضيل  
وفضول . موسى الاول - يوسف وداود و ابرهيم . يوسف - الياس وموسى .  
الياس - بولس وبطرس . موسى - توفيق والياس . توفيق - حنا - داود  
ابرهيم وسليمان و خليل ويوسف وسعيد . ابرهيم - جريس - ابرهيم . سليمان -  
الياس وعبداه وداود وأسعد وجريس . الياس - ذيب وأديب ونمر . داود -  
عبد الله وفهد . خليل - راضي . خليل . يوسف . سليم . سعيد - جرمس  
دار مسلم من زحلة كنيبتهم فيها مسلم . أقدم جدي يعرفونه الان الياس - طنوس  
الملقب (بالكرزم ولزم اللقب نسله) - حنا ومنويل وأسعد ونعمة . حنا -  
طنوس ونعمان وتوفيق وصبحي . منويل - سمعان . أسعد - انطون والياس .  
نعمة - سامي

دار معمر . من الاصلحة بجوار السويدا كنيبتهم فيها معمر والجمع عوامرة  
منهم نجيب افندي معمر عضو محكمة ملازم تقريباً نائب عن الروم الارثوذكس  
في مركز المتصرفية في الشيخ سعد . وفي زمن نجهله هجر الاصلحة اخوان احدها  
استوطن الناصرة وهو جد دار معمر والاخر استوطن الرينة وهو جد دار  
أبو حنا . الجد الاول الذي استوطن الناصرة أو اقرب نسله اليه هو امطانس  
معمر . امطانس - اسحق و ابرهيم وأسعد . اسحق - امطانس - جريس .  
ابرهيم - الياس و خليل ويوسف . الياس - ابرهيم . ابرهيم بن امطانس - حبيب -  
خليل - بولس - لطفي وأنيس . أسعد - يعقوب وبشارة . يعقوب . أسعد -  
يعقوب ووديع وسامي وسليم . بشارة - امين وجرجي وقسطندي وتوفيق . أما

الجبد الذي استوطن الرينة فا كبر فروعه دار أبو حنا. حنا الجبد الاول الذي يتكثرون به - يوسف و خليل وموسى . يوسف - خميس ( الذي يتكثى نسله به عمر طويلا وكان من وجهاء الرينة وذوي الرأي فيها ) - وصالح و ابرهيم ويعقوب وموسى و حنا و لاسكل منهم اولاد . موسى ( مستوطن الناصرة ) - صموئيل ورشيد وشكري وتوفيق وداود . خليل جد دار ناصر أو نوبصرة وموسى جد دار أبو حنا وبولس جد دار ذيب . ومن فروعهم دار الشايب ودار العرام

دار الملط . من عيلوط ولهم عصابة يتكثرون بعيلوطي . حنا الملط استوطن الناصرة - يوسف - نقولا . ويعقوب العيلوطي - الياس

دار الموسى . نقولا الموسى من الرينة استوطن الناصرة . أقدم جد يعرفه في الرينة بطرس . بطرس - الياس - موسى . موسى - عوده ونقولا وأسعد . نقولا ( بحام ) - شكري ووديع وأمين ونجيب

دار نجم . أصل الكنية نجمة نسبة الى امرأة اسمها نجمة من شفا عمر توفي زوجها فانتزحت به الى نابلس وهو يوسف نجمة المذكور أثناء ثورة نابلس انظر صفحة ٨٨ ثم استوطن الناصرة - نقولا و ابرهيم . نقولا - يوسف - نقولا . ابراهيم - خليل واسحق

دار نخلة . من عكا . ذكر خليل نخلة في سجل معمودية الكاثوليك سنة ١٧٩٧ و طنوس نخلة سنة ١٨٩٨ من أحدهما تسئل الياس نخلة - سليم - نخلة ونصري ونعمة

دار النصر الاشقر . ذكر ناصر النصر الاشقر سنة ١٨١٠ . ناصر - سليمان - أسعد دار نصير . قيل هم عصابة دار ارشيد ودار نصير في شفا عمر ( بلفظ انصير ) ومن عصبتهم في شفا عمر دار فرح . فرح نصير - حنا وأسعد والياس . حنا - يوسف وفرح . يوسف له اولاد . فرح - حنا . الياس - واكيم وسليم وأمين ولم أقف على باقي فروع دار نصير بعضهم في طبريا وآخرون في حيفا وغيرها

دار نقولا . أصلهم من بيت لحم ويعرفون فيها بدار ريادي . استوطن الناصرة نقولا ريادي فنكثى نسله به . نقولا - ابرهيم وسعيد ويوسف وحنا . ابرهيم - منصور و خليل وموسى . منصور - أسعد . خليل - قسطندي ونقولا وتوفيق . قسطندي - خليل ووديع . توفيق - جريس ونبيه . موسى - عبده - فاز وموسى وسعيد . يوسف بن نقولا الاول - داود - جريس - شحاده وداود

والياس . حنا بن نقولا الاول - موسى وداود وحبيب . موسى - الياس  
وميشيل وجبرائيل  
دار الهامينا

دار وهبة من جديدة مرج عيون سنة ١٨٦٠ استوطن الناصر ابراهيم بن وهبة  
ابن وهبة شديد وجريس والياس ابنا نقولا وهبة شديد . ابراهيم - خليل وسليم  
واسكندر وفضيل . خليل - توفيق . توفيق - خليل . سليم . ابراهيم . اسكندر -  
يوسف . جريس - عساف ونايف وصالح وميخائيل . عساف - جريس وسليم .  
صالح - جميل وأمیل . الياس - ظاهر وأديب ومهييب وحبيب وحسيد

يامينية نسبة الى يامين وبعضهم يقول يمنية وآخرون يمنية . هي أولى الاسر  
المسيحية التي استوطنت الناصرة بعد عصر الصليبيين وكانت ولا تزال من أهم الاسر  
فيها وهي لبنانية من أهدن الجوز والرقم الاي الذي أخذت صورته عن النسخة  
الاصلية في دير الآباء الفرنسيسكان من الاب الخوري برار خوري الطائفة يدل  
دلالة صريحة على أصل هذه الاسرة - « لخصرة موالينا الكردينالية المكرمين  
وجمع انتشار الايمان الكاثوليكي الروماني حفظه الله تعالى آمين . بعد تقبيل موطيء  
أقدامكم الشريفة نعلم حضرتمكم نحن المؤرخين تراجمين وخدام دير مدينة الناصرة  
أولاد ذرية يامين نحن ووالدينا وأجدادنا ارتبينافي طقس ورتبة الرومانية الكاثوليكية  
وأصلنا هو جدنا يامين من تلاميذ<sup>(١)</sup> رومية الذي نحو سنة الف وستماية جاء من  
رومية وقعد بمخدمة دير الناصر بدرجة ترجمان يحفظ رتبة كنيسته رومية وهو مجوز  
وخلف ولدين جبرائيل ومخايل الذين أيضاً ارتبوا في رتبة الكاثوليكية في خدمة  
الدير بمنزلة تراجمين والاثنين المذكورين خلفوا أولاد ونسل كثيرين الذين نحن

(١) أخذ بطاركة الموارنة من أوائل القرن ١٦ يرسلون الى رومية أساتذة لتعليم اللغات الشرقية  
وطلبة لاقتباس العلوم وخصوصاً علم اللاهوت وسنة ١٥٤٨ أسس البابا غريغوريوس الثالث عشر  
كلية للطلبة المارونيين وسنة ١٦٢٢ أسس البابا غريغوريوس ١٥ مدرسة للجمعية المقدسة لانتشار  
الايمان وقد كان لاهل اهدن منصبين من هذه البعثات منهم العلامة جبرائيل الصهبوني ولد في  
أهدن سنة ١٥٧٧ وتوفي في باريس سنة ١٦٤٨ أنظر مجلة الهلال سنة ٢٩ صفحة ٣٥٥ ويظهر  
أن يامين المذكور كان في رومية في الوقت الذي كان فيه جبرائيل المذكور ولا يبعد أن  
يكون قريبه

الحاضرين ولم اعترفنا نحن ووالدنا وأجدادنا سوى رتبة الرومانية ولم عرفنا خوري  
بعلمنا سوى رهبان القدس القاطنين في هذا الدير المبارك المقدس الذين دائماً يقدموا  
لنا طعام الروحاني والجسداني... (كلمات لا تقرأ) ويسعفونا في جميع المظالم. وفي  
هذه السنة جاء مطران من طرف بطرك الموارنة وأرخ أسماينا كبار وزغار رجال  
ونساء ومرادهم يبلغونا ان كل واحد يحط في كل عام مبلغ دراهم وأن نصير موارنة  
وتحت حكم حضرة البطرك المذكور وهذا الشيء ما صار في القديم الى الآن نحن  
وأجدادنا ووالدينا لم تعلمنا الا قوانين ورتبة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في  
مدة سبعين وثمانين سنة أبداً لم رأينا أحداً من خورة الموارنة سوى ان بعض السنين  
كان يمرق علينا خوري أو قسيس ويطلب صدقة ونحن من فضل الدير كنا نحسن  
اليه من باب الاحسان وفي هذه السنة جاء المطران المذكور أعلاه وارخنا وكان  
يريد يلزمنا أن نحط عشر للبطرك الموارنة ونحن مالنا مال وأرزاق سوى صدقة  
الذي نحينا من الدير وهو كان يريد يلزمنا أن نكون تحت حكم البطرك ولم يقتنع  
بهذا الكل فقط بعد ما توجه من عندنا أرسل ورقة حرم على واحد منا اسمه  
بطرس بحيث أنه... (كلمات لا تقرأ) تزوج مع واحدة كاثوليكية منا وفيها بغير  
اذن البطرك وهو... (كلمات لا تقرأ) وهو الآن اذا... (كلمات لا تقرأ) الحكم  
يبلغونا فلاجل ذلك نحن كلنا نتضرع اليكم ساجدين على أقدامكم ان بتدبيركم الصالح  
ترفعوا عنا هذا الظلم لان نحن لم نعرف غير رتبة الرومانية ما نريد غيرها لاننا  
ارتبينا فيها نحن وأجدادنا وان واحد يريد يمنعنا من هذه الرتبة الكاملة المقدسة  
يريد يحطنا تحت حكم غير حكم الكنيسة الكاثوليكية نحن نختمي عن الذين يقبلونا  
وما نعد تحت حكم الموارنة ولاجل ذلك ندخل على حضرتكم بواسطة الدم الزكي  
الذي سفكه مخلصنا يسوع المسيح أن لا تتخلوا عنا بل دبونا بتدبيركم الصالح ولا  
تخلونا نضيع باقي والسلام. حرر في مدينة الناصرة في أول شهر ايار المبارك  
سنة ١٦٩٨

مخايل بن يامين . ارهيم بن مخايل بن يامين . جريس بن جبرائيل بن يامين .  
أنطون بن جبرائيل بن يامين . يامين بن جبرائيل بن يامين . يعقوب بن جبرائيل  
بن يامين . بطرس مخايل بن يامين . فرنسيس بن مخايل بن يامين . سمعان بن  
حنا بن مخايل بن يامين  
ترى من هذا التقرير انه كان ليامين ولدان جبرائيل وميخائيل . ويظهر ان

جبرائيل كان متوفى حين كتابته اذ لم يذكر توقيعه بل تواقيع اولاده وهم اربعة جريس وأنطون ويامين ويعقوب . وذكروا تواقيع ميخائيل واولاده وهم ابراهيم وبطرس وفرنسيس وتوقيح حفيد سمعان بن حنا الذي يظهر انه كان متوفى . قد تعددت فروع هذه الاسرة وتعددت كنفها حتى بلغت نحو ٢٤ و ليس بينها من هو معروف بكنية يامين وانما يجتهد الان بعضهم ان يعيد هذه الكنية فيوقع اسمه بها . واليك ما توصلت اليه بعد الجهد

(١) نسل جبرائيل - جريس وأنطون ويامين ويعقوب . ولم أقف على نسل الثلاثة الاخيرين ولا تمكن من وصل أحد الفروع بهم . وتسمى فروع ميخائيل بدار الجريس . وجريس هذا هو المكني بجريس شما . جريس - يوسف و ابراهيم . يوسف - الياس ويعقوب . الياس - يوسف - صالح و ابراهيم . صالح - لويس - جميل وجبرائيل وميشيل . ابراهيم - خليل والياس - يوسف ونعمة وحبيب والياس . يعقوب بن يوسف ولد بعد وفاة ابيه واحتضنه أخوه الياس فعرف باسم يعقوب الياس - جريس والياس ويعقوب . جريس - يوسف وميخائيل و ابراهيم . يوسف - جاد ومجيد . ميخائيل - فؤاد وجريس . الياس - أسعد وفرنسيس - جريس وأسعد . يعقوب - جاد . ابراهيم الاول - ميخائيل وفرنسيس . ميخائيل تزوج امرأة من دار لولو فتكني نسله بلولو - أنطون و خليل و ابراهيم . انطون - ميخائيل - أنطون . خليل - يوسف وبشارة . ابراهيم - امين . فرنسيس الملقب بطحيش جدار البطحيش - ميخائيل ويوسف والياس . ميخائيل - ابراهيم و خليل . ابراهيم - أسعد و حنا ويوسف ونعمة وفضلو وتوفيق . أسعد - رشيد و ابراهيم . حنا - سليم . يوسف - نايف وعزيز وميشيل . نعمة - نديم وفهم . فضلو - سامي وبولس . خليل - بولس وميخائيل وجريس وبطرس . ميخائيل - نعيم ونعمان وسليمان وسمعان . بطرس - بولس . يوسف بن فرنسيس - طنوس و خليل وفرنسيس و حنا . طنوس - حبيب ومجيب . حبيب - نايف وقايز و راجي . مجيب - انطون . خليل - امين وسليم ووديع . فرنسيس - جرجي و حنا . جرجي - فؤاد وكامل وصبحي . الياس بن فرنسيس - فرنسيس وعبده . فرنسيس - انطون و نايف . عبده - يوسف

(٢) نسل ميخائيل . ميخائيل - حنا و ابراهيم و بطرس وفرنسيس . ان دار

يونس الذين هم من اكبر فروغ دار يامين متسلسلون من حنا هذا . وفي السجل الفاهومي ان ابوب بطرس واخيه ميخائيل اشتريا من دانيال حنا يونس وابن اخيه حنا الياس كرم الصاحب شجراً وحجراً بمئة وخمسين غرشاً في ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٢٢٠ ( ١٨١٥ ) . حنا - سمعان - حنا - يونس - الياس ودانيال . الياس ( تكفى نسله بيونس ) - حنا وميخائيل و ابراهيم . حنا - يوسف وانطون وناصر . يوسف - حنا وصالح و ابراهيم . حنا - يوسف وسمعان - صالح و ابراهيم . انطون - الياس وعوض - رضى وعبد الله وانطون وسامي . ( ناصر تكفى نسله به ) - أسعد - ناصر و جاد ونصري ويوسف وأمیل وسالم . ميخائيل - لورنس ( ويقال الرنس جد دار الرنس ) - يوسف و خليل . يوسف - خليل . ابراهيم يونس ( الملقب رستم دار رستم ) - اسعد و طنوس وميخائيل . اسعد - ابراهيم ويوسف . ابراهيم - اسعد ويعقوب وليد . يوسف - حنا . ميخائيل ( كان لقب امرأته كنبورة فلزم اللقب اولاده دار كنبورة ) - الياس وجريس . الياس - ميخائيل وسمعان . ميخائيل - رجا وسامي . جريس - فرنسيس ويوسف . دانيال بن حنا يونس ( تكفى نسله به دار دانيال يونس ) - بولس ويعقوب و ابراهيم . بولس - يونس وجابر . يونس - يوسف وانطون وبولس و ابراهيم . يعقوب - الياس - يعقوب . ابراهيم بن دانيال - الياس - يوسف وأسعد . يوسف - الياس وحنا وجريس وميخائيل . اسعد - ابراهيم وامين

ومن فروغ يونس الاول - دار البضمان ودار غورس ولعلها شقيقا الياس ودانيال ابني حنا يونس . البضمان - الياس - اسعد وسعيد . اسعد - الياس - اسعد وبضمان . سعيد - طنوس ونعمة . غورس ( ربما هو محرف غر يغور يوس ) - غورس ويعقوب . غورس - عوده وبشاره - يوسف وغورس . يعقوب - ذياب وسليم . ذياب - عبده ونجيب وجميل . سليم - يعقوب

ابراهيم الاول بن ميخائيل الاول - ميخائيل وبولس . ميخائيل . ذكر بولس ميخائيل و طنوس ميخائيل من مشايخ اللاتين ( اطاب مشايخ الناصرة في الباب الخامس ) المرجح انهما ابنا ميخائيل هذا وان منه بعض الفروع التي لم يمكن من صلة نسبهم به مثل دار منصور ودار رحيل ( لرحيل ) وعلى كل فقد وصلتهم به الى ان يثبت خلاف ذلك - دار منصور من بولس ميخائيل . ذكر في السجل الفاهومي ان بولس باع لابنه عبد الله داراً بتاريخ سنة ١١٩٣ ( ١٧٩٧ ) . بولس -



عبد الله ويوسف . عبد الله - منصور - الياس وبولس وحننا وعبد الله . الياس -  
صالح - الياس وجميل . بولس - عبد الله وأسعد وخليل ويعقوب وشكري .  
عبد الله - توفيق ونجيب وحبیب . أسعد - نصيف ورضى . خليل - بولس وأمين  
وسليم . يعقوب - جرحي وميشيل وأمیل وأنيس . شكري - شفيق وجول .  
حننا - عوض وميخائيل . عوض - حننا وجاد . عبد الله بن منصور - جريس  
ومنصور . يوسف بن بولس الاول - جابر وجبران . جابر ( تكفي نسله به ) -  
سالم وشاهين . سالم ( تكفي نسله به ) - ابرهيم ويعقوب ويوسف ( خوري ) وسليمان  
( خوري ) والياس ونعمة . ابرهيم - خليل وسالم . يعقوب - عزيز ويونان . نعمة -  
ادم وجرحي . شاهين ( تكفي نسله به ) - ذياب ويونس وعبداه وسعيد وسليم .  
ذياب - اسعد وحننا وخليل وتوفيق ونعمة . عبداه - الياس وشاهين . جبران  
( تكفي نسله به ) - موسى وناصر . موسى - جبران والياس ويوسف

دار إر حيل نصلهم بميخائيل بن ابرهيم بن ميخائيل الى ان يثبت عكس ذلك .  
ميخائيل - يعقوب ( اقدم جد يرجعون اليه ) - بطرس وداود . بطرس الملقب  
بالسكش ( ولزم اللقب نسله ) - بولس ونقولا . بولس - حننا وشكري وجريس  
وسمعان وقسطندي ونجيب . داود - ابرهيم ( نسله مستوطن حيفا ) - خليل  
وأسعد ونجيب والياس . خليل - ادلر وفؤاد . أسعد - يوسف وشفيق وموريس .  
نجيب - داود . بولس بن ابرهيم بن ميخائيل الاول - خليل وجبران . خليل -  
لويس وطنوس وبولس وأسعد ويعقوب . لويس - يعقوب وابرهيم . طنوس -  
حبیب وخليل ويوسف ( خوري مؤسس رهبنة الوردية ) . حبیب - طنوس  
واسكندر وانطون ( خوري بطركية . لاتين ) . طنوس - حبیب وأمبل وجميل  
وفؤاد . خليل - يوسف - رجا ونبيه وخليل . بولس - سعيد وبشارة واسعد  
وبطرس ( يتكفي نسله به ) - بشارة - أسعد - فارس وبشارة وسعيد . جبران بن  
بولس بن ميخائيل الاول ( تكفي نسله به ) - يوسف وميخائيل . يوسف -  
وسليم وعوض - جاد . ميخائيل - فيليب - الياس . بطرس بن ميخائيل  
الاول - ايوب وميخائيل . ايوب - يعقوب وانطون ويوسف . يعقوب - سليم  
وأيوب . سليم - قيصر وانطون . قيصر - جاك وفيليب . ايوب ( يعرف  
بأيوب سارة ) - نايف وانطون وجميل . يوسف - شبلي - يوسف . ميخائيل -  
اسكندر ( يتكفي نسله به ) - يوسف وفرح وبطرس وميخائيل . يوسف -

السجل  
ن أخيه  
الاولى  
الياس  
ناصر .  
لون -  
به ) -  
ويقال  
يونس  
سف .  
مرأته  
خائيل  
بن  
لس -  
س -  
حننا  
الياس  
أسعد  
زرس  
ليم .  
ولس  
الباب  
من  
مهم  
يجل  
س -

ميخائيل وبرمانس . ميخائيل - ادمون . فرنسيس بن جبرائيل الاول - يعقوب - طنوس ( يتكفي نسبه به ) - بطرس وحننا . بطرس - يعقوب وسعيد وأديب ويوسف وفيكتور وأميل . حننا - لويس وبولس وطناس وميشيل . لويس - حننا . ومن يعقوب فرنسيس هذا أو من طنوس بن يعقوب ابو حرب وأبو سنة والفران ولم امكن من الحاقهم باحدهما فلنفرض انهم من يعقوب الى ان يثبت عكس ذلك . يعقوب بن فرنسيس الاول - ابو حرب وأبو سنة والفران . ابو حرب - ابرهيم - بشارة . ابو سنة - يوسف وطنوس . يوسف - ميخائيل وعازر . ميخائيل - سعيد ويوسف وعبيده وميلاد ونصر الله . سعيد - سمعان وصبيحي وجريس . ميلاد - نمر وذيب . طنوس - اسعد وارهيم - اسعد - طنوس ( الملقب أبو زعكور ) - اسعد ويوسف وصبيحي وئواد . ابرهيم - نعمة . عازر - خليل . الفران - جبران و خليل ويوسف . جبران - ايوب . يوسف - ابرهيم وانطون وميخائيل . ابرهيم - رجا واميل . انطون - فايف

نسب المؤلف وترجمة حياته . كان والذي يقول ان اصل اسرتنا من خبيب في حوران وعلمت نحو سنة ١٨٧٥ ان لنا صلة نسب بأسرة ابي خاطر في زحلة وكل ما أذكره الآن ان بعضهم في طريقهم مع احد افراد اسرة المطران لمشتري احدى قرى مرج ابن عامر مروا بشفا عمر وسألوا عن أقاربهم فيها وتعرفوا الى والذي حلوا ضيوفاً عندنا وعلمت ان بعض افراد منا كانوا يزورونهم في زحلة . أقدم جد ترجع اليه منصور - ناصر - بولس وميخائيل - منصور وعريضة . منصور ( تكفي باسم امه مرّة مدة ثم استرجعنا لقب منصور ) - ناصر و ابرهيم وأسعد . ناصر - ميخائيل ومنصور وجريس . اسعد هو المؤلف كان والذي فلاحاً من كبار فلاحى شفا عمر توفى سنة ١٨٧٩ . ولدت في أوائل سنة ١٨٦٢ وتعمدت في ٢٠ ايلول من نفس السنة كما هو مسجل في سجل كنيسة الكاثوليك . توفيت امي وعمري ثلاث سنين وكنت ارسل في صغري الى مدرسة البلدة التي يعلم فيها الخوري واتذكر اثنين من معلمي الخوارنة باسم الياس كنا نسجي أحدهما الخوري الياس الكبير والثاني الخوري الياس الصغير . ثم نقلت الى مدرسة البروتستانت ومن معلمي المرحوم القيس ميخائيل قعوار والمعلم نقولا دباك من الشام ولسكني حرمت المدرسة قبل أن أتجاوز العاشرة من عمري واشتغلت بالفلاحة مثل أكثر اولاد القرية انما عقلي كان متعطشاً الى زيادة المعرفة واني لا أزال

اذكر الساعات التي كنت اصرفها في الليل أقرأ على ضوء سراج بزيت الزيتون في كتاب المزامير طبع الشوير او النوراة طبع لندن . وكنت اردد الى المدرسة أثناء وجود الغلال على البيادر حين نكون قد فرغنا من الحقل . ومع كل ذلك كانت معرفة أخوي أرقى كثيراً من معرفتي وكنت أشعر دائماً اني مظلوم واعتقد ان كل صغير بين اخوة كبار في الفلاحين مظلوم . بعد وفاة والدي واقتسام الرزق شعرت بفك قيودي وأخذت اسعى الى ما اتوق اليه نفسي والتمست من المبشر الانجيلي في شفا عمر وهو حينئذ المعلم خليل زعرب من اسرة زعرب من علماء الشعب ان يساعديني في الذهاب الى مدرسة الشبان الانجيلية في القدس وفي خريف سنة ١٨٨٣ دعاني اليه وقال ها ابن عمي أمين ذاهب الى مدرسة الشبان فاذهب معه وانا ارفقك بتحرير وهكذا كان ركبت فرسي وسرنا معاً وكان القس ولترس وكيل رئيس المدرسة بدلا من الرئيس القس زلر ولما قرأ التحريرين قال امين مقبول واما أنت فسارد لك خبراً بعد بضعة ايام وسمح لي ان اتم في المدرسة فراجعته بعد ايام وقلت أود ان اعرف الجواب فاذا كنت مقبولاً بعث الفرس والا ابقيتها حتى أعود عليها قال بعها فعدت أفنز طرياً لحصولي على ما طامنا تاق نفسي اليه . صرفت في المدرسة نحو اربع سنين بمجد واجتهاد لمباراة صفي لان معارفي الابتدائية ضعيفة جداً وليكني بصبر استاذي القس ابراهيم باز الحداد ولطفه مكنت قرب نهاية المدة المدرسية من نوال الشهادة التي تؤهلني ان اكون معلماً وفي ٨ ايار سنة ١٨٨٨ تعينت واسكندر عرنكي (الان الدكتور عرنكي في الرملة وكان مدة طبيب مستشفى يافا الانكليزي) معلماً في يافا ورأيت الحاجة ماسة لتعلم اللغة الانكليزية فشرعت بدرسها وحصلت منها ما ساعدني كثيراً في معارفي العملية والدينية . وفي ١٨ ايار سنة ١٨٩٣ اقترنت بلولو بنت صالح فرج الله من شملان وصرفنا معاً الى الآن حياة سعيدة بكل ما في الحياة الزوجية من السعادة واعتقد ان الحياة بدونها ناقصة . في ٢٣ ك ١ سنة ١٨٩٤ رسمت شماساً انكليكانياً بواسطة الاسقف بلايث وفي ٢٤ ايلول سنة ١٨٩٩ رسمت قساً وتعينت ليافا خلفاً للقس مراد الحداد الذي نقل الى حيفا وفي ٢٠ حزيران سنة ١٩٠٥ وصلت الناصرة مركزى الحالى خلفاً للقس خليل الجمل . ان تومدي ليسوع الناصري ومحبي للناصره وأهل الناصرة دعياي الى تحمل مشاق تأليف هذا التاريخ والله الحمد على الدوام بدءاً وختام

## الامان

في الناصرة الآن عائلتان المان استوطنتا الناصرة في أوائل الربع الاخير من

القرن ١٩

(١) عائلة واكثر مهنته الطحن كانت مطحنته أولاً دبابة ثم حولها الى آلة بخارية ومع ذلك لا زال تعرف بالدبابة حتى صار يقال لهم دار الدبابة وكان لهذه العائلة ايام بيضاء على فقراء الناصرة أثناء الحرب توفي كبيرها سنة ١٩٢٢

(٢) عائلة هيزلشفرت وتعرف باسم فردرك كبيرها مهنته النجارة ثم حول مسكنه الى لوكاندة صغيرة الى أن بنى اللوكاندة الحالية التي تعد من خير لوكاندات البلاد في النظافة والاثمان والعناية . تألمت هذه العائلة أثناء الحرب بذناخ ما جناه صهرها لندي في حادثة تزويره التحوير الذي مر ذكره صفحة ١٠٩ وقد آلت الى وفاة وحيدها وتوفي كبيرها سنة ١٩١٣

في الناصرة سيدة المانية مستوطنة وهي من أسرة هوبر المرسل الانجيلي الذي أقام مدة أطول من كل مرسل سواه اسمها ايناهوبر ملر وتعرف بمسز ملر نسبة الى زوجها المتوفي كان لها نفوذ قبل الحرب واثناها واستعملت نفوذها جهدا استطاعتها لمساعدة كل متضايق قصدها

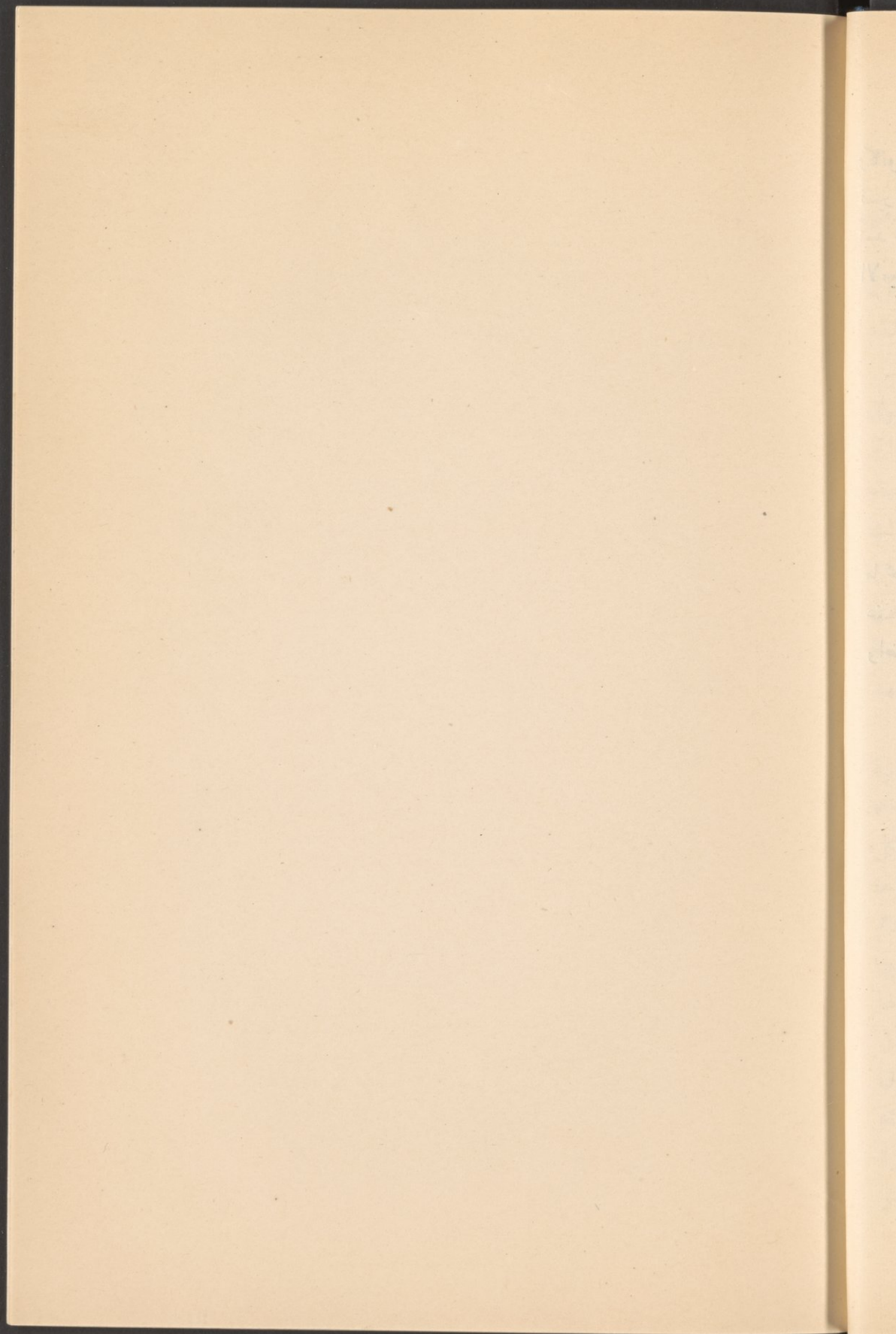
ملاحظة . على ذكر الامان بحسن ان نذكر ملخص تاريخ المستعمرات الالمانية الاولى في هذه البلاد عن كتاب Tent work in Palestine لكوندر صفحة ٣٠١ اسس المستعمرات الالمانية في فلسطين فرقة دينية تعرف بالهيكليين نسبة الى الهيكل وهم يريدون بالهيكل هيكلا روحيا هو كنيسة المسيح المقدسة التي يعيش اعضاؤها حسب مبادئ العصر الرسولي والاستعداد لحيى المسيح القريب وكان كل عدد هم سنة ١٨٧٢ نحو ٥٠٠٠ . مؤسس هذه الفرقة الدكتور هوفمان فعرفوا بهوفانين أيضاً . واعتقد ان الشروع ببناء هذا الهيكل يجب ان يكون في فلسطين ولهذا قصد ان ينشئ فيها مستعمرات فزار فلسطين أولاً سنة ١٨٥٨ وسنة ١٨٦٧ أرسل بعثة مؤلفة من ١٢ رجلا استعمروا سمونية غربي الناصرة في الطرف الشمالي الثربي من مرج ابن عامر فقتلتهم الملاريا كلهم . وسنة ١٨٦٨ جاء هو وأحد تلامذته هاردك واسسا مستعمرتين في حيفا ويافا . مستعمرة حيفا تأسست قبل مستعمرة يافا بستة أشهر وراسها هاردك وكان عدد سكانها سنة ١٨٧٥ ثلاث مئة وأحد عشر

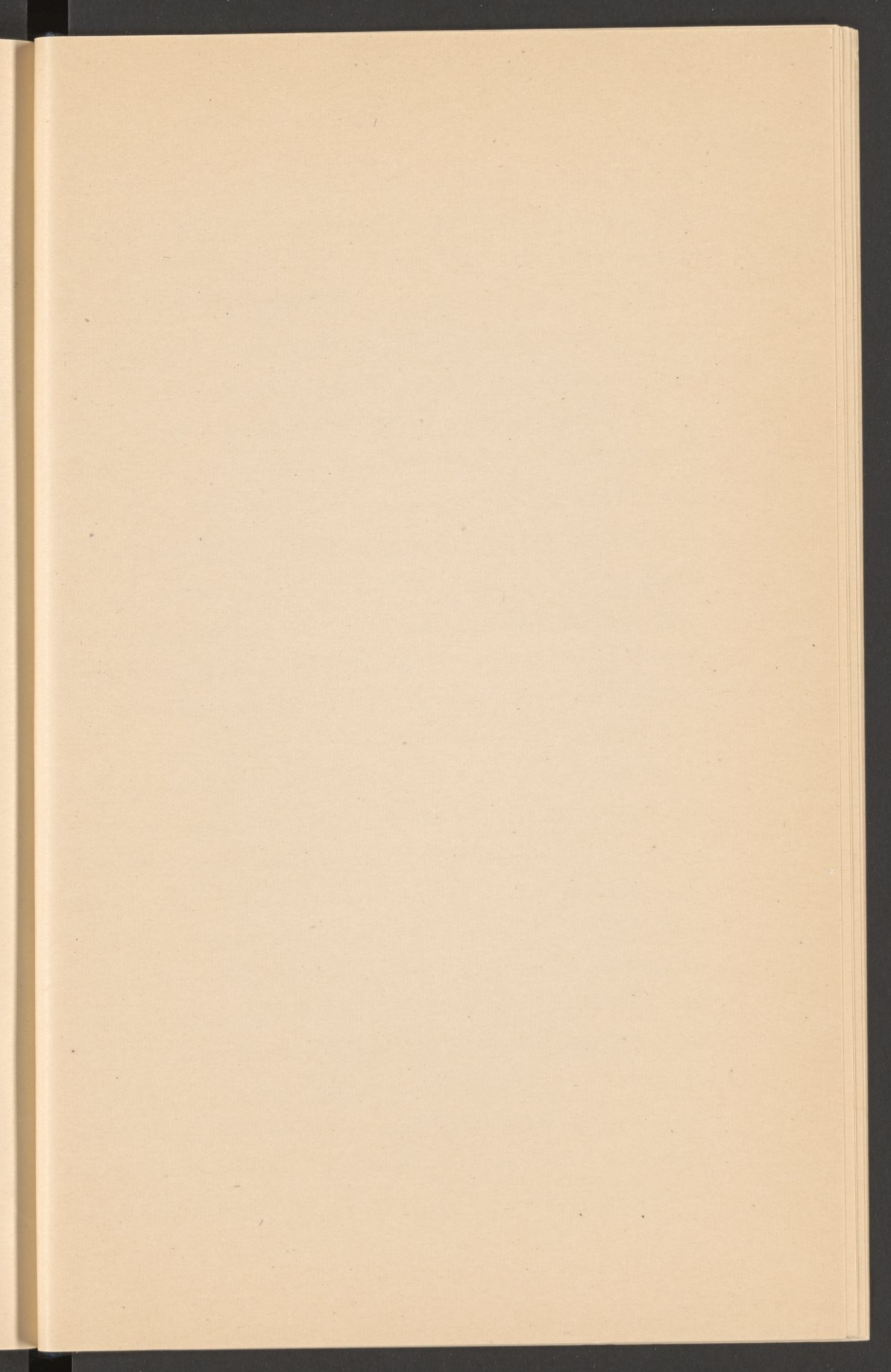
وكانوا حينئذ يشتغلون باصلاح طريق العربات بين حيفا والناصره وعرباتهم الثقيلة  
تسير بين المدينتين . مستعمرة يافا ترأسها عوفثان وهي قسمان (١) في سارونة على  
أمد نحو نصف ميل من سور المدينة (٢) قرب السور جنوباً في محل المستعمرة  
الامير بكية وعدد سكان القسمين ٢٠٥



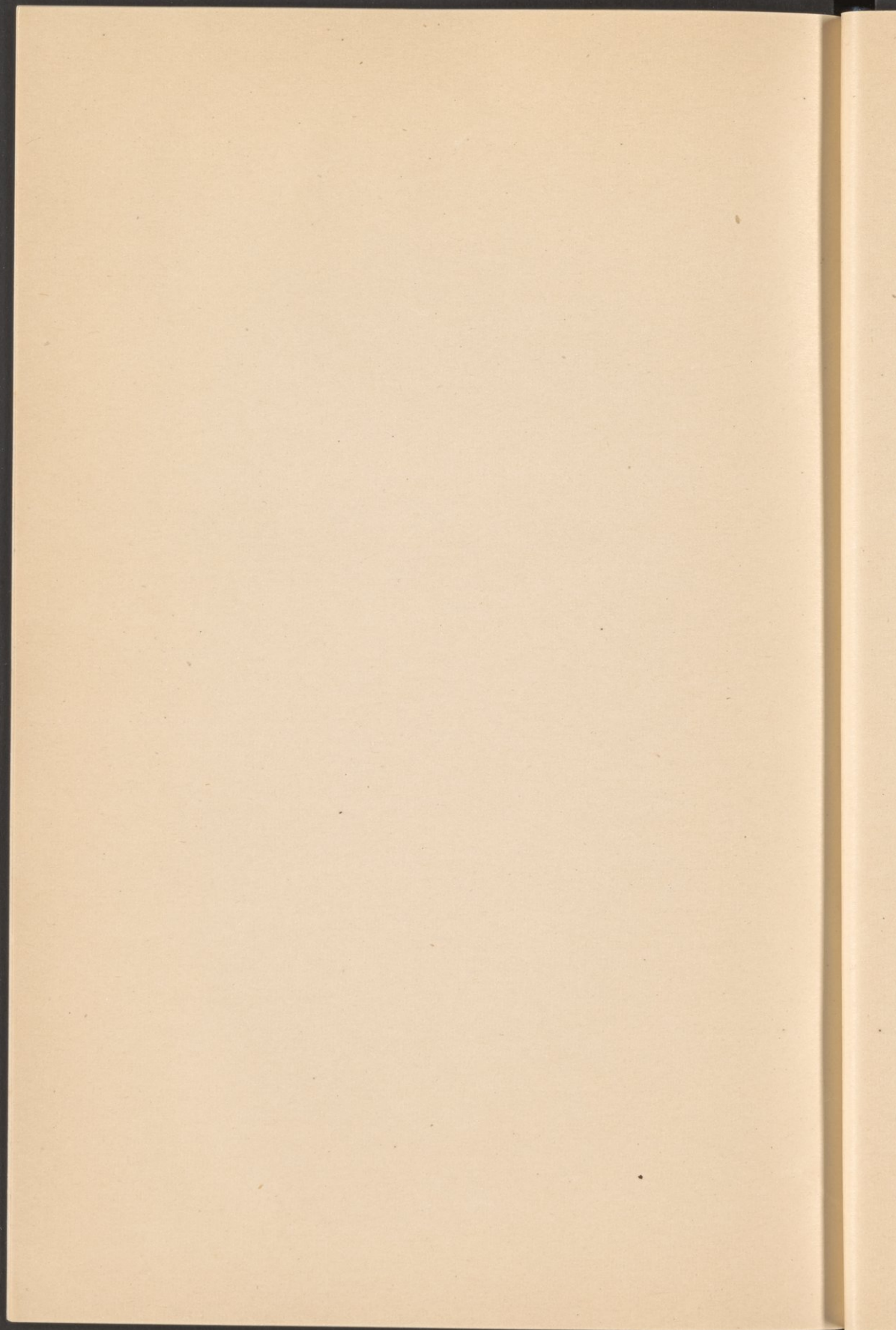
ملاحظة : تركت التسع صفحات التالية بيضاء لكي يصلح أفراد كل أسرة  
ما يجدونه من الخطأ ويكملوا ما يعثرون عليه من النقص ويسجلوا كل من يجد  
عندهم من المواليدهم ثم يرسلونه لي حتى اطبعه واقدمه لهم ملحقاً بهذه الطبعة  
واضيفه فيما بعد الي الطبعة الثانية ان شاء الله

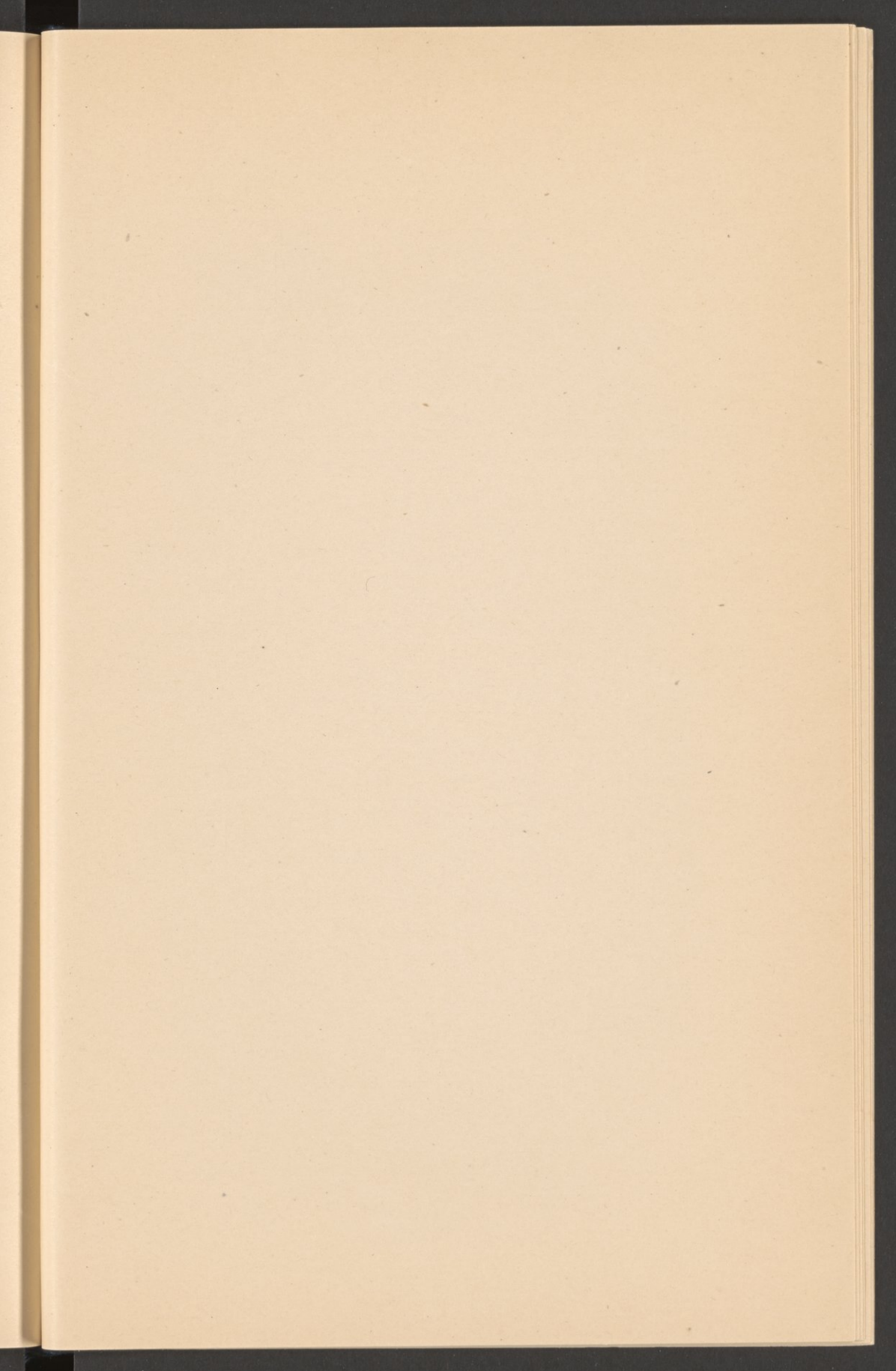


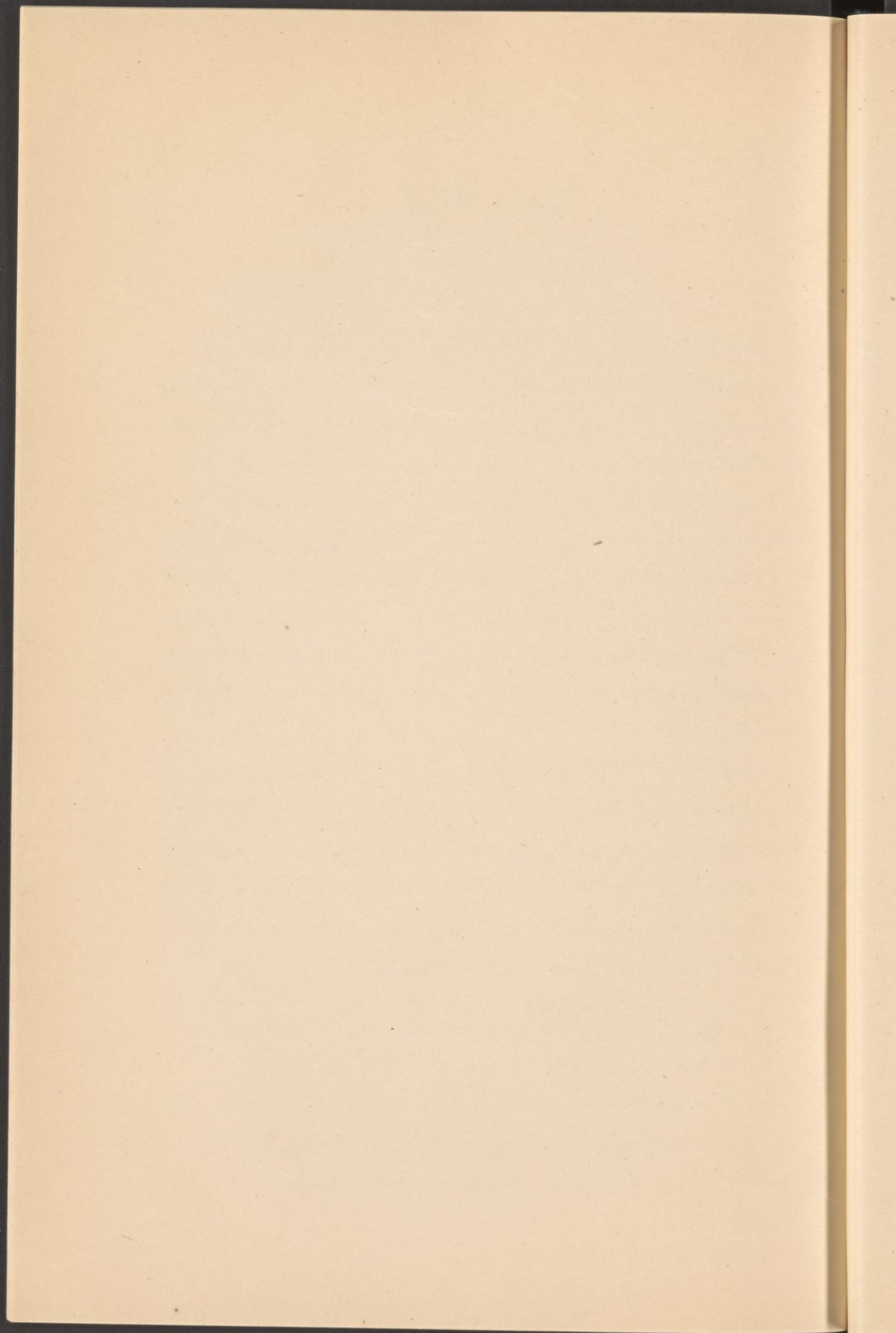


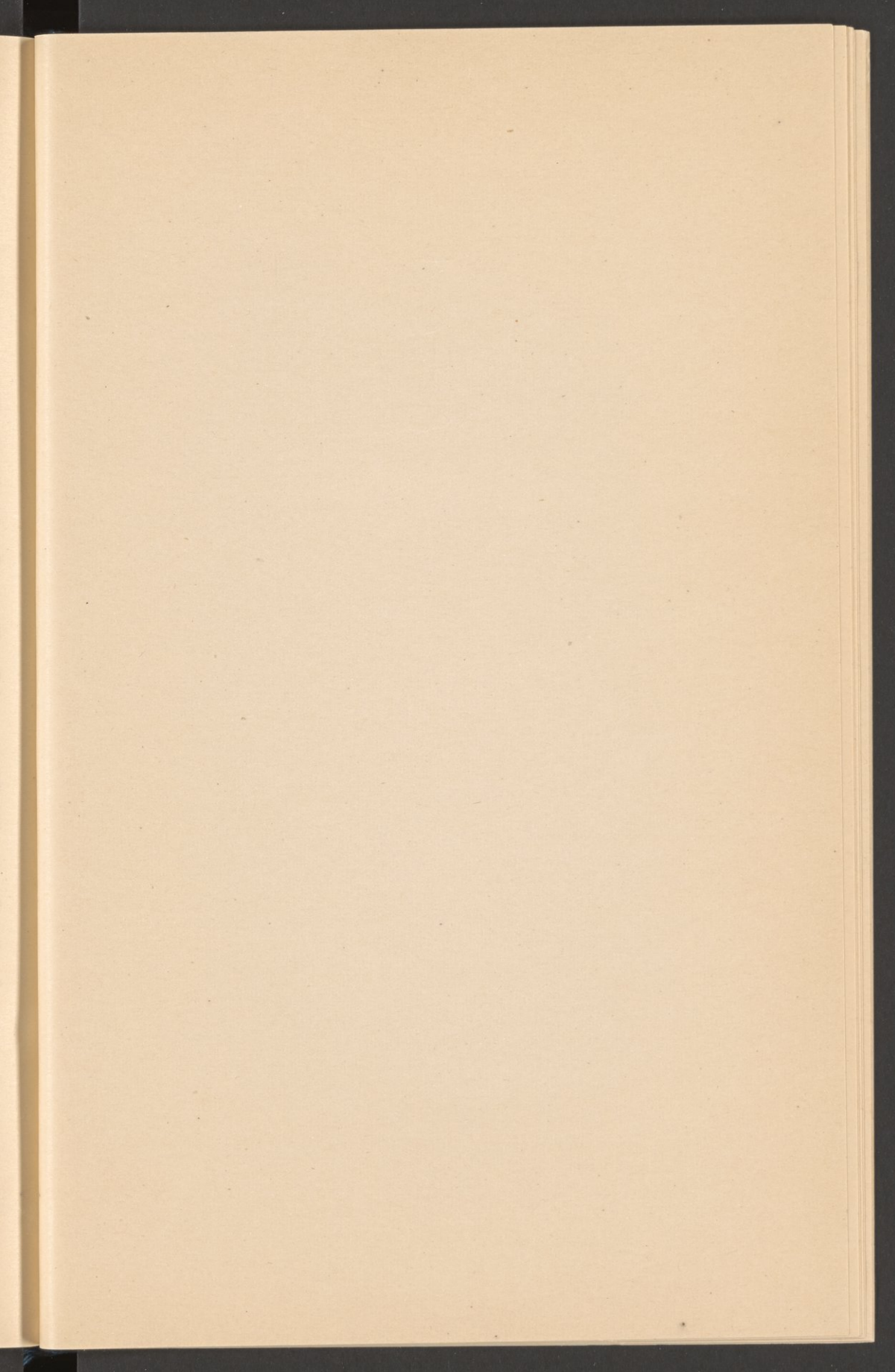














3  
3  
9  
3  
9  
A  
9  
-  
1  
f  
s  
9  
s  
e  
-

## الفصل الثالث

### احصائهم

يختلف عدد سكان الناصرة باختلاف العصور وبحسب تدقيق الكتاب . قد مر في صفحة ٢٦ ان عددهم كان في عصر المسيح نحو ١٥٠٠٠ ولم أقف على احصاء لهم في عصر الصليبيين . وفي أوائل القرن ١٩ أخذ البعض يذكرون شيئاً من ذلك وهو يختلف أيضاً باختلاف زمان الكتاب وتدقيقه وغايته واليك بعض أمثلة . ذكر روينسن سنة ١٨٥٢ م ٣٠٠٠ والقفنصل ووجرس سنة ١٨٥٤ م ٤٠٠٠ ويعقوب فرح سنة ١٨٥٧ م ٥٨٩٠ المسلمون ١٥٠٠ والروم ٢٥٠٠ واللاتين ٧٥٠ والكاثوليك ٥٥٠ والموارنة ٣٧٠ والبروتستانت ٢٢٠ . وكوندر سنة ١٨٧٨ م ٦٠٠٠ وبيري ليغن سنة ١٨٨١ م ٥٩٣٩ منهم ٢٠٠٠ مسلمون و٢٠٠٠ روم و٩٠٠ لاتين و٧٥٠ كاثوليك و٢٥٠ موارنة و٣٩<sup>(١)</sup> بروتستانت . وعددهم حسب آخر احصاء رسمي سنة ١٩١٢ هو ٧٩٨٨ منهم مسلمون ٢٠٣٧ . روم ٢٩١٣ لاتين ١٢٩٤ كاثوليك ١٠٦٧ موارنة ٤٠٣ بروتستانت ٢٧٤ . في الناصرة كثيرون من الغرباء لم يدخلوا في هذا الاحصاء ولكن يوجد كثيرون من الداخلين فيه مهاجرين أو مستوطنين خارج الناصرة وقد يعادل عددهم عدد الغرباء ويقدر سكان الناصرة غالباً ١٠٠٠٠ نلهم مسلمون ونلهم روم أورثوذكس والثلث باقي الطوائف الغربية واذا فرضت ضريبة على الاهالي غير المال المقرر على الافراد والاملاك يوزع على هذه النسبة انما يحسب البروتستانت ضمن الروم ويدفعون العشر مما فرض<sup>(١)</sup> عليهم . أما بخصوص احصائهم بعد الاحتلال فراجع صفحة ١٢٢

(١) لم يكن عدد طائفة البروتستانت يوماً ما هكذا فان لم يكن ذلك سهواً من المؤلف أو خطأ فهو سوء قصد منه أو من الراوي

(١) يتألف قضاء الناصرة حسب احصاء سنة ١٩١٢ من ٢٢ قرية منها ١٥ كل سكانها مسلمون واليك اسماءها مع عدد سكان كل منها (١) البعينة ١٦٢ (٢) العزيز ٦٥ (٣) رمانه ٤٥ (٤) كفر مندا ٣٢١ (٥) كوكب ٢٤٦ (٦) صفوري ٢٧٦٧ (٧) عيلوط ٤٨٥ (٨) جباتا ناربخ الناصرة (٣٤)

## الفصل الرابع

### أخلاقهم ولهجتهم ومعارفهم

تتضارب أقوال المؤرخين والسياح والحجاج في وصف سكان الناصرة فمن قائل ان أهلها وخصوصاً نساءها من أجمل اهل العالم. وقائل انهم شر البشر وقائل انهم الآن أقرب شبهه بالمصريين بينما لغتهم تشبه لغة أهل دمشق انظر يوحنا كتو « أرض الموعد » صفحة ١٨١ أما انا فبعد ان خبرتهم مدة نحو ١٩ سنة وبجئت في كل أحوالهم بحثاً مدققاً. اضع امام قارئ كتابي الحقائق الآتية — الناصريون (جمع ناصري باللغة الدارجة نواصرة) هم من أشد سكان فلسطين عصبية (ويرادفها عندهم جمولة<sup>(١)</sup>) ويستعملون كلمة دار للدلالة على الجمولة الصغيرة غالباً او على فرع جمولة كبيرة ويدعون غير بني الجمائل الخطف<sup>(٢)</sup> (المشليخ) وهذه الصفة تقودهم الى ما يشتم منه رائحة الاحتقار لغيرهم. كالقول شوافنه<sup>(٣)</sup> لاهل الشمال وقبالوة لاهل الجنوب. ولا يقطع احدهم عصبته اذا انتقل من مذهب الى مذهب او من دين الى

٨٤ (٩) عقولة ١٧٢ (١٠) زبوبا ٤٨٩ (١١) اكسال ٥٢١ (١٢) دبورية ٤٨٩ (١٣) عين ماهل ٣٧٢ (١٤) أم اقي ٩٠ (١٥) المشهد ٤٠٣. وسبعة سكانها مسلمون ومسيحيون وهي (١٦) الرينة. مسلمون ٤٧٢ مسيحيون ٦٢١ منهم روم ٣٧٣ لاتين ١٢٩ كاثوليك ٧١ بروتستانت ٤٨ (١٧) كفر كنا. مسلمون ٥٤٨ مسيحيون ٦١٢ منهم روم ٣٥٤ لاتين ١٠٧ كاثوليك ١٣٢ بروتستانت ١٩ (١٨) طرعان. مسلمون ٤٨٦ مسيحيون ٢٢٧ منهم كاثوليك ١٧٠ روم ٥٧ (١٩) معلول. مسلمون ٢٩٦ مسيحيون روم ٢٣٥ (٢٠) مجيدل. مسلمون ٦٥٧ مسيحيون ١٩٦ منهم روم ١٣٦ لاتين ٦٠ (٢١) يافا. مسلمون ٣٥٤ مسيحيون ٤٩١ منهم لاتين ٢١٨ روم ١٤٢ كاثوليك ١٢٥ بروتستانت ١٦ (٢٢) جنجار. مسلمون ٤٥ كاثوليك ١٨ قرية واحدة سكانها يهود وهي مستمرة الفولة ولم أقف على عدد سكانها

(١) هي اما من جملة السيف وهو السير الذي يحمل به ويراد بها ارتباط الافراد بالعصية و من الحمل كان افرادها مكلفون بحمل بعضهم اثقال بعض او هي محرف جملة وحمة الرجل عائلته

(٢) والبعض يقول حطب مشليخ والخطفة كالعقفة خشبة معقوفة كالجن تشد بها الحبال والخطفة

المشلوخة هي التي كسرت عقفتها فلا تمسك الحبل

(٣) اصل هذه التسمية من شوف لبنان اطلقوها اولاً على المتساوين من كسروان ثم عمموها

على كل اهل البلاد شمالي صند



دين بل يتعصب لها على ابناء مذهبه او دينه الجديد . ويشاركها بالسراء والضراء  
وبكل ما يطرأ عليها فالمنافسة العصبية والمذهبية والدينية قد آلت مراراً الى الخصاص  
والفقر كما مر بك على انهم كثيراً ما وحدوا مساعيهم واعتصبوا معاً على العدو واشترك  
مسلمهم ومسيحيهم وقد مرّ بك امثلة ذلك (صفحة ٨٦) . ان هذه المنافسة بثت في  
كثيرين منهم روح الاقدام والكرم . . فاذا جاءهم ضيف او استوطن بينهم  
غريب التفوا حوله وتسابقوا الى اكرامه حتى لا يكاد يشعر انه غريب . ومع  
كرمهم واكرامهم للضيف فهم مقتصدون ولولا الاقتصاد لما وجدت بينهم مثرياً  
لقلة مصادر الثروة عندهم . وهم امناء في معاملاتهم التجارية فيكاد لا يعرف بينهم  
الافلاس الاحتياطي فاسم تاجرهم شريف وهم اذ كياء لهم هبة صناعية نادرة . ومع  
كونهم من جهات مختلفة . وربما من امم مختلفة . فقد صاغهم الاقليم حتى صاروا  
مثل كل سكان الجليل قديماً وحديثاً . اذا تكلموا جهرتوا وقلما يستطيع احدهم ان  
يتكلم بصوت منخفض . ولهم مثل اكثر اهل الجليل لهجة خاصة مثل خيا وخيتا  
بدلاً من اخي واخي ومثل استعمال ضمير جمع المؤنث هن ( بكسر الهاء والنون )  
للمذكر والمؤنث ولهم لهجة خاصة في لفظ بعض الحروف وهم فيها ثلاثة اقسام  
(١) كل الرجال تقريباً وكل نساء الروم يلفظون القاف كافاً مخففة (٢) كل نساء  
اللاتين والكاثوليك تقريباً يلفظن القاف همزة وبعضهن يلفظن الكاف همزة  
ايضاً فيقلن إيف حالاً بدلاً من كيف حالاً (٣) اكثر الهواراة وبعض من المسلمين  
غيرهم يلفظون القاف كالجيم المصرية . ويكثر في لغة الناصريين الخاق ال التعريف  
بالاعلام التي لا يجوز الخاقها لغويّاً مثل الجريس واليوسف والحنا والسمعان . الخ  
اكثر نساء الناصرة لا يحتجبن ما عدا نساء بعض الاسر من المسلمين والمسيحيين .  
والحجاب على درجات فبعض المسلمات « لا يخرجن بعد زواجهن من بيوتهن الا  
الى قبورهن . وبعض المسيحيين لا يسمح لطيب ابنته ان يرى خطيبته حتى حماه  
انما هذا زال او كاد يزول . قد نال اهل الناصرة قسطاً وافراً من العلم بعد مجيء  
المرسلين منذ اواسط القرن التاسع عشر . يدل ذلك على ذلك عدد الطلبة في المدارس  
اليومية والداخلية فيها عدا عنهم في الخارج وهم كثيرون . من مراجعة احصاء  
المدارس في باب معاهد الناصرة ترى انه يوجد في المدارس بين ١٥٠٠ و ١٦٠٠  
تلميذ على اقل تعديل اي نحو ٢٠ في ١٠٠ من عدد السكان بنسبة متساوية تقريباً

قائل  
٢٣١  
كتو  
ت في  
(جمع  
فها  
فرع  
الى  
اهل  
الى  
عين  
وهي  
٧١  
١٠٠  
١٧٠  
٦٥٧  
منهم  
ليك  
صية  
لته  
لنطفة  
بوها

بين الذكور والاناث انما ضيق باب الرزق من طريق العلم اضطر كثيرين من خيرة شباتها وشبابها الى الهجرة

## الفصل الخامس

### ازياءهم

الجنس البشري عموماً والنساء منه خصوصاً مولعون بالتحلي بالحلي والثياب المزخرفة . وليس لمن يرغب في درس تاريخ ذلك الا ان يزور المتاحف وخصوصاً متحف القاهرة فيقف حائراً امام ما يراه سواء ما كان منه في غاية الضخامة او في منتهى الدقة ويعجب من ان كثيراً مما كان يظنه من مخترعات التمدن الحديث ليس هو الا تقليد القديم وان الزي كالتاريخ يعيد نفسه حتى الثياب المثنية تضاعف دققة المسماة بالافرنجية بلبسه Plissee هي قديمة جداً . وفي التوراة امثلة كثيرة من التحلي والحلي أقدم ما ذكر منها في ايام ابراهيم قبل المسيح باكثر من ١٨٠٠ سنة منها الاساور والحزائم والاقراط والحلق ( الخرصان مفردها خرص والعامة تقول خرص ) والحواتم والضفائر والاهلة والاطواق والقلائد والتميجان والسلاسل والمناطق والحلاخيل والمكاهل والاحراز والمرائي وحناجر الطيب والثياب المطرزة والموشاة والازر والبراقع والنعال من الجلود الرخصة ومن انواع الزينة الوشم . واليك بعض الآيات التي ورد ذلك فيها تك ٣٢ : ٢ و ٣ خر ٣٨ : ٢٣ لا ١٩ : ٢٨ قض ٤ : ٣ مل ٢ : ٩ اش ٣٠ : ٣ : ١٩ — ٣١ خر ١٦ : ١١ و ١٢ اقدم ما وصل اليها عن ازياء اهل الناصرة يرجع الى أواخر القرن الثامن عشر . وربما لم يختلف ما قبله كثيراً عنه فكادت تكون ازياء اهل فلسطين خصوصاً في داخلية البلاد قبل اختلاطهم بالغريين واحدة ثم أخذت بعد ذلك تتنوع ولسهولة ادراكها نقسمها الى ثلاثة أجيال . وهي قسمة تقريبيه لا كلية فلا يوجد حدٌ فاصل انتهى فيه زيٌّ وابتدأ آخر وتذكر منها اللباس والحلي

### اولا - لباس المرأة

١ - لباس المرأة من أواخر القرن الثامن عشر الى نحو سنة ١٨٥٠

الصمادة — وسيأتي وصفها مع الحلي . الزربند — وهو شقة من الحرير مخططة

خطوطاً غالباً سمراء وحمراء وصفراء . طوله نحو اربعة امتار وعرضه نحو نصف متر وثمنه من نصف ليرة انكليزية الى ثلاث ليرات بحسب نوعه . وكيفية لبسه أن تطوي المرأة اعلاه مزدوجاً وتضعه فوق الصمادة وتعصبه بمنديل وترسله على ظهرها وتشده على وسطها بزئار وتترك منه جزءاً مهدولاً فوق الزئار حتى يغطيه وترسل



سيده ناصرية بالقنباذ الدامر والزربند والعصبة وهي تدخن النرجيلة وامامها آية القهوه  
ما تحت الزئار الى القدمين ويقتل سده من طرفيه جدائل حتى يصير كالشوبند  
العصبة — منديل تطويه المرأة طياً عريضاً وتعصب به حتى يكسو اعلى  
الصمادة وترسله الى خلف حتى يكون احد طرفيه اطول عن الاخر قليلاً  
الجلاية — هي جبة طويلة مشقوقة من الامام قصيرة الكمين ضيقتهما لونها

غالباً نبلي ويكون غالباً من المنسوجات الوطنية القطنية . ولعل الجلاية مأخوذة من الجلوة وهي ما يعطيه الزوج لعروسه عند الزفاف . الدامر - ( محرف طومار بالتركية بردعة الفرس ) هو جبة قصيرة تصل الى الزنار فقط كماه بطول كمي الجلاية او اقصر قليلا وهو غالباً من جوخ معلم بالقصب . السلطة - هي كالدامر انما كماها اقصر . القميص - يلبس تحت الجلاية مباشرة على الجلد ويكون اسفله فوق السروال الى ما تحت الركبتين . السروال ويعرف باللباس والشنتيان ويقال له تأدباً نصف كسوة هو كساء ضيق اشبه بينطلون واسع لونه ابيض او نبلي معلم على الرجلين بالحزير او بالقصب . الزنار - هو انواع كثيرة من نسيج بسيط او معلم او من فضة او ذهب . الحذاء - انواع كثيرة اشهرها البابوج يكون غالباً من جلد اصفر يكسو مشط القدم . له من خلف اطار علوه نحو قيراط وكعبه حديدة تشبه نضوه الفرس الافرنجية

٢ - لباس المرأة من نحو سنة ١٨٥٠ - ١٩٠٠

القنباز أو الغنباز - هو تنوع من الجلاية انما نسيجه ( قماشه ) انحف والوانه اكثر تنوعاً وفتحاته على الجانبين اطول . الشنتيان - من اقمشة وألوان متعددة وهو اوسع كثيراً من ذي قبل يوضع على محيط كل من فتحتي الرجلين اطار من قضبان لدنة كالسريس يزوم ويربط تحت الركبة فيتمدلى اعلاه على الساقين شبه دائرة تدعى فرارة تفر عند المشي وقد تحدث الفرارة من لبس شنتيانين وتترك رجلي الداخلي بلازوم وتزوم الخارجي وتربطه تحت الركبة فيتمتكون الفرارة المقصودة . العباءة - هي جلباب قصير الاكمام من جوخ مطرز . وما سوى ذلك بقي على حاله

٣ - لباس المرأة من سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر

اخذ هذا الجيل بالانتقال الى اللبس المدني أو الافرنجي مع سلامته الى الان من بعض العيوب كالشد وما شاكل الا ما ندر . والغني فيه الصمادة والدامر والسلطة والعباءة والزربند والعصبة والقنباز والفرارة . وما جد الكبوت والجاكيت وما شاكلها من الملابس الافرنجية ذات الاسماء الافرنجية . الفسطان على انواعه . السروال اصغر وغالباً ابيض . والكوفية أو الحطة - وهي نسيج من حرير وغيره توضع على الرأس وتعصب بمنديل هو العصبة . بشنيقة ( محرف بخنق ) -

هي مندبل باوية والايوة اطار (كنار) يحيط بمندبل باشكال الزهور المختلفة .  
وفوق المندبل على الرأس شال أو طرحة أو فيشه وهي اوشحة من حرير أو  
صوف . البرانيط . الازار بدل العباءة . وهو نسيج كتان ابيض او قطن نقي ثم



سيدتان ناصريتان التي الى اليمين بالزربند والتي الى الشمال بالعصبة والبشنيقة بدون زربند  
التي وقام مقامه الحبرة وكل ذلك معروف بل قد تركت الحبرة الان نادراً وعم الزي  
الافرنجي والاحذية الافرنجية من جلود ناعمة  
ثانياً - حلي المرأة

١ حلي النساء في الجيل الاول : الصمادة - هي لغة ما يلفه الرجل على  
رأسه من خرقه او مندبل دون العمامة فكأنهم انتنوا اللفظ وجعلوا مدلوله من

خوذة  
بومار  
كمي  
دامر  
سقله  
يقال  
معلم  
ط او  
من  
يدة

وانه  
ددة  
من  
به  
ترك  
ددة.  
طاله

لان  
طة  
رما  
.  
ير  
-

حلى المرأة فالصمادة هي كيس اسطوانى محيطه نحو ١٠ سانطى يحشى بمواد لينة كالقطن وما شاكل ويدعى هذا الكيس مقرعة ثم يحنى حتى يحيط بالرأس ويتدلى قليلاً تحت الذقن وتخط على الجهة الخارجية مسكوكات مثقوبة في اطرافها قائمة على حروفها يبلغ عددها ٢٠٠ — ٤٠٠ قطعة من الزهراويات وانصاف الزهراويات غالباً ثم تخط في مؤخرها قطعة قماش تكسو مؤخر الرأس تخط فيها مسكوكات أيضاً . الزناق — سلسلة فضية تربط بها الصمادة تحت الذقن تتدلى منها سلاسل أخرى . في أطرافها مسكوكات صغيرة وهلالات من فضة . الصفة — قطعة نسيج تخط بها مسكوكات ذهبية وتوضع في اعلى الصمادة فوق الجهة . القفوة — هي طربوش يخط عليه قرص من ذهب أو من فضة تعلق في اطرافه بنود حرير في أطرافها مواسير ذهب وفيها مسكوكات ذهبية يلبسها البعض بدلا من الصمادة . الكرامل والصواب القرامل جمع قرمل — هو ما تشده المرأة في شعرها وهي ست كرات من فضة مفرغة بحجم الجوزة ويعلق في اسفل كل كرة سلاسل وبنود حرير تضفر بها شعرها . الشوكة — قطعة من فضة أو ذهب تشبه فقاعة الماء ذات ثقب في وسطها حجر ثمين وعلى محيطها سلاسل في أطرافها نقود ثم تناط في العنق بسلسلة . الدمالج — هي اساور فضة كبيرة تلبس في العضد وقد تناط بها كرات تحدث صوتاً عند الحركة . الاساور — هي انواع كثيرة من فضة أو ذهب أو زجاج ويسمى ما كان من زجاج غويشات . الخلاخيل — هي أساور الرجلين ويناط بها ما يحدث خشخشة عند المشي . الكتاب — هو صورة كتاب من الفضة بحجم الكف تقريباً تعلق باطرافه مسكوكات ويناط بالعنق ويرسل الى الصدر أو الى أحد الجانبين وقد توضع فيه تعاويذ . القلائد — هي انواع كثيرة من كهرباء ومرجان وخرز بسيط أو مسكوكات تسمى براغيث الست وغير ذلك . الخواتم على انواعها . الحلل على انواعه . ومن انواع التحلي الوشم على الوجه واليدين والرجلين وأما كمن اخرى من الجسد ويشترك فيه الرجال والنساء ٢ حلى النساء في الجيل الثاني . قد النى في هذا الجيل الكراميل والدمالج وبقي ما سواها مستعملا بين القلة والكثرة مع تحافة في صوغه ومما جد وتغيرت اسماؤه ما يأتي . البغمة — معربة بوغمت بالتركية القبة أو الطوق . الكردان — لعله من الكردون في اللغات الاوربية بمعنى الحصر أو الاحاطة وهو هنات من ذهب تشبه مدقات زهر الصبير تثقب عرضاً وتنظم في سماط يحيط بالعنق . القبية —

مسكوكات ذهبية منظومة في سباط تقوم مقام الكردان . الشعيرة - هنات من ذهب تشبه حب الشعير تنقب عرضاً وتستعمل بدلا من القبية . الشكل - مسكوكات ذهبية جهاديات أو غازيات من أربعين فصاعداً تنقب وتخط على شريط متين وتناط بالعنق وتندلى الى أسفل الصدر . الذخيرة - علبية صغيرة من فضة أو ذهب على أشكال وصور مختلفة توضع فيها التعاويذ وتناط بالعنق . الضفائر - بنود من حرير في أسفلها هنات من ذهب تدعى مواسير في أطرافها مسكوكات ذهبية جهاديات أو غازيات يضر بها الشعر وترسل على الظهر

٣ حلى النساء في الجبل الثالث . قد الغي أكثر ما مر وصفه . وأصبحت الحلي الحلق والحواتم والاساور والساعات وما شاكلها مما نفي شهرته عن وصفه بل قد أصبح الزي (الموضة) كل سنة بل كل شهر بل كل أسبوع وكل يوم في تغيير دائم حتى صارت تضرب بذلك الامثال وتؤلف النكات المضحكة الدالة على سرعة تغير الزي في الثياب والحلي . انما المدن الداخلية كالناصرية أقل تأثراً من الساحلية ومما يجب ملاحظته الفرق في الزي بين المتزوجة والعذراء والمتزوجة تعصب العصبية والعذراء لا تعصبها ويندر أن تلبس العذراء صمادة واذا لبستها تكون نقودها أقل قيمة من نقود صمادة المتزوجة وتطرح عليها منديلا يدعى زما . ويقال بالاجمال ان العذراء لم تكن تتبرج كالمتزوجة اما الان فقد زال كل فرق بينهما في الزي

### ثالثاً - لباس الرجل

١ لباس الرجال في الجبل الاول : كان الحكام حينئذ يتعرضون للازياء فيمنعون المسيحي ان يتزيا بزي المسلم انظر صفحة ٦٥ واشهر ازياء رجال هذا الجبل اطلاق اللحي - كان بعضهم لا يجز موسى على ذقنه كل أيام حياته ونذر ان تجاوز رجل سن الاربعين ولا يطلق لحيته . العمامة - بيضاء للمسلم وسوداء أو صفراء للمسيحي . الشظفة - طربوش يخط على حافته زاف (زيف) من الحرير ويكسر الى الورا الى جهة اليمين ويكون على الزيف قطعة نسيج حمراء تسمى حرشة وفوقها منديل يدعى السمك بالشبك كان يلبسها المسلم والمسيحي الى ان منعها عبد الله باشا . الحطة والعقال - معروفان ومشهوران . الطاقية (العراقية) - تلبس

تحت الطربوش أو الحطة ويلبسها الاحداث وحدها وتكون غالباً مطرزة . اللباس (السروال) - ضيق قصير يسمى ورباً . القنباز أو الغنباز - من أقمشة وألوان مختلفة مشقوق من امام بطوله ويرد أحد الشقين على الآخر ومشقوق من جانبيه الى الزنار . المنتيان - يكون الى ما تحت الزنار يرد أحد الشقين على الآخر ويربط بمنود . الصدرية - كالمنتيان أما بدون اكمام وبدون رد وتزر بازرار وهي غالباً أقصر منه . الشريحة - هي سير عريض من جلد يكون مزدوجاً على محيط الرجل في أحد الطرفين ابازيم تشد بسمور في طرف التنية الداخلي ويكون ما بين الثنتين مفراًغاً توضع فيه النقود . السكر - هو كالشريحة انما ليس من الجلد . الجبة - تكون غالباً من الجوخ بطول الرجل . الحذاء ويعرف غالباً بالمداس - وجهه من جلود حمراء دباج وطني ونعله جلود حيوانات غالباً بدون دباج ومنه نوع يسمى طراسي أو طرازي أعلى من الاول بين الجزمة والمداس العادي . العباءة - العبي انواع أشهرها - محلاوية . بغدادية . مزاوية العادة . مزاوية صوفية . ارجباوية . حمصية . صدية . شال صوف حريري . خاشية . عجمية . حفرية . دباشية . البشت - اقصر من العباءة وهو انواع اشهرها - خنوصي . حلبي . حمصي . زوفي . يوز . درازي

٢ لباس الرجل في الجيل الثاني : قلّ في هذا الجيل لبس العمامة لغير رجال الدين من المسلمين وكثير لبس الطربوش المغربي نسبة الى المغاربة من شمالي افريقيا لانهم يمتازون بلبسه وهو قصير وسميك له شرابة ناعمة ثخينة والغيت الشطفة واتسع اللباس ويسمون الواسع منه اسكندراني نسبة الى الاسكندرونة في الشمال لانه لبس بعض الارناؤط وغيرهم الآتين من تلك الجهات ويسمون ماكان من الجوخ منه شروالا وهو محرف سروال . وصار يلبس اللباس والشروال بدون قنباز ويلبس على الصدر الصدرية او الدامر او السلطة ويشد الوسط زنار من قطن او صوف او حرير بدل الشريحة والسكر ونوع الحذاء فصار من السرماية ( محرف سرموجة ) والكنندرة والستيك ( من كلمة افرنجية لستيك اي مطاط لانه يدخل في صنعه ) والبوت وغير ذلك

٣ لباس الرجل في الجيل الثالث : الغيت العمامة لغير رجال الدين من المسلمين وبعض الشيوخ الذين يأبون تغيير زيهم وابدل الطربوش المغربي بالاسلامبولي ويسمى بالبابوري نسبة الى البابور اي السفينة ربما لانه كان يجلب فيها . وقل استعمال



اللباس والشروال والصدريّة والدامر وما شاكل وعم الزبي الافرنجى المشهور الاماندر  
اما حلى الرجال فليس فيها ما يستدعي ان نفرده له فصلاً خاصاً وهي لم تكن  
تتجاوز الخواتم الضخمة في العصر الاول ثم صارت بالتدريج انحف واضيف اليها  
فيما بعد الساعة والاكستيك (كلمة فارسية للسلسلة)

## الفصل السادس

أفراحهم وأحزانهم وعوائدهم فيها

أولاً - أفراحهم

نكتفي بأفراح الولادة والزواج وهي أعظم الافراح وأهمها وأدها على

ما سواها

١ - الولادة لسكل أمراه قابلة معينة غالباً . والسكل قابلة كرسي مخصوص  
تأتي عند الزوم وكرسيها معها وبعد قبول الولد ووضع الام في الفراش يأكلون  
العصيدة وتسمى لقمة الخلاص تصنع من طحين مطبوخ يحرك على النار حتى  
يشتد قوامه ويصب في اناء ويحفر في وسطه حفرة يوضع فيها السمن والعسل  
والسكر تغمس فيه اللقم . وتملح القابلة الولد في الثلاثة الايام الاولى إما بغسله بماء  
الملح او يذر الملح الناعم على جسده وفي الثلاثة أيام التالية تدهنه بالزيت فتغمس  
قطعة الخميرة بالزيت ويدهن بها الولد وفي اليوم السادس تلتصق الخميرة في الحائط  
فوق رأس الوالدة وزين بالزهور وأكثر المسحجين يلصقونها بصورة صليب ولا  
يصلح استعمال غير الخميرة حتى يخمر الولد فينام . وفي اليوم السابع تغسل القابلة  
الولد ويدعى غسله أول مرة فتح الرأس وبعد غسله تمزج قليلا من العطورات  
بماء وتسقيه منه وتدهن به يافوخه وأنفه ومفاصل جسده لثلاث يشم رائحة اخرى  
شديدة لان الروائح الشديدة سواء كانت جيدة أم رديئة تضره . ويكحل من بوم  
ولادته بكحل أسمر ويقمط بقماط يقي جسمه من الاهتزاز عند الحمل كما يقيه  
من البرد . ويوضع عند النوم في مرجيحة أو سرير يهز به فيعود الهز فلا يعود  
ينام بدونه . وفي الغالب يكون الوالد في البيت عند الوالدة فمن يبشره يأخذ حلواناً  
اذا كان المولود ذكراً . وعندما يذهب الاصدقاء للتهنئة يأخذون معهم هدايا من

سكر أو أزر أو دراهم تسمى نقوطاً . وتكون ثياب البكر من جدته لامة وكل صديقة زورها الوالدة اول مرة بعد ولادتها تنشر على وجه الولد مندبلاً أو تقدم هدية أخرى . وعند المسيحيين يأتي الخوري في اليوم الثالث من ولادة الولد ويسميه باسم أحد أفراد العائلة الا ماندر وهو غالباً اسم نبي أو قديس . وكثيراً ما يعرف دين الشخص من اسمه . ويذرين بين نخذي الولد وتحت أبطيه الریحان وهو مسحوق ورق الآس لمنع التسميط . وكثيراً ما كان يوضع تحت اللفاح خرقة عليها تراب أحمر ناعم يغير كلما بال الولد أو أبرز . وفي أول الزهور يسقونه الزهورات وهي عصير بعض الزهور وخصوصاً زهر الرمان والخيار ويطعمونه من أول كل فاكهة وخصوصاً الخيار ولو قطرة من عصيره او ان يدهن بها انفه . وكثيراً ما يستعمل التعاويذ للوالدة والولد . منها للوالدة الكبسة وهي خرزات مخصوصة توضع تحت رأسها لئلا تكبس فلا تعود تحمل ولعله مأخوذ من الكبوس وهو ما يقع على الانسان في الليل حتى يمنع عن الحركة . ومنها - خرزة الحليب لزيادة الدر . تعاويذ للوقاية من اصابة العين للولد كالخرز الازرق او الشبة او الودع تخاط على طاقيته . والصفدعة - هي قطعة معدن على صورة صفدعة لتشفي من مرض تحت اللسان يسمى صفدعة . والبرزة - خرزة حمراء تعلق فوق العين المريضة . وماسكة - قطعة معدن اهليلجية تنقش عليها آيات كتابية وقد قرأت على واحدة منها ما يأتي « الرب يحفظك في دخولك وخروجك من الان والى دهر الداهرين امين » . لا يجوز ان يشكو احد المآ امام النفساء فشكل ما يذكر امامها ينقل اليها

## ٢ الزواج

متى حان زواج احد الشبان بهم والداه او من يهمهم امره بانتخاب عروس له ومتى وقع اختيارهم على واحدة . يصفونها له . ثم تدور الخابرة بينهم وبين ذويها الذين يستشيرون كل اقاربهم ومن لا يستشيرونه يحدد . وقد لا تستشار البنت بل تخبر عن عريسها ويوصف لها

ومتى تم الاتفاق بتبدي الخابرة بشأن المهر وهو طبعاً يختلف باختلاف المقام والظروف ومن امثلة القرن الثامن عشر ما ذكر في سجل كنيسة الموارنة - في هذه الليلة ( ٢٥ ايار سنة ١٧٧٦ ) انخطبت مريم اللاتينية ابنة ابراهيم التاجمي الى

فرنسيس ابن اسعد اللاتيني وذلك بكل اتفاق ورضى . وقبلوا اهل الخطيب ان يدفعوا مائة وعشرة قروش خمسون قطبة او مهر منها عشرة لوالدها ابراهيم المرقوم والباقي مصاغ وملبوس الى الابنة الخطوبة . وفي السجل الفاهومي عقد نكاح بتاريخ ٣٠ ذو الحجة سنة ١٢٤٠ ( ١٨٢٥ ) ما يأتي : بمجلس الشرع الشريف قد اجرينا عقد المرأة الخلية من العيوب الشرعية خضراء المصرية العكاوية على الرجل الرشيد السيد احمد شلي المصري القاطن سابقاً في سموته على مهر قدره مائة قرش الحال منه سبعون قرشاً واصل الزوجة وهو حمار باربعين قرشاً وهو اخضر وثلاثون قرشاً نقداً والمؤخر الصداق ثلاثون قرشاً باقياً في ذمة الزوج وصار العقد عليها مستوعباً الاركان المعتبرة لصحته

و يتم الاتفاق على عدد الخلعات من العبي للاب والاخ والعم والحال قبل الخطبة وفي الوقت المعين يذهب المدعون الى بيت اهل العروس وبعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة وجواب ذويها بالايجاب تخلع الخلع ثم يتلى دعاء ويسلم عربون الزواج الى متولي امر العروس ثم تقدم القهوة والحلوى . وتصيح النساء بالاغاني والزغاريت ( من زغرد البعير هدر مردداً هديره في جوفه ) . وبعد الخطبة بيوم او اكثر تذهب قريبات الخطيب الى زيارة الخطيبة فيهدينها تقوداً او حلى تسمى الشوفة وتحسب من اصل المهر اما الهدايا التي يقدمها الخطيب في الاعياد والمواسم لا تحسب من المهر الا اذا فسخت الخطبة من جهة العروس فترد له كل ما قدمه وصرفه ولكن اذا فسخت من جهته فلا يأخذ شيئاً . وتشتغل الخطيبة باعداد جهازها ومما تعده على نفقتها بدلة الاكليل للعريس وتعد ايضاً طواقي ( عراقيات ) واكياس مزركشة تهديها لمن ينقطعها بعد عقد الزواج . وفي كل مدة الخطبة لا يرى احد الخطيبين الاخر الا خلسة او صدفه

متى حان العرس يرسل اهل العريس الى ذوي العروس بعض الوجهاء وتسمى هذه الارسالية قطع الحبي ثم يبدأون بالاستعداد واليك بعضه - قطع الخطب - يذهب الرجال والنساء الى الاحراج لقطعها ومعهم الجمال وقد زينوها بانواع الزينة وعند رجوعهم يلاقهم الجمهور بالآلات الطرب والغناء حاملين الزرافة وهي <sup>مدرة</sup> مذرأة تلبس لبس عروس يحملها رجل يرقص ويرقصها . فتل الشعيرية - هي عجيين يقتل ويحبب حبوباً كحب الشعير . جرش البرغل . سكب الشمع من شمع النحل . العزيمة ( الدعوة ) ١ - دعوة النساء - يصبر من الحناء كل نحو ملء

فنتجان قهوة صرة يحملها النساء مع بعض انواع الانسجة من مناديل وغيرها الى البيوت فنسك من تأخذ صرة حنا وقطعة نسيج تعتبر انها قبلت الدعوة. والتي تأخذ قطعة نسيج تمقط العروس بما لا يقل قيمته عن قيمة ما اخذته والتي تأخذ حناء فقط ترسل حزمة حطب ٢ - دعوة الرجال - اشبين العريس غالباً هو الذي يدعو الرجال ويوزع عليهم الملابس. التعاليل - بتدى التعاليل قبل اسبوع. تأتي النساء فرقا فرقا حاملات المشاعل ويدخلن بالغناء ويقابلهن نساء اهل العريس بالمثل ويأخذن بالرقص والغناء الى نحو الساعة الثالثة بعد الغروب فيذهبن ويبتدى الرجال بالغناء والطرب. ويوم الخميس يأخذ الرجال الى اهل العروس حلاها وما بقي من مهرها. وفي المساء تذهب النساء الى بيت العروس بالمشاعل والاغاني ومعهن الحناء فيحني العروس ويوم السبت يذهبن لغسلها وتزيينها ثم يصمدنها اي يجلسنها على مرتبة معدة لها وتبتدي الجلوة - تمسك امرأة بيد العروس وتقيهما وتأخذ تموج بها وترفع يديها وتجري حركات اخرى وتكون العروس فيها طوع المرأة التي تجلوها. وتجلى كلما اتت فرقة من النساء فلا تنتهي حفلة العرس الا وقد انهكت قواها. وتتحنى صديقات العروس معها. وفي يوم السبت ايضاً زين العريس ويحلق ويكون بعض الشبان والنساء حوله بالشموع والاغاني والطرب وليلة الاحد تذبج الذبايح ويطبخ الطبخ وتعد الولائم لليوم التالي وتكون وليمة العرس اجباراً. واذا اخذت العروس من بلدة الى اخرى يجبر العريس على دفع مقدمة لعمل وليمة تسمى الدرناك ويوم الاحد الذي يكون فيه غالباً عقد الزواج يذهب النساء وبعض الرجال لاحضار العروس. فيأتي والدها او متولي امرها ويقيماها عن مرتبتها ويأخذ ذووها في وداعها وكل منهم ينقظها وتسلم الاشبيمة النقوط وكلما استلمت شيئاً تقول خلف الله عليك يا فلان وهذا كذا وكذا للعروس. وهي تذكر غالباً اكثر من القيمة المقدمة وفي هذا الوقت غالباً يرسل العريس الى ام العروس خلعتها التي تسمى خلعة الام وهي غالباً عباءة ويأخذون عند وداعها بالبكا حتى تحسب نفسك في مناخة لا في عرس ثم يركبونها فرساً ويسيرون الهويناء بالاغاني والطرب. ولا يذهب معها احدٌ من اهلها خصوصاً من الرجال. بعد ان تركب العروس يتقدم رجل ويربط منديلا على رقبة الفرس يعني به ان العروس مدعوة عنده. فبعد العقد يسبرون الى بيته بالاغاني والطرب. اما العريس فيدعوه احد اصدقائه

3Am ?

Henna

تخضه واك الله يا زينت

رجلية العروس

كل يوم

Am.

Morning Fast

الذهاب الى  
البيت  
للنساء  
على الفرس

فertility الطر والانسج

فتسير معه فرقة ايضاً بالاغاني والطرب . وعند المساء يؤتى بالعروس الى بيت العريس وعند دخولها البيت يوضع على رأسها اناء ماء في باه اوراق شجرة خضراء وتلصق بالعتبة العليا خميرة وتلصق بالخميرة ورقة خضراء وبعد جلوسها على المرتبة المعدة لها يأتي العريس ويرفع القناع عن وجهها . وحينئذ يصح الجميع بالعبارة الاتية « عمر البيت عمر في حياة الرجال » ويتبدى الاصدقاء من مساء الاجد باحضار الجحشة وهي خبز مبسوس بالسمن يصنع كالاصابع والذي يحضر جحشة يأخذ كبة مسلوقة وقطعة لحم وكثيرون من اصدقاء العريسين ينقطنونها بالدرهم ويوم الاثني يفطر العريس في بيت اهل العروس ويوم السبت الثاني يزمزون العروس فيجلسونها على مرتبة بعد ان يلصقوا على وجتها اوراقاً معدنية ملونة يسمونها طرطقاً ويعطونها غليوئناً تدخن بها وتشد عليه حتى يزمزم وفي هذا الوقت ينقظها العريس . ردة الرجل - يوم ذهاب العروس الى الكنيسة لاول مرة ترجع مع عريسها وذويه الى بيت اهلها حيث ينفذون ويسمى ذهاب العروس اول مرة الى بيت اهلها ردة الرجل وفي هذا الوقت تنقظها امها مما لا يقل عن ثمن خلعتها

قد الغي الان اكثر هذه العوائد ويندر ان يتم الزواج بغير رضى العروسين وقليلات الوافي يحتجبن عن العريس . اما ولائم الاعراس فلا تزال عند ذوي الوجاهة كما يأتي - يقسم الاهالي الى اقسام غالباً بحسب الطوائف ويكون لسلك طائفة يوم معين للوليمة والمسلمون والمسيحيون متفقون في اكثر العوائد ما عدا ما يتعلق منها بالشعائر الدينية . وكان يجري سباق في عصر يوم عقد الزواج . ولا يزال محل في جنوبي غربي المدينة يعرف بالميدان

ومن عوائد الاعراس ايضاً ان يجلس العريس ليلة عقد الزواج على مرتبة عالية يمثل ملكاً يحيط به وزراؤه ويؤتى امامه بالجرمين ويحكم عليهم احكاماً هزلية . لا بد من تنفيذها . فيستغرق الحاضرون بالضحك

### ثانياً احزانهم

ونكتفي بعوائد الموت . يشتمد الحزن بحسب مقام الميت عند ذويه . يوجه المحتضر غالباً الى قبلته - المسلم الى الجنوب والمسيحي الى الشرق وعندما يتوفى يعول ذوهه حتى يسمع عويلهم بعيد ويطبق بعضهم عينيه وفمه ويربط منديل تحت

ذقنه الى رأسه ثم يلبسونه خير ما عنده من الثياب . وفي الليل يوضع ضوءاً تحت  
رجليه وآخر فوق رأسه . ويجلس النساء حوله والرجال في بيت آخر . ثم يعدن  
المعزون والمعزيات وكثيراً ما ينفقشن شعورهن ويرسلنه على ظهورهن وصدورهن  
ويخلعن زينتهن ويشققن ثيابهن ويلطمن وجوههن ويقرعن صدورهن ويسودن  
وجوههن ( يتشحرن ) بالسبخام وكما دخلت فرقة اعولت وقابلتها بالعويل واذا  
كان الميت شاب او شابة كان المأتم بصورة عرس ويسمى المأتم في الناصرة عزاء  
حتى صارت هذه الكلمة بمعنى التحسر . ويستعملها النساء كثيراً في كلامهن  
العادي وبدون فكر في اصل معناها . وعند اخذ الميت من البيت الى القبر يشتم  
العويل ويتمسك اهل الميت به فلا يؤخذ الا بعد الجهد الجهد

يسير رؤساء الدين في مقدمة الجنازة وخلفهم الميت وخلف الميت الرجال  
وخلف الرجال النساء معولات . وتضع امرأة الميت على رأسها زناره او قنبازه  
يدرج الميت قبل وضعه في التابوت بكفن أبيض ويكسى التابوت بنسيج أحمر  
أو زهر للاحداث وأسمر للكهول وأسود للشيوخ واذا كان الميت شاباً يكون  
مكشوفاً من البيت الى القبر ومن سواه يغطي . وأحياناً ينعى الميت لغير أهل بلده  
فيأتي المعزون ومعهم غنماً للذبح أو ارزاً للطبخ أو خلعاً تخلع على أهل الميت بعد  
الدفن وبعض المسلمين ينحرون ذبائح على القبر توزع على المساكين وتدعى الذبيحة  
على القبر مؤنسة ويميز بين قبر الرجل وقبر المرأة في كيفية وضع الحجر عند الراس  
ويسمى نصبة فنصبة الرجل توضع عرضاً ونصبة المرأة توضع طولاً وبعد الدفن  
يصطف الرجال من ذوى الميت عند باب المقبرة بحسب رتبهم ويمر بهم المعزون  
فرداً فرداً ليصافحونهم ويعزونهم بالعبارات المتعارفة . ويرجعون غالباً الى بيت  
احد اصدقائهم للطعام اما النساء فيرسل الطعام اليهن الى البيت ويجب ان يكون  
عدد الارغفة فرداً ويخبز اهل الميت عجينهم فطيراً مدة سبعة ايام . ويرجع الرجال  
بعد الطعام الى البيت ويفقد المعزون ويدوم ذلك بضعة ايام . وتقدم القهوة  
للرجال قبل الدفن وبعده اما النساء فلا يقدم لهن شيء الا بعده ويزرن القبر كل  
صباح مدة اسبوع واحياناً اربعين يوماً . وبعد ذلك يزرنه كل احد ثم كل عيد مدة  
سنة ولا يذهبن الى الكنيسة مدة سنة

والمسلمات يزرن القبور ايام الخميس ويزرنها مرة كل سنة في خميس الاموات  
وهو الخميس الذي قبل فصح الروم . وفي اليوم الثالث والسابع والاربعين وتصف

السنة وختمام السنة يرسل المسيحيون الشرقيون الى الكنيسة قحاً مسلوفاً عليه نقولات يدعونه رحمة ونياحة . ولا يخلق الرجال مدة خمسة عشر يوماً الى أربعين في نهايتها يأتي أصدقاؤهم ومعهم الحلاق فيحلق لهم . لا تبدل النساء ثيابهن ولا يغسلن أو يغتسلن وقد لا يغسلن وجوههن مدة الاربعين يوماً . ثم تأتي الصديقات اليهن وبعد الاحلاج يغتسلن ويبدلن ثيابهن . ومن عوائد الحداد الامتناع عن بعض الماء ككولت خصوصاً ما اشتهاه الميت في مرضه ولم يأكله او ما كان مولعاً بأكله في حياته . وما يمتنعون عنه الكلبة والكرش والراس والسكرع والمغربية وقتل الشعيرية

## الفصل السابع

صحتهم

كتب الدكتور سكرمحور طبيب المستشفى البريطاني في الناصرة كتاباً باللغة الانكليزية اسمه «ناصرة اليوم» قال ما ترجمته : يعسر على الانسان أن يقدم احصاءً مدققاً لصحة سكان الناصرة لسبب عدم طلب رخصة لدفن الموتى . على أن ذلك لا يمنع من أن يكون اختبار الطبيب الذي يشغل بين كل أصناف السكان كافياً للحكم في مثل هذا الموضوع

من الحقائق المقررة ان الامراض المحمولة بالماء نادرة لانه يكاد يكون لكل بيت بئر والذين يستقون من العين يستقون بجرارهم الخاصة . ولا يمكن تلويث مصدر الماء الذي يستقون منه . ولذلك لا تكون الحمى التيفوئيدية والسكوليرا وباء فيها . أثناء العشر سنين الماضية دخلت حوادث السكوليرا الناصرة من طبريا ومن الساحل وفي كل مرة لم تحدث حادثة جديدة

لا ريب ان عدم التجمهر في المدينة وبعد المساكن عن بعضها في الضواحي يساعدان كثيراً في مقاومة أوبئة وافدة كهذه . اما الحميات المنتقلة في الهواء فتمتشر بسهولة والجدي يكون وافداً قتالاً من وقت الى آخر

ومع شدة اعتقاد الناس بالتطعيم نجد كثيرين من الاولاد الى السنة الثالثة والرابعة بدون تطعيم

الاسهال في الصيف والتهاب الشعب الرئوية في الشتاء شديداً الخطر على  
الاولاد ويموت بهما كثيرون دون السنة الثانية من عمرهم . وقد تكون الحصبة  
والحمق والشهقة وأبو كعيب وباء . الحمى القرمزية نادرة وأندر منها التيفوس  
ويقال بالاجمال أن أهل الناصرة اصحاء أقوياء لان هواء الجبال منشط .  
حمى الملاريا نادرة وأكثر المرضى يصابون بها في المرح . السل الرئوي أكثر  
مما كان قبلاً ولكنه ليس كما في أوروبا . حوادث الكسر والجرح نادرة اذ ليس  
في أزقتها عربات ولا آلات ميكانيكية . كل ما فيها منها ثلاث أو أربع مطاحن . يحدث  
كل سنة بعض حوادث سقوط في بئر أو عن سطح أو عن صقالة أو سلم وتحدث  
حوادث أكثر مما مر بالعيارات النارية من اللعب بها وهي محشوة أو من الاعتداء  
والمدافة ومثلها حوادث الاحتراق خصوصاً من رداءة مصابيح البترول . وتحدث  
بعض حوادث اختناق بغاز الفحم في الشتاء . الانتحار أقل الحوادث فيها فلم يحدث  
منه أثناء العشر السنين سوى حادثين . الانتحار بالسّم غير معروف وقد وقعت  
بعض الشبهات عند حدوث موت فجائي ولكن الفحص الطبي أثبت عدم حدوث  
جرم . أمراض المعدة ليست قليلة وتعسر معالجتها . أسبابها غالباً الحيوانات الحلمية  
( الدود ) . الامراض العقلية نادرة . الامراض الجراحية كثيرة بصور مختلفة  
منها تدرن الغدد والمفاصل . أمراض باطنية . فتق . حصى . مرض العيون بصور  
مختلفة في الصيف والخريف أكثره التراخوما فلا تكاد تخلو منه عائلة وقد  
أظهرت المهاجرة الى اميركا كثرة وجوده لانه مانع من الدخول اليها فصار يعنى  
الوالدون أكثر بعيون أولادهم . يوجد في الجليل بعض برص ولكني لا اعرف  
حادثة منه في الناصرة

وقال في الفصل السابع عند كلامه عن الاستقاء من العين وحمل الجرة على  
الرأس - هذا الواجب اليومي له تأثير جيد في البنية فقد وجدت كجراح أن  
اعوجاج الحبل الشوكي نادر

وذكر في الفصل الثامن احصاء عمله الطبي في سنة ١٩١٢ وهو ٩٧٩٩ معاينة  
في الصيدلية و١١٥٣ زيارة في البيوت و٥٥٣ مريض في المستشفى و٧٥٩ عملية  
جراحية و١١٤ خلع سن و٤٦ ولادة ( هذه الارقام من الناصرة وغيرها )  
قال الدكتور عن مناخ الناصرة أنه جيد ليلها في الصيف بارد ونهارها حار



يشهد الحر خصوصاً بين الساعة التاسعة صباحاً والساعة الثالثة بعد الظهر ويكثر الندى في الليل

برد شتائها معتدل ويندر الجليد وسقوط الثلج . سنة ١٨٨٠ حدث ثلج ندر حدوث مثله ١٩٠٦ أنزلت مراراً كميات قليلة وهكذا من وقت الى آخر الرياح الغالبة فيها غربية وجنوبية في الشتاء وغربية وشمالية في الصيف . وتكثر الشراقي في أواخر الربيع وفي الخريف ومعدل المطر السنوي فيها نحو ٢٦ قيراطاً

## الفصل الثامن

### المهن

#### أولاً : النقد والعيار والقياس والكيل

قبل الكلام على المهن لا بد من ذكر ملابسها الضرورية وهي النقد (العملة) والعيار والقياس والكيل . في المملكة العثمانية تشويش غريب في هذه الامور واليك شيء من ذلك

#### ١ - النقد

تختلف قيمة النقود في الناصرة وقضاها عما هو في غيرها كما هو الحال في كل المملكة العثمانية بل قد تختلف قيمة النقد الواحد في بلدة واحدة فتكون قيمة النقد الواحد في مواد البناء مثلاً أكثر منها في مواد الغذاء وقد يروج نقد عماني في بلد ولا يروج في غيرها . وتجدر الآن في كتب الحساب اسماء نقد لا مسميات لها مثل الجديد والاشياية والشاهية بل البارة التي هي الان القياس العمومي للنقد هي اسم بلا مسمى فلا توجد مسكوكات بقيمة بارة . وقيمة البارة نفسها غير ثابتة . كل ٤٠ بارة غرشاً ولكن القطعة الواحدة من النقد تكون قيمتها في بلد ٥ غروش او ٢٠٠ بارة وفي غيرها ٧ غروش او ٢٨٠ بارة . وتسمى العملة الراجحة عند الاهالي شركاً وعند الحكومة صاغاً وهذه غالباً ثابتة قياسها الليرة العثمانية ١٠٠ غرش ومن قياس النقود الكيس كل ٥٠٠ غرش كيس . اما النقد الراجح الان في الناصرة (١٩١٣) هو - السحتوت وقيمهته ١٠ بارات والمتمليك وقيمهته ١٥ بارة والبشلك قيمته ٣ غروش و ٣٠ بارة والزهرراوي او الوزري قيمته ٧ غروش ونصف

والمجيدي قيمته ٢٧ غرشاً و ٣٠ بارة واحياناً ٣٠ غرشاً . وكلها فضة ما عدا السحتوت فنحاس انما فضتها ما عدا المجيدي والزهر اوي قليلة والمتمليك والبشلك والزهر اوي انصاف والمجيدي انصاف وارباع . اما الذهب فاليرة العثمانية قيمتها ١٤٩ او ١٥٠ غرشاً والفرنساوية ١٣٠ والانكليزية ١٩٣ . وراج اثناء الحرب البنك نوط التركي من قيمة البشلك فصاعدا وقد راج بقيمته الحقيقية مدة وجيزة ثم اخذ في الهبوط حتى وصل الى اقل من خمس قيمته ، وبعد الاحتلال توحد النقد وراجت النقود المصرية انما الى حين تاريخه ( ١٩٢٣ ) لا يتعامل الناس بالمليم فاقل نقد تقدر ان تشتري به التعريفة او ٥ مليات وهو نقص يجب تلافيه

## ٢ - العيارات

ليست العيارات في المملكة العثمانية اقل تشويشاً من النقود فالرطل في الناصرة والاقايم الشمالية اqtان او ٨٠٠ درهم والرطل في نابلس والاقايم الجنوبية ٩٠٠ درهم ومع ذلك فرطل الزيت في قرى الناصرة ١٠٠٠ درهم . فالعيارات الراجحة في الناصرة الدرهم . وكل ٦٦ $\frac{2}{3}$  درهما اوقية وكل ٦ واق افة وكل اqtين رطل . وكل ١٠٠ رطل قنطار . وقد راج اثناء الحرب عيار الكيلو عند الحكومة ولا يزال راجحاً عند حكومة الاحتلال بعد الحرب . وحبذا لو وحدت الحكومة العيارات كما وحدت النقد

## ٣ - القياس

قياس المنسوجات الراجح في الناصرة الذراع ويسمى الذراع الاستمبولي وقياسه بالنسبة الى المتر ( الذي اخذ يشيع استعماله ) ٦٨ سانطي . وقياس البناء الذراع وهو ٧٥ سانطي

## ٤ - المكاييل

قياس المكاييل في الناصرة الصاع وهو ٢٨ اوقية عدس او رطلان و ٤ اواق . ( وصاع شفا عمر ٣٠ اوقية او رطلان ونصف ) . كل ١٢ صاعاً كيل وكل ١٠٠ كيل غرارة وانما الحكومة العسكرية التركية جعلت قياس المكاييل الكيلو ثانياً : تجارتها

كانت الناصرة عاصمة داخلية هذا الجزء من البلاد والاولى بعد عكا ( التي تأخرت وسبقها حيقاً مراحل بل كادت تقضي عليها وعلى الناصرة معها ) بعد ان

كانت القرى المجاورة للناصره تستمد ما يلزمها من الناصره صارت تستوردها من حيفا رأساً خصوصاً بعد تسهيل المواصلات وعدم اتصال سكة الحديد بالناصره واليك بعضاً من تجارتها

جلب المنسوجات الوطنية والاجنبية حسب الزوم . الحبوب على انواعها .  
المأكولات والمشروبات على انواعها . الحيوانات للحرث والذبح . مواد البناء .  
ما يباع للسياح من الصور والامثلة والعاديات

### ثالثاً : صناعتها

قد اصاب صناعة الناصره من التأخر ما اصاب تجارتها واليك بعضها  
البناء وما يتعلق به من قطع الحجارة ونحتها وبنائها - قد تقدمت هذه المهنة كثيراً في الناصره . كانت اكثر أبنيتها من الحجر الناري الطري اما الان فن الحجر اليباس واقدم ما رأيت من الحجر اليباس هذا بضع سافات ( مداميك ) سفلية في كنيسة البروتستانت وقد لاقوا في نحتها صعوبة شديدة لعدم استعدادهم لها بالآلات اللازمة . اما الان فينحتونها بكل دقة اشكالا مختلفة . وصخر الناصره اليباس جيد جداً في بعضه عروق حمراء اذا صقل جيداً اشبه المرمر . النجارة - هي أقدم مهنة عرفت في الناصره فيوسف ويسوع كانا نجارين والنجارة الان في الناصره نوعان (١) للابنية وما شاكلها (٢) للمحاريث . الصياغة - قد تأخر هذا الفن كثيراً . الصباغة - وهذه تأخرت ايضاً . وفي ابو كريفما العهد الجديد او انجيل طفولية المسيح خرافة تتعلق بالصباغة وهي ان يسوع كان صانعاً عند صباغ فاعتنم غياب معلمه واخذ المواد المطلوب صبغها الواناً مختلفة وطرحتها في خابية واحدة من خوابي الصبغ . ولما جاء الصباغ ورأى ما كان استشاط غيظاً وهم ان يضره اما هو فاخذ يخرج القطع وكلامها مصبوغاً باللون المطلوب وقد روى ذلك ابن الاثير ايضاً . الخياطة - افرنجية وعربية وهذه كادت تفقد . الاحذية بأنواعها . الدباغة يوجد منها قليل الان . الحياكة - وهذه تأخرت كثيراً قيل كان احوال في الناصره بعدد ايام السنة وليس فيها الان اكثر من نول او نولين حياكة بعض انواع الفرشات والشراشف وانما توجد فيها بعض الآلات الحديثة حياكة الكسرات وامثالها . الفراء - اعداد الجلود وتفصيلها وخياطتها . الرحال -

السروج والجلالات . اللباد . البيطرة . الحدادة بفروعها - الناصرة مشهورة في صنع السكاكين ومناجل الحصاد وسكك الحارث . النحاسية - صنع انية الطبخ والغسيل وما شاكلها . الحصر . والاقفاف . والحبال وما شاكلها . الفخار للجرار وغيرها ومنه صناعة الغلايين التي اصبحت نادرة بعد ان كانت مهنة مهمة في الناصرة . القصابة . شد الغرابيل . الميكانيكيات مطاحن البخار وغيرها . الحلاقة . تصليح الساعات . التصوير الفوتوغرافي واول من اشتهر من اهلها به المرحوم ناصر سابا وخلفه فيه اولاده منهم في الناصرة الان ولده الحواجا فضيل . شغل الابرة وهو خاص بالنساء واشتهرت الناصرة بهذا الفن

الفلاحة هي اقدم الحرف واهمها في العالم ذكرتها اخيراً لاشبع الكلام فيها وقسمته الى خمسة اجزاء (١) ما نعرفه عن ارض الناصرة الى ان باعتهما الحكومة الى سرسق وشركائه (٢) ارض الناصرة كما هي الان (٣) حاصلاتها (٤) امثال متعلقة بالفلاحة (٥) معدل سقوط المطر السنوي في ستة مراكز احدها الناصرة (١) ما نعرفه عن ارض الناصرة الى ان باعتهما الحكومة الى سرسق وشركائه .

قال يعقوب فرح ما ملخصه : الناصرة واقعة بين اربعة جبال يحدها ارض الوعر من الشرق اكسال وعيون شيعين بطريق سوق خان التجار قرب عين ماهل . من الشمال قرية الرينة وسهل صفوري . من الغرب عيلوط ومعلول . من الجنوب يافا وذيل المريج ويدخل ضمن ارض وعر الناصرة الصفصافة والمقبية وكرم الصاحب وخربة مالطة وكروم الافرنج والروم وعين جكلية وبيير الامير وبيير ابو الجيش وغير ذلك . وارض السهل في مرج ابن عامر يحدها من الشرق ارض سولم ونين واكسال ودبورية ومن الشمال وعر الناصرة . ومن الغرب ارض يافا والجيدل ولحف الجبل الكائنة فيه جنجار والمزرعة والمويلح وبيير حمامة . وكثيراً ما وقع الخلاف بين اهل الناصرة والقرى المجاورة على الحدود . وارض الناصرة مئة فدان رومي<sup>(١)</sup> للمسلمين  $\frac{33}{4}$  وللروم  $\frac{33}{4}$  ولللاتين والموارنة  $\frac{23}{4}$  والكاثوليك ١٠ . وكان خراجها السنوي ١٠٠ غرارة قمح و ٢٠٠ غرارة شعير عدا النقد المدعو مال بقر وفلاتية وفردة وضمايم ما قيمته ١٣٠٠٠٠ غرش يدفعها المسلمون والمسيحيون ويرغم المسيحيون على الدفع دون ان يستفيدوا من الارض لان شغلهم التجارة

(١) هكذا ذكر روجرس القنصل الانكليزي سنة ١٨٥٤ والفدان الرومي عبارة عن ١٤٠ - ١٨٠ دونما والدونم كلمة تركية وهو عبارة عن ١٦٠٠ ذراع مربع او مبذر ثلاث ساعات حنطة

والصناعة ولان البدو تأكل ما يزرعونه ولذلك هجر كثيرون منهم الناصرة سنة ١٨٥٥ شكوا المسيحيون حالهم الى صالح وامق باشا مشير ايالة صيدا في بيروت بواسطة القنصل الفرنسي دي لسبس وبينوا له ان كثيرين منهم هجروا الناصرة بسبب الظلم . ولما تحقق صدق دعواهم رفع عنهم خراج الارض من مال وغلال ولم يبق سوى الفردة التي كان قد رتبها ابراهيم باشا المصري وهي ٣٨٠٠٠ غرش وصارت الحكومة تضمن الارض للتجار بقدر معين . فاخذ المسيحيون بعد ذلك يعودون الى اوطانهم ولا يزالون يعودون وفي اثناء ثلاث سنين عاد الى الناصرة اكثر من ١٠٠ عائلة ولا يمر عشر سنين حتى يزيد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة فتزداد الابنية وتوسع البلدة - انتهى ملخصاً

(٢) ارض الناصرة بعد بيعها . سنة ١٨٦٩ باعت الحكومة الصفقة الاولى كل ارض الناصرة وبعض القرى كما يأتي (١) ارض الناصرة السهل والوعر (٢) جنجار (٣) العفولة (٤) القولة (٥) جباتا (٦) خنيفس (٧) تل الشام (٨) تل نور (٩) معلول (١٠) سمونة (١١) كفرتا (١٢) جيدا (١٣) بيت لحم (١٤) ام العمدة (١٥) طبعون (١٦) قصص (١٧) الشيخ بريك . منها ١٩ قيراطاً لحبيب بسترس ونقولا سرسق و  $\frac{3}{4}$  للتويني و  $\frac{1}{4}$  لمتى فرح كلهم من تجار واغنياء بيروت . ثم اشترى سرسق حصه بسترس وبعض حصص اخرى حتى اصبح معظم الملك له

وسنة ١٨٧٢ باعت الحكومة قرى اخرى الصفقة الثانية وهي (١) الجدل (٢) الهريج (٣) الحارثية (٤) الباجور (٥) الخريبة تابعة الياجور . منها ١٨ قيراطاً لسرسق و ٤ قيراطاً لسليم الخوري

قال لورنس اوليفانت في كتابه ارض جلعاد ان البيع جرى سنة ١٨٧٢ والارجح انه يجمع الصفقتين في تاريخ واحد وقال بهذا الصدد ما ترجمته - ملك الخواجا سرسق صاحب بنك في بيروت نحو سبعين ميل مربع من افضل اراضي فلسطين قيل لي انه دفع ثمنها ١٨٠٠٠ ليرة عثمانية وقد علمت انه لم يدخل خزينة الدولة منها الا ٦٠٠٠ ليرة . اما السياسي الذي تسربت الي جيبه ١٢٠٠٠ ليرة غير موجود الان فلا لزوم لذكر اسمه . فالخواجا سرسق يملك الان عشرين قرية عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة . قيل لي ان دخله السنوي منها ٢٠٠٠٠ ليرة انكليزية وسمعت مرة انه يبلغ ٤٠٠٠٠ ليرة انكليزية . لا نعلم من هو السياسي الذي يشير

اليه ان البيع جرى في ايام راشد باشا والي ايلة صيدا حينئذ وقد علمت من مصدر ثقة انه براء من تهمة كهذا

شعر اهل الناصرة بعد عقد البيع بخطاهم لانهم اصبحو لا يملكون سوى بيوتهم فاخذوا يراجعون الحكومة حتى ضايقوها بكثرة شكواهم ففاوضت الحكومة المشترين واتفقت على ان ترجع لهم جزءاً من الثمن الاصلي ويرجعون للاهالي كل وعر الناصرة فتم الاتفاق وارجعت الحكومة الى المشترين ٢٠٠٠ ليرة عثمانية مقابل وعر الناصرة وصدر بذلك قرار مجلس ادارة عكا بتاريخ ٤ ك ٢ سنة ١٢٧٨ (١٨٧٠) . وسنة ١٩١٠ باع سرسق الفولة لليهود بمبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة فرنساوية وكان حينئذ شكري العسلي قائمقام الناصرة وعيناً حاول منع عقد البيع . قد اطلعت على رقيم ان اسعد قموار ضمن خمساً من هذه القرى وهي الفولة والعفولة وسمونة وجباتا وخنيفس بمبلغ ٢٢٠٠٠٠ غرش صاغ الميره يؤديها مال شوك (اي سواء فليحت ام بارت) على ثلاث سنين من سنة ١٢٦٠ - ١٢٦٢ (١٨٤٥ - ١٨٤٧)

ان ارض الناصرة التي ارجعت لهم اعفيت من العشر وصارت تدفع ويركو عشرة في الالف من قيمتها الخمسة ان الطيرة والمقي والصفصافة هي من الاراضي التي ارجعتها الحكومة لاهل الناصرة بدليل انها لا تدفع عشراً . اما الطيرة فقد ادعى عليها سرسق وحكمت له بها المحكمة التركية . اما المقي<sup>(١)</sup> والصفصافة فاشترى البساتين بعد ذلك ولكنه ملك كل الوعر المحيط بهما فاصبحت ارضاً واسعة جداً . وقد باعهما بعد الاحتلال لليهود

(٣) اسماء ارض الناصرة كما هي الان في سجل الحكومة

تين ابو عدس - هو مجرى الوادي مقابل دير اللاتين شرقاً منسوب لرجل اسمه ابو عدس كان له كرم تين هناك ومجرى الوادي من تين ابو عدس شمالاً الى بستان المطران وجبل دير البنات جنوباً يدعى الغابة وقل من يعرفها الان بهذا الاسم والى الشرق منها كرم الجامع وهو كرم زيتون ووقف للجامع والى الغرب

(١) بستان المقي هو بستان ظاهر العمر صادرة الحكومة بعد موته . ثم ذهب اسعد العباس من اسرته والتمس من الدولة اعادته له فابت وعينت له راتباً ١٥٠ غرشاً سنوياً بدلاً منه . اما الصفصافة فكانت ملك دار حجير اقدم اسر المسلمين في الناصرة ثم ملكها دار المحشي ومنهم اشتراها سرسق

منها البيادر وأكثرها يفلح الآن . أم الحنافس - في الشمال الغربي من المدينة بين  
ميتم اللاتين وقمة النبي سعين وطريق عيون صفوري التي تفصل أم الحنافس عن أرض  
كرم الصحاب . دعيت بهذا الاسم نسبة الى نبعة شتوية هناك تكثر بجوارها  
الحنافس . كرم الصحاب - غربي المدينة وشمالي طريق عيلوط . صيرة الافرنج -  
غربي المدينة بين كرم الصحاب شمالاً والصفصافة والمقبية جنوباً . قيل دعيت  
هكذا لانه كان هناك صير لحيوانات رهبان اللاتين . السباعية - غربي المدينة بين  
طريق المقي وأرض يافأ أكثرها ملك الميتم الالماني . سميت هكذا من تينة سباعية  
مشهورة كانت هناك . أم غانم - شمال غربي السباعية وشمالي المقبية . خلة بير  
الامير - جنوبي المدينة وشرقي طريق حيفا . وادي الجواني - جنوب غربي  
المدينة مقسوم بين المستشفى البريطاني والميتم الالماني . خلة الدير - جنوبي المدينة  
وشرقي طريق العربية عند دخول المدينة من حيفا وهي الوادي الواقع جنوبي دير  
البنات ويلتقي بوادي العين عند أسفل هذا الجبل . صفاح النبي سعين - في شمال  
غربي المدينة وهي أرض الميتم الانكليزي وما يجاور النبي سعين . خلايل مالطة -  
شمال غربي النبي سعين حيث خربة مالطة . كروم الروم - الى الشمال والشمالي  
الغربي من مالطة . أرض الصوانة - شمال غربي كروم الروم وغربي محجر الميتم  
الانكليزي . وادي الاعمى الشمالي - شمال غربي القشلة وهو الوادي الذي  
ينحدر الى جهة صفوري . خلة الشوفاني - شمال المدينة وغربي مقبرة الروم .  
كروم الشرقي - شرقي المدينة وشرقي تين أبو عدس . خلة عيسى - الى الجنوب  
الشرقي من المدينة وشرقي كرم الجامع . جهة العين - الى الشمال وشمال شرقي  
العين . المر - هو مسيل الماء من أعلى الوادي شرقاً الى تين أبو عدس مقابل  
دير اللاتين . الخانوق - شمال المدينة . أم القصب حيث أبنية المستشفى النمساوي  
وما يجاورها

أما الذين يشتغلون بالفلاحة الآن من أهل الناصرة فهم بعض المسيحيين  
وأكثر المسلمين والذين يفلحون منهم في أرض سرسق يأخذ منهم الآن و ٢١ في المئة  
وكان يأخذ أولاً ١٠ ثم ١٧ ونصف ثم زاده الى ٢١ والحكومة تأخذ ١٢ ونصف في  
المئة . فصاحب الأرض والحكومة يأخذان نحو ثلث الناتج . هذا فضلاً عن  
الضربات البشرية كاللصوص في الفريك والحصاد والبيدر والعشارين الذين تضمنهم

الحكومة حصتها وتطلق يدهم في الاستبداد . والمرابن الذين لجهل الفلاح وضعفه  
يمتصون البقية الباقية . أما الضربات الطبيعية فهي قلة المطر فتجف المزروعات .  
أو كثرته فتغرق أو تشرق . والفار والجراد والدود والمن واللفح والوباء البقرى  
(أبو هدلان) كل هذه جعلت الفلاح في حالة الفقر المدقع

(٣) حاصلاتها - قال لويس دها الذي زار الناصرة سنة ١٦٢١ ان أرضها  
قاحلة حارة لا ينبت فيها شجر . ولو زارها اليوم ورأى كرومها وجوده أثمارها  
غير فكره . حين جئت الناصرة سنة ١٩٠٥ لم يكن فيها الا بضعة شجرات من  
المشمش المدعو مستكوي . أما الان فيوجد منه بساين كثيرة فضلا عن التفاح  
وغيره . وأرض الناصرة في المرح هي أخصب أجزاءه . واليك جدولاً ببعض  
حاصلات الناصرة

- ١ الحبوب - قمح . شعير . عدس . فول . حمص . كرسة . جلبانة . قزحة .  
حلبه . سمسم . ذرة
- ٢ الفواكه - عنب . تين . مشمش . أجاص . سفرجل . دراق . خوخ .  
جرنك . عين البقرة . قرصيه . ايكي دنيا . توت . لوز . جوز . بلح .  
تين . رمان . برتقال . يوسف افندي . صبير . ليمون حلو
- ٣ الخضرة - قناء . خيار . بندورة . بذنجان . كوسا . يقطين على أنواعه .  
ملفوف . قرنبيط . لفت . ملوخية . بامية . لوبية . بزيلة . ارض شوكي . خس .  
فجل . جزر . بصل . ثوم . بقله . بقدونس . نعناع . لمام . فليفلة . سلق .  
زعفران . ليمون حامض

(٤) امثال متعلقة بالفلاحة . للفلاحين امثال وضوابط مأخوذة من الفلاحة  
وما يتعلق بها كالصحو والمطر والخصب والقحط وغير ذلك مما نراه فيما يأتي -  
وكلها مبنية على مشاهدات واختبارات أجيال ماضية مستغرقة في القدم حتى صار  
كثير منها امثالا وحكماً سائرة لغير الفلاحة ومعظمها حقائق راهنة - واليك  
ماجمعت منها

- ١ الفلاح الحقيقي هو - الذي ثوره ابن بقرته وحرانه ابن امراته وبناره  
عن سدته ٢ الفلاحة فلاحه ٣ في عيد لد الذي ماشد يشد - اي يشد آلات  
الفلاحة ويراد بعيد لد عيد مار جريس - ومن ذلك قولهم ايضاً - قبله بخمسة  
عشر (يوماً) أو بعده بخمسة عشر أو عز الوسم عليه . راجع صفحة ١١٥



٤ بين الميلادة والغطاس لا تسافر يا ابن الناس . أو بين الغطاس والميلادة لا تسافر يا هادي - أي لكثرة الامطار وشدة البرد في هذا الفصل ٥ نصبة كانون الاول سبقت نصبة عام أول - أي ما يغرس في ك ١ يسبق ما غرس في العام الذي قبله ٦ كل بدري من المال فالح ٧ شباط ان شبط او لبط راحة الصيف فيه - أي مها حدث فيه من الرجوع والبروق ومهما اشتد البرد فحرارة شمس تدل على قرب الصيف ٨ ان قوست باكر احمل عصاتك وسافر : ان قوست عشية دور لك على مغارة دفيئة - أي اذا ظهرت قوس السحاب مساء كان ظهورها علامة المطر والبرد وبالعكس ذلك اذا ظهرت صباحاً ٩ اذا عوى كلبها طابت - أي أن نباح الكلب اثناء المطر علامة الصحو ١٠ المستقرضات أو أيام برد العجوز - شباط يقول لذار - اذار يا ابن عمي ثلاثة منك واربعة مني حتى نوقد العجوز دولابها ١١ السنة باذارها . ان احملت اذار وراها أو اخضبت اذار وراها - أي ان الحل والخصب يتوقفان على طقس اذار ١٢ ان نمرت سماها ابشر بشتها - أي اذا صار غيمها كجد النمر كان علامة حدوث مطر ١٣ برق الزيب لا يخيب - هو البرق الشمالي الغربي الا تي من جهة الزيب أو رأس الناقورة بين عكا وصور ١٤ اذار الهدار ابو الزعازع والامطار فيه سبع ثلجات كبار غير الصغار . فيه بيض الشنار ويحمض اللبن ويعرق الراعي وينشف بلا نار . الشنار الحجل عند بعض العامة ١٥ شتوة نيسان تحي السكة والفدان - السكة حديدة الحراث التي تشق الارض والفدان الزوج من البقر اللذين يقمرنان معاً ويراد بالسكة والفدان الفلاحة والحيوانات ١٦ الحجر المدفون يكسر السكة ١٧ يغلها على جمر ويمحلمها على نهر - أي ان الخصب والحل من الله لا من قلة المطر ولا من كثرته ١٨ عشرة نيسان شق الماء وازرع أي بعد هذا الوقت لا يضر المطر زرع الصيفي ويضره قبله ١٩ ان حمل في شباط هي له المفراط . ان حمل في اذار هي له الجرار . ان حمل في نيسان لا تقعد تحته نسوان - أي اذا ظهر حمل الزيتون في شباط واذار يعقد نمراً ولا يعقد اذا ظهر في نيسان . والمفراط هراوة طويلة يجد بها ثمر الزيتون . « لا تقعد تحته نسوان » لتجمع ثمره ٢٠ متى صار ورق التين قدر رجل البطة نم ولا تنغظ ٢١ عشرة ايار احمل منجلك وغار - أي غر على الحصاد في كل حقل ٢٢ ان عطس حصانك استرجه وان تئاب استرده - أي العطاس يدل على نشاطه والتأوب على كسله ٢٣ ان فاتك آب

مغفه  
ن  
ي  
ضها  
رها  
من  
فاح  
ض  
نة  
خ  
ح  
عه  
س  
ق  
لاحة  
صار  
اليك  
ذاره  
آلات  
نسة  
١١٥

وما ذريت انك في الهواء انغريت - أي بعد آب يشتد الهواء ولكنه يكون متقلباً  
لا يصلح للتذرية ٢٤ ان طاب هواك يا مذري ذري ٢٥ شرط في الحقل ولا  
خضام في البيدر ٢٦ في تموز يغلي الماء في الكوز ٢٧ آب اللهاب فيه اقطع  
القلط ولا تهاب ٢٨ في عيد الرب يدور الزيت في الحب - أي في عيد التجلي  
٦ آب شرقي يدور الزيت في ثمر الزيتون ٢٩ كل زيت وناطح الحيط - أي  
الزيت يقوي ٣٠ ان فاتك العنب والتين عليك بماء تشارين - أي يبرد الماء بعد الحر  
ويكون لذياً كالعنب والتين ٣١ ان فاتك الربيع عليك بالصقيع - أي اذا لم  
تقدر أن ترسل دوابك للربيع دعها تنام خارجاً تحت الصقيع فيقيدها كالربيع  
٣٢ اذا طلع سهيل غطوا الخيل ٣٣ الزرع الدليل مدلل - أي النبات المفرق  
يخصب ٣٤ رزق الماء ماء - أي النبات في السقي يخصب ٣٥ الارض الواطئة  
تشرب ماءها وماء غيرها ٣٦ كبر البيدر ولا شماتة العدى - أي ظاهر البيدر  
الكبير زيل شماتة العدى فهو لذلك مع قلة ثمره خير من الصغير مع كثرة ثمره  
٣٧ كلها حبة ولا يأكلها غيرك مستوية (ناخجة) ٣٨ ارض الشبرق فيها الذهب  
يبرق - الشبرق نوع من الشوك جذره خالد ٣٩ سنة الطير ابشر بالخير ٤٠  
سنة الزرزور ازرع في البور - أي تكون سنة خير ٤١ سنة القطا بع الغطا -  
أي سنة محل ٤٢ ان دودت جودت - أي الزرع وخصوصاً الذرة منه اذا ظهر  
الدود فيه بعد نبتة يجود لانه يفرع ويزيد خصبه ٤٣ لا تقول فول حتى يصير  
في العدول - أي لا تحسب أن لك غلة حتى تكيلها وتضعها في العدول الكثرة  
ضربات الفلاحة ٤٤ لا فولة مسوسة إلا تلاقى كيال أعور - أي حتى الردي يجد  
من يشتره ٤٥ كال له بالمد المعبر - أي الموزون أي كيلا وأفياً ٤٦ التلم الاعوج  
من الثور الكبير ٤٧ ناسق واربط - أي ليكن الثوران اللذين تقرنهما للحرث  
متناسقين ٤٨ من ذيله اعمل له شباق - الشباق محرف سباق وهو القيد الذي يشد  
به عنق الثور بالثبر ويعمل غالباً من ذنب الثور ٤٩ أيام الزيت أصبحت أمسيت -  
أي قصيرة ٥٠ أيام الحصاد وليالي البداد - أي طويلة والبداد عاصر الزيت ٥١  
جمعة مشمشية - أي مدة قصيرة لان ثمر المشمش لا يدوم طويلاً ٥٢ الجوع  
الحابس تحت الغمر اليابس

وللفلاحين أمثال مأخوذة من السعود عند العرب وهي عشرة سعد الذابح  
وسعد السعود وسعد بلع وسعد الحبايا وسعد ناشر وسعد الملك وسعد البهام وسعد

الهمام وسعد البارع وسعد المطر . وهم يذكرون بنوع خاص الاربعة الاولى التي هي من منازل القمر وهي ٥٠ يوماً تبتدىء من ٢١ ك ٢ وتنتهي ١٢ أذار أو ١١ اذا كان شباط ٢٩ يوماً ويقسمونها الى اربعة اقسام (١) سعد الذابح ١٢ يوماً ونصف سميت بالذابح لان كثرة المطر وشدة الرد فيها يقتلان كثيرين (٢) سعد السعود ١٢ يوماً ونصف . فيها يدور الماء في العود أي الشجر (٣) سعد بلع ١٢ يوماً ونصف . فيها السماء تمطر والارض تبلع فيجف حالا (٤) سعد الحبايا ١٢ يوماً ونصف فيها تخرج الحبايا كالحيات وغيرها من الزحافات (٥) قياس المطر في ٦ مراكز في فلسطين بمقياس المليمتر . عن النشرة التجارية التي تصدرها ادارة الكمارك والتجارة في فلسطين . المعدل السنوي لسنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ و ١٩٢٣ والمعدل السنوي لعدة سنين وهو العمود رقم (٥) فالارقام التي الى اليمين في هذا العمود هي عدد السنين للمراكز المقابلة في عمود (١) والارقام التي الى الشمال في عمود (٥) هي المعدل السنوي لتلك السنين في المراكز التي تقابلها فعدد ٢٣ يعني ٢٣ سنة وعدد ٥٨٩ يعني معدل سنة من ٢٣ سنة في القدس . و ٦١٥ معدل سنة من ١٨ سنة في الناصرة . فترى أن معدل المطر في الناصرة اكثر من كل مركز آخر في كل هذه السنين ما عدا حيفا في سنة واحدة أما ما تحت الخط العرضي السفلي فهو معدل سنة لمجموع الستة مراكز

سنة	سنة	سنة	سنة	المرآكز
١٩٢٣	١٩٢٢	١٩٢١	سنين عديدة	
٢٧٣	٣٦٣	٣٢٧	٥٨٩ ٢٣	القدس
٥٤٥	٦٤٣	٦٠٢	٦١٥ ١٨	الناصرة
٣١٩	٤٢٠	٦٨٦	٤١٧ ١٣	غزة
٤٦٧	٥١١	٦٥٠	٥٩٢ ١٢	حيفا
٣٥٤	٥٢٧	٠٠٠	٤٤٠ ٢	جنين
١١١	٢٠٩	٢٦٥	١٥٩ ٣	دير سبع
٣٤٥	٤٤٥	٤٤٦	٤٧٥	المعدل ٦ مراكز



# الباب الخامس

شقي

## الفصل الاول

### مكومة الناصرة

قد ذكر فيما مر ما اقتضاه المقام من الكلام عن بعض الحكام من ولاية وغيرهم الذين لهم علاقة بتاريخ الناصرة . واتماماً للفائدة اذكر الان من حكامها المشائخ والقضاة والمديرين والقائمقامين . ولا يخفى ما في تحقيق ذلك من الصعوبة ولكن بالاستتمعاء ومقابلة ما وصلت اليه من الرقم القديمة اقتربت من الحقيقة كثيراً

### ١ - المشائخ

لا ريب أن الحكام المحليين قديماً في كل بلدة هم المشائخ الزعماء فكان حكام الناصرة مشائخها من المسلمين وحدهم من نهاية عصر الصليبيين سنة ١٢٩١ الى أن تمكن المسيحيون من استيطانها سنة ١٦٢٠ فصارت مشائخهم منهم . وظروف أحوال تلك الايام وبعد الحكومة المركزية وصعوبة المواصلات استدعت أن يكون اولئك المشائخ حكاماً مستقلين وغالباً مستبدن ولم يكن لهم الحكومة المركزية من امرهم اكثر من جبايتهم الاموال والضرائب بأي وسيلة كانت وارسالها لها . يدلك على ذلك أن سليمان باشا لم يقم شيخاً للمسلمين حين أقطع رهبان دير اللاتين الناصرة وبعض قراها يؤدونه خراجها كما ذكر يعقوب فرح ويدلك على استبدادهم ما يروى من أن النساء كانت تنحاشي الظهور بحلاهن لئلا يظهر غنى ازواجهن فيصادرون . ويروى عن تعرض بعضهم للعرض روايات يعف القلم عن تدوينها . هذا فضلاً عما كانوا يأخذونه استبداداً من المال وكانوا

يعفون من دفع الاموال الاميرية والضرائب حتى سنة ١٨٤٩ وما يروى عن  
سمعان الصيقلى انه كان يأخذ على كل عقد يبنى كيساً (٥٠٠ قرش) وكانت المناظرة  
شديدة على المشيخة حتى بين فرعي الاسرة الواحدة كما كانت بين طنوس خليل  
وجريس اليعقوب وكلاهما من اليمينى لادين . وكانت المناظرة على أشدها بين أسرتي  
الصيقلى وقوعوار من الروم وبين اسرتي السروجي وعويس من السكائوليك  
كان يعين المشايخ غالباً بأمر من الحكومة المركزية التابعة لها تلك البلدة  
واليك صورة أمر من عبد الله باشا — قدوة النواب المتشرعين نائب طبريا والناصره  
حالا الشيخ عبد الله أفندي الفاهوم زيد قدره . وقدوة الامائل والاقران متسلمنا  
في طبريا والناصره حالا محمد أغه زيد قدره . بعد السلام التام بمزيد العز  
والاكرام المنهبي اليكم أطلعنا على تحريركم المتضمن أن رعايانا أهالي الناصره قد  
اتفقوا على أن يكون مشايخهم ثلاثة — على المسلمين عبد الله زيد . وعلى الروم خليل  
الصيقلى . وعلى اللاتين جبران بولس . وما عرضتموه صار معلوماً وصدر أمرنا  
بنصهم مشايخ على رعايانا أهل الناصره

واصلكم مرسوم يشعر بذلك فبعد تلاوته على رعايانا فوضوا الثلاثة المذكورين  
بالمشيخة ونهوا عليهم بمعاطاة خدمتهم بوجه الحق والانصاف وان يتجنبوا الامور  
المغارة هذا ما لزم أخبرناكم في ١٢ م سنة ١٢٤٧ (١٨٣١)  
السيد عبد الله والي صيدا ومصر والعريش وغزة والقدس و نابلس وجنين  
واليك أسماء المشايخ الذين أمكني معرفتهم بحسب مذاهبهم

### أولا - مشايخ المسلمين

قال يعقوب فرح عن مشايخ المسلمين ما ملخصه — منذ نحو مئة سنة كان  
شيخ على المسلمين خليفة من حمولة حجير الذين أصلهم من حوران وشاخ بعده  
صالح عزام . وبعد صالح عزام جاءت من جبل نابلس حمولة كبيرة اسمها البياطرة  
تغلبوا على حمولة حجير وأقاموا لهم شيخاً بمدة الجزار موسى الحمدان . ومن ذلك  
الوقت صاروا حمولتين غربية وشرقية . انتهى . والذين وقفت على أسمائهم من  
مشايخ المسلمين هم خليفة . صالح عزام . موسى الحمدان . أحمد أبو زيد ذكر سنة  
١٨٠٨ عبد الله أبو زيد سنة ١٨٣١

## ثانياً — مشايخ اللاتين

ذكر يعقوب فرح مشايخ اللاتين فقال ما ملخصه — شاخ يوسف الجريس على اللاتين ٢٤ سنة في مدة ظاهر العمر و٧ سنين في مدة الجزار . وشاخ بعد يوسف الجريس اخوه ابراهيم ست سنين ونصف وبعده شاخ بولس ميخائيل وجريس اللحام ست سنين وبعده شاخ ايوب المشعور سنة ونصف . ثم ابتدأت مشيخة الروم مع اللاتين . بعده شاخ جريس اللحام وطنوس ميخائيل أربع سنين . وبعده شاخ خليل بولس على الروم واللاتين أربع سنين وعلى اللاتين وحدهم ٢٣ سنة واليك جدولاً باسمائهم

١ فرنسيس يامين هو ابن ميخائيل بن يامين الاول جد اليامينية ٢ يوسف الجريس بن جريس بن جبرائيل بن يامين الاول ٣ ابراهيم الجريس أخوه .  
٤ بولس ميخائيل ٥ ايوب المشعور . ( ذكره يعقوب فرح مع مشايخ اللاتين مع أن دار المشعور كاثوليك ) ٦ طنوس ميخائيل ٧ خليل بولس ٨ جبران بولس ٩ طنوس خليل ١٠ يوسف الياس ١١ لويس خليل . اطلعت على تحرير عند ولده شكري من تحسين باشا بتاريخ ١٢٨٠ (١٨٦٤) يعتمد به باستقبال ابن عم امبراطور النمسا ١٢ حبيب طنوس

## ثالثاً — مشايخ الروم

قال يعقوب فرح عن مشايخ الروم ما ملخصه — بقي الروم أربعين سنة تحت مشيخة اللاتين كل مدة ظاهر العمر وستين من حكم احمد باشا الجزار وبعده ذلك صار مشايخ الروم منهم . أولهم خليل . ثم امطانس ابو علي . ثم جريس خريان . ثم الصيقلبي وعائلة قعوار الى يومنا هذا واليك اسماءهم

١ خليل ٢ امطانس ابو علي ٣ جريس خريان وهو نفس جريس اللحام ٤ امطانس قعوار سنة ١٨٠٧ ٥ ميخائيل قعوار اخو امطانس سنة ١٨١٠  
٦ الياس قعوار سنة ١٨٢٣ ٧ خليل الصيقلبي سنة ١٨٣١ ٨ سمعان الصيقلبي سنة ١٨٤٦ . ٩ طنوس قعوار سنة ١٨٤٧

ان جريس اللحام لقب بنجريان لانه اسلم ثم ارتد عن الاسلام . ظن البعض انه من دار اللحام الحمراء والصواب انه من اليعاقبة وقد صادر الجزار دارين له بعد ارتداده عن الاسلام وورد ذكر ذلك في السجل الفاهومي واليك نصه « بتاريخ ٣ رمضان سنة ١٢٢٢ ( ١٨٠٧ ) باع مشايخ الناصرة احمد ابو زيد وخلييل بولس وامطانس قعووار بالوكالة عن الوزير المعظم والدستور المكرم الحاج سليمان والي صيدا حالاً الى ابراهيم الموسى وجبران بولس دارين كائنتين ملكا لبيت مال المسلمين في قرية الناصرة الايل ملكهما الى بيت المال من مال الشقي العين جريس اللحام المرتد عن الاسلام عاميه لعنة الملك العلام بثمان ١٤٠٠ غرشاً . حدودها من الشمال دار حنا القسيس من الغرب شارع من القبلة شارع من الشرق دار داود ميخائيل وهما في حارة الروم » ( حيث دار عازر الان )

### رابعاً مشايخ الكاثوليك

لم يذكر يعقوب فرح مشايخ الكاثوليك مع انه ذكر ايوب المشعور مع مشايخ اللاتين وهو كاثوليك ولكن قد وقفت على اسماء بعض مشايخ لهم وهم -  
١ سمعان عويس سنة ١٨٣٥ ٢ خليل السروجي ٣ جريس السروجي  
٤ ايوب عويس

لقد ذهبت اهمية المشايخ بعد انتظام دوائر الحكومة وعوض عنهم بالختاير . تنتخب الطائفة مختارها ويعين بامر الحاكم ويكون للروم والمسلمين مختاران اول وثان . ولمن سواهما مختار واحد والمختار والرئيس الروحي هما الصلة الرسمية بين الحكومة والطائفة

### ٢ - القضاة والمفتون من أهل الناصرة

ذكر يعقوب فرح قضاة الناصرة وهو يجعل القضاء والافتاء واحداً فقال ما ملخصه - ان الشيخ سرحان كان قاضياً في اول حكم الجزار . ثم تولى القضاء الشيخ احمد النيني وتوفي في آخر حكم الجزار . وخلفه الشيخ عبد الله الفاهوم باقي حكم الجزار وكل مدة حكم سليمان باشا وعبد الله باشا وست سنين من حكم ابراهيم باشا ثم ذهب الى مصر وناب عنه ابنه اربع سنين ثم رجع وتولى القضاء الى سنة ١٨٦٨ . وبعده تولى ابنه الشيخ امين واليك جدولاً باسمائهم



١ الشيخ سرحان لم أقف على شيء من أخباره ٢ الشيخ احمد النيني وهو نفس الشيخ احمد الفاهوم الذي أمره الجزار أن يستوطن الناصرة سنة ١٢٠٥ (١٧٩١) . وقد وقفت على صك بتوقيع احمد النيني الشافعي سنة ١١٩٨ (١٧٨٤) منه يظهر انه كان قاضياً للناصره قبل أن يستوطنها بامر الجزار ٣ الشيخ عبدالله الفاهوم هو صاحب السجل الذي سميته بالسجل الفاهومي الذي يبتدئ تاريخه سنة ١٢٢٤ (١٨٠٩) ويعقوب فرح يقول انه تولى في آخر حكم الجزار (الذي توفي سنة ١٨٠٤) وبقي الى سنة ١٨٦٨ ٤ الشيخ امين الفاهوم ٥ الشيخ يوسف الفاهوم ٦ الشيخ عمر الفاهوم توفي سنة ١٩١٣ ٧ الشيخ قاسم الفاهوم الى نهاية الحرب سنة ١٩١٨ . ويوصف القاضي أيضاً بالنائب الشرعي . وبعد الشيخ عبدالله الفاهوم فصل القضاء عن الافتاء . فالذين ذكروا بعده كانوا مفتين لا قضاة

### ٣ — المديرون والقائمون وغيرهم

كانت حكومة الناصرة اولاً ما يسمى الان ناحية ثم صارت ما يسمى قضاء وكان لقب حاكم الناحية متسلماً ثم دعي مديراً وحاكم القضاء قائماً . وبقيت الناصرة ناحية الى نحو سنة ١٨٦٥ ويعسر كثيراً تعيين بدء حكم كل واحد ونهايته واليك ما أمكن الوصول اليه

١ الحاج صليبي . ذكر في تقرير عن الخلاف بين اللاتين والكاثوليك على كنيسة الجمع سنة ١٧٧٠ ٢ احمد الصليبي ذكر في أمر من سليمان باشا بتاريخ ١٨١٣ الى مشايخ الناصرة أن يعطوه داراً ٣ سليم أغا ذكر يعقوب فرح أنه أول متسلم على الناصرة فقال ما ملخصه أنه حدث خصام بين اللاتين والروم سنة ١٨١٧ في عرس سليمان الصيقلبي . فطلب أهل الناصرة من سليمان باشا أن يرسل لهم متسلماً فأرسل أولاً سليم أغا أبو سيف . وصارت الناصرة من ذلك الوقت متسلمية ووقفت على ذكره الى سنة ١٨٢١ . الارجح أنه لم يكن حينئذ حاكم في الناصرة فطلبوا ارسال واحد فعده الاول والا فقد كان قبله غيره ٤ يوسف أغا ذكر بتاريخ ١٢٣٨ (١٨٢٣) في أمر من مصطفى باشا والي صيدا كما مر في الكلام على الجامع ٥ خليل أغا ذكر بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٢٤٤ (١٨١٩) في أمر من عبد الله باشا أن يرد بيتاً لابن الزهر صادره الجزار ٦ محمد أغا ذكر أنه متسلم

طربيا والناصره سنة ١٨٣١ ٧ محمد السليمان المرجح أنه هو رأس أسرة دار محمد  
السليمان من صفوري ورد ذكره في السجل الفاهومي في رقيم غريب في بابه واليك  
نصه « قد حضر لدي عيسى الياس من قرية الرينة وأشهد على نفسه بأنه وصله  
من ٢٤ صوص جاج من الشيخ محمد السليمان متسلم الناصرة ٠ ثلاثة غروش وعشرة  
فضة ولاجل البيان حرر ما هو الواقع غب الطلب والسؤال تحريراً في ٢١ ش  
سنة ١٢٢٢ (١٨٣٨) ٨ حسين بن عباس بن ظاهر العمر سنة ١٨٥٠ ٩ مصطفى  
بك الصلاح من أسرة الصلاح المشهورة في أيام ابراهيم باشا وفتت على ذكره في  
صك بتاريخ ١٢٦٨ (١٨٥٣) ١٠ محمد عزيز من عكا ذكر بتاريخ ١٨٥٤  
١١ منلا أو ملا علي ذكر بتاريخ ١٨٥٧ ١٢ سليمان الابراهيم ذكر في صك بتاريخ  
١٢٥٧ (١٨٥٩) ١٣ خرشد (بين رقم وقف البروتستانت رقيم بتاريخ ١٢٧٨  
(١٨٦٢) وتوقيع مدير الناصرة وختم خرشد) ١٤ حسن أغا سركل هو الذي  
استقبل مع لويس خليل ابن عم امبراطور النمسا سنة ١٨٦٤ ١٥ خسرو بك  
كانت في أيامه شفاعر تابعة الناصرة وجدت أمراً منه الى مختارين واختيارية  
شفا عمر ليعطوا طائفة البروتستانت أرض مقبرة بتاريخ عشرة ذي الحجة سنة  
١٢٨٤ (١٨٦٧) ١٦ عبد الله أفندي وهو والد توفيق أفندي العبد الله من وجهاء  
عكا. ١٧ محمود الحاج قاسم من طرشيحا ١٨ محمد أغا مملوك ١٩ خرشد نحو  
١٨٧٠ ٢٠ محمد الصلاح في أيامه بني الطابق العلوي من السرايا وأرجعت  
الحكومة وعر الناصرة الى أهلها كما مر ٢١ فارس عجاج ذكره كوندرا سنة  
١٨٧٢ ٢٢ ابراهيم الكردي ٢٣ يوسف ضيا من مكة ٢٤ حسن أغا دردنلي  
٢٥ محمد أغا خير الله ٢٦ محمد أغا قواس باشا ٢٧ محمود العظم من أسرة العظم  
في الشام ٢٨ مصطفى التحفجي في أيامه فصلت جنين عن الناصرة وصارت قضاءً  
مستقلاً ٢٩ ميشيل ادي هو الذي ناصب الدكتور فارن العداوة فصادت  
الحكومة داره وأرض الجمعية كما مر ٣٠ أحمد شكري والد حسن شكري مدير  
مال الناصرة مدة طويلة ثم تركها أثناء الحرب وصار رئيس بلدية حيفا ٣١ سليم  
رمضان ٣٢ أسعد أفندي الذي جر ماء النبعة سنة ١٨٨٦ ٣٣ معين بك توفي في  
الناصره ٣٤ عبد الحميد الرافي ٣٥ محمد السمعي ٣٦ أحمد مختار ٣٧ أمين أفندي  
ترك سنة ١٩٠٤ ٣٨ جمال الباني سنة ١٩٠٥ حين جئت الى الناصرة ٣٩ فوزي  
الملكي كان في الناصرة حين اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ تركها ثم عاد اليها

وكان فيها عند اعلان الحرب العامة ٤٠ شكري العسلي من الشام ١٩١٠ وهو أحد الذين شنقهم جمال باشا ٤١ أمين عبد الهادي من أسرة عبد الهادي من نابلس ٤٢ روجي الادلي من الشام في ٣٠ تموز ١٩١٥ ٤٣ خالد بك ترك ٣١ ت ١ سنة ١٩١٥ كان أكثر أيام الحرب وهو من خيرة رجال الأتراك ٤٤ حسن حسني مدير شفاعمر وصار وكيلاً مدة وجيزة سنة ١٩١٨ بعد خالد بك ٤٥ معين بك من عكار من أسرة الدنادشة كان في غزه عند ما احتلها الإنكليز وبعد ثلاثة أيام من وصوله الناصرة احتلها الإنكليز ففر مع من فر وكان ذلك أثناء عيد الاضحى

### حكام الناصرة بعد الاحتلال

كان حاكم الناصرة حينئذ بحكم الطبيعة قائد الفرقة التي احتلها وهو ماجور ولس الن Major Wallis Allen وجاء بعده ماجور هورد Major Howard وأول حاكم اداري أرسل من مركز القيادة هو ماجور برن Major Barron وخلفه ماجور كير Major Kerr وفي أيامه نقل المركز الى طبريا وتعين للناصره مساعده كبتن روسترن Capt. Raustorn ولم يطل الوقت حتى اعيد المركز الى الناصرة وتعين حاكماً لها كولونيل ووطرس تيلر Col. Waters Taylor وخلفه كولونيل روملي Col Romilly وخلفه كولونيل كوكس Col. Cox وفي أيامه قسمت الادارة في الناصرة الى قسمين حكومة اللواء هو حاكمه وحكومة القضاء حاكمه ماجور غرو Major Grew ثم اني لواء الجليل كلياً ونقل كولونيل كوكس الى نابلس وألحق قضاء الناصرة بحيفا مركز اللواء الشمالي وحاكمه كولونيل سايمس Colo. Syems وتعين حاكماً للناصره ماجور بادوك Major Badcock وهو حين تاريخه (١٩٢٣) حاكم الناصرة . ومن الإنكليز الذين ساعدوا حكام لواء الجليل في الناصرة كارترايت Capt. Cartwright وماجور هارتغتن Major Harrington وكان لكل حاكم إنكليزي مساعد وطني سمي أولاً مستشاراً ثم سمي مساعداً اولهم حنا افندي اصطفان من القدس والثاني نجيب افندي ماضي من لبنان والثالث نقولا افندي سابا من يافا ولا يزال الى حين تاريخه ١٩٢٣

## الفصل الثاني

### بلدية الناصرة

في ١٥ ك ٢ شرفي سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥) تشكلت بلدية الناصرة أول مرة  
واول رئيس هو طنوس قعوار بقي رئيساً عشر سنين وفي ٢٦ نيسان سنة ١٣٠١  
جرت محاسبته وصدق عليها وقد اطلعت على الحساب من سنة ١٢٩٢ — ١٣٠٠  
الداخل والخارج والباقي سنة فسنة وهو طويل جداً ومصادق عليه من اصحاب  
الختوم التالية وهي بحسب الترتيب

١ الرئيس طنوس قعوار . الكاتب عبد القادر الصفدي ٢ اعضاء مجلس  
البلدية وهم عبد الجيد الفاهوم . علي الاسعد . بشارة عزام . عيسى العديني .  
شبي الجبران . عبد الله خوري . يوسف الحلو ٣ مجلس الادارة وهم القائمقام  
احمد شكري . النائب نيمان بن احمد (المعروف بالجوهري) مطران الروم نيفون  
مدير مال (لا يقرأ الختم) . كاتب تحريات يعقوب اصيله . رئيس روجي لاتين  
(لا يقرأ) رئيس روجي موارنة لويس . اعضاء كنج الاسعد . اعضاء منصور  
سابا وهم يشهدون ببراءة ذمة الرئيس . فكان الرصيد ٨٤٩١١ غرشاً و ١٨ بارة  
صاغ الميره سعر الجيدي ٢٠ غرشاً منها ١٥٩١٣ بواق سنة ١٣٠٠ وهي المطلوب  
من ملتزمي اقلام البلدية ذياب غورس و خليل المحشي وولده سليم و ٦٨٩٩٨ غرشاً  
و ١٨ بارة نقداً بيده وسلم هذا المبلغ الى خلفه وبه بلط ازقة المدينة واسواقها  
واليك أسماء رؤساء البلديات

(١) طنوس قعوار من ١٢٩٢ — ١٣٠٠ (١٨٧٥ — ١٨٨٦) (٢) عبد الجيد  
الفاهوم ١٣٠١ — ١٣٠٦ (٣) علي أغا الاسعد من ١٣٠٧ — ١٣١٠ (٤) الشيخ عباس  
الفاهوم من ١٣١١ — ١٣٢١ (٥) عبد الله بك الفاهوم ١٣٢٢ — ١٣٢٥ (٦) شبي  
أفندي الجبران ١٣٢٦ (٧) راجي أفندي فرح ١٣٢٧ — ١٥ ك ٢ ١٣٢٨ (٨) توفيق  
أفندي الفاهوم من ١٣٢٨٥ — ١٣٣١ (٩) سعيد بك الفاهوم ١٣٣١ — ١٣٣٤  
في ٢ آب ١٩١٥ عزل روجي بك الادابي سعيد بك الفاهوم وعين بدلا منه  
بدري أفندي قطينة مدير البوليس في الناصرة مدة وجيزة ثم أعيد سعيد بك

قسماً من الأقسام التي تسمى بالأمم المتحدة  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام



في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام  
 في سنة ١٩٤٥ م. - قسماً من الأقسام

مرة  
 ١٣٠  
 ١٣٠  
 بحجاب  
 مجلس  
 بني  
 مقام  
 يفون  
 لاتين  
 منصور  
 ١ باره  
 طلب  
 غر شأ  
 قها  
 الحيد  
 عباس  
 شبلي  
 توفيق  
 ١٣٣٤  
 لا منه  
 د بك

مقابل صفحة ٣٠٣ انظر الحاشية

تحيةة وذكري من مواطنيك الذين خدمتهم بكل قواك بكل اخلاص  
وامانة ومحبة



الياس افندي قعوار رئيس بلدية الناصرة وأول من أنشأ لها الاملاك ورفى  
ماليها فكان الموجود في الصندوق في بداءة سنة ١٩٢٣ اكثر من ١١٧٠ جنباً  
بعد كل مصاريفها وهو ما لم تره في كل تاريخها الماضي . انظر صفحة ٣٠٥

١٠ الياس أفندي قعووار مدة نحو سنة ثم عين توفيق أفندي الفاهوم الى ما بعد الاحتلال  
الانكليزي فأعيد الياس أفندي قعووار في أواخر ١٩١٨ ولا يزال (١٩٢٣)  
ميزانية بلدية الناصرة عن سنة ١٣٢٩ (١٩١٢) العملة غروش تركية صاغ  
الميره الليره العثمانية ١٠٠ غرش

الخارج	الداخل
غروش	غروش
٤٤٤	٤٤٤
راتب رئيس	الذبحية
٤٨٠٠	٢٣٥٠٠
كاتب وأمين صندوق	الباج
٤٢٠٠	٦٠٠٠
مفتش	الدلالة
٢٤٠٠	٩٠٠٠
شاويش	الجرينة
٢١٠٠	٩٠٠٠
أوضجي	الكازخانة
٠٣٦٠	٤٥٠٠
قرطاسية	الفحم
١٠٠٠	٢١٠٠
راتب طبيب	الخضر
٧٢٠٠	٨٠٠
راتب قابلة	أبنية
٤٢٠٠	٣٥٠٠
٢٦٢٦٠	٥٨٤٠٠

حاشية - قبل طبع هذا الفصل توفي الياس أفندي قعووار في ٩ شباط سنة ١٩٢٤  
وكان مولده في ١٨ آب سنة ١٨٦٠. وصباح الاحد في ١٠ شباط سير بنعشه في  
جمهور أوله في الكنيسة الانجيلية وآخره في بيته تقريباً وقد مشى في مأتمه  
الرؤساء الروحانيون من كل الطوائف وحاكم اللواء الشمالي كولونيل سايمس جاء  
خصيصاً من حيفا وحاكم الناصرة ماجور بادكوك ومعاونه نقولا أفندي سابا  
وكنندان الجندرم البريطانيه ماجور شارب وثلة من الجندرم البريطانيه  
والفلسطينية مع ضباطها والجمعية الخيرية الارثوذكسية وكشافة مدرسة الحكومه  
وجمهور الاهالي على اختلاف طبقاتهم. وقد ابنه المؤلف صديقه وقسيسه بعد  
أن أجرى الخدمة في الكنيسة ثم سار الجمهور بالفقيد الى المقبرة الانجيلية حيث  
أبنه معاون الحاكم نقولا أفندي سابا وأبان ما قام به من المشاريع للبلدية والخطط  
التي رسمها بالاتحاد معه للمستقبل وكيف كان في جانب الاهالي في كل ما يشتم منه  
راحة الحيف عليهم مع شدة محافظته على القانون حتى اكتسب ثقة الجميع ومحبتهم  
واعتبارهم وخلفه سليم أفندي بشارة

الخارج		الداخل	
عما قبله	٢٦٢٦٠	عما قبله	٥٨٤٠٠
عجزه (حسن فدوم)	١٢٠٠	تنظيفات	٩٦٠٠
دفن غرباء	٥٠٠	رسوم داخلية تصديق آجار وغيرها	} ٢٠٠٠
مأموري تنظيفات	٣٦٠٠		
أجرة كازخانة	٦٠٠		٧٠٠٠٠
تنظيف وتنوير	٢٤٠٠٠		
مفتش صحية	٦٠٠		
احتفالات عمومية	١٠٠٠٠		
	<u>٦٦٧٦٠</u>		

وقد اطلعت على ميزانية سنة ١٩١٣ فكان الداخل ٧٢٣٢٠ غرساً و٢٣ بارة  
والخارج مثله تماماً

ميزانية بلدية الناصرة بعد الاحتلال لسنة ١٩٢٢

الخارج		الداخل	
مليم	جنيه	مليم	جنيه
مأموري الادارة	٤٨٠	ابنية	٣٥
المكتب	٢١	مسكرات	٣٢٦
اثاث	٤	ملاهي	٤١
البسة	١٢	بسطات	٦
ميكانيكي وقنجلي	١٦٢	دلالة	١٤٢
بنزين	٢١٤	الباج	٤٢١
زيت ماكينة الكهروبا	١٩	الذبيحة	٢٣١
» كاز	٦	باعة متجولون	٢٠
ضروريات	٢٠	موازين	٣
اصلاح ماكينة	٨	كلاب	٦
	<u>٩٤٩</u>		<u>١٢٣٣</u>
	٤٣٥		٣٢٥



الخارج		الداخل	
	مليم	مليم	جنيه
ما قبله	٤٣٥	١٢٣٣	٢٣٠
الحراس	٥٥٠	١١	١٠٠
البسة الحراس	١٦	١٣	٩٠٠
المنظفين	٤١٥	١٠	١٠
شعير	٤٣٠	٧	٩٥٠
تصليح ادوات	١٩٠	٥٨٦	٧٠٥
مأمور مقاومة الملاريا	١٨	٥٩٦	٦٧
» معاينة اللحم	١٥	٦٧	٢٠
طرق	٤٨٥	٤٦	٨٠٥
بستان البلدية ولوازمه	٩١٥	١٢٥	٥٠
عمار خان البلدية	٨٨	٤٣٠	٤٣٠
» المسلخ	٧٠	١٠٨	١٠٨
احسان	٤٣٠	١٧٠	١٧٠
اجرة محلات	٥٥٥	١٤٢	٩٨٠
ثمن نصف بغل للحكومة	٥٠٠	٥	٥٤٠
تعويضات ابنية منهذمة	٣٣٠	١٤	٥٠٠
باقي ثمن ثلث الخان	١٠٥	٩	٦٦٠
تسجيل كمنتر اتو الملتزمين	١٠	٦	٦
مصاريف برسم القبض	٨٥٠	٥	٣٠٠
روايات	٧٥٠	٣٣٤	٢٠٠
ماء عين العذراء	٢٦٥	الاقضية	
» التبعة	٩٦٠	رسوم المواد الملتهبة	١٠٠
ناطور العين	٥٠	موجود الصندوق من	٥٧١
موجود في الصندوق	٢٢٥	سنة ١٩٢١	
المدور سنة ١٩٢٣			٤٣٠٧
	٤٣٠٧		٩٥٣

## الفصل الثالث

### الاموال الاميرية

تختلف كمية الاموال الاميرية واسماؤها وطرق جبايتها باختلاف الاعصر والحكومات . متى عرف الاهالي ان ما يدفعونه مقابل خدمة تؤديها لهم الحكومة وجب عليهم الدفع كما يجب على الفلاح ان يدفع اجرة الحصادين وكما يجب على كل واحد ان يدفع اجرة كل الذين يخدمونه . وكما يحق للعامل ان يطلب اجرة كاجرة لا كاحسان يحق للحكومة ان تطلب من الامة دفع ما يقوم باود الذين يخدمونها ودفع كل ما يصرف من المال في سبيل منفعة تلك الامة ومما يسهل على الحكومة جباية الاموال وعلى الامة دفعها الثقة المتبادلة بينهما فلا يفرض على الامة الا ما تدعو اليه الضرورة ولا يصرف المفروض الا في السبيل الذي فرض لاجله ففرض الحكومة ما لا لزوم له او ما هو فوق طاقة الامة بدعواها الى التمرد وتمردا يدعو الحكومة الى استعمال القوة والمصادرة وغير ذلك من طرق العنف والعياذ بالله من سوء العقبي

ذكر لويس دها اول قنصل فرنساوي في فلسطين في عصر الملك لويس الثالث عشر وقد زار الناصرة سنة ١٦٢١ ان اهل الناصرة كانوا يدفعون للامير نجر الدين ٢٠٠٠ ليرة سنوياً انظر صفحة ٤٦ وكانوا يدفعون نقداً ٣٨٠٠٠ غرش سميت فردة من الفرد اي ما يفرض على كل فرد انظر صفحة ٢٨٧ هذا عدا عما كان يؤخذ عيناً من غلة الارض

ذكر ان سليمان باشا ارسل الى الشيخ عبد الله الفاهوم سنة ١٨٠٨ امراً لاصلاح طرق الجباية لان المال الذي كان يدفع على الاملاك قليل بسبب كثرة الارض الموقوفة وبسبب عدم اجراء العقود بطرق منظمة لجباية الرسوم ولم اقف على كمية ما كان يجبي وانما ذكر في احد الاوامر ان الفولة وحدها كانت تدفع ١٢٠٠٠ غرش ولم يكن للحكومة قاعدة واحدة مطردة انظر صفحة ٦٤ فكانت احياناً تجبي الاموال بطريق الالتزام فيدفع الملتزم مبلغاً معيناً وهو يأخذ حصة الحكومة وهناك الطامة العظمى والبلية الكبرى على الفلاح وكانت احياناً تفرض على الارض مبلغاً معيناً يسمى مال شوك تأخذه الحكومة فليحت الارض ام لم تفلح .

وقد علمت ان ارض الناصرة التي أرجعها لها الحكومة بعد بيعها من سرسق لا تدفع  
عشراً بل ويركو عشرة في الألف انظر صفحة ٢٨٨ . فاذا استثنينا رسوم المحاكم  
وعقود البيع وماشاكل فالابواب التي كانت تجبي هي - ويركو ومعارف وتمتع ونافعة  
وعشر زمين وعسكرية من المسيحيين الى أن أعلن الدستور سنة ١٩٠٨ فتمجدد  
المسيحيون والغيت العسكرية أما المسلمون فهم دائماً يتجندون . ووقفت على رقيم  
بتاريخ ٧ شعبان سنة ١٢٦٠ (١٨٤٤) الى طنوس قعوار بتوقيع أخوكم المعلوم يقول  
له أنه رفع اسمه واسم أسعد قعوار من كمر ك الناصرة مما يدل أنه كانت فيها دائرة  
كمر ك أيضاً . واليك جدولاً بالأموال الأميرية التي دفعت سنة ١٩١٢ غروشاً على  
حساب الليرة العثمانية ١٠٠ غرش ويركو - ٩٦٨٧٩ . معارف - ٤٦٠٠ . تمتع  
٢٩٠٥٦ . نافعة - ٣٤ ٢٨٠ عشر زمين - ٦٥٤ . المجموع ١٦٥٤٦٩ . ولم أقف  
على قيمة ما كان يدفعه المسيحيون عسكرية وانما معدله ٢٠ غرشاً عن كل ذكر مسجل  
اسمه في سجل الحكومة وعلى الخنار ان يسجل اسم كل ولد في السنة التي يولد  
فيها وليستهم لم يكونوا يفعلون ذلك بالدقة ثم أنه وان كانت الحكومة تطلب المبلغ  
حسب عدد الذكور وليكن لا تتقاضاه الا من البالغين والمقتدرين فتوزع كل طائفة  
كمية ما يطلب منها على هذا النسق وترسل به قائمة الى الحكومة محتومة بختم الخنار  
واللجنة وهي تحصله . وهذا المبلغ يزيد وينقص بحسب الظروف . وعندني  
قائمتين بما كان يدفعه البروتستانت

(١) عن سنة ١٢٩٦ (١٨٨١) ٣٠٥٥ غرشاً و ٢٥٠ باره

(٢) عن سنة ١٣٢١ (١٩٠٥) ٤٨٥٢ غرشاً . واذا احسبنا عدد ذكور المسيحيين  
على أقل تعديل ٣٠٠٠ و ضربناه في عشرين ٢٠ وهو أقل مبلغ تقاضته الحكومة  
( فقد كان يتضاعف أحياناً ) يكون ما يدفعه المسيحيون سنوياً عسكرية ٦٠٠٠٠  
غرش وهو يقرب مما ذكره لي أحد الجبابة أنه نحو ١٠٠٠ ليرة عثمانية فيكون  
مجموع ما تدفعه الناصرة من الأموال سنوياً ٢٢٥٤٦٩ أي نحو ٢٢٥٤ ليرة  
عثمانية . أما الأموال الأميرية التي دفعها الناصرة بعد الاحتلال عن سنة من أول  
نيسان سنة ١٩٢٢ الى ٣١ آذار سنة ١٩٢٣ فهو كما يأتي : أنشره بعد تصريح  
الحكومة لي رسمياً في ١٦ ت ١ سنة ١٩٢٣ وكما ورد في تصريحها

	جنيه	مليم
رسوم التبغ	٢٢	٧٠٩
رسوم اغنام	٧٤	٩٧٦
ويركو		
بروتستانت	٩٠	٥٢٣
لاتين	٣١٩	٨٧٠
كاثوليك	١٠٩	٥٧١
موارثة	٢٨	٤٣٧
روم	٤٥٢	٤١٠
اسلام (مسلمين)	٣٢٢	٠٣٢
	<u>١٣٢٢</u>	<u>٨٤٣</u>
	١٤٢٠	٥٢٨

وقد ورد في التصريح كل ما يدفعه قضاء الناصرة - القصبه والقرى والمزارع عددها نحو ٣٢ وهو ٤٥٨٤ جنياً و ٢٥ مليماً ويركو . و ٧٩٤ جنياً و ٥٢ مليماً رسوم التبغ . و ١٢٣٢ جنياً و ٢٩ مليماً الحيوانات والمجموع ٦٦١٠ جنياً و ١٢٦ مليماً

اتمى

## الفهرس العام

يشمل هذا الفهرس أكثر المواد التي تم مراجعتها والارقام تدل على أهم الصفحات التي وردت فيها تلك المادة . وهو يشمل أسماء كل أسر الناصرة والاسر التي لها علاقة بها التي وردت في هذا المؤلف وقد ميزتها كلها بوضع نجمة قبلها

### حرف الالف

آثار ٢٠ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٣ و ٧٤ و ٨٥ و ١٠٣ و ١٢٥ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٨٨ . الابجر ١٢٩ .  
ابراهيم ابو عجيبة ٨٦ . ابراهيم ارشيد ٨٦ . ابراهيم باز ٩٧ و ٢٦١ . ابراهيم باشا ٤٨ و ٦٨ و ٦٩ و ٧١ و ٧٥ و ١٧٢ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٨٧ . ابراهيم تلحمي ٢٧٦ .  
ابراهيم الجريس ٢٩٧ . ابراهيم سخنيي ٨٦ . ابراهيم سليمان ٨٥ و ٨٦ . ابراهيم سمعان ١٢١ . ابراهيم شماس ١٢١ . ابراهيم الصباغ ٣٥ و ٥٢ و ٥٣ و ٦٣ و ١٦٩ و ١٧٦ . ابراهيم عبد النور ٧٦ و ٧٩ . ابراهيم عصفور ٨٦ ابراهيم السكردي ٣٠٠ .  
ابراهيم الموسى ٢٩٨ . ابسلي - لورد ١١٩ . ابصان ٢٩ و ١٩١ . ابن الاثير ١٥٩ .  
ابو اسنان ٢٣٨ . \* ابو اسمعين ٢٠٤ \* ابو اصبعين ٢٢٧ \* ابو جابر ٨٠ و ٢٤٦ \*  
\* ابو حارور ٢١٢ و ٢٤٥ ابو جعفر ٤٠ ابو حُلَيْيْل ٧٣ \* ابو جوهر ٢٠٥ \*  
\* ابو حاطوم ١١١ و ٢٠٥ \* ابو حرب ٢٦٠ \* ابو حنا ٢٥٤ \* ابو حمارة ٢٠٥ \*  
\* ابو حمد ٧٩ و ٧٨ و ٢٠٤ \* ابو خاطر ٢٦٠ \* ابو خرما ٢٤٤ \* ابو الخل ٢٣١ \*  
ابو داود ٩٠ \* ابو دني ٢٠٤ \* أبو درّة ٢١٠ \* ابو درويش ٢٥٠ ابو الذهب ٥١ و ٥٢ و ٥٤ ابو زديني ٢٠٤ \* ابو رزق ١١٠ و ٢٠٤ \* ابو رعد ١١٠ و ٢٣٩ \*  
ابو زعكور ٢٠٦ \* ابو زيد ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٨ و ٧٩ و ٢٠٠ ابو سالم ١٨٨ \*  
ابو السعود ١٠٠ \* ابو سيف ٦٥ \* ابو سنة ٢٦٠ ابو شوشة ٧٣ و ١٦٤ \* ابو صقر ٢٠٤ \*  
\* ابو طبنجة ٧٥ \* ابو عبد الله ٢٠٦ \* ابو عجيبة ٨٦ و ٢٠٦ \* ابو عزيزه ٢٠٤ \*  
\* ابو العسل ٢٠٦ \* ابو عطوة ٢٠٩ \* ابو العيس ٢١٠ \* ابو فراج ٢٠٦ \*  
ابو قادر ٤٧ ابو كريفة ٢٨٥ ابو كَرِيْم ٧٥ ابو كعيب ٢٨٢ \* ابو كلسة ٩٨ \*  
٢١٦ \* ابو لوي ٢٢٩ ابو مدوى ١٩١ \* ابو مسمار ٢١٥ ابو موسى ٨٦

\* ابو نجله ٢٤١ \* ابو نصار ١١١ و ١٧١ و ٢٠٨ \* ابو نصره ٨٦ و ٩٩ \* ابو نواره  
 ٢٠٦ \* ابو نوفل ٢٤٩ ابو همدلان ٩٥ ابو الهدى التاجي ٧٨ ابو هر موش  
 ٤٩ ابو اليتامى ١٢٢ و ١٥٩ ابريا ١٤٨ ابيفانيوس ٢٩ و ٣٨ و ١٢٤ ابيونيون  
 ٣ و ١٥٨ اتلانتيق ٢٧ اثريا ١٢٥ اجزم ٧٠ احتلال ٥٣ و ١١٦ و ١١٨  
 و ٣٠١ و ٣٠٦ احصاء ٣٠ و ٨٥ و ١٢٢ و ٢٨٢ ابو زريقة ١٨٧ احمد ابو زيد  
 ٢٩٦ و ٢٩٨ احمد ابو موسى ٨٦ احمد الحسن ٨٦ احمد الحماش ٨٨ احمد  
 السليمان ٨٦ احمد الشلبي ٢٧٧ احمد شكري ٣٠٠ و ٣٠٢ احمد الصليبي ٢٩٩  
 احمد الطه ٨٦ احمد العثمان ٨٦ احمد العماري ١٨٧ احمد الفاهوم واحمد النيني  
 ٩٧ و ٢٩٩ راجع فاهوم احمد مختار ٣٠٠ اخبار الاعيان ٤٩ و ٩٦ اخوية القبر  
 المقدس ٤٤ و ١٢٢ و ١٤١ و ١٤٩ ادارة الكمارك ٢٩٣ ادريانوس ٣٨ آدمنايوس -  
 راهب ١٢٥ و ١٣٧ ادورد - برنس و ملك ٤٣ و ٥٣ و ٩٥ و ١١٧ ادورد  
 برايس ١١٩ ادي ٣١ اديب السالم ١١٠ اربد ٢٠٤ الاربعين - مقام ومقبرة  
 ٢٥ و ١٢٨ و ١٣٨ و ١٦٤ و ١٦٨ و ١٨٨ اربل ٤٢ ارتوازية - ابار ٢١  
 ارخبيل ٢٥٩ ارثر - برنس ٩٥ اردن ٤٩ و ٥٠ اردهان ١٠٨ ارسالية  
 وارساليات ٨٢ و ٨٥ ارض جلعاد - كتاب ٢٨٧ ارض الصواني ٢٨٩ \* ارفلي  
 ٢٠٨ ارض الناصرة ٩٧ و ١٤٦ و ٢٨٦ - ٢٩٠ اركف ٤٠ و ١٢٥ و ١٣٧ و ١٣٨  
 و ١٥٨ ارميا - خوري ١٦١ ارمن وارمينيا ١٠٥ و ١٠٧ و ١٢٢ ارنالوط ٧٥  
 ازار وازر ٢٦٨ و ٢٧١ الاستانة ٤٦ و ٥١ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٩ و ٧٤  
 و ٧٦ و ١٠١ و ١٠٥ استراليا ١١٩ استفانوس بورجيا ١٧٢ استفانوس زيتون  
 ١٩٨ \* اسبانيولي ٢٠٨ \* اسحق ٢٤١ اسحق الزهر ٨٦ اسطفان تلحمي ١٠١  
 اسطول ٥٥ و ٦٤ و ٧٠ و ١٠٦ اسدم ٢٢٣ اسعد - قائمقام ١٠١ و ٣٠٠  
 \* الاسعد ١٠٩ اسعد ابو حاطوم ١١١ اسعد الداود ١١٠ و ١١١ اسعد الزبيق  
 ٨٦ اسعد شقير ١١٧ و ٢٣٧ اسعد العباس ٨٦ و ٢٨٨ اسعد قعوار ٢٨٨  
 و ٣٠٧ اسعد اللاتيني ٢٧٧ اسعد منصور ١١١ و ١١٧ استنف و اساقفة ٣٩ و ٤٠  
 و ٤١ و ٤٢ و ٦٦ و ٧٥ و ٨٢ و ٨٥ و ٩٠ و ١٢٦ و ١٢٧ اسكندر - اسقف ٨٢  
 \* اسكندر ١١١ و ٢٥٩ اسكندر حداد ١٩٧ اسكندر الجمال ٩٤ اسكندر عربي  
 ٢٦١ اسكندرية ٩٠ اسكو تليدا ٣٣ اسمعيل ابو حمد ٨٧ اسمعيل باشا ٥٩ اسمعيل  
 بك ٥١ اسهال ٢٨٢ اسوار و اساور ٢٦٨ و ٢٧٢ اسوان ١٣٣ اسوخيس ١٩٢

اسيا ١٨٢ اسير وأسرى ١١٦ اسيوط ٢٤٤ اغايوس دوماني ١٠١ اغناطيوس -  
رئيس أساقفة ١٧١ و ١٧٥ افة ٢٨٤ اقرط ٢٣٦ أكسال ٧ و ٦٣ و ٦٨ و ٨٦ و ١٢١ و  
و ١٢٦ و ١٩٢ اكليمنس ٣٨ و ١٧٣ و ١٧٤ البانيا ٥٣ الس - برنسس ١٠٤  
القوش ٢٩ المان ١٤ و ٤٣ و ١٠٨ و ١١٥ و ١١٩ و ١٨١ و ٢٠٠ و ٢٦٢ الياس -  
ني ١١٦ و ١٩٢ \* الياص ٨٦ الياس البجاني ٤٧ و ٢٠٩ و ٢١٠ الياس بحر  
٥٣ الياس حبيب ١٧١ الياس سر كيس ٨١ الياس الشماع ١٧١ الياس عجاج  
١٧١ الياس قعوار ٢٩٧ و ٣٠٣ (اطلب قعوار) الياس مرمورة ٣ الياس ورفر  
٩٨ الياس الناصر ٨٦ الياس اليعقوب ٨٦ اليتروبوليس ٣٨ اليعازر كبير ٣٨  
الينور - ملكة ٤٤ امام ٦٨ الامبروفانسي - راهب ٣٩ ام جبيل ٢٤٦ ام الحنابس  
٢١ و ٢٨٦ ام العمدة ٢٨٧ ام غانم ٢٢ و ٢٨٩ ام المغرب ٣٣ ام الفحم ١٩١  
ام القصب ٨ و ٩ و ٢١ و ١١٧ و ٢٨٩ ام القناطر ٧٤ امطانس ابو علي ١٦٢  
و ١٦٣ و ١٩٧ (اطلب ابو علي) امطانس قعوار ٢٤٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ ، اطلب قعوار  
امكيس ٧٩ امن ٤٠ امطوش ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ اميركا ٢٧ و ٣٠ امين  
افندي ٣٠٠ امين عبد الهادي - قائمقام ١٧ و ١٠٥ و ٣٠١ امين فارس ٩٧ و ١١١  
و ١٨٣ امين الفاهوم ٨٦ و ٨٩ و ١٠٠ و ٢٩٩ (اطلب فاهوم) انتحار ٢٨٢  
اندراس - ملك ٤٣ \* اندريا ٢٥١ اندريا من مابسطو ١٦٢ اندور ٦٨ و ١٩٢  
انطون بلان ٤١ و ١٩٧ انطون رزق ٤١ و ١٩٧ انطونينوس ٣٨ و ٤٠ و ١٢٤  
و ١٦٨ انغرام - أسقف ١٠٤ انقره ١٠٨ و ١١١ انكونا ١٢٧ أنور باشا ١٠٥  
و ١١٥ انكلبز ٥٣ و ٥٧ اهدن ٤٥ و ٢٤٨ و ٢٥٥ أوسا بيوس ١٣٧ أورشليم  
٤٣ و ٨٢ و ٨٥ أوغسطينوس ٣١ أوقية ٢٨٤ أوربا ٣٠ و ٤١ و ٩٨ ايبوليتوس  
١٣٠ اينارد ٤١ ايثل - برنس ١٠٤ ايرونيמוש ٢٩ و ٣٨ و ١٣٧ ايطاليا  
٤٥ و ١٢٧ ايقونسطاس ١٦٢ ايلون - قاضي ٢٩ ايليا - ني ٢٩ ايليا  
كيتوليا ٣٨ ايميل ربيكي ١٤٨ ايواكيم - بطرك ٤٩ \* أيوب ٢٠٩ \* الايوب  
٢٣٠ أيوب بطرس ١١١ أيوب سارة ٢٥٩ أيوب عويس ٨٦ و ٢٩٨ أيوب فران  
٨٦ أيوب المشعوري ٢٩٧

## حرف الباء

باب ٣٥ و ٣٦ و ٤٧ و ٥٩ . بابا ٤٢ و ١٢٧ الباب العالي ٥٩ و ٦٦ بابوج  
٢٧٠ باتكيت ١٨٦ باراق ٢٩ بارحة ٩١ باريس ٩٢ باركوكب ٣٨ باسيلوس  
٤١ و ١٧٢ باشان ١١٩ و ١٩٢ بالآ ١٧٢ و ١٧٦ باولا ٢٥ و ٣٩ باير ٨١  
بجاني ٤٧ و ٢٠٩ و ٢١٠ بحر أدريا ١٢٦ و ١٢٧ بحر الروم ١٩١ البحر الاسود  
١٠٦ و ١٤٢ بحر قزوين ١٤٢ بحري ٧١ بحوث ١٧٤ بحيرة طبريا ٤٩ و ٥٥  
٧٤ و ٧٩ و ١٣٥ و ١٩١ و ١٩٢ \* البدران ٨٦ بدري قطينة ١٠٨ و ١١٤  
٣٠٢ بدو ٤٧ و ٥٠ و ٦٣ و ٧٣ و ٨٨ و ٩٢ و ١٢١ \* البذراوية ٢٣٤ براءة  
بابوية ١٧٠ برار ١١٠ و ١٥٥ براعصة ٧٣ و ٧٥ و ٨٦ \* برانس ٢١١ \* برانسة  
٢٠٦ بريير ٥٢ برتن ٩٨ برثولوماوس ١٣٥ \* برجود ٢١٠ برج ٥٨ برد ٦٦  
برستول ٢٧ \* البرغوث ٨٦ و ٢٠٩ برغوث - نقد ٢٧٢ برقع و برقع ٢١٨  
برقين ٢٣٨ برلين ٢٦ برنارد ٤٠ و ٤١ و ٤٢ برنابا - الاب ٤٥ و ٤٦ و ١٢٤  
١٢٩ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٠ و ١٤٧ و ١٥٨ و ١٦٨  
برنيطه ٢٧١ بروتستانات ٨٢ - ٨٦ و ٩٣ و ٩٧ و ١٢٠ و ١٠٦ بروسبرقيود  
Prosper Viaud ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٨ بروسيا ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ برونوريوس  
١٦٩ بريك اغا ٧٤ بزلة ٢٧٦ بسترس ٢٠٤ \* البسيوني ٢٨٧ \* البشارة ٣٩  
٤٠ و ٤٣ و ١٢٤ و ٢٢٢ بشارة الجريس ١١٠ بشارة الخوري ٨١ و ١١٠ بشارة  
السكران ٩٨ بشارة عزام ١١٠ و ٣٠٢ بشاره قعوار ( اطلب قعوار )  
بشيري ٢٠١ بشلك ٢٨٣ بشنيقة ٢٧٠ بشير الشهابي ٦٦ ( اطلب الشهابي )  
البصيلي ٧٣ \* البضعان ٢٥٨ \* بطحيش ١١١ و ٢٧٥ البطران ٧٥ \* بطرس  
٢٥٩ بطرس حج ١٠٠ بطرس - رسول ١٣٣ و ١٣٥ بطرس سعيد ٦٥ و ١١٠  
و ١٩٧ بطرس الشماس ١٣٧ و ١٦٨ بطرس شومر ١٧٢ و ١٧٣ بطرس طنوس  
٢٢ و ١٠٩ ( اطلب طنوس ) بطرس كيلان ١٥٣ بطرك ٤٧ و ٤٨ و ٦٢ و ٧٥  
٨٣ و ١٠١ و ١١٧ و ١٢١ و ١٥٤ و ١٧٢ بطوف ١٩٢ البعينة ٢٦٥ بغداد ٢٠١  
بغمة ٢٧٢ \* البني ٢١٢ بفاريا ١٠٣ و ١٣٣ البقاع ٥٢ البقيعة ٢٥١ بك  
باشا - قائد ١٠٨ بل ١٢٠ بلاد بشاره ٤٩ بلاد حارثة ٦٧ و ١٩١ بلاد



صفد ٩٧ اطلب صدف \* البلج ٢٣٩ بلاطة وبلاط ١٩ و ٢٠ و ١٨٦ بلاطة العروس  
١٤١ و ١٤٥ \* بلان ٤١ و ١٩٧ بلايش ١٠ و ١٥٥ بلايث - أسقف ٤١ و ١٩٧  
بلدية ١٤ و ١٥ و ٢٠ و ٧١ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١٥ و ١٢٣ و ١٩٦ و ١٤٦  
بلصة عيد الكبير ٦٦ بلغاريا ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١٥ و ١٢٣ و ١٩٦ و ١٤٦  
\* بلوطين ١١١ و ١٧١ و ٢٣٢ و ٢٤٠ بلوني ١٠١ و ١٥٦ بمفيليا ١٣٠ \* البنا ٨٦  
و ٢٠٤ و ٢٠٩ و ٢٢٧ بناديكتوس ٤٢ البندقية ١٣٣ بنديكتان ١٤٧ و ١٥١  
بنك ١٠٤ بنك نوط ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٥ و ١١٨ و ١٩٢ و ٢٨٤ بنو حسن و بنو  
زيد و بنو سالم و بنو صعب و بنو عامر و بنو مالك و بنو مرة ٤٦ بنو صخر ٧٤  
و ٩٨ و ٧٩ و ٩٣ \* بنوعون ٢٠٤ بهاء الدين ٤٢ البهجة ٤٢ \* البهنسي ٢٠٤  
بوابة الناصرة ١٤٨ \* البواردي ٢٥٠ بوبليوس ١٣٠ بوتاجي ٨٤ بودربار  
١٨٤ بورخرد أو بوكهرد Burchard ٤٤ و ١٦٨ و ١٨٨ بوردو ٣٩ بوزو  
٨٣ بوسنة ٩٧ بوفور - قائم ٨٥ و ٩١ بوكوك ١٨ و ٦١ \* البولس ١١٦ و ٢٠٨  
بولس - خوري ١٧٣ بولس عواد ٦٥ بولس عون ٤٣ بولس فعوار اطلب فعوار  
بولس ميخائيل ٢٩٧ بونا كرسيو بوتنتي ١٧٢ يونيفاسيوس ٣٨ و ٤٠ و ١٤١  
و ١٥٩ بون ٨٣ و ١٧٩ البيضاء ٢٣٦ \* بياطرة ٥٧ و ٢٠٠ و ٢٩٦ بيمرس ٤٣  
بيترس ١٥٠ بيت اكسا ٤٩ و ٥٠ بيت جالا ٢٥١ بيت حايننا ٤٩ بيت شباب  
٢٤٠ بيت شطا ١٩٢ بيت العذراء ٤٠ و ٤٤ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٨  
و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٨ بيت صيدا ٢٧ بيت لحم ٢٩ و ٣١ و ٣٧ و ١٩١ و ٢٨٧  
بيت المال ٢٩٨ بيت مار يوسف ١٣٨ و ١٥٢ و ١٦٨ و ١٨١ بيت نابالا ٤٩  
بيدر و بيدار ١٠٧ \* بيدس ٢٢٧ بيزانطي ٣٩ و ١٢٥ بير ابو الجيش ٣٣ و ١٠٤  
و ٢٨٦ بير أبو زيد ٢٠٠ بير الامير ٧ و ٢٢ و ١١٩ و ٢٠٠ و ٢٨٦ بير الطيرة  
٢١ بير المكسور ٧٩ و ٨٠ بير يعقوب ١٥١ \* بيرقدار ١٤١ و ٢٠٤ و ٢٨٩  
بيريا ١٩١ بير ليغن ٢٦٥ بيسان ٣٨ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢١ \* البيطار ٢١١  
بيلمه ١٠٠ بين ١٠٧ بيروت ٦ و ٥٥ و ٥٨ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ و ٩١ و ٩٧ و ١٠٢  
و ١٠٤ و ١٠٩

### حرف التاء

تابور ٧ و ٣٩ و ٤١ - ٤٣ و ٦٣ و ٧٠ و ٧٩ و ١٠٠ و ١٧٧ و ١٩٢ و ٢١٨

\* نابري ١١١ و ٢١١ و ٢٦٨ تاريخ فلسطين ٤٩ و ٧١ تاريخياً ٣١  
تبنة ٥٧ تجلي ٣٩ و ١٩٢ تحرير النفوس ١٩١ تذكرة سفر ١٩١ تراخوما ٢٢٢  
تربية المسيح - محل ٤٠ و ١٢٥ انظر بيت العذراء وبيت ماريوسف ترجمان ٤٧  
و ٦٣ و ٨٣ ترستاز ١٢٧ ترسترم ٧٨ ترك ٧ و ٢٠ و ١١٩ و ١٧٣ التركان ٧٣  
تسبيت ٢٩ تشاراس دي فوكولد ١٥٣ تعنك ١٩٢ تعويذة ٢٧٦ تفليس  
١٤٨ التقرير الشارلاني ١٢٥ و ١٤٣ و ١٤٧ تقرير كلية مالطة ١٤٣ و ١٨٠ \* تقلى  
٢١٦ تقليد ٣٠ و ٣٦ و ١٣٦ و ١٤٠ و ١٤٣ و ١٥٢ و ١١٨ و ١٩٢ تقويم الارض  
المقدسة ٤١ و ١٧٣ و ١٤٧ - ١٤٩ و ١٥٨ و ١٨٦ تل ثور ٢٨٧ تل الحز نبيل ٦٧ تل  
الشمام ٢٨٧ تل العدس ١٠٣ تل مور ١٩٢ \* تلحمي ٢٠٥ تلمود ٢٤ و ٢٩  
تمبل ٢٦ تمثال ١٣٣ و ١٦٤ تنكرد ٤١ تهذيب المرأة - جمعية ٩٥ \* التوتري  
٢١٠ تودوري ٨٢ توسكانييا ٤٥ و ١٠٤ توفيق حماد ١٢١ توفيق العبد لله  
٣٠٠ توفيق الياهو ٣٠٢ اطلب فاهوم توفيق ورور ١٩٧ تولع ٢٩ تولوز  
١٣٤ \* توما ابو نمر ١٧ و ٢١١ توما - رسول ١٣٥ توما النوفاري ١٢٧ و ١٢٨  
تونس ٤٣ تويني ٢٨٧ التياها - عرب ٧٩ تيطوس ٣٨ تيفوس ٢٨٢ تين  
ابو عدس ٢٨٨ و ٢٨٩ تبنة ٥٧ التيه ٣٨

### حرف الثاء

ثروت بك ١٠٦ تلج ١٠١ و ١٢٠ و ٢٨٣ ثورة ٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ٦٧  
٧٠ و ٧٢ و ٩٠ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٩ ثيودور كنفافكو ١٠٤ ثيودور فثنا ٢٨٥  
ثيودورينوس ٣٩ ثيوفانوس ٤١ و ٩٠

### حرف الجيم

\* الجابر ٢٥٠ جازر ١٦٤ جاسوس ١٠٥ و ١٠٧ و ١١٢ الجالود ٧٩ و ١٩٢  
الجامع ٥٧ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٨ و ١١٤ و ١٦٨ جان بادينتو ١٦٠ جانبلاط ٥١  
و ٥٦ و ٦٠ جباية ٦٤ و ٢٦٥ و ٢٨٧ \* الجبالي ٢٢٣ جبة ٢٧٤ جبخانه ٢٣  
و ١١٤ \* الجبران ٩٣ و ٩٤ و ٢١٢ و ٢٣٦ و ٢٥٩ جبران بولس ٢٩٦ - ٢٩٨  
جبران فرح ٩٩ جبران المطر ٨٦ جبرائيل - ملاك ١٣٨ و ١٣١ و ١٥٨ جبرائيل -  
قس ٦٢ و ١٦١ و ١٦٩ جبرائيل عبد المسيح ١٧٠ جبرائيل الصهيوني ٢٥٥

الجبل الاخضر ٧٣ جبل الدروز ٥٩ جبل در البنات ٧ و ١٤١ جبل الزيتون  
٣٩ جبل سيخ ٧ و ٧٦ و ١٤٣ و ١٩٢ جبل الشيخ ١٩٣ جبل عامل ٥١  
جبل العريضة ١٤١ جبل الكماله ٤٩ جبل كنعان ١٩٣ جبل نابلس ٦٠ و ٦٦  
و ٧٠ و ٧٢ \* جبور ١١١ و ١١٨ و ٢١٢ جث حافر ٢٩ و ٢٩٢ \* جحشان  
١٠ و ٢١٢ جحشة ٢٧٩ جدي ٢٨١ \* جدعون ٢٣٠ \* جديانا ٢١٥ جراد  
٨ و ٧٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٠ و ١١٢ و ١١٤ الجرار ٦٠ و ٦١ و ٦٤  
و ٦٧ و ٧١ و ٩٢ \* جرجورة ٩٨ - ١٠٠ و ١١٢ و ١١٣ جرجي صباغ ١١١  
جرزيم ٢١٨ جرس وأجراس ٤٦ و ٨٨ و ١٢٥ و ١٣٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٨٠  
و ١٨١ \* الجرم ٢١٢ جروان الملحم ٧٨ جرمانيا ٤٠ و ١٩٣ جرير الشاعر  
١٥٥ \* الجريس ١١٠ و ١٢١ و ٢٥٧ جريس الجمال ٩٤ جريس الحداد ٨١  
جريس ذيب ٩٨ جريس السروجي ٧٠ و ٨٦ و ٢٩٨ جريس عزام ٩٨  
جريس عيد ١٧١ جريس العيسى ٨٦ جريس اللحام ٦٧ و ٢٦٧ جريس  
ورور ٩٨ اطلب ورور جريس اليعقوب أو يعقوب شما ١٨٦ و ٢٩٦ \* جر و ٢١٣  
\* جروس وجروش ٢١٣ الجرينة ١٣ و ٢١ و ١١٤ و ١٤٠ الجزائر ٤٨ و ٥١ و ٥٣  
٦٨ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨ جزين ٢٤٨ جسر - بناء ٢٣ و ٤٣ و ١٤٥  
\* الجسر ٢٢١ جسكلا ٢٩ جسينوس ٢٨ الجش ٢٩ و ٢٣٧ جفات ١٩٢ جفتلك  
١١٢ جفنة ٢٥٠ \* الجفيلي ٢٠٤ جكيت ٢٧٠ جلاية ٢٦٩ جلبوع ٤ و ١٩١  
جلجثة ١٤٩ جليل و جليليين ١ و ٤٦ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٤ و ٣٦ و ٤١  
و ٥٠ و ٧٠ و ٧٨ و ٨٧ و ٩١ و ١٢٠ و ١٩١ و ١٩٢ \* جليلة ٢١٦ جلوة ٢٧٨  
جليد ٢٨٢ جمال - قاعقام ٣٠٠ جمال باشا ٤ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٤ و ١١٥  
و ١١٨ و ٣٠١ \* الجمال ٩٤ و ٢٢٣ \* الجمل ٨٤ و ٢٠٢ و ١٢١ و ١٨٠ و ٢١٤  
و ٢٤٣ جمعية الاتحاد الارثوذكسي ١٢٧ جمعية الاتحاد والترقي ١٠٣ جمعية  
الاخاء الارثوذكسي ١٢١ الجمعية الاقتصادية ١٠٤ و ١٩٤ جمعية تهذيب المرأة  
١٨٣ الجمعية الخيرية الارثوذكسية ٢٣ و ١٩٧ و ٣٠٣ الجمعية الروسية ١٠٣  
و ١٦٦ جمعية الطب الاسكوتلاندية ١٠٣ و ١٨٥ جمعية قلب يسوع ١٩٦ جمعية  
لندن لتبشير اليهود ١٨٠ جمعية المرسلين الكنسية ١٨٣ جمعية مار منصور ١٩٦  
جمعية مار انطونيوس ١٩٦ جنجار ٢٦٦ و ٢٦٧ جندرماتيا ١٢١ جنكبرخان ٤٣  
جنيساره ٣١ جنين ٤٦ و ٦١ و ٩١ و ١٠١ و ١٠٤ و ١٩٢ و ٣٠٠ جهاد ٦٨

٣١  
٢٢٢  
٤٧  
٧٣  
فليس  
\* تقلى  
لارض  
٦١  
٢٩  
نوري  
بد لله  
تولوز  
١٢٨  
تين  
٦٧  
٢٨٥  
١٩٢  
٥١  
٢٣  
٢٩٨  
٦١  
٢٥٥

و ١٠٧ جهادي ٣٧٣ جهة العين ٢٨٩ جوبتر ٣٨ جودت باشا ٥١ و ٥٤  
و ٥٥ جورج - برنس وملك ١٠١ و ١٠٣ جورج ادم سمث ١٩١ جورجيا  
١٤٨ جوري ٨٥ الجولان ١٩٢ جون كوك ١١٨ الجيب ٤٩ جيدا ٢٧٢ جيش  
وجيوش ٥١ و ٥٢ و ٥٦ و ٦٦ و ٧٠ و ٨١ و ٩١ و ١٠٧ جينو ٦٣

### حرف الحاء

حاج وحجاج ٤١ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٨ و ١٠١ و ١٢٢ و ١٢٧ و ١٦٥ و ١٢٧  
حاج بوردو ٣٩ الحاج البياسنزي ١٦٨ الحاج صليبي ٢٩٩ الحاج مصطفى - والي  
٦٨ حارة و حارات ١٢ حارثة ٤٦ و ٦٤ و ٦٧ الحارثية ٢٨٧ الحاسي ٦٩  
و ٧٣ و ٧٦ حاصبيا ٢٣٦ \* حاطوم ٢٥٢ \* الحايك ٢١٤ حايم ٥٨ و ٦٠  
\* حبايب ٢٣٤ حبرة ٢٧١ حبشة وحبشي ٩٨ و ١٠٥ و ١٤٧ و ١٤٩ \* الحبشي  
٢٤٤ \* حبيب ٨٦ حبيب سالم ٢٤٦ حبيب طنوس ٢٩٧ حبيب عبود ٧٨ \*  
حبيبي ٢١٣ الحجاب ٢٦٧ الحجاج الروسيون ١٠١ و ١٦٥ و ١٦٧ الحجاز ٤٨  
و ٤٩ الحج ٢١٤ حجارة النصارى ١٤١ \* الحجية ٢٢٢ الحجر الاسود ٦٧ \*  
حجير و حجارة ٤٥ و ٨٦ و ٢٠٠ و ٢٨٨ و ٢٩٦ حد و حدود ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ \*  
الحداد ٨١ و ٨٦ و ١٧٩ و ٢٠٧ و ٢١٥ و ٢١٦ حدب و حداب ٩ و ١٠ حذاء  
٢٧٠. الحرابي ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ حرافشة ٢٣٥ حرب و حروب ٤ و ٢٦ و ٣١  
و ٣٢ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١٦٨ حرز و احراز ٢٦٨  
حرمون و حرمون الصغير ١٩٢ و ١٩٣. حسن باشا الغازي ٥٦ حسن باشا قبطان  
٥٢ و ٥٣ و ٥٦ حسن بك - سر طيب ١١٠ و ١١٢ و ١١٥ حسن خليفة ٨٦  
حسن دردنلي ٣٠٠ حسن سركل ٣٠٠ حسن شكري ٣٠٠ حسن حسنى ٥٣  
و ٣٠١ \* الحسن ١١١ و ٢٢٥ الحسي ٧٩ و ٨٠ \* حسين اباطا ١٨٩ حسين  
البدران ٨٦ حسين عبد الهادي ٧٠ و ٧١ حسين عباس ٣٠٠ \* حشمة ٢١٢  
حصار ٥٢ و ٥٥ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦ و ٧٠ حصبة ٢٨٢ حصر ايل ٢١٧  
الحصن ٢٠٠ و ٢٣٦ حصوة ٢٨٢ \* الخطاب ٢١٦ حطة ٢٧٣ حطين ٧٢  
و ٧٧ و ١١٥ و ١٩١ حفار ايم ١٩٢ \* الحكيم ٨٦ و ٢١٦ \* حلاق ٢١٧ حلب  
٥١ و ٧٥ و ٦٨ حلة حكم ٢١٧ حلق ٢٦٨ \* الحلو ١١٠ و ١١١ و ٢١٧ حلية  
و حلى ٢٧١ حماة ٢١٧ \* الحماتي ١٠٤ و ١٩٢ و ٢١٧ و ٢٣٨ حمارة ٢١٨

حماق ٢٨٢ حمامرة ٢١٨ حماتا ٢١٧ الحمدان ٨٦ حمدي باشا ٧٦ و ٧٨  
\* حمودة ٢٠١ حمودة الصبح ٨٦ الحمى ٧٦ الحمسى ٢٨١ و ٢٨٢ حنا ابو  
نصار ١١١ حنا اسطفان ٣٠١ حنا البنا ٨٦ حنا الحداد ٨١ حنا خليل ١١٠  
حنا الزكرة ١٧٣ حنا سمارة ٣٦ حنا طنوس ٢٢ و ١٠٩ حنا القسيس ٢٩٨  
\* الحناوي ٢٣٣ حنانيا ١٦٠ حنة ام العذراء ١٣٠ \* حندوس و حنادسة  
٦٢ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٩ و ٢١٩ و ٢٢٠ \* حوّا ٢٢٢ حي و احياء ١٢  
حيفا ٤٦ و ٥٠ و ٥١ و ٦١ و ٧٠ و ٧١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٩ و ٩١ و ١٠٢ و ١٠٨  
و ١٠٩ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٢٢ و ٣٠٠ و ٣٠١

### حرف الخاء

خاتم و خواتم ٢٦٨ و ٢٧٢ خارطة ٣٨ و ٢٢٢ \* الخال ٢٠٧ خالد بك  
١٠٩ و ١١١ و ١١٥ و ١١٧ و ١١٨ و ٣٠١ خان و خانات ٥٠ و ١٤٨ و ١٦٨  
و ١٩١ و ١٩٤ الخانوق ٧ و ٩ و ٢٨٦ خب ٢٢٢ و ٢٣٤ و ٢٦٠ \* خبيص  
٢٢٣ ختم و ختموم ٧١ و ١٦١ خديوي ٦٠ و ٦٩ و ٧٥ و ٨٠ خرزة الحليب  
٢٧٦ خرشد و خورشيد ٩٩ و ٣٠٠ الخريبة ٢٨٧ الخريشا ٧٨ خزامة  
و خزائم ٢٦٨ خسرو بك ٣٠٠ خضرا الشقيري ٧٣ خضرة المصرية ٢٧٧  
خطف مشلخ ٢٦٦ خطيب و خطباء ٥٠ و ٦٨ و ١٨٦ خلة و خلائل ٩ - ١١  
و ٢٣٦ و ٢٨٩ خلخال ٢٦٨ و ٢٧٢ خلعة ٢٧٧ و ٢٧٨ \* خليف ٢١٩  
و ٢٥٢ \* خليف و خليفية ٤٥ و ٤٦ و ٦١ و ٩٥ و ٩٩ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٦٩  
و ١٧١ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٢٣ و ٢٩٧ خليفة - شيخ ٢٠٠ و ٢٩٦ الخليل ٥٢  
و ٨٧ و ٩٥ \* خليل ١١٠ و ٢٢٦ خليل ابو نصار ١١١ خليل اغا ٢٩٩  
خليل ابوب ٧٩ خليل باشا الدالي ٥١ و ٥٥ خليل بن قلاوون ٥٥ و ١٢٦  
خليل بولس ٢٩٧ خليل جرجورة ٩٨ خليل الجمل - قس ٨٤ و ١٠٢ و ١٢١  
و ١٨٠ خليل الحكيم ٨٦ خليل الحنا ٨٥ خليل زعرب ٢٦١ خليل  
السروجي ٢٩٨ خليل السيقلي او الصيقلي ٦٨ و ٢٩٦ و ٢٩٧ خليل الشلي  
برغوث ٨٦ خليل الصالح ٨٦ خليل طوطح ٤٩ و ٧١ خليل عاقلة ٨٦  
خليل المحشي ٣٠٢ الحماش ٨٨ \* خميس ٢٥٤ خميفس ٤٧ و ٢٨٧ \* الخواجا

٢٣٠ الخواجات ١٣ الخوارزميون ٤٣ خورشيد وخرشيد ٩٩ و٣٠٠ \* الخوري  
٦٢ و٨١ و٨٢ و٨٦ و١١٠ و١١١ و١٧٠ و٢٠٧ و٢٠٩ و٢١٢ و٢٢٠  
و٢٢٤ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٤٢ و٢٥١ \* الخولي ٢٣٠ خيالة ماريوحنا  
١٥٤ خير الدين ١١٩

### حرف الذال

الدارة ٢٥١ داكيوس ١٣٠ الدالية ٣١ و١١٤ دامر ٢٧٠ الدامون  
٤٩ و٢١١ \* الداموني ٢٣٠ و٢٤٠ \* دانيال ٢٣٠ و٢٥٨ دانيال أو  
دانيال الروسي ٣٦ و٤١ و٢٢٦ و١٢٨ و١٣١ و١٣٨ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٣  
\* الداود ١١٠ و١١١ و٢١٣ و٢٢٦ داود سليمان جرجورة ٩٨ داود الفاهوم  
٨٦ داود اللحام ٨٦ داود مسلم ١١٣ داود ميخائيل ٢٩٨ \* الداوي ٢٤٩  
دائرة المعارف ٤٨ و٤٩ \* الدباك ٢٠٨ و٢٦٠ دباكة ١٦٤ و٢٦٢ دبرة ١٩٢  
\* الدبّس ٢٣١ \* الدبوة ٢٣١ دبوري ٧ و٦٣ و١٩٢ و٢٦٦ الدحي ١٢١  
و١٩٢ \* دخل الله ٢٠٢ الدرزي ٨٩ درنك ٢٧٨ دروز ٤٧ - ٤٩ و٥١  
و٥٩ و٧٤ و١٩٥ درويش باشا ٥١ و٦٠ و٦٥ الدستور ٩٠ و١٠٣ و٣٠٦  
دسوقي ٦٠ دسيسة ٧١ \* الدعبول ٢٣١ \* دعيبس ٢١٨ \* الدقاعة ٢٥١  
دكان ماريوسف ١٦٨ دلماطيا ١٢٧ الدهمية ٨٠ و٢٠١ دملج ودمالج ١٧٢  
دمشق ٢٧ و٥٠ و٥١ و٦٠ و٨٢ و١٠٨ و١١٧ دمنهور ٥٤ و٥٦ و٢٠٤  
الدنكزلي ٥١ و٥٣ دها ٤٦ دواني القطوف - كتاب ٢٣ و٣٩ و٤٧ و٤٩  
و٥٥ و٨١ و١٦١ و١٩٥ و٢١٣ و٢١٨ دود ٢٨٢ دوريشاوس ١٦١  
\* دوغان ١٧١ و٢٣١ دوفرن ٤٧ و٢٢٤ دوما ٢٥٣ \* دويري ٢١٨ و٢٣١  
دويعر ٤٧ و٢٢٤ دي بافير ٨١ دي بتنجر ٣٨ دي سولسي - وزير ٨٥  
و٩٢ و٢٠٢ دي فاغر ٨٢ دي فوغ ١٢٦ دي لسبس ٢٨٧ دي هردي ٢٠  
و٤٧ و١٤٧ و١٦٨ الدية ٨٦ الديدبة ١٩٢ دير وأديرة ٧ و١٠ و١٧ و٢١  
و٤١ و٤٣ و٤٧ و٥٩ و٦٣ و٧٢ و٨٠ و٨٧ و٨٨ و١٠٧ و١٢٢ و١٢٥  
و١٤٣ و١٤٨ و١٤٩ و١٦٩ و١٧٢ و١٧٣ و١٩١ و٢٩٥ الدير ٢٤٦  
دير حنا ٥١ و٥٣ دير القمر ٥٤ و٥٨ دير مباس ٢٣٣ \* الديك ١٣٢  
دين وأديان ١٩٦ - ١٩٩ ديوقصرية ٣٨

### حرف الذال

ذخيرة - للحرب ٢٣ و ٥٥ و ١١٤ ذخيرة - حليلة ٢٧٣ ذراع ٢٣٤  
ذميانوس - بطرك ١٠٤ \* ذياب ٢٣٢ ذياب غورس ٣٠٢ \* ذيب ٩٨  
و ٢٣٢

### حرف الراء

راجي فرح ١١٠ و ٣٠٠ راشد باشا ٢٨٨ راشيا ٢٣٣ و ٢٣٦ \* الراعي  
٢٥٠ راغب افندي ٥٧ الرامة ٤٦ و ٤٩ و ١٠٨ رانزا ١٢٦ راهب وراهبان  
وراهبة وراهبات ٩ و ١٠ و ٢١ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٧ و ٤٩ و ٦١ و ٦٢  
و ٦٥ و ٦٧ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٤٩  
و ١٥٢ - ١٥٤ راية ٦٢ و ١٢٠ رايل ٢٧ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٧ و ١٣٨  
و ١٤٨ رباح السعيد ٩٢ و ١٦٥ الربى ٢٩ رحابا ٢١٨ و ٢٤٢ \* رزق  
١١٠ و ١٩٧ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٤٤ ردة الرجل ٢٧٩ \* رسم ٢٥٨ رشوة  
٦٦ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١١٥ \* رشيد ٢٣٣ (راجع ارشيد) رمانة ٩٢  
و ٢٦٥ \* رمضان ١٢٢ و ٢٠٦ الرملة ٥١ و ٨٩ و ٩١ و ٢٤٢ \* الرنس  
٢٥٨ رنه بازين ١٥٣ الرها ١٢٩ الرهوة ٦٧ و ١٢١ روبرت - اسقف ٤٠  
و ٤٢ روبرت وليم ١٢٠ روبنصن ١٨ و ١٤٤ و ٢٦٥ روتمبرغ ١٢٢ روجرس  
٩٧ و ٢٦٥ الروحة ٣٤ و ٧١ و ١٩١ روحي الادلي ٣٠ و ١١٤ و ٣٠١  
روزبرك ٤٢ روس وروسيا ٥١ و ٥٥ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٤٨ \* روق ٢٣٣  
روم ٤٥ و ٤٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٥ و ٨٦ و ٩٥ و ١٢٠ و ١٢١ و ٢٠٥ رومية  
ورومان ٢٦ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٥ الرومي ٥٧ \* الرياحنة ٢٣٦ \* الريادي ٢٥٤  
ريجان ٢٧٦ ريغاندوم ٤٦ ريكاناني ١٢٧ رينان ٣٠ و ٣٧ و ١٤٧ الرينة  
٩٧ و ١٩٢ و ٢٦٦

### حرف الزاي

الزاروب ٩ و ١٤٠ \* الزاروبي ٢٣٣ زبوبا ٢٦٦ زبادة ٩٢ زبولون ٢٩  
زجاج ١٩٣ \* الزحلاوي ٢٣٣ زحلة ١٧٣ زحلان ١١١ زرافة ٢٧٧

زربند ٢٦٨ زرعين ١٩٢ \* الزريقات ٢٤٢ \* الزريني ٢٣٣ \* زطام ٢٣٤  
\* زعي ٦٤ و٨٦ و٢٠١ زعفران ٥٣ زغرنا ٢٤٨ زقاق وأزقة ١٤ زكريا  
توما ١٧ زلزلة ٤٢ و٨٠ و٨١ و١٠٠ و١٠٢ و١٢١ و١٣٣ و١٣٨ و١٤٣  
زلر ٨٨ و٨٩ و٩٤ و٩٨ و٩٩ و١٧٩ و١٨٠ و٢٦١ زوبعة ٦٥ زي وأزياء  
٦٥ و٧٥ و٧٨ و٢٦٨ \* زيادة ٢١٢ \* زيادة ٤٧ و٥٠ و٥٦ و١٩٥  
و٢٠٢ \* الزبيق ٨٦ و٢٠٧ \* زيتون ٢١٠ \* زيتونة ٢٢٩ زيميس ٤١  
زين الدين ٤٢

### حرف السين

\* سابا ٢٣٧ و٢٤٧ سارونا ٧٩ ساريد ٣٤ ساعة ٤٦ \* سالم ١١٠ و٢٤٠  
و٢٥٩ سالتينوس ١٢٧ السامرة ٤٦ و٤٧ و٩١ و٩٢ و١٢٠ و١٩١ ساهي حداد  
١٢٠ ساهي زعرب ١٢١ سانور ٦٦ و٦١ و٢٦٣ سايمس ٣٠١ و٣٠٣ السباعية ٧  
و٢٨٩ سبسطيا ١٨٨ سبع ٧٨ سبعينية ٢٩ و٥١ و٥٨ و٦٢ و٦٣ و٦٩ و٧٠  
سبيل ٢٣ ستانلي ١٧٧ ستراسبرج ١٥٣ ستوخيوم ٣٩ \* السحاقية ٢٥٠ سحتوت  
٢٨٣ سحيم ٢٥٠ \* سخيني ٨٦ سجل وسجلات ٢٢ و٤٧ و٦٢ و٦٤ و٦٦ و٦٧  
و٨٥ و١٧٦ و١٨٧ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٤٢ و٢٤٨ و٢٥١ و٢٧٧ - ٣٠٠  
سدلر ١٨٠ السرايا ٩٤ و١٨٦ و٣٠٠ السرب ٧٤ سرجيوس ١٦٦ و١٦٧ سرحان  
٢٩٨ و٢٩٩ السردية ٧٨ سرسق ٩٧ - ٩٩ و١٠٣ و١٤٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٣٠٧  
\* سركيس ٨١ و٢١٨ و٢٣٤ \* السروجي ٧٠ و٨٤ و٨٦ و١٧٣ و١٧٤  
٢٩٦ و٢٣٤ سروال ٢٧٠ و٢٧٤ \* سرور ٢٣٨ \* السعد ٢٠٩ سعيد باشا ٧٥ \*  
السعيد ٢١٣ و٢٢٦ سعيد الفاهوم ١٠٦ و٣٠٢ سعين ٧ و٢٥ اطلب نبي سعين  
سلفاتور ١١٧ سفير ٨٦ و١٠٨ سفينة ٥٢ سقلاوي ٦٧ \* السكران ٩٨ و٢٥١  
و٢١٢ و٢٣٦ سكر حجر ١٠٣ و١٠٤ و١٨١ و٢١١ السكروج ١٠٩  
سكيتوبوليس ٣٨ و٤١ سل ٢٨٢ سلامه - قرية ٤٨ سلانيك ٧٥ و٧٦ سلزيان ٧  
اطلب ابو اليتامى سلسبري ٤٢ سلسلة وسلاسل ٢٦٨ السلط ٥٧ و٨٠ و٨٤  
و٢٤٠ و٢٤٢ سلطان ٤٤ - ٤٦ و٦٥ و٨٥ و٩٠ و٩٣ و٩٤ و١٠٥  
و١١٤ \* سلطي ٢١٤ سلفيا ١٣٧ \* سلمان ٨١ و٢١٨ و٢٤١ سلواد ٢٠٣ \* سلوم  
١١٠ و٢٣٦ سليم ابو حاطوم ١١١ سليم ايوب ٧٣ و٨٣ سليم اغا ٢٩٩ سليم



الخوري ٢٨٧ سليم بشارة ١١٠ و ٣٠٣ سليم رمضان ٣٠٠ سليم المحشي ٣٠٢ \*  
السليمان ٨٥ سليمان الابراهيم ٣٠٠ سليمان باشا ٤٨ و ٥٠ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٤ و ٦٧  
٦٨ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٩٥ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٦ سليمان بلوطين ١١١  
سليمان العظم ٥١ سم ٢٨٢ \* السماري ٢٤٥ و ٢٤٦ سمث ٦٤ سمخ ١٢٠ \* السمعان  
١٠٠ و ١١١ و ١٩٧ و ٢٠٦ و ٢٢٠ و ٢٤٠ سمعان حماتي ١٠٤ سمعان الصباغ  
١٧٠ و ١٧٣ سمعان صيقلبي ٧١ و ٨٤ و ٢٩٦ و ٢٩٧ سمعان عصفور ٩٨ سمعان  
عويس ١٧٢ و ٢٩٨ سمعان قنازح ٨٦ سمونة ٢٦٢ و ٢٧٧ و ٢٧٨ سهدريم  
٢٧ سنوسي ١٥٤ سواري باشا ٧٣ و ٧٤ \* سواقد ٢١٢ سور ٣٥ و ٣٦ و ٥٥  
و ٦٩ سوريا ٢٠ و ٥٤ و ٩١ و ٩٧ و ١٢٠ سوربوس ١٦٨ سوزمينوس ٤١  
و ١٥٨ \* السوطي ٢٤٤ سوف ٢٣٩ و ٢٥١ سوق وأسواق ١١ و ١٤ و ٧٢  
سوق الحان ٧٩ سولم ١٩٢ السويدا ٢١٣ و ٢٥٣ \* سيدباني ٢٣٦ سيدة الرجفة  
١٠٠ و ١٤٣ سيرافيم بوتاجي ١٨٠ سيراليون ١٧٩ سيقلي ٦٥ و ٦٨ و ٧٠  
و ٨٤ و ٩٩ و ٢٣٨ اطلب صيقلبي سيل ٧ و ١٤ و ٩٥ و ١٠٤ و ١٠٨ السيلة  
٦٧ سيدنا ١٧٧ سيواف ٤١ و ١٥٨

### حرف الشين

\* شاتايلا ٢٣٦ شارلمان ٤١ راجع تقرير . الشاغور ٤٨ و ١٩٢ الشام ٥٥  
و ٥٦ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٩ و ٨٠ \* شامة ٢٣٦ \* شاهين ٢٥٩ \* شاويش ٢٤٠  
\* الشايب ٢٥٤ شبلي الجبران ٣٠٢ شتيوي خليف ٢٥٢ الشجرة ٨١ و ١٠١  
\* شحادة ٢١٠ و ٢٤١ \* الشحتوت ٢٥١ \* الشداد ٢٣٠ \* الشراق ١٢ و ٢٠١  
و ٢٨٣ \* شرش ٢٣٦ شريحة ٢٧٤ شريد الرباع ١٠٥ الشريعة ٧٤ شريعة  
ام القناطر ١٩٠ شريف مكة ١٩١ شطة ١٩٢ شطفة وشطقات ٦٥ و ٢٧٣  
شعب وشعاب ٧ شَعَب ٩٦ \* الشعث ٢١٠ شعر وأشعار ٣ و ٣٠ و ٣١ و ٥٢  
- ٥٤ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٧ و ٩٦ و ٩٧ و ١٥٥ شعرة النبي ١١٧ شعيب ٧٧  
شعيرة ٢٧٣ شعيرة ٢٧٨ شفا عمر ٧ و ٣٠ و ٤٢ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٠  
و ٦٧ و ٧٣ و ٧٩ و ٨٤ و ٨٧ و ٥٦ و ٩٩ و ١٧٣ و ١٧٤ و ٢٣٣ و ٢٦٠ و ٣٠٠  
شقين ٩٩ \* الشقحة ٢٣٦ \* شقلو ٢٣٩ شقير وشقيري ٧٣ و ٢٣٧ شكري  
الحلو ١١١ شكري العسلي ١٠٤ و ٢٨٨ و ٣٠١ شكل ٢٧٣ شكل باشا ٧٤

\* الشلي ٧٤ و ٨٦ و ١٨٣ و ٢١٠ \* شلوفة ٢١٥ \* شليان ٢٧٣ \* شما ٦٢ و ٦٥  
 و ٨٦ \* الشمساس ١٢١ و ٢٣٠ \* شمردق ٢٣٧ \* الشمشوم ٢٣٧ \* الشمطلي ٢٣٨  
 شمالان ٢٦١ شهاب الحمد ٧٧ شهاب الدين ١٨٨ الشهابي ٤٩ و ٥١ - ٦٦  
 شهقة ٢٨٢ شوارتس ٢٤ و ٨٧ شوباش ٩٢ و ٩٩ الشوف ٢٦٦ \* شوفاني  
 وشوافنة ٢٦٦ شوفة ٢٧٧ شوكة ٢٧٢ شوخز ١٥٣ شونم ١٩٢ الشويطرة  
 ٨٨ شيخ ومشايع ٥٦ و ٥٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٣ - ٨٤ و ٩٢ و ١٨٦ و ٢٠٠  
 و ٢٥٨ شيخ اسكندر ١٩١ الشيخ بريك ٢٨٧ الشيخ داود ٤٩ الشيخ سعد  
 ٢٥٣ الشيخ عامر ١٨٩ شيكاغو ٢٧ \* الشيني ٦٦ و ٢٤١

### حرف الصاد

صاجور ٩٦ \* الصارجي ٢٣٧ صاع ٢٨٤ \* صافي ٢٣٧ \* الصايغ ٢٣٧  
 الصالح ١٠٩ و ١١١ و ٢٥٧ صالح ابو جابر ٨٠ صالح باشا ٨٧ صالح نابري ١١١  
 صالح جبور ١١١ صالح عزام ٢٩٦ صالح فرح ١١٠ و ١٧٩ و ١٨٣ صالح بك  
 الكاشف ٥٤ صالح لويس ٢٥٧ \* الصباغ ٣٥ و ٥٢ و ٥٣ و ١٧٠ و ١٧٣ و ١٧٦  
 و ٢١٩ و ٢٢٧ و ٢٤٧ و ٢٥٩ صبحي افندي ٢٣ \* صبحية ٢٥١ صبيح بك ١٠٨  
 و ١١٢ الصبيح ٧٦ و ٧٧ صخرة - قرية ٤٥ و ٢٢٣ صخور الغور - عرب ٧٩  
 صدرية ٢٧٤ الصعيد ٥٦ و ٢٠٤ صفاخ النبي سعين ٢٨٩ صفت ٢١ صفة ٢٧٢  
 صدف ٢٩ و ٤٢ و ٤٧ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٥٨ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٨١  
 و ١٩٢ و ١٩٣ \* الصفدي ٨٥ و ٩١ و ٢٠٢ و ٣٠٢ صفرونيوس ١٦٠ الصفصافة  
 ٢٧٦ و ٢٨٨ صفوت ٦١ صفوري ٧ و ٢٨ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٩ و ٩٦ و ١١٤ و ١١٩  
 و ١٩١ و ٢٦٥ و ٣٠٠ \* الصفوري ٨٩ الصقر ٥٢ و ٧٦ و ٩٢ و ١٠٣ و ٢٠١  
 الصلاخ ٧١ صلاح الدين ٤٢ و ٤٩ و ٧٦ و ١١٤ و ١٣٩ و ١٥٢ صلاح الدين  
 الباقي ٨٨ صلح ٤٢ صلخد ٢٨٥ صليب ٣٩ \* صليبا ٢١٩ صليبي ٦٨ و ١٧١  
 صليبية و صليبيون ٣٢ و ٤١ - ٤٤ و ٦٣ و ٧٦ و ١١٤ و ١٢٥ و ١٤٨ و ١٥١  
 و ١٥٤ و ١٩١ و ١٩٥ و ٢٠٠ صما ٢٢٩ الصمادة ٢٦٨ و ٢٧١ صموئيل ١٧٣  
 صهريج و صهاريج ١٦ و ١١٩ و ١٣٣ صهيونية و صهيونيون ١٢٠ و ١٤٦ صور  
 ٤٢ و ٥٨ و ١٧١ و ١٧٢ صولينوس ٣٨ \* الصويصات ٢٤٠ صيدا ٤٢ و ٤٥  
 و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٨٧ و ١٧٢ و ٢٥٦

و ٢٩٨ صيرة الافرنج ٢٨٩ الصيقل ٢٩٧ راجع سيقل

### حرف الضاد

ضربات الفلاحة ٢٩٨ ضفدعة ٢٧٦ ضفيرة وضافر ٢١٨ و ٢٧٣

### حرف الطاء

طابيثا ١٣٥ طاعون ٨١ و ٨٢ طاقيه ٢٧٣ الطائف ٤٨ \* الطبر ٣٨  
\* الطبراني ٢٣٨ \* الطبراوي ٢٣٨ و ٢٤٩ طبريا ٢٣ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٨ و ٤٢  
و ٤٦ - ٤٨ و ٥٠ و ٦٨ و ٧٦ و ٧٧ و ٨١ و ٩٢ و ١٠٢ و ١٢٠ و ٣٠٠ و ٣٠١  
طبعون ٢٨١ \* طبلج ٢١٩ طرابلس ٥١ الطرايين ٧٩ طربوش ٢٧٤  
طرشيجا ٤٩ و ٢٣٥ و ٣٠٠ طرعان ٦٥ و ٧٠ و ١٩٢ و ٢٦٦ طريق رومانية  
٢٧ و ١٤٥ و ١٩١ الطقية ٢٠١ طمس ٨٠ و ٨٤ طناس ١٦٥ \* طنوس  
والطنوس ٢٢ و ١٠٩ و ٢٢٥ و ٢٦٠ طنوس خليل ٨٣ و ٨٦ و ٢٩٦ طنوس  
قعوار ٣٠١ و ٣٠٦ ( اطلب قعوار ) طنوس ميخائيل ٢٩٧ طه ابو احمد ٦٨  
طوباس ٩٢ \* طوباسي ٢٥٠ طوبيا ٢٩ الطور ٤٥ و ٩١ و ١٩٢ و ٢١٨  
طورون ١٩٢ طوطح ٤٩ و ٧١ طوق واطواق ٢٦٨ طوقان ٦١ طيارة  
١٠٨ الطيبة ٣٠ و ٦٨ و ٢١٩ و ٢٣٠ و ٢٤٢ الطيحاوي ٧٥ الطيرة ٢١ و ٢٨٨

### حرف الظاء

الظاهر بيبرس ٤٣ ظاهر العمر ٤٧ - ٥٦ و ٦١ و ٦٣ و ٦٦ و ١٦٠ و ١٦١  
و ١٦٩ - ١٧١ و ١٧٦ و ١٨٦ و ٢٠٢ و ٢٨٨ و ٢٩٠

### حرف العين

\* عابد ٢٠٠ و ٢٠١ \* عازر ١٩٧ و ٢٢٢ و ٢٣٩ و ٢٩٨ عازر سلوم  
١١٠ \* العاسوس ٢٣٩ و ٢٤٥ \* العاصي ٢٢٣ \* عاقلة ٨٦ و ٢٣٩ عامر  
١٨٩ العائلة المقدسة ٣٢ و ١٣٤ و ١٣٨ عباءة ٢٧٠ و ٢٧٤ عبّاد ٧٤  
\* عبّادو ٢٤٧ \* العباس ٤٠ و ٨٦ و ٢٠٢ عباس باشا ٧٥ عباس الفاهوم  
٣٠٢ ( اطلب فاهوم ) عبد الله - والي ٢٩٦ عبد الله ابو زيد ٢٩٦ عبد الله

ابو ندي ٩١ عبد الله افندي - حاكم ٣٠٠ عبد الله باشا ٤٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١  
و ٦٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٨ و ١٧٢ و ١٨٦ و ٢٠٢ و ٢٩٨ عبد الله الحسين ١٠٣  
عبد الله خوري ٣٢ عبد الله الصلاح ٧١ عبد الله الفاهوم ٦٣ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٢  
و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠٢ اطلب فاهوم عبد الحلیم البكر ٨٦ عبد الحلیم العدوي ٧٠  
عبد الحميد الرافي ٣٠٠ عبد الحميد - سلطان ٥٣ و ٧٩ و ١١٧ راجع سلطان  
\* عبد الخالق ٨٦ \* عبد السيد ٢٠٤ عبد الصمد ١٥٢ و ١٨٩ عبد العزيز باشا ١٧٩  
عبد العزيز - سلطان ١٧٩ راجع سلطان عبد الغني ٤٧ عبد القادر - الامير ٨٠  
و ٩١ عبد القادر الصفدي ٨٥ و ٣٠٢ عبد القادر الكيلاني ٢٠١ عبد الكريم  
ارحيميل ١٢١ عبد الكريم الزعي ٨٦ عبد الحميد الفاهوم ٣٠٢ اطلب فاهوم  
عبد المسيح ٦٢ و ١١٩ عبد النور ٧٦ و ٧٩ عبد الهادي ١٧ و ٧٠ و ٧١ و ٨٨  
و ٨٩ و ٩٢ و ١٠٥ و ١٨٩ و ٢٠١ و ٣٠١ عبد الهادي الموسى ٨٦ عبدلين ٧٤  
و ٧٨ و ٨٠ \* عبود ٧٨ و ١٨٥ و ٢٠٤ و ٢٠٩ و ٢٣٠ و ٢٣٩ و ٢٤٠ \* عبده  
٢٢٣ عبود بك بحري ٧١ \* عبوي ٢٠٩ عبية ١٢٠ \* عبيد ١١٣ و ٢٠١ عبودية  
٧٤ و ٧٨ عتليت ٤٩ و ٧١ \* عتمة ١١١ و ٢٣٣ عثمان - والي ٥٠ - ٥٣ و ٥٥  
و ٦٠ عثماني و عثمانية ٦ و ١٠٦ و ١٠٧ و ٢٨٣ و ٢٨٤ عجاج ٢٢٠ و ٢٤٢  
عجلون ١٣٥ العجم ٥٧ و ٧٤ و ١٩٢ و ٢٢٣ عدوان ٧٤ و ٩٢ و ٢٥١ \*  
العديني ٨٦ و ٩٨ و ٢٢٥ العذراء بيدها و ثمنها و مطبخها الخ ٢٣ و ٣١ و ٣٨ و ٤٧  
و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٣ عرابة ٤٨ و ٤٩ و ٩٢ و ٢٠٢ و ٢١٩ \* العراقي  
٢٠٢ \* عرار ٢٠١ \* العرام ٢٥٢ العرب ٤٠ و ٤١ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٣ و ٥٤  
و ٥٦ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٩ \* عربيل و عربيلي ٢٤٤ عرسان المطلق ١٠٣  
العرفي ١٠٧ العريش ٥٦ و ٢٩٦ \* عزازمة ٢٣٩ \* عزام ٨٦ و ٩٨ و ١١٠ و  
٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢٩٣ عزام جرجورة ٨٦ عزت  
باشا العابد ٥٣ و ٧٩ العزيز ٢٦٥ العزيز ١٥٢ \* عساف ٢٣٩ و ٢٤٥ عسفا ١٩١  
عشر و أعشار و عشارين ٦٨ و ٢٨٨ و ٢٨٩ عشر زمين ٣٠٧<sup>(١)</sup> \* العشر اوي  
٢٤٠ \* العشي ٢٤٣ عصبية ٢٩٦

(١) ان الابنية التي بنيت بموجب فرمانات سلطانية اعفيت من كل الرسوم الاميرية ما عدا  
لارض التي بنيت عليها فكانت تخمن قيمتها ويفرض عليها رسماً سمي عشر زمين

\* عصفور والعصفور ٨٦ و ٩٨ و ٢٠٨ و ٢٢٦ عصيدة ٢٧٥ عطايا ١١١ عطية  
٥٨ العظم ٥٠ و ٥١ عفولة ٦٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٩ و ١٩٢ و ٢٦٦ و ٢٦٧  
عقال ٢٧٣ عقيلة ٦٩ و ٧٣ و ٧٨ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٩ و ٩١ و ٩٣ و ٢٠١ عكا ٤٣ و ٤٤  
و ٤٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٩ و ٦١ و ٦٤ و ٦٩ و ٧٠ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٧٩  
و ٨٣ و ٨٤ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٧٧ و ١٩١ عكار ٣٠١ \* العكاوي ٢٤٠ علاه الدين  
٤٣ علان ٢٥٠ \* علاو ٢١٣ علم و اعلام ٨٨ و ١٠٥ و ١٠٧ علي - الامام  
٢٠١ علي الاسعد ٣٠٢ علي باشا ٦٨ و ١٨٦ علي الصغير ٤٩ علي الظاهر ٥٠  
و ٥٢ علي المصري ١١٥ \* علمية ٢٤٠ عمامة ٦٥ و ٢٧٣ \* عمران ٢٤١  
عمر بن الخطاب ٤٦ عمر الصالح ٤٦ عمر الفاهوم ٢٩٩ عمود و اعمدة ١٢٦ و ١٢٨  
١٣٣ و ١٣٤ و ١٥١ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٨ عنجرة ٢٤٤ \* العو ٢٣٩ \* عواد  
٢٢٨ \* عوازره ٢٣٩ \* عوامرة ٢٥٣ \* العودة ١٩٧ و ٢٠٧ عودة عزام ٨٨  
و ٢٢١ العوران ٢٠١ \* عوض ٢٤١ و ٢٤٤ عولم ٧٩ و ٢٤٩ \* عون الله ٦٢  
و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٧ و ٢٠٢ و ٢٠٣ \* عويد ٢٤١ عويس ١٧٢ و ٢٠٧  
و ٢٣٥ و ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٩٦ عيبال ١٩٢ \* عيد ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٥٢ عيد  
المصيص ٢١٩ \* العيسى ٨٦ و ٢٢٥ عيسى - قس ١٧١ و ١٧٣ عيسى اليباس  
٣٠٠ عيسى العديني ٨٦ و ٣٠٢ عيسى العباش ١٦٩ عيلوط ٧ و ٤٥٢ \* عيلوطي  
٢٥٤ و ٢٦٥ العين - عين العذراء ١٦ و ٤٠ و ٩٥ و ١١٥ و ١١٧ و ١٢٨ و ١٣٧  
و ١٣٨ عين ابل ١٣٩ عين جبلكة ٢٣ و ٢٧٦ عين جنيم ١٩٢ عين حرود  
١٩٢ عين دور ١٩٢ عين ساريد ٣٤ عين الصرار ٩٦ عين ماهل ٧ و ٦٨  
و ٢٤٩ و ٢٦٦ عين الميتة ٦٧ \* عينوبة ٥٦ و ٢٠٤ عيون النعالب ٦٧ عيون  
صفوري ٧ اطلب صفوري

### حرف الغين

غازي وغازيات ٢٧٣ الغابة ٢٨٨ \* الغرابي ١٢ و ٢٠٥ غرارة ٢٨٤ غراندوق  
٩٩ و ١٠١ غريب ١٧١ و ٢٢٤ غريغوريوس - بابا ٢٥٥ غريغوريوس حجار  
١٧٤ غريغوريوس سروجي ١٧٣ و ١٧٤ \* الغزال ٢٣٢ غزه ٥١ و ٥٣ و ٥٥  
و ٧٣ و ٨٠ و ٩٦ و ١١٦ و ٢٩٦ و ٣٠١ غسان ٢٠٥ و ٢١٨ و ٢٢٩ غسطاني

٦٢ غليمولي ١١٥ \* غليكيوريوس ١٢١ غليوم ٤١ و ٤٢ غمبنبرغ Gumpenberg  
 ٤٤ غمورين Gamurine ١٣٧ غمدور الحوري ٥٥ الغور ٧٤ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٩  
 و ٨٠ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠١ \* غورس ٨٦ و ٢٥٢ و ٢٥٨ غويشات ٢٧٢ غبران  
 او غبرين ١٦ و ٣٩ و ١٥٢

### حرف الفاء

\* الفار ٢٤٢ قارتن ٩٥ و ١٨٥ فارحي ٥٨ و ٦٠ فارس ٢٠١ فارس  
 عجاج ٣٠٠ فاطمة الزهراء ٢٠١ فاليركا ٨٥ \* فاهوم ٢١ و ٢٢ و ٦٣ و ٦٤  
 و ٦٧ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٦ و ٨٩ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١١٤ و ١١٩ و ١٨٦ و ١٨٧  
 و ٢٠٣ فتح و فتوحات ٣٩ و ٤٠ و ٤٩ و ١٢٥ و ١٦٠ و ١٩٥ فتح الراس  
 ٢٧٥ فشق ٢٨٢ فتنة ٦٢ و ٦٥ و ٨٨ و ٩١ فتوى ١٠٧ الفحيح ٢٤٦  
 فخار ٣٩ فخر الدين المعني ٤٥ و ٤٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٩٥ و ٣٠٦ فدان ٦٨  
 و ٢٨٦ فرادة ١١٥ فرارة ٢٧٠ فرازر ٩٤ \* فران ٨٦ و ٤١٢ و ٢٦٠  
 و ٢٤٣ فرانساه ٤٥ و ٥٦ و ١٤٩ فرتلوس Fretellus ١٤٣ \* فرح ١٧ و ٦٥  
 و ٦٦ و ٨٣ و ٨٦ و ٨٧ و ٩٩ و ١١٠ و ١٢١ و ١٧٩ و ١٨٣ و ١٨٦ و ١٩٧  
 و ٢٠٠ و ٢٢٧ و ٢٤٣ و ٢٥٤ فرح خوري ١٣٧ فردة ٢٨٧ و ٣٠٦ فردرك  
 ٤٣ و ١٠٣ فرر Farear ٢٤ و ٢٥ و ٣٤ و ١٤٤ الفرزل ٢٣٥ \* فرعون  
 ٢٣٤ فرمان ٨٥ و ٩٠ و ١٠٣ و ١٦٠ و ١٧٩ و ١٨٦ فرنسيس اللاتيني ٢٧٧  
 فرنسيس يامين ٢٩٧ فرنسيسكان ٣٥ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٦١ و ٦٥ و ٧٢ و ٨١  
 و ٨٥ و ١٢٢ و ١٣٥ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥٩ و ١٦٩ \* فرجات ٢٢٧ و ٢٣٩  
 راجع فرح . فسطان ٢٧٠ فسيفساء ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٥٢ فضل  
 ابورعد ١١٠ فقوعة ١٩١ فلاحه ٨٧ و ٢٨٦ و ٢٨٩ فلافيوس ٣٨ فلايشكر  
 ٨٤ فلبين ١٠٨ فلسطين ٦٥ و ٧٠ و ٨٢ و ٩١ و ٩٣ و ١٢٠ و ٢٠٣ فلشر  
 ١٨٠ فلك ١٥٥ فلورنسا ٤٥ \* فنار ٢٤٤ فنطوره ١٧٦ فواش - مدام ١٤٨  
 فؤاد باشا ٩٣ و ٩٤ فؤاد سعد ١٤٨ فوتيوس ٩٠ و ١٢٢ فوزي الملكي ١٠٤  
 ١٠٨ و ١١٤ و ١١٨ و ٣٠٠ فوسطة ٢٩ فوضى ٥٩ و ٧٩ و ٨٥ و ٨٧  
 فوكس Focas ٣٥ و ٣٦ و ١٣٨ و ١٥٨ و ١٥٩ الفولة ٦٣ و ٦٤ و ١٠٤ و ١٩٢  
 و ٢٦٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٣٠٦ فوين ٤٣ فيشة ٢٧١ فيق ٧٤ و ٢٤٢ فيكتور

٤٢ و ١٠١ فيلبس ٣١ فيلكس ٤٥ فين - قنصل ٥٨ فيوم ٧٣ و ١٢٧  
٢٠٣ فينيقيا ٢٧ و ١٢٠

### حرف القاف

قابلة ٢٧٥ قادش ٢٩ قارون ١٤٨ قاسم الاحمد ٦٠ قاسم الحمدان ٨٦  
قاسم الفاهوم ٢٩٩ راجع فاهوم قاسم كنعان ٩٩ قاض ٢٩ و ٤٢ و ٨٦ و ٩٠  
و ٩٤ القاعة ١٧٠ و ١٧١ \* قالوش ٥٨ و ٢٤٤ فانا ١٥٩ و ١٩٢ القاهرة  
١٢٢ قانقام ١٧ و ٢٠ و ٥٣ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٤ و ١١٧  
قباطية ٨٦ قبالة ٢٦٦ قبجي باشا ٧٨ قبر ومقبرة الخ ١٠ و ٢٠ و ٢٩ و ٣٣  
و ٣٥ و ٥٧ و ٦٦ و ٧٧ و ٨٠ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٦٢ و ١٦٣  
و ١٧٥ و ١٧٧ قبرسلي ٧٣ و ٧٤ و ٨٣ \* القبرسي ٨٥ و ٢٩٩ \* قبطان  
٥٢ و ٧٢ و ٢٠٣ \* قبطي ٢٤٤ قبعة السحر أو الحفاء ١٣٥ \* قبعين ١١٠  
و ٢٤٤ قبلان باشا المطرجي ٤٩ و ١٣٠ قبولي باشا ٧٨ قبية ٢٧٢ قحط ٨٥  
و ٩٦ و ٩٨ قحير - خلة ٩ \* قدادو ٢٤٥ \* القدحة ٢١٢ و ٢٤٥ القدس  
٥١ و ٥٥ و ٧٤ و ٨٤ و ٨٩ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٧٧ و ٢٩٦ القرآن ٣٧ القرم  
٧٥ قرط ٢٦٨ قرصان ٥٠ قرون حطين ٤٢ و ٧٦ و ١٥٤ \* قروشان  
٢٣٢ \* قزموز ٢٣٩ و ٢٤٥ \* القسة ٢٢٢ \* قسطة ٢٤٥ قسطل ١٧  
و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٥١ و ٢٤٦ قسطنطين وقسطنطينية ٣٩ و ٥٤ و ٩٩ و ١٠١  
و ١٤٩ و ١٥٨ \* القص ٢٤٥ \* قشقوش ٢٤٨ القشلة ٩ و ١٠١ و ١٨٥  
قصر المطران ٧ و ١٦٥ قصص ٢٨٧ \* قطوف ٢٤٥ \* قعوار ١٧ و ٢٠  
و ٤٨ و ٥٤ و ٥٧ و ٦٨ و ٧٣ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٨ - ٩٠ و ٩٢ و ٩٧  
و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٥ و ١١٦ و ١٨٠ و ٢٠٥ و ٢٣٨ و ٢٤٥  
و ٢٤٦ و ٢٦٠ و ٢٩٦ و ٣٠٢ و ٣٠٣ القفزة ١٤١ و ١٤٣ قفوة ٢٧٢ قلادة  
وقلائد ٢٦٨ و ٢٧٢ قلاوون ٤٤ و ١٥٢ و ١٩٥ \* القلزي ٢٢٣ قلعة ٤٩  
و ٥٠ و ٥٣ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٦٦ و ٧٤ و ٧٥ \* القلق ٢٤٧ \* قموع ٢٤٤  
قيص وقصان ٢٧٠ قناة ١٨ قنارة ٧٦ \* قنازع ٧٦ و ١٩٧ و ٢٤٧ قنباز  
٢٧٠ و ٢٧٤ قنصل ٤٥ و ٦٢ و ٦٣ و ٧٨ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٨  
و ١١٨ \* قندلفت ٢٤٧ قنطار ٢٨٤ قهوة ٥٤ و ٦٢ و ٧٦ قويطين ٨٠

قيثولة ٦٣ و ١٧٦ قيشاني ١٦٣ قيشون ١٩١ قيصر وقياصرة ١٠٢ و ١٦٣  
قيصرية ٣٤ قيسي ٤٩ قيمون ٤٢

### حرف الكاف

كازينا ٥٥ كاتوليك ٦٢ و ٦٦ و ٧٤ و ٨٦ و ٩٣ و ١٠٠ و ١٦١ و ١٦٩  
و ٢٠٥ كازنوبا ٧٠ و ٩٣ و ٩٥ و ١٠٧ كاستلي ١٧٢ كاستون دي هردي  
Gaston de Hardey ٢٠ و ٤٤ و ١٢٤ و ١٢٨ و ١٣٨ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٦٠  
و ١٦١ و ١٦٩ و ١٨٨ و ١٩٥ الكاشف ٥٤ الكامل ٤٣ و ٦١ كامل باشا ٦١  
كبتن روسترن ٣٠١ كبتن كارتر ايت ٣٠١ كبدوكيا ١٨٨ كبريانوس ٣١ و ٤٨  
كبسة ٢٧٦ \* الككبش ٢٥٩ كبوت ٢٧٠ كتاب ٢٧٢ \* كنافا كو ٦٨  
و ١٠٤ كتشنر ١٧ و ١٧٤ \* كتورة ٢٥٨ كحل ٢٧٥ \* كرام ٢٤٧ كراين  
١٢٠ كرج وكرجستان ٥٠ و ٥٨ و ١٤٨ كردان ٢٧٢ \* كردوش ٢٤٢  
كردي واكراد ٥٨ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٨ كردينال ١٧٢ و ١٧٤ \* كرزم ٢٥٣  
كرفت - مس ١١٥ الكبرك ٧٩ و ٨٠ و ٢٤٢ كركوت ٥١ و ٥٥ \* كرم ٨٢  
و ٢٤٨ كرم الجامع ٢٨٨ كرم الصاحب ٧ و ٢٢ و ١٠٩ و ٢٥٨ و ٢٨٦ و ٢٨٩  
كرم العين ١٠٣ كرمل ٢٧٢ الكرمل - جبل ٢٣ و ٤٧ و ٥٩ و ٧٠ و ٧١  
و ١٩١ الكرمل - جريدة ١١٨ كرمليين ١٥٥ كرنين ٤٤ و ١٩٥ كروان  
٢٦٦ كروم الافرنج ٢٨٦ كروم الروم ٢٨٦ و ٢٨٩ كروم الشراقي ٢٨٩  
كسلوت تابور ١٩٢ كشافه ٣٠٣ كشيبيان ١٢٢ كفرتا ٢٨٧ كفرسيت ٧٩  
كفر كا ٧٩ كفرننا ٧٨ و ٨١ و ٨٩ و ٩٥ و ١٠٧ و ١٩٢ و ٢٤٢ و ٢٦٦ كفر  
مصر ٦٨ كفرنناحوم ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٨ و ٤١ كفرنندا ٢٩٢ و ٢٦٥  
كفرننجي ٢٤٤ الكفرين ٩٢ كلارا و كلاريس ١٤٧ و ١٥٣ كلان ٨٣ كلير  
٦٣ و ٧٤ كاية - مدرسة ٨٢ و ٩٩ كليوبا - مطران ١٢١ \* كنانية ١٢٠  
كنتر بري ٩٥ و ١٧٧ كنج الاسعد ٣٠٢ كنظ ٣٨ كنفخ ١٢٠ كنيسة الاربعين  
شهيدا ١٨٨ كنيسة البروتستانت ٩٥ و ٩٩ و ١١٥ و ١٧٧ كنيسة البشارة للاتين  
٢٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨ و ٦١ و ٦٥ و ١٢٥ و ١٤٧ و ١٤٩ كنيسة البشارة للروم ٩ و ١٧  
و ١٨ و ١٩ و ٣٥ و ٣٦ و ٩٠ و ١٠٢ و ١٢٧ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٦٩ كنيسة البلاطة  
٩ و ٦٣ و ١٤٠ كنيسة قصر المطران ٥٤ و ١٦٥ كنيسة الكاتوليك ١٠١



١٦٨-١٧٥ كنيسة مار بولس ١٨٠ كنيسة مار يوسف ٣٣ و٣٦ و١٣٦ و١٤٧  
١٤٩ كنيسة المسيح ١٨٠ كنيسة المطران خانا ٩٥ و١٦٤ كنيسة الموارنة  
٩ و١٩ و٣٦ و٤٢ و١٤٣ و١٧٠ و١٧٦ كنيسة يسوع الشاب ١٢٢ كوت -  
أسقف ٨٢ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و١٧٧ و١٨٠ كوت العمارة  
١١٥ كوتيفيكوس ١٣٨ كورزين ٨٤ كورسيموس Quaresmius ١٩ و٤٥ و١٣٢  
و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠ و١٥٩ و١٦٣ و١٨٨ كوكب ٦٨ و٢٦٥ كوكيم ٣٣  
و٣٥ و١٣٠ و١٥٠ و١٥١ و١٦٥ كول ٤٠ كولرا ٩٥ و٩٦ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٤  
و١١٥ و١١٦ و٢٨١ كولونيل روملي ٣٠١ كولونيل سايمس ٣٠١ كولونيل  
كوكس ٣٠١ كولونيل وطرس تيلر ٣٠١ كوندرا ١٧ و٣٣ و١٢٦ و١٦٢ و١٦٤  
و٢٠٠ و٢٦٥ و٣٠٠ كولونوس ١٣٠ كهرباء ١٤ و١٢٠ كهف ٣٥ \* الكيالي  
٢٢٩ كيرلوس ٩٩ كيل ٢٨٤ كيلو ٢٨٤

### حرف اللام

لاين ٤٥ و٨٣ و٨٦ و٩٥ و٩٧ و١٠٠ و٢٠٥ لاتيريه ١٣٤ و١٣٥ اللاذقية  
٦١ لافي ٧٧ لافون ١٣٨ \* لبايدي ٢٤٨ لباس ٢٧٤ \* لبس ٢٢٢  
اللبن ١٠١ لبنان ٥٤ و٥٦ و٥٩ و٦٢ و٦٥ و٦٩ و٧٢ و٩١ و٩٦ و١٠٥ و١٧٦  
٢٠٥ اللجنة الاميركية ١١٩ اللجون ٤٦ و٦٤ و٦٧ و١٩١ \* اللحم ٢٠  
و٣٥ و٦٧ و٨٦ و٢١٩ و٢٢١ و٢٢٧ و٢٢٨ لد ٤٣ و٥١ و٨٤ و٢٣٧ لقمه  
الخلاص ٢٧٥ اللعية ٥٦ لنش ٧٤ لندي ١٠٩ و١١٦ لندن ٢٧ و١٠٤  
و١٢١ و١٧٧ لوية ٤٢ و٤٩ و٧٢ و٧٧ و٨١ و٩٢ لوتوسا ١٤٩ لورتا ولورتو  
٢٧ و١٢٨ و١٣٠ \* لورنس اليفانت ٢٨٧ لوك ١٩٥ لوكاندة ولوكاندات ١٠٢  
و١٠٣ و١٠٩ و١٩٣ لوكس ١٥ \* لولو ٢٤٩ و٢٥٧ \* لويس ٤٣ و٤٦  
و٩٩ و١١١ و١٧٢ و٢٩٧ لويس - خوري ١٧٦ لويس - ملك ٤٣ و٤٦  
و٣٠٦ لويس الحلبي ٦٨ لويس خليل ٣٠ لويس دها ١٢٨ و١٤٠ و١٩٥  
و٣٠٦ ليد ٨٨ و٨٩ ليسينيوس ١٨٨ ليمان فون سندرس ١١٧ و١٩٩  
ليونارد ٤١ و٤٢ و١١٠

## حرف الميم

ماء الزهر ٤٧ ماجور بادكوك ٣٠١ ماجور شارب ٣٠٣ ماجور غرو  
وماجور كبير وماجور هارنغان وماجور هورد وماجور ولس ٣٠١ مار الياس ٥٩  
مار جريس ٩٨ الماري ٢٣٦ ماريا كيسيليفيا ١٦٥ مارينو ١٤١ ماسترمان ٣٠  
ماسكة ٢٧٦ مال واموال بمعنى الرسوم على أنواعها وغيرها ١٣ و ٤٥ و ٤٨ و ٣٥  
و ٦٤ و ٨٩ و ٩٦ و ٩٩ و ١١٩ و ١٩٦ و ٢٨٨ و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٨ مالطة  
٢١ و ٥٠ و ٦٠ و ١٥٤ و ١٨٦ \* المالطي ١٧٣ و ٢١١ مانذرون ١٣٠ \* الماهلي  
٢٣٨ و ٢٤٩ مائدة المسيح ١٤٠ \* مبارك ٢٤٩ \* مبعجيش ٢٤٩ مبخرة ١٨٨  
\* المبصلة ٢٥٠ \* المبيض ٢٥٠ متاولة ٤٩ - ٥١ \* متى ٢٠٧ متى فرح ٢٨٧  
متحف القاهرة ٢٦٨ مثل وامثال ٢٩٠ متر ٢٨٤ \* متري ٢٢٢ متسلم ٦٤  
و ٦٥ و ٦٧ و ٧١ و ١٨٦ متليك ٢٨٤ \* المجدرة ٢٠٨ مجدل ٢٨٧ مجد  
الكروم ٩٦ مجلة صهبون ١٣٠ مجلس الادارة ٨٥ المجلس الاستشاري ٢٤٦  
المجلس التشريعي ١٢٢ المجلس العمومي ٩٧ مجمع ومجامع ٢٧ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٢  
و ٤٨ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٣ و ٢٥٥ مجمع - كنيسة ١٦٨ و ١٧٠  
راجع كنيسة الكاثوليك مجيدل ٤٧ و ٦٢ و ٦٨ و ١٠١ و ١١٣ و ١٦٦ مجيدي  
٢٨٤ مجيدي او مغيذي ١٣٠ المحررات السياسية ٧٧ و ٧٩ و ٩١ و ٩٢ - ٩٤  
\* الحشي ٢٢٣ و ٢٨٨ و ٣٠٢ محطة ٤ محكمة ومحاكم ٩٧ و ١٠٠ محطة ١٢  
محمد اغا ٢٩٩ محمد اغا خير الله ٣٠٠ محمد اغا مملوك ٣٠٠ محمد ابو محمد ٧٩  
محمد امين القاسم ٨٨ و ٣٠٠ محمد باشا سوارى ٧٤ محمد راشد ٩٧ محمد رشدي  
١٧٩ محمد زيد ٢٩٦ محمد السامان ٣٠٠ محمد السمعين ٣٠٠ محمد الشهاب ٩٨  
و ٩٩ محمد الصفدي ٨٥ محمد الصلاح ٣٠٠ محمد عبد الخالق ٨٦ محمد عزيز  
٣٠٠ محمد علي باشا ٦٩ و ٧٠ محمد قواس باشا ٣٠٠ محمود الحاج قاسم ٣٠٠  
محمود عبد الهادي ٨٨ و ٨٩ محمود العظم ٣٠٠ \* محسن ٢٢٦ محيط المحيط ١٩٠  
محي الدين ١١٢ و ١١٤ المختارة ٩٤ و ١٧٠ مداس ٢٧٤ مدرسة ومدارس  
٩ و ٣٥ و ٤٥ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٣ و ١١٨ و ١٢٢ و ١٥٥  
و ١٥٦ و ١٦٧ و ١٧٠ و ١٧٢ و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٨ و ١٩٣ مدرعة  
١٠٩ مدفع ٦٣ و ٦٨ مدور ١١١ مدر ٥٣ و ٨٧ و ٩٤ و ١٧٢ المر ٢٨٩

مراي ٢٩٠ مرآة ٢٦٦ مراد الحداد ٢٤٢ مرة ٢٦٠ مرتفعة ١٩٠ مرج  
ابن عامر ٤٦ و ٦٣ و ٧٣ و ٩٧ و ١٩١ مرج عيون ٢٥١ \* مرجية ٢٥١ مرسل  
٧٤ و ٨٦ و ٨٧ مرشد الطلاب - كتاب ٣ و ٤ و ٨٣ و ١٩٠ \* مرشي ١٠٩  
و ١١٠ و ٢٥٢ مرل ٢٥ و ٢٦ \* مرمورة ٣ و ١١٦ مروج الاخبار ١٢٧  
مروج الذهب ٣٩ مريان ٣٩ \* مريدن ٢٣٦ مرم اللاتينية ٢٧٦ \* مزاي  
٨٤ و ٨٦ و ٩٠ و ٢٥٣ مزبلة ٨٠ مزه ٢٥٣ \* المزط ٢٠٧ \* مزبغيت ١٩٧ و ٢٣٠  
مساحة ٣٠ مستشفى ومستشفيات ٩ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠١ و ١١٨ و ١٥٦ و ١٦٧  
و ١٨٢ و ١٨٥ مستعمرة ومستعمرات ١٢١ و ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٦ مسعود  
ابو حاطوم ١١١ مسعود الماضي ٧٠ \* المسعودي ٣٩ مسكوب ومسكوبية ٩ و ١٠٢  
و ١١٦ و ١٢١ و ١٦٦ \* مسلم ٢٥٣ المسلماني ٢٣٧ مسيل ٩ مشاقفة ٦٥ مشد  
٢٧٠ مشغرة ٢٣٥ مشمش ٢٩٠ المشهد ٢٩ و ٨٠ و ٨٦ و ١٩٢ و ٢٦٦ مشهد  
العيان ٦٥ و ٦٦ مصادرة ١٠٦ و ١٠٨ مصر ٥١ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٠  
و ١١٠ و ١٣٧ و ٢٩٦ مصطفى النحفي ٣٠٠ مصطفى رشيد باشا ٧٤ مصطفى  
الرومي ٧٥ مصطفى الصلاح ٣٠ مصطفى عبد القادر ١٨٧ مصر ٤ و ١٢٢  
المصلبة ١٤٩ و ١٦٥ المصيبة ٥٥ \* المصيص ٢٤٢ مطبعة ١٢٢ المطر وقياسه  
٨٦ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٨٣ مطران ومطارنة ٤٧  
و ٦٦ و ٨١ و ٩٠ و ٢٦٠ المطراخانه ٩٠ و ١٦٤ و ١٦٦ مطرجي ٤٩ مطلق  
السعيد ٧٩ \* معلوف ٢٣ و ٢٦ و ٣٩ و ٢١٨ معلول ٧ و ٢١٨ و ٢٦٦ و ٢٨٧  
\* معمر ٩٨ و ٢٥٣ المعني ٤٥ معين بك ٣٠٠ معين ماضي ١٢١ معين بك من  
النادسة ٣٠١ مغارة ومغر ١٧ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ١٢٥ و ١٢٩ و ١٤٧  
و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٩٢ مغربي ومغاربة ٥٢ و ٥٥ و ١٤٩ و ١٧٣ و ١٩٤ و ٢٠٢  
مغول ٤٣ مفتي ٨٨ و ٩١ و ١٨٧ مقبرة ومقابر ١١٦ و ١٢١ و ١٥٦ و ١٦٦  
و ١٦٧ و ١٨٧ و ١٩٣ المقبي ٧ و ٢٢ و ١٦٦ و ٢٦٨ و ٢٨٨ المقتطف ٤٧ مقطع  
٦٨ \* المقلشة ٢٢٣ مكاريوس ٣٩ مك انس ١٢٠ مكة ٢٠٣ مكتبة دير الروم  
١٣٠ مكحلة ٢٨٦ مكسيميليان ٣١ مكسيموس مظلوم ١٧٢ و ١٧٤ مكليستر  
١٦٤ مكلنبرج من شفيرين Meclenburg Chiverin ٩٩ \* ملا وملا علي ٧٥  
و ٨٦ و ٨٩ و ٢٠٤ و ٣٠٠ ملايوس ١٦٣ ملاريا ٢٨٣ ملر ٨٢ و ٨٣ و ٢٦٢  
مليم ٢٨٤ ممالك ٥٤ و ٥٨ و ٥٩ و ١٤٩ ممرضة ١١٨ مناورة ١٠٨ و ١١٥ منتيان

٢٧٤ منجره مار يوسف ١٢٩ منسا كرسقي ١٤٠ و ١٤١ \* منصور ٨٦ و ١١١ و ١٢٦ و ٢٠٢ و ٢٣٩ و ٢٤٤ و ٢٥٨ و ٢٦٠ المنصور - امام ١٥٢ منصور الحداد ٨٦ منصور سابا ٣٠٢ منصور العبد الله ٨٦ منطقة ٢٦٨ \* منعم ١١١ و ٢٤٤ منية ٢٤٤ مهاجرة ٢٨٢ مهر ٢٧٦ مواسير ٢٧٣ موالي ٥٣ و ٧٩ موراني وموارنة ٤٧ و ٦٢ و ١٠٠ و ١٤٣ و ٢٠٥ مورة ٦٠ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ مورتك بوسط - جريدة ١١٩ موسى - تمثاله ١٦٥ الموسى ٨٦ و ٨٩ و ١١١ و ٢٠٧ و ٢٥٤ موسى الابراهيم ٨٦ و ٨٩ و ٩٩ موسى الحدان ٢٠٠ و ٢٩٦ موسى الخوري ٨٦ موسى رزق ٥٧ موسى طنوس ٣٤ موسى كاظم ١٢١ مونتغمري ١٢٠ موندل Maundrel ٤٧ و ١٤٥ موندفلي ٤٤ و ١٩٥ مؤتمر ومؤتمرات ١٢٠ و ١٢٢ مونيخ ٨٢ \* موبس ٢١٨ ميم ٧ و ١٠ و ٨٣ و ٩٥ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٤٧ و ١٨٣ ميخائيل اسكندر ١١١ ميخائيل اصيلة ١١١ ميخائيل ترجمان أرض الجليل ١٧١ ميخائيل الجبران ٩٣ و ٩٤ ميخائيل خوري ١٧٣ ميخائيل قعوار - اطلب قعوار الميدان ١٩ و ١١٩ ميزانية ٣٠٣ ميشع ٨٣ ميشيل ابو ناصر ١٥٦ ميشيل إدي ٣٠٠ ميشيل الصالح ١٠٩ و ١١١

### حرف النون

نابلس ٤٢ و ٤٦ و ٥١ و ٥٢ و ٦١ و ٧١ و ٧٩ و ٨٤ و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ٩٢ و ١٠١ و ١٢٠ و ٢٩٦ نابوليون ٥٦ و ٦٣ و ٦٤ و ٧٠ و ٨٥ و ٩٣ و ٢٠٢ ناحوم ٢٩ ناصر - خوري ٩٥ \* الناصر ٢٢٦ و ٢٥٨ الناصرة راجع فهرس المضامين ناصر الحداد ٨١ ناصيف بوتاجي ١٠٠ ناصيف النصار ٥١ الناعوره ٢٠١ ناقوس ونواقس ١٥٥ ناووس ونواويس ١٧ و ٢٣ نايت Knight ٣٣ نايف البطحيدش ١١١ نايبين ٦٣ و ٦٤ و ٦٨ و ١٩٢ نبع ونبعة والنبعة ١٩ و ٢٠ - ٢٢ و ٤٠ و ١٠١ و ١٧٦ و ٣٠٠ النبي سبعين ٢٥ و ٨٣ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٨٩ النبي شعيب ٧٧ النبي صموئيل ٤٩ النبطية ٤٩ ثنائيل ٣٠ و ٣١ مجا ٧٣ \* النجار ٧٦ و ٢١٩ \* نجم ٢٥٤ \* نجمة ٨٨ و ٢٥٤ \* النجمي ٧٦ و ٧٧ نجيب ماضي ٣٠١ نجيب عودة ١٩٧ نجيب معمر ٢٥٣ نجيب نصار ١١٨ نحف ٩٦ \* نحلة ٢٥٤ \* نحو ٦٦ و ١٨٨ و ٢٢٣ \* النداف ٢١٠ \* ندي ٢٨٣ نذر ١٩٠ النشرة التجارية ٢٩٣ نشيد الانشاد ١٣١ \* نصار ١١٠ و ٢٤٤ و ٢٥٢ \* النصر ٨٥ و ٨٦ و ١٢١

و ١٩٧ و ٢٠٧ و ٢٢١ \* النصر الاشقر ٢٠٩ و ٢٥٤ نصره بريدي ١٨٣ \* نصير  
٢٣٣ و ٢٥٤ \* نصيرة ٢٤١ نعل ونعال ٢٦٨ نعمان الجوهري ٣٠٢ نعمة الله  
- خوري ١٩٧ نعمة الصفوري ١٩٤ النفاخة ٢٣٧ النفير العام ١٠٥ \* نقولا  
٢٥٤ نقولا البغبني Nicolas of Paggibansy ١٤٧ و ١٤٩ نقولا دباك ٢٦٠  
نقولا سابا ٣٠١ نقولا الصايغ ٥٠ نقوط ٢٧٦ نكدية ٥٦ نكولايسن ٨٢  
نمر رباح السعيد ١٦٥ النمسا والنمساوي ٨ و ١٣٣ و ١٥٥ \* النمر ٢٢٦ \* النورة  
٢٤٤ النوادر السلطانية ٤٢ نوح ١٥٥ نور الله ٦١ نوري بك ١١٧ و ١١٨  
\* نوفي ٢٠٨ \* نويصر ٨٥ و ٩٨ و ٢٢٤ نيابور Niabur ٢٦ نيفرن - مطران  
٨٨ و ٩٠ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠١ و ١٦٣ و ١٦٥ و ١٨٨ و ٣٠٢ \* نيقولا ١٢٧  
نيكورة ١٥٢ نين ٦٣ و ٦٧ و ١٩٢ و ٢٠٢ و ٢٠٣ نيوي-مس ١٨٣ نيوبورك ١٥٠

### حرف الهاء

هاردك ٢٦٢ هارون - تمثاله ٢٦٤ هارون الرشيد ٤٠ \* الهامينا ١٨٢  
و ٢٥٥ هددرمون ٢٩٢ الهربج ٢٨٧ هربرت صموئيل - مندوب سام ١٢١  
\* الهري ٢٢٧ . هل ٢٧ هلال واهلة - حلية ٢٨٧ الهلال مجلة ٢٠٥ \* الهلسا  
١٢٠ هلن كولد ١٠٢ همبرت ١٠١ همبرغ ٢٣ هنادي ٧٢ و ٧٥ و ٢٠١  
هنتنغتون Huntington ٢٧ و ١٤٥ الهند ١٣٥ هنزي ٤٥ هنريكوس ٤٢ هنغاريا  
٤٣ هواء اصفر ٩٦ هواراة ٥٦ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٢٠٤ هور - قس  
١٠٣ هوربت ٤٢ و ٨٣ و ٢٦٢ هوبس - مس ١٨٣ هوشة ١٧٣ و ١٧٤  
هوشع ٢٩ هوفمان ٢٦٢ هوكو ٤٢ هولو ٥٣ و ٧٩ هيلاري ٤٦ هيلانة ٣٩  
و ١٢٥ و ١٤٩ هينلشفرت ١٠٩ و ١٩٣ و ٢٦٢ هيكل وهيكلين ٢٤٧ و ٢٦٢

### حرف الواو

وادي واودية ١٠ و ١١ و ١٥ و ١٧ و ٦٧ و ٦٨ وادي الاعمى ٢٨٩ وادي  
الجاموس ٦٨ وادي الجواني ١٠ و ٢٨٩ وادي الحمام ٧٧ وادي الشعير ٧٢  
وادي المليه ١٩١ وارنتبرج ١٠٣ واكيم بجوت ١٧٣ و ١٧٤ واكنز ٢٦٢  
والي ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٤ و ٧٦ و ١١١ و ١١٥ وامق باشا ٧٥ و ٢٨٧  
تاريخ الناصرة  
(٤٢)

وجيه - الشيخ ١٠٨ وزري ٢٨٣ وسكس ٤٠ Wessex \* ورور ٩٨ و ١٩٧  
و ٢٥٥ وشم ٢٦٨ و ٢٧٢ وشاية ١٠٨ و ١٠٩ و ١١١ الوفد العربي الفلسطيني  
١٢١ وقف ٦١ و ٦٤ و ٦٩ و ١٨٧ و ١٩٦ و ١٩٨ و لترس ٤٢ و ٢٦١ ولدмир  
١٠٤ وليبلد ٤٠ ولية ٢٧٩ وليم الصوري ١٣٨ ونا ٤٠ وهاييين ٦٠ وهبة  
٢٥٥ ووطرس تيلر ٢٢٠ ويدين ٧٤ و ٧٥

### حرف الياء

يازجي ٦٩ ياقا ٢٦ و ٣١ و ٣٤ و ٤٦ و ٥١ و ٥٢ و ٧٢ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٩  
و ١١١ و ١٢٠ و ٢٦٦ و ١٩٢ \* يامين و يامينية ٤٥ و ٨٣ و ١٧١ و ٢٤٣ و ٢٥٥  
يرموك ١١١ يربك ٢٠٥ يزرعيل ١٩٢ يزيد ٤٠ \* يعاقبة ٢٢٦ و ٢٩٨ \*  
اليعقوب ٨٦ يعقوب - رسول ١٣٥ و ٢١٣ يعقوب - قس ١٧١ يعقوب اصيلة  
٣٠٢ يعقوب الحداد ٨٦ يعقوب النجار ٨٦ يعقوب فرح ١٧ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨  
و ٨٧ و ٩٩ و ١٨٦ و ٢٠٠ و ٢٦٥ و ٢٨٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ راجع فرح \* يمينية ٤٩  
راجع يامين . يواكيم - ابو العذراء ١٣٠ . يواكيم - بطرك ١٠١ يوحنا كيو ٢٦٦  
\* اليوسف ٢٠٩ يوسف آغا ٨٥ يوسف اسحق ٨٥ يوسف اللباس ٦٢ و ٨٣  
يوسف الجريس ٢٩٧ يوسف حبيب ٨٦ يوسف الحسن ١١١ يوسف ضيا بك  
٩٢ و ٣٠٠ يوسف عيسى اسحق ٨٦ يوسف غورس ٨٦ يوسف الفاهوم ٢٩٩  
راجع فاهوم يوسف نوبصر ٩٨ يوسفوس ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣١ و ٣٤  
و ٣٥ و ٣٨ و ١٢٤ و ١٥٨ و ١٩٢ يوطابانا ١٩٢ اليونان ٢٩ و ٦٦ و ٦٩ و ١٦٠  
و ١٩٢ \* يونس ٢٢ و ٢٥٨

## اصلاح الخطأ

قد وقعت بعض أغلاط أكثرها مطبعية معظم أسبابها بعد المسافة بين المؤلف في الناصرة ومطبعة الهلال في القاهرة واليك بعضها وما سواها لا يخفى على القارىء

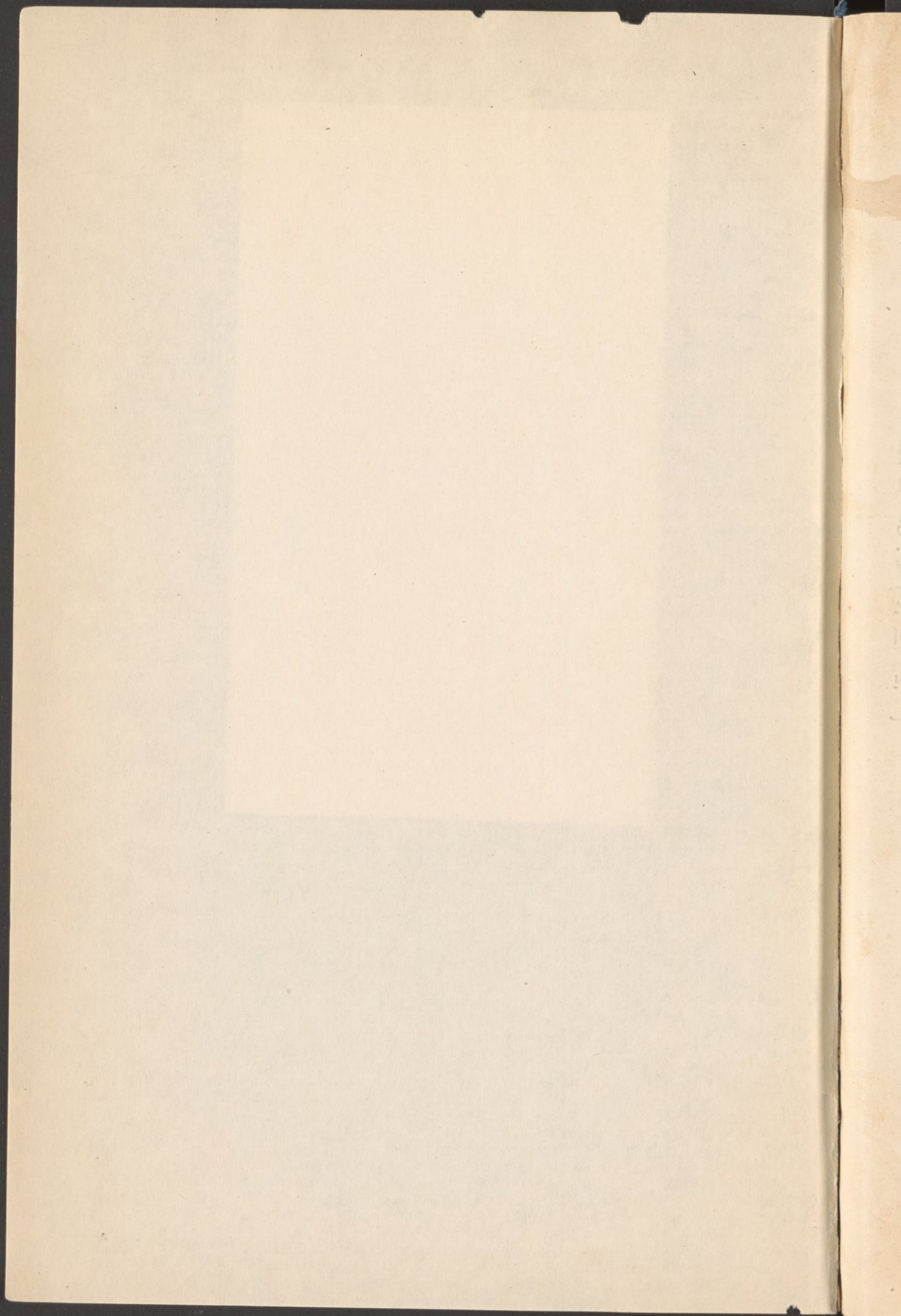
خطأ	صواب	صفحة سطر	خطأ	صواب	صفحة سطر
وابأ	الجزء الثالث	١٦ ٣	لهم	لها	٥٨ ٢٢
وزعت	وزع	١٦ ٢٢	الاستانة	الاستانة	٤٩ ١
متى	متى	٢٥ ١٠	الوحيه	الوحيه	٦١ ٢٦
باشعيا	باشعيا	٢٥ ٢٦	اشتداد	اشتداد	٦٢ ١٠
وحيا	وحيا	٢٦ ١٦	سغين	سغين	٦٢ ٢٣
ننائيل	ننائيل	٢٨ ١٧	« يريد وهيمنة	( يريد وهيمنة	
يني	يعني	٢٩ ١٩	الفرنسيسكان	الفرنسيسكان	
العظيمة	العظيمة	٣٥ ١٦	«... في عكا	«... في عكا	٢٦ ١٧
سكينوبوليس	سكينوبوليس	٣٨ ٢٢	«... في عكا	«... في عكا	٦٢ ٢٧
الاسكندر	للاسكندر	٤٢ ٥	الثورة	الثورة	٧١ ١٦
بتداً	ابتداً	٤٢ ٨	عامية	عامية	٧٢ ٢٥
شي	شيئاً	٤٣ ٣	مسيحي	مسيحي	٧٨ ١٩
فشيعة	فتبعه	٤٣ ٢٦	مسيحي	مسيحي	٧٨ ١٩
الرهبان	الرهبان	٤٦ ٨	يستنجون	يستنجون	٨٠ ١٥
البجاني	البجاني	٤٧ ٣١	الياس	الخوارج الياس	
١٢	١١	٤٨ ١٤	افندي	افندي	٨٩ ٩
الراحة	الرامة	٤٩ ١٣	٢ ك ١	٢ ك ٢	٩٠ ١٤
لروايات	الروايات	٥٠ ٢٨	داود	داود	٩٠ ٢٥
يرجنح	يرجح	٥٤ ١٥	ملعناً	ملعناً	٩٣ ٣
اصطول	اصطول	٥٥ ٢٣	١٨٦١	١٨٦١	٩٣ ١٨
ازار	اذار	٥٦ ٢٥	المسيحيين	المسيحيين	٩٤ ٢٨
كشف	كف	٥٧ ٧	وكان	وكان بعد ذلك	٩٥ ٤

سطر	صفحة	صواب	خطأ	سطر	صفحة	صواب	خطأ
١٣	٢٠٢	عرفات	عرفان	٢٦	٩٦	نصب	نصيب
٧	٢٠٥	التماساً	التماسا	٢٦	٩٩	ياواو	ياواد
٢٢	٢٠٥	كجارة	كجاة	٢٠	١٠٠	عراي	اعراي
١١	٢٠٦	حوران	حووان	٢٦	١٠٢	كولد	لولد
٢٣	٢٠٨	فريوات	فريوان	١٣	١٠٧	وجلوه	وجوده
٢٦	٢٠٨	الاسبانيولي	الاسيانولي	٣	١٠٨	للمصادرة	للمصاورة
٧	٢١١	...	وعيسى	١١	١١٠	طبيب	طيب
١٦	٢١١	فيليب وبرمانس	برمانس	١٣	١١١	حاطوم	طاحوم
١٦	٢١١	انيس وكامل	وكامل	٧	١١٢	طبيب	طب
١٠	٢١٦	خليل -	خليل	٢	١١٥	توالى	توالي
١٩	٢١٧	ابراهيم -	ابراهيم	١٩	١١٥	اصابة	اصابة
٢٣	٢١٧	جانا	جانا	١٣	١٢٨	١٧٣٠	١٦٣٠
٢٨	٢٢١	من الحاقه	الحاقه	١٩	١٢٨	سدا	سد
		جلدهم ...	جدهم ...	٨	١٤٤	محللاً	محل
٢٦	٢٢٩	بنين	سنين	٢٦	١٥٥	هو	هي
٤	٢٣٢	...	(١)	٣	١٦٥	بالجيسين	بالجسمين
١٧	٢٣٥	موسى وقيصر -	موسى وقيصر	٢٠	١٧٤	مهاجري	مهاجرو
١٣	٢٣٦	الز بابدة	الز بابدة	٢٨	١٨١	١٨٦٢	١٨٢٦
٤	٢٣٧	اسماؤهم	اسماءهم	٨	١٨٢	مستشفياهم	مستشفياهم
٩	٢٣٧	متوفى	متوفى	٩٢	١٨٥	المعروف	المعروفة
٩	٢٣٩	مبجيش	بجيش	١٢	١٨٨	ليسينوس	ليسينوس
٢٨	٢٣٩	عبلين	عيلين	٢١	١٨٨	سبسطيا	مبسطيا
٤	٢٤٤	غيرها منها	غيرها منه	١٦	١٩٢	تابور	تابور
٢٥	٢٤٤	عنجرة	عنجلة	٢٤	١٩٢	الديدة	الديدة
٢٨	٢٤٨	قشقوش	قشقوس			يوطاباتا ...	يوطاباتا ...
٢٣	٢٥١	منها	منهم	٢٥	١٩٢	يوسيفوس	يوسيفوس
٥	٢٥٤	نوبصرة	نوبصرة	٢١	١٥٥	Jews	Jeus



خطأ	صواب	صفحة سطر	خطأ	صواب	صفحة سطر	خطأ	صواب
ذنب	ذيب	٦ ٢٥٤	وتقيهما	وتقيهما	١٢ ٢٧٨	ذنب	ذيب
منصبين	نصيب	٢٤ ٢٥٥	بها	بها	١٠ ٢٧٩	منصبين	نصيب
أرهيم	أبرهيم	٢٤ ٢٥٦	يعدن	يفد		أرهيم	أبرهيم
تنوق ...	تنوق ...		وقايلتها	وقوبلت	٥ ٢٨٠	تنوق ...	تنوق ...
والتمست	والتمست	٦ ٢٦١	شاب	شاباً	٦ ٢٨٠	والتمست	والتمست
يري	ير	١٠ ٢٦٥	ليصافحونهم	ليصافحونهم		يري	ير
المكاهل	المكاحل	١٤ ٢٦٨	ويعزوم	ويعزوم	٢٠ ٢٨٠	المكاهل	المكاحل
الدامر	والدامر	٥ ٢٦٩	واق	اواق	١٣ ٢٨٤	الدامر	والدامر
ارجيلوية	ارحيبوية	١٢ ٢٧٤	الهريج ...	الهريج ...		ارجيلوية	ارحيبوية
روفي	زوفي	١٤ ٢٧٤	الياجور	الياجور	١٢ ٢٨٧	روفي	زوفي
نوع	تنوع	٢٣ ٢٧٤	كهذا	كهذه	٢ ٢٨٨	نوع	تنوع
يكون ...	لا يكون ...		٢١	٢٠	٢٤ } ٢٨٩	يكون ...	لا يكون ...
الوالدة	الولادة	٢٤ ٢٧٥	٣٠٥	٣٠٩	٢٥ } ٢٨٩	الوالدة	الولادة
يستعمل	تستعمل	١٠ ٢٧٦	حارور وحليل	جارور وجليل	١٥ ٣٠٥	يستعمل	تستعمل
سمونه	سمونة	٦ ٢٧٧	رصماً	رسم	٢٧ ٣٢٠	سمونه	سمونة

کتاب	صفحه	تاریخ	کتاب	صفحه	تاریخ
بیدار	۸۷۲	۲۵۲ ۲	بیدار	۸۷۲	۲۷
بیدار	۸۷۱	۵۵۲ ۳۲	بیدار	۸۷۱	۱۰۱
بیدار		۲۵۲ ۲۲	بیدار		
بیدار	۰۸۲		بیدار	۰۸۲	۵۰
بیدار	۰۸۲	۲۲۲ ۲	بیدار	۰۸۲	۲۰
بیدار		۵۲۲ ۰۱	بیدار		
بیدار	۰۸۲	۸۲۲ ۳۱	بیدار	۰۸۲	۰۲
بیدار	۳۸۲	۲۲۲ ۵	بیدار	۳۸۲	۲۱
بیدار		۳۷۲ ۷۱	بیدار		
بیدار	۷۸۲	۲۷۲ ۳۱	بیدار	۷۸۲	۲۱
بیدار	۸۸۲	۲۷۲ ۲۲	بیدار	۸۸۲	۲
بیدار	۸۸۲		بیدار	۸۸۲	۱۰۲
بیدار		۵۷۲ ۳۲	بیدار		
بیدار	۵۰۲	۲۷۲ ۰۲	بیدار	۵۰۲	۵۱
بیدار	۰۷۲	۲۷۲ ۲	بیدار	۰۷۲	۲۱



# Date Due


Demco 38-297

